

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

سلسلة الجغرافيا الإسلامية
المجلد ٢٠٦

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها
فؤاد سزكين

الجغرافيا الإسلامية
المجلد ٢٠٦

كتاب معجم ما استعجم
لأبي عبيد البكري (توفي ٤٨٧هـ)

الجزء الأول

إعادة طبعة جوتنجن/باريس ١٨٧٦م

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
في إطار جامعة فرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية

الجغرافيا الإسلامية

المجلد المتان والسادس

كتاب معجم ما استعجم

تأليف

أبي عبيد البكري (توفي ٤٨٧ هـ)

الجزء الأول

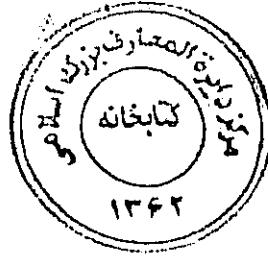
نشره: فرديناند فستنفلد

إعادة طبعة جوتنجن/باريس ١٨٧٦م

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

في إطار جامعة فرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية



٣٣٧٣٨٤

طبع في ٨٠ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
بفرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية
طبع في مطبعة شتراوس ، مورلنباخ ، ألمانيا الاتحادية

كِتَابُ مَعْجَمِ مَا اسْتَجْمَمُ

تأليف

الفتية الحافظ الأديب

أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن أبي مصعب

البيكري الوزير

رحمه الله تعالى

الجزء الأول

هذا ترتيب الحروف في هذا الكتاب
على طريقة المغاربة
أب ت ث ج ح خ د ذ ر ز
ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و ي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الحمد لله حمداً يقتضى رضاهُ، وصلى الله على محمد نبيه الذى اصطفاهُ،
واختاره لرسالته واجتباؤه، هذا كتابُ معجم ما استعجم ذكرت فيه جملة
ما ورد في الحديث والاختبار والتواريخ والأشعار من المنازل والديار والقري
والامصار والجبال والآثار، والمياه والآبار، والدارات والحوار، منسوبةً محدثةً،
ومبوبةً على حروف المعجم مقيدةً، فاني لما رايت ذلك قد استعجم على الناس
أردت أن انصح عنه بأن أذكر كل موضع مبين البناء معجم الحروف حتى لا
يتروك فيه لبس ولا تحريف وقد قال ابو مالك الحضرمي رب علم لم تعجم فصله
ناستعجم فصله فان صحته هذا لا تدرك بالقطعة والذكاة كما يلحق المشتق
من ساير الاسماء وما اكثر الوتلف والمختلف في اسماء هذه المواضع مثل
ناعجة وباعجة ونبتل وثينل ونحلة ونحلة وساية وشابنة والنقرة والنقرة
وجند وجند وجسان وحسان وججب وججب وسنام وشيام وسلع وسلع
والحرب والحروب وورن وورن وجفاف وجفاف وحنت وحنت وتريم وتريم
وتهمامة وتهمامة بالنون وخزاز وخزاز وحرار وحرار وكذلك ما اشتبهه اكثر حروفه
نحو سمن بالنون وسمى بالياء وشمام بالميم وسقام بالقاف وشابنة بالباء
وشامة بالميم ونملى بالنون ونملى بالقاف ونملى بالخاء وجرزان بالزاي
وجردان بالذال والاهة واهالة بتقديم الهاء على اللام والقاعة والقاحة
وقديما صحف الناس في مثل هذا قال ابن قتيبة قروي يوماً على الأصمعي

في شعر ابي ذؤيب

بأسئل ذات الدبر أفرد بحشها فقد ولهت يومين فهي خلوج

فقال اعرابي حضر المجلس للقارئ ضل ضلالك انما هي ذات الدبر بالباء المعجمة
بواحدة وهي ننية عندنا فأخذ الأصمعي بذلك فيما بعده

وقال ابو حاتم قرأت على الأصحح في شعر الراعي
 وَأُفْرِعَنَّ فِي وَادِي الْأَمِيرِ بَعْدَمَا كَسَا الْبَيْدَ سَاقِي الْقَيْظَةِ الْمُتَنَاصِرُ
 فقال الاعرابي لا اعرف وادي الامير قال نقلت انها في كتاب ابي عبيدة في وادي
 دلاميد فقال ولا اعرف هذا ولعلها جلاميد ففصلت الجيم من اللام قال ابو
 حاتم وفي رواية ابن جبلة وادي الاميل باللام وكلها غير معرفة ، فهؤلاء عدة
 من العلماء قد اختلفوا في اسم موضع ولم يذكروا وجه الصواب فيه وسأبين
 ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى ، وهذا يزيد بن هارون على امامته في
 الحديث وتقدم في العلم كان يتخفف جمدان وهو جبل في الحجاز بين
 قديد وعسفان من منازل بني أسلم فيقول جمدان بالنون وذلك في الحديث
 الذي يرويه العلماء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان
 سبق المفردون الذاكرون الله كثيرا والذكوات ، وجماعة المحدثين يقولون
 الحزورة بفتح الزاي وتشديد الواو لموضع يلي البيت الحرام وبه كانت سوق
 مكة وقد دخل اليوم في المسجد ويروون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقف بالحزورة وقال والله انك لاحب ارض الله الي ولولا اني اخرجت منك ما
 خرجت رواه الزهري عن ابي سلمة عن عبد الله بن عدي عن النبي صلعم
 وانما هي الحزورة بالتخفيف لا يجوز غيره قال العنوش
 يوم ابن جعدان يحب الحزورة كانه قيصر اوله الدسكرة ،
 وترتيب حروف هذا الكتاب ترتيب حروف اب ت ث ف ابدا بالهزة والالف
 نحو آرة ثم بالهزة والباء نحو ابل ثم بالهزة والتاء نحو الاثم ثم الهزة والتاء
 نحو الاثيل والاثانية هكذا الى انقضاء الحروف الثمانية والعشرين فيجميع
 ابواب هذا الكتاب سبعماية واربعة وثمانون بابا وهو ما يجتمع من ضرب
 ثمانية وعشرين في مثلها فالحرفان من كل اسم مقيدان بالتبويب واذكر
 باقي حروف الاسم واين منها المشكل بالمجيم والمهمل واذكر بناءه وضبطه

2

واشتقاقاً ان عُرفَ فيه وأنسب كل قول الى قائله من اللُّغويين والأخباريين
المشهورين، وجميع ما أُورده في هذا الكتاب عن السُّكُونِي فهو من كتاب
ابن عبيد الله عمرو بن بَشْرِ السُّكُونِي في جبال تهامة ومحاها يحمل جميع
ذلك عن ابى الأشعث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك الكِنْدِي عن
عَرَام بن الأصْبَغ السُّلَمِي الأعرابي ٥

وأنا أبتدى الآن بذكر جزيرة العرب والأخبار عن نزولهم فيها وفي غيرها
من محالهم ومنازلهم واقتطاعهم لها ومحل كل قبيل منها وذكر ما اشترك في
نزوله قبيلان فأزيد وذكر من غلب جيرانه منهم فانعرد، قال ابو المنذر
هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه عن معاوية بن عبيدة بن مخزوم
الكندي انه سمع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ورواه ابو زيد عمر
بن شبة قال حدثني غياث بن ابراهيم عن يونس بن يزيد الايلي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وسأله رجل من ولد
نزار بن معد فقال هم اربعة مضر وربيعة وإياد وأهم وكان يكنى بابنه
ربيعة ومنازلهم مكة وأرض العرب يومئذ خاوية ليس بلجدها وتهامتها
وجازها وعروضها كبير احد لأخراب نحت نصر اياها واجلاء أهلها الآ من
اعتصم برؤوس الجبال والأد بالمرابع الممتنعة متنكبا لمسالك جنوده ومستن
خيوله وبلاد العرب يومئذ على خمسة اقسام على ما ياتي ذكره، وذكر ابن وهب
عن مالك قال ارض العرب مكة والمدينة واليمن وقال احمد بن محمد بن سعد
يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري قال قال مالك بن أنس جزيرة العرب المدينة
ومكة واليمامة واليمن وقال المغيرة بن عبد الرحمن جزيرة العرب مكة والمدينة
واليمن وقرياتها وقال الأصمعي جزيرة العرب ما لم يبلغه ملك فارس من أقصى
عدن أبين الى اطرار الشام هذا هو الطول والعرض من جدة الى ريف العراق
وقال ابو عبيد عن الأصمعي خلاف هذا فذكر ان طولها من أقصى عدن أبين الى
ريف العراق في الطول وان عرضها من جدة وما والأها من ساحل البحر الى اطرار

الشام ، وقال الشَّعْبِيُّ جزيرة العرب ما بين قاديسية الكوفة الى حضرموت وقال
 ابو عبيد جزيرة العرب ما بين جفرا بن موسى بطورة من ارض العراق الى أقصى اليمن
 في الطول واما في العرض فما بين رمل يدرين الى منقطع السماء قال وحد العرب
 مادون البحر الى الرمل الحزر وقال غيره حد سواد العراق الذي وقعت عليه
 المساحة من لدن تخوم الموصل مع الماء الى ساحل البحر ببلاد عبدا ان من
 شرقي بجلته هذا طوله واما عرضه فحد من ارض حلوان الى منتهى طرف
 القاديسية المتصل بالعذيب وطوله مائة وعشرون فرسخا وعرضه ثمانون
 فرسخا ، وقال ابن الكلبي في تحديد العراق هو ما بين الجبيرة والأنبار وبقية وهيبت
 وعين التمر اطراف البر الى الغمير والقطقطانة وخفية ، قال الخليل سميت
 جزيرة العرب جزيرة لان بحر فارس وبحر الحبش والفرات ودجلة احاطت بها
 وهي ارض العرب ومعدنها ، وقال ابو اسحاق الحرابي اخبرني عبد الله بن شبيب
 عن الزبير قال حدثني محمد بن فضالة انها سميت جزيرة لاحاطة البحر بها والانهار
 من اطرافها واطرافها وذلك ان الفرات اقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قنسرين
 ثم انحط عن الجزيرة وهي ما بين الفرات ودجلته وعن سواد العراق حتى وقع
 في البحر من ناحية البصرة والأبلة وامتد الى عبدا ان واخذ البحر من ذلك
 الموضع مغربا مطيفا ببلاد العرب منعظا عليها فاتي منها على سفوان وكابنة
 ونفذ الى القطيف والبحر واسيا في عمان والشحر وما منة عنق الى حضرموت
 وناحية أبين وعدن ودهلك واستطال ذلك العنق فطعن في نهايم اليمن
 ببلاد حكم والأشعرين وعك ومضى الى جدة ساحل مكة والى البحار ساحل
 المدينة والى ساحل تيماء وأيلة حتى بلغ الى قلزم مصر وخالط بلادها
 واقبل النيل في غربي هذا العنق من اعلا بلاد السودان مستظيلا معارضا
 للبحر حتى دفع في بحر مصر والشام ثم اقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ
 بلاد فلسطين ومصر بعسقلان وسواحلها واتي على صور ساحل الأردن
 وعلى بيروت وادواتها من سواحل دمشق ثم نفذ الى سواحل حمص

وسواحل تَنْسَرِينُ حتى خالط الناحية التي أتبل منها الفرات منحطاً على أطراف
 تَنْسَرِينِ والحجيرة إلى سواد العراق، نصارت بلاد العرب من هذه الحجيرة
 التي نزلوها على خمسة أقسام تَهَامَةُ وَالْحِجَازُ وَنَجْدٌ وَالْعَرُوضُ وَالْيَمَنُ وَمَعْنَى
 تَهَامَةُ وَالْعُورُ وَاحِدٌ وَمَعْنَى حِجَازٍ وَجُلَسٌ وَاحِدٌ هَكَذَا ذَكَرَ الزَّيْبِيُّ بِنَكَارٍ
 عَنْ عَمِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَى حِجَازٍ وَجُلَسٌ وَنَجْدٌ وَاحِدٌ وَجَبَلُ السَّرَاةِ هُوَ
 الْحَدُّ بَيْنَ تَهَامَةِ وَنَجْدٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنْ قَعْرَةِ الْيَمَنِ وَهُوَ أَعْظَمُ
 جِبَالِ الْعَرَبِ حَتَّى يَبْلُغَ أَطْرَافَ بَوَادِي الشَّامِ فَسَمَّاهُ الْعَرَبُ حِجَازًا وَقَطَعَتْهُ
 الْأَوْدِيَةُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَاحِيَةِ نُحْلَةَ فَمِنْهُ خَيْطَى وَيُسَوِّمُ وَهِيَ جِبَلَانٌ بِنُحْلَةَ
 ثُمَّ طَلَعَتْ الْجِبَالُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَكَانَ مِنْهُ الْأَبْيَضُ جَبَلُ الْعَرَجِ وَقُدْسٌ وَأَرَّةٌ
 وَالْأَشْعَرُ وَالْأَجْرَدُ وَهِيَ جِبَلَانٌ لِحَيْثُهَا وَهِيَ كُلُّهَا مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَقَالَ
 ابْنُ شَبَّةٍ خَيْصٌ مَكَانٌ خَيْطَى قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْ خَيْطَى وَقَالَ بَعْضُ الْمَكِّيِّينَ
 هُوَ خَيْشٌ وَأَنْشَدَ لِابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

تَرَكُوا خَيْشًا عَلَى إِيْمَانِهِمْ وَيُسَوِّمًا عَنْ يَسَارِ الْمُنْجِدِ
 قَلْتُ صَوَابَهُ خَيْصٌ بِالصَّادِ لَا بِالشَّيْنِ نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ ابْنِ سَعْدَانَ وَهُوَ

أَصْلُ أَبِي عَلِيٍّ فِي شَعْرِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

ذَكَرْتَنِي الدِّيَارِ شَوْقًا قَدِيمًا بَيْنَ خَيْصٍ وَبَيْنَ أَعْلَى يَسْرَمَاءَ

وَرَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ مَسْكِينٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ زِيَادٍ
 مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 الْأَرْضَ مَادَتْ بِأَقْلَمِهَا فَضْرِبُهَا بِهَذَا الْجَبَلِ يُعْنَى السَّرَاةَ فَطَبَّأَتْهُ وَطَوَّلَ السَّرَاةَ
 مَا بَيْنَ ذَاتِ عَرَقٍ إِلَى حَدِّ نَجْرَانَ الْيَمَنِ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ فِي غَرْبِ طَوْلُكُهَا
 وَعَرَفْتُهَا مَا بَيْنَ الْبَحْرِ إِلَى الشَّرَفِ فَصَارَ مَا خَلْفَ هَذَا الْجَبَلِ فِي غَرْبِهِ إِلَى
 أَسْيَافِ الْحَرَمَيْنِ بِلَادَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَعَكَّةَ وَكِنَانَةَ إِلَى ذَاتِ عَرَقٍ وَالْحُفَّةِ وَمَا
 وَالْأَسَا وَصَاقِبُهَا وَغَارٌ مِنْ أَرْضِهَا الْعُورُ عُورُ تَهَامَةَ وَتَهَامَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ
 وَعُورُ الشَّامِ لَا يَدْخُلُ فِي ذَلِكَ، وَصَارَ مَا دُونَ ذَلِكَ فِي شَرْقِيَّةِ مِنَ السَّحَارَى

الى اطراف العراق والسمّاء وما يليها نجدًا ونجدٌ يجمع ذلك كله واعراض 4
 نجد هي ببسنته ورتج وتباله والبراعة ورتبته وصار الجبل نفسه سرائه
 وهو الحجاز وما احتجّ به في شرقه من الجبال والحجاز الى ناحية فيد والجبلين
 الى المدينة ومن بلاد مدحج تثليث وما درنها الى ناحية فيد فذلك كله حجاز
 وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والأهنا العروص وفيها نجد وعمور لقربها
 من البحر وانخفاض مواضع منها ومسائل اودية فيها والعروص يجمع ذلك
 كله وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والأهنا من البلاد الى
 حضرة وت والشحر وعمان وما بينها اليمن وفيها النهامم والتجود واليمن
 يجمع ذلك كله وذات عرق فصل ما بين نهامة ونجد والحجاز وتبل لأهل ذات
 عرق أمتهمون انتم ام متجدون قالوا لا متهمون ولا متجدون وقال شاعر
 ونحن بسهب مشرفي غير نجد ولا منهم فالعين بالدمع تدرى
 وقال آخر كان المطايا لم ينبخ بنهامة اذا صدت عن ذات عرق صدورها
 وقال ابن الكلبي الحجاز ما يحجز فيها بين اليمامة والعروص وفيها بين اليمن ونجد
 فصارت نجد ما بين الحجاز الى الشام الى العديب والطائف من نجد والمدينة
 من نجد وأرض النابتة والبحرين الى عمان من العروص وتهامة ما سائر البحر
 منها مكة والعبير والطور والجزيرة فالعبير ما اخذ على الغرات الى برية العرب
 والطور ما بين رجلة وساتيدما، وزعم عرام بن الأصبع ان حد الحجاز من
 معدن النقرة الى المدينة فنصفها حجازي ونصفها تهامي وقال في موضع آخر
 المجلس ما بين النخفة الى جبل طي والمدينة جلسية واعمال المدينة فذلك
 وخيبر ووادي القرى والهروء والحجاز والقرع وهذه المواضع اعمال عريضة
 واسعة الا الحجاز فانه ساحل، وروى عمر بن شبة عن رجاله عن محمد
 بن عبد الملك الأسدي قال الحجاز اثنتا عشرة دارا المدينة وخيبر وفدك
 وذو الهرة ودار بلي ودار اشجع ودار مزينة ودار جهينة ودار بعض بني
 بكر بن معاوية ودار بعض هوازن وحل سليم وحل هلال،

وحدّ الحجاز الأول بطن نخل وأعلى رمة وظاهر حرة كيلى والثاني مما يلي الشام وشعب
وبدا والثالث مما يلي تهامة بدر والسقيا ورهاط وعكاظ والرابع مما يلي ساية
وردان، ثم يُنزع إلى الحد الأول بطن نخل وأعلى رمة ومكة من تهامة والمدينة
من الحجاز، وقال محمد بن سهل عن هشام عن أبيه حدّ الحجاز ما بين جبل
طوى إلى طريق العراق لمن يريد مكة إلى شعب تهامة ثم مستطيلا إلى
اليمن، قال والجلس ما بين الجحفة إلى جبل طوى والمدينة جلسية ويشهد
لك ان المدينة جلسية قول مروان بن الحكم للفرزدق وتقدم إليه ان لا يجوز
احداً ومروان يومئذ وإلى المدينة معاوية

قل للفرزدق والسفامة كأنها ان كنت تارك ما أمرتك فأجلس
يقال جلس إذا أتى المجلس أي إيت المدينة ان تركت الحجوء وقال الحسن إنما سمي
الحجاز حجازاً لأنه حجز على الأنهار والأشجار وهو الجنان يوم القيمة، وقال غيره سمي
حجازاً لأنه احتجز بالجمال يقال احتجزت المرأة إذا شددت ثيابها على وسطها وأبرزت
مخيزتها وهي المخيز، وقال الزبير بن بكار سألت سليمان بن عياش السعدي لم
سمي الحجاز حجازاً فقال لأنه حجز بين تهامة ومكة قلت فما حدّ الحجاز قال الحجاز ما
بين بئر أبي بكر بن عبد الله بالشقرة وبين أثاية العرج فما وراء الأثاية من
تهامة، ونقل ابن دُرَيْد قال إنما سمي حجازاً لأنه حجز بين مكة والسراة وقال الخليل
سمي حجازاً لأنه فصل بين الغور وبين الشام وبين تهامة ومكة فحجز من جزيرة
العرب وجزان من جزيرة العرب وأخرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه والنصارى
من جزيرة العرب إلا أنه لم يخرجهم من جزان ولا اليهامة واليهود فسميت
العروض قال الحرابي ولذلك ضعف قول الخليل وقول محمد بن فضالة هـ

وحدّ الشام ما وراء تبوك وتبوك من الحجاز وكذلك فلسطين ومن المدينة إلى
طريق الكوفة إلى الرمة حجازاً وما وراء ذلك نجد إلى ان تشارف أرض العراق ومن
طريق البصرة إلى بطن نخل حجازاً وما وراء ذلك نجد إلى ان تشارف البصرة ومن
المدينة إلى طريق مكة إلى ان تبلغ الأثاية مهبط العرج حجازاً وما وراء ذلك فهو

تهامة الى مكة الى جدة الى ثور وبلاد عك والى الجند والى عدن ابين هذا عور
كله من ارض تهامة وما بين المدينة الى طريق صنعاء اذا تسلك على معدن
بنى سليم فهو جاز الى الجند الى حيران الى صنعاء ومن المدينة الى بطن نخل الى
شباخ الى عليته جاز الى الريدة وما وراء ذلك الى الشرف الى اخاخ وضربة واليامة
نجدة وروى الشيباني عن ابيه قال اخبرني ابو البيداء قال وقف عبد الملك بن
مروان جارية للشعراء فقال ايكم يميز هذا البيت وهذه الجارية له ثم انشد
بكي كل ذي شوق يمان وشاقه شام فاني يلتقي الشيبان
فجئا جريرو على ركبتيه ثم قال هلبي الي يا جارية ثم قال
يعور الذي بالشام او يجرد الذي يعور تهامات فيلتقيان
ناخذاه وقال المخبل السعدي

فان تمتع سهول الارض مني فاني سالك سبل العروض
ارض جهينة والقبليته كلها حجاز واما تهامة فانك اذا هبطت من الاثنية
الى القرع وعيقته الى طريق مكة الى ان تدخل مكة تهامة الى ما وراء ذلك من
بلاد عك كلها تهامة والمجازة وعليب وثونا وزون كلها تهامة وانت اذا
انحدرت في ثنايا ذات عرق منهم الى ان تبلغ البحر وكذلك اذا تصويت
في ثنايا العرج الى اقصى بلاد بني قزارة انت منهم فاذا جازت بلاد بني قزارة
الى ارض كلب فانت بالجناد وبلاد بني اسد الجلس والقنان وابان الابيض
وابان الاسود الى الرقة والجميان حمة ضربة وحمة الريدة والدو والسمان
والدهناء في شبق بني تميم والحزن معظمه لبني يربوع وكان يقال من تصيف
الشرق وتربيع الحزن وتنشئ السمان فقد اصاب البرحي واما نجد فابن
جروش الى سواد الكوفة وآخر حدوده مما يلي المغرب الحجازان حجاز الاسود
وحجاز المدينة والحجاز الاسود سراة شنوءة ومن قبل المشرق بحر فارس ما
بين يمان الى بطيحة البصرة ومن قبل يمين القبلة التمامي الحزن حزن
الكوفة ومن العديب الى الثعلبية الى قلعة بني يربوع بن مالك عن يسار طريق

المصعد الى مكة ومن يسار القبلة اليمنى ما بين عمل اليمن الى بطيخة البصرة و
 نجد كلها من عمل اليمامة وقال عمار بن عقيل ما سال من الحرة حرة بنى سليم
 وحرة كيلي فهو الغور وما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد وجزاء نجد اسافل
 6 الحجاز وهي وجره والغرة وما سال من ذات عرق مواليا الى المغرب فهو الحجاز قال
 عمار وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق خندق كسرى الذي خندقه على
 سواد العراق هو نجد الى ان تميل الى الحرة فاذا هلت الى الحرة فانت في الحجاز
 حتى تغور والغور كل ما انحدر سيله مغربا ولذلك سمي الغور وكل ما أسهل
 مشرقا فهو نجد، ونهاية ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما
 وراء ذلك فهو الغور وما وراء ذلك من مهته الجنوب فهو السراة الى تخوم
 السراة، يقول ابو عبيد المؤلف نقلت جميع كلام عمار من كتاب ابي علي
 على أصله المنتسخ من كتاب ابي سعيد، ونقل يعقوب عن الأصمعي قال ما
 ارتفع من بطن الرمة فهو نجد الى ثديا ذات عرق وما احتزمت به الحجاز
 حرة شوران وعامت بنى سليم الى المدينة فما احتاز ذلك الشق حجاز كله وما
 بين ذات عرق الى البحر غور ونهاية وطرف نهماة من قبل الحجاز مدارج العرج
 وأولها من قبل نجد مدارج ذات عرق والحجاب ما بين غطفان وكلب وما
 دون الرمل الى الريف من العراق يقال له العراق، وقري عريته كل قرية في ارض
 العرب نحو خيبر وفدك والسواقية وما أشبه ذلك، والشرف كبد نجد وكانت
 منازل الملوك من بني آكل المزار وفيها اليوم حى ضرية وضرية اسم بئر قال الشاعر
 فاستقاني ضرية خير بئر تخرج الماء والحجب التراما
 وفي الشرف الريدة وهي الحمى اليمن والشريف الى جنبه يفرق بين الشرف
 والشريف واد يقال له التسير فما كان مشرقا فهو الشريف وما كان مغربا فهو
 الشرف، والطود الجبل المشرف على عرفه يتقاد الى صنعاء ويقال له السراة
 وأوله سراة ثقيف وسراة فهم وعدوان ثم سراة الأزد ثم الحرة آخر ذلك
 كله فما انحدر الى البحر فهو سهام وسردد وزبيد ورمح وهي ارض عك وما

كان منه الى الشرق فهو نجد، والجبل ما وكي بلاد هذيل وسهام وسردك واديان
 يصبان في جازي وهو واد عظيم قال ابو ذؤيب الجعفي هكذا قال وانما هو الاحوص
 لا شك فيه

سقى الله جازانا ومن حل وليه وكل مسيل من سهام وسردك
 وبروي سقى الله جازينا، ونزل الحجاز من العرب اسد وعيس وعطفان ووزارة
 ومزينة واهم وعدوان وهذيل وخنم وسلوك وكلاب بن ربيعة وطى، واسد
 وطى حليفان وجهينة نزلوا جبال الحجاز الأشعر والأجرد وقُدس وآرة ورضوى
 وأسهلوا الى بطن اضم ونزلت قبائل من بني شغبأ وبدا بين نيماء والمدينة
 ونزلت ثقيف وبجيلة حضرة الطائف ودار خنم من هولاء تربة وبيشة وظهر
 تباله على محجة اليمن من مكة اليها وهم مخالطون لآل بني عمرو وبطن تباله لبني
 مازن ودار سلوك في عمل المدينة ومنازل أزد شنوة السراة وهي اودية مستقبله
 مطلع الشمس بتثليث وتربة وبيشة وأوساط هذه الاودية لخنم على ما تقدم
 وأحياء مذحج وهذه الاودية تدفع بأرض بني عامر بن صعصعة، ومن بقي بأرض
 الحجاز من اعجاز جشم ونصر بن معاوية ومن ولد خصفة بن قيس نهم بالبحرة حرة
 بني سليم وحرة بني هلال وحضرة الريدة الى قرن تربة وهم مخالطون للكلاب بن
 ربيعة هولاء كلهم من ساكني الحجاز، ونزل نجد من العرب بنو كعب بن ربيعة
 بن عامر ودارهم الفلج وما احاط به من البادية ونزل نمير بن عامر وباهلة بن بصر
 وتميم كلها بأسرها باليمامة وبها دارهم الا ان حاضرتها لربيعة بن نزار واخوتهم
 وحده اليمن مما يلي المشرق ومن بني سعد الذي يقال له يبرين وهو منقاد من
 اليمامة حتى يشرع في البحر محض موت ومما يلي المغرب بحر جدة الى عدن ابين،
 وحدها الثالث طحئة الملك الى شرور وشرور من عمل مكة، وحدها الرابع
 الجوف ومارب وبها مدينتان، وقد ذكرت العرب هذه الاقسام الخمسة التي
 ذكرناها من جزيرة العرب في اشعارهم قال ابن بركة التميمي
 اروي تهامة ثم اصبح جالسا بشعوب بين التبت والطباق

وقالت ليلى بنت الحارث الكنانية
 الا منعك ثباتك ما يلدتها
 وقال هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي
 وكندة تهدي في الرعيد ومذبح
 وقال شريح بن الاخوص
 اعزك بالحجاز وان تقصر تجدني من اعزة اهل نجد

وقال طرفة وهو يومئذ بناحية ثباتك وبينشئة وما يلدتها
 ولكن دعا من فليس عيلان عصبته
 وقال لبيد
 مريئة حلت بعيد و جاوت
 وقال المتبل فان تمنع سهول الارض هدي
 وقال رجل من بني مرة
 اتقنا على عز الحجاز وانتم
 بمطيط البطحاء بين الاخشاب
 فبلتني التهامم والتجود
 اذا صعدت من ذات عرقى صدورها

رجعنا الى حديث الكلبى عن ابن عباس قال فاقسم ولد معد بن عدنان هذه الارض
 على سبعة اقسام فصار لعمرو بن معد بن عدنان وهو قضاعة لمساكنهم ومراعيهم
 انعامهم جدته من شاطى البحر وما دونها الى منتهى ذات عرق الى حيز الحرم من
 السهل والجبل وبها موضع الكلب يدعى الجدير جدير كلب وهو معروف هناك
 وبجدة ولد جدته بن جرم بن ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
 وبها سمي وصار جنادة بن معد العنبري ندي كندة وما صاحبها وبها كانت
 كندة دهرها الأطول ومن هناك احتج القائلون في كندة بما قالوا المنازلهم من
 عنبري كندة فنزل اولاد جنادة هناك لمساكنهم ومراعي مواشيتهم من السهل
 والجبل وهو اشروس وهو ابو السكون والسكاسك ابني اشروس بن ثور بن جنادة
 وكندة ابن ثور بن جنادة ومن نسب كندة في معد يقول ثور بن عفير بن

جُنَادَةَ بْنِ مَعَدٍّ قَالَ عُمَرُ بْنُ لُؤَيٍّ رُبَيْعَةَ

أَذَا سَلَكْتُ عُمَرَ ذِي كَلْدَةَ مَعَ الرَّكْبِ قَصْدًا كَمَا الْفَرَقْدُ

هَذَا إِذَا مَا تُعَزُّرُ الْهُوَيَّ وَأَمَا عَلَى أَثَرِهِمْ تَكْمَدُ،

وصار لمضر بن نزار حيز الحرم الى السروات وما دونها من الغور وما والاها من البلاد لمساكنهم ومرعى انعامهم من السهل والجبل، وصار لرُبَيْعَةَ بن نزار مَهْدِيَّةُ الجبل من عُمَرَ ذِي كَلْدَةَ وبطن ذات عرق وما صاقبها من بلاد نجد الى الغور من تهامة فنزلوا ما اصابهم لمساكنهم ومرعى انعامهم من السهل والجبل، وصار للإيادِ وأبناؤهم نزار ما بين حدّ ارض مضر الى حدّ حِجْران وما والاها وما صاقبها من البلاد فنزلوا ما اصابهم لمساكنهم ومرعى انعامهم، وصار لقنص بن معد وسنم بن معد وسامر وكند معد ارض مكة اوديتها وشعابها وجبالها وما صاقبها من البلاد فأقاموا بها مع من كان في الحرم حول البيت من بقايا جرهم، فلم نزل اولاد معد في منازلهم هذه كأنهم قبيلة واحدة في اجتماع كلبتهم وايتلاف اهوائهم تضمتهم المجمع وتجمعهم المواسم وهم يد على من سواهم حتى وقعت الحرب بينهم فنفرقت جماعتهم وتباينت مساكنهم قال مهلهل

يذكر اجتماع وكند معد في دارهم بتهامة وما وقع بينهم من الحرب

غَنِيَّتْ دَارُنَا تَهَامَةَ فِي الدَّهْرِ وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍّ حُلُولًا

فَتَسَاقُوا كَأَسَا أَمَرَتْ عَلَيْهِمْ بَيْنَهُمْ يَقْتُلُ الْعَزِيزُ الدَّلِيلًا

قَالَ حَرْبٌ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ أَنَّ حَزِيمَةَ بِنْتُ نَهْدٍ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ كَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ كَانَ يَتَعَشَّقُ فَاطِمَةَ بِنْتَ يَذْكَرُ بِنْتُ عَنَزَةَ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ رُبَيْعَةَ

بِنْتُ نِزَارٍ وَكَانَ اجْتِمَاعُهُمْ فِي مَحَلَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَفَرَّقُوا فَتَجَمَّعَ فَيُطْعَمُونَ فَقَالَ حَزِيمَةُ

أَذَا الْجُرَازُ أَرْدَفَتْ الثَّرِيًّا ظَنَنْتُ بِالِ فَاطِمَةَ الظَّنُونَا

ظَنَنْتُ بِهَا وَظَنَّ الرَّحْمَ حَرْبٌ وَأَنْ أَوْفَى وَأَنْ سَكَنَ الْجُرُونَا

وَحَالَتْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ هُمُومٍ هُمُومٌ تَخْرُجُ الشَّجْنِ الدَّقِينَا

أَرَى ابْنَتَهُ يَذْكَرُ ظَعْنَتْ مَهْلَتْ جَنُوبَ الْحَزْنِ يَا شَحَطَا مَبِينَا

فبلغ شعرة بيعة فصدوه حتى اخذوه فضربوه ثم التقى حزيمة ويذكر وهما يتحيمان
القرظ فوثب حزيمة على يذكر فقتله وفيه تقول العرب حتى يوثب قارظ عنزة وقال

بشر بن ابي حازم

فرج الخير وانتظري ايامي اذا ما القارظ العنزى ابا

وقال ابو ذؤيب

فتلك اللا يبرح القلب حبها ولا يكرها ما ارضت أم حائل
وحق يوثب القارظان كلاهما وينشر في الموتى كليب لوائل

فالقارظ الاول هو يذكر والثاني هو عامر بن زهم بن هيم العنزى فلما فقد يذكر قيل
لحزيمة اين يذكر قال فارقتى فليست ادرى اين سلكه فاتهمت ربيعة وكان بينهم
وبين قضاة فيه شر ولم يتحقق امر فيؤخذ به حتى قال حزيمة

فتاة كان وضاب العصير فيها يغزل به الزنجبيل
تتلت اباما على حبها فتبخل ان تبخل او تبيل

فاجتمعت نزار بن معد على قضاة واعانتهم كندة واجتمعت قضاة واعانتهم
عك والأشعريون فاتقتل الفريقان فقهرت قضاة واجلوا عن منازلهم وطلعوا
مخجدين فقال عامر بن ظرب بن عياض بن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو
بن قيس عيلان في ذلك

قضاة اجلينا من الغور كله الى فلجات الشام تزجي المواشيا
لعمري لئن صارت شطيرا ديارها لقد ناصر الأرحام من كان نائبا
وما عن تقال كل اخرجنا لهم ولكن عقوقنا منهم كان باديا
بما تقدم النهدي لا در دور غداة تمني بالحرار الامانيا

وكانوا قد اتتلوا في حرة ويعني فلجات الزراعين وهم الأريسيون قال رجل
من كلب في الأريسيين

فان عبد ود فارتكم فليتكم اراسته ترعون رغب الأعاجم

قال ابو الكرج فيما رواه عن رجاله عن الزهري وذكر خبر حزيمة مع يذكر الى هنا

ثم قال فسارت تيمم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وفرقة من بني ربيعة بن كلب بن وبرة وفرقة من الأشتريين نحو البحر حتى وردوا هجر وبها يومئذ قوم من النبط فأجلكوهم فقال في ذلك مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيمم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان

زَعْنَا من تهامة أَى حَيٍّ فلم تحفل بذاك بنو نزار
ولم أكن من أناسكم ولكن شريفا دار أنست بدار

قال فلما نزلوا هجر قالوا للزرقاء بنت زهير وكانت كاهنة ما تقولين يا زرقاء قالت سئف وأمان وثمر والبان خير من الهوان ثم انشأت تقول
ودع تهامة لا وداع مخالفين بدمامة لكن تلى وملام
لا تترك هجرأ مقام غريبك أن تعدمي من طاعين همام

قالوا فما تزين يا زرقاء قالت مقام وتوخي ما ولد مولود وانقفت فروعك الى ان بجي غراب أبقع أصمغ أنزع عليه خاخالا ذهب فطار فالكهت
فندعق ونعقب يلع على الخلة السحوق بين الدور والطريق فسيروا
على وتيرة ثم الحيرة ، فسببت تلك القبائل تنوخ كقول الزرقاء مقام
وتنوخ وكحق بهم قوم من الأزدي فصاروا الى الآن في تنوخ وكحق سائر
قضاعة ومهرة موت ذريع ، قال وخرجت فرقة من بني حلوان بن عمران
يقال لهم بنو يزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ورئيسهم عمرو
بن مالك التزيدي فنزلوا عبقر من أرض الجزيرة فنسج نساءهم الصوف وعملوا
منه الزرابي فهي التي يقال لها العبقرية وعملوا البرود وهي التي يقال لها
التزيدية واغارت عليهم الترك فاصابنهم وسببت منهم فذلك قول عمرو بن
مالك بن زهير

ألا لله ليل لم نعمة على ذات الحصاب جنيينا
وكيلتنا بأعد لم نغنها كليلتنا بهيافارينا

وأقبل الحارث بن قزاد البهراقي كينيث بن حلوان فعرض له أباغ بن سليح صاحب عين أباغ فاقته فقتل أباغ ومضت بهراة حتى لحقت بالترك فمزقوا واستنقذوا ما بأيديهم من بني يزيد فقال الحارث بن قزاد في ذلك وقال ابن شبة القائل هو جدي بن الدهاء بن عشم بن حلوان وقال الهندي هو جدي احد بني عشم

كان الدهر جمع في ثلاث
 كيال بنهن بشهر زور
 صفتنا للاعاجم من معد
 صقونا بالجزيرة كالسعيير
 لقيناهم بجمع من علاب
 ترادى بالسلامة الذكور

وسارت سليح بن عمرو بن الحاف بن قضاة يقودها الحدرجان بن سلمة حتى نزلوا ناحية فلسطين على بني أدينته بن السبيدع من عاملة وسارت أسلم بن الحاف وهي عذرة ونهد وحوثكة وجهينته حتى نزلوا من الحجر إلى وادي القرى، ونزلت تنوخ بالبحرين سنتين ثم أتبل غراب في رجليه حلقنا ذهب فسقط على نخلته وهم في مجلسهم فنغف نغفات ثم طار فذكروا قول الزرقاء فارحلوا حتى نزلوا الجزيرة فأول من اختطها هم ورئيسهم يومئذ مالك بن زهير فاجتمع اليهم لما اتخذوا بها المنازل ناس كثير من سراقط القرى فأتاها بها زمانا ثم اغار عليهم سابور الأكبر ذو الأكتاف فقاتلوه وكان شعارهم يومئذ يا لعباد الله نسئوا العباد وهزمهم سابور فسار معظمهم ومن نيه نهوض إلى الحضر من الجزيرة يلودهم الضيزن بن معاوية التنوخي حتى نزلوا الحضر وهو بناء بناء الساطرون البحر مقاني فأتاهوا به مع الزباء فكانوا رجالها وولاة امرها فلما قتلتها عمرو بن عدوى استولوا على الملك حتى غلبتكم غسان، واغارت حمير على بقيته قضاة فحبروهم بين ان يقيموا على خراج يدعونه اليهم او يخرجوا فخرجوا وهم كلب وجرم والعلاف وهم بنو ريان اخي تغلب بن حلوان وهم أول من عمل الرجال البلانية والعلاف لقب ريان فبحقوا بالشام فأغارت عليهم بنو كنانة بن خزيمه بعد ذلك بدقير فقتلتهم مقتلة عظيمة فانهمروا وجرقوا بالسمامة

فهي منازلهم الى اليوم، انتهى كلام ابن الفرج ^{قوله} قال المؤلف انما سموها عبادا لان
 شعائرهم كان يا لعباد الله قول حويف نبيه فقال ابن ذرير انما سموها عبادا لانهم كانوا
 طاعة لملوك العجم وقال الطبري في قوله تعالى وقومها لنا عابدون معناه مطيعون
 وقال احمد بن ابي يعقوب انما سمي لصاوي الحيرة العباد لانه وقد على كسرى
 خمسة منهم فقال لاحدهم ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثاني ما اسمك قال عبيد
 يابيل وقال للثالث ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للرابع ما اسمك قال عبد الله
 وقال للخامس ما اسمك قال عبد عمر فقال كسرى انتم عباد كلكم فسموا العباد
 وقال ابن شبة ثم طعنت تضاعة كلهم من غور تهامة وسعد هديم ونهد ابنا
 زيد بن كيث بن سواد بن اسلم بن الحاف بن تضاعة فتجد بن فالت كلب بن
 وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران الى حضيض والسبي وما صافبها من البلاد
 غير سبهم الله بن رفيدة بن ثور بن كلب فانهم انضموا الى نهد بن زيد اللات
 بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران الى البحرين وتنجوا بها معهم
 وحقتهم عصية بن اللبي بن امر مائة بن قتيبة بن النمر بن وبرة بن تغلب
 بكلب فانضموا اليهم وحقت بهم قبائل من جوم بن زيان بن حلوان بن عمران
 وثبتوا معهم بحضن فاقاموا هناك وانتشر ساير قبائل تضاعة في البلاد
 يطلبون المتسع في المعاش ويؤمنون الارياف والعمران فوجدوا بلادا واسعة
 خالية في اطراف الشام قد خرب اكثرها واندقت آبارها وغارت مياؤها لاخراب
 تحث نصر لها فافتقرت تضاعة فرقا اربعا ينضم الى الفرقة طوائف من غيرها
 يتبع الرجل اصهاره واخوانه فسار فجمعهم بن حاطبة بن عوف بن سعد بن
 سليج بن حلوان بن عمران بن الحاف بن تضاعة وكبيد بن الحدرجان السليجي
 في جماعة من سليج وقبائل من تضاعة الى اطراف الشام ومشارقها وملكه
 العرب يومئذ فرب بن حسان بن اديلة بن السميدع بن هوثر العليقي
 فانضموا اليه وصاروا معه فانزلهم مناظر الشام بين البلقاء الى حواريين الى
 الزيتون فلم يزالوا مع ملوك العماليق يعززون معهم الغازي ويصيبون معهم

المغنايم حتى صاروا مع الزبابة بنت عمرو بن كزيب بن حسان المذكور فكانوا قُربانها
 وولادة أمرها فلما قتلها عمرو بن عدى بن نصر النخعي استولوا على الملك بعدها
 فلم يزالوا ملوكا حتى غلبتكم غسان على الملك وسليح وتلك القبائل في منازلهم
 التي كانوا ينزلونها الى اليوم قال وصار عمرو بن مالك التزديدي في يزيد وعشم
 ابني حُلوان بن عمران وجماعة من علاف وهو ربان بن حلوان وهم عوف بن ربان
 وبنو حرم بن ربان الى اطراف الجزيرة ثم خالطوا قراها وعمرانها وكثروا بها وكانت
 بينهم وبين الاعاجم هناك وقعة فهزموا الاعاجم واصابوا فيهم فقال شاعرهم جدي
 بن الدهاء *وانشد شعرة وشعر عمرو بن مالك المتقدمين*، ثم قال فلم يزالوا بناحية
 الجزيرة حتى اغار عليهم سايون ذو الالكانف فانتحها وقتل بها جماعة من يزيد
 وعشم وعلاف وبقيت منهم بقيّة كجفت بالشام وسارت بلي وبهرا وخولان
 بنو عمرو بن الحاف بن قضاة ومهرة بن حيدان ومن كحقت بهم الى بلاد اليمن
 فوغلوا فيها حتى نزلوا ما رب ارض سبأ بعد افتراق الازد منها واقاموا بها زمانا
 ثم انزلوا عبدا لاراشنة بن عامر بن عبيلة بن قسيميل بن قران بن بلي يقال له
 اشعب في بئر بمارب وادكوا عليه دلائم نطق الغلام يملأ الكرايه ويوتزهم
 ويبطئ عن زيد الله بن عامر بن عبيلة فغضب فحط عليه طخرة وقال دونك يا
 اشعب فدمنته فاقتل القوم ثم تفرقوا، فتقول قضاة ان خولان اقامت
 باليمن فنزلوا بخلاف خولان وان مهرة اقامت هناك وصارت منازلهم الشجر
 وانه مهرة بن حيدان بن عمران بن الحاف وانه خولان بن عمرو بن الحاف وابني
 نساب اليمن ذلك فيقولون هو خولان بن عمرو بن مالك بن مرة بن ادد بن
 زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
 بن قحطان وكحقت عامر بن زيد الله بن عامر بن عبيلة بسعد العشيرة فبنو
 زيد الله فيهم فيقولون زيد الله بن سعد العشيرة قال المثلم بن قوط البلوي في ذلك

الم تُرأى الحى كانوا بغيطة
 بلي وبهرا وخولان اخوة
 بمارب اذ كانوا يجتمعون معا
 لعمرو بن حاف نزع من قد تفرقا

اقام بها خولان بعد ابن أمية فأتى لعمري في البلاد وأوسعا
 فلم أر حيا من معد عمارته أجل بدار البحر منا وأمنعا
 وانصرفت جماعة من تلك القبائل راجعين الى بلادهم من تهامة والحجاز فقدموها
 ونفرتوا فيها فنزل ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن
 ذبيان بن هبم بن ذهل بن نفي بن بلي في ولده وأقله بين أمج وعروان
 وهما واديان ياخذان من حرقة بنى سليم ويعرغان في البحر ولهم انعام واموال
 ولضبيعة ابل يقال لها الدجاجان سود فطرقهم السيل ولهم نيام فذهب بضبيعة¹²
 وابله فقالت نايحة سال الواديان أمج وعروان نذهبت بضبيعة بن حرام
 وابله الدجاجان وتحوّل ولد ضبيعة ومن كان معلّم من قومهم الى الدينة
 واطرافها وهم سلته بن حارثة بن ضبيعة وائلته بن حارثة والعجلان بن حارثة
 فنزلوا المدينة وهم خلفاء الانصار ثم استنوبوها فتحوّروا الى الجندل والسقيا
 والرحبة، ونزل بنو أئيف بن جشم بن هبم بن عوف مائة بن ناج بن تيم
 بن إراشة بن عامر بن عبيدة قباة وهم رهط طمحة بن البراء الانصاري، ونزل
 بنو غصينة وهم بنو سواد بن مري بن إراشة وهم رهط المجذّر بن ذبيان
 البدرى المدينة ونزل المدينة أيضا بنو عبيد بن عمرو بن كلاب بن دهان
 بن عثم بن ذهل بن هبم المذكور قبل وهم رهط ابي بردة بن نيار بن عمرو
 بن عبيد بن عمرو العقبي البدرى، واقام بهعد بن سليم نران بن بلي في طابفة
 من بلي وهم بنو الأختم بن عوف بن حبيب بن عصبية بن خلف بن امرء
 القيس بن بهثة بن سليم وهم الذين يقال لهم الثيون ويزعمون ان اصلهم
 من بلي مع اناس وجدوهم هناك من العاربة الاولى من بنى فاران بن عمرو بن
 عليلق وخاصم رجل منهم يقال له عقييل بن فضيل بنى الشريد في معدن
 فاران ومن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال في ذلك خلف بن عمير
 متى كان للقيمين قين طيبة وقين بلي معدنان بفاران
 فقال عقييل بن فضيل وهو يتقرب الى بلي وينتسب اليهم

أَنَا عَمِيلٌ وَيُقَالُ السَّلْمِيُّ وَأَصْدَقُ التَّسْبِطَةِ أَنِّي مِنْ بِلْيَءٍ
 وَنَزَلَتْ قِبَائِلُ مِنْ بِلْيَءٍ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا شُعْبٌ وَبِذَا وَهِيَ فِيهَا بَيْنَ تَيْمَاءَ وَالْمَدِينَةِ
 فَلَمْ يَزَالُوا بِهَا حَتَّى وَتَعَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي حِشْمَةَ بْنِ عَكَارِمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ جِشْمِ
 بْنِ وَدْمِ بْنِ كَهَيْمِ بْنِ ذَهَلِ بْنِ فُهَيْءِ بْنِ بِلْيَءٍ وَبَيْنَ الرَّبِيعَةِ بْنِ مُعْتَمِرِ بْنِ وَدْمِ
 كَمَا قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ وَأَتَمَّا الرَّبِيعَةَ وَكَذَلِكَ سَعْدُ بْنُ كَهَيْمِ بْنِ ذَهَلِ بْنِ فُهَيْءِ بْنِ
 بِلْيَءٍ وَالرَّبِيعَةَ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ فَفَقْتَلُوا نَفْرًا مِنْ بَنِي الرَّبِيعَةِ ثُمَّ كَفُّوا بِتَيْمَاءَ فَأَبَتْ
 الْيَهُودُ أَنْ يَدْخُلُوهُمْ حِصْنَهُمْ وَهُمْ عَلَى غَيْرِ دِينِهِمْ فَتَهَوُّوا وَأَفْتَحُوا لِمَدِينَةِ مَكَانُوا
 مَعَهُمْ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ مَعَهُمْ نَفْرًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَأُظْهِرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَبَقِيَّةً مِنْ أَوْلَادِهِمْ بِهَا مِنْهُمْ
 عَمْرِيٌّ بْنُ سَاعِدَةَ وَقَدْ انْتَسَبَ وَكَذَلِكَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ
 وَكَعْبِ بْنِ بَجْرَةَ كَانَ مَقِيمًا فِي نَسَبِهِ مِنْ بِلْيَءٍ ثُمَّ انْتَسَبَ بَعْدَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ
 فِي الْأَنْصَارِ وَأَقَامَ بَطْوَنَ حِشْمَةَ بْنِ عَكَارِمَةَ بِتَيْمَاءَ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ بِالْيَهُودِ
 يَهُودَ الْحِجَازِ مَا أَنْزَلَ مِنْ بِاسْمِهِ وَنَقَبَهُ فَقَالَ أَبُو الدِّيَالِ الْيَهُودِيُّ أَحَدُ بَنِي حِشْمَةَ

بْنِ عَكَارِمَةَ يَبْكِي عَلَى الْيَهُودِ
 لَمْ تَرَعِيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ
 وَأَيَّامَنَا بِالْكَيْسِ نَدَّكَ طَوْلُهَا
 فَمِنْ أَرْمَنِ السَّمُورِ عَصْبَةُ
 وَحَيْفَ الدَّيْلِ وَعَوْفٌ وَأَشْرَسُ بَنُو زَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمِيْلَةَ فِي بَنِي تَغْلِبَ فَصَارُوا
 مَعْلَمٌ يَقُولُونَ لِحَنِّ بَنُو زَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ وَكُهُمْ يَقُولُ الْأَخْطَلُ
 لَزَيْدِ اللَّهِ أَتَدَامُ صَعَارٌ قَلِيلٌ أَخَذَهُمْ مِنَ الْتَعَالِ
 وَحَيْثُ أَخُوهُ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بَهْدَجِ فَانْتَسَبَ إِلَى سَعْدِ الْعَشِيرَةِ فَقَالَ مَوْزِيدُ اللَّهِ
 بِنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ طَلَعَ مِنْ قِضَاعَةَ إِلَى أَرْضِ بَجْدَ فَأَصْحَرَ فِي صَحْرَاهَا
 جُهَيْنَةَ وَنَهْدَ وَسَعْدَ هَلْدِيمِ بَنُو زَيْدِ بْنِ كَيْثِ بْنِ سَوْدِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِرِ
 بِنِ قِضَاعَةَ نَهَرِ بِلْهِمْ رَاكِبٌ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو الصَّحْرَاءِ فَقَالَتْ الْعَرَبُ
 هَؤُلَاءِ صَحَارٌ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّحْرَاءِ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جُنَابِ الْكَلْبِيِّ فِي ذَلِكَ وَهُوَ

يعني بنى سعد بن زيد

نما إيلى بمقتدر عليها ولا جلي الأصيل بمسئعار
 ستمنعها الفوارس من بلي وتمنعها فوارس من صحار
 وتمنعها بنو الكلب بن جسر انا أو قذت للجدان ناري
 وتمنعها بنو نهد وجرم اذا طال التجار في الغوار
 بكل مناجد جلد قواة وأهيب عاكفون على الدوار
 أهيب بن كلب بن وبرة ، وقال بشر بن سودة بن شلوثة التغلبي اذ نعى
 بنى عدى بن أسامة بن مالك التغلبيين الى بنى الحارث بن سعد هديم بن
 زيد بن سواد بن أسلم بن الحاف بن تضاعة

الا تغني كنانة عن اخيها زهير في البلديات الكبار
 فيبرز جمعنا وبنو عدى فيعلم أيننا موكى صحار
 وقال بشر بن ابي حازم الأسدي

وشب لطي الجبلين حرب تهد لشجورها منها صحار

وقال حاجز الأزدي أزد شلوثة احد بنى سلمان بن مفرج في الحرب التي كانت
 بين الازد ومدحج واحلايها وهو يعني بنى نهد بن زيد وضم اليهم جرم بن
 ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن تضاعة وكانت نهد وجرم خلفاء
 بتلك البلاد وتجاورين وكانت جرم قد أصحرت فأقامت بنجد قال
 فجات خنعم وبنو زبيد ومدحج كلها وأبنا صحار
 فلم نشعر بهم حتى اناخوا كأنهم ربيعة في البحار
 وقال عباس بن مرداس في الحرب التي كانت بين بنى سليم وبنى زبيد وهو

يعني نهدا وضم اليهم جرم بن ريان

فدعها ولكن هل اتانا مئادنا لأعداءنا نرجى الثقال الكوانسا
 بجرح نريد أبتى صحار كليها وآل زبيد مخطئا أو ملاءسا
 فأقامت جهينة ونهد وسعد صحار في نجد زمانا فكثروا وتلاحق اولاد اولادهم

14

حتى وثب خزيمه بن نهدي وكان مشهورا فانكأ جريا على الحارث وعراية ابني سعد بن زيد نقتلها فقال في ذلك نهدي ابوه

وهل نجاتي من دعوى عراية أن صارت محللة بيتي السبع والجبلا
وحاجة مثل حر النار داخله سليلتها يكنأز ذمرت جبلا
مطوية الزور طي البئر دوسرة مفروشة الرجل فرشالم يكن عقالا

وكان نهدي منيعا كثير التبغ والوكد وعمر عمرا طويلا وهو أكثر قومه ولدا أصلبه وهم اربعة عشر ذكرا منهم كبره بنت مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وهي أم أسد بن خزيمه وأم النضر بن كنانة مالك وحزيمه وعمروه والذى يقال له كبد بن نهدي وزيد معاوية وصباح وكعب بن نهدي وكعب هو ابو سود ومنهم لامرأة من قضاة من بنى القين بن جسر حنظلة وعائر وعائذة وجشم وهو الطول وشبابنة وأبان وبثيرة بن نهدي، وأوصى نهدي بنيه حين حضرته الوفاة فقال أوصيكم بالناس شرا شرا ضربا أزا وطعنا وخرأ كلمهم نورا وأنظروهم شرا وأنظروهم شرا اقصروا الأعمدة وطهروا الأسننة وأرعو الغيث حيث كان ، فقال رجل من ولده يروون انه خزيمه وإن كان على الصفا فقال نهدي حاقدة الصفا فلم يرخص لهم في ترك التجمعة ، فهذه وصية نهدي التي تذكرها العرب قال هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي

وأوصى ابونا فاتبعنا وصاتته وكل أمرى موص ابوه وذاهب
فأوصى بأن لا تستباح دياركم وحاموا كما كنا عليها نضارب
إذا أوقدت نار العدو فلا يزل شهاب لكم تهي به الحرب تاقب
يفرج عن أبنائنا ونساءنا جلاله وطعن برقع الخيل صائب
وما ذاك عنا الناس إلا سيرونا وخطيئة مما يتقف زاعب
وكندة نهدي بالوعيد وملج وشهران من اهل الحجاز ووهاب

وزاعب رجل من حمير كان يتقف الرماح ، وقال عمرو بن مرة بن مالك النهدي
أحد بنى زوى بن مالك زمن علي بن ابي طالب

رحلت الى كلب بحزر بلادها
 وكانوا كظفري ان رحلت اليهم
 رهندت يميني في قضاة كلها
 بذلك اوصاني زوي بن مالك
 واوصي بان لا تستباح ديارهم
 وغالوا باخذ الكرمات فانها
 وكان حنظلة بن نهد من اشرف العرب وكان له منزلة ببلاد في مواسم العرب
 وبتهامة والحجاز ولذلك يقول قائلهم حنظلة بن نهد خير ناشئ في معد
 وعاش الدويد واسمه جذيمة بن صبح بن زيد بن نهد زمانا طويلا لا تذكر
 العرب من طول عمر احد ما تذكر من طول عمره زعموا انه عاش اربعماية سنة وقال
 حين حضرته الوفاة

اليوم يبني لدويد بيته
 ومعضم موشم لويته
 لو كان للدهر بلى ابلية
 او كان قرفي واحدا لقيته

وقال

والدهر ما اصالح يوما افسدا
 ويسعد الموت اذا الموت عداء
 فلما قتل حزيمة ابني سعد بن زيد ثذابر القوم وتقاتلوا وتفرقوا الى البلاد التي
 صاروا اليها قال ابن الكلبي وكان اول امر جهينة بن زيد بن ليث بن اسلم
 بن الحاف بن قضاة في مسيرهم الى جبالهم وحلوكهم بها فيما حدثني ابو
 عبد الرحمن المدني عن غير واحد من العرب ان الناس بينما هم حول الكعبة
 اذ هم يحلقون عظيم يطوف قد ارمى رأسه على الكعبة فاجفل الناس هارين فناداهم
 لا ترعوا فاقبلوا اليه وهو يقول

لاهم رب البيت ذي الناكب
 انت وقبت الفتية السلاقب
 ورب كل راجل وراكب
 وهجته يحار فيها الحالب

٢٥

وثَلَّةٌ مِثْلُ الْجُرَادِ السَّارِبِ مَنَاعُ أَيَّامٍ وَكُلُّ ذَاهِبٍ
 فَنظَرُوا فَإِذَا هِيَ امْرَأَةٌ فَقَالُوا مَا أَنْتِ أَنْسِيَةٌ أَمْ جَنِيَّةٌ قَالَتْ لَا بَلْ أَنْسِيَةٌ
 مِنْ آلِ جَوْشَمٍ أَهْلَكْنَا الذَّرَّ زَمَانٌ يَعْلَمُ بِمَجْحَفَاتِ وَبُيُوتِ لَهْذَمٍ لِلْبَعْجِ مَنَا
 وَرُكُوبِ الْمَأْكُومِ ثُمَّ قَالَتْ مَنْ يَنْحَرُ لِي كُلَّ يَوْمٍ جُزُورًا وَيُعِدُّ لِي زَادًا وَيُعِيرُ
 وَيَبْلُغُنِي بِلَادَ أَوْسَاءٍ أَعْطَهُ مَالًا كَثِيرًا فَانْتَدَبَ كَذَلِكَ وَجَلَانٍ مِنْ جَهِينَةَ
 فَسَارَ بِهَا أَيَّامًا حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى جَبَلِ جَهِينَةَ فَأَتَتْ عَلَى قَرِيَةٍ تَمَلُّ وَذَرَّ
 فَقَالَتْ يَا هَذَانِ احْتَفَرُوا هَذَا الْمَكَانَ فَاحْتَفَرُوا عَنْ مَالٍ كَثِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَنِصْفِ
 فَأَوْقَرُوا بَعِيرِيهَا ثُمَّ قَالَتْ لَهَا أَيُّهَا أَنْ تَلَقَّانَا فَيُخْتَلِسُ مَا مَعَكُمْ قَالَ وَأَقْبَلَ
 الذَّرَّ حَتَّى غَشِيَهَا فَمَضَى بِعَبِيدٍ فَالتَقَّانَا فَاحْتَلَسَ مَا كَانَ مَعَهَا مِنْ
 الْمَالِ وَنَادَى بِأَهْلِهَا مِنْ مَاءٍ قَالَتْ نَعَمْ انظُرَا فِي مَوْضِعِ هَذِهِ الْهَضَابِ وَقَالَتْ وَتَد
 غَشِيَهَا الذَّرَّ يَا وَيْلَتِي يَا وَيْلَتِي مِنْ أَجْلِ أَرَى صَعَارَ الذَّرِّ يَبْغِي هَبْلِي
 16 سُلْطَنٌ يَقْرُبُ عَلَى مِحْلٍ لَمَّا رَأَيْنَ أَنَّهُ لَا بَدَّ لِي مِنْ مَنَعَةٍ أُحْرِنُ فِيهَا مَعْلَمٌ
 وَدَخَلَ الذَّرَّ فَتَخَرَّبَهَا وَفَسَّاهَا فَوَقَعَتْ لَشَقَّهَا فَهَلَكَتْ وَوَجَدَ الْجَهَنِّيَّانِ عِنْدَ
 الْهَضْبَةِ الْمَاءَ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ مَشْجَرٌ وَهُوَ بِنَاحِيَةِ فُرَيْشٍ مَلِكٍ مِنْ مَلَكَةِ
 عَلَى سَبْعِ أَوْ نَحْوِهَا وَمِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ إِلَى جَانِبِ مَشْجَرِ مَاءِ الْجَهِينَةِ مَعْرُوفٍ
 فَيَقَالُ إِنَّهَا بَقِيَا بِتِلْكَ الْبِلَادِ وَصَارَتْ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنْ جَهِينَةَ وَكَانَتْ بِقَايَا مِنْ
 جُدَامٍ سُكَّانُ أَرْضِ بَتْلَكِ الْبِلَادِ يَقَالُ لَهَا يَنْدَدُ فَأَجَلَّتْهُمْ عَنْهَا جَهِينَةَ وَبِهَا
 نَخْلٌ وَمَاءٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُدَامٍ حِينَ طَعَنَ مِنْهَا وَالتَّكَّتْ إِلَى يَنْدَدُ وَنَخْلُهَا
 تَأْبَرِي يَنْدَدُ لَا أَبْرَكَهُ وَكَانَ لِكُجُوزٍ مِنْ جُدَامٍ هُنَاكَ نُحَيْلَاتٌ بِفَنَاءِ بَيْتِهَا
 وَكَانَتْ إِذَا سُئِلَتْ عَنْهُنَّ قَالَتْ هُنَّ بَنَاتِي فَقِيلَ لِهِنَّ بَنَاتٌ نُحْنَةُ وَلَا يَعْلَمُونَهَا
 كَانَتْ بِمَوْضِعِ قَبْلِ يَنْدَدُ وَفِيهَا يَقُولُ الرَّاجِزُ
 لَا يُغْرِبُ الْقَارِسُ إِلَّا نُحْوَةً
 أَوْ ابْنَ طَابٍ ثَابِتًا فِي نُحْوَةٍ أَوْ الصَّيْلِحِي أَوْ بَنَاتِ نُحْنَةَ
 فَزَلَّتْ جَهِينَةَ تِلْكَ الْبِلَادِ وَنَلَّحَتْ قِبَائِلَهُمْ وَفَصَائِلَهُمْ فَصَارَتْ نُحْوًا مِنْ عَشْرِينَ

بَطْنًا وَتَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ جَهِينَةَ فِي تَلْكَ الْجِبَالِ وَهِيَ الْأَشْعَرُ وَالْأَجْرُ وَقُدْسٌ وَارَّةٌ وَرُضْوَى
وَصِنْدُكٌ وَانْتَشَرُوا فِي أَوْدِيَّتِهَا وَشَعَابِهَا وَعَرَاصِمِهَا وَفِيهَا الْعَيُونُ وَالنَّخْلُ وَالزَيْتُونُ
وَالْبَانُ وَالْيَاسَمِينُ وَالْعَسَلُ وَضُرُوبٌ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتِ وَأَسْهَلُوا إِلَى بَطْنِ إِضْمٍ
وَأَعْرَاصِهَا وَهِيَ وَادٍ عَظِيمٌ تَدْتَعُ فِيهِ أَوْدِيَّتُهُ وَيَفْرَعُ فِي الْبَحْرِ وَنَزَلُوا ذَا خُشْبٍ وَيَتَدَدُ
وَالْحَاضِرَةُ وَالْقَفَا وَالْقَيْضُ وَبَوَاطِ الْمَصَلَى وَبَدْرًا وَخَفَافٌ وَوَقْدَانٌ وَيَتَّبِعُ وَالْحُورَاءُ
وَنَزَلُوا مَا أَقْبَلَ مِنَ الْعَرَجِ وَالْحَبْتَيْنِ وَالرُّوَيْتَةَ وَالرُّوحَاءِ ثُمَّ اسْتَنطَلُوا عَلَى السَّاحِلِ
وَأَمْنَدُوا فِي التَّهَامِ وَغَيْرِهَا حَتَّى لَقُوا بَلِيًّا وَجَدَّامٌ بِنَاحِيَةِ حَقْلٍ مِنْ سَاحِلِ نِيَّاءٍ
وَجَاوَرَهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ عَلَى السَّاحِلِ قَبَائِلٌ مِنْ كِنَانَةَ وَنَزَلَتْ طَوَائِفٌ مِنْ جَهِينَةَ
بِذِي الْمَرْوَةِ وَمَا يَلِيهَا إِلَى قَيْفٍ فَلَمْ تَزَلْ جَهِينَةَ بِمَنَازِلِهَا حَتَّى جَاوَرَتْهُمْ بِهَا
أَشْجَعُ بْنُ رَيْثَ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ثُمَّ نَزَلَتْهَا مَعْلَمٌ مَزِينَةَ
بِأَذَى بْنِ طَاهِيَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ فَتَجَاوَرَتْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ وَنُتِ
فَسُوا فِيهَا وَيَبَانٌ مَا صَارَ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ تَلْكَ الْجِبَالِ وَبِلَادِهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي
حَدِيثِ تَلْكَ الْقَبِيلَةِ وَعَلِمَ أَمْرُهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَجَالَتْ بَطْرُونَ مِنْ جَهِينَةَ بِطَوْنًا
مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَنَزَلُوا نَاحِيَةَ خَيْبَرَ وَحَرَّةَ النَّارِ إِلَى الْقَيْفِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْحَصِينُ
بِالنَّهَامِ الْمُرِّي فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ صِرْمَةَ بْنِ مَرَّةٍ وَسَلَمِ بْنِ مَرَّةٍ
فِيَا أَحْوَيْنَا مِنْ أَبِيْنَا وَأَمْنَا ذُرُوا مَوْلِينَا مِنْ قَضَاعَةَ يَدُ هَبَا
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَا لَكُمْ فَلَا تَعْلُونَا مَا كَرِهْنَا فَتَغْضَبَا
فَلَمْ تَزَلْ جَهِينَةَ فِي تَلْكَ الْبِلَادِ وَجِبَالِهَا وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي حَصَلَتْ لَهَا بَعْدَ الَّذِي صَارَ
لِأَشْجَعِ وَمَزِينَةَ مِنَ الْمَنَازِلِ وَالْحَمَالِ الَّتِي هُمْ بِهَا إِلَى أَنْ قَامَ الْإِسْلَامُ وَهَاجَرَ النَّبِيُّ
صَلَّمَ ثُمَّ طَلَعَتْ بَعْدَ جَهِينَةَ سَعْدٌ هَدِيمٌ وَنَهْدٌ أَبْنَا زَيْدِ بْنِ كَيْثِ بْنِ أَسْلَمَ
بِالنَّهَامِ بْنِ قَضَاعَةَ فَنَزَلُوا وَادِي الْقَرَى وَالْحَجْرَ وَالْجَنَابَ وَمَا وَاللَّهْنَ مِنَ الْبِلَادِ
وَكُفَيْتَ بِهَمْ حَوْتِكَةَ بْنِ سُوْدِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ وَفَصَائِلُ مِنْ قُدَامَةَ
بِالنَّهَامِ بْنِ رِيَّانٍ وَهُوَ عِلَافُ بْنُ حَلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ وَبَنُو
مَلِكَانَ بْنِ جَرْمِ غَيْرِ شَكَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عُثْمِ بْنِ مَلِكَانَ بْنِ جَرْمِ وَهُمْ بَطْنُ يَنْسَبُونَ

الى فزارة ويقولون شكم بن ثعلبة بن عدى بن فزارة والقوم حيث وضعوا انفسهم
 فنزلت هذه القبائل تلك البلاد فلم يزالوا بها حتى كثروا وانتشروا فوثقت بينهم
 حرب وكان العدة والقوة والعز والثروة في قبائل سعد بن زيد فأخرجوا
 نهذا وحوثكة ويطون جرم منها ونقوم عنها ورئيس بنى سعد يومئذ رزاح
 بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عدرة بن سعد بن زيد وهو
 اخو قحطي بن كلاب لأبهم ولم تجتمع قضاة على احد غيره وغير زهير بن جذاب
 الكلبى فقال زهير لما بلغه الذى كان من أمرهم واخراج رزاح فومه تلك القبائل
 من تلك البلاد كراهة لذلك وعرف ما فى نفوسهم من القلقة والوهن وساءة ذلك

ألا من مبلغ عني رزاحا فاني قد كحيتك في اثنتين
 كحيتك في بنى نهدي بن زيد كما فرقت بينهم وبينى
 أحوثكة بن اسلم إن قوما عنوكم بالمساةة قد علوني

فطلعت نهدي وحوثكة وجرم من تلك البلاد وافتقرت منها فصائل في العرب
 فلحقت بنو أبان وبنو نهدي بنى تغلب بن وائل فيقال لهم رهط الهديل
 بن هبيرة التغلبى قال عمرو بن كلثوم التغلبى وهو يعنى الهديل
 ملكت وأهلك العشيرة كلها فهذه نهدي لا ارى لك أرقا

وقال بشر بن سودة بن شلوثة في ذلك للهديل

أنهديا اذا ما جئت نهديا وتدعى بالجزيرة من نزار
 الا تغنى كنانة عن أخيها زهير في الملمات الكبار
 فيبرتر جعنا وبنو عدي فيعلم أيننا مولى صحار

وقال خراش هذا الشعر لعرو بن كلثوم التغلبى، وسارت حوثكة بعد الى مصر
 وأقام منهم الناس مع بلى واناس مع بنى حويس من جهينة واناس ايضا في بنى
 لاي من بنى عدرة ويقال ان الذين بمصر عامتهم انباط، وسارت قبائل جرم
 ونهد الى بلاد اليمن مالكة وخريمة وصباح وزيد ومعاوية وعب ابو سود
 بنو نهدي فجاوروا مدحج في منازلهم من حوران وتثليث وما والاها فنزلوا منها

ارضا تلى السراة يقال لها اذيم وامرهم يومئذ جميع ولما نزلوا
على بعض تلك البلاد واكثرتهم طوائف من قبائل مذحج وطبعوا فيهم فقال
عبد الله بن دهمم النهدي في ذلك

١٨

لاخر حن صوما من مساكنها والمرتين وهام بن سيار
لم ادر ما يمن واخو ذي يمن حتى نزلت اديها افسح الدار
صريم رجل من بني زوى بن مالك بن نهد وهام منهم والمرتان مرة بن
مالك بن نهد واخ له اخر له اسم غير مرة فسمها المرتين باحدها وقال
عمرو بن معدى كريب الزبيدي

لقد كان الحواضر ماء قومي فاصبحت الحواضر ماء نهد
وقال هبيرة بن عمرو النهدي وهو يذكر قبائل مذحج وختتم ونسبهم لهم
وتوعدهم ايامهم

ويؤدده تهدي بالوعيد ومذحج وشهران من اهل الحجاز ورواهب
قال ونزلت ختم السراة قبل نهد قال فكثرت بطون جرم ونهد بها ونسائلهم
فتلاحقوا فاقتلوا وتفرقوا وتشنت امرهم ووقع الشر بينهم وفي ذلك يقول
ابو كليل النهدي وهو خالد بن الصقعب جاهلي

اتعرف الدار قفرا ام تحيها ام تسأل الدار عن اخبار اهلها
دار لنهد وجرم اذ هم خلط الى العشيرة لم تشمت اعداها
حتى رايت سراة التي قد جحمت تحت الضباية قريينا ونهياها
واصبح الوء والارحام بينهم زوق الاسنة مجلونا نواحيها
اذ لا تشاي عنى نفسى لقتلهم ولا لأخذ نساء الهون أسبيها

فلجئت نهد بن زيد بنى الحارث بن كعب فحالقوم وجامعهم وكثرت جرم بن
ربان بنى زبيد فحالقوم وصاروا معهم فنسبت كل قبيلة مع حلفاءها يعززون
مهم وبحارون من حارثهم حتى تحاربت بنو الحارث وبنو زبيد في الحرب التي كانت
سنة فالتقوا وعلى بنى الحارث عبد الله بن عبد المذكان وعلى بنى زبيد عمرو بن

معدى كرب الزبيد فنتعبا القوم فعميت جرم لنهد وتواقع الفريقان فاقتتلا
فكانت الدبرة يومئذ على بنى زبيد وقرت جرم من حلفاءها من زبيد فقال

عمرو بن معدى كرب في ذلك وهو يذكر جرماً وفراها عن زبيد
لما الله جرماً كل ما ذر شارق وجوه كلاب هارشت فازارت
ظلمت كاتى للرماح ذريته أقاتل عن ابنا جرماً وقرت
ولم تغن جرم نهدا اذ تلاقنا ولكن جرماً في اللقاء أبدعت

فحلفت جرم بنهد وحالفوا في بنى الحارث وصاروا يمزون معهم اذا غزوا
ويقاتلون معهم من قاتلوا فقال في ذلك عمرو بن معدى كرب قال ابن الكلبي
انشدنيها أسعر بن عمرو الجعفي قال انشدنيها خالد بن قطن الحارثي

قل للخصين اذا مررت به أبصر اذا راهيت من ترمى
تهدي الوعيد لنا وتشتبنا كعرض بيديك للدغم
أرايت ان سبقت اليك يدي بهند يهتز في العظم
هل يمتنعك ان فهمت به عبدك من نهد ومن جرم

قصيدة طويلة، وقال خالد بن الصعب النهدي فيما كان بين نهد وجرم

عقدنا بيننا عقداً وثيقاً شديداً لا يوصل بالخطوط
فتلك بيوتنا وبيوت جرم تقارب شعري الراس المشيط
اذا ركبا تروى نقيان خيل مضر جنة بأبدان شبيط
ويؤويها الصريح الى طحون كفرن الشمس او كصفا الأبيط

فلم تزل جرم ونهد بتلك البلاد وهي على ذلك الحلف حتى اظهر الله الاسلام ومن
هناك هاجر من هاجر منهم وبها بقيتكم واقامت قبائل سعد هديم بن زبيد
بن كيث بن سواد بن اسلم بن الحاف بن قضاة بمنزلها من وادي القرى والحجر
والجذاب وما والاها من البلاد فانتشروا فيها وكثروا بها وتفرقوا اخذوا وقبائل
فكان في عذرة بن سعد وأمه عاتكة بنت مر بن أد بن طابخة بن الياس بن
مضر العدن والشرف ومنهم رزاع بن ربيعة اخو قصي بن كلاب لأمه وفيهم

كان بيئت بني عذرة بن سعد وأمه فاطمة بنت سعد بن مسيل ، قال وكان أهل وادي القرى وما والاها اليهود يومئذ كانوا نزلوها قبلهم على آثار من آثار تمود والقرون الماضية فاستخرجوا كظائرها وأساحوا عيونها وعرضوا نخلها وجفانها فعقدوا بينهم جلفا وعقدا وكان لهم فيها على اليهود طعمة وأكل في كل عام ومنعوا لهم من العرب ودفعوا عنها تباكل بلقي بن عمرو بن الحاف بن قضاة وغيرهم من القبائل ، وقد كان النعمان بن الحارث الغساني أراد أن يغزو وادي القرى وأهلها وأجمع على ذلك فلقيه نابتة بنى ذبيان واسمه زياد بن معاوية فأخبره خبرهم وحذره أيام ليصده عنهم وذكر بأسهم وشدة قوتهم ومنعهم بلادهم ودفعهم عنها من أرادها وقال في ذلك

لقد تلت للنعمان يوم لقيته يريد بني حن بن بزة صابر
تجذب بني حن فان لغاتهم كريمة وان لم تلت إلا بصابر
هم تلت الطائي بالبحر عنوة ابا جابر واستنكحوا أم جابر
وهم ضربوا انف النزاري بعدما اتاهم يتقود من الأمر فاجر
وهم منعوا من قضاة كلها ومن مضر الحمراء عند التغاور
وهم طرّفوا عنها بلديا فأصبحت بلقي بواد من نهامة عابر
تنطبع في وادي القرى وجزيه وقد منعوه من جميع العاشر
وهم منعوا وادي القرى من عدوهم بجمع مبير للتدو البكاثر

20

أبو جابر ابن الجلاس بن وهب بن تيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان الطائي وبنو حن بن ربيعة بن حرام بن ضنة من بني عذرة بن سعد هديم فلم يزالوا على ذلك قد منعوا تلك البلاد وجاوروا اليهود فيها حتى قدم وقدم على رسول الله صلعم حمزة بن النعمان بن هذلة بن مالك بن سنان بن البياع بن ذكيم بن عدي بن حراز بن كاهل بن عذرة فجعل كد ومينة سوطيه وحضر فرسه من وادي القرى وجعل لبني عريض من اليهود تلك الأطعمة التي ذكرنا في كل عام من ثمار الوادي وكان بنو عريض أصدوا إلى النبي صلعم

خزيراء او هريسنة وامتدحوه فطعمته بنى عريضه جاريته الى اليوم ولم يجلوها فيمن
 اُجلى من اليهود قال هشام حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري ثم الجفالي
 عن ابراهيم بن البكير البلوي عن يثري بن ابي قسيمة السلماني عن ابي خالد
 السلماني قال خرج رجل من مدائن ومدائن بن شق بن عبد الله بن دينار
 بن سعد هذيم يقال له ورد فلحق حمزة بن النعمان بعد ان اقطع رسول الله
 صلعم الوادي فكسر عصا كانت بيد حمزة فاستأدى حمزة عليه النبي صلعم
 فقال النبي صلعم دعوا أسد الهورات فاقطعه حائطا بوادي القرى يقال له
 حائط المدائن وكانت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن
 الحاف بن قضاعة وجرم بن ريان وعصيمة بن اللبؤ بن امرئاة بن قتيبة
 بن التمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن حصفين وما والاها من ظواهر
 ارض نجد ينابيع البلاد ويتبعون مواعظ القطر حتى انتشرت قبائل بنى
 نزار بن معد وكثرت وخرجت من تهامة الى ما يليها من نجد والحجاز فازالوهم
 عن منازلهم ورحلوا عنها واناسوهم فيها فتفرقوا عنها فظعننت جرم بن ريان
 عن مساكنهم من حضن وما قاربه فتوجهت طابطة منهم الى ناحية نيباء
 ووادى القرى مع بنى نهد بن زيد وحوثكة بن سواد بن اسلم فصاروا اهلها
 وسكانها فلم يزالوا بها حتى وقعت بينهم وبين قبائل سعد هذيم بن زيد
 حرب فآخروهم بنو سعد منها فاجتقوا ببلاد اليمن وقد قسروا امرهم في
 حربهم ومسيرهم الى اليمن ومقامهم هنالك في مقدم حديث قضاعة وتفرقهم
 وسارت ناحية بن جرم وراسب بن الخزرج بن جددة بن جرم وقدامة بن
 جرم وملكان بن جرم متوجهين الى عمان فبروا باليهامة فاقامت طائفة منهم
 بها ومضت جماعتهم حتى قدموا عمان فجاوروا الأزدي بها واقاموا معهم وصاروا
 من أتلاب عمان الذين فيها ومعيه يقول البتليسي

إن ملاقا ومن بالطود من حضن لما رأوا انه دين خلايس
 ردهوا اليهم جهال الحى فاحتملوا والقيم ينكره القوم الكايس

ويقال ان سامة بن كوي بن غالب القرشي خرج من الحرم فنزل عمان وبها تزوج امرأته
 الجرمية التي منها ولدته وهي ناجية بنت جرم فيها ذكر الكلبى وجرم يقولون ناجية
 بنت جرم تزوج الحارث بن سامة بن كوي وقال غير الكلبى ناجية بنت الحارث ^{٢١}
 بن جدّة بن جرم فصار بنو سامة بن كوي بعمان حياً حويدياً شديداً ولهم
 منعة وثروة يقال لهم بنو ناجية وفي ذلك يقول المسيب بن علس الضبي

وقد كان سامة في قومه	له مأكّل وله مشرب
فساهوه حسفا فلم يرضه	وفي الأرض عن حسعهم مذهب
فقال لسامة إحدى النساء	وما لك يا سام لا تتركب
أكل البلاد بها حارس	مطل وشرعامه أغلب
نقال بكى اتنى راكب	واقى لغرمي مستعجب
فشده أمونا بأنساعها	بتخلّته اذ دونها ككب
فجذبها الهضب تزدى به	كما شجر القارب الأحقب
فلما اتى بلداً سرة	به مروع وبه معزب
وحصن حصيناً لأبنائهم	وريفق لأبليهم مخضب
تذكر لما ثوى قومه	ومن دونهم بلدة عزب
فكرت به حرج ضامر	فأبت به صلتهما أجدب
فقال ألا فابشروا وأظعنوا	فصارت علق ولم يعقب
ولم ينده رحلتهم في السما	فحس الخراطين والعقرب
فبلغت ذلك ذاعب	وسير اذا صدح الجندب
فحين النهار يرى شمسه	وحيثما يلوح بها كوكب

وهي طويقة، ويحرق بهم فيما يقال والله اعلم بنو قدي بن سعد بن الحارث بن
 سامة بن كوي فانتسبوا اليهم وكان قدي بن سعد قتل ابن أخ له يقال له
 حمزة بن عمرو بن سعد ثم يحرق باليهجد بن حمي بن عثمان بن نصر بن زهران
 من الأزد وقال عددي بن زعام العقوي وهو من العقاة من الأزد واسم العقب

مُنْقَذُ بِنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحْمٍ وَأَنَّمَا سُمِّيَ الْعَقِيُّ لِأَنَّهُ قَتَلَ إِخَاهُ جَرْمُوزًا قَتِيلًا
عَقَّهُ فَسُمِّيَ لِقَتْلِهِ آيَاهُ الْعَقِيُّ فَقَالَ فِي شَأْنِ حُرْمٍ وَفُرُوقِهِمْ عَمَّا نَ وَوَقَعَتْ كَانَتْ
هَنَّاكَ بَيْنَهُمْ

مَا جِئَ ابْنُ حُرْمٍ نَا سَبَابَ حُرْمٍ بَنِي قَدَامَةَ أَنْ مَوْلَاهُمْ فَسَدَا
دَلِيَّةً وَهُمْ بِأَمْرٍ لَمْ يَهْلِكُوا حُرْمٌ تَبَيَّنَ فِي مَهْرَاتِهَا حُرْمًا
أَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْأَحْرَامِ فَانْتَجَبُوا يَبْتَغُونَ خَيْرًا فَلَا تَوَانُجَةً حَشِدًا
إِلَى عَمَّا نَ فَدَا سَتَهُمْ كَتَابُنَا يَوْمَ الرِّبَالِ فَكَانُوا مِثْلَ مَا حَصَدَا 22

وَانْحَاذَتْ كَلْبٌ مِنْ مَنَازِلِهَا الَّتِي كَانُوا بِهَا مِنْ حَضْنٍ وَمَا وَالِهَا إِلَى نَاحِيَةِ
الرَّبِذَةِ وَمَا حَلَفَهَا إِلَى جَبَلِ طَبِيَّةَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ زُهَيْرُ بْنُ جُنَّابٍ الْكَلْبِيُّ
وَهُوَ يُوسَى بَنِيهِ وَيَذُكُرُ مَنَزَلَةَ طَبِيَّةَ

ابْنِي إِنْ أَهْلَكَ فَا فِي قَدِ بَنِيَّتِ لَمْ بَنِيَّةَ
وَنَزَرْتُمْ أَرْيَابَ سَا دَاتِ زُنَادِكُمْ وَرِيَّةَ
وَلَكُلِّ مَا نَالَ الْعَتَى قَدِ نَلْتَهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ
وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلْمَسْلَانِ تُوقَدُ فِي طَبِيَّةَ

يَعْنِي يَوْمَ خَزَازِ حِينَ أُوقِدُوا فَوُتِعَتْ بَيْنَ قِبَائِلِ كَلْبٍ حَرْبٌ فَاقْتَتَلُوا فَكَانَتْ
كَلْبٌ كُلُّهَا يَدًا عَلَى كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ
بِنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ فَظَهَرَتْ بَنُو كِنَانَةَ عَلَى كَلْبِ كُلِّهَا قَالَ هِشَامُ الصَّحَّةُ مِنْ ذَلِكَ
أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
بِنِ عَوْفٍ وَأَحْلَافَهُمْ كَانُوا يَدًا عَلَى بَنِي كِنَانَةَ وَأَحْلَافِهِمْ فَظَهَرَتْ بَنُو كِنَانَةَ عَلَى هَاتَيْنِ
الْعِمَارَتَيْنِ بَنِي عَامِرٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحَالَفَتِ أَحْلَافُ كَلْبٍ كُلِّهَا
فَتَفَرَّقَتْ كَلْبٌ كُلُّهَا وَتَبَايَعَتْ فِي دِيَارِهَا وَمَنَازِلِهَا فَظَعْنَتْ قِبَائِلُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
بِنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ إِلَى اطْرَافِ الشَّامِ وَنَاحِيَةِ تَيْمَاءَ فِيمَنْ لُحِقَ بِهِمْ وَكَانَ مَعَهُمْ
وَلَيْسَتْ لِعَامِرٍ بَادِيَّةٌ وَنَزَلَتْ كَلْبٌ وَمَنْ جَالَفَهُمْ وَصَارَ مَعَهُمْ مِنْ قِبَائِلِ كَلْبٍ
مُحِبَّتِ دَوْمَةَ إِلَى نَاحِيَةِ بِلَادِ كَلْبٍ مِنَ الْجَبَلِيِّينَ وَحَدِيرِهَا إِلَى طَرِيقِ تَيْمَاءَ وَبَدْوَمَةَ

عَلَيْهِمْ بَدُو عَلَيْهِمْ مِنْ جَنَابِ قَتَالِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَوْسِ الْكَلْبِيِّ جَاهِلِيٌّ فِي الْحَرْبِ
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ

سَقْنَا رُقَيْدَةً حَتَّى احْتَلَّ أَوْلَاهَا تَيْمَاءٌ يَدْعُو مِنْ سَلَا فِيهَا جَدُّ
سِرْنَا إِلَيْهِمْ وَفِينَا كَارِهُونَ لَنَا وَقَدْ يُصَادَفُ فِي الْمَكْرُوهِ الرَّشِدُ
حَتَّى وَرَدْنَا عَلَى ذِي بَيَانَ ضَاحِيَةً أَنَا كَذَاكَ عَلَى مَا حَيَلْتُ نَزْدًا

قال هشام عن الشرقي وكان أول بيت في قضاة في حنظلة بن نهد بن زيد بن
ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قضاة وكان صاحب قناعتهم وهو حكيمهم
الذي يحكم بينهم وله يقول القائل حنظلة بن نهد خير فاشئ في معدة
وكان وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة مريض مرضة
فرقع يده إلى السماء فقال اللهم أدلني من نهد وأدل بني من بني نهد، قال
رعز قضاة يومئذ وشرقها في بني نهد وكان حنظلة بن نهد صاحب فتاحة
تهامة وصاحب العرب بعكاظ حين تجتمع في أسواقها فتحوك ذلك إلى كلب بن
وبرة فكان أول كلب جمع كلبا وضربت عليه القبة عوف بن كنانة بن عوف
بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن قور بن كلب ودفع إليه ودتم ضربت
من بعده على ابنه عبد ود بن عوف ودفع الصنم إلى أخيه عامر الأجدار بن عوف
ثم ضربت من بعده على الشجيب بن عبد ود بن عوف ثم ضربت من بعده على
ابنه عبد الله بن الشجيب ثم ضربت على ابنه عامر بن عبد الله وهو المسمى ثم تحوكر²³
البيت والشرف إلى زهير بن جناب فلم يزل فيعه ثمرة حتى هلك ثم تحوكر إلى علي
بن جناب فكان منهم في الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب ثم تحوكر
إلى ابنه ثعلبة ثم إلى عمرو بن ثعلبة فهو فيعلم إلى اليوم، وقال الحسن بن أحمد
بن يعقوب الهلهلي في تغزق قضاة أن عامرًا ماء السماء بن حارثة جرد وتدب
إلى الشام بأمر الملك اليلطاط بن عمرو أحياء قضاة وولي عليهم زيد بن ليث
بن سواد فلما صاروا بالبحاز يريدون الشام اختلفوا على أميرهم زيد بن ليث
فافتروا عنه فمنهم من رجح إلى اليمن ونسبهم بها إلى اليوم وهم حلوان ومهارة

وَجَيْدٌ وَمِنْهُمْ مَنْ نَزَلَ الْحِجَازَ وَنَسَلَهُمْ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ وَهُمْ بِلَيْلٍ وَهَرَاءُ ابْنَا عَمْرٍو وَأَقَامَ
 زَيْدٌ أَيْضًا بِالْحِجَازِ فَاتَّفَرَّقَ بِهَا نَسَلُهُ مِنْ سَعْدٍ وَعَدْرَةَ وَجَهَيْنَةَ وَنَهْدَ فَأَمَّا نَهْدٌ
 فَاتَّفَعَتْ إِلَى نَجْدِ الْعَلِيَا وَتَدَ كَانَتْ دَهْرًا بِتِهَامَةَ وَأَمَّا مِنْ مَضَى مِنْ قِضَاعَةَ إِلَى
 الشَّامِ وَمِصْرَ وَالْحَرَمَيْنِ فَنَسَلَهُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ وَهُمْ كَلْبٌ بَيْنَ وَبَرَّةَ وَنُفُوحٌ وَسُلَيْحٌ
 وَخَشْيَرٌ وَالْقَيْنُ ۝

تَفَرَّقَ سَائِرُ وُلْدِ مَعَدٍّ قَالُوا وَأَقَامَ وُلْدُ مَعَدٍّ بَيْنَ عَدْنَانَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ
 أَوْلَادِ أُدْبِ أَبِي عَدْنَانَ بْنِ أُدْبٍ بَعْدَ خُرُوجِ قِضَاعَةَ مِنْ تِهَامَةَ فِي بِلَادِهِمْ وَدِيَارِهِمْ
 وَأَقْسَامِهِمُ الَّتِي صَارَتْ لَهُمْ مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يُقِيمُوا ثُمَّ قَاتَلَتْ مِصْرُ وَرَبِيعَةُ ابْنَا نِزَارٍ
 وَوُلْدُ قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ وَسَنَامُ بْنُ مَعَدٍّ وَسَائِرُ وُلْدِ مَعَدٍّ فَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ
 وَمَرَاغِيهِمْ وَغَالِبُوهُمْ عَلَى مَا كَانَ بَأَيْدِيهِمْ فَانْحَازَ وُلْدُ سَنَامِ بْنِ مَعَدٍّ إِلَى مَا يَلِيهِمْ
 مِنَ الْبِلَادِ وَتَفَرَّقَتْ طُرُقُهُمْ مِنْ أَوْلَادِ قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ فِي الْعَرَبِ وَبِلَادِهَا وَظَلَعْنَ
 أَكْثَرَهُمْ مَعَ الْحَيْفَارِ بْنِ الْحَيْفِ أَحَدِ بَنِي عَمِّ بْنِ قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ فِي آثَارِ مَالِكِ بْنِ
 زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ مِنْ قِضَاعَةَ حَتَّى قَدِمُوا عَلَيْهِمُ الْبَحْرَيْنِ
 فَأَتَاوَاهُمَا بِهَا مَعَهُمْ وَتَنَحَّوْا بِهَا مَعَ جَمَاعَتِهِمْ ثُمَّ ظَعَنُوا مِنْهَا إِلَى السَّوَادِ سُورِ الْبَحْرِ
 يَطْلُبُونَ الرِّيفَ وَالْمَتْسَعَ وَالْمَعَاشَ فَوَجَدُوا النَّبْطَ الْأَرْمَانِيِّينَ وَهُمْ مِنْ مَلِكِ
 الطَّوَأْنِ فَاجْتَمَعَ الْأَرْمَانِيُّونَ وَالْأَرْدُ وَالْبِشْرُونَ عَلَى تِلْكَ الْقَبَائِلِ مِنْ وُلْدِ مَعَدٍّ
 فَتَقَاتَلُوا وَدَفَعُوهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ فَارْتَفَعُوا عَنِ السَّوَادِ الْعِرَاقِ فَصَارُوا أَشْلَاءَ فَهُمْ أَشْلَاءُ
 قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ وَأَقَامَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِنَاحِيَةِ الْأَنْبَارِ وَالْحَبِيرَةِ وَسَكَنُوهَا وَمِنْهُمْ
 كَانَ مَلِكُ آلِ نَصْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمِّ
 بْنِ قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ رَهْطُ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ
 بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُدِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ رَبِيعَةَ مَلِكِ الْعَرَبِ بِالْعِرَاقِ، قَالَ هَشَامٌ هُوَ عَمُّ
 بِنِ نُمَارَةَ بْنِ لُحَيْمٍ وَهُوَ الْحَقُّ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ لَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ لَقَاتَلَتْهُ الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهِمْ
 وَهَجَّوْا بِهِ النَّعْمَانَ وَهُوَ يُسَوِّمُهُمُ الْعَذَابَ وَمَا وَجَدُوا فِيهِ أَبْنَةً إِلَّا الصَّايِغَ نَسَبُوهُ
 بِهِ، قَالَ فَلَمَّا رَأَتْ الْقَبَائِلُ مَا وَقَعَ بَيْنَهَا مِنَ الْاِخْتِلَافِ وَالْفِرْقَةِ وَتَنَافَسَ النَّاسُ

في الماء والكلأ والتماسهم المعاش والمتسع وغلبت بعضهم بعضاً على البلاد والمعاش
واستضعف القوي الضعيف انقم الذليل منهم الى العزيز وحالف القليل منهم الكثير
وثباين القوم في ديارهم ومحالهم وانتشر كل قوم فيما يليهم فتيامنت عد بن
الديب بن عدنان بن أدد والاشعر بن نبت بن أدد فيمن كان معهم وحرق بهم 24
الى غور تهامة اليمن فنزلوا فيما بين جبال السروات وما يليها من جبال اليمن
الى أسياف البحر في الكلأ والماء والزرذوع والمتسع وصاروا فيما هناك بين البحر
والجبل متكلمين لقناب العرب في سراياهم معتزكين لحروبهم وتغاورهم والاشعرون
متيامنون ينتسبون الى أدد بن يثيب بن غريب بن زيد بن كهلان بن
سبأ متقيمون على ذلك وعدك اكثرهم على نسبهم الى عدنان وطايفة منهم متيامنة
الى كحطان قال ابن الكلبي حدثني غياث بن ابراهيم عن زيد بن أسلم ان رسول الله
صلعم قال للاشعريين حين قدموا عليه انتم مهاجرة اليمن من ولد اسماعيل وقال
العباس بن مرداس وهو يفاخر عمرو بن معدى كرب بقباثل معد ويعتري اليهم
وعدك بن عدنان الذين تلقبوا بغسان حتى طردوا كل مطرد

وقال شاعر عدك يفخر بنسبه الى عدنان
وعدك بن عدنان ابونا ومن يكن اباه ابونا يغلب الناس سودا
قال هشام انما تنسب عدك الى عدنان بن أدد لاسم عدنان وليس هو كما ذكروا
وتيامنت شقرة وشقبة بنو نبت بن أدد وقباثل من اولاد عدنان الى بلاد
اليمن وتهامة وحقوا بأهلها نصاروا في قبائلها وعماثرها وأقاموا معهم وانتسبوا
اليهم فدخلت شقبة في أحاطة من ذى الكلاء من حمير وفيهم تقول العرب والله لكانما
نرا في رجلاً من أحاطة مثلاً نضربه في تباعد الرحم وكثقت شقرة بمهرة بن
حيدان من قضاة وتيامنت نبت بن ادد اليهم قال هشام وكل هؤلاء دخلاء
فيمن سمينا خلفاء لا ينتسبون فيهم وتيامنت قباثل من اولاد معد بن
عدنان وتفرقوا في بلاد العرب وحقوا بأهلها فيقال والله اعلم ان مهرة بن
حيدان بن معد قال وصار بنو مجيد بن حيدة بن معد في الاشعريين قبيلة

من قبائلهم يقولون مجيد بن الحنيك بن الجماهر بن الأشعر ولهم يقول الشاعر
 أحبُّ الأشعرين حُبَّ لَيْلَى وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيَّ بنو مجيد
 وقال آخرون هم في عك بن الديث وهم فيهم بنو عمرو بن الحيات وحق بهم جنيد
 بن معد فلم في عكء وصار بنو عبيد الرواح بن معد في بني مالك بن كنانة بن
 خزيمه وهم رقط ابرهيم بن عري بن منكت عامل عبد الملك بن مروان على اليمامة
 من بني عبيد الرواح فيما يزعمون، وصار عوف بن معد في عضل بن محلم بن حلة
 بن الهذون بن خزيمه بن مذكرة قال هشام لا عرف لعوف وكذا دخلت جنادة
 بن معد وثناثة بن معد في السكون فلم فيها يقال تجيب وتراغم ابنا معاوية
 بن ثعلبة بن عتبة بن السكون قال هشام انا انكر هذا القول في جنادة وتجييب
 ويقال السكون والسكاسك ابنا أشرس بن ثور بن حيادة بن معد ومن هناك
 قيل في كندة ما قيل، قال هشام انكر هذا يقال كندة بن عفير بن يعفر بن حيادة
 25 بن معد قال امرؤ القيس بن حجر في قتل ابيه حجر

والله لا يذهب شينى باطلا خيرا معد حسبا وناثلا

قال هشام انما قال يا خير ناثى في معد ناثلا، قال وكنت شقيص من قناسة
 بن معد ثم من تراغم بكتب فلم في بني عامر الاجدار على نسبهم ويقال ان شقيصا
 هو الحارث بن سيار بن شجاع بن عوف بن تراغم قال هشام هكذا نسبه وليس
 شقيص من قناسة بن معد وقال رجل من بني الماروت بن قناسة بن معد قال
 هشام انما الماروت من تراغم ومن قال تراغم فهو خطأ وبنو الماروت حلفاء في
 بني ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان حين فارقتهم اخوتهم بنو شقيص بن قناسة فدخروا
 في كلب وهو يذكر تراغم وشقيصا واغترابهم عن أصلهم فقال الماروت
 لقد نرخت شقيص عن ابيها قناسة مثل ما نرخت تجيب
 وكانوا ينسبون الى معد فساققتها الزلازل والحروب
 وحى من تراغم قد اشتت بهم عنا نوى عنا ذهب
 وقال هشام تجيب بنت السكون وقولهم هذا في تجيب باطل، وصار أول بن

معدّ في مدحهم فاننسبوا الى صعّب بن سعد العنيدية وقالوا اؤد بن صعّب
 وثبتوا معهم وفيهم يقول الشاعر كما زعم الشترقي ابن القطامي
 ومن كان يدعو من معدّ نصيرة فما الاؤد من اخوانها بقريب
 نأت دارهم حيث استقر محلهم يصعب بن سعد والغريب غريب
 وكم دونهم من شقة وتذوقه اهلهم فقرب ما بهن غريب
 وقال البجلي في تفرق بجيلة حين وقعت بينهم حرب الجحاة
 لقد فرقتهم في كل اوب كتفرق الالع بن معد
 تفرق بجيلة وختعم قال وكان جابر بن جثم بن معد ومضر وبيعة واباد
 واهمار بنو نزار بن معد بن عدنان بمنزلهم من تهامة وما يليها من طواهر
 نجد فقاموا بها ما شاء الله ان يقوموا ثم اجلت بجيلة وختعم ابنا امار بن نزار
 من منازلها وغور تهامة وحلت بنو مذركة بن الياس بن مضر بن نزار بلادهم
 قال هشام حدثني الكلبي عن معاوية بن عميرة بن مخوس بن معدى كرب عن
 ابن عباس قال قفا امار بن نزار بن معد بن عدنان عين اخيه مضر بن نزار ثم
 هرب نصار حيث تعلم اى اننسب الى اليمن قال فظعننت بجيلة وختعم ابنا امار
 الى جمال السروات فنزلوها واننسبوا فيهم فنزلت قس بن عبقر بن امار جمال
 حليّة واسلم وما صافبها من البلاد واهلها يومئذ حتى من العاربة الاولى يقال لهم
 بنو ثابر فاجلوا عنها وحلوا مساكنهم منها ثم قاتلوا فقتلواهم على السراة ونفوا عنها
 ثم قاتلوا بعد ذلك ختعم ايضا فنقلواهم عن بلادهم فقال سويد بن جعدة احد بني اقصى
 بن نديون قس وهو يذكر ثابرا واخراجهم ايامهم من مساكنهم وفتحو بذلك وابلادهم ختعم 26
 نحن ازحنا ثابرا عن بلادهم وحلى ايجناها فنحن اسودها
 اذا سنده طالت وطال طولها واتحط عنها القطر واسود عودها
 وجدنا سراة لا يحول ضيقنا اذا خطت تعبا بقوم تكيدها
 ونحن نقينا ختعم عن بلادها ثقلت حتى عاد موكب شريدها
 فريقين فرق باليهامة منهم وفريق يجيف الخيل تدرى خذودها

وقال عمرو بن الخنجر البجلي يذكر نفيهم ايامهم عن السراة وقتالهم ايامهم عنها
 نفينا كنا كيت داره جاجيل مدل على اشباله يتهتهم
 فما شعروا بالبعج حتى تبينوا بنية ذات النخل ما يتصرم
 شددنا عليهم والسيف كانها بايماننا غمامة تتبسم
 وقاموا لنا دون النساء كأنهم مصاعيب زهر جللت لم تحطم
 ولم ينج الا كل صعل هزلي يخفق من امطاره فتهزجرم
 وتلوي بانهار ويدعون تابرا على ذي القنا ونحن والله اظلم
 حبيبة فسرية احسية اذا بلغوا فرع الكارم تهوا
 سحننا حقلا آخر الدهر قوما بحيلة كي يروا هنيئا وينتم

فصارت السراة لبجيلة الى اعالي التربة وهو وادياخذ من السراة ويقرغ في نجران
 فكانت دارهم جامعة وأيديهم واحدة حتى وقعت حرب بين احس بن العوث بن
 انمار وزيد بن العوث بن انمار فقتلت زيد احس حتى لم يبق منهم الا اربعون
 غلاما فاحتلمهم عوف بن اسلم بن احس حتى اتى بني الحارث بن كعب فنزلوا بهم
 وجاوروهم وعوف يومئذ شيخ فلم يزالوا في ديار بني الحارث حتى تلاحقوا وقوا فاناروا
 ببني الحارث على بني زيد فقتلوهم ونفوه عن ديارهم الا بقية منهم ورجعت احس
 الى ديارهم فلم تزل تسر في دارها مقيمة في محالها يعزرون من يليهم ويدفعون
 عن بلادهم مجتمعة كلتهم على عدوهم حتى مرت بهم جداة فقال رجل من عربنة
 بن نذير بن قسر بن عبقر انا لهذه الجداة جار فعرفت بالعربي ونسبت اليه
 فلبثت حينئذ انها وجدت ميتة وفيها سهم رجل من بني اقصى بن نذير بن
 قسر فطلب عربنة صاحب السهم فقتلوه ثم ان اقصى جمع عربنة فالتقا فظهرت
 عليهم عربنة فقتلوهم الا بقية منهم فلم يزالوا قليلا حتى ظهر الاسلام واجتمعت
 27 قبائل قسر فاخرجوا عربنة عن ديارهم ونفوه عنها فقال عوف بن مالك بن ذبيان

وبلغة امرهم
 وحذرت قومي احدث الدهر بينهم وعهدتم بالنائبات قريب

فان يَدُ حَقًّا ما اُتاني فَاِنَّهُمْ كِرَامٌ اِذَا ما النَّائِبَاتُ تُنَوِّبُ
 فُقَيْرُكُمْ مَدَنِي العَنِي وَعَنِيْلَهُمْ لَهُ وَرَقٌ لِّلْمَعْتَلِيْنَ رَطِيْبُ
 وَنَيْدَتْ قَوْمِي يَفْرَحُوْنَ بِهَلِكِهِمْ سَيِّئَاتِيْهِمْ بِمَلِّ مَعْدِيَّاتِ نُصِيْبِ،

فَتَفَرَّقَتْ بَطْنُونَ بَيْلَتَهُ عَنِ الحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فَصَارُوا مَقْطَعِينَ فِي قِبَالِ العَرَبِ
 مَجَاوِرِينَ لَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ فَالْحَقُّ عَظْمٌ عَرِينَةٌ مِنْ قُسْرٍ بِنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَيْبَعَةَ
 وَعَمْرٍو بْنِ كِلَابِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكُنَّ قَبِيلَتَانِ مِنْ عَرِينَةَ عَائِمٍ
 وَمُنَقِّذِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ هَوَازِنِ بْنِ عَرِينَةَ بِلَكْلِ بْنِ وَبَرَةَ وَانضَمَّتْ مَوْهَبَةُ بْنُ الرَّبِيعَةَ
 بْنِ هَوَازِنِ بْنِ عَرِينَةَ إِلَى بَنِي سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورٍ وَدَخَلَتْ أَبِيَّاتٌ مِنْ عَرِينَةَ فِي بَنِي
 سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَصَارَتْ بَطْنُونَ سَمِيحَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَادِ
 بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ العُثُوثِ بْنِ اِنْمَارِ وَنُصِيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَادِ فِي
 بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَتْ بَنُو ابْنِ مَالِكِ بْنِ سَمِيحَةَ وَبَنُو سَعْدِ بْنِ سَمِيحَةَ بْنِ سَعْدِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَادِ فِي بَنِي الوَجِيدِ بْنِ كِلَابِ وَعَمْرٍو بْنِ كِلَابِ وَكَانُوا بَنُو ابْنِ اَسَامَةَ
 بْنِ سَمِيحَةَ فِي بَنِي عَمِيْدِ بْنِ كِلَابِ وَمَعَاوِيَةَ الرُّضْبَابِ وَكَانَتْ عَادِيَّةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ
 قُدَادِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ العُثُوثِ بْنِ اِنْمَارِ فِي بَنِي عَقِيْلِ بْنِ كَعْبِ
 بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَتْ ذُبْيَانُ وَقَطِيئَةُ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ
 زَيْدِ بْنِ العُثُوثِ بْنِ اِنْمَارِ فِي بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَتْ بَنُو قُتَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ
 بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ العُثُوثِ بْنِ اِنْمَارِ فِي بَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبِ وَكُنَّ جَشَشَمُ
 بْنِ عَامِرِ بْنِ قُدَادِ بِنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبِ اَيْضًا وَكَانَتْ قَيْسُ كَبَّةَ وَكَبَّةُ فَرَسٌ لَهُ
 ابْنِ العُثُوثِ بْنِ اِنْمَارِ فِي بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ وَصَارَتْ بَنُو عَمِيْدَةَ وَبَنُو مَنِيَةَ بْنِ
 رَهْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ اَسْلَمَ بْنِ اَحْمَسِ بْنِ العُثُوثِ بْنِ اِنْمَارِ فِي بَنِي سُدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ
 بْنِ ثَعْلَبَةَ يَا بَحْرِيْنَ وَأَبِيَّاتِ مِنَ العَتِيكِ بْنِ الرَّبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ
 نُذَيْرِ بْنِ قُسْرٍ وَبَعْمَانَ مِنْهُمْ اِنَّاسٌ وَعَنْظُهُمْ بِبَحْرَانَ مَجَاوِرِينَ لِبَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبِ وَفِي
 البَادِيَةِ فِيهَا بَيْنَ اَلِيَّامَةِ وَالْبَحْرِيْنَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَمِيحَةَ يَقَالُ لَهُمُ الجَلَّاعِمُ وَهَطُ قَيْسِ
 القَتَّالِ الشَّاعِرِ وَمَعَهُمْ اَصْلُ اَبِيَّاتِ مِنْ قَيْسِ وَمِنْهُمْ الَّذِي يَقُولُ

الأُبلغا أبناء سحمة كلها بني جلعم منهم ذكراً لجلعهم
 فلا أنتم مني ولا أنا منكم فواش حريق العرش التقرم
 ولحقت طائفة من بني جلعم بن الحارث بن ثعلبة بن سحمة بن جلعم بن ذهل بن
 28 شيبان وأقامت طابفة منهم في بجيلة فقال رجل منهم في ذلك
 لقد قسمونا قسمين فبعضنا بجيلة والأخرى لبكر بن وأبل
 فقد متت عملاً هناك ولا هنا كما مات سقط بين أيدي القوايل

وقال البجلي لئومه حين تفرقوا في العرب
 لقد فرقتم في كل أوب كتفريق الأله بني معد
 وكنتم حول مردان حلولا أكارس أهل مأثرة ومجد
 ففرق بينكم يوم عبوس من الأيام نحس غير سعد
 فكانت قبائل بجيلة في قبائل بني عامر بن صعصعة وكانوا معلم يوم جيلة
 ففرق بجيلة ان مغرا العرفي وهو عويقة بن زيد بن نسر بن عبقر وهو بجيلة
 بن انمار قتل لقيط بن زراة يوم جيلة وقال شاعرهم
 ومنا الذي أرى لقيطاً يوجه غداة الصفا وهو المكي المقنع
 بجياشة كتبت لقيطاً لوجهه وأقبل منها عائده يتدقع

فكانت عايذة بن عامر بن قداد من بجيلة في بني عامر بن صعصعة وكانت سحمة
 بن معاوية بن زيد في بني أبي بكر بن كلاب ومنهم نفر مع عكل قال فلم يزالوا على
 ذلك حتى أظهر الله الاسلام فسأل جوير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نصر بن
 ثعلبة بن جشم بن عوييف بن خزيمه بن حرب بن علي بن مالك بن سعد مائة بن
 نذير بن نسر بن عبقر بن انمار عمر بن الخطاب رضى لما اراد ان يوجهه لحرب
 الاعاجم ان يجمعهم له ويخرجهم من تلك القبائل ففعل له ذلك وكتب فيه الى عماله
 وأقامت خنعم بن انمار في منازلهم من جبال السراة وما والاها جبل يقال له شبي وجبل
 يقال له بارق وجبال معها حتى مرت بهم الأزد في مسيرها من ارض سبأ وتفرقتها
 في البلاد فقاتلوا خنعماً فانزروهم من جبالهم وأجلوهم عن منازلهم ونزلتها ازد شنوة

نخامة وبارق ودرس وتلك القبائل من الازد فظهر الاسلام وهم اهلها وسكانها،
 ولولت خنتم ما بين بيشنة وتريته وما صاقب تلك البلاد وما والاها فانتشروا فيها
 الى ان اظهر الله الاسلام واهله فتيامنت بجيلة وخنتم فانقسموا الى اعمار بن اراش
 بن عمرو بن العوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وقالوا نحن اولاد
 قحطان وكسنا الى معد بن عدنان، وتيامنت النخع وهو جسر بن عمرو بن الطهتان
 بن عوذ مائة بن يقدم بن افضى بن لعمري بن ابياد بن زرار فنزلت ناحية بيشنة
 وما والاها من البلاد واقاموا بها نصاروا مع مذحج في ديارهم وانتسبوا اليهم فقالوا
 النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد وتبعوا على ذلك الاطراف
 منهم فانهم يقررون بنسبهم ويعرفون اصلهم فقال كقيط بن معبد الايادي وهو
 يحفظ ايدا على كسرى ويعبرهم صنيعهم

29 ولا يدع بعضكم بعضا لناثبة كما تركتم باعلى بيشنة النخعا
 قال هشام وقد روينا في النخع وثقيف وفي نزلها منازلها بأبدانها حديثا
 آخر قال هشام أم النخع بن عمرو بنت عمرو بن الطهتان وهذا خلاف تولم وأم
 ثقيف بنت سعد بن هذيل بن مدركة قال هشام حدثني الكلبي عن ابي صالح
 قال ذكر ثقيف والنخع يوما عند ابن عباس فقال ان ثقيفا والنخع ابنا خالة
 وانها خرجا في جمعة ومعها غنيمته لهما فيها شاة معها جدتي لهما فعرض لهما
 مصدق لبعض ملوك اليمن فأرادها على اخذ الشاة ذات الجدعي فقالا له خذ منها
 ما شئت فقال هذه الشاة المحلوب قالوا انما نعيش ويعيش جدتيها منها فخذ
 غيرها فأبأ قال فنظر احدهما الى صاحبه وهما يقتله فأشار احدهما الى صاحبه
 ان ارمه فرماه بسهم فغلف قلبه ثم قال احدهما لصاحبه والله ما نجلنا ارض
 واحدة فإما ان تغرب أو تشرق وأما ان تشرق أو تغرب فقال قسري وهو ثقيف
 فإني اغرب وقال النخع واسمه جسر فإني اشرق قال فضى النخع حتى نزل بيشنة
 باليمن فلما كثر ولده تحول الى الدننية فهي منازلهم الى اليوم ومضى قسري حتى
 اتى وادي القرى فنزل بجوز يهودية كبيرة لا وكذ لها فكان يعمل بالنهار ويأوى

إليها بالليل فاتخذها أمًّا واتخذتُه وكذا فلما حضرتها الوفاة قالت له يا هذا لا
 أخذ لي غيرك وقد اردت ان اكرمك لإطافتك إياي وإنما كنت أعدك أبنِي وقد
 حضرت الموت فاذا انت وارثي فخذ هذا الذهب وهذه القضبان من العُتب
 فاذا أتيت واديا تقدر على الماء فيه فاغرسها فيه فانك تنتفع بها فأممت قال
 فأخذ الذهب والقضبان ثم اقبل حتى اذا كان قريبا من وِج وهو الطائف اذ هو
 بأمته يقال لها خصيلة قال هشام ويقال زبيدة ثورجي ثلثماية شاة فأسرع
 في نفسه طهما فيها وفتنت له فقالت كانك أسرت في طهما ثقلتني وتأخذ الغنم
 قال اي والله قالت والله لو فعلت لذهبت نفسك ومالك وأخذت الغنم منك انا
 جارية عامر بن الظرب العدواني سيد قيس وحكها وأطنك خانقا طريدا قال نعم
 قالت ثورجي انت قال نعم قالت فانا أدلك على خير مما اردت مولاي اذا طفقت
 الشمس للأياب يُقبل فيصعد هذا الجبل ثم يشرف على هذا الوادي فاذا لم يرف فيه
 احدا وضع قوسه وحفيوه وثيابه ثم يندو في الوادي لقضاء حاجته ثم يستنجي
 بماء من العين ثم يصعد فيأخذ ثيابه وقوسه ثم ينصرف فيخرج رسوله فينادي
 ألا من اراد الدرهم واللحم والتمر واللبن فليأت دار عامر بن الظرب فياتيه قومه
 فاسبقه له الصخرة واكمن له عندها فانا وضع ثيابه وقوسه فخذها فاذا قال لك
 من انت فنزل غريب فانزلي وطريدا فأوفي وعزب فزوجني فانه سيفعل فععل ذلك
 قسي فقال له من انت فقال انا قسي بن منبته وانا طريدا فأوفي وغريب فانزلي
 وعزب فزوجني فانصرف به الى وِج وخرج مناديه فنادى ألا من اراد التمر واللحم
 والتمر واللبن فليأت دار عامر بن ظرب فأقبل كل من كان حوله من قومه فلما اكلوا
 30 وتجمعوا وفرغوا قال لهم ائست سيدكم وابن سيدكم وحكمكم قالوا بلى قال ائستهم
 ثورجون من ائمت وتورون من ائمت وتزوجون من زوجت قالوا بلى قال هذا
 قسي بن منبته وقد زوجته ابنتي وأويته معي في داوي وامنته قالوا نعم فقد
 جردنا ما فعلت فزوجت ابنته زينب فولدت له عروفا وحشم ودارسا وهم في الأزد
 بالسراة وسلامته انتسبوا في اليمن قال هشام وهم اهل ابيات قليلة في بني نصر

بن معاوية، ثم هلكت زينب فزوجته ابنته له أخرى يقال لها أمينة فولدت له
 ناصرة بن قيس والمسك بنت قيس قال هشام وهي أم العنبر بن قاسط قال وغوس
 تسمى تلك القصبان بوادي ورج فانبئت فقالوا قاتله الله ما اتفقوا حين ثقت
 عامر حتى أمته وزوجه والبت تلك القصبان حتى اطعمت قيس ثقيفا يومئذ
 قال فلم تزل ثقيف مع عدوان حتى وبلوا فأخرجوا عدوان من الطائف قال هشام
 إنما سمى الطائف فيما اخبرني ابو مسكين المكنى قال اصاب رجل من الصدوق
 دما في قومه بمحض موت وكان يقال للصدوق الدهور وكان قتل ابن عم له فقال في ذلك
 وخويته ناهيك أو موت عمرا فما لي بعدة ابدا ترار

ثم خرج ماريا حتى نزل بوج فخالف مستعود بن معتب ومعه مال عظيم فقال لهم
 هل لكم ان ابني لكم طوقا عليكم يكون لكم دةا من العرب قالوا نعم فبني لهم بهامد
 ذلك الطوق فسمى الطائف لانه حائط يعطيف بهم قال واجتمعت قبائل من اباد
 بعد ان فارقت الخفج فساوا مشرقين في آثار تضاعة والقتصيين وكان لهم شرف
 في اهل تهامة ومنزلتهم فيهم وعز ومنعتهم في ذلك الزمن تعرفه العرب وتخلقت عنهم
 تعريف واقاموا مع اخوالهم عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان الى جانب الطائف
 وبلغوا عن مساكنهم ولزكتها كنانة بن خزيمه بن صدرة بعد لهم والارض التي
 كانت فيها حوت اباد واخوتهم حين اجليت اباد من تهامة يقال لها خانق وهي
 لكانة قال ابو الغدير باسناد المتقدم عن ابن عباس اقامت وبيعتهم ومضرو اباد
 في منازلها وديارها بعد مسير امار بن نزار وطعنهم عن بلادهم فولدت اباد وكثرت
 حتى ان كان الرجل ليؤكده في الليلة العشرة واكثر من ذلك ولا يؤكده مضرو وبيعتهم
 في الشهر الا الكوكب الواحد فكثرت قبائلهم وتلاحقت نابتهم وكان فيهم النمامتان
 وهما قبيلتان والكردوسان من اباد فبعثت على اخوتهم حتى كان الرجل منهم يضع
 قوسه على باب المصري او الرعي فيكون احق بما فيه فيزعمون والله اعلم انهم
 سمعوا مناديا في جوف الليل على راس جبل وهو يقول يا معشر اباد اطعنوا في
 البلاد لئلا الانجاد قد عشتهم في الفساد فحلوا بارض سبنداد فليس الى

تَهَامَةٌ مِنْ مُعَادٍ، وَرَفَاهِمُ اللَّهِ بِقُرْجٍ وَقَالَ ابْنُ شَبَّهٍ بَدَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْخُجَاعُ فَكَانَ
يَمُوتُ مِنْهُمْ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةَ الْهَابِيَةَ وَالْمَايَتَانِ فَقَالَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْهُمْ يَا مُعْتَشِرُ
إِيَادُ أَيَّامِ رِوَاكُمُ اللَّهُ بِمَا تُرَوُّونَ لِكَيْفِيكُمْ عَلَى بَنِي أَبِيكُمْ فَانْتَحَصُوا عَنْ هَذِهِ الْبِلَادِ فَقَدْ
أَمَرْتُمْ بِذَلِكَ لَا يَصِيبُكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْرَجَ اللَّهُ
إِيَادًا مِنْ تَهَامَةٍ بِالشَّمَالِ وَبِعَثَ اللَّهُ عَلَى نَعِيمِ الْجَدِيدِ حَتَّى إِذَا أَرَقَتْ هَبَّتِ
الشَّمَالُ فَاسْتَقْبَلَتْهَا النَّعْمُ فَخَرَجَ بِهَا مِنْ تَهَامَةٍ وَلِذَلِكَ يَقُولُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

أَيَّامًا نَادَمْنَا تَهَامَةَ فِي السَّهْرِ وَسَأَلْتُ بِحَيْثُ شِئْتُمْ إِضْمُ
قَوْمِي أَيَّادُ كَوَاتِهِمْ أُمَمٌ أَوْ كَوَاتِهِمْ فَتَجَزَّرُ النَّعْمُ
جَدِي قَسِيٌّ إِذَا انْتَسَبْتُ وَمَنْ صَوَّرَ صَحْقِي وَيُقَدِّمُ الْقُدْمُ
قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ إِذَا سَارُوا جَمِيعًا وَالْقَطْ وَالْقَلَمُ،

وَيُقَالُ إِنَّ أَيَّادًا لَمْ تَزَلْ مَعَ اخْوَتِهَا بِتَهَامَةٍ وَمَا وَاللَّهِ حَتَّى وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ
فَتَنَافَرَتْ مَضْرُورِيَّةً عَلَى أَيَّادٍ فَالتَقُوا بِنَاحِيَةِ مَنْ بِلَادِهِمْ يُقَالُ لَهَا خَانِقٌ
وَهِيَ الْيَوْمُ مِنْ بِلَادِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ فَهَزَمَتْ أَيَّادٌ وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَخَرَجُوا مِنْ
تَهَامَةٍ وَقَالَ الْكِنَانِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ خَالِدٌ يَوْمَ النَّيْصَابِ لِلجَاوِيَةِ التَّرْكَانِ يَتَعَشَّقُهَا

أَرَيْتَكَ إِنْ طَالَبْتُمْ فَوَجَدْتُمْ بِحَلِيَّتِهِ يَوْمًا أَوْ بِأَحَدِي الْخَوَارِيقِ
أَلَمْ يَكُ حَقًّا أَنْ يَتَوَلَّ عَاشِقٌ يُكَلِّفُ إِدْلَاجَ السَّرِيِّ وَالْوَدَائِقِ

فَقَالَ أَحَدُ بَنِي خُصَلَّةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَيْلَانَ فِي ذَلِكَ

أَيَّادًا يَوْمَ خَانِقٍ قَدْ وَطِينَا بِخَيْلٍ مُضْمَرَاتٍ قَدْ بَرِينَا
تَعَانَا بِالْفَوَارِسِ كُلِّ يَوْمٍ غَضَابَ الْحَرْبِ تَحْمِي الْمَجْرِيْنَا
فَأَبْنَا بِالنَّهَابِ وَالسَّبَايَا وَأُتَحَّوْنَا فِي الدِّيَارِ مَجْدُ لَيْنَا

فَنظَعَتْ أَيَّادٌ مِنْ مَنَازِلِهَا وَنَزَلُوا سِنْدَادَ بِنَاحِيَةِ سُؤَالِ الْكَوْفَةِ فَأَقَامُوا بِهَا دَهْرًا
وَقَالَ ابْنُ شَبَّهٍ انْتَرَقَتْ ثَلَاثَ فُرُوقٍ فَرُوقَةٌ مَعَ أُسْدٍ مِنْ خَزِيمَةَ بِدِي طُلُوعِ وَفُرُوقَةٌ
لِحَقَّتْ بَعْدَئِذٍ أَبَاغٍ وَأَقْبَلَ الْجِبْهَابُ حَتَّى نَزَلُوا بِنَاحِيَةِ سِنْدَادَ ثُمَّ اتَّفَقُوا فَكَانُوا يَجِدُونَ

ذَا الْكَلْبَاتِ بَيْنَنَا بِسِنْدَادٍ وَعَبْدَتُهَا بَكْرُ بْنُ وَايِلٍ بَعْدَهُمْ فَاتَّعَشَرُوا فِيهَا بَيْنَ سِنْدَادٍ
 وَكَلْبَةَ إِلَى بَارِقٍ وَالْمُزَوَّرِ وَمَا يَلِيهَا وَاسْتَضَالُوا عَلَى الْفُرَاتِ حَتَّى خَالَطُوا أَرْضَ الْجَزِيرَةِ
 فَكَانَ لَهُمْ مَوْضِعٌ دَيْرُ الْأَعْوَرِ وَدَيْرُ الْجُهَّاجِمِ وَدَيْرُ قُرَّةٍ وَكُنْتُ مِنْ بَعْضِ أَتْبَاعِهِمْ حَتَّى صَارُوا
 كَاللَّيْلِ كَثْرَةً وَبَقِيَتْ هُنَاكَ تَغْيِيرٌ عَلَى مَنْ يَلِيهَا مِنْ أَهْلِ الْبَوَادِي وَتَغَزَوْا مَعَ مَاوِيَةَ آلِ
 نُصَيْرِ الْغَزَايِ حَتَّى أَصَابُوا امْرَأَةً مِنْ أَشْرَافِ الْأَعَاجِمِ كَانَتْ عَرُوسًا قَدْ أُهْدِيَتْ إِلَى رُجْمِهَا
 وَرَأَى ذَلِكَ مِنْهَا بَعْضُ سُكَّهَا لَهَا وَأَخَذَتْهُمْ فَسَارَ إِلَيْهِمْ مَنْ كَانَ يَلِيهِمْ مِنَ الْأَعَاجِمِ قَبِيلٌ
 هُوَ الْأَوْشُرِيُّانُ بْنُ قَبَادٍ وَقَبِيلُ كِسْرَى بْنِ هَرْمُوزٍ وَاسْمُ الْمَرَاةِ سَبْرِيَّةٌ فَانْحَارَتْ أَيَادٍ إِلَى
 الْفُرَاتِ وَجَعَلُوا يُعْبِرُونَ إِيْلَهُمْ فِي الْقَرَاةِيمِ وَيَجُوزُونَ الْفُرَاتَ وَوَأَجْزَمُ يَرْجَحُ وَيَقُولُ
 32 بِئْسَ مَنَاحُ الْخَلْفَاتِ الدَّهْمِ فِي دَفْعَةِ الْقُرْقُورِ وَسَطِ الْيَمِّ
 نَتَبَّعْتُمْ الْأَعَاجِمِ فَقَالَتْ كَاهِنَةٌ كَانَتْ فِي أَيَادٍ إِنْ يَقْتُلُوا رَجُلًا سَلَمًا وَيَأْخُذُوا نَعْمًا
 يَقْتَرِحُوا آخِرَ الْيَوْمِ دَمَا نَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ لَابِنَ لَهُ يَقَالُ لَهُ ثَوَابٌ أَيْ بَتَّى هَلْ لَكَ أَنْ
 تَهْبُ الْقَوْمَ نَفْسَكَ فَخَرَجَ بِإِيْلِهِمْ يِعَارِضُهُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا أَبْلَهُ وَوَأَسْرَ الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ
 بِيَأْضَةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ طَارِقِ الْإِيَادِيِّ فَلَمَّا التَقَى النَّاسُ قَالَتْ هُنْدُ بِنْتُ بِيَأْضَةَ
 عَنِ بَنَاتِ طَارِقٍ نَمَشِي عَلَى النَّمَارِقِ وَالْمَسْكُ فِي الْمَقَارِقِ مَشِي الْقَطَا النَّوَارِقِ
 أَنْ تُقْبَلُوا نَعَانِي وَنَعْرِشِ النَّمَارِقِ أَوْ تُدْبِرُوا نَمَارِقِ فَرَارِقِ غَيْرِ وَامْتِ
 فَهَزَمَتْ أَيَادٍ الْأَعَاجِمِ آخِرَ النَّهَارِ وَذَلِكَ بِشَطَطِ الْفُرَاتِ الْعَرَبِيِّ وَقَتَلَتْ ذَلِكَ الْجَيْشِ فَلَمْ
 يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الشَّرِيدُ وَجَعُوا جَاهِجَتُمْ لِيَجْعَلُوهَا كَالْقَوْمِ فَسَمِي ذَلِكَ الْمَوْضِعُ دَيْرُ الْجُهَّاجِمِ
 وَمِنْ رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي عَنْ رِجَالِهِ قَالُوا كَانَتْ أَيَادٍ لَمَّا نَزَلُوا الْعِرَاقَ تَغَزَوْا أَهْلَهُ وَمِنْ
 نَأْوَاهُمْ حَتَّى مَلَكَ كِسْرَى الْأَوْشُرِيُّانُ فَأَنَارَتْ أَيَادٍ عَلَى نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ فَارِسٍ فَأَخَذُوهُنَّ
 فَغَزَاهُمْ الْأَوْشُرِيُّانُ فَغَنَدَلُ مِنْهُمْ وَنَعَالِمُ عَنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فَنَزَلَ بَعْضُهُمْ تَكْرِيَةً وَبَعْضُهُمْ
 الْجَزِيرَةَ وَأَرْضَ الْمَوْصِلِ كُلَّهَا فَبِعَتْ إِلَيْهِمُ الْأَوْشُرِيُّانُ نِسَاءً مِنْ بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ مَعَ الْفَرَسِ
 فَغَدَوْهُمْ عَنْ تَكْرِيَةٍ وَالْمَوْصِلِ إِلَى قَرِيْبَةٍ يَقَالُ لَهَا الْحَرِّيَّةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَصْبِيِّينَ فَسَمَّاهَا
 أَوْ ثَلَاثَةَ فَالْتَقُوا بِهَا فَهَزَمَتْهُمْ الْفَرَسُ وَفَتَكَّتْ بِهِمْ وَقَبُورُ أَيَادٍ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ فَسَارُوا
 حَتَّى نَزَلُوا بِقَرَى مِنْ أَرْضِ الرُّومِ وَسَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى حِصْنٍ وَأَطْرَافِ الشَّامِ، وَكَانَ الْحَارِثُ

بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان فيمن سار اليهم من بكرين وائل منع الاعاجم
 فاجار ناسا من اباد وكان ابو ذواد الايادي فيمن اجار واكرم فضربت العرب المثل
 به فقالوا جاز نجار ابي ذواد يعنون الحارث بن همام ، وقال هشام حدثني ابو زبير
 ابن عبد الرحمن بن مغزنا الدوسي عن رجل منهم كان عالما قال كان عند كسرى بن
 هرمز رهن من اباد وغير اباد من العرب وكان كسرى يضع الدوتة لاسا ووزنه
 فيصونها فيوالون فيها بالنشاب فقال رجل من الرهن الذين من اباد لو
 انزلني الملك وميتة مثل ربيهم فاخبر بذلك كسرى فامر به فانزل فرمى فاجاد
 الرمي فقال له اني قومك من يرمي ربيك قال كلهم يرمي ربي قال فاقني منهم
 بثلاثمائة رجل او اربعائة يرمون مثل ربيك فجاهد بهم فكانوا يكونون عنده
 وجعلهم مرابذة على الطريق فيما بينه وبين الفرات لئلا يعبره احد عليهم
 قال وكان ما بين المدائن الى نهر الملك مرج واحد من البساتين لا حيطان عليه
 قال فخرجت سيرين ومعها جواربها واصلها ورمي فعرض لها رجل من الاياديين
 يقال له الاعم وكان معه صاحب له نعبنا بهم قال فجعلتها العرب الاعمين قال واخبرتم

الأحمران أهلنا ابادا وحرقا قوهها السوداء

قال فشكوا ذلك الى كسرى فبعث اليهم عدتكم من الفرس وهربا الاحمران فاندرا
 33 اصحابها فحقتكم الفرس وقد عبروا دجلة وقد كان قال لهم كسرى خذوهم
 اخذا قال فحقوقهم فجتا الاياديون على الركب فرموا وشقا واحدا فامرهم جميعا
 فاخبر كسرى بذلك فبعث اليهم الخيل وامر لقيط بن معمر بن خارجة بن
 عوفان الايادي وكان محبوبا عند كسرى ان يكتب الي من كان من شداد
 قومه فيما بينه وبين الجزيرة ان يقبلوا الى قومهم فيجتمعا ليغير على اباد كلهم

فيقتلهم قال فكتب لقيط الى قومه يندبهم كسرى ويحذرهم اياه
 سلام في الضحيفة من لقيط الى من بالجزيرة من اباد
 بان الليث ياتيكم دليفا فلا يشتغلتم سوق النقاد
 وبووي بان الليث كسرى قد اتاكم وكتب اليهم ايضا بقصيدة اولها

يا دار عبلة من تحتها الجرمها هاجت لي الهم والاحزان والوجعا

قد هجت لي الهم والاحزان والوجعا يقول فيها وبيروني

أبلغ أبادا وخلل في سرايرهم
يا لهلك نفسى اذا كانت اموركم
ألا تخافون قوما لا ابا لكم
أبناء قوم كأوومك على حنق
في كل يوم يستنون الجراب لكم
ما لي أراكم نياما في بلهنيته
يا قوم بيضتكم لا تلجسون بها
يا قوم لا تأمنوا إن كنتم غيرا
هو الفداء الذي بحتت اصلكم
وقلدا وأمركم لله دوركم
لا مثرنا إن رجا العيش ساعده
ما أنفك يجلب هذا الدهر أشكوه
حتى استمرت على شوم مريوته
لا يطعم التوم الآ ويت يبعته
مستنجدا يتحدى الناس كلهم
لقد كلفت لكم رأيا بلا دخل

قال فلما اتاهم الكتاب هربوا وأمر كسرى الخليل فأحدثت بهم وبالذين بقوا من خلف 34

الفرات ثم وضعوا فيهم السيوف، قال هشام قال الكلبي فمن غرت منهم بالماء أكثر من
قتل بالسيف، ولما بلغ كسرى شبر لقيط فقله وكان كاتب كسرى بالعربية وترجمانه
وكان مقرونا بامرأة كسرى ودانت أباد لغسان ونصروا وحرق أكثرهم ببلاد السروم
فيمن دخلها مع جبلته بن الأبهام من غسان وقضاعه وغيرهم ويقايا من بقاياهم منقر
قون في اجناد الشام ومدانها وكان من دخل مع جبلته بن الأبهام من أباد وقضاعه

وَعَسَّانَ وَالْحَمَّ وَجُدَامَ نَحْوِ اَرْبَعِينَ الْفَأَ وَهُمْ مَعَهُمُ إِلَى الْيَوْمِ وَمَدِينَتُهُمْ تُعْرَفُ بِمَدِينَةِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ لِمَنْ كَانَ مِنْهُمْ الْيَوْمَ بِالشَّامِ دَعْوَةٌ وَلَا قَبِيلٌ يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ ، قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنِي الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ وَثَابِ الْإِيَادِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ إِيَادًا حِينَ دَخَلُوا الرُّومَ لَمْ يَزَالُوا بِهَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمَّا كَانَ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعَثَ رُسُلًا مِنْ عِنْدِهِ مَعَهُمُ الْمَصَاحِفَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ أَنْ أَعْرِضْ هَذِهِ الْمَصَاحِفَ عَلَيَّ مِنْ قَبْلِكَ مِنْ قَوْمِنَا مِنَ الْعَرَبِ فَمِنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَلَا تَحْرُكَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخُرُوجِ إِلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَأَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ لِاتَّبِعَنَّ كُلٌّ مِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ فِي جَمِيعِ بِلَادِنَا فَلَا تَقْتُلْنَهُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَيْهِ عُرِضَتْ بِالْأَنْجِيلِ فَوُجِدُوا الشُّرَّانَ يُوَافِقُ الْإِنْجِيلَ فَأَسْلَمُوا وَنَادَى مُنَادٍ بِالصَّلَاةِ ، قَالَ ابْنُ وَثَابٍ عَنْ أَبِيهِ فَجَعَلَتْ أَنْظُرَ الصَّفْرُوفَ مَا أَرَى اطْرَافَهَا مِنْ كَثْرَتِهَا قَالَ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْخُرُوجِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِنْهُمْ أُبْرِي ، وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمِيلَانَ يَذْكُرُ خُرُوجَ إِيَادٍ مِنْ تَهَامَةَ

وَمِنْ دُونِهَا ظَهَرَ الْجَوَابُ قُرَاقِسُ	تُحْرَجُ إِلَى أَرْضِ النَّبَتِيِّسِ نَاقِحَةٌ
وَحُرِّسَتْ الْإِبْنَاءُ فِيهَا الْخَوَارِسُ	بِهَا قَطَعَتْ عَنَّا الْوَدِيمُ نِسَاءَنَا
وَلَيْسَ سَوَاءٌ صَوْنُهَا وَالْعَرَانِسُ	إِذَا شُدَّتْ غَنَائِي الْجَهَامُ بِأَيْدِيكَ
إِذَا أَعْرَضَتْ مِنْهَا الْقِفَارُ الْبَسَابِسُ	تُجْرَبُ بِنَا الْعُرْمَاةُ كُلَّ شَهْلِيكَ
وَيَا حَبْدًا حَشَّانَهَا وَالْجَوَارِسُ	فِيَا حَبْدًا أَعْلَامُ بَيْشَتَهُ وَالْأُرَى
إِيَادٌ بِهَا قَدْ ذَلَّ مِنْهَا الْمُعَاطِسُ	أَتَامَتْ بِهَا جَسْرُ بْنُ عُمَرُ وَأَصْبَحَتْ
سَبَابِسُ آلِ تُجْرَبِهَا الْفَوَارِسُ	تَبَدَّلَ دُعَايُ بَدْعَايُ أَخِيهِمْ

جَسْرُ بْنُ عُمَرَ النَّخَعِيُّ وَدُعَايُ بْنُ إِيَادٍ ، فَلَمْ يَبْقَ بِتَهَامَةَ وَغَيْرِهَا مِنْ وَكْدِ عَدْنَانَ إِلَّا مَفْرُورٌ وَبَيْعَةٌ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ أَوْ دَخِيلًا فَيَلَامُ أَوْ مَجَاوِرًا لَهُمْ قَالَ ابْنُ شَبَّهَةَ وَالْأَقْبَسِيُّ بْنُ مَدْيَنَةَ بْنِ النَّبِيِّتِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ يُقَدِّمُ بْنُ أَقْصَى بْنِ دُعَايُ بْنُ إِيَادٍ فَانْتَهَى بِالطَّائِفِ فِي نَفْسٍ مِنْ أَصْهَارِ عَدْنَانَ بْنِ عُمَرَ وَبَنِي قَيْسِ بْنِ عَمِيلَانَ لِأَنَّ أُمَّ بَنِيهِمْ زَيْنَبُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الطَّرِبِ الْعَدْنَانِيِّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَكَانَ قَيْسِيُّ وَهُوَ ثَقِيفٌ قَدْ تَمَرَّدَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَفَنَّنَهُ عَلَى مَنْ قَاتَرَهُمْ وَجَاوَرَهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَنَابَذُوهُ فَانْحَازَ عَنْهُمْ ، وَنَزَلَتْ عَامِرُ بْنُ

صَعَصَعَتْ وَأُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الظَّرْبِ نَاحِيَةُ مِنَ الطَّائِفِ مَجَاوِزِينَ لَعْدُونَ أَصْهَارَ مَدِينَةٍ
 لَمْ يَأْتِ أَيْضًا فَنَزَلُوا حَوْلَهُمْ وَكَانُوا بِذَلِكَ زَمَانًا وَوَقَعَتْ بَيْنَ عَدُوَانِ حَرْبٍ فَتَفَرَّقَتْ جَمَاعَتُهُمْ
 وَتَشْتَبَهَتْ أَسْمُهُمْ نَطَبَعَتْ فِيهِمْ بَنُو عَامِرٍ وَأَخْرَجَتْهُمْ مِنَ الطَّائِفِ وَفَقَرُوا عَنْهَا وَفِي
 ذَلِكَ يَقُولُ حَرْثَانُ بْنُ نُحْرَةَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

بَعِي بَعْضًا بَعْضًا فَلَمْ يَرَوْا عَلَى بَعْضٍ وَهُمْ يَوْمًا تَقِيْفًا دَارَ لَا ذَكَرَ وَلَا خَفِيضٍ

قَالَ فَكَانَتْ بَنُو عَامِرٍ يَنْصَبُونَ الطَّائِفَ لَطِيْبَهَا وَشِمَارَهَا وَيَتَشْتَبَهُونَ بِبِلَادِهِمْ مِنْ أَرْضِ
 نَجْدٍ لَسْتَبَهَا وَكَثْرَةَ مَرَاعِيهَا وَأَمْرَ أَكْلَائِهَا وَيَخْتَارُونَهَا عَلَى الطَّائِفِ وَعَرَفَتْ تَقْيِفُ
 فَضِلَ الطَّائِفِ فَقَالُوا ابْنِي عَامِرٍ أَنْ هَذِهِ بِلَادُ غَرْسٍ وَزُرْعٍ وَقَدْ رَأَيْتَكُمْ اخْتَرْتُمْ
 الْمَرَاعِي عَلَيْهَا فَأَمَرْتُمْ بِمَرَاتِهَا وَاعْتَمَلَهَا وَنَحْنُ ابْصُرُ بِعَلَمِهَا مِنْكُمْ فَهَلْ لَكُمْ أَنْ تَجْمَعُوا
 الزَّرْعَ وَالشَّرْعَ وَتَدْفَعُوا بِبِلَادِكُمْ هَذِهِ إِلَيْنَا فَنُتَبِّرَهَا حَرْثًا وَنُغْرِسَهَا أَعْنَابًا وَشِمَارًا وَاشْجَارًا
 وَنُكَلِّمَهَا كَلَامًا وَنُحْفِرَ أَطْوَاءَ وَنَبْلَاهَا عِمَارَةً وَجِنَانًا بِفِرَاعِنَا لَهَا وَاقْبَالِنَا عَلَيْهَا وَشَقَلِكُمْ
 عَنْهَا وَاخْتِيَارِكُمْ غَيْرَهَا فَإِذَا بَلَغَتْ الزَّرْعُ وَأَدْرَكَتِ الثَّمَارُ شَنَاظِرُنَا كُمْ فَكُلْنَا لَكُمْ النِّصْفَ
 بِحَقِّكُمْ فِي الْبِلَادِ وَلِنَا النِّصْفَ بِعَمَلِنَا فِيهَا فَكُنْتُمْ بَيْنَ ضَرْعٍ وَزُرْعٍ لَمْ يَجْتَمِعْ لِأَحَدٍ مِنَ
 الْعَرَبِ مِثْلُهُ فَدَفَعَتْ بَنُو عَامِرِ الطَّائِفَ إِلَى تَقْيِفٍ بِذَلِكَ الشَّرْطِ فَاحْسَنْتِ تَقْيِفَ عِمَارَتِهَا
 فَكَانَتْ بَنُو عَامِرٍ نَحِيَّةً أَيَّامَ الصَّرَامِ فَتَأْخُذُ نِصْفَ الثَّمَارِ كُلِّهَا كَيْلًا وَتَأْخُذُ تَقْيِفَ النِّصْفِ
 الثَّانِي وَكَانَتْ عَامِرٌ وَتَقْيِفٌ يَمْنَعُ الطَّائِفَ مِمَّنْ أَرَادَهُمْ فَلَبِثُوا بِذَلِكَ زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِمْ
 حَتَّى كَثُرَتْ تَقْيِفٌ فَحَصَّنُوا الطَّائِفَ وَبَنَوْا عَلَيْهَا حَائِطًا يَطِيْفُ بِهَا فَسَمِيَتْ الطَّائِفُ

فَلَمَّا قُتِلُوا بِكَثْرَتِهِمْ وَحَصُونَتِهِمْ امْتَنَعُوا مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَاتَلْتَهُمْ بَنُو عَامِرٍ فَلَمْ تَصِلْ إِلَيْهِمْ
 وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ وَلَمْ تَنْزِلِ الْعَرَبُ مِثْلَهَا دَارًا فَقَالَ الْأَجَشُّ بْنُ مَرْوَانَسَ بْنِ عَمْرٍو
 بْنِ عَامِرِ بْنِ يَسَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَطِيْطِ بْنِ جَشْمِ بْنِ قَسِيْحِ بْنِ يَذْكَرِ الطَّائِفِ
 فَقَدْ جَرَّبْتُنَا قَبْلَ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ فَأَخْبَرْنَا ذُرِّيَّهَا وَحَلِيْبَهَا
 وَتَدْرَعْتُنَا إِنْ قَالَتْ الْحَقُّ أَنَا إِذَا مَا أَتَيْتُنَا مَعْرُودِ نَقِيْبَهَا
 وَنَقَرْنَا حَتَّى يَلِينُ شَرِيْسَهَا وَيَرْجِعُ لِلْحَقِّ الْمَبِينِ ظَلْمُومَهَا
 عَلَيْنَا دَلَّاسٌ مِنْ تَرَاتُفِ حَرْقِ كَلْبِ السَّمَاءِ زَيْبَتُهَا نَجْوَمَهَا

وقال كنانة بن عبد ياليل بن عمرو بن عمير بن عوف بن غيرة بن عوف بن قسي
يفخر بالطائف ويذكر فضلها

كَانَ اللَّهُ لَمْ يُوَثِّرْ عَلَيْنَا غَدَاةً تُجْزَأُ الْأَرْضُ أَقْتِسَامَا
عَرَفْنَا سَهْمَنَا فِي الْكُفِّ يَهُوِي لَدَى وَجْهِهِ وَقَدْ قُسِمَ السَّهَامَا
فَلَمَّا أَنْ أَبَانَ لَنَا أَصْطَقَيْنَا سُنَامُ الْأَرْضِ أَنَّ لَهَا سُنَامَا
أَسَافَلَهَا مَنَازِلَ كُلِّ حَيٍّ وَأَعْلَاهَا لَنَا بَلَدًا حَرَامَا

36 ثم انتسبوا بعد فقالوا قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن

حصمة بن قيس بن عيلان وثبتت طائفة منهم على نسبهم الى ابياد قال أمية بن ابي
الصلت فَأَمَّا تَسْتَلِي يَا بَنِي عَدِيٍّ وَعَنْ نَسَبِي أَحْبَبْتُ الْيَقِينَا
فَأَنَا لِلنَّبِيِّتِ بَنِي قَسِيٍّ لِمَنْصُورِ بْنِ يَقْدَمِ أَقْدَمِينَا
لَأَنْصِي عَتَبَةَ الْهَلَاكِ أَفْصَى عَلَى أَفْصَى بْنِ دَعْيِ بُنِينَا
وَدَعْيِي بِهِ يَكْنَى أَيْادُ إِلَيْهِ تَنْسِي كِي تَعْلَمِينَا

وقال مالك بن عوف النضري

أَلَا أَبْلُغُ ثَقِيْفًا حَيْثُ كَانَتْ يَا قِي مَا حَبِيْبَتْ لَكُمْ مَعَادِي
فَأَنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ بِمَنِي فَحَلِّي فِي أَحَاطَتِكَ أَوْ أَيَْادِي
فَأَجَابَهُ مُسْعَدُ بْنُ مَعْتَبٍ

لَا قَيْسَكُمْ مَنَا وَلَا نَحْنُ مِنْكُمْ وَلَكِنَّا أَوْلَادُ نَبِيْتِ بْنِ يَقْدَمَا
وَأَنْ أَدْعُ يَوْمًا فِي أَحَاكِمَتِكَ تَأْتِي كِتَابُ خُرْسٍ لَا أَخَافُ التَّهْضُبَا

وقال عيلان بن سلمة بن معتب

بِأَنِّي أَمْرٌ مِنْ أَيَْادٍ غَيْرِ مَوْثِقٍ وَأَرَى الزُّنَادَ وَقَلِيلَ قَيْسِ عَيْلَانِ
عَلَّمَ وَالِدِي وَالْيَهُمُ الْهُمَى مَعْدَا وَالْحَيُّ قَيْسٌ هَمُّ صَهْرِي وَجِيرَانِي

فلم يبق بنهمته او غورها ولد عدنان الاربعة ومضرو من كان معلما او دخيلا فيهم
او مجاورا لهم قال ابن شبة والاقسي بن منبه بن النبيت بن منصور بن يقدم
بن اقصى بن دعوي بن ابياد فانه اقام بالطائف في نفر من اصهاره عدوان بن عمرو بن

قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ إِيْرَادَهُ فَكَثُرُوا وَتَضَايَقُوا فِي مَنَازِلِهِمْ فَانْتَشَرَتْ وَبِيعَتْ
 فِيهَا يُلَيْبِهِمْ مِنْ بِلَادِ بُجْدٍ وَتِهَامَةَ فَكَانَتْ يُقْرُونَ الْمَنَازِلَ وَحَضْرَةَ وَعَكَابَةَ وَرَكْبَةَ وَحَنِينِ
 وَغَمْرَةَ وَأَبُو طَالِسٍ وَذَاتِ بَرْقِيقٍ وَالْعَقِيقِ وَمَا وَالِهَا مِنْ بُجْدٍ مَعْلَمٍ كَبْدَةَ يَغْزُونَ مَعَهُمْ
 الْمُخَازِي وَيَصِيبُونَ الْغَنَائِمَ وَيَنْتَابُونَ اطْرَافَ الشَّامِ وَنَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَيَتَعَدَّدُونَ فِي
 بُجْدِهِمْ عَشْرُ بَنِي عَامِرٍ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ أُمِّ حَارِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَقْصَى بْنِ
 عَبْدِ الْقَيْسِ أَصَابَتْ عَامِرًا الشَّحْبِيَّانِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَزْرَجِيِّ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّهْرِ
 بْنِ قَاسِطٍ وَكَانَ عَامِرٌ مَنَزَلٌ وَبِيعَتْ فِي انْتِجَاعِهِمْ وَصَاحِبٌ مَرَّ بِعَلَمٍ فَقَتَلُوهُ بِغَيْرِ لَمٍ
 أَصَابَهُ فَقَالَتْ النَّهْرُ وَأَوْلَادُ قَاسِطٍ وَفِيهِمْ كَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ مَا لِأَخَوَاتِنَا
 قَتَلْتُمْ صَاحِبِنَا وَانْتَهَكْتُمْ حَرَمِنَا فَأَيُّمَا انصَفْتُمُونَا وَاعْطَيْتُمُونَا بِطَائِلِنَا أَوْ نَاجَزْتُمُونَا
 نَمَشَتْ السُّفْرَاءُ بَيْنَهُمْ فَاسْتَطَاعُوا عَلَى أَنْ يُحْتَمَلَ عَبْدَ الْقَيْسِ فِي يَدِ الرَّبِيسِ وَهِيَ
 عَشْرُ دِيَّانَةٍ فَصَارَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ خَمْسَايَةٌ بَعْضُهَا وَعَلَى بَقِيَّةِ عَبْدِ الْقَيْسِ 37
 خَمْسَايَةٌ وَاعْطَوْهُمْ رَهْنًا بِالْأَدِيَّةِ خَمْسَةَ نَفَرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَارْبَعَةَ مِنْ أَبْنَاءِ عَبْدِ
 الْقَيْسِ فِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَتَمِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ فَادَّتْ
 بَنُو عَامِرٍ الْخَمْسَايَةَ وَاقْتَنَوْا رَهْنَهُمْ وَتَوَاحَى سَائِرُ وُلْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ فِي انْتِكَابِ
 رَهْنِهِمْ فَعَدَّتْ عَلَيْهِمُ النَّهْرُ فَتَقَتَلْتُمُوهُمْ وَخَلَوْا سَبِيلَ الْمَرَاةِ فَبَجَعَتْ لَهُمْ عَبْدَ الْقَيْسِ وَقَالَتْ
 لَهُمْ اعْتَدِيْتُمْ يَا قَوْمَنَا اخذتم الاموال وقتلتم الانفس فهذه اول سرب وقعت بين
 بني وديعة فاقْتَدَرُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَكَانَ الْغَنَاءُ وَالْهَلَاكُ فِي النَّهْرِ وَخَرَجَتْ الرِّيَاسَةُ
 عَنْهُمْ فَصَارَتْ فِي بَنِي يَشْكُرَ فَنَفَرَتْ وَبِيعَتْ فِي تِلْكَ الْحَرْبِ وَتَمَازَيْتُ فَارْتَحَلْتُ عَبْدُ
 الْقَيْسِ وَشَنَّ بْنِ أَقْصَى وَمِنْ مَعْلَمٍ وَبَعَثُوا الرَّوَادَ مَرْتَابِينَ فَاخْتَارُوا الْبَحْرَيْنِ وَالْحِجْرَ
 وَضَاهَا مِنْ بَهَا مِنْ إِيَادِ وَالْأَزْدِ وَشَدَّوْا حَيْلَهُمْ بِكَرَانِيْفِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِإِيَادِ الْبَحْرَيْنِ
 أَنْ تَوَثَّقَ عَبْدُ الْقَيْسِ خَيْلَهَا بِخَيْلِكُمْ فَقَالَ قَائِلٌ عَرَفَ النَّخْلَ كَهَلِهِ فَذَهَبَتْ مَثَلَاءُ
 وَاجَلَّتْ عَبْدُ الْقَيْسِ إِيَادًا عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ فَسَارُوا نَحْوَ الْعِرَاقِ وَبِيعْتُمْ شَنَّ بْنِ أَقْصَى
 وَعَطَفَتْ عَلَيْهِمْ إِيَادُ فَكَادَ الْقَوْمُ يَتَفَاوَتُونَ وَبَادَتْ قِبَالُهُمْ مِنْ شَنَّ وَكَانَتْ إِيَادُ يُقَالُ لَهَا
 الطَّبَقُ لِشَدَّةِ نَهْمِهَا وَبِحَدَّةِ كَانَتْ فِيهِمْ وَالْإِطْبَاقُ عَلَيْهِمْ عَلَى النَّاسِ بِعَرَامِهِمْ وَشَرَّهِمْ فَقَالَ الشَّاعِرُ

لَقِيَتْ شُرَّ اِيَادًا بِالْعُنَا طَبَقًا وَاْفَقُّ شُرَّ طَبَقَهُ
 وَقَالَ كَاهِنٌ فِيهِمْ وَاْفَقُّ شُرَّ طَبَقَهُ وَاْفَقَّهُ فَاَعْتَنَقَهُ
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ اَسْوَمِ بْنِ اللَّيْثِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بَعْدَ ذَلِكَ بِرُؤْمَانِ
 اَلَا بَلِّغْنَا عَمْرُو بْنَ قَيْسٍ رِسَالَتَهُ فَلَا يُجْزِعُنَّ مِنْ نَائِبِ الدَّهْرِ وَاَصْبِرْ
 تَلْخَطُنَا اِيَادًا عَنْ وَقَاجٍ فَتَلَّصَتْ وَبُكَرًا نَقِيذِنَا عَنْ حِيَاضِ الْمَشْقَرِ

فغلبت عبد القيس على البكرين واقتسموها بينهم فنزلت جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن اثمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افضى بن عبد القيس الخط واعناءها ونزلت شُرَّ بن افضى بن عبد القيس طرفها وادناها الى العراق ونزلت نكرة بن لكيز بن افضى بن عبد القيس وسط القطيف وما حوله، وقال ابن شبة نزلت نكرة الشفارة والنهران الى اليميل وما بين هجر الى قطر وبينونة وانما سميت بينونة لانها وسط بين البحرين وكان فصارت بينهما، ونزلت عامر بن الحارث بن اثمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افضى بن عبد القيس والتمور وهم بنو الدليل بن عمرو وطارب بن عمرو وعجل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افضى ومعهم عبيدة بن اسد بن وديعة خلفاء لهم الجوف والعيون والاحساء حذاء طرف الدقنة وخالطوا اهل هجر في دارهم، ودخلت قبائل من عبد القيس فيهم وهم بنو زابية بن ابلغة بن دهن بن وديعة بن لكيز بن افضى بن عبد القيس وعمرو بن وديعة بن لكيز والعوقة وعوف بن الدليل وعائش بن الدليل بن عمرو بن وديعة وعمرو بن نكرة بن لكيز بن افضى جوف عمان فصاروا شركاء للآزد بها في بلادهم وهم الاتلاد اتلان عمان ومعهم من الاتلاد من كان بها من بلقين وحزم ونهد وناجبة ومن لحق بهم من بني عبشيس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وبني مالكة بن سعد وعوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم، ودخلت قبائل من وديعة طوكهز بلاد نجد والحجاز اطراف تهامة وما والاها من البلاد وانتشروا فيها فكانوا بالذنايب وارادات والاحص وشبيث وبنن الجريب والتغلبين وما بينها وحولها من المنازل وتبامت قبائل من وديعة الى بلاد اليمن فصالحت اهلهم وتولوا على انسابهم منهم اكلب بن وديعة بن نزار نزلت ناحية تثليث

من اليمن وما والاها فجاورت خنثهم وحالفوهم وصاروا يداً واحداً معهم على من سواهم
وقال رجل من خنثهم ثم من شهران ينفى الكلب بن وبيعت

ما الكلب ميتاً ولا نحن منهم وما خنثهم يوم العجبار والكلب
تبيدته سورة من وبيعت أصلها وكيس لها عم لدينا ولا أب

فأجابه الأكلبي

أني من القوم الذين نسبتني اليهم كريم الجدة والعم والأب
فلو كنت ذا علم بهم ما نلتني اليهم نرى أنني بذلك أتكلب
فإلا يكن عمي حلقاً وناهسا فإني أمبر عمي بكر وتغلب
أهونا الذي لم تترك الحيل قبله ولم يذر مرة قبله كيف يرب

وتيامنت عنز أيضاً فصارت خلفاء لخنثهم وعنز هو عبد الله بن وائل بن قاسط وأما سمى
عنزاً لأنه كان يشبه رأسه رأس العنز وكان محدد الرأس، وطلعت بنو حنيفة بن كعب
بن صعق بن علي بن بكر بن وائل يتبعون الكلاب والماء ويتجمعون مواقع القطر والغيث
على السميت الذي كانت عبد القيس سلكت فخرج منهم عبيد بن ثعلبة بن يربوع
بن ثعلبة بن الدوك بن حنيفة مناجعاً بأهلده وماله حتى كجم على اليمامة فينزل
بموضع يقال له قاروت وهي من حجر على ليلة فأقام بها أياماً ومعه جارية من اليمن
من سعد العشيرة ثم من بني زبيد ثم ان راعياً لعبيد خرج حتى يأتي حجراً فأرى القصور
والنخل وأرضاً عرف أن لها شائناً فرجع حتى أتى عبيداً فأخبره وقال رأيت آلاماً وشجراً
طوالاً حسناً وهذا حملته وجاء بثمر نخيلة وجده منتثر تحت النخل فأكل منه عبيد
فقال هذا والله الطعام وأصبح فأمر بجذوره فنحرت ثم قال لبنييه وغلمانه والزبيدي اجتزوا
حتى آتيكم فركب فرسه وارتدت الغلام خلفه وأخذ رمحه حتى يأتي حجراً فلما رآها عرف أنها
أرض لها شأن فوضع رمحه في الأرض ثم دفع الفرس فاحتجج على ثلاثين داراً وثلاثين

حديفة فسويت حجيرة حجراً فهي حجر اليمامة وقال في ذلك شعراً

حللنا بدار كان فيها انيسها فبادوا وخلوا ذات شبيد حصونها
فصاروا قطيناً للفلاة بغربة روميها وصرنا في الديار قطينها

فَسَوْفَ يَلِيهَا بَعْدَنَا مِنْ بَحْلِهَا وَيَسْكُنُ عَوْضَ سَهْلِهَا وَحَزْوُهَا
 قَالَ وَكَانَ ابْنُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ عَوْضٌ وَيُقَالُ بِلِ عَوْضِ الدَّهْرِ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ
 شِعْرٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ مِمْسٍ مِنْ عَنَزَةَ قَدِيمٍ يُخْبِرُ أَنَّ عَوْضًا صَنَمٌ لِبَكْرِ كُلِّهَا
 حَلَفَتْ بِمَا بَرَأَتْ حَوْلَ عَوْضٍ وَأَنْصَابِ تُرْكُنَ كُدَى السَّعِيرِ
 أَجْرِبُ الدَّهْرَ أَرْضًا شَطْرَ عَمْرٍِ وَلَا يَلْقَى بِسَاحَتِهَا بَعْيرِ
 ثُمَّ رَزَزَ عُبَيْدٌ رَمْعَهُ فِي وَسْطِهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَاحْتَلَمُوا وَوَضَعُوا بِهَا فَلَمَّا رَأَى
 جَارَةَ الزُّبَيْدِيِّ قَالُوا يَا عُبَيْدُ الشُّرْكُ قَالَ لَا بَلِ الرَّضِيُّ قَالَ مَا بَعْدَ الرَّضِيِّ إِلَّا السَّخَطُ
 نَقَالَ عَلَيْكَ بِتِلْكَ الْقَرْيَةِ عَلَى نِصْفِ فُرْسِيحٍ مِنْ حَجْرٍ نَكْتُكَ الزُّبَيْدِيُّ أَيَّامًا ثُمَّ عُرِضَ فَاتَى
 عُبَيْدًا وَقَالَ عَوْضِي شَيْئًا فَاتَى خَارِجٌ وَتَارَكَ مَا سَاهَنَا فَأَعْطَاهُ ثَلَاثِينَ بَكْرًا ثُمَّ خَرَجَ
 وَحَقَّقَ بِأَهْلِهِ تَتَسَامَعَتْ بَنُو حُنَيْفَةَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ بَكْرِينَ وَائِلٍ بِمَا أَصَابَ
 عُبَيْدٌ مِنْ ثَعْلَابَةٍ فَأَقْبَلُوا حَتَّى نَزَلُوا قَرْيَةَ الْيَمَامَةِ قَالَ وَيَقْبَلُ زَيْدٌ مِنْ ثَعْلَابَةٍ مِنْ بَرِيعٍ
 حَتَّى يَأْتِيَ عُبَيْدًا إِخَاهُ فَقَالَ لَهُ أَنْزَلْنِي مَعَكَ فِي حَجْرٍ قَالَ لَا يَنْزِلُهَا مَعِيَ وَقَبِضْ عَلَى
 ذِكْرِهِ إِلَّا مَنْ خَرَجَ مِنْ هَذَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِتِلْكَ الْقَرْيَةِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا الزُّبَيْدِيُّ فَانطَلَقَ
 فَزَلَّهَا فِي النَّسَاطِيطِ وَالْأَخْبِيَةِ وَعُبَيْدٌ وَوَلَدُهُ فِي الْقَصْرِ بِحَجْرٍ قَالَ فُجِعَلُ يَكْتُ
 الْإِيَّامِ ثُمَّ يَقُولُ لِبَنِيهِ انطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَادِيَتِنَا فَتَحَدَّثُوا إِلَيْهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُ قَالَ فَمِنْ هُنَاكَ
 سَمِيَتْ الْبَادِيَةُ زَيْدٌ مِنْ بَرِيعٍ وَحَبِيبٌ مِنْ بَرِيعٍ وَتُطْنُ مِنْ بَرِيعٍ وَمَعَاوِيَةُ مِنْ
 بَرِيعٍ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ الْبَادِيَةُ مِنْ بَنِي حُنَيْفَةَ ، قَالَ وَجَعَلَ زَيْدٌ يُقْتَنِصِلُ
 جَثِيثَ النَّخْلِ وَهِيَ أَوْلَادُ مَا تَمَّ يَتْرَسُهَا فَتَخْرُجُ عَلَى مَهْلِكِهَا قَالَ وَصَنَعَ ذَلِكَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ
 كُلُّهَا فَارْضُ الْيَمَامَةِ حَجْرٌ وَهِيَ مَضْرُوعَةٌ وَسُطْحُهَا وَمَنْزِلُ الْأَمْرَاءِ فِيهَا وَالِيهَا تُغْلِبُ الْأَشْيَاءَ
 وَأَقَامَتْ سَائِرُ قَبَائِلِ رِبِيعَةَ مِنْ بَكْرِ وَتُغْلِبُ وَعُقَيْلَةَ وَعَنْزَةَ وَضُبَيْعَةَ فِي بِلَادِهِمْ مِنْ
 ظُرَاهِرِ رُبْعٍ وَالْحِجَازِ وَأَطْرَافِ نَهَامَةِ حَتَّى وَقَعَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ فِي قِتْلِ جَسَّاسٍ مِنْ
 مَرَّةٍ مِنْ ذَهَلِ بْنِ شَيْبَانَ كَلِيبِ بْنِ رِبِيعَةَ وَأَنْصَبَتِ التَّمْرُ وَعُقَيْلَةُ إِلَى بَنِي تَغْلِبَ
 فَصَارُوا مَعَهُمْ وَحَقَّتْ عَنْزَةُ وَضُبَيْعَةُ بِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَلَمْ تَزَلِ الْحَرْبُ وَالْوَقَائِعُ تَنْقَلِمُ
 مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَتَنْفِيهِمْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَتَغْلِبُ فِي كُلِّ ذَلِكَ ظَاهِرَةٌ عَلَى بَكْرِ حَتَّى



التفوا يوم قضت وقضت عقبته في عارض اليمامة وعارض جبل وقضت من اليمامة على ثلاث ليال وذلك يوم التحالقي فكانت الدبرة لبكر على بنى تغلب فتفرقوا على ذلك اليوم وتلك الرعدة وتبدوا في البلاد أعنى بنى تغلب وانتشرت بكر بن وائل وعنزة وضبيعت باليمامة فيها بينها وبين البكرين الى اطراف سواد العراق ومناظرها وناحية الأبله الى هيت وما والاها من البلاد والحازت التمر وغفيلة الى اطراف الجزيرة وعانات وما دونها الى بلاد بكر بن وائل وما خلفها من بلاد قضاة من مشارف الارض فقال

الأخنس بن شهاب التغلبي وكان رئيسا شاعرا يذكر منازل القبائل

40

لكل أناس من معد عارة	عروض اليها ينجون وجانب
لكبر لها البحران والسيف كله	وان يغشها بأس من الهند كارب
تطابير عن اعجاز حوش كأنها	جهاهم اراق مائة فلهو آكب
وبكر لها بر العراق وان تشا	يحل دونها من اليمامة حاجب
وصارت تهيم بين قف ورملة	لها من جبال منتأى ومذاهب
وكلب لها خبت ورملة عالج	الى الحرة الرجال حيث تحارب
وبهراة حتى تد علينا مكانهم	لهم شرك حول الرصافة لا حجب
وغارت اباد بالسواد ودونها	بكر يرق عجم تبغى من تضارب
ومحن أناس لا حجاز بأرضنا	مع الغيث ما نلقى ومن هو عازب

تفرق مضر قال فلم تزل مضر بن نزار بعد خروج ربيعة من تهامة مقيمة في منازلها من تهامة وما والاها حتى تباينت قبائلهم وكثر عددهم وفاضت بلادهم عنهم فطلبوا التسعة والمعاش وتبعوا الكلا والماء وتنافسوا في المحال والمنازل وبغى بعضهم على بعض فاقتلوا فظهرت خندق على قيس وقال آخرون ان غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن كان نديما لربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم فشرى يوما فعدا ربيعة بن حنظلة على غزيرة بن جشم فقتله فسألت قيس خندق الدية فأبى خندق فاقتلوا فلهزم قيس ففترقت فقال فراس بن عثم بن تغلبه بن مالك بن كنانة بن خزيمه

أَقَمْنَا عِدَا قَيْسِ عَشِيَّةَ بَارِقٍ بِيضِ حَدِيثَاتِ الصِّغَالِ بَوَاتِكِ
ضُرْبَانَهُمْ حَتَّى تَوَلَّوْا وَخَلَيْتُ مَنَازِلَ حَبِيزَتْ يَوْمَ ذَاكَ لِأَهْلِكَ

قال نطفنت قيس من تهامة طالعين الى بلاد نجد الا قبائل منهم فاجازت الى اطراف
الغويم من تهامة فنزلت هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ما بين
غويم تهامة الى ما والا ببيشة وبركا وناحية السراة والطائف وذا الحجاز وحنين واطاس
وما صافها من البلاد ثم تناهست اولاد مدركة وطابخة ابني الياس بن مخر في
المنازل وتضايقوا فيها ووتعت بينهم حرب فظهرت مدركة على طابخة فطفنت طابخة
من تهامة وخرجوا الى ظواهر نجد والحجاز واجازت مزينة بن اذ بن طابخة الى جبال
رضوى وقُدس وآرة وما والاها وصافها من ارض الحجاز وظهرت ثيم بن مر بن
اذ بن طابخة وضبة بن اذ بن طابخة وعكل بن اذ الى بلاد نجد ونجاربها فحكوا
منازل بكر وتغلبت التي كانوا ينزلونها في الحرب التي كانت بينهم ثم مضوا حتى خالطوا
4 اطراف هجر ونزلوا ما بين اليمامة وهجرو ونفذت بنو سعد بن زيد مائة من
تهميم الى بئر يمين وتلك الرمال حتى خالطوا بني عامر بن عبد القيس في بلادهم قطر
وتعت طابخة منهم الى عمان وصارت قبائل منهم بين اطراف البحر الى ما يلي
البصرة ونزلوا هناك الى منازل ومناهل كانت لا ياد بن زرار فرفضتها اياك وساروا
عنها الى العراق واقامت قبائل مدركة بن الياس بن مضر بتهامة وما والاها
من البلاد وصافها فصارت مدركة بناحية عرفات وعرنة ووطن نهمان ورجيل
وكبكب والبوابة وجيرانهم فيها طوائف من اعجاز هوازن وكانت كهديل جبال
من جبال السراة ولهم صدور اوديتها وشعابها الغربية ومسائل تلك الشعاب والودية
على قبائل خزيمه بن مدركة في منازلها وجيران كهديل في جبالهم فهم وعدوان
ابنا عمرو بن قيس عيلان ونزلت خزيمه بن مدركة اسفل من كهديل بن مدركة
واستطالوا في تلك النهايم الى اسياف البحر فسالت عليهم الودية التي كهديل في
صدورها واعاليها وشعاب جبال السراة التي كهديل سكانها فصاروا فيما بين بياس
وجبال السراة الغربية واقام وكد النضر بن كنانة بن خزيمه حول مكة وما والاها

بها جماعتهم وعددهم فكانوا جميعاً ينتسبون الى النضر بن كنانة ، قال فجلس عامر
 بن كوي وسامة بن كوي يوماً يشربان مئة فجزى بينهما كلاماً فقفاً سامته عين
 عامر وكان سامته ماضياً فخرج من وجهه نارياً حتى اتى عمان فتزوج بها ناجية بنت
 جرم على ما تقدم ذكره ويقال بل تزوج غيرها نصار بنو سامته بعمان حياً حريداً
 شديداً لهم بأس وثورة ومنعة وفيهم يقول المسيب بن علس الضبعي شاعر
 وقد كان سامته من قوم له مأكلاً وله مشرب
 فساموه خسفاً فلم يرصد في الأرض من خسيفهم مذنب

وقد تقدم انشادها ، قال واقام ولد فهر حول مكة حتى انزلهم قصي بن كلاب
 الحريم وكانت مكة ليس بها احد قال هشام قال الكلبى كان الناس يحجون ثم يفرقون
 فتبقى مكة خاليتها ليس بها احد فريش البطاح من ولد فهر من دخل مع قصي
 الأبطح فريش الظواهر من ولد فهر نيم الأدرم ابن غالب بن فهر ومعيص بن
 عامر بن كوي ومحارب والحارث ابنا فهر فهؤلاء فريش الظواهر وسائر فريش
 الأبطح بنو عبيدة ابن الجراح وهم بنو هلال بن أقيب بن ضبة بن الحارث
 بن فهر ورهط سهل وسهيل ابني البيضاء وهم بنو هلال بن مالك بن ضبة بن
 الحارث بن فهر فانهم دخلوا مع قصي الأبطح فلهم الأبطحيون ،
 فهذا ما كان من حديث افتراق معد ومنزلهم التي نزلوها ومحلهم التي حلوا في
 الجاهلية حتى ظهر الاسلام وجاء الله عز وجل به وقد نزل الحجاز من العرب أسد وعيس
 وعطفان ونزارة ومزينة وفهم وعدوان وهذيل وخنتم وسلول وهلال وكناب بن
 ربيعة وطبيء وأسد وطبيء حليمان وجهينة فنزلوا جبال الحجاز والأشعر والأجرود
 وقدساً وآرة ورضوى وأسهلوا الى بطن اضم ونزلت قبائل من بني شغباً وهذا
 بين ثيماء والمدينة ونزلت ثقيف وبجيلة حضرة الطائف ودار خنتم من هولا
 تربة وبيشة وظهر تبالة على محجة اليمن من مكة اليها وهم مخالطون لهلال بن
 عمرو وبن تبالة لبني مازن ودار سلول في عمل المدينة ومنزل أزد شنوة السراة
 وهي اودية مستقبله مطلع الشمس بتثليث وتربة وبيشة وأطاس هذه الودية

42

لُحْنَمٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَأَحْيَاءٌ مُدَجَّجٌ وَهَذِهِ الْأَوْدِيَةُ تُدْنَعُ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ مِنْ صَعُصَعَةٍ
 وَمِنْ بَقِيَّةِ بَارِضِ الْحِجَازِ مِنْ أَعْجَازِ جُشَمٍ وَنُصْرٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ وَمِنْ وَكْدِ حُصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ
 فَلَهُمْ بِالْحِجْرَةِ حَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ وَحَرَّةٌ بَنِي هِلَالٍ وَحَضْرَةُ الرَّيْدَةِ إِلَى قُرَى تَرْيَةَ وَهَمَّ مَخَالِطُونَ
 لِكَلَّابِ بْنِ رَيْبَعَةَ هَوْلَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ سَاكِنِي الْحِجَازِ وَنَزَلَ نُجْدًا مِنَ الْعَرَبِ بَنُو كَعْبِ بْنِ
 رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرٍ وَنَارُهُمُ الْفَلَجُ وَمَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ الْبَادِيَةِ وَنَزَلَتْ تُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ وَبَاهِلَةُ بْنُ
 يَعْسُرٍ وَنَمِيمٌ كُلُّهَا بِأَسْرَعًا بِالْيَمَامَةِ وَبِهَا دَارُهُمْ إِلَى أَنْ حَاضَرَتْهَا رَيْبَعَةُ بْنُ نِزَارٍ وَخَوَاتِمُهُمْ ⑤

باب حرف الههزة والالف

أَرَّةٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَمَدَّةٌ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى وَزْنِ نَعْلَتَهُ كَانَ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْأَوَارِثِ وَهِيَ جَبَلٌ
 شَامِخٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ يُقَابَلُ قُدْسًا وَقُدْسُ جَبَلِ الْعُرْجِ وَقَالَ يَتَقَوَّبُ هَا جَمِيعًا
 جِبَلَانِ لِبَهَيْتَةٍ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي رَسْمِ قُدْسٍ وَقَالَ خَالِدُ
 بْنِ عَامِرٍ أَنْ يَخْلِفَ خَلْفَ أَرَّةٍ بَدْنَا نَوَاعِمُ كَالْفَزْلَانِ مَرْضَى فُلُوبِهَا
 أَمَلٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَمَدَّةٌ وَضَمُّ الْمِيمِ بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ طَبْرِيقَةَ وَمِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الْأَمَلِيُّ نَسَبُ
 الطَّبْرِيقِيِّ وَمِنْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمَّادِ الْأَمَلِيُّ وَرَافِقُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْبُخَّارِيُّ ⑤
 آلُ قُرَاسٍ قُرَاسٌ بِالْقَافِ وَالرَّاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَتَيْنِ مَا خُوذَ مِنْ قُرَاسِ الْبَرَدِ وَهِيَ جِبَالٌ
 بِالسَّرَاةِ بَارِدَةٌ مِنْ جِبَالِ هُدَيْلٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَنَاتُ قُرَاسٍ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ
 يَمَانِيَّةٌ أُجْنِي لَهَا مَطَّ مَأْبِدٍ وَأَلُ قُرَاسٍ حُوبٌ أُسْقِيَتْهُ كُحْلُ
 السَّقِيَّةِ السَّحَابِ الْعَظِيمِ الْقَطْرُ مِنْهَا قَوْلُ ابْنِ كُرَيْدٍ وَقَالَ الْأَخْفَشُ يُقَالُ لِلْإِكَامِ فِي بِلَادِ
 الْأَزْدِ أَزْدُ السَّرَاةِ آلُ قُرَاسٍ لِكَثْرَةِ ثَلْجِهَا وَأَنْشَدَ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ وَوَرَوَى مَطَّ مَالِبٍ قَالَ
 أَبُو الْفَتْحِ لَيْسَ مَعْنَى آلٍ فِي هَذَا الْأَسْمِ مَعْنَى أَهْلِهَا وَأَمَّا آلُ هُنَا فَالَّذِي قَوْلُهُمْ حَيَّا اللَّهُ
 أَلَكُ أَي جَسَدِكَ وَشَخْصِكَ وَكَذَلِكَ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ آلُ قُرَاسٍ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ
 أَبُو الْفَتْحِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ آلُ إِلَيْهِ أَي اجْتَمَعَ إِلَيْهِ ⑤

باب الههزة والباء

أَبْلَى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ عَلَى وَزْنِ نَعْلَى وَهِيَ جِبَالٌ عَلَى طَرِيقِ الْأَخْذِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى

بطن نخل وأبلى حذاء واد يقال له عريفطان قد حدته في رسم ظلم وأبلى مياة 43
 كثيرة منها بئر مونة وذو ساعدة وذو جحاجم وذو جحاجم هكذا قال السكوني
 وحذاء أبلى من غريبها تنة يقال لها الشورة لبني خفاف من بني سليم وماءهم
 ابار يزرع عليها ماء عذب وأرض واسعة وكانت بها عين يقال لها النازية بين
 بني خفاف وبين الانصار تضاروها فسدوها بعد ان قتل في شانها ناس كثير وكانت
 عيناً شرة وطلبها السلطان مراراً بالثمن الجزل فأبوا عليه، وحذاء أبلى من شريقها
 جبل يقال له ذو المرتعة وهو معدن بني سليم تكون فيه الأروى كثيراً وفي أسفله
 من شريقه بئر يقال لها الشقيقة وتلقاه عن يمينه من تلقاء القبلة جبل يقال
 له أحامر وهذه الجبال تضرب الى الحرة وهي تبيت العرب والغصن والثمام وهناك
 تعار والأحزاب جبلان لا يبتنان شيئاً قال الشاعر

بليت ولا يبلى تعار ولا أرى بئر شميل نائياً يتجدد
 ولا الأخرى الداني كان تلاله مخات عليهم الأجلت هجد
 وقال كثير أحب ما دامت بجدة وشيخة وما انبتت أبلى به وتعار
 وقال الشماخ نباتت بأبلى ليلته ثم كبلته بحاذة واجتابت نوى عن نواها

وتجاروز عين النازية فترد مياها يقال لها الهدية وهي ابار ثلاث ليس لها نخل ولا شجر
 في بقاع واسعة بين حرتين تكون ثلاثه فراسخ عرضاً في طول ما شاء الله ان يكون أكثر
 نباتها الخض وهو ابني خفاف ثم تنتهي الى السوارقية على ثلاثة اميال من عين النازية
 وهي قرية لبني سليم فيها منبر ويستعد بهن الماء من واد يقال له سوارق واد يقال
 له الأبطن ماء عذباً ولهم مزارع واسعة ونخل كثير وفواكه جمّة من الموز والتين
 والتنب والرومان والسفرجل والخرف وحدها ينتهي الى ضريبة وحواليها قرى منها
 قريا بينهما ثلاثة فراسخ وهي كثيرة الأهل والمزارع والنخل قال الراجز
 ما أطيب المذق بهاء قريا وقد اكلت قبله برنيا

وقرية يقال لها البحاء سبيت بالبحاء بطن من حيدان وهي في بطن واد يقال
 له قوران يصب من الحرة فيه ثلاث ابار عذاب ونخل وشجر وحواليها هضاب يقال

هَضْبَاتٌ ذِي مَجْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ بَدَى مَجْرٌ أُسْقِيَتْ صَوْبَ غَوَادِي
 وَذُو مَجْرٍ غَدِيرٌ بَيْنَهُنَّ كَبِيرٌ فِي بَطْنِ قَوَارِنٍ وَأَعْلَاهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ كَيْثٌ أَبَارٌ كَثِيرَةٌ
 عَذْبَةٌ كَيْسٌ عَلَيْهَا مَزَارِعٌ لَغَطٌ مَوْضِعُهَا وَخُشُونَتُهُمْ وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ شُسٌّ
 أَبَارٌ كَثِيرَةٌ أَيْضًا وَفَوْقَ ذَلِكَ بَدْرٌ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ الْغَارِ إِغْرَزْنَا مَاءً وَكَثَرْنَا تَسْتَقِي
 بِهَا بَوَادِيهِمْ قَالَ ابْنُ قَطَابٍ السَّلَكِيُّ

لَقَدْ رَعَمُونِي يَوْمَ ذِي الْغَارِ رَوْعَةً
 نَعَيْتُمْ فَنِي قَيْسِ بْنِ عَمِيْلَانَ عَنُوتَةً
 بِأَخْبَارِ سَوْءِ لَدُونِهِنَّ فَشَيْبِي

44 وَحِذَاءُ هَذَا الْجَبَلِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ أَقْرَاحٌ شَامِخٌ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا كَثِيرًا كَثِيرًا الْأَرْوَى
 ثُمَّ تَمْضِي مِنَ الْمَاءِ فَتَنْتَهِي إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ مُعَانٌ فِي جُوفِهِ أَحْسَاءُ مَاءٌ مِنْهَا حَسِيٌّ
 يُقَالُ لَهُ الْهَدَارُ يَفُورُ بِهَا كَثِيرٌ بِحِذَاءِهَا حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جُوفِ أَحْدَاهَا مِيَاءٌ
 مَلْحَةٌ يُقَالُ لَهَا الرُّقْدَةُ حَوْلَيْهَا نَخْلَاتٌ وَأَجَامٌ يَسْتَنْظِلُ بِهَا الْمَارُّ شَبِيهَةٌ بِالْقَصُورِ وَهِيَ
 لِبْنِي سَلِيمٍ وَبَارِئُهَا شَوْاحِظٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ

أَبْلِيٌّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَشْدَدٌ الْيَاءِ عَلَى وَزْنِ قُعْلِيٍّ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ رَجُلَةٌ أَبْلِيٌّ وَهُوَ

مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الرَّاءِ

أَبْضَةٌ بِضَمِّ الْهَيْزَةِ وَكُسْرُهَا مَعًا وَبِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ مَاءَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي رِسْمِ قَيْدٍ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
 عَفَّتْ أَبْضَةٌ مِنْ أَسْلَافِهَا فَالْأَجَاوِلُ فَوَادِي نَضِيضٌ فَالصَّعِيدُ الْقَابِلُ
 وَذَكَرْنَاهَا بَعْدَ مَا قَدْ نُسِيَتْهَا رَمَادٌ وَرَسْمٌ بِالشَّبَابَةِ مَا تَرُلُ
 فَبِرْتَةٌ أَفْعَى قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا فَمَا أَنْبَأَ النَّعَاجَ الْمَطَاوِلُ
 وَقَالَ الْبَيْرِيدِيُّ أَبْضَةٌ مَاءٌ لِبْنِي مَلْعَطٍ مِنْ طَلِيٍّ عَلَيْهِ نُخْلٌ وَهُوَ عَلَى عَشْرَةِ أَمِيَالٍ مِنْ

قَيْدٍ نَحْوَ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ

أَبَاضٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَإِنْ بِالْيَاءِ مَاءَةٌ وَبِهِ قَيْدٌ زَيْدٌ بِنُ الْخَطَّابِ قَالَ جَبْرِ
 زَالَ الْجَمَالُ بِالنُّخْلِ يَتْرَبُ بِالشَّحَى أَوْ بِالرَّوَابِحِ مِنْ أَبَاضِ الْعَامِرِ

أَبَاضِيٌّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ قُعْلَى بِجَنْبِ عَمُورِيَّاتِ الْمَحْدُودَةِ فِي مَوْضِعِهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ
 كَلْتُمٍ كَانَ الْخَيْلُ اسْفُلَ مِنْ أَبَاضِيٍّ بِجَنْبِ عَمُورِيَّاتِ اسْرَابِ دُؤْبَرِ

قال خالدٌ وروى أسفل من أباض ،
 وأسر الأبيض مذكور في الرويس من حرف الراء ،
 الأبلق بفتح الهزة حصن السموك بن عابياء مذكور محدود في رسم تيماء وهو
 الأبلق الفرث تُضرب به المثل العرب في الحصانة والمنعة فتقول تمر مارك وعز
 الأبلق وقال الأعشى

بالأبلق الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدار
 وزعموا انه من بنيان سليمان قال الأعشى

ولا عابياء لم يمنع الموت مائه وورد بتيماء اليهودي أبلق
 بناه سليمان بن داود حنيفة له ارجع عالي وطى موتق ،

الأبواء بفتح أوله ومد آخره قرية جامعة مذكورة في رسم الفرع ورسم قدس ورسم
 الحصى والمسافة بينها وبين المدينة مذكورة في رسم العقيق والأبواء الاخلاط من
 الناس قال كثيرون انها سميت الأبواء للوباء الذي بها ولا يصح هذا إلا على القلب
 وبواديه من نبات الطرفاء ما لا يعرف في وادٍ أكثر منه وعلى خمسة اميال منها
 مسجد للتبلي صلعم وبالأبواء ترويت أمته عليه السلام وأول غزواته عم غزوة الأبواء
 بعد اثني عشر شهرا من مقدمه المدينة يريد بني ضمرة وبني بكر بن عبد مناة بن
 كنانة فوادعته بنو ضمرة ثم رجع رسول الله صلعم ولم يلق كيدا ،

الأبلاء بفتح أوله ومد آخره لبني يشكر محدد في رسم كونا ورسم تيماء ،
 أبى مضمومة الأول ساكنة الثاني بعده نون على وزن فعلى هو وضع بناحية البلقاء من
 الشام وهي التي روى فيها الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد ان رسول الله صلعم
 بعثه الى أبى فقال أنتها صباحا ثم حرق ومن روى في هذا الحديث أبى باللام فقد
 صحح لأن أبى في ناحية نجد وقد ذكرناها محددة قبل هذا ورواه ابو داود بالمسند
 المذكور ان رسول الله صلعم عهد الى أسامة وقال أغر على أبى صباحا ثم حرق وقال
 ابو داود سمعت ابن ابي عمير في قال سمعت ابا مسهر قيل له أبى قال نحن أعلم
 هي ببني فلسطين والبلقاء هي التي بعث اليها رسول الله صلعم زيادا ابا أسامة مع جعفر

بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة فقتلوا جميعا رحمهم الله بموتة من ارض البلقاء
 ابريق بكسر اوله والراء المهمله على وزن افعيل موضع ذكره الطبري
 ابال بكسر اوله على وزن يعال موضع محدد في رسم زرد
 الابطاحير بفتح اوله وبالصاد والراء المهملتين موضع ذكره ابن كريد غير محدد
 ابيدة بفتح اوله وبالذال المهمله منزل بنى سلامان من الازد بالسراة قال ساعدة
 فجاه كدر من خير ابيدة يمشح نعاغ البقل في كل مشرب
 كدر حمار صلب وقال ابو داود ابيدة ارض خثعم وانشد لعامر بن الطفيل
 ونحن صبغنا حتى اسما غارة ابالت حبال الحبي من وقعها دما
 وبالفتح من وادي ابيدة جاهرت ابيسا وقد اردت سادة خثما

يعنى انس بن مدرك الخثعمي
 ايسر بفتح اوله وسكون ثانيه بعده سين مهمله مضمومة وراء مهمله موضع
 محدد مذكور في رسم اشمس
 ابير بضم اوله وبالراء المهمله على وزن فاعيل جبل في ارض ديبان قال النابغة الذبياني
 خلال المطايا يتصلن وقد انت قنان ابير دونها والكواتل
 القنان جمع قنة والكواتل جبل ايضا وتيل هو منزل في طريق الرقة وقد زوى الكواتل
 بالشاء المثلثة وزعموا انها ارض من ارض ديبان ذكر ذلك كله الطوسي
 ابان بفتح اوله وجبل وهما ابانان ابان الابيض وابان الاسود بينهما نحو فرسخ
 وادي الرمة يقطع بينهما كما يقطع بين عدنة وبين الشريعة فابان الابيض لبنى
 46 جريد من بنى فزارة خاصة والاسود لبنى والبنة من بنى الحارث بن ثعلبة بن دوان
 بن اسد وقال بعضهم ويشركهم فيه فزارة قال الخطيب

من البقر المرعى عديا وماحهم على الهول اكناف الوى فابان
 وقال بشر فيها وديها عن ابانين ازول
 وقال الاصمعي اراد ابانا فنناه للضرورة كما قال جريد
 لما تذكرت بالديوين ارقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

وإنما أراد واحداً وقال مهلهل

أَلَكَّهَاقُ نَقَدَهَا الِاراقم في جُنْبٍ وكان الخبَاءُ من أَدَمِ

لو بأبائين جاء يخطبها ضَرَجُ ما انفَ حاطِبُ بِدَمِ

فذلك قول مهلهل على ان لتغلب في ابائين اشتراكا مع القبيلتين المذكورتين او ان مهلهلا جاورها او احداها وانظر ابائين في رسم شمام ايضا وابان الابيض مذكور في رسم شرممة

أَبَاغُ الَّذِي تُنْسَبُ اليه عَيْنُ أَبَاغٍ بضم الههزة وعين معجمة وقال الصولي ويقال عَيْنُ

أَبَاغٍ بفتح الههزة كما قال ابن الاعرابي وهي بطرف ارض العراق مما يلي الشام ومنها

أَوْقَعُ الحارث الغساني وهو يدين كفيصر بالندري المنذر ويعرب العراق وهم يديون

لبسرى تقتل المنذر يومئذ قتله شهر بن عمرو السلمي من بني حنيفة قال الأخطل

أَجَدْتُ لوزي من أَبَاغٍ وشفاها هَوَاجِرُ أَيامٍ وَقَدْنٌ لها شُهْبٌ

وقال ابو غسان عَيْنُ أَبَاغٍ بالشام وقال الرياشي عين اباغ ببغداد والرقعة وأنشد

بَعِيْنِ ابَاغٍ قاسمنا الهنايا فكان قسيمها خير القسيم

أَبَا رِيَاتٍ بضم الههزة وراء مهلمة مكسورة بعدها ياء اخت الواو على وزن فعاليات

موضع في شق ريار بنى أسد قال بشر

كَانَ قَمُودَها بِأَبَا رِيَاتٍ يعطهن موشى مَشِيحٌ

أبهر بفتح اوله واسكان ثانيه وبعده ناء مفتوحة وراء مهلمة موضع قال ابن احرر

ابا سالم ان كنت وليت ما نرا فاشيح فقد لا تيت سكتنا بابها

الأبلة بضم الههزة والباء وتشديد اللام بالبصرة معلومة وهي من طساسيح بجلة

قال ابن احرر

جَزَى اللّه قومي بالأبلة نضرة وبدوا الناحول الفراض وحضرا

قال الأصمعي أراد جزى الله قومي بالبصرة فلم تستقم له والفراض جمع فُرْضَةٌ وكل

مشرعة الى الماء فُرْضَةٌ وأصل الأبلة المنلبد من الثمر فهو اذا فُعَلَتْ من قوله تعالى

ظيرا ابابيل اي جماعات ومثلها الأقره من أقر اذا فُعز ووثب وقيل ان أصل اللفظة

نبطية وذلك انهم كانوا يصنعون فيها فاذا كان الليل وضعوا ادواتهم عند امرأة يقال لها هومي فماتت فقالوا هومي اي ماتت فسميت الابلتة بذلك هكذا نقل القالي في البارع ورواه ابن الأثير في كتاب الحاء عن ابي حاتم عن الأصمعي وقال يتعرب الابلتة الغدرة من التمر.

46 أبغيم بفتح اوله وثانيه وبعده نون ساكنة وياء معجمة بواحدة مفتوحة موضع مذكور محدد في رسم يبنهم سبق وصفه هناك.

الاباير بفتح اوله وثانيه وبعده الف وناه مكسورة معجمة باثنتين من فوقها وراء مهلة موضع من ديار بني أسد قبل فلج وهو مذكور في رسم مثقب قال ابو محمد الفقعسي رعت بذي السببنا فالأبائر حيث علا صوت السحاب الماطر وقال الرازي تركن رجال العنظوان تنولهم ضياع خفاف من وراء الاباير ذوالأبيلج واد مذكور في رسم حقل جمع أبطج.

الأبطج بكسرة معلوم وهي البطحاء مذكورة في حرف الباء محذرة هناك وروى سليمان بن يسار قال قال ابو رافع وكان على ثقل النبي صلعم لم يامرني ان انزل الا بطح ولكن ضربت ثبته فنزله.

إبين بكسر اوله واسكان ثانيه وبعده ياء معجمة باثنتين من تحتها مفتوحة ثم نون اسم رجل كان في الزمن القديم وهو الذي تنسب اليه عدن إبين من بلاد اليمن هكذا ذكره سيبويه في الابنية بكسر الهزة على وزن إفتل مع إصبع وإشلى وقال ابو حاتم سألت ابا عبيدة كيف تقول إبين او إبين فقال إبين وأبين جميعا قال الهذلي هو ذوالأبين بن ذى يقدم بن الصوار بن عبد شمس بن وائل بن العوث قال الراشدي

واذكرته سيد الاقوام ذابن من القدام وعمرا والفتى الثاني

اراد إبين وحيث ترطج مثل هذه الالف فتقول في أذهب ذهب.

الأبواض بفتح اوله وسكون ثانيه وبعده واو مفتوحة والفاء وصاد مهلة موضع

مذكور في رسم الاخراص.

أَبْهَرُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده هاء مفتوحة وراء مهملته موضع من الجبل إليه
يُنسَبُ الفقيه المالكي البغدادي أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري ،
الأبدي بفتح أوله واسكان ثانيه بعده دال مهملته وغين معجمة قال أبو بكر أحسبه موضعاً

ومن الأسماء الأعجمية المذكورة في الأشعار

أَبْرَشْتَوِيْمُ بفتح أوله واسكان ثانيه وراء مهملته مكسورة وشين معجمة ساكنة وواو
مكسورة وياء وفيه موضع في بلاد أذربيجان قال الطائي
وبالهضبة من أبرشثويْم ودرود عُلّتْ به اطراف القنأ فأعل وأزود

الهمزة والتاء

الأَثَمُّ بفتح أوله وسكون ثانيه موضع في ديار بني سليم قاله عمرو الشيباني وأنشد
لعمرو بن كلثوم أو غيره

صَبَحْنَا مِنْ يَوْمِ الأَثَمِ شُعْنَا فِرَاسًا وَالْقِبَائِلُ مِنْ غِفَارِ 48
قال و فراس وغفار من كنانة وقال غيره الأَثَمُ موضع بالعراق وأنشد للناطقة الذبياني
فأورد من بطن الأَثَمِ شُعْنَا يَصْنَعُ البَشِي كالجذاء التروام ،

الأَثَمَةُ بفتح أوله وثانيه بعده ميم مفتوحة على وزن فُعْلَةٌ واد من اودية البقيع
الذي حياه رسول الله صلعم وهي أُمَّة ابن الزبير وهي بساط طويلة واسعة تُدْبِتُ
عصها الهال وهناك بئر تُنسب الى ابن الزبير وكان الأشعث المدني ينزل الأَثَمَةَ
ويلزمها فاستمثنى ماشية كثيرة وأفاد مالا جزلاً ،

أَثَمٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وبالحاء المهملته على وزن أَفْعَلُ موضع باليمن وهو
الذي تُنسب إليه الثياب الأَثَمِيَّةُ ،

أَثْرَبُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده راء مهملته مفتوحة وياء معجمة بوحدة
قرية باليمامة وانظرها في رسم يَثْرَبُ هـ
الهمزة والثاء

أَثِيثٌ بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياء معجمة باثنتين من تحتها ثم ثاء معجمة بثلاث
وأثيثت بهم أوله تصغير أثيثت وتثقف ياءه فيقال أثيثت قلنان بشرق البقيع

في الحرة ينبت ماؤها ويصيف وهما مذكورتان في رسم البقيع ورسم حوض
 الأتربة بفتح أوله وثانيه بعده باء معجمة بواحدة مفتوحة أيضا على وزن فُعْلَةٌ وهي
 أرض البقيع سميت بتغييرها يقال له الأتربة وهي أرض كثيرة الخلل كانت وقتها على
 عبادة بن حزمة بن عبد الله بن الزبير بن بكار وكان يفرلها يحيى بن الزبير
 إثبيبت بكسر أوله وسكون ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مكسورة ثم ياء ثم تاء
 معجمة باتنتين جبل في ديار تميم قال جرير
 اتعرف أم انكوت اطلال رمتها بإثبيبت فالجوزين بالجديدها

وقال ابن مقبل
 أو قد نارا بإثبيبت الكرفعت من جانب القف ذات الضال والهبر
 وكان بإثبيبت يوم من أيامهم قال الراعي في وقتهم بقلب
 نشرناهم أيام إثبيبت بعدما شغينا غلالا بالرواح العواتير
 يقال عترو بغير خطر بخطر إذا اهتز واضطرب

الأثيل بضم أوله مصغر على وزن فُعِيل موضع بالصفراء مذكور محدد في رسمها
 ذو الأثيل موضع بفتح أوله واسكان ثانيه قال النضيب
 عفا الجوزي بمن حلة فأجاوله فذو الأثيل من ودان وحش منازل

وانظروا في رسم الاخراب
 49 أثلة بفتح أوله واسكان ثانيه وبالهاء موضع قال زياد بن عليته الهذلي
 بلا ما هدانا ما نسدي إليها بين أثلة فالقدام
 وأظنها تلقاء مصر وقال معقل بن خويلد
 لم يرك ما خشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد تهايم
 صرخا محلبا من اهل كفت الحجي بين أثلة فالبحام

يقول سعدنا في السراة وهي تنبت الجوز
 ذات الأثيل موضع بين ديار بني أسد وديار بني سليم وفيها اقتتل الفريقان
 وطعن ربيعة بن ثور الأسدي صخر بن عمرو بن الشريد في جنبه وفات القوم

من تلك الطعنة وعرض منها حولاً وفي ذلك يقول صخر
سائل بني أسد وجههم بالجوز ذي الطرفاء والأثلي

وبنو البشريد يقولون ان هذا اليوم يوم الكلاب

أثال مضمون الأوك جبل بجوران قال امرؤ القيس

ناعمة نائم أجعلها كان حاركها أثال

وقال محمد بن حبيب أثال واد قريب من مصر وهو وادي أيلة وقال كثير

ان هن في غلس الظلام قارب اعداد أيلة من مياه أثال

وهذا غير الذي ذكره امرؤ القيس وقال الجعدى في اثال الذي عنى امرؤ القيس

فأضانه الى الكوير والكوير من ناحية بجران أيضاً قال

فجيب فالصمغ فالشعر فالأجداد ففرو الكوير كوير أثال

وقال ابراهيم بن السرى وقد أنشد قول لبيد

على الأعراض أيسن جانبيه وأيسره على كورى أثال

أثال جبل ووراة جبلان قريب منه وقال متمم بن نويرة

فاطت أثال الى الهلا وتربت بالحزن عازبة تسن وتودع

قال ابو حنيفة أثال بالقصيم من بلاد بني أسد والملا لبني اسد ايضا

الأثاية بضم ايمه وبالياء أخت الواو وآخرها هاء وهي محذدة في رسم الرويتة وروى

سليمة الشهري عن البهزي ان رسول الله صلعم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان

بالروحاء اذ حمار وحنثي عقير فذكر ذلك للنبي صلعم فقال لحوه فانه يوشك ان

ياتي صاحبه فجا البهزي وهو صاحبه فقال يرسل الله شاتك بهذا الحمار

فأمر رسول الله صلعم نفسه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالأثاية بين الرويتة

والترج اذ ظبي حاتف في ظل وفيه سهم فزعم ان رسول الله صلعم امر رجلاً يقف

عنده لا يريه احد من الناس حتى يجاوزه

الأشبد بفتح الهزة وسكون التاء وضم الميم كانه جمع شهد موضع قال امرؤ القيس

تطاورك كليلك بالأشبد ونام الخيل ولم ترقده

بُرْقَةُ الْأَثْمَادِ موضع مذكور محدد في رسم السِّيَاحِينَ وفي رسم شَبَاكٍ وَسَأْعِيدُ
ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ عِنْدَ ذِكْرِ الْبُرْقِ ،

أَثِيرَةٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وكسر الباء المعجمة بواحدة وراء مهلهة مصرفة لا
تنصرف بلدٌ ويقال يَثِيرَةٌ تبدل الههزة ياءٌ كما قالوا أَزْيُوتٌ وَيُزْيُوتٌ وليس بججج
ثبير الجبل المعروف فما ظنَّ بعضهم قال الراعي
أَوْرَعْلَةٌ مِنْ قَطَا فَيَحْنَانُ حَلَاةًهَا عَنْ مَاءِ أَثِيرَةِ الشَّبَاكِ وَالرَّصْدِ ،

أَثَارِبٌ بفتح أوله وراء مهلهة مكسورة وياء معجمة بواحدة موضع بالشام ،
ذُو أَثِيرٍ بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياءٌ وراء مهلهة تُفِيئَةٌ عند ذى قَرْدٍ ذَكَرَ ذَلِكَ
ابن جعفر الطبري وانظره في رسم ذى قرد والمشهور في صحراء أَثِيرِضَمَّ الههزة وتبع
الثاء على التصغير منسوبة إلى أَثِيرِ بْنِ عَمْرِو السَّكُونِي الْمُنْتَضِبِّ وَهُوَ الَّذِي اسْتَخْرَجَ
مِنْ رُبْتِ شَاةٍ عَرَقًا وَأَدْخَلَهُ فِي جِرْحَةٍ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ نَفَخَ الْعَرَقَ وَأَسْتَحْرَجَهُ
فَإِذَا عَلَيْهِ بِيضُ الدَّمَاعِ فَقَالَ اعْهَدْ عَهْدَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

أَثِيرٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده واو وراء مهلهة هو الموصول مذكور في رسم
سَيْحُونَ وَأَمَّا سَمَى الْمَوْصِلَ لِأَنَّهُ وَصَلَ بَيْنَ الْفُرَاتِ وَدِيْلَجَةَ ،

أَثَافِتٌ بضم أوله وبالفاء بعدها تاء معجمة باثنتين من فوقها قال الهمداني وبعضهم
يقول أَثَافِتَةٌ عَلَى كَعْبَةٍ مَنْ يَقُولُ فِي تَابُوتِ تَابُوتٍ وَهُوَ فِي بِلَادِ هَمْدَانَ وَهِيَ دَارُ
الْكُبَايَرِيِّينَ مِنْ وَلَدِ ذِي كُبَارِ بْنِ سَيْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَبْعِ بْنِ السَّبْعِ بْنِ صُعْبِ
بْنِ كَثِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَشْمِ بْنِ حَاشِدٍ ،

الههزة والجيم

الْأَجْرَدُ أَحَدُ جِبَلِي جِهْنَةَ وَالثَّانِي الْأَشْعَرُ وَالْيَهُمَا تَنْسَبُ أَوْدِيَتُهُمَا وَالْأَجْرَدُ مِمَّا يَلِي
بُؤَاطِ الْجَلَسِيِّ وَهِيَ بُوَاطَانُ فَمِنْ أَوْدِيَةِ الْأَجْرَدِ التَّسْيِيلُ فِي الْجَلَسِ مَبْكُتَةٌ وَهِيَ
تَلْقَاءُ وَادِي بُوَاطِ وَيَلِي مَبْكُتَةَ رَشَادٌ وَهُوَ يَصُبُّ فِي إِضْمٍ وَكَانَ اسْمُهُ عَوِي فِيمَا
تَزْعَمُ جِهْنَةُ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَشَادًا وَهُوَ لِبْنِي دُبْيَانَ اخْتِزَتِ الرَّبْعَةُ وَيَلِي
رَشَادًا الْحَافِرَةُ وَبِهَا قَبْرُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بن عوف وهي عين لهم ويصوب على الحاضرة البكي وفيه نخل وهو لمحمد بن ابراهيم اللهم
ثم يلي الحاضرة تبريز وبه عيون صغار عين لعبد الله بن محمد بن عمران الطائي يقال
لها الأذنية وهي خير ماله والظليل المبارك التركي وعيون تتبدد في اسنان الجبال
ومن اودية الاجرد التي تنصب في الغور هنر وهي لبني جشم رقط من بني مالك وفيه يقول
ابن نويب اكانت كليلته اهل الهزء ومن مياه جهينته بالاجرد بنر بن سباع وهي
بذات الحوي وبير الحواتكة وهي بزقب الشيطان الذي ذكره كثير فقال
كانت اناسا لم يخلوا بتلعت فيضحوا ومنهم من الدار يلقع
وكون عليها فوط عامين قد خلت والوحش فيها مستراك ومرتع
مغاني ديار لا تزال كانتها بأصعدة الشيطان ريط مضلع

وهو بالنصف بين عين بنى هاشم التي يملك وبين عين اضم
أجارد بضم الهزء وبالراء والعدل المهملتين على وزن أفاعل موضع هكذا ذكره سيدي
في الابنية وذكر معه أحابر اسم موضع ايضا

الأجاورك موضع قد تقدم ذكره في رسم أبضعة مفتوح الأول والثاني مكسور الراء وقال
محمد بن حبيب الأجاورك لواحى كلفى وهي بين الجار وودان اسفل من الثانية قال كثير
عفت ميت كلفى بعدنا فالاجاورك فأما حسنى فالبراق القوابل
وقال الذابغة الذبياني

أهاجك من اسماء رسم المنازل بيوتة تعمي نذات الاجاورك
ويروي بروضة تعمي وقال النصيب
عفا الجورف ممن حله فاجورك فذو الأثل من ودان وحش منازله

وهذا يشهد لصحة قول محمد بن حبيب

الأجباب كأنه جمع جيب موضع في ديار بنى جعفر بن كلاب قال زهير
كانها من نطا الأجباب حلاها ويرك وأورد عنها أختها الشرك
قال كبيد وينر ضبيته حاضرو الأجباب وقال الطائي
والجعفر بن اسنقلت عيرهم عن قومهم وهم مجوم كلاب

حتى اذا اخذ الفراق يقسطه منهم وشط بهم عن الاحباب

ويروى عن الاحباب،

الأجول جبل مذكور في رسم نيد محدد مفتوح الأول ساكن الثاني بعده واو مفتوحة

على وزن أفعل قال المتخيل

فالتط بالبرقة شويوبه والرعد حتى برق الأجرل،

أجلى بفتح أوله وثانيه على وزن فعلى هكذا ذكره سيديويج موضع ببلاد بلى

قزارة وهو على الوادي المعروف بالجريب قال الراجز

حلت سليمي جانب الجريب بأجلى محلة الغريب

وقال الثمري بن تركب

خرجن من الخوار وعدن فيه وقد أزر من أجلى برعن

وأجلى بعيد من الخوار وقال ثعلب قال مزيد أبو المصعب الربيعي أجلى هضبات حمر

بين فاجنة ومطلع الشمس وماء من التعل اجتمع فيه النصب والصلبان والرمث

بجهره من نجد طيبة والجهره الصحراء ولذلك قالت بنت الحسن وسئلت اى البلاد

أمرأ قالت خياشيم الحزن او جواء الصمان قيل نعم اى قالت ازهة أجلى انى شئت

وروى ابو حنيفة قيل نعم اى قالت ازهة أجأ انى شئت قال وأجأ احد جبل طبري

وهو اى أطيب الأهرية وموضع آخر يقال له ايجلى مذكور في حرف الهزة والياء،

الأجواف على وزن أفعال كانه جمع جوف مذكور محدد في رسم القاعة،

الأجداد بفتح أوله ودالين مهملتين كانه جمع جد ارض لبنى قزارة وأشجع قاله

ابو نصر وأنشد لعروة بن الزبير

فلا وأنت تلك النفوس ولا أنت على روضة الاجداد وثى جميع

والنظره في رسم يتقب ورسم شباك،

الأجمان بفتح أوله وسكون ثانيه بعده ميم والف ودال مهمله على وزن أفعال

ارض بناحية البصرة قال الأعشى

أنى تذكر ودها وصفاءها سفها وأنت بصوة الأجداد

ويروى بصيغة الأجداد وانظروا في رسم شبالك

أجناد عاجت مثل الأول مضاف الى عاجة عين مهملته وجيم على مثل حاجة ارض دون

المدينة قال ابن مقبل

ألا ليت لي بين اجناد عاجة وتعثار أجلى عن صريح فأسقوا

أجنادين بفتح الهزة والنون والبدال الهملته بعدها ياء ونون على لفظ التثنية كأنه

تثنية اجناد موضع من بلاد الأردن بالشام وقيل بل من ارض فلسطين بين

الرملة وجبرون قال كنفية

الى اهل اجنادين من ارض منبج على الهول اذ ضم القوي مثلاً لهم

ومنبج بالجزيرة وقال ايضاً

فألا تكن بالشام داري مقيمة فان بأجنادين همة ومسكن

مشاهد لم يعف التناءى قديمها وأخرى بميثاقين فمزور

مسكن من ارض العراق وهو موضع معسكر فصعب وبه قتل بخير كثير انه كان

مع عبد الملك في حروبه تلك

أجام هداؤه على وزن أفعال كأنه جمع أجهد موضع مذكور في رسم ذي العنق

الأجيد يضم أوله وفتح ثانيه بعده ياء ساكنة وفاء مكسورة ثم راء مهملته على وزن

أفيعل كأنه تصغير أجفر موضع في ديار بني أسد قال كنفية

مقيم بالمجازة من قنوتى وأهلك بالأجيد فالتباد

أجدت بفتح أوله ودال مهملته مضرومة وثاء مثلثة على وزن أفعل موضع قبل

ذات عرق قال المتنخل

عرفت بأجدت فنعاف عرق علامت كتحبير التماط

أجاً بفتح أوله وثانيه على وزن فعمل يهز ولا يهز ويذكر ويؤنث وهو مقصور في كلى كج

الوجهين من هزه وترك هزه وهو أحد جبل كطي قال امرئ القيس فهزه وأثته

أبت أجاً أن تسلم العام جارها فن شاء فليئنهض لها من مقاتل

وقال العجاج فلم يهزها

فان تُصِرَّ لَيْلٍ بِسَلْمَىٰ أَوْ أَجَا أَوْ بِاللَّوِيِّ أَوْ ذِي حُسَا وَيَأْجَجَا
 أَوْ حَيْثُ كَانَ الرَّوْحَاتُ وَيَلْمَا أَوْ حَيْثُ رَمَلُ عَالِجٍ تَعَلَّجَا
 أَوْ حَيْثُ صَارَ بَطْنُ تَوْرٍ عَوْسُجَا أَوْ يَنْتَهَى الْحَيُّ نُبَاثَا فَالرَّجَا
 بِحُجْرٍ بِبُصْرَىٰ أَوْ بِحُجْرٍ تَوْجَا أَوْ يَجْعَلُ الْبَيْتَ رَتَاجَا مَرْتَجَا
 ذُو حُسَا مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ فِي أَرْضِ غَطْفَانَ وَيَأْجَجُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ مِمَّا يَلِي التَّنْعِيمَ
 وَالرَّوْحُ مَكَانٌ يُسَمَّى بِهَذَا الْأَسْمِ وَالرَّوْحَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَكَانٌ يَدْخُلُ فِي غَيْرِهِ مَا خُوذَ مِنْ
 الرَّوْحِ وَرَمَلُ عَالِجٍ فِي شَقِّ فُرَاةٍ إِلَى أَرْضِ كَلْبٍ وَتَعَلَّجٌ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَقُو
 مَوْضِعٌ دُونَ النَّبَاجِ بِالْحِمْيَرِ وَقَوْلُهُ أَوْ يَجْعَلُ الْبَيْتَ رَتَاجَا مَرْتَجَا يَرِيدُ أَوْ يَصِيرُ
 خَبَاءَهَا مَرْتَجَا بِحُجْرٍ بِبُصْرَىٰ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَتَوْجٌ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ وَنُبَاكٌ مِنْ أَرْضِ
 الْبَحْرَيْنِ وَالرَّجَا أَرْضٌ قَبْلُ نَجْرَانَ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ فِيهَا نَقَلَهُ عَنْ رَجَالِهِ كَانَتْ
 سَلْمَىٰ امْرَأَةٌ وَلَهَا حَلْمٌ يُقَالُ لَهُ أَجَا وَالَّتِي تُسَدِّي الْأَمْرَ بَيْنَهَا الْعَوْجَاةُ فَهَرَبَ أَجَا
 بِهَا فَلَمَّحَتْهُ زَوْجُ سَلْمَىٰ فَقَتَلَ أَجَاً وَصَلَبَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ فَسَمِي بِهِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ بِسَلْمَىٰ
 عَلَى الْجَبَلِ الْأُخْرَىٰ فَسَمِي بِهَا وَالْعَوْجَاةُ جَبَلٌ هُنَاكَ أَيْضًا صُلِبَ عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ الْأُخْرَىٰ فَسَمِي
 بِهَا ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْكَاتِبُ كَانَ أَجَا بْنُ عَبْدِ الْحَيِّ تَعَشَّقَ سَلْمَىٰ بِنْتُ حَامٍ مِنْ
 الْعَمَالِيْقِ وَكَانَتْ الْعَوْجَاةُ حَاضِنَةً لِسَلْمَىٰ وَالرَّسُولُ بَيْنَهَا فَهَرَبَ بِهَا إِلَى هَذِهِ الْجِبَالِ
 فَسَمِيَتْ بِهِمْ وَالْعَوْجَاةُ جَبَلٌ هُنَاكَ أَيْضًا وَيُسَمَّى بِالْحَاضِنَةِ لِمَا كَانَتْ الْعَوْجَاةُ حَاضِنَةً
 لِسَلْمَىٰ ، وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ فَتَزَوَّجَتْهُ هَزَّةُ أَجَا قَدْ جَبَرَتْهُ جَنَّ سَلْمَىٰ وَأَجَا ،
 الْأَجَارِبُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلَةِ الْمَكْسُورَةِ وَبِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَأَحَدَةٍ عَلَى
 وَزْنِ أَفَاعِلٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَجْرِبٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ فِي رِيسَمِ حُلَيْمٍ ،
 الْأَجَشْرُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْرُومَةِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلَةِ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي رِيسَمِ قَيْفٍ
 أَجْبَالُ جَمْعُ جَبَلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَهُنَاكَ قَتَلَتْ بِنُو أَسَدٍ بَدْرُ بْنُ عَمْرِو أَبِي
 حَدِيثَةَ بْنِ بَدْرٍ وَهُنَاكَ قُبْرَةُ قَالِ الْحَطِيئَةِ
 قُبْرُ بِأَجْبَالٍ وَقُبْرُ بِحَاجِرٍ وَقُبْرُ الْقَلْبِ أَسْعَرُ الْقَلْبِ سَاعِرَةٌ
 قُبْرُ بِحَاجِرٍ يَعْنِي قُبْرُ حَضْرَيْنِ بْنِ حَدِيثَةَ قَتِيلِ بْنِ عَقِيلٍ وَيَعْنِي بِالْقَلْبِ جَفْرُ

المهملات وهناك فبر حذيفة بن بدر قتييل بنى عبس
أجباد بفتح أوله واسكان ثانيه وبالياء أخت الواو والذال المهمله كانه جمع جيد
هو وضع من بطحاء مكة من منازل قريش البطحاء وقد بينت منازلهم بيانا شافيا 54

في رسم بطحاء مكة قال عمر بن أبي ربيعة
هيهات من أمة الرقاب من كنا اذا حللنا بسيف البحر من عدن
واحتل اهلكه اجيادا فليس لنا الا التذكر او حظ من الحزن
وقال ابو سحر الهذلي ودارها بين منعوق واجباد

قال العنبري ومن رواية يونس بن عمرو عن ابيه عن ابي عبيدة البصري ان رعاء
الابل ورعاء الغنم تفاخروا عند رسول الله صلعم فأوطأهم رعاء الابل غلبة قالوا ما انتم
يا رعاء التقد هل تخبثون او تصيدون فقال رسول الله صلعم بعثت موسى وهارون
غنم وبعثت داود وهارون غنم وانا راعي غنم اهل اجياد فغلبهم رسول الله صلعم

أجبادون بزيادة واو وزن مذكور في رسم بطحاء مكة
الأجفر كانه جمع جفر ماء مذكور في رسم ضريبة

المهملات والحاء

أحامر بضم الههزة وبالميم والراء المهمله على وزن أناعل هكذا ذكره سيبويه في
الابنية اسم جبل وقد تقدم تحديده وذكره في رسم ابل

إحليل بكسر اوله اسم واد قال كازيف العرومي

فلو تسألني عتاً كنتيت أنا بإحليل لا نزوى ولا نتخشع

قال ابو الفتح ينبغي ان يكون سمي تشبيهاً بأحليل الضرع اي مجاربه وذلك ان الوادي
يجري بالسييل وكذلك سمي من ودي يدي اي سال ولم يصرفه لانه ذهب به الى
البعقة ومثله تراءة من قرأ انك بالوادي المقدس طوى فلم يصرفه للتعريف والتانيث
أحوس بفتح أوله وبالواو والسين المهمله على وزن أفعل موضع نخل ببلاد مزينة

وأحوس من الأكل قال معن بن أوس

وقد عليت نخلي بأحوس أنني أقبل وان كانت تلامي أطاعها

وهذه الأرض هي التي يُعنىُ فَعْنُ بقوله
 لَعْمُوكَ مَا تُحَلِي يَدَا مَضِيْعَةٍ وَلَا رُؤْيَا انْغَابَ عَنْهَا مَخَافِيفِ
 وَرَنَ لَهَا جُأْرَيْنِ يَغْدِرَا بِهَا رَبِيبَ النَّبِيِّ وَابْنَ خَيْرِ الْخَلَائِفِ
 هكذا أنشدته الزبير عن رجاله وقال يُعنىُ عُمَرُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ
 أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَاصِمُ بنُ عُمَرَ بنُ الْخَطَّابِ مَكَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَحْفَارُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْفَاءِ أُخْتِ الْقَافِ وَالرَّاءِ الْمَهْلَةِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ مَوْضِعٌ فِي
 بِلَادِ بَنِي تَغْلِبَ قَالَ الْأَخْطَلُ
 تَغْيِيرُ الرَّسْمِ مِنْ سُلْمَى بِأَحْقَابِ وَأَقْفَرْتُ مِنْ سُلْمَى دَمْتَهُ الدَّارُ
 أَحْرَاضٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ مَاءٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ
 مَقْبِلٍ وَأَقْفَرُ مِنْهَا بَعْدَ مَا تَدْحَلُّهُ مَدَافِعُ أَحْرَاضٍ وَمَا كَانَ يَخْلَفُ
 الْأَحْضُ بِالضَّادِ الْمَهْلَةِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ وَإِذْ لَبِنِي تَغْلِبَ كَانَتْ فِيهِ بَعْضُ وَتَأْتِيهِمْ مَعَ
 أَحْوَرُهُمْ بَكَرٌ قَالَ مَهْلَهُ
 وَادِي الْأَحْضِ لَقَدْ سَقَاكَ مِنَ الْغَدَى فَيْضُ الدَّمْعِ بِأَعْلَاهِ الدَّعْسُ
 الدَّعْسُ مِنْ مَنَازِلِ بَكَرٍ وَقَالَ جُرَيْرٌ
 عَادَتْ هُمُومِي بِالْأَحْضِ وَسَابِي هَيْهَاتَ مِنْ بِلَادِ الْأَحْضِ بِلَادِي
 وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ شَبِيثٍ وَبِالْأَحْضِ قَتْلُ جَسَّاسٍ مِنْ مَرَّةٍ كَلَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ
 الْأَحْفَاءُ بِالْفَاءِ أُخْتِ الْقَافِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ بِلَادٌ قَالَ طَمُّعِي
 شُرْبِيْنُ بَعْكَاشِ الْهَبَائِدِ شَرِبْتُهُ وَكَانَ لَهَا الْأَحْفَى خَلِيطًا تَزَايَلُهُ
 قَصَرَ الْأَحْفَاءُ ضُرُورَةٌ وَيُرْوَى بِالْأَحْفَاءِ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَعَكَاشِ الْهَبَائِدِ مَا دَانَ
 لِبَاهِلَتِهِ وَيُقَالُ شُبُوْدُ اسْمٌ مَاءٌ فِجَعُهُ
 الْأَحْتُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالتَّاءِ الْمَعْجَمَةِ بِالثَّنْتَيْنِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَعْدِيلِ
 قَالَ أَبُو نُبَيْلَةَ
 أَيُّسُكُ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأْسَا ضُحَى يَوْمِ الْأَحْتِ مِنَ الْأَيَابِ
 يَرِيدُ يَأْسُكَ مِنَ الْأَيَابِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ الْبَنَانِ

أَحَاطَةٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالظَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ أُخْتِ الطَّاءِ عَلَى وَزْنِ فُعَالَتْ بِلَدِّ قَالِ الشَّنَقْرِيُّ
 فَعَبَّتْ غَمَّاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَانَهَا مَعَ الْفَجْرِ رَبِّ مَنِ أَحَاطَتْ بِجَبَلٍ
 وَقَدْ قِيلَ أَنَّ أَحَاطَةَ قَبِيلَتَهُ مِنْ ذِي الْكَلَاعِ مِنْ حَيْوَرٍ وَهُوَ الصَّحْبِيُّ،

أُمَّ أَحْرَابٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ بِمَثَرٍ مَذْكُورَةٍ
 مَحْدَدَةٌ فِي رِسْمِ بَجَلَّةٍ،

الْأَحْيَادُ بِتَصْغِيرِ أَحَدٍ جَبَلُ الْحَدِيثِ الْمَحْدَدُ فِي مَوْضِعِهِ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَحْدِيدِ ابْنِهِ،
 الْأَحْقَافُ الْكَلْبُ كَانَتْ مَنَازِلُ عَادِ اخْتَلَفَ فِيهَا فَتَقِيلُ هُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ مِنَ الظُّهْرَانِ وَقَالَ
 مُجَاهِدٌ الْأَحْقَافُ جِشَافٌ مِنْ جَسَمِيٍّ مَكْذُوبًا وَرَوَاهُ الْحَرَوِيُّ عَنْهُ وَالْحِشَافُ الْجَبَارَةُ فِي الْمَوْضِعِ
 السَّهْلِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْأَحْقَافُ مَنَازِلُ عَادٍ رَمَالٌ مُسْتَطِيلَةٌ
 بِشَجَرٍ عَمَّا نَ وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ إِذَا عَظُمَ وَاسْتَدَارَ حَقْفٌ وَقِيلَ إِذَا أَشْرَفَ وَأَعْوَجَّ، قَالَ
 الْهَيْدَانِيُّ الْأَحْقَافُ مَحْضَرُ مَوْتٍ قَالَ وَرَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ رَجَالِهِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ
 كُنَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَضِيَ فِي خِلَافَتِهِ عَمْرٌ فَسَأَلَ رَجُلًا عَنْ حَضْرَمَوْتٍ فَقَالَ أَعَالِمُ
 أَنْتَ مَحْضَرُ مَوْتٍ إِذَا جَهَلْتُمْهَا فَمَا أَعْلَمُ غَيْرَهَا قَالَ أَنْعَرَفَ مَوْضِعَ الْأَحْقَافِ قَالَ كَأَنَّكَ
 تَسْأَلُ عَنْ قُبْرِ هَرْدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَعَلَامٌ فِي أُغْيَلِيَّتِهِ مِنَ الْحَيِّ نَرِيدُ أَنْ نَأْتِيَ قُبْرَهُ ٦٥
 لِبَعْدِ حَيْثُ فَصَّرْنَا فِي وَادِي الْأَحْقَافِ أَيَّامًا وَنِينَا مِنْ قَدِ عَرَفَ الْمَوْضِعَ حَتَّى انْتَهَيْنَا
 إِلَى كَثِيبٍ أَحْمَرَ فِيهِ كَهُوفٌ فَانْتَهَى بِنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ إِلَى كَهْفٍ مِنْهَا فَدَخَلْنَاهُ فَأَمَعْنَا
 فِيهِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى حَجْرَيْنِ قَدْ أَطْبِقُ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ وَفِيهِ خَلْلٌ يَدْخُلُ مِنْهَا الْخَيْفُ
 فَتَجَانَفْنَا فَرَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى سَرِيرٍ تَشْدِيدُ الْأَدَمَةَ كَثَّ الْحَيْيَةَ قَدْ يَبْسُ عَلَى سَرِيرِهِ
 وَإِذَا لَمَسَتْ شَيْئًا مِنْ جَسَدِهِ وَجَدْتُهُ صَلْبًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ كِتَابٌ بِالْعَرَبِيَّةِ أَنَا هُوَ
 الَّذِي أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَأَسْفُتُ عَلَى عَادِ كُفْرِهَا وَمَا كَانَ لِأَمْرِ اللَّهِ مِنْ مَرَدٍ قَالَ عَلِيُّ

كَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

الْأَحْوَارُ بِالرَّوَاوِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ كَانَتْ تَنْثِيَةً أَحْوَرُ مَوْضِعٌ وَمِنْ مَعْرُوفٍ بَدَارِ كَلْبٍ قَالَ زَيْدُ
 الْحَيْلِ غَدَّتْ مِنْ رَجُلٍ ثُمَّ رَأَتْ عَشِيَّةً بِحَيْبَارٍ إِذْ تَأَلَّى الْكَلْبِيُّ مِنَ الْمُجَفَّرِ
 وَتَقَطَّعَ رَمْلُ الْأَحْوَارِ بِرَأْسِ صَبُورٍ عَلَى طَوْلِ السُّرَى وَالنَّجْرِ،

الأحشاء بفتح أوله وبالنون ممدود على وزن أفعال كأنه جمع حنو موضع مذكور في رسم للرج
 أحجار المرآة موضع بكمة على لفظ حجر كانت تويش تمارى عندها وهي صفة السباب
 روى عن أبي قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عند أحجار المرآة فقال أتى بعثت إلى أمة
 أمية نعيم الغلام والعجوز والشيخ العاصي فقال جبريل فليقرؤوا القرآن على سبعة أحرف
 أحجار جمع حجر موضع كثير الحجارة تنسب إليه بركة أحجار قال جبريل
 ذكرتك والعيس العناق كأنها بركة أحجار قياس من القضب

أحجاء بفتح أوله واسكان ثانيه بالجيم ممدود موضع ينسب إليه رجلة أحجاء يأتي
 ذكرها في حرف الراء والجيم

أحد جبل تلقاه المدينة دون قناة إليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع به أحد
 هذا جبل يجينا ونجته رواه قتادة عن أنس عنه صلى الله عليه وسلم ورواه عباس بن سهل
 عن أبي حميد الساعدي عنه ورواه مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولما خرج المشركون يريدون المدينة لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلوا بعينين في جبل
 بطن السبخة من قناة وسرحوا الظهر في زروع كانت بالصخرة من قناة للسليبي
 ومثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشوط من حرة بنى حارثة ثم قال من رجل يخرج
 بنا على القوم من كئيب في طريق لا يمر بنا عليهم فقال أبو حارثة أخر بنى حارثة
 بن الحارث أنا يرسل الله فنقد به في حرة بنى حارثة وبين أموالهم حتى نزل
 الشعب من أحد في غدوة الوادي إلى الجبل فجعل عسكره وظهرة إلى أحد

الهزة والحاة المعجمة

الأخشب بشين معجمة وباء معجمة بوحدة على وزن أفعال وهي أربعة أخشب فأخشبا
 57 مكة جبلها وأخشبا المدينة حراتها المتكثرتان لها وهما لأبناها اللتان ورد فيها
 الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحرم ما بين لأبني المدينة أن يقطع عضاهها
 ويقتل سيدها وفي الحديث قال جبريل يا محمد إن شئت جعت الأخشبين عليهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دُعني أنذر أمتي ومن حديث مالك عن محمد بن عمران الأنصاري
 عن أبيه قال عدل النبي عبد الله بن عمر وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال ما

أنزلت تحت هذه السرحة فقلت أردت ظلمها فقال هل غير ذلكا فقلت ما أنزلتني غير ذلك
 فقال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلعم اذا كنت بين الأخشبيين من مئى ونحو بيده
 نحو المشرق فان هناك واديا يقال له السرير به سرحة سر تحتها سبعون
 نبياء ويقال اخشب وخشباً على التانيث قال كعب بن مالك

فأسأل الناس لا ابا لك عدا يوم سألت بالعلمين كذا
 وتداعت خشباتها اذ رأنا واستحقت من خوفنا الخشبات
 ورأى ما كقين منا جرأ فدعا ربه بأمن جرأ
 وأخشب الصمان جبال اجتمعن بالصمان في محلة بنى تميم ليس قريها اكث ولا
 جبل وقال الزبير الاخشبان والججبان جبلا مكة ما بين ججبيها اكرم من فلان
 الاخرى بفتح اوكه واسكان ثانيه وبالراء المعجمة المضمومة والباء المعجمة بواحدة وذكره
 ابو بكر بفتح الراء جبل لا يثبت شيئاً وقد مضى ذكره وتحديده في رسم أبى وقال
 امرؤ القيس

خرجنا نراعى الوحش نين نعاله وبين رحيات الى فحج اخرج
 ويروى بين رحيات بالحاء المهلهة وهى مواضع متدانية قال جرير
 يقول ينعف الاخرية صاحبي متى يروى غرب الثوى المتقاف
 الاخراب موضع ما بين مصر والمدينة على وزن أفعال قال عمر بن ابي ربيعة
 وبذى الأثل من ذوون توبوك أرقتنا وبيدة الاخراب

هكذا نقلته من خط ان سعدان اصل ابي على القائل

الإخادان بكسر اوكه وبالأذال المعجمة فعالان كأنه تننية إخاذ موضع قال عمرو بن
 معدى كرب

ويوما يبرقا الإخاديين كورأى أئى مكاني لأنتهى أو يجربا
 الأخرجان تننية أخرج بالراء المهلهة وبالجميم جبلان معروفان قاله ابن دريد
 الأخرمان تننية أخرج بالراء المهلهة والميم جبلان من ديار بنى بأهله قال عمرو بن
 أشر فيا راكباً أما عرضت فبلن قباؤلنا بالأخريين وجوزيم

وَبَلَغَ أبا الْوَجْدَاءِ مَوْعِدَ قَوْمِهِ بِحَوْرِيَّتِ يَنْظُرِينَ وَأَغْبَا غَيْرَ مُنْجَمٍ
 جَوْزُومٍ مَوْضِعٍ أَيْضًا فِي دِيَارِهِمْ وَحَوْرِيَّتِ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَلْقَمِي
 خَلَّتِ الْعَيْسُ وَعَانَ الْأَخْرَمُ فَاصْبَحَتْ بِالْعَرَفَيْنِ تَرْتَمِي
 وَجَاءَ فِي شِعْرٍ أَوْسٍ مَفْرُودًا قَالَ يَخَاطَبُ الطَّفِيلَ بْنَ مَالِكٍ
 وَاللَّهِ لَوْلَا تَدْرُكُكَ إِذْ نَجَّيَا لَكَانَ مَأْوَى حَذَكِ الْأَخْرَمَا
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِنَّمَا أُرَادَ أَنْ يَقْطَعَ وَاسْتَهْ فَسَقَطَ عَلَى الْأَخْرَمِ كِتْفُهُ وَأَخْرَمَ الْكَبْشِبُ
 مُخَرَّجٌ فِي طَرَفِ عَيْدِهَا وَالْأَخْرَمُ مَوْضِعٌ لَا شَكَّ فِيهِ قَالَ وَبَيْعَةُ بْنُ مَكْدَمٍ
 أَنْ كَانَ يَنْفَعُكَ الْيَقِينُ نَسَائِلِي عَنِّي الطَّعِينَةُ يَوْمَ وَادِي الْأَخْرَمِ
 الْأَخْرَاصُ بِالرَّاءِ وَالصَّادِ الْمَهْلِكَيْنِ كَأَنَّهُ جَمْعُ خَرَصٍ مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ
 بِمَنْ الدِّيَارُ بَعْلَى فَالْأَخْرَاصُ فَالسُّودَيْنِ فَمَجْمَعُ الْأَبْوَابِ
 فَضْهَاءُ أَنْظَمَ فَالْظُّوفِ فَتَادِقِي مَتْنُ الصَّفَا الْمُتَرْخِلِ الدَّلَاصِ
 مَذَهَ الْمَوَاضِعِ مِنْ تِهَامَةَ أَوْ كَثْرًا وَهِيَ مَذْكُورَةٌ مَحْدَدَةٌ فِي رِسْمِهَا

الأخيل بالياء أخت الواو على وزن الأفعول موضع بين دوير بني عبد الله بن عطفان
 ودوير طيبي وهي متاخمة لها قال الأخطل وكان خريج هو وبجبر بن زيد ورجل من
 بني بدر يقتنصون وهم عزق فلقيلهم زيد الخيل فأسرهم ومن على الأخطل فقال
 فما نلتنا غدرا ولكن صعبتنا غداة التتينا في المضيق بأخيل
 أخي على لفظ تصغير أخ موضع بديار عذرة قال جليل
 ويوم زيميات سما لك حبها ويوم أخي كادت النفس تزولق

مكذا ضبطه أبو علي القاسمي
 أخرجة بفتح الهزة وكسر الراء المهلمة بعدها جيم على وزن أفعلة اسم بئر بالبادية
 احتفرت في أصل جبل أخرج وهو الذي فيه كوثان فاشتقوا لها اسما مؤنثا من
 هذا اللفظ وبئر أخرى في أصل جبل أسود سموه أسودة على مثال أخرجة
 ذوا أخثال بفتح أوله وبالثاء المثلثة على وزن أفعال موضع محدد في رسم ذي قار
 الأخضر على لفظ الجنس من الألوان موضع فيه مسجد لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم على اربع مراحل من تبوك وانظره في رسم شدخ
 اقليم بكسر اوله واسكان ثانيه بعده ميم وياء وميم على بناء افعيل ذكره ابو
 بكر وهو الموضع الذي فيه البرابي بصعيد مصر
 اخلة بفتح اوله وثانيه وفتح اللام ايضا وتشديد ها موضع في ديار رعين باليمن
 سمى باخلة بن شرجيل بن الحارث بن زيد بن يزيد بن ابي رعين وكان المرادي
 الذي تزوج اسماء بنت عوف بن مالك الله كان يهاونها مرقش الاكبر حليفا
 لهذا الحى من ذى رعين فنقلها هناك فنقل صبر مرقش وتبعها الى اخلة
 فبات بها قال طرفته يذكر ذلك

فلما رأى ان لا قرار يقدره وان هوى اسماء لا بد قاتله
 ترحل من ارض العراق مرقش على طرف تهوى سراعا واجله
 الى السور وارض قاده نحوها الهوى ولم يدر ان الموت بالسور غائله
 بأسفل واد من اخلة شلوه تمزقه ذوياته وحبائله

الأخذو الذي ذكره الله تعالى كان في قرية من قرى نجران وهي اليوم خراب
 ليس فيها الا المسجد الذي امر عمر بن الخطاب ببنائه

أخساف ظبيته بفتح اوله واسكان ثانيه وبالسين المهملة منسوب الى ظبيته
 المحدودة في حرف الظاء وهو موضع بمكة خارج من الحرم قال قيس بن ذريح
 فمكة فالأخساف أخساف ظبيته بها من كيني مخرف ومرابعه

الهزة والداك

أدمى بضم اوله وفتح ثانيه بعده ميم مفتوحة ايضا ثم ياء على وزن فعلى
 هكذا ذكره سيديويه في الابنية وهو موضع من بلاد بني سعد قال الراجز

لو ان ما بالأدمى والدام

عندى ومن بالعقد الركام لم أخش خيطانا من النعام
 والدم موضع هناك ايضا وقال الأصمعي وغيره الدام موضع بين اليمامة وتبالة وأنشد
 للشليل ونعم الدماي هم غداة لقينهم على الدام تجرى خيلهم وترب

وقال احمد بن عبيد الأدمى حجارة حمراء في ارض بنى قشير وانشد
يُسْفِينُ بِالْأَدْمَى فِرَاحُ تَنْوُفَةٍ زَعْرًا قَوَادِمَهُنَّ حَمْرَ الْحَوْصَلِ
وقال توبة عفت توبة من أشلها فستورها فذات الصفيح المنثني فحصرها
فبرق مروزي الدانيات فصائف الى الأدمى أقوت من المحى دورها
وقال جبير يا حبيذا الخرج بين الدام والأدمى فالرمت من بوقه الروحان فالعرف
الروحان من بلاد بنى سعد ايضا والخرج باليهامة وقال توبة
ولون لاري الأدمى فجيهمته ورمل يبرين ودوني مقسمته
ورعن مقدم تسامى ادمه ولا معا مخفق نعيهمته

60

جيههم في ديار بنى سعد ايضا
أدام بفتح أو كه وثانيد على وزن فُعَال قال السكوني الكثير ما بين ادم الى عرفته
وانشد لأسامة الهذلي

ولم يدعوا بين عرض الوثير وبين المناقب الا الذيابا
فذلك على ان أدام قبل عرفته وقال صخر العتي
لقد أجرى لمصرعه تليد وساقته المنية من ادا ما
فقال ابو الفتح يحتمل ان يكون فعلا من الأدمه ولم يصرفه لأنه ذهب به الى البلدة
ويحتمل ان يكون أفعل من دام يدوم فلا يصرف كما لا يصرف أهد وقال القالي عن
ابن دريد يقال ادام واذا بال مهلة وبالذال معجمة لغتان
أدم بمحذوف الالف من المذكور قبله على وزن فُعَل موضع قال زهير
دانية لشروزي او قفا أدم تسعى الحداة على آثارهم جزفا

فلا ادري ام كان اراد ادم المتقدمة الذكر او غيرها
أديم بضم أو كه مصغر على وزن فُعِيل ارض بين حجران وتليلت كانت قبائل
من قوم تنزلها

أديمة على لفظه بزيادة هاء التانيث جبل معروف قال مالك بن خالد
كان بنو عمرو بن أد بدارهم بطنان دار في أديمة مغرب

الأدخال بالحاء المهللة على وزن أفعال موضع مذكور محدد في رسم الدخلاء
أدمان بضم أوله نُعلن من الأدمنة موضع مذكور محدد في رسم نُقلت قال حسّان
بين السراديج فأدمانتِ فبدّج الرخاء في حابل

الأدخالهم أكام سُودٌ بجد أو ما يليه قال جميل

جعلنُ شمالاً ذا العُشيرة كلها وذات اليمين البرقُ برقُ فُجج
فلما تجاوزنُ الأناهمُ نُنننى وأسمُحُ للبينُ البشتُ قُرون

الأدخالون بمد أوله وكسر الدال بعدها ثاء مثلثة على وزن فاعلون موضع مذكور
محدد في رسم دأني

أدنته بفتح أوله وثانيه وفتح النون بعده هكذا صحیح في كتاب الهداني قال وهو
اسم وادي مأرب الجامع لمياه الأودية التي جاءهم فيها السيلُ سبيلُ العرمُ قال وانام
السيلُ من أماكن كثيرة من عرووش أو عرووش وجوانب رُدمان وشرعته وذُمار
وجهران وكومان وإسبيل وكثير من مخاليف حوكان

6٢

الهمزة والذال

أذربيجان بفتح أوله واسكان ثانيه بعده راء مهللة مفقوحة وباء مكسورة بعدها
ياه وجيم والذ ونون واذربيجان وزُججان وقُزوين تلى الجبل من بلاد العراق
وتلى كور ارمينية من جهة المغرب

أذرع بفتح أوله وسكون ثانيه وبالراء المهللة المضمومة والعين المهللة على وزن
جمع ذراع وتضاد فيقال أذرعُ أكبادُ وهي ضلعُ سُوداء من جبل يقال له أكباد
كذلك فسرتُ أم شريك بيت أبيها تميم بن أمي بن مقبل

أمست بأذرع أكباد فحم لها ركبُ بليئة أو ركبُ بسايرنا

وقال غيرها أذرعُ أكباد أقيرن صغار تسمى الأذرع والأقيرن تصغير أقرن من الجبال
وأكبادُ جبل متصل بليئة وبين لينة وقرن لينة وقال ابن مقبل أيضاً فأورد أذرعاً ولم

يضعها وأوردن ناراً للرعاء بأذرع سيالاً وشيخاً غير ذات دُخان

وأذرع بالضاد أخذت الضاد آخر سياأتي ذكره ان شاء الله تعالى

أَذْرَعَاتُ أَرْضِ الشَّامِ قَالَ الْخَلِيلُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَذْرَعِ مَكَانٍ أَيْضًا قَالَ وَمَنْ كَسَرَ
 الْأَلْفَ مِنْ إِذْرَعَاتٍ لَمْ يَصِرْ فِيهَا وَمَنْ فَتَحَ الْأَلْفَ صِرَ فِيهَا وَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رَضَعَ الشَّامَ
 تَلَقَّاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَبَيَّنَا عُمَرَ يَسِيرُ لِقِيَّةَ الْمُفْلِسِينَ مِنْ أَهْلِ إِذْرَعَاتٍ بِالسِّيُوفِ
 وَالرِّجَالِ فَقَالَ عُمَرُ رُدُّوهُمْ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذِهِ سُنَّةُ الْعَجْمِ
 وَأَنْتَ أَنْ مَنَعْتَهُمْ مِنْهَا يُرَوَّأَنَّ فِي نَفْسِكَ نَقْضًا لِعَهْدِهِمْ فَقَالَ عُمَرُ لَعْنَتُهُمْ عُمَرُ

وَأَزَلَّ عُمَرُ فِي طَاعَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ
 تَنَزَّهَتْهَا مِنْ إِذْرَعَاتٍ وَأَقْلَبَهَا بَيْتْرِبِ إِذْنِي دَارَهَا نَظْرًا عَالِيًا

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ الْجَيِّدَةُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

فَمَا إِنْ رَحِيقٌ سَبَّطَتْهَا التَّجَارُ مِنْ إِذْرَعَاتٍ فَوَادِي جَدْرٍ

جَدْرٌ وَإِنْ هُنَاكَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ إِذْرَعَاتٌ تَصْرَفُ وَلَا تَصْرَفُ وَالصَّرْفُ أَمْثَلُ وَالنَّاءُ
 فِي الْحَالِئِينَ مَكْسُورَةٌ وَأَمَّا فَتَحُهَا فَحَظُّوهُ عِنْدَنَا لِأَنَّهَا إِذَا فَتَحَتْ فَاتَتْ لِأَنَّهَا
 عَلَى الْجَمْعِ وَقَدْ رَوَاهَا الْكُوفِيُّونَ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ مَفْتُوحَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَاوَلٌ عِنْدَنَا
 أَنْ صَحَّحَتْ رَوَايَتَهُ وَوَجِبَ قَبُولُهُ

أَذْرَعٌ بِصَحَاءٍ مَهْلِكَةٌ عَلَى وَزْنِ الْأَذْرَعِ مَدِينَةٌ تَلَقَّاهُ السَّرَّاءُ مِنْ إِدَانِي الشَّامِ قَالَ
 ابْنُ وَضَّاحٍ إِذْرَعٌ بِفِلَسْطِينَ وَبِالْأَذْرَعِ بَايِعَ الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ
 وَأَعْطَاهُ مَعَاوِيَةُ الْفَافَ لَدَيْنَارٍ قَالَ كَثِيرٌ

تَعَدَّتْ لَهُ ذَاتُ الْعِشَاءِ أَشْيُهُ بِمَرٍّ وَأَصْحَابِي بِجَنَّةِ الْأَذْرَعِ

وَقَالَ جَبِيلٌ وَلَمَّا نَزَلْنَا بِالْجِبَالِ عَشِيَّةً وَقَدْ حَبَسَتْ فِيهَا السَّرَّاءُ وَالْأَذْرَعُ

وَلَمَّا انْتَقَلَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى الشَّامِ اعْتَزَلَ مَدِينَةَ الْأَذْرَعِ وَنَزَلَ الْحَمِيمَةَ

وَبَنَى بِهَا قَصْرًا وَذَلِكَ أَنَّ الْأَذْرَعِ انْتَهَتْ صِلْحًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ بِلَادِ

الصَّلْحِ الَّتِي كَانَتْ تُؤَدَّى إِلَيْهِ الْجَزِيَّةُ وَكَذَلِكَ دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ وَالنَّجْرَانُ وَهَجْرٌ وَرَوَى

الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا بِأَسَانِيدٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ

بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ قَالَ

عبيد الله فسألت ابن عمر فقال هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة أيام ،
الأذكار على وزن أفعال كأنه جمع ذكر موضع مذكور محدد في رسم الغم ،
أذنب الصفراء مياءً مذكورة في رسم رضى ،

الأذنب مياءً كأنه جمع ذنوب وهي مياءً محدودة مذكورة في رسم الأجر ،
أذنته بفتح أوله وتانيه وبعده نون مفتوحة أيضا موضع مذكور في رسم فيد ولا
أحقه ، وأذنته مثله على وزن فَعَلْتَه موضع من تغور الشام اليه ينسب على
بن الحسن بن بندار الأذني القاضي المحدث متأخر الوقت نزل مصر ،

أذخر ثنية بين مكة والمدينة بالخاء المعجمة والراء المهملته على وزن أفعال كأنه
جمع أذخر وروى الحري وأبو داود من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جدّه قال هبطنا مع النبي صلعم من ثنية أذخر فحضرت الصلاة فصلى رسول الله
صلعم الى جدار فاتخذته قبلته ونحن خلفه فجاءت بهيمة لتمر بين يديه فما زال
يدار بها حتى لصق بطنه بالجدار ثمّرت من وراءه ، قال ابن اسحاق حدثني
ابن ابي نجيح ان النبي صلعم امر خالد بن الوليد يوم الفتح فدخّل من اللبيط
اسفل مكة في بعض الناس وخالد على المجنبة اليمنى وارن النبي صلعم دخل من
أذخر حتى نزل بأعلى مكة ، هكذا اصحّ عن ابن اسحاق من اللبيط بكسر اللام
وبالشاء المهملته وكذلك وقع في كتاب ابي جعفر الطبري في دخول النبي صلعم مكة
ودخول خالد ورواية أخرى مذكورة في رسم كداء هـ

الهمزة والراء

أروم بفتح أوله على مثال فَعُول وإروم بكسر أوله على مثال فَعَال موضعان متقاربان
بئجد قال أبو داود

أفقرت من سُروِب تومى تَعَارُ فَارُومٌ فَنشَابَةٌ فَالسِّتَارُ

وأروم منها جبل وها مذكوران في رسم الريدة وأروم في رسم تَعَارُ وروم
النير قال السكوني هما جبلان في قبلة الريدة ،
أروم بفتح أوله وبالباء المعجمة بوحدة على وزن فَعَال قاله ابن دريد وقال هو

جبل معروف قال جرير

٦٣ فما انتم غداة الجنح فينا ولا في الخيل يوم علت أربابا
 وابو عبيدة يقول إرأب بكسر أوله قال وهو ماء من مياه بني يربوع كانت فيه
 لتغلب وقعت على بني يربوع وكذلك رويناها في شعر الأخطل بكسر الهزة قال
 ولقد سما لكم الهديل فناولكم إرأب حيث يقسم الأنفالا
 وكذلك رويناها في الحماسة بالكسر لم يختلف فيه وذلك في قول مساور بن عئد بن

قيس بن زهير

وجلبته من اهل ابضة طائعا حتى تحتم فيه اهل إرأب
 وكذلك ذكر ابن الاعراب وأنشد لعرفطة بن الطياخ الأسدی
 بنفسی من تركت ولم يوسد بجنب إرأب واتطلقوا سدا

وقال الفرزدق

وردوا إرأب بحفلي من واهل تحت العشي ضبارم الاركان
 ذو أرب بفتح أوله وثانيه على وزن فعل موضع في ديار طيم قال زيد الخيل
 عفا من آل فاطمة السليل وقد قدمت بنى أرب طلول
 أرباب بفتح اوله واسكان ثانيه بعده اليا أخت الراو والالف والباء المعجمة
 بوحدة بلد باليمن وفيه كان منزل سلامة ذي فاطم الذي مدحه الأعشى فقال
 رايت سلامة ذا فاطم اذا زاره الضيف حيا وبش
 بأرباب بيت له للضيف اصيل النجاد رفيع العرش
 وقال حسان وقد كان في ارباب عز ومنعة وقيل بسيط كفه وانا مله
 ذو أرك بضم أوله وثانيه وبالکاف جبل مذكور محدد في رسم تيماء
 ذو أرك على مثاله وباللام مكان الكاف فأرل جبل آخر في بلاد بني جعدة وقيل
 في بلاد بني مرة وذو أرك منسوب اليه قال زيد الخيل

صبح الخيل مرة مسنغات بنى أرك وحجى بنى بجاد
 ويوما بالبطاح عركن قيسا غداة إذ بارماج شداد

ويوماً باليهامة تد ذُبْحَنَا حنيفة مثل تذباح النقاد
 بنو بجاد سح من بنو عبس قال النابغة الذبياني
 وهبت الريح من تلقاء ذي أرك ثم جئ مع الليل من صرادها صرماً
 وقال أبو الحسن أرك جبل بأرض غطفان وقال الكهيت
 على صالرات أو قوارب ألفت مراتعها بين اللصاف فذى أرك

وانظروه في رسم عدنة
 أريك بفتح أوله وكسر ثانيه وبالكاف على وزن فعييل موضع في ديار بني غني بن ٦٤
 يعصر قال الذبياني

عنا ذو حسا من قوتنا فالنواع فجنباً أريك فالتلحاح الدوافع
 وذر حسي موضع في بلاد بني مرة ويروي جشم وقال أبو عبيدة أريك في بلاد ذبيان
 قال وهما أريكان أريك الأسود وأريك الأبيض والأريك الجبل الصغير قال وبشيط أريك
 قتل الأسود بني ذبيان وبني ذودان وسبى نساءهم قال الأعشى في مدح الأسود
 وشيوخ صرعى بشيط أريك ونساء كأنهن السعالى
 وهو مذكور في رسم حسي أيضاً ويدلك على أن أريكا جبل مشرق قول جابر بن حني يصف
 ناته تصعد في بطحاء عرق كأنها ترقى إلى أعلى أريك بسلم

وقال الأختش أنها سمي أريكا لأنه جبل كثير الأراك
 أركنة بفتح الثلاث على وزن فعلة موضع في ديار بني عقيل وإياه أراد أبو الطيب بقوله
 ومال بها على أركب وعرض وأهل الرقبتين لها مزار

فخذف الهاء مضطراً
 الأراك بفتح أوله على لفظ جمع أركنة موضع بعرفة روى مالك عن علقمة بن أبي علقمة
 عن أمية أن عائشة أم المؤمنين كانت تنزل من عرفته بنمرة ثم تحوكت إلى الأراك
 فالأراك من مواقف عرفته من ناحية الشام ونمرة من مواقف عرفته من ناحية اليمن
 وروى جابر بن عبد الله أن رسول الله عم امر بقبته له من شعر فخرت بنمرة في حجته
 أراق موضع بين بلاد طيء وبلاد بني عامر بضم أوله على وزن فعال قال زيد الخيل

وكانت بنوعها مرأغارت عليهم فنذرت بهم طي فافتتلوا فظهرت عليهم طي فقال
 ولما أن بدت كصفا أراقى تجتمع من طوايفهم قلوباً
 إمام بكسر أوله وبهمين كانه مصدر أرم إماماً موضع في ديار طي أو ما
 يليها قال زيد الخيل لما حضرتته الوفاة بفردة وهي ماء من مياه جرم
 أمطلع صبحي المشارق غدوة وأترك في بيتي بفردة منجد
 سقى الله ما بين القفيل فطابئة فرحبة إمام فما حول منشد
 هناك لو أني فرضت لعادني عرائد من لم يشف منهن يجهد
 وقال جرير ولقد ذكرتكم والمطى خواضع مثل الجفون بمرقتي إمام
 وقال الثوري بن ثوب

فمرقتي إمام فجنبنا متابع فوادي المياه بالبدي فأجبل
 والبدي وأجبل واديان قال كبيد

لأق البدي الكلاب فاعتلجا سئل اتيهما لمن غلبا
 والكلاب واد أيضاً وقال يعقوب إمام واد لبني أسد وانظروه في رسم فأسل وفي
 رسم سميراء ويدلك على انه بإزاء صارة قول الراعي
 جواعل إماماً يميناً وصارة شمالاً وتقطع الرواد الدوايحاء
 أرطى بضم أوله وبالطاء المهمله ماء لبني طي وقد ذكرته بشواهد في رسم
 تغشار فانظروه هناك

خشب الأربط بفتح أوله وبالطاء المهمله موضع بين ديار بني ربيعة والنشام
 مذكور في رسم ذي خشب فانظروه هناك
 الأربعا بفتح أوله وفتح الباء المعجمة بواحدة والعين المهمله مثل اسم اليوم قال
 الأصمعي يوم الأربعاء بفتح الباء ولا تعلم الأربعاء بكسرها إلا في جمع ربيع مثل
 نصيب وأنصباء ولم يات من هذا البناء غيره وقال كراع هو الأربعاء بضم الهمة
 والباء اسم موضع وهو ذو حيم بعينه وهو موضع تحل قد حددته في رسم قدس
 وكانت فيه وتعد لبني رباح على بني حبيدة قال سحيم بن وثيل الرباعي

الم تَرْنَا بِالْأَرْعَاءِ وَخَيْلِنَا . غَدَاةً دُعَانَا فَعَقَبْتُ وَالْكَيْيَاهِمُ

وقد ذكرته بأشقي من هذا في رسم ذي خيم .

أرْمُ اللَّكْبَةِ بفتح أوله وثانيه على وزن فَعَل مضاف الى الكلبته من الكلاب وهو نقي

قريب من التَّبَاجِ وانظُرْهُ في رسم الثُّرُوتِ .

إرْمُ ذَاتِ الْهَيْدِ هذه بكسر الهزة ويقال انها دمشق وان بها اربع ايمه الف عمود

من حجارة ونزلها جيرون بن سعد بن عاد فسميت باسمه جيرون ويقال ان إرْمُ

ذات الهيد بتيه أبيض من اليمن وبهذا التيه سكن ارم بن سام بن نوح فسميت

به وهو الذي في التنزيل وانظُرْهُ في رسم جيرون من حرف الجيم ، وارْمُ ايضاً باليمن

بظاهر السَّحُولِ .

أرْمِيَّةٌ مضموم الأول مفتوح الثاني بالياء أُخْتِ الرَّاوِ على لفظ التصغير منازل بني عمرو

بن الحارث الهذليين وقد ذكرته بشواهد في رسم اللُّهِيَاءِ .

أرْمُ بفتح أوله وضم ثانيه موضع تلقاء الجفار بئجد مذكور في رسم النير

الأرفاغ على وزن أفعال بالفاء والغين المعجمة كانه جمع رُفغ جبل لبني سلمان

وهما جبلان الأرفاغ والسرد وبها منازلهم قال الشَّنْفَرِيُّ

أني لأقوى ان ألق عجاجتي على ذي كشاء من سلمان او برد

وأمتني كذا العصداء ابني سرانهم وأسلك خلا بين ارفاغ والسرد

قال محمد بن حبيب العصداء ارض لبني سلمان فيها نفاع يشربون منها الماء

وقال ابن نريد الأرفغ موضع على وزن أفعال بالغين المعجمة .

الأركانِبُ على لفظ جمع أركب رمالٌ مُتَجَنِّبَةٌ قال المَخْبِلُ

66

كما قال سعد اذ يقول به ابنه كبرت فجنبتني الارانب صعصعاء

أرِينِبَاتٌ بضم أوله وفتح ثانيه بعده ياء معجمة باثنتين من تحتها ونون وياء

معجمة بواحدة على لفظ جمع أرِينِبَةٌ مصغرة مياة كُنْجٍ بظاهر جبلتة وجبلتة

جبل ضخم قد حددته في موضعه قال عُنْتَرَةُ

وتفت وصحبتني بأرِينِبَاتٍ على اقتناذ عوج كالسهم .

الأربع موضع على وزن أفعل،

أرهم يفتح أوله وسكون ثانيه وبالنون المضمومة على مثال أفعل جبل يقرب
ذات الجيش وهو على ثمانية أميال من المدينة قال كثير
تأملت من آياتها بعد أهلها بأطراف اعظام فأذتاب أرهم

اعظام جبال معروفة وهي من مدرك ذات الجيش،

أراين بضم أوله وبالياء أخت الواو بعدها نون على وزن أفعل من الراين شعبة
مذكورة محددة في رسم حوض وبها شعبتان أراين وثراقد وكل مسيل صغير شعبة،
إرنايا بكسر أوله واسكان ثانيه وبالنون وبالياء أخت الواو موضع قال الأخطل
وقد وجدتنا أم بشر لقومها برحبة إرنايا خليلاً مصافياً،

أريج قرية بالشام وهي أريحاء سميت بأريحاء بن ملك بن أريخش بن سام
بن نوح قال صخر العمي وذكر سيفاً

فليت عنه سيف أريج حتى بأ بكفى ولم أجد أجيد

أراد بأ فقصر للضرورة وروى الشكري أن بأ بكفى وربما قالوا أريحاء فاذا
نسبوا قالوا أريحي لا غير وانظره في رسم حاء،

أروى يفتح أوله وبالواو والنون على وزن أوتكى وأجفلى موضع في ديار بني مرة
قال الحارث بن ظالم لما سجنه الملك

ووددت بأطراف البنان لو اتقى بذي أروى تروى وآرى الثعالب

الثعالب من بني قتال بن مرة وكانوا رماة،

ذو أروان يفتح أوله واسكان ثانيه بعده واو على وزن فعلان ويقال بذو أروان

وهي مذكورة في رسم ذروان من حرف الذال فانظرها هناك،

الأرهمان يفتح أوله وبالياء أخت الواو تثنية أرهم موضع قال الطرمح
فيا ليت شعري هل ببحر دارتي إلى واردات الأرهمين روع

هكذا وقع في شعر الطرمح باتفاق الروايات وأنا أظنه الأرهمين بالنون
تثنية أرهم المتقدم الذكر فان ذلك غير مرتاب به ولا عتري في صحته ولم

أَرُوشَاقُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالنَّشِينِ الْمُجْتَمِعَةِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ مَوْضِعٍ مِنْ بِلَادِ أَرُوشَاقِ بِلَدَانِ 67
وَهَذَا كَمَا أَنَسَرَ الْأَنْشِينِ بِأَبْكَ قَالَ الطَّائِيُّ

بَارُشَقُ إِذْ سَأَلْتُكَ عَلَيْهِمْ غَمَامَةً جُرَتْ بِالْعَوَالِي وَالْعِتَاقِ الشَّوَارِبِ
الْأَرُوشَاقُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَبِالْيَاءِ أُخْتِ الْبَاوِ وَالضَّادِ الْمُجْتَمِعَةِ مَا ذَكَرَ فِي رِسْمِ ضَرْبَةٍ
أَرُوشَاقُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ وَبِالنَّشَاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالذَّالِ الْمَهْلِكَةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
السَّكُونِيُّ هُوَ وَادٍ فِي تَافِلِ الْأَكْبَرِ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةٍ وَفِي بَطْنِ أَرُوشَاقِ عِدَّةٌ أَبَارِ وَهِيَ
تَافِلَانُ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ جِبَلَانِ مِنْ عُدُوَّةٍ غَيْثَةٍ الْيُسْرَى مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ عَنْ يَمِينِ
الْمَعْدِ إِلَى مَكَّةَ وَعَنْ يَسَارِ الْمَعْدِ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ لَا تَكُونُ رَمِيَّةً
بَسْمَهُمْ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ رَضْوَى وَعَزْوَورِ كَيْلَتَانِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
رَضْوَى وَعَزْوَورِ سَبْعٌ مَرَّاحِلٌ وَغَيْثَةٌ وَرَضْوَى وَعَزْوَورُ مُحَدَّدَةٌ فِي رِسْمِ رَضْوَى وَهَذَانِ
الْجِبَلَانِ هُمَا كُفْرَةُ خَاتَمَتُهُ وَهَمَّ اصْحَابُ جِلَالٍ وَرَجَبٍ وَيُسَاوِرُ وَبَنَاتُهَا الْعَزْوَورُ وَالْقَرْظُ
وَالطَّيَّانُ وَالْأَيْدِعُ وَالْبَشَامُ وَالنَّضْبُ قَالَ وَلِلنَّضْبِ شَمْرٌ يُقَالُ لَهُ الْهَجْتَجُ يُشْبِهُ
الْمِشْبِشَ يُؤْكَلُ طَيِّبًا وَفِي أَرُوشَاقِ يَقُولُ نَصِيبٌ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مِنْ بَطْنِ أَرُوشَاقِ إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانِ مَا نَعَلْتُ نَعْمَ
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَرُوشَاقُ هُوَ وَادٍ الْأَبْوَاءِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالذَّكِيلِ أَنَّهُ فِي
الْأَبْوَاءِ قَوْلُ نُبَيْهِ بْنِ الْحَجَّاجِ يَرْتِي الْعَاصِيَّ بْنَ وَأَثَلِ وَكَانَ دُونََ الْأَبْوَاءِ أَنْشَدَهُ الرَّبِيعُ
يَا رَبِّ زِقِي فِي الْحِمَارِ وَجَفْنِي دُنَيْتُ خِلَافَ الرِّكْبِ مَدْفَعُ أَرُوشَاقِ
وَقَالَ مَعَاوِيَةَ كَيْتُ شَيْعَرِي مَتَى أَرُوشَاقُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَرُوشَاقُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْهَضْبَاتِ
مِنْ أَرُوشَاقِ يَقُولُ فَتَى رَجَعْتُ وَرُحْتُ مِنْ مَكَانِكَ

بَطْنِ أَرُوشَاقِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ يَاءٌ وَسِينٌ مَهْلِكَةٌ بِيْرٌ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ
رَوَى عَبْدُ اللَّهِ وَغَيْرُهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ كَبِيسُ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ
ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ حَتَّى وَقَعَ مِنْ يَدِ عُثْمَانَ فِي بَطْنِ أَرُوشَاقِ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ
الْأَرُوشَاقُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالنَّشَاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالضَّمِيمَةِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودَةِ نَهْرٌ بِأَعْلَى الشَّامِ وَهُوَ

نهر كبريتية قال يعقوب وأصل هذه التسمية في اللغة من النعاس وأنشد
 وقد علمتني نعسة الأردن وقال الراجز

حلت فلوسى أميس بالأردن جنى فما طلبت ان تجنى

ملاوة ملبيتها كاني صارت صغبي نشوة مغنى بين حوالى قرقف ودن
 ومن حديث مكحول ان جزيرة العرب لما انشجحت قال رجل عند ذلك أيتها الخبل
 والسلاح فقد وضعت الحرب أوزارها فبلغ ذلك رسول الله صلعم فورد قوله عليه
 وقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقاياكم الدجال ببطن الأردن انتم من
 غريبه والدجال من شرقيه قال الراوى ما كنت ادري اين الأردن حتى سمعته
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أردن بضم أوله وتشديد ثانيه بلد مذكور في رسم السيسجان
 أرغيان بفتح أوله وكسر الغين المعجمة بعدها الياء أخت الواو والنون قرية
 من قرى نيسابور

أرسناس بفتح أوله وثانيه واسكان السين المهمله بعدها نون مفتوحة
 والفاء وسين مهمله ايضا بلد من ثغور الشام قبل هتريط
 أرمنييه بكسر أوله واسكان ثانيه بعده ميم مكسورة وياء ثم نون مكسورة
 بلد معروف يضم كورا كثيرة سميت بكور الامن فيها وهي أمة كالروم وغيرها
 وقيل سميت بأرضون بن كنى بن يونان بن يافث بن نوح

الأوسان بفتح أوله وسكون ثانيه وبالسين المهمله كانه جمع وسن موضع
 قبل تغليل من بلاد بني عقيل قال ابن مقبل

فقل للحماس يترك الفخر انما بنى اللوم بيتا فوق كل يمان

أقرت به بجران ثم حمون فغليل فالارسان فالقروان

وهذه المواضع كلها يمانية

أردبيل بفتح أوله واسكان ثانيه بعده دال مهمله مفتوحة وياء معجمة بواحدة
 مكسورة ثم ياء مدينة بأذربيجان معروفة ياتي ذكرها في رسم سبلان

الأَوْبَاعُ بفتح أوله واسكان ثانيه على لفظ جمع رُبْع الشيء موضع في رسم الوزن وقد
 قيل فيه كَيْسٌ بموضع على ما ذكرته هناك ،
 أَرْقَبَانُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده قاف وباء معجمة بواحدة على وزن أَفْعَلَانِ
 موضع قال الشاعر

أرْبُ الحَاجِبِينَ بعرف سَوْءٍ من الغفر الذين بَارَقَبَانُ
 قال أبو بكر انه أراد بَارَقَبَادَ فلم يَسْتَقِمْ له الشعر ذكر ذلك ابن دُرَيْدٍ
 الههزة والزاي

وَأَدَى الأَزْرَقِ بالراء المهلثة بعد الزاي ثم قاف أَفْعَلُ من الزوقة وهو خَلْفٌ أَمْجٌ
 الى مكة بهيكل من حديث ابن عباس ان رسول الله صلعم اتى الى وادٍ فقال اى وادٍ
 هذا فقالوا وادى الازرق فقال كَأَنِّي انظُرُ الى موسى وهو سَابِطٌ من هذه الثنية
 له جُورَاهُ بالتلبيته ثم اتى على ثنية فقال اى ثنية هذه قالوا ثنية هَرَشِي فقال
 كَأَنِّي انظر الى يُونُسَ بن مَتَّى على ناقته حمراء جعدة خطامها خَلْبَةٌ وهو يلبى على
 هذه الثنية ، وقد يجمع فيقال الأَزْرَقُ قال الراجز
 قلت لسعد وفور بالأزرق عليك بالمحض والمشارق واللهو عند بادن غرانق
 المشارق جمع مشرقة والغرانق الشائبة ،

إِزْمِيمٌ بكسر اوله على وزن إقْعِيلِ موضع ذكره ابن دُرَيْدٍ ولم يحدده ،
 الأَزْغِبُ بالغين المعجمة والباء المعجمة بواحدة كانه جمع أَزْغِبٍ وهو موضع في
 ديار بني تَغْلِبِ قال الأخطل
 أتاني وأهلي بالأزغيب انه تنابع من آل الصريح شمان

الصريح فارس كان لي يزيد بن معاوية ،
 ذَاتُ الإزَاءِ مهدود على مثال فَعَالٍ كإزَاءِ الحوض موضع في ديار بني سعد قال المخبل
 تَحْمَلْنَ من ذَاتِ الإزَاءِ كما أَنبَرِي بَبْرُ التجار من أوائل سفائن ٥

الههزة والطاء

أَطْحَلُ جبل على وزن أَفْعَلٍ واليه يُنْسَبُ نَوْمُ أَطْحَلٍ وهو الذى ورد فيه الحديث

الذي يرويه ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال حرم النبي صلعم ما بين غير الى ثوب قال الحرابي وثور جبل بمكة نيه غار النبي صلعم،
 أطرقا بفتح اوله وبالراء المهله والقاف على وزن أفعلا مقصور موضع بالحجاز قال
 ابو عمرو بن العلاء غزا ثلاثة نفر في الدهر الاول فلما صاروا الى هذا الموضع سمعوا
 نباحة فقال احدهم لصاحبه أطرقا اي اسكتنا وقال في موضع آخر الزما الارض فسمي
 به الموضع قال ابو الفتح دل قول ابي عمرو ان الموضع سمي بالفعل وفيه ضمير لم
 يجرد عنه كما يقال لقيته بوخشن اصبت اي بفلاة يسكت المر فيها صاحبه
 فيقول له اصبت الا انه مجرد اصبت من الضمير فاعربه ولم يصرنه للتعريف
 وللتانيث او وزن الفعل قال ابو ذؤيب

على أطرقا باليات الحيا م الا التمام والا العصى

وقال بعضهم أطرقا هناك جمع طريق على لغة هذيل ويجوز ان يكون مقصورا
 من الممدود نحو نصيب وأنصبا وعلى هذا استشهد به الحرابي ويروي علا أطرقا
 من العلو وجمع طريق على أطرق يدل على تانيثه لانه تكسير المونث كعناق
 وأعناق وعقاب وأعقب والذي يدل على تذكيره قول الهذلي صخر الغي
 فلها جزمت به قررتي تيممت أطرقته او خليفنا
 وهذا كجرب وأجربة وقيز وأقزرة وقال ثعلب قوله على أطرقا اراد على أطرقته
 فابدل من هاء التانيث ياء كما يقال في شكائي شكاعته كما يبدل ايضا من الالف تاء قال

الراجز من بعدما وبعدهما وبعدمت صارت نفوس القوم عند الغلصت

وعلى هذا جعل اكثر العلماء قولهم في المثل حنت ولات هنت واني لك مقروع

انه اراد ولات هنت اي ليس هنتا وان ذلك من قول الأعشى

لات هنتا ذكري جبيرة ام من جاء منها بطارق الأهوال

الأطيط بفتح اوله على وزن فاعيل كانه مصدر أطيط الجلد أطيطا موضع مذكر محدد

في رسم سحام

الأطهار على مثال أفعال جمع ظهر ومثل معروف قال الراجز

يا دار أم الغمر في الأطهار وبين ذي السرح سقيت من دار
وقيل أنها قرية من حوران وهي من أرض حنظل والنظرها في رسم لوسره
الهزة والظاء

أظلم على مثال أفعل من الظلمة موضع قريب من البستان والمحدود في موضعه
قال الحصين بن الحمام

فليت أبا شبل وإي كرخيلنا وخيلهم بين البستان فأظلمنا
وقال نصيب لقد كاد معني دار سعدى فأظلمنا يكلنا لوان وبعا تكليا

وهو مذكور في رسم الثغابين ورسم الاخراص وقال ابن حبيب وقد انشد قول
ابن وجره السعدى

يريف يمانيه لاجزاع بينشيه ويعلو شاميه شروزي وأظلمنا

بينشيه وإد من جهة اليمن وشروزي وأظلم من جهة الشام من منازل سعد بن وجره
أظرب بفتح أوله وضم الراء المهمله جمع ظرب موضع يسمى بطرايب فيه قال ابن مقبل
وكان رجلي فوق أحقف قارح مما يقبض بأظرب فيراجله

الهزة والكاف

الأكاجل بفتح أوله وكسر الحاء المهمله على وزن أفاعل كأنه جمع أكل موضع
ببلاد مزينة من الحجاز قال معن

أعادل من يحتل فيفا ويحجته وتورا ومن يحمي الأكاجل بعدنا
أعادل خف الحى من أكم القرى وجزع الصعيب أهله تدنقنا

ويقال له أيضا الأكل على الأفراد وأحوس المتقدم الذكر في حرف الهزة والحاء من الأكل
أكيان بفتح أوله وبالباء المعجمة بواحدة جمع كبد وهو جبل متقدم ذكره في رسم أدريج

أكنان بفتح أوله ونونين كأنه جمع كن وإد قريب من مكة قال عمر بن أبى ربيعة
على أنها قالت عداة لقيتها بمدفع أكنان أهدا المشهور

الأكلب على مثال أفعل كأنه جمع كلب موضع قال الجعدى

أبعد فوارس يوم الشرب أسى ويؤد بنى الأشهد

وبعد ابيهم وبعد الرقا ^ش يوم تركناه بالأكلب
 هكذا نقلت هذا الشعر من كتاب ابو علي القالي الذي قرأه على نبطويه وبعد
 الرقاد بالقاف وكذلك وقع في كتاب ابي عبيد في النسب في انساب بني جعدة
 باتفاق من روايتي محمد بن عبد السلام وطاهر بن عبد العزيز وقراءته في الحماسة
 من طرق صحاح الرقاد بالفاء وذلك في شعر لعبد الله بن الحشريح الجعدي وهو

ولا وابيك لا أعطى صديقي مكاشرقي وأمنعه تبادي

ولكني أمرت عودت نفسي على علاتها جري الجواد

محافظة على حسبي وأرعى مساعي آل ورد والرقاد

ورود والرقاد ابنا عمرو بن عبد الله بن جعدة وكانا قتلا بعض الملوك غدر فها
 يفخران بذلك والمقتول شراحيل بن الأصهب الجعفي وفي ذلك يقول النابغة الجعدي
 أرحنا معدا في شراحيل بعدما اراهم مع الصبح الكواكب مظهرأ

وقال الأطل في هجاءه النابغة الجعدي

تبدلت بيرون الغدر فخرا ولا يدرون ما نقل الجفان

أكمة بفتح أوله واسكان ثانيه وبالميم على وزن فعلة موضع في ديار بني جعدة ورواه
 عبد الرحمن عن عمه أكمة بضم أوله وانظرها في رسم النجاء

الإكليل جبل في ديار همدان قال أعشاقهم

تفرعت الإكليل ثم تعرضت تريد المساني أو مياه الأكاير

والمساني والاكادر من بلاد كلب

الأكاير بفتح أوله وبالذال والراء المهملتين كانت جمع أكد موضع مذكور في الرسم قبله

أكيرة بفتح أوله وكسره معا واسكان ثانيه وكسر الباء المعجمة بوحدة بعدها

راء مهملته على وزن أفعلته وإفعلته موضع في ديار بني أسد مذكور في رسم ناظرة

الأكيرا بضم أوله تصغير أكرح بالراء والحاء المهملتين موضع بالحيرة وموضع

آخر أيضا بالبليخ يقال له الأكيرا بواياه عنى الحكيم بقوله

يا دير حنة من ذات الأكيرا وسيا في ذكره في باب الديارات

الأخطل بفتح أوله واسكان ثانيه وبالحاء المهمله هو وضع بالدينه كثير حوايط النخل وهناك
 كان نخل معن بن أرس المدني الذي يقول فيه
 كثر من ما نخلي بذار مضيعته ولا ريبها إن غاب عنها بخايف
 وإن لها جاورين لن يغدرا بها ربيب النبي وابن خير الخلايف
 يعني عمر بن أبي سلمة وعاصم بن عمر بن الخطاب وقال الزبير عن عمه وعبد الرحمن
 بن أبي بكر الصديق وقد تقدم ذكر الأخطل في رسم أحرس
 أكشوتاء بفتح أوله واسكان ثانيه وبالشين المعجمة والثاء المتلثة ممدودة وهي
 ارض من الثغر الذي يلي السودان قال الطائي
 كل حصن من الكلاع وأكشور تاء أطلعت فيه يوماً عصبياً

الهجرة واللأم

ألو بفتح أوله وسكون ثانيه على مثال غلوة واد باليمن قال ابن مقبل
 فبخذ فثبسي من مثير فالوة يابن كمالح الرشوم القراخ
 وقال ايضاً وذكر نعمتين
 يكادان بين الدونكين والرفي وذات التمام السمر بنسرخان
 إلال بكسر أوله على وزن فعال كأنه جمع آلة جبل معير من رطل عن يحيى الإمام
 بعرفة قال النابغة الذبياني
 مصطحات من لعات وتبرقة يزورن الألا سيرهن التدافع
 وقال طفيل يزورن الألا لا يحسن غيرة بكل ملت أشعث الراس محرم
 وفي البارع الإل جبل رطل بعرفات هكذا ذكره بلفظ المفرد على وزن رطل قال وكتب
 هشام بن عبد الملك الى بعض ولديه أما بعد فاذا وردك كتابي فامض الى الإل فقم
 بأمر الناس نلم يدروا أي ولاية هي حتى جاء أبو بكر الهذلي فقال له هي ولاية الموسم
 وأنشد بيت النابغة المذكور يزورن الألا سيرهن التدافع
 أليت بفتح أوله وسكون ثانيه وبالياء أخت الواو على وزن فعلنه موضع مذکور
 محلى في رسم ربيع فانظره هناك

أَلِيَّةُ الشَّاةِ عَلَى لَفْظِ التَّزْتِجِ بِهَا مَضَافَةٌ إِلَى الشَّاةِ وَهِيَ بِئْرٌ مَذْكُورَةٌ مَحْدَدَةٌ فِي رِسْمِ
ظَلْمٍ فَانظُرْهَا هُنَا ،

أَلِيَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ يَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ثَمَّ تَاءٌ بِاثْنَتَيْنِ
مِنْ نَوْتِهَا عَلَى وَزْنِ تَعْيِيلِ مَوْضِعِ مَذْكُورٍ فِي رِسْمٍ وَكَيْفٍ أَيْضًا ،

أَلْجَامٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْجِيمِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ مَوْضِعِ قَدْ حَدَدْتُهُ فِي رِسْمِ الْبَقِيْعِ وَرِسْمِ
حَامِرٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

بِيَأْيَاضِ الدِّمَاطِ مِنْ بَطْنِ رِسْمٍ فَيُخَلِّصُ الشُّجُونَ مِنَ الْجَامِ ،

أَلْبَانٌ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ لَبَنٍ مَوْضِعِ فِي دِيَارِ بَنِي هَدَيْلٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ
جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي دِيَارِ بَنِي مَرْثَةَ بْنِ عَوْفٍ قَالَ أَبُو تَلَابُتَةَ

يَا دِيَارُ اعْرِفِيهَا وَحَشَا مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ فَالْبَانَ ٧٣

بِدَمْنَةٍ بِرُخِيَّاتِ الْأَحْتِ إِلَى ضَوْجِي دَفَاقِي كَسَحَقِ الْبَيْسْرِ الْفَانِي

هَذِهِ كُلُّهَا مَوْضِعٌ مَتَقَارِبَةٌ وَالْقَوَائِمُ جِبَالٌ مَتَنَصِّبَةٌ هُنَاكَ وَقَالَ تَابِطٌ شَرًّا

هَلَّا سَأَلْتُ عَمِيرًا عَلَى مِصَاوِلَتِي تَرْمًا مَنَازِلَهُمْ بِالصَّيْفِ أَلْبَانَ ،

أَلَاكَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِنَاءٌ فُعَالَةٌ مِنْ أَلٍ بَلَدٌ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبِيسِيِّينَ أَوْ بِالْأَلَةِ أَوْ بِرُبْعِيصٍ مَعَ الْجَنْانِ الْأَسْوَدِ

الطَّبِيسَانِ مِنْ أَدَانِي خُرَّاسَانَ وَرُبْعِيصٍ مِنْ حَضْرٍ وَالْجَنْانُ سَوَادُ النَّاسِ وَمَا غَطَّى

مِنْهُمْ الدِّيَارَ وَيُقَالُ ادْخُلْ فِي جَنْانِ النَّاسِ ،

إِلَآهَةٌ بِكسْرِ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ فُعَالَةٍ قَارَةٌ بِالسَّمَاوَةِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ وَهِيَ بَيْنَ دِيَارِ تَغْلِبَ

وَالشَّامِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْإِلَآهَةُ لَمَّا جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبِقْعَةِ زَادُوا الْهَاءَ وَكَانَ جَبَلٌ يُسَمَّى أَسْوَدَ

فَقِيلَ أَسْوَدَةٌ وَقِيلَ الْإِلَآهَةُ عَلَى غَيْرِ نَتْنِي جَعَلَ مَصْدَرًا وَعَلَى هَذَا يَقْرَأُ وَيَذْكُرُوا الْهَيْتَكَ

قَالَ أَفَنُونَ وَالتَّغْلِبِيُّ

كَيْفَ مَا يَدْرِي أَمْرٌ كَيْفَ يَنْفِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيًا

كَيْفَ حَزْنَا أَنْ يَرْحَلَ الْقَوْمُ غَدَوَةً وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى الْإِلَآهَةِ شَاوِيًا

وَكَانَ أَفَنُونَ قَدْ أَقْبَى كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ لَهُ أَنْكَ تَمُوتُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْإِلَآهَةُ نَكْتُ ٧٣

ما شاء الله ثم انه سافر في ركب الى الشام فلما انصرفوا ضلوا الطريق فقال لهم بعض
من استدلوه سيرا فاذا اُتيتم مكان كذا وكذا جياكم الطريق ورايتم الالهة فلما
اُتوها نزل اصحابه واثم ان ينزل معهم فبينما ناطقه ترتجى ان لدغتها اُتعى في
مشفرها فاحتكت بساقته والافعى متعلقة بهشفرها فلدغته في ساقته فقال
لأخ كان معه احفر لي قبرا فاني ميت وقال هذا الشعر وهي ابيات

أَلْوَمَةٌ عَلَى وَزْنِ نَعْرُوتَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْمِيمِ بَعْدَ الْوَاوِ مَوْضِعَ مَذْكُورٍ فِي رِسْمِ عَمَقٍ قَالَ
صُفْرُ اللَّحْيِ هُمْ جَلَبُوا الْحَيْلَ مِنَ الْأَوَمَةِ أَوْ مِنْ بَطْنِ عَمَقٍ كَانَتْهَا الْبِحْدُ
وَعَمَقٌ بِالشَّمَامِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَوَمَةُ فَعُولَةٌ مِنْ لَفْظِ الْأُمِّ وَلَا يَكُونُ مِنْ لَفْظِ الْأَوَمِ لِأَنَّهَا
تَكُونُ مَسْحُوتَةً الْأَوَمَةُ كَمَا يُقَالُ أُعْيِنَ جَعَلُوا التَّصْيِيحَ أَمَارَةً لِلْأَسْمِ وَفَصْلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْفِعْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلزَّبِيدِ الْأَوَقَّةُ وَالْبِحْدُ جَمْعُ بِحْدٍ وَهُوَ الْبَيْتُ
الْيَسَّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ يَاءٌ وَسِينٌ مَهْلَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ بُلْدٌ
بِالْحِزْبَةِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ يُصَفَّى بِإِبْلًا

الم ترتجى اليس ولا عضاها ولا الجزيرات ولا قرأها

وانظره في رسم بأزقياء

أَلْوَمٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هُوَ فَعْلَلٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ كَصَحْبٍ وَلَا يَكُونُ مِنْ لَفْظِ كَلِمَتِ 74
لأن ذوات الأربع لا تلحقها الزيادة في أولها إلا في الاسماء التجارية على افعالها نحو
مذحرج ويقال ايضا يالم وكذلك القول فيه لأن الياء بدل من الهزة وهو جبل من
كبار جبال تهامة على ليلتين من مكة اهله كنانة واولدته تصب في البحر قال
سلي بن المقعد

ولقد ترعنا عن مجالس نخلة فنجيز من حتن بياض الهباء

اليس بمذ أوله وكسر ثانيه وبالسين المهله على وزن فاعل وهو نهر ببلاد الروم
واباه عني ابو الطيب بقوله

يدري اللعان غبارا في مناخرها وفي حناجرها من اليس جوع

وردت اليس قبل ثم وردت اللعان قبل ان ينزل الماء عن حناجرها وبينها مسافة

بسرعة سيرها

أَعَسَّ بِالْعَيْنِ الْمَهْلَةَ وَالسَّيْنِ الْمَهْلَةَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ لِمَوْضِعٍ بِالْيَمِينِ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ
 فَلَا يُتَكْرَرُ فِي إِنْثَى أَنَا ذَاكُمْ كَيْلِي حَلَّ الْحَيُّ غَوْلًا فَالْعَسَاءُ
 أَلَاءٌ بفتح أوله وثانيه ممدود على لفظ الشجر المتر موزع على خمس مراحل من
 تَبَوُّكٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ مَسْجِدٌ

أَلْيُونَ بِهَضْرٍ قَالَ أَبُو حَنِيفٍ

جَلُّوا مِنْ تَهَامِي أَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا بِهَيْكَةِ بَابِ الْيُونَ وَالرَّيْبُ بِالْعَصَبِ
 قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْقَوْلُ فِيهِ أَنْ كَانَ عَرَبِيًّا مِثْلَ يَوْمٍ وَيُوجَّهُ مِمَّا فَادَهُ يَاءٌ وَعَيْنُهُ وَأُوْتِدَ
 بِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنْ يَمِينٍ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي مَذْهَبٍ الْحَسَنِ فِي فَعْلٍ مِنْ
 الْبَيْعِ بَعْدَ أَنْتَهَى كَلَامَهُ وَالرَّوَايَةُ فِي شِعْرٍ كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ
 جَرَى دُونَ بَابِ الْيُونَ وَالْهَضْبُ دُونَهُ رِيَاءٌ أَسْقَتْ بِالنَّقَى وَاشْتَمَّتْ

بِفَتْحِ النَّوْنِ غَيْرِ مَجْرُورٍ لِلْعِجْمَةِ عَلَى أَنْ هَزَنَتْهُ مَقْطُوعَةٌ وَصَلَهَا لِلضَّرُورَةِ وَكَيْسَتْ الْأَلْفَ وَاللَّامَ
 فِيهِ لِلتَّعْرِيفِ نَعْلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَثْبُتَ فِي الرَّسْمِ وَيُقَالُ أَشْمٌ بِهَذَا أَيْ أَرْفَعُهُ

الهَمْزَةُ وَالْمِيمُ

أَمْرَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلَةَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ مَوْضِعٌ مَذْكَورٌ مَحَلٌّ فِي رِسْمِ
 ضَرِيئَةٍ وَفِي رِسْمِ خِرَازِمٍ وَقَدْ خَلَّفَهُ أَبُو تَمَّامٍ فَقَالَ
 كَعْدَلْتَهُ فِي دِمْنَتَيْنِ بِأَمْرَةٍ مَمْحُوتَيْنِ كَزَيْبٍ وَوَيْابٍ

أَمْرَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبَّاسٍ مَذْكَورٌ فِي رِسْمِ السَّرِيرِ
 الْأَمْرَارُ مَوْضِعٌ مَذْكَورٌ فِي رِسْمِ عَدْنَةَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَمَا بِحِجْزٍ نِعَاسٌ إِذْ يَوْمَ قَتْلِهِ دَعَا حُجَّجًا عَلَى الْأَهْرَارِ مُحْرَبٍ

ذُو أَمْرٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَهْلَةَ أَفْعَلٌ مِنَ الْمَرَارَةِ مَوْضِعٌ بِحِجْزٍ عِنْدَ
 وَأَبْسِطِ الَّذِي بِالْبَادِيَةِ الْمَحْدَدِ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

فَأَصْبَحَتْ تُرَى مَعَ الْحَوْشِ النَّفْرِ حَيْثُ تَلَّاقِي وَأَبْسِطُ وَذُو أَمْرٍ

وَقَالَ سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ

ويضرب على السديرة حاضراً ويذرى أمر خرومهم لم يقسم
 ولما رجع رسول الله صلعم من غزوة السويق أقام بالمدينة بئقية ذى الحجة ثم غزا نجداً
 يريد غطفان وهي غزوة ذى أمر فأقام بنجد شهراً ثم رجع ولم يلق كيداً
 ذات إماراً بكسر أوله وتشديد ثانيه وبالراء المهمله على وزن فُعَال موضع قبل
 فبيد قال الأبيات

وحياً من رسوم الدار موحشة قبرا بغير نجد ذوات إماراً
 أم العيال قرية مذكورة في رسم قدس وهي أرض بالقرع ليجعفر بن طاحته بن عمر بن
 عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب وكان طاحته جميلاً وسيماً فلزم علاج
 عين أم العيال وكها قدر عظيم وأقام بها وأصابه الوباة فقدم المدينة وقد
 تغير فرأه أنس بن مالك فقال هذا الذي ترم ماله وأخرب بدنه
 أم سالم خبابة بالدثنا وفيها قبر رباب أخي الأشهب بن زميلة قاله يعقوب
 وقال ابن الأعرابي هو موضع من الصمان قال البعيت

وأنت بذات السدر من أم سالم ضعيف العمامستضعف منهظم
 أم أحراب بئر مذكورة في رسم سجلة وقد تقدم ذكرها في رسم الهزرة والحاء
 أم أوغال هضبة مذكورة في حرف الهزرة والواو وأم صبار حرة مذكورة في حرف
 الصاد والياء وأم زخم اسم لكتة وأم خنوم اسم لبصر مذكورة في حرف الخاء
 أمج بفتح أوله وثانيه وبالجميم قرية قريبة جامعة بها سوق وهي كثيرة المزارع والنخل
 وهي على سانية وسانية وادٍ عظيم واهل أمج خزاعة وانظرة في رسم شمنصير وحدد
 عبد الله بن حية قال طمئت مع سعيد بن جبير فمر بنا رجل يقال له حميد الأحمي
 نقلت اتعرف هذا قال لا قلت هذا الذي يقول

حميد الذي أمج دارة اخو الخمر ذو الشيبه الأصلع
 علاه المشيب على شوبها وكان كريباً لها يذرع

فقال وكان شقياً فلم ينزع قلت يا ابا عبد الله ليس هكذا قال فقال والله لا كان
 كريباً وهو مقيم عليها وحدث عبد الله بن ابي أوفى القتباني عن مالك بن أنس

عن ابن شهاب قال تقدم قوم الى عمر بن عبد العزيز فقالوا ان ابانا مات وارث لنا عما
 يقال له حميد الأحمج اخذ مالنا فدعى به عمر وقال له انت الذي يقول
 حميد الذي أمج داره وانشد البيهقي قال نعم قال انا آخذك بإشراك قال
 ايها الامير الم تسمع الى قول الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الم ترون انهم في
 كل واد يلهيهم وانهم يقولون ما لا يفعلون قال ما فعل مال بني اخيك قال سلمم
 مذ كان مات ابوهم قالوا مذ عشرين سنة قال فهل فقدوا الا وريته قال ما ذلك
 76 وقد اخذت مالهم قال فدعى غلامه وعرقه موضع المال فجاء به بخراشه فقال هذا

مالهم وانفتحت عليهم من مالي فقال عمر قد صدقتك فارده اليك فقال اما اذا
 خرج من يدي فلا يعود الي ابدنا ثم مضى وجعفر بن الزبير بن العوام هو الذي يقول

هل في آذكار الحبيب من خرج ام هل لهم الفؤاد من فخرج
 ام كيف أمسى مسيرا حرميا يوم حللنا بالنخل من أمج
 يوم يقول الرسول قد أذنت فأتيت على غير رقبته فخرج
 اقبلت اهوى الى رجالهم أهدي اليها بوجهها الأريج

أمول بفتح أوله على وزن فُعول من لفظ الأمل قاله ابو الفتح موضع تلقاء حليته
 المحددة في موضعها قال سلمى بن المقعد الهذلي

رجال بني زبيد غيبتهم جبال أمول لا سقيت أمول
 وكان بنو صاهلة غزت نغرا من بني زبيد يقال لهم ثابر بحيلة من ديار هذيل فقتلهم
 ثابر فغضب لذلك سلمى بن المقعد نغرا ثابرا فصبتهم فأباحوا دارهم فقال سلمى

هذا الشعر

الأمل بضم أوله وثانيه على وزن فُعول موضع محلى في رسم فيحان وقال عم الأحنف

بن قيس على اختلاف فيه

فان ترجع الأيام بيني وبينها بذي الأمل صيفا مثل صيفي وروعي
 وقال آخر نظرت ودوني القف ذوا النخل هل أرى اجارع في آل القحى من الأمل
 وأصله جمع أميل وهو الرمل المستطيل

الأَمِيلُ بفتح أوله وكسر ثانيه على وزن فَعِيلٍ موضع قريب من ناطقة المحددة في موضعها
قال بشر بن عمرو من بنى قيس بن ثعلبة

ولقد أرى حياً هنالك غيرهم ممن يحملون الأَمِيلَ العُشْبَا
وقال الكهيت فلا تُبَكِّ العِراضُ ودمنتيها بناظرة ولا نلك الأَمِيلُ
وأصل الأَمِيلُ الجبل من الرمل والأَمَلُ جمع أميل هذا أملة

الإمْدَانُ بكسر أوله وثانيه وتشديد الدال الهلته وهي مياةٌ معروفة بالبادية قال
الشاعر وهو زيد الخليل

وأعرضن عني في اللقاء كما أبت حياض الإمدان الرواء التوايح
ويروى فأصبحن قد أقهين كما أبت وتيل ان الامدان في هذا البيت انما هو
الماء المنزلى على وجه الارض فاما الموضع فاما هو إمدان بكسر الهزة وتشديد الهم
المسورة على وزن إفعالان كذلك ذكره سيبويه في الابنية وذكر معه إسحجان اسم

جبل بعينه

الأَمِيلُ بضم أوله وبالهاء الهلته كانه تصغير أميح موضع قال المتخلف
لا ينس الله منا معشراً شهدوا يوم الأميل لا غابوا ولا جرحوا

أَمْلَاحٌ بفتح أوله على وزن افعال موضع في ديار فرارن به مياةٌ مالحه قال ابو جندب 77
وغربت الدعاء وأبن منى أناس بين مر الى يدوم
وأحياء كدى سعد بن بكر بأملح فظاهرة الأديهم

الأَمَالِحُ بفتح أوله على وزن أفعال جمع أميح موضع مذكور محدد في رسم العناب
الأَمْرُغُ بفتح أوله وبالراء الهلته والغين المعجمة موضع ذكره ابن دريد ولم يحده

الأَمْرَارُ بفتح أوله كانه جمع مر جبل في بلاد بني شيبان قال الأعشى
أمن جبل الأمرار صرت خيامكم على نبا ان الأشافي سائل

والأشافي وال في ديار قيس قال الجعدي

كيت قيساً كلها قد قطعت مسحلانا فحصيداً فتبل

فالأشافي فأعلى حامر فليوى الحز فاطراف الرجل

جاعلين الشام جملهم
 موتة اجر ومحياه غنى
 ولكن هموا لنعم المنتقل
 واليه عن اذاقة معتزل
 اي موتة شهادة قال النابغة الذبياني
 وما يحسن نغاس اذ ينبهه
 دعاء حي على الامرار محروب

وانظره في رسم عدته وفي رسم الخوع
 الامثال جمع مثل آكام متشابهة في بطن فلج قال الفرزدق
 وترى عطية والاتان امامه
 مجلاً يمر بها على الامثال

الامرغ بفتح اوله وبالراء المهلبة المفتوحة والحاء المعجمة على وزن أفعل جبل
 الفسطاط روى قاسم بن ثابت في حديث عقبة بن عامر انه قال لان يجمع للرجل
 حطب مثل هذا الامرغ ثم يؤقد ناراً حتى اذا اكل بعضه بعضاً طرف فيه حتى
 اذا احترق دق حتى يكون رمضاً ثم يدرا في الريح خير له من ان يفعل احدى
 ثلاث يخطب على خطبة اخيه او يسوم على سوم اخيه او يصر متحمة وهو من
 حديث ابن وعب عن حيرة بن شريح عن زياد بن عبد الله انه سمع عقبة
 بن عامر الجهني ذكره في المدونة

الامحان بفتح اوله وتشنية امح ارض من بلاد سليط قال جرير
 كان سليطاً في جوارشها الحصى
 اذا حل بين الامحان وقيرها
 يريد انهم غلاظ ابدانهم للعلاج والخدمة كيبست كابدان الاشرف
 آمد بفتح اوله ومده وكسر ثانية بعده دال مهلمة من مداين ديار ربيعة
 معروفة قال محمد بن سهل سميت بآمد بن البلندي من ولد مدني بن ابراهيم
 ومن الاسماء الامجمية

اموى بفتح اوله ومده وضم الميم وكسر الواو قرية من قري جيجون

الهزة والنون

انف بفتح اوله على لفظ انف الانسان بلد يلى ديار بنى سليم من ديار هذيل
 وقال السكري انف داران احدها فوق الاخرى بينها قريب من ميل ويقال

أَنْفُ عَائِدٍ فَيُضَافُ مَكْنَدًا يَقُولُ السُّكْرِيُّ عَائِدَ بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةً وَالذَّالَ مَعْجَمَةً وَأَبُو عَمْرٍو
يُرْوِيهَا بِدَالٍ مَهْمَلَةً وَقَدْ بَيَّنَّتِ الرَّوَايَتَيْنِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ وَذَكَرْتُ اشْتِقَاقَهُمَا
وَيَأْتِي لُسَعَتُ أَبِي خِرَاشٍ الْأَعْمَى الَّذِي تَمَلَّكَتْهُ قَالَ

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيِّتَهُ بَطْنِ وَأَبٍ عَلَى الْأَحْدَاثِ سَاقًا ذَاتَ فُقْدَرٍ

وَقَالَ عَبْدُ مَنَّانِ بْنِ رَيْحٍ فِي رِوَايَةِ السُّكْرِيِّ

مَنْ الْأَسَى أَهْلُ أَنْفٍ يَوْمَ جَاءَتْكُمْ جَيْشُ الْجَمَارِ فَلَا فَوْأَ عَارِضًا بَرْدًا
وَكَانَتْ بَنُو قُتَيْبٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَرْبًا كَهُدَيْلٍ فُخْرُ الْمَعْتَرِضِ بْنِ حُبَّوَاءَ الْكَلْبِيِّ هَكَذَا
يَقُولُ السُّكْرِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي يُرْوِيهِ الْمَعْتَرِضُ بْنُ جَبْرِ وَالصَّبِيحُ رِوَايَةَ السُّكْرِيِّ

لِقَوْلِ عَبْدِ مَنَّانِ بْنِ رَيْحٍ

تَرَكْنَا ابْنَ حُبَّوَاءَ الْجَعْفَرِيَّ مَجْدَلًا كَدَى نَقَرٌ رُوِيَ عَنْهُمْ كَالْفِيَاثِلِ

فُخْرُ الْمَعْتَرِضِ يَرِيدُ عَزُوبَ بَنِي قُرَيْشٍ مِنْ هُدَيْلٍ وَبَنِي سُلَيْمٍ رَجُلٌ مِنْ أَنْفَسَلَمِ كَانَ
دَلِيلَ الْقَوْمِ عَلَى إِخْوَالِهِ مِنْ هُدَيْلٍ وَأُمِّهِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي جُرَيْبٍ مِنْ سَعْدٍ وَأَسْمَى دُبَيْتَةَ
فَوَجَدُوا بَنِي قُرَيْشٍ بِأَنْفٍ وَبَنُو سُلَيْمٍ يَوْمَئِذٍ مَا يَتَمَرُّونَ رَجُلًا فَلَمَّا جَاءَ دُبَيْتَةَ بَنِي قُرَيْشٍ
قَالُوا لِمَ آتَيْتَنَا أُنْتِ عِنْدِي عَلَيْكَ مِنْ قَوْمِكَ مَحْشَى قَالَ لَا فَصَدَّقُوهُ وَأَطَعُوهُ وَتَمَدَّنُوا
مَعَهُ فَرَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ وَأَحَدُهُمْ قَدْ أُوجِسَ مِنْهُ خَيْفَةٌ فَرَمَتْهُ
حَتَّى إِذَا هَدَأَ أَهْلُ الدَّارِ قَلِمَ يَسْمَعُ رُكُوزَ أَحَدٍ لَمْ يَرِ إِلَّا آيَاهُ قَدْ أَسْأَلَ مِنْ تَحْتِ الْخَافِ
اصْحَابِهِ فَعَدُّوا بَنُو قُرَيْشٍ لَذَلِكَ فَتَعَدَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي حَوْفِ بَيْتِهِ آخِذًا بِقَائِمِ سَيْفِهِ
أَوْ عَجَسِ قَوْسِهِ وَحَدَّثَ دُبَيْتَةَ اصْحَابَهُ بِمَكَانِ الدَّارِ فَقَدِمُوا مَابِتَةً نَحْوَ الدَّارِ الْعُلْيَا
وَتَوَاعَدُوا لَطَلُوعِ الْقَهْرِ وَهِيَ لَيْلَةُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَالِدَّارِ فِي صَفْحِ الْجَبَلِ
فَبَدَأَ الْقَهْرُ لِلْأَسْفَلِيِّينَ قَبْلَ الْأَعْلِيِّينَ فَأَنَارَ الَّذِينَ بَدَأَ لَهُمُ الْقَهْرُ فَمَقْتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي
قُرَيْشٍ فَخَرَجُوا مِنْ بَيْوتِهِمْ فَشَدُّوا عَلَيْهِمْ فَهَزَمُوهُمْ فَلَمْ يَرِعِ الْأَعْلِيُّونَ إِلَّا بَنُو قُرَيْشٍ
يَطْرُقُونَ اصْحَابَهُمْ بِالسَّيْفِ فَوَعَا أَنَّهُمْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا سِتُونَ رَجُلًا مِنْ
الْمَابِتِيِّينَ وَقَتَلُ دُبَيْتَةَ وَأَدْرَكَهُ الْمَعْتَرِضُ وَهُوَ يَرْتَجِلُ وَيَقُولُ
أَنَا أَقْتَلُ الدِّيمِ نَمَا ذَا أَمْعَلُ شَغِيغَتُ نَفْسِي مِنْ بَنِي الْمَوْجِلِ

ومن بنى وأثقلت بن مطحل يعلى سئف فيهم وينهل
 تقبل يومئذ فهو يوم أنف عاذء
 79 أنيف فرع بالتصغير تصغير أنف مضاف الى فرع على لفظ فرع الشجرة موضع
 مذكور في رسم شجر فانظره هناك

أنقرة بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر القاف بعدها راء مهلهة على وزن أنقرة
 موضع بظهر الكوفة اسفل من الخورنق كانت إياك تنزله في الدهر الأول اذا غلبوا
 على ما بين الكوفة والبصرة وفيه اليوم طي وسليح وفي بازق الى هيت وما يليها
 كلها منازل طي وسليح هذا قول عمر بن شبة وقال غيره أنقرة موضع بالحيرة قال
 الأسود بن يعفر

ماذا أو ميل بعد آل صحرق تركوا منازلهم وبعد إياك
 اهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سندان
 حلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الغرات يحيى من أطواد

سندان نهر عظيم بالسواد كان عليه قصر مشرف وقال عمر بن شبة قال هشام ابن
 الكلبي قال لي داوود بن علي بن عبد الله بن عباس قد رأيت أنقرة التي بالروم وبينها
 وبين الغرات مسيرة عشرة أيام فكيف يسيل عليها ماءه وأنقرة التي ذكر داوود
 موضع آخر ببلاد الروم وفي الترمات فيها امرء القيس منصوره من قيصر وقال
 رب جفنة متعشجرة وقافية مسحنفرة تدفن غدا بأنقرة

واتخذت الروم صورة امرء القيس بأنقرة كما يفعلون بمن يعظرونه قال التوزي قال
 لي الماهون مررت بأنقرة فرأيت صورة امرء القيس فاذا رجل مكلم الوجه قال
 التوزي يريد مستدير الوجه فاذا كان مستطيلا قيل مسنون الوجه قال الخليل
 أنقرة موضع بالشام وهذه المواضع معارف لا تدخلها الالف واللام فاما الأنقرة بالالف
 واللام فوضع في بلاد بني مازن بن فزارة بن ذبيان وهو مذكور محدد في رسم جئفي
 أنقرة بالقاف على وزن فاعلة من الأنق موضع قبل البقيع وقد ذكرته وحدته
 في رسمه قال ابن أدينته

يا مَارِ سَعْدِي عَلَى آرِقَةٍ أَمَسَتْ وَمَا عَيْنٌ بِهَا طَارِقَةٌ ،
إِنْسَانٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ مِنَ النَّاسِ مَا مَذْكَورٌ مُحَلَّى فِي رِسْمِ ضَرْبَةٍ وَهِيَ بِرُمَّلَةٍ تُدْعَى
رُمَّلَةً إِنْسَانٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ وَفِي الْبَارِعِ أَنَّهُ غَائِظٌ بَنُوًا عَلَيْهِ مَنَارًا فَسَمَّوْهُ إِنْسَانًا
لِإِنْتِصَابِ الْمَنَارِ وَتِيَامِهِ وَأَنْشَدَ

مَاذَا يَلْقَانِ بِسَهْبِ إِنْسَانٍ إِذَا بَدَأَ قَبْلَ الصَّرِيحِ الْعَرِيَانِ ،

الْأَنْعَمَانِ بِالْعَيْنِ الْمُهَيْلَةِ تَنْتِنِيهَ أَنْتُمْ مَوْضِعَ بِنَاحِيَةِ نَعْمَانَ وَهُوَ وَادِي التَّنْعِيمِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْمَهْرَارِ

بِحُجْرٍ الْأَنْعَمِينَ لَهَنَّ حَابٍ مَتْرٍ سَاقَهُ غُرْدٌ نَسْوَلٌ

٥٥

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ قَرَأْتُ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ قَوْلَ أُوسِ بْنِ حَجْرٍ

لَكِنْ بِفِرْتَاخٍ فَالْخُلُصَاءُ أَنْتَ بِهَا فَحَنَبَلُ نَعْلِي سَرَاءٌ مُسْرُورٌ
وَبِالْأَنْعَامِ يَوْمًا قَدْ نُحِلُّ بِهَا لَدَى خُرَازٍ وَمِنْهَا مَنْظَرٌ كَبِيرٌ

فَرَدَّ عَلَيَّ وَقَالَ لِي وَبِالْأَنْعِيمِ يَوْمًا إِنَّمَا هُوَ أَنْعَمٌ فَصَغَّرَهُ وَأَنْشَدَنِي

بَاتَ لَيْلِي بِالْأَنْعَمِينَ طَوِيلًا

وَالْأَنْعَمُ وَالْأَنْعَمَانُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ يَفْرَدُ وَيُنْتَهَى قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

بِمَنْ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبَدُّ وَمَعَالِمُهَا كُلُّونَ الْأَرْقَمِ

وَدَلَّ قَوْلَ أُوسِ بْنِ أَنَّهُ لَدَى خُرَازٍ الْمَحْدَدُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ يَصْرِفْ خُرَازٍ
وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ لِأَنَّهُ ارَادَ التَّنَابِيثَ وَيُرْوَى خُرَازِيٌّ وَكَبِيرٌ جَبَلٌ هُنَاكَ أَي أَنْتَ بِالْمَوْضِعِ
الَّذِي تَرَى مِنْهُ كَبِيرًا وَقَالَ جُهْدِي

بِمَنْ الدِّيَارُ بَعَاثِلِي فَالْأَنْعَمِ كَالْوَجْهِ فِي وَرْقِ الزُّبَيْرِ الْمُعْجَمِ

قَالَ يَعْقُوبُ الْأَنْعَمُ بِالْعَالِيَةِ وَفِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْأَنْعَمُ وَالْأَنْعَمُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا

الْأَنْعِيمُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الرِّسْمِ قَبْلَهُ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

تَصِيدُ خُرَازَانَ الْأَنْعِيمَ بِالْفَتْحِ وَقَدْ سَجَّحَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أَوْرَالِ

وَقَدْ ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ الْأَنْعَمُ بِعَيْنِهِ فَصَغَّرَهُ وَأَنْظَرَهُ فِي رِسْمِ التَّنْعِيمِ ،

أَنْقَدَ بِالْقَافِ وَالذَّالِ عَلَى وَزْنِ أَنْقَلَ مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ مَوْضِعَ فِي دِيَارِ بَنِي قَيْسِ بْنِ

ثعلبة تُنسب اليه برفقة هناك قال الأعشى
 بل أيت شعري هل أعوذ ناشئاً مني زفين أحل برفقة أنقداً
 الأنان بضم أوله على وزن فُعَال وبالنون في آخره موضع من وراء الطائف قبل
 نخب الوادي المحدد في موضعه يُنسب اليه فُجج الأنان وشعب الأنان كانت فيه
 وقعة عظيمة للأحلاف من ثقيف على حلفاءهم من بني يربوع من بني نصر من
 معاوية فسمى أنا لكثرة أنبي الجرحى قال عنترة
 أني أنا عنترة الهجين من رقع سيفي سقط الجنين
 فُجج الأنان قد علا الأنين تحصد فيه الكف والوتين
 الأنتهاب على لفظ جمع نهب موضع في ديار بني مالك بن حنظلة قال عنترة
 اذا شريت بييدخ فاستمرت نطعائها على الأنتهاب زور
 وانظره في رسم بييدخ

أنجل بفتح أوله وبالجم على وزن أنعل وإد تلقاء البدي المحدد في موضعه قال
 التمر بن تروك
 فدرقة إمام فجنبا متالع فواوي المياه بالبدي فأنجل
 الأنبار مدينة معروفة وهي حد فارس وأما سمي بهذا الاسم تشبيها لها ببنت
 التاجر الذي ينضد فيه متاعه وهي الأنبار وقيل الأنابير بالفارسية الأهراب سمي
 81 بذلك لأن أمراء الملك كانت فيها ومنها كان يرزق رجائه وقال ابن الكلبي
 في تحديد العراق هو ما بين الحيرة والأنبار وبقعة وهيت وعين التمر واطراف البر
 إلى التميم وخبيبة وقال غيره حد السواد الذي وقعت عليه المساحة من لدن
 نحو الموصل ماراً مع الماء إلى ساحل البحر ببلاد عبداً من شرقي دجلة هذا
 طولها وأما عرضها فحد من أرض حلوان إلى منتهى طرف القادسية المتصل بالعديب
 الأنبط بفتح أوله وبالباء المعجمة بوحدة والطاء المهلبة على وزن أنعل وهو نفا
 صغير من رمل فرد من الرملة التي يقال لها جراد المحددة في رسمها قاله أبو
 حاتم عن الأصمعي وأنشد للراعي

لا نَعْمُ اعِينُ اقوامِ اقول لهم
 هل تَوَسَّوْنَ بِاعلى عاسِمٍ نَطَعْنَا
 بالأنبُطِ القُرْدِ لما بَدَّهم بَصْرِي
 وَرَكُنْ فُحْلِينَ واسْتَقْبِلْنا ذابِقِر
 نُحْلانَ جِبِلانِ مَغيرانَ هَناكَ وَذَو بَقَرِ قاعَ هَناكَ يُعْرَى فِيهَ الماءُ وانظُرهُ في رِسمِهِ وقال طرُفَةُ
 كانَها من وَحْشِ أَنْبُطِ خَنَساءُ يَجْنُرُ خَلْفَها جُودُرُ

اراد أنبُط وقال ابو عمرو انما هو من وَحْشِ أَنْبُطِ بكسر الباءِ وكذلك رواها الطوسي
 الأَنْدَرِيْنَ بفتح اَوَكِه واسكان ثانيه وفتح الدال المهللة وكسر الراء المهللة على لفظ
 الجمع قريّة بالشام وقال الطوسي هي قريّة من قُرَى الجزيرة قال عمرو بن كَلْتُم
 الأهُيَّ بِصَحْبِكَ ناصِبِجِينا وَلا تَبْقَى خَمْرُ الأَنْدَرِيْنا

وقال النابغة يَصِفُ عَيْراً
 أَقْبَ كَعَقْدِ الأَنْدَرِيِّ مَعْقِبِ حَزائِبَةٍ قد كَدَمَتَهُ المَساجِلُ

اراد طائفاً عقده الاندري وقال امرؤ القيس بن حَجْرٍ
 فأَصَدَّها بادِي النواجِدِ قارِحُ أَقْبَ كَكَرِ الأندريِّ مُجِيبُ
 وقال ابن أُمَرَ الأَكَيْتِ الرِباعِ رِسولَهُ قُومِ مَرَجٍ صُراعِ او بالأندريِّنا
 مَرَجٍ صُراعِ هَناكَ ايضاً وقال الخليل وقد انشد بيتَ عمرو الأندريِّونَ جَمَعَ أُنْدَرِيَّ
 وَهَمَّ الفَتِيانُ بِجَنَمِ عَوْنِ مِناضِعِ شَتِيَّ

أَنْطابِلُسُ بفتح اَوَكِه وبالطاء المهللة والباء المعجمة بواحدة مضمومة والسين المهللة
 مدينة من بلاد بَرْقَةَ بين مِصْرَ واثريقية وبيروى عن عمرو بن العاصي انه قال فَتَحَتْ
 مِصْرَ عَنزَةَ من غير عهدٍ ولا عَقْدٍ الا لأهلِ أَنْطابِلُسِ فانَّ لهم عَهْداً يُوفى لَهُم بِهِ
 الأَنْواضُ بفتح اَوَكِه وبالواو والضاد المعجمة على وزن أفعال موضع قال الراجز
 يُسْتَقى بِهِ مَدافِعُ الأَنْواضِ

أَنْطابِلِيَّةُ بِتخفيف الياء مدينة من الثغور الشامية معروفة قال اللغويون كلُّ
 شَيْءٍ عِندَ العَرَبِ من قَبْلِ الشَّامِ فهو أَنْطابِلِيٌّ قال زُهَيْرُ

وَعالِيْنَ أَنْطابِلِيَّةً نَوَقَ عَقْبَةٍ وَرَأَى الحَواشِيَ لَوْنُها لَوْنُ عُنْدَمِ

أَنْبَسُ بفتح اَوَكِه وكسر ثانيه بعده سين مهللة على بناء نِعِلِ جِبِلِ بِدِيَارِ الأَهْمانِ ٥٥

أخي همدان سُمي بأُنس بن أَلهان.

أُنصنا بفتح أوله وسكون ثانيه بعده صاد مهلهة مكسورة ونون والفاء كورة من كور مصر معروفة منها كانت مارية سرية النبي صلى الله عليه وسلم أم ابنه ابراهيم من قرية يقال لها حُقن من قرى هذه الكورة ٥

الهجرة والصاد

الأصافر على لفظ جمع أصفر جبال قريبة من الجحفة عن يمين الطريق من المدينة الى مكة سُميت بذلك لأنها هضبات صفر قال كثير

عفا رابع من اعلاه فالظواهر فأكناق هوشى قد عفت فالأصافر

وانظرها في رسم العتيق، وروى ابو داود ان النبي صلعم قال لعمر بن أمية القمري وقد صحبه رجل انا هبطت بلاد ترمه فاحذرة وقد قال القائل اخوك البكري فلا تأمنه قال فخرنا حتى اذا كنا بالأبراء قال اني اريد حاجته الى قومه بودان فتلبثت فقلت راشدا فلما ولي ذكرت قول النبي صلعم فشددت على بعيري اوضعه حتى اذا كنت بالاصفران هو يعارضني في رهط قال فوضعته فسبقته قال فلما راني قد فتته انصرفوا ذكره في كتاب الادب في باب الحذر من الناس،

أصيهب على لفظ تصغير أصهب مائة مذكورة في رسم المروت فانظرها هناك،

ذات الأصابع على لفظ اصابع اليد موضع بالشام قال حسان

عفت ذات الاصابع فالجواز الى عذراء منزلها خلاة

والجواز ايضا بالشام وهو منزل الحارث بن ابي شهر الغساني والجواز موضع آخر في ديار بني أسد يذكر في موضعه من حرف الجيم وعذراء قرية من قرى دمشق وهي

التي تبتل فيها حجر بن ابي عدي واصحابه،

الأصاغى بفتح أوله وبالغين المعجمة على وزن أفاعل بلد بالحجاز معروف قال ساعدة

بن جوية لهن ما بين الاصاغى ومنقح تعاو كما عجم الحبيح الملبد،

الأصغر على لفظ الواحد جبل ببلاد طي قال جابر بن خريش

ولقد أرايا سمي بحايل نومي القوي تكامسا فالأصغرا

فالتجمع بين ضباعة فرضاعة نغوارض حو البساسيس مغفرا
 حائل بطن واد بالقرب من اجأ وكامس جبل هناك وبه سميت الكامسيية وضباعة ورضاعة
 جبلان بديار طي ايضا ويروي حو البساسيس بالواو وانظر الاصغر في رسم سويقة،
 اصبهان بكسر اوله مدينته معروفة من بلاد فارس سميت بذلك لان اول من
 نزلها اصبهان بن فلوچ بن لطفى بن يافث ونزل اخوه همدان فسميت به وكان
 اسمه وقيل سميت اصبهان لان اسمه بلسان الفرس البلد وهان الفرس فعناه بلد
 الفرسان ولم يكن يحمل لواء الملك منهم الا من اهل اصبهان لتجدتهم وكانوا معروفين
 بالتمجدة والباس والفروسيية ونقلت من خط ابي الفتح الجرجاني ان اسمه
 بالفارسية العسكر وان معنى ذلك الاسم العسكر ذاك قال وله حديث يطول ذكره،
 ذات الاصاب بكسر اوله وبالبدال المهيلة على وزن نعال موضع ببلاد بني فزارة وهو الموضع
 الذي اتعد فيه حذيفة بن بدر فتينا من بني فزارة لما تعالق هو وقيس بن
 زهير على داحس والغبراء وقال لهم ان مريكم داحس متقدما فاطبوا وجهه ونهضوا
 حتى تقدمه الغبراء ثم مضى داحس حتى لحق الغبراء وتقدمها قال بشر بن همام
 العبسي كظن على ذات الاصاب ويعلم بزور الأذى من ذلته ولو ان
 وقال الليبي ذات الاصاب اراد ذات حسي وقيل ان ذلك الشعب يسمى شعب الحيس
 لان حذيفة اطعمهم هناك حيسا وقال الصولي وقد انشد قول ابي تمام
 وغادر في صدور الدثر قتلى بني بدر على ذات الاصاب
 ذات الاصاب الردهة التي قتلت عليها قيس بن زهير حذيفة بن بدر وهو موضع
 ماء بالهباءة

الهمزة والضاد

اضم بكسر اوله وفتح ثانيه واد دون المدينة قاله الطوسي وقال ابو عمرو الشيباني
 وابن الاعراب اضم جبل الأشجع وجهينة وقيل واد لهم قال النابغة
 بانث سعاد فامسى جبلها اجمدا واحتلت الشرع فالاجزاع من اضم
 وقال طرفة
 لحولة بالاجزاع من اضم طلل

وقال الزبير أُنْفَعُ المهدى المغيرة بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عينا
 بأضم يقال لها عين النيق ولما أُجْلِيَتْ جَرَّمٌ من مكة خرج بهم رئيسهم الحارث
 بن مضاض الأصغر الجرمي الأضم من أرض جهينة فجاؤهم سيلاً أنى فذهب بهم
 وفي ذلك يقول أُمَيَّةٌ

وَجَرَّمٌ دَمَنُوا نَهَامَةً فِي الدَّفْرِ وَسَاكَتْ بِجَهْمِهِمْ إِضْمٌ

وَبِطْنٌ إِضْمٌ تَنْدَلُ مَحَلٌّ مِنْ جَنَامَةِ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيِّ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا كَانُوا بِبِطْنٍ إِضْمٌ قَرَّبَهُمْ عَامِرٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ بِتَحِيَّةِ
 الْإِسْلَامِ فَقَامَ إِلَيْهِمْ مَحَلٌّ فَتَنَلَهُ لَشَىءٌ كَانَ بَيْنَهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ قَتَلَ الْيَكْمَ السَّلَامَ لَسْتَ
 مُؤْمِنًا فَلَمْ يَلْبَثْ مَحَلٌّ إِلَّا سَبْعًا حَتَّى مَاتَ فَوَارَوْهُ فَلَقَطْتَهُ الْأَرْضُ حَتَّى وَضَعُوهُ
 بَيْنَ صَدَّيْنِ وَرَضُوا عَلَيْهِ الْجَمَارَةَ

أَضَاحٌ بضم أوله وبالخاء المعجمة على وزن نَعَالٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
 هـ فَمَا أَضَاحَ بِالْخَاءِ الْمَهْلَةِ فَمَوْضِعٌ قَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ فِي الْجَبَلِ وَضَاحٌ بِالْوَاوِ بَدَلًا مِنْ
 الْهَزَّةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَضَاحٌ مِنَ الشَّرِيَّةِ مِنْ دِيَارِ بَنِي مُجَارِبٍ بِنِ خُصْفَةَ قَالَ
 وَعِنْدَ أَضَاحٍ وَجَدْتُ نَعْلًا شَرَحِبِيلَ بْنِ الْأَسْوَدِ الَّذِي قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ
 فَأَحْمَى لَهُمُ الْأَسْوَدُ التَّمَا الَّذِي عِنْدَ أَضَاحٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي آخِذٌ بِكُمْ نَعَالًا فَأَمْسَاهُمْ عَلَيْهَا
 فَتَسَاوَطَتْ أَقْدَاهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ

عَلَى عَهْدِ كِسْرَى نَعَلْتُمْ مَلُوكَنَا صَفًا مِنْ أَضَاحٍ حَامِيًا يَتْلَهُبُ

وقال ابن قتيبة قال الأصمعي وجد بدمشق حجر مكتوب فيه هذا من ضلع أضاح
 والضلع الجليل الصغير قال الجعدي

تَوَاعَدْنَا أَضَاحَهُمْ صَبَاحًا وَمُنَجِّبَهُمْ بِأَحْيَاءِ غَضَابِ

وورد في بعض الرجز أضاح بزيادة همزة بين الالف والخاء على وزن نَعَالٍ اسم

موضع انشد أبو الاعراب أمسي حبيب كالفرنج وأضاحا

بات يماشى قلصا مضاحا صوادرا عن شوكه أو أضاحا

هكذا نقلت من كتاب ابي علي الذي بخط ابي موسى الجاهلي،
 اَضْرَعٌ بكسر الهمزة على وزن يُعَالُ بلد وراء الفلج قال ابن مقبل
 تَأْتَسُّ خَلِيلِي هَلْ تُرَى مِنْ طَعَائِنِ تَحْمَلَنَّ بِالْعُرْجَاءِ حَوْقَ اِضْأَنِ،
 اَضْرَعٌ بفتح اوله واسكان ثانيه وضم الراء المهملته بعدها عين مهملته على وزن
 اَفْعَلُ اسم موضع قال كراع اَفْعَلُ من ابنيته الميوج ولم يات واحد الا في اسما
 مواضع شاذة وهي اَسْتَفُّ وَأَدْرَجُ وَأَضْرَعُ،
 الاَضْرَعُ بفتح اوله وبالراء والعين المهملتين على وزن اَفْعَلُ كانه جمع اَضْرَعِ او
 جمع اَضْرَعِ المتقدم الذكر وهو موضع بين المدينة والبراء على ليلتين من سُورِي
 وانظرها في رسم النقب،

اَضَاةٌ بفتح اوله واحدة الاضأ موضع بالمدينة روى ابو داود من
 طريق شعبه عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي كيلي عن ابي بن كعب ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بنى غنار فأتاه جبريل فقال له ان الله تبارك
 وتعالى يامر ان تقرأ القرآن على حرفه
 الهمزة والعين

اعشاش على لفظ جمع عش موضع في ديار بني يربوع كانت لهم فيه وقعت على بكر
 بن وايل وكانت بكر اغارت عليهم هناك فهو يوم اعشاش ويوم العظاى ويوم
 مليحة قال ابو عبيدة هي مواضع متقاربة في بلاد بني يربوع وقال الفرزدق
 عرفت باعشاش وما كدت تعرف وانكرت من اسما ما كنت تعرف
 وانظر يوم اعشاش في رسم مليحة واد بقوله عرفت باعشاش اي عرفت عن
 اعشاش فابدل حرف الحو وقال الليث عرفت باعشاش اي بكره اي عرفت بكرهك
 عن تحب يقال اعششت القوم اعشاشا نزلت بهم كارهين فرحلوا الجوارك
 واعشني عنه ايضا اي ابعثني،

الاعوص بفتح اوله وبالصاد المهملته على وزن اَفْعَلُ موضع بشرقي المدينة على
 بضعة عشر ميلا منها وكان ينزكه اسما يميل بن عمرو بن سعيد بن العاصي وكان له

نضل لم يلتبس بشيء من سلطان بنى أمية وكان عمر بن عبد العزيز يقول لو كان لي ان
 اعهد لم أعد رجلين صاحب الأعوص أو أمشش بنى تميم يعني القاسم بن محمد
 أعفر على لفظ الواحد من عفر الأطباء وهو جبل في ارض بلقين من الشام قال امرؤ القيس
 تذكرت اهلي الصالحين وقد انت على حمل بنا الركاب وأعفرا
 ويروى على حمل خوص الركاب وأوجرا وحمل ايضا جبل في ارض بلقين وقيل انه
 ارض معروفة من رمل عالج قال الأجاج بن قاسط الضبابي
 كانتها وقد تدلى السران وضماها من حمل طبران ما تخطج مده حليجان
 وأعفر هذا هو الذي يضاف اليه قرن أعفر وأياه عنى امرؤ القيس بقوله
 ولا مثل يوم في قذاران ظلمت كاتي واصحابي على قرن أعفرا
 وقيل انه اراد هنا قرن ظبي ويروى في البيت الاول
 على حمل بنا الركاب فأوجرا وأوجر موضع هناك وروى الأصمعي
 على حمل خوص الركاب فأوجرا بالخاء المعجمة على وزن فعلى
 أعظام بفتح اوله وبالظاء المعجمة على وزن افعال موضع بقرب ذات الجيش وهي
 على شمانية اميال من المدينة وقد تقدم ذكره في رسم أرم
 أعيار على لفظ جمع غير الحمار وهي الآكام التي ينسب اليها جش اعيار وانظره في
 حرف الجيم والشين وفي رسم ذياكة ايضا نجدته محدثا محلي
 الأعزلان على لفظ تثنية الأعزل الذي لا سلاح معه موضع في ديار بني تميم قال جرير
 خف القطير نقلبي اليوم مبتول بالأعزلين وشانتي العلابيل
 الأعزلة موجد مؤنث من منازل فزارة ياتي ذكره في رسم الضلطة
 أعامق بضم اوله وبالميم والقاف على وزن أفاعل مثل أجاد وأحامر المتقدمي
 الذكر وأعامق موضع بين الجزيرة والشام قال الأخطل
 ويوم اعامق بهراء كلب يعاوي كلهم منا شلالا
 أعواك بفتح اوله مهدود على وزن أفعال بلد معروف بتجد قال عبد مناف
 الارب داج لا يجاب ومدعي بساخته أعواك وناج مرابيل

أعاجيل بفتح أوله وبالجم على وزن أفاعيل موضع معروف فيه شجر يقضب منه
السهام الجياد قال المعطل

سَدَدْتُ عَلَيْهِ الزَّرْبَ ثُمَّ قَوَيْتُهُ ⁸⁶ بغائنا انامه من اعاجيل خصفاً

الأعراف بفتح أوله على لفظ جمع عروق موضع ذكره ابن دويد ولم يحدده
ذات أعراف على وزن أفعال جمع عروق فوضعت في ديار بني فقعس قال محمد
الفتنسي وذكر طيهم كينر يقال لها الكنازة
من صخرة كنجنيق العذاف حتى نقلنا صخر ذات أعراف

أعشار موضع في منازل الخورج قال كعب بن مالك
ما ذا يُهَيَّبُكَ من نُورِي بأعشارٍ ⁸⁷ ولمنّةٍ وروانٍ بين أحجاره
أعكش بفتح أوله وضم الكاف وبالشين المعجمة موضع بأداني العراق مذكور في
رسم النقب فانظروا هناك

الهزة والغين

الأعر بفتح أوله على وزن أفعال واد يشق العالقة قال النابغة الجعدي
لقد شط حتى يجزي الأعر حياً تربع بالشرب

وانظروا في رسم يشرب

أغى بفتح أوله واسكان ثانيه وبالياء أخت الواو على مثال وعي انشد ابو زيد

حَيَّانَ بنِ جَلْبَةَ الحَارِثِيَّ جَاهِلِيَّ
ألا ان جبراني العشيّة رُحِيَّ ⁸⁸ دَعْتُهُمُ لَوَاعِجٍ من هَوِيٍّ وَمُنَارِجٍ
نَسَارُوا لَغَيْبِيٍّ فِيهِ أَعْيُ نَعْرَبُ ⁸⁹ نَدُو بَقْرٍ نَشَابَتُهُ نَالِدَرَانِجُ

قال ابو الحسن الأخفش أغى موضع لأنه ذكره مع مواضع مشهورة وهي مواضع
متدانية وقال المازني أغى ضرب من النبات قال الأخفش لم أسمع ان أغياً
نبت في شيء من كتب النبات ولم يعرفه الرياشي ولا فسره ابو حاتم

الهزة والفاء

أفاعية بضم أوله وبالعين الهلثة بعدها الياء أخت الواو على وزن فاعلية هكذا

روى عن عمارة بن عقيل وعُبْرَةَ يرويه أفاعية بفتح الهززة وكلا المثالين موجودان في الاسماء والصفات وضُمَّ الهززة في أفاعية اثبتت وهو الذي اختاره ابو حاتم وغيره وانظرها في رسم أسنينة فقلد شفيت مما قيل فيها هناك وأفاعية موضع محدد

في رسم الستار وهي هضبة كبيرة عن يمين المصعد من الكوفة الى مكة
 أفعى على لفظ واحدة الأفاعى موضع في ديار طبرستان وتنسب اليه بفتح أفعى قال زيد الخليل فبرقة أفعى قد تقدم عهدها فما ان بها إلا النعاج المطايل وقد تقدم ذكرها في رسم ابضة وسياقي ذكرها ايضا في رسم فيد.

الأفائة بضم أوله وبالقاف على وزن فعالة ويقال ايضا الأفاق بلا هاء موضع بالحجزن كانت تتبدأ فيه بنو نصر ملوك الحيرة قال كبيد
 ولدى النعمان متى موطن بين فأنور أفاق فالدحل

وهي مواضع متصلة قال الخليل

وابو جديته يوم ضاق بجبهه شعب الغبيط فجوته فافاق

وقال ابو داود اللؤلؤ

لمن طلل كعنوان الكتاب ببطن أفاق أو بطن الذهب

وانظره في رسم ملبحة ورسم كريب

أفيع بفتح أوله وكسر ثانيه والحاء المهللة على وزن فعييل وشك فيه الأصمعي في رواية ابو حاتم عنه فقال لا ادري هو افيع بالحاء المهللة ام بالحاء المعجمة ورواه ابو نصر عن الأصمعي بالحاء المهللة غير شاك وهو موضع بالعمور وقيل هو موضع

بين ديار بني القيس وديار بني عبس قال ابن مقبل

يسلكن ركن افيع عن شمائلها بانث شمائله عنها ولم بين

وقال عمرو بن الورد

أقول له يا مال أمك سابل متى حبست على افيع تعقل

أفيع على مثال حروف الأول إلا انه ساكن الفاء مفتوح الياء وهو علم في ديار

بني عقيل

أَفَارِجُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالرَّاءِ الْهَيْمَةُ وَالْحَيْمُ عَلَى مِثْلِ أَفَاعِلٍ بِلَدَّةٍ نَلْقَاءَ عَسْتَسِ الْمَحْدَدِ
 فِي مَوْضِعِهِ قَالَ جُحَيْلٌ
 جَعَلُوا أَفَارِجَ كُلِّهَا بِيَمِينِهِمْ وَهَضَابَ بَرْقَةَ عَسْتَسِ بِشَمَالِ

هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ

أَفْرِيقِيَّةٌ سُمِّيَتْ بِأَفْرِيقِيْسِ بْنِ أِبْرَهَةَ مَلِكِ الْيَمَنِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ افْتَتَحَهَا وَقِيلَ
 سُمِّيَتْ بِأَفْرِيقِيْسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِي بْنِ سَبَأَ مَلِكِ الْيَمَنِ قَالَ الْهَيْدَانِيُّ هُوَ أَفْرِيقِيْسُ
 بْنُ أِبْرَهَةَ وَكَانَ اسْمُهُ تَيْسًا فَلَمَّا ابْتَدَأَ أَفْرِيقِيَّةَ أَضَيْفَ اسْمَهُ إِلَى بَعْضِ اسْمِهَا فَقِيلَ
 أَفْرِيقِيْسُ ثُمَّ خَفِيَ فَقِيلَ أَفْرِيقِيْسُ وَرَوَى أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِيِّ لَمَّا افْتَتَحَ اطْرَابُلسَ
 كَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ أَمَامَهُ إِلَّا أَفْرِيقِيَّةُ فَكَتَبَ
 إِلَيْهِ عَمْرٌ إِذَا وَرَدَ إِلَيْكَ كِتَابِي هَذَا فَاطْرُؤْ لَوَاوِيْنِكَ وَرَدَّ عَلَى جُنْدِي وَلَا تَدْخُلْ أَفْرِيقِيَّةَ
 فِي شَيْءٍ مِنْ عَهْدِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَفْرِيقِيَّةٌ لَأَقْلَاهَا غَيْرَ مَعْجَمَةٍ
 مَا نَهَا قَاسِمٌ لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا اخْتَلَفَتْ قُلُوبُهُمْ فَأَمْرٌ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِيِّ
 الْعَسْكَرَ بِالرَّحِيلِ قَافِلًا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ عَمْرُ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى عَمْرُو أَنَّهُمَا
 لَيْسَتْ بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَلَكِنَّهَا الْمَفْرُوقَةُ غَادِرَةٌ مَغْدُورٌ بِهَا لَا يَغْزُوهَا أَحَدٌ مَا بَقِيَتْ
 إِفْرِجٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْأَمِّ وَبَعْدَهَا يَاءٌ ثُمَّ حَيْمٌ عَلَى مِثَالِ إِفْرِجِيلٍ
 مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَمْ يَحْدُدْهُ

الْأَفَاكِلُ عَلَى وَزْنِ أَفَاعِلٍ بِلِقْظِ جَمْعِ أَفْكَلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
 بَعْلَةٌ الشَّقَوِيَّةُ بِحُزْنٍ دَاخِلٍ بَيْنَ الصَّبِيئَاتِ وَالْأَفَاكِلِ

الصَّبِيئَاتُ جَمْعُ صَبِيئَةٍ تَصْغِيرُ صِهَانَةٍ وَهِيَ الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْمُخَبَّلُ
 عَنَا الْعَرِضُ مِنْ سَلِيمٍ فَمَا نَلَكُ فَبِطْنِ عِنَاقٍ قَدِ عَنَا فَأَفَاكِلَةٌ
 فَرَوْضُ الْقَطَا بَعْدَ التَّنْكَرِ حَقْبَةٌ فَبِلَوْ عَقْتُ سَاحَاتَهُ فَمَا سَأَلُهُ

85

الْعَرِضُ وَادِي الْيَمَامَةِ وَحَائِلٌ مِنْ نُجْدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ ثَلَاثٌ وَعِنَاقُ الْأَفَاكِلِ
 مِنْ دِيَارِ بَكْرِ وَكُلُّهَا مِنَ الْيَمَامَةِ يُدْرِكُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْمُخَبَّلِ بَعْدَ هَذَا
 وَمَا ذَكَرَهُ سَلَمَى وَقَدْ حَالَ دُونَهَا هَضَابُ عَجْرٍ دَوْرَةٌ وَبِحَادِئِهِ

حجر تصبئة اليمامة

الأفراق بفتح أوله وبالراء المهللة والقاف على وزن أفعال كأنه جمع فرق وهو موضع بالمدينة فيه حوائط نخيل روى مالك بن انس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن جده محمد بن عمرو بن حزم باع حائطاً له يقال له الأفراق بأربعة آلاف درهم واستثنى منه بثمانمائة درهم ثمراً

أفيق بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياء وقاف قصر باليمن في بلاد عتس من مدح حج قال الهذلي أفيق أيضاً على مثل لفظه قرية بالشام مشرفة على الأردن وعلى موضع يقال له الأفحرانة وهي من دمشق على يمين ونصف ويفيق بالياء موضع آخر بذي رعين

أفناد بفتح أوله واسكان ثانيه ويثون ودال مهللة كأنه جمع فناد قال أبو الحسن الأخفش هو موضع وأنشد لقارعة بنت شداد على اختلاف فيه قالت

برفاً تلاً لأغورياً جلست له ذات العشاء وأصحابي بأفناد

جلست له أي أتيت المجلس

الهزة والقاف

أقرن بفتح أوله وبالراء المهللة والحاء المهللة على وزن أفعال موضع قد تقدم ذكره وتحديد في رسم أبي

الأقعس بفتح أوله وبالعين والسين المهملتين جبل ينسب إليه قوم الأقبس وهو مذكور محدد في رسم الربيعة

أقرن بفتح أوله واسكان ثانيه ويضم الراء المهللة موضع بذي يار بنى عبس وكان عمرو بن عمرو بن عدس قد غزا بني عبس فأصاب إبلًا ونساءً حتى إذا كان بثنية أقرن نزل بجارية من السبي فاحببها الطلب فاقتلوا فقتل أنس بن زياد العبيسي عمراً وهو فارس بن مالك بن حنظلة وقتلت عبس أيضاً حنظلة بن عمرو وأنهرمت بنو مالك وأزددت عبس ما كان بأيديهم فقال جرير ينع عليهم ذلك

أتنسون عمراً يوم برقة أقرن وحنظلة المتصور له هو يافع

ولما قُتِلَ عمرو وعُزَيْرُ يَهُودِيٍّ من راس الجبل فذلك قولُ حُرَيْرٍ ايضاً
 هل تُعرَضون على ثنيةِ أَقْرَبِ انْسُ الفُوارِسِ يومَ يَهُودِيٍّ الأَسْلَعِ 89
 الأَسْلَعُ الأَبْرَصُ وكان عمرو بن عمرو وأَبْرَصُ وقال الطُّوسِيُّ وَقَدْ اُنْتَشِدَ قولُ أَهْلِ القَيْسِ
 لما سَها من بين اقْرَبُ قالَ أَجْبالٍ قُلْتُ نِدائِجُهُ أَهْلِي
 هذا شَيْءٌ تَدِيمٌ كان في الجاهلية كانت لهم فيه وقعةٌ لا يَدْرِي من أوتَعها وقال
 محمد بن حبيب قال الأَصمعي ثنيةُ أَقْرَبِ عظامُ خَيْلٍ ورجالٍ كانوا اصيبوا في الجاهلية
 وقال أربطاةُ بن سَهَيْتَةَ

عُوجاً نُلِمُّ على أَسْماءَ بالثَمَدِ من دون أَقْرَبِ بين الغُومِ والجَمَدِ
 أَقْرَبُ جبلٌ لبني مَرَّةٍ بضم أوله وثانيه والراءُ المهلقة على وزن فُعَلٍ وَثَرُ أَقْرَبِ وادٍ
 الى جنب هذا الجبل كان أحماه عمرو بن الحارث العَسافي فاحتماه الناس وتروى عنه
 بنو دُبَيانٍ فأوَقَعَ بهم هناك فذاك قولُ نَابِغَتِهِم قال
 لَقَدْ نَهَيْتُ بني دُبَيانٍ عن أَقْرَبِ وعن ترويعِهِم في كلِّ اصْفارٍ

وهو مذكور في رسم عَدْنَةَ فانظُرهُ ايضاً هناك
 أَقْدَامٌ على لفظ جمع أَقْدَمِ جبلٌ مذكورٌ مُحدَّدٌ في رسم سَحامٍ
 أَقْتَدُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضمّ التاء المعجمة باثنتين والداالُ المهلقة اسم
 ماءٍ لِبَنانَةَ وقيل هو موضع ببلاد فُهم قال قَيْسُ بنِ خُوَيْلِدٍ وكانت فُهمُ أُسْرَتُهُ
 وأرادوا قتلَهُ فاستنقذَهُ تَابِطُ شَرًّا
 لَعَمْرُكَ أَنَسِي رُوَعِي يَوْمَ أَقْتَدِ وهَل تَتَرَكُنْ نَفْسَ الأَسِيرِ الرَواعِجِ

وقال نُصَيْبٌ
 عَفَا بعد سَعْدِي ذُو مَرَكٍ بِأَقْتَدِ فسَفَحَ الرَّوِي من ذِي طَلُوحٍ مُنْتَشِدِ
 الأَقْيِداعُ بضم أوله وفتح ثانيه وبالياءُ أُخْتِ الوِوِ والداالُ والعينُ المهملتين
 موضعٌ في ديارِ بني سَعْدٍ قال خُزَيمَةُ بنُ الأَزْوَبي
 لَعَمْرُكَ ما أَهْلُ الأَقْيِداعِ بَعْدَما بَلَّغْنَا دِيارَ العَرَضِ مَنى بِمَخْلَقِ
 نَقَاتِلُ من ابْناءِ بَكْرِ بنِ واهِلِ كُنائِبُ تُرْدِي في حَرِيرٍ وَيَلْمِقِ

أَفْرَعُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالرَّاءِ وَالْعَيْنِ الْمَهْلَتَيْنِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ اسْمِ أَرْضٍ مَذْكُورَةٍ فِي رِسْمِ
تُغْلِبُ فَاظْطَرَّ هُنَاكَ، لَعَنَّا وَرَدَ فِي شَعْرِ الرَّاعِي وَقَبِيلِ فِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ مُعَلَّى كَرَبٍ
بِالْفَاءِ قَالَ بَعْضُ بَنِي سَعْدِ

وَجَدْتَهُ مُخَصَّبًا عَلَى الرَّجْمِ نَاعِسًا تَسِيرُ بِهِ الرُّكْبَانُ مَا قَامَ أَفْرَعُ
قَالَ الْهَيْدَانِيُّ أَفْرَعُ جَبَلٌ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ خَطَبَ إِلَى بَنِي حَمِيٍّ
بَنِي خَوْلَانَ فَأَكْبَرُوا نَفْسَهُمْ عَنْهُ وَدَافَعُوهُ فَلَمَّا أَلْحَجَّ عَلَيْهِمْ حُصُونَهُ
الْأَتَاكُنَانِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالطَّاءِ الْمَهْلَةِ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَقْطَانِيٍّ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِنَاحِيَةِ
بَنِي الرَّقْتَةِ فِيهِ تَنْقَلُ الزَّبَّانُ الذُّهْلِيُّ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ بَيْتًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ بِأَبْنِهِ عَمْرِو
بَنِي الزَّبَّانِ وَكَانَ كَثِيفٌ بَنِي عَمْرِو التَّغْلِبِيِّ تَنْقَلُ عَمْرِو بَنِي الزَّبَّانِ بِطَبَقَةِ لَطْفِهِ عَمْرِو فِي
حَدِيثِ طَوِيلٍ

ذَاتُ الْأَثْمَرِ جَمْعُ قُبُرٍ مَوْضِعٌ مَحْدَدٌ فِي رِسْمِ دَاءَةِ
الْأَثْمَرِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الرَّاحِدَةِ مِنَ الزُّبُرِ الَّذِي يُسَمَّى الْأَثْمَرُ قَالَ الزُّبَيْرُ
الْأَثْمَرَانَةُ بِحِكْمَةٍ مَا بَيْنَ بَيْتِ مَيْمُونٍ إِلَى بَيْتِ ابْنِ هِشَامٍ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْمُخَزَّمِيِّ
مَنْ كَانَ يُسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزَلُنَا فَأَلْأَثْمَرَانَةُ مِنَّا مَنَزَلُ ثَمَرٍ
إِذَا تَلَبَّسَ الْعَيْشُ غَفَّلاً لَا يَكْدُرُهُ قُدْفُ الرُّشَاةِ وَلَا يَنْبُوْنَا الزَّمَنُ
وَقَالَ بَعْضُ النَّعْرِيَّةِ الْأَثْمَرَانَةُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ غَلَطٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا آخَرَ
وَالْأَثْمَرَانَةُ أَيْضًا بِالشَّامِ عَنْ يَهُودِيٍّ وَنَصَفَ مِنْ دِمَشْقَ

الهجرة والسين

أَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ مَذْكُورٌ مُحَلَّى فِي رِسْمِ ضَرِيَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا مَا نَقَدْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَيْمُ
يَعْنِي أَنَّكُمْ الْأَيْمُ لَا يَنْتَقِلُونَ عَنِ اللَّوْمِ إِلَى الْكِرَامِ أَبْدًا لَأَنْكُمْ لَا يَفْقَدُونَ هَذَا الْجَبَلَ أَبْدًا
أَسْوَدُ الْبَرَمِ جَمْعُ بَرَمَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ أَيْضًا مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ الرَّبْدَةِ تُنْقَطِعُ فِيهِ حِجَارَةٌ
الْبَرَامُ فَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا
الْأَسْوَدُ جَمْعُ أَسْوَدٍ ظُرَابٌ مَذْكُورَةٌ فِي رِسْمِ الصَّلْعَاءِ فَاظْطَرَّ هُنَاكَ

أَسْوَدَةٌ بفتح أوله وكسر الواو كأنه جمع سُودٍ وهي بئر بالبادية تد تقدم ذكرها في

رسم أخرجة،

أَسْنٌ بضم أوله وثانيه بعده نون على وزن نُعل جبل في ليار بني جعدة ببجرا
وهو مذكور مع ما يتصل به في رسم الكور فانظره هناك وقال أبو حاتم عن الأصمعي
أَسْنٌ بلد باليمن وانشد لابن مقبل

زارتك دُهاً وهناً بعد ما هجعت عنك العيون ببطن القاع من أسن،

الأسواف بفتح أوله وبالواو والفاء على وزن أنعال موضع بالمدينة معروف وهو من
حزم المدينة روى مالك عن رجل قال دخل علي زيد بن ثابت وأنا بالأسواف فرآني
قد اصطدت نُهساً فأخذه زيد من يدي فأرسله وسمى غير مالك هذا الرجل شرجيل
قال دخل زيد بن ثابت الأسواف فرآني قد اصطدت نُهساً فقال لي أما علمت أن
رسول الله صلعم حرم ما بين لأبني المدينة وروى الحزبي قال قال اسحاق بن عبد
الملك عاتكة التي يعنى الأخوص بقوله

يا بئيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى وبه الفواد مركل

كيسن بنت يزيد ولكنه قابل بين قريتي بئر الأسواف فكنتي عنه بعاتكة، 91

أَسْمَةٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وضم النون وكسرها معاً كأنه جمع سنام من الرمل

هكذا قال الخليل واسمته اسم رمل قريب من فليج قال زهير بن أبي سلمى

وعرسوا ساعة في كئيب أسمة ومنهم بالقسميات معتزك

ثم استمروا وقالوا إن موعدكم ماء بشرقي سلمى فيد أو روك

قال أبو سعد القسميات عادلته عن طريق فليج ذات اليمن وهي شمد فيها ركايا
كثيرة تمالأ فتشرب مشاشتها الماء ثم تردّه ورك ماء حيث ذكر احتاج فاطهر

الادغام وقال كثير فاطهر أيضاً

وئد جاوزن هضب تئادات وعن كهن من روك شروج

وقال عمارة بن عقيل هي أسمة بضم الهزة والنون قال وهي أسفل الدهناء على طريق

فليج وانت مصعد الى مكة وهو نقاً محدد طويل كأنه سنام وانكر سيبويه أن يكون

في الاسماء ولا في الصفات مثل أَعْل بفتح الههزة وضم العين إلا ان يكسر عليه
 الواحد قال محمد بن الحسن الزبيدي قد جاء أَعْل للواحد قالوا أَسْمَتَهُ وأَذْرَجَ
 لموضعين فان قال قائل أَذْرَجَ جمع لا يعرف وأجده سمي به المكان فذلك غير ممكن
 له في أَسْمَتَهُ لأن أَعْلَتَهُ بالهاء لم تات جمعاً كشيء البتة قال وقد حكى أصبغ
 وأبلمته على مثال وزن أَسْمَتَهُ وإنما هي عند سيديويه أَبْلَمَتَهُ بضم الههزة واللام
 وكذلك أَصْبَغَ وعلى مذهبه يحيى قول عمارة بن عقيل وقد اختاره غير واحد من
 اللغويين في أَسْمَتَهُ وأفاعيته أعني ضم أولها وهو قول الأصمعي روى ابن الانباري
 عن ابن ابي حاتم قال يقال لِحَبْلٍ بقرب لِحَفْتِهِ أَسْمَتَهُ بضم الههزة والنون
 وكذلك ذكره أبو محمد.

أَسْقَفَ بفتح أوله واسكان ثانيه وضم القاف قال كراع أَعْل من ابنيته المجموع لم
 يات واحداً إلا في اسما مواضع شاذة وهي أَسْقَفَ وأَذْرَجَ وأَضْرَجَ وقول كراع هذا
 جملة لمن أنكر الفتح في أَسْمَتَهُ، وأَسْقَفَ بلد قيل رَحْرَحَانُ قال عنتره
 فإن يك عز في ذؤابة غالب فإن لنا برحرحان وأَسْقَفَ
 كئائب تردى فوق كل كئيبه لواء كظلم الطائر المتصرف

وقال الخطيب واسمه جرول
أرسم ديار من هندية تعرف بأسقف من عرفانها العين تذرف
 وقد روى هذا الاسم بفتح القاف وضمها في شعر الشماخ وهو قوله
بأسقف تسويها الصبا وتثيرها

٥٥ ولم أره بفتح القاف إلا هنا وانظرة في رسم المسهر فهناك ما يدل أنه متصل بخاخ
الإسهمان بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء الههزة على وزن أَفْعَلان من السحمة
 وهو جبل قد ذكرته وحددته في رسم المحزل هكذا ذكره سيديويه في الامثلة مع إمدان
 وهو موضع أيضا فاما الإمدان في شعر زيد الخليل فهو الماء المنز على وجه الأرض قال
زيد الخليل فأصبحت قد أفهين على كما أبت حياض الإمدان الظباء القوامح
 وقال كراع أَسْمَتَهُ بفتح أوله وفتح الحاء جبل قال ولا مثال له إلا يوم أروان أي كثير

المجلبته من الكرون وهو الجلبته وأخطبان طائر وعجيين أنبخان قال غيره اى فاسد
 حاض منتفخ وقال غيره يوم أروان اى شديد وقال سيبرويه وما جاء على
 أفعال عجيين أنبخان وديم أروان وقد تقدم ذلك في رسم امدان

أسبط بضم أوله واسكان ثانيه وبالباء الموحدة المضمومة وبالطاء المهلته على وزن
 أنعل مثل أبلم وهو خوص البتل وأسبط جبل قد ذكرته وحدته في رسم عصوص
 الأسماء بفتح أوله وبالحاء المهلته مهدود على وزن أفعال هكذا ذكره السكوني وأست
 منه على يقين واليه تنسب عين الأسماء وهي على مرحلة من المدينة وانت تريد
 تيماء وانظرها في رسم تيماء

إسبيل بكسر أوله واسكان ثانيه وكسر الباء المعجمة بوحدة على وزن إفعال
 نحو إكليل وهو بلد باليمن قال الأصمعي أنشدني خلف الأحمر لبعض اليمانيين
 لا ارض إلا إسبيل وكل ارض تضليل

وقال ابو عبيدة إسبيل جبل باليمن وأنشد للجرير بن تويب

وإوان من حنق ناجيا لكان هو الصدع الأعصم
 بإسبيل ألفت به أمه على رأس ذي حيكه أبهها

أسيس بضم أوله وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها بعدها سين مهلته على

لفظ تصغير أس موضع بالشام قال عدي بن الرقاع

قد حباني الوليد يوم أسيس بعشائر فيها غنى وبها آء

الأسى على لفظ ناعل من أسا يأسو اسم ماء بالبادية قال الراعي

الم تترك نسائه بنى زفير على الأسى يخلقن القرونا

ذات الأسبيل عين مذكورة في رسم الأشعر بفتح أوله وكسر ثانيه على وزن فاعيل

أسيل جبل من جبال ناعط في بلاد همدان من اليمن بضم أوله وفتح ثانيه على ⁹³

لفظ التصغير

إسنارة بكسر أوله وبالراء المهلته اسم طريق من المدينة الى الفرع وقيل قرية

بالفرع وهي مذكورة في رسم نثم ورسم الفرع ورسم الستار فانظرها هناك

أَسَكَّةٌ ممدود الأوك مفتوح الثاني بعده كاف موضع ببلاد فارس وهناك مزم أبو بلال
 هَرْدَاسُ بن أَدِيَّةَ أسلمُ بن زُوْعَةَ في جيش من الْعَبَّاسِ كان أُمِّهِ عليهم عبيد الله
 بن زياد وهرداس في اربعين فقال عيسى بن فاتك من نيم اللات بن تعلقة في كلمة
 له أَلْفَا فارس فيها زَعَبْتُمْ وَيُهْزِمُكُمْ بِأَسَكَّةَ أُرْبَعُونَ
 كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَاكَ كَمَا زَعَبْتُمْ وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مَوْفُونَا

أَسْبَى بضم أوله وكسر ثانيه وتشديده بعده ياء مشددة بلد باليمن به حجة
 تعرف بجمعة سليمان قال الهمداني وهي أكمة سوداء يجترفها جرف عميق اذا
 دخله الانسان تتخ عرقا وتقول العاقمة اذا دخله الانسان وصاح قد جاء سليمان
 فأؤدكه نارا لا يلبث ان تزداد حرارته قال ويدخله الانسان على سبيل التبرك
 والتشقي من الأوصاب هكذا تكرر في كتاب الهمداني مضبوطا في نسخة معاناة أسبى
 وهناك وادي أشبى بالشين المعجمة صحيح يذكر في موضعه اثر هذا ان شاء الله

الأسبق بفتح اوله واسكان ثانيه بعده مهم مفتوحة وقاف جبل مذكور في رسم ضربته

الهزة والشين

الأشعر على وزن أفعل من كثرة الشعر وهو احد جبلي جهينة سمي بذلك لكثرة
 شجره والثاني هو الأجر وقد تقدم ذكره في حرف الهزة والكجيم سمي بذلك لاجزاده
 ويقال له الأقرع ايضا والأشعر يمان وراء المدينة ينزله قوم من مزينة والاجر شام
 وقال ابو حنيفة يقال لجماعة الشجر شعار لا واحد لها والارض اذا كثرت بها الشجر
 شعراء والأشعر جبل بالحجاز كثير الشجر وجبل آخر يقال له شعران قال وسبيت
 بذلك لكثرة شجرها واشتقاق ذلك من الشعر وشعران سأذكره واحده في حروفه
 ان شاء الله روى عبد الله بن سلمان الأعز عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول
 الله صلعم قال انا وقعت الفتن نعليكم بجبلي جهينة وسجاء الأشعر من شقه
 اليماني وادي الروحاء ومن شقه الشامي بواطان الغوري والجلسي وهما جبلان
 متفرقا الرأسين أصلها واحد وبينهما ثنية سلكها رسول الله صلعم في غزوة العشيرة
 94 من ينبع ناهل بواط الجلسي بنو دينار موالي بني كلب بن كثير وكان دينار طبيبا

لعبد الملك بن مروان واخوه الربعة من بني جهينة، ومن اودية الاشعر حورتان
 الشامية واليمانية وهما لبني كلب بن كثير المذكورين وبني عوف بن ذهل
 الجهنين وبحورة اليمانية واد يقال له ذوالهدى سماه رسول الله صلعم وذلك
 ان شداد بن امية الذهلي قدم عليه بعسل اهداه له فقال من اين شئت
 هذا فقال من واد يقال له ذوالضلالة فقال بل ذوالهدى وبها المخاضة وهي
 بقاع كانت لقوم من جهينة ثم صارت لعبد الرحمن بن محمد بن غوير وهي التي
 يقول فيها ابن بشير الخارجي

الا ابلغنا اهل المخاضة انني مقيم بزورا آخر الدهر معتمرا
 وكانت وعرة وبها غرض يستخرج منه الشب والغرض شق في اعلى الجبل او في
 وسطه قال الشاعر

يا كاس ما نقب براس ممدع نزل اضر غروضة شؤوب
 بالذ منك شريعة وبشامة ثديان يقصر دونها اليعقوب

هكذا نقل السكوني والمعروف عند اللغويين ان الغرض بفتح العين المعجمة واسكان
 الراء المهملة الشعبية في الروابي والجمع غرضان والغرض بفتح العين المهملة صفح
 الجبل وناحيته، وكان عبد الملك قد اتخذ في خلافة بحورة الشامية منزلا يقال
 له ذوالجهاط لان موضعه كان شجيرا بالجهاط وبحورة الشامية هذه كان ينزل محمد
 بن جعفر الطالب في بقاع بني دينار ايام كان يقاتل ابن المسيب والحورة الشعب
 في الروابي ومن اودية الحورة واد يتزعج في الفقارة سكانه بنو عبد الله بن الحصين
 المسلميون والخارجيون رقط الخارجي الشاعر وهم من عدوان تزعم جهينة انهم
 حالوهم في الجاهلية وباسئل الحورة عين عبد الله بن الحسن الذي تدعا سويقة
 ثم تدفد بين السنج والمشاش وبها ذات الشص وبها الملية وباسئل الملية
 هضبة يقال لها الحبيا لكثرة نحلها والحبيا موضع بيوت النحل وهي بين شريكة
 وبين الحورة فيها نقب يقال له العريق وفي العريق يقول ابن اذينة

كيت العريقل سدته محبتها ذات الحبيا عليه ردم يا حوج

فيستريح ذور الحاجات من غلظ ويسلكوا السهل عشي كل منتجع

فأجابه الخارجي

خلوا الطريق اليه ان زالكه
وما زال منذ ازال الله موطنه
والساكنين به الشتم الأباليج
ومنذ اذن ان البيت مجوج
كانه شطب بالقدر متسوج
يهدى له الرشد وقد الله مطربه

وكيف يوثقه سدا عنهم لهم

المطربة الطريق الضيق في الجبل لا يكون الآبه او بالحرقه ، ويلى حورة الشامية
50 يزارها من شقها الشامي حراض وبه بئر يقال لها بئر حراض ولعمران بن عبد
الله بن مطيع بئر حراض قصر وهناك ايضا حريض وهو لبني الربعة فيه ماء يسبح
لا يفضى الى شئ ينتفع به ويلى حريض ظلم وصدرة لبني الحارث بطون من مرة
من بني الربعة وبأسفل ظلم بئر يقال لها بئر عطيلى المليحي ومليح من الربعة
ويقرع ظلم الصهوة صدقة عبد الله بن عباس على زوم يقتل رقيقها الخزم
من الصهوة لزوم وريقها متناسلون بها الى اليوم ، ويلى ظلم من شقها
الشامي مليحتان مليحة الرمث ومليحة الحريض لان بها شعبا ضيقا يحرض
الإبل اي يقشر جلودها يسد نخشبه وهناك جبل سمار الذي يقول فيه الشاعر
لئن ورد السمار لقتلته فلا وأبيك لا أرد السمارا

وهناك ايضا عريبيجة وبين ظلم والمليحتين الدحلان دحل وعذمر وهو جبل
عظيم بين مليحة وصعيد ظلم وبطرف هذا الجبل الشامي ماء يقال له الرشيد
وبطرفه الغرير دمة عاجهم ثم بلى مليحتين بواطان المذكوران ، ومن اودية الأشعر
طاسى وهو يصب على الصقراء وهو لبني عبد الجبار الكلبيين وهم يزعمون ان لهم
دعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في اموالهم ومن اوديته عباثر وهو لبني
عثم من جهينة ونبه يقول الخارجي

خليلاى دلا في عباثراتها يمر على قيس بن سعد طريقها
هدتنا لها مشبوقة يهتدى بها يضى ذرى ذات العظوم حريقها

يَعْنِي تَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَاتَ الْعُظُومِ وَفِي عِبَابِ طَرِيقٍ
يَفْضِي إِلَى يَنْبَعٍ ، وَمِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ الْقَوْرِيَّةِ نَهْلَى وَهِيَ تَصَدُّ عَلَى يَنْبَعٍ وَبِهَا بَطْرَانٌ
يُقَالُ لَهَا بَطْرَانُ الصَّرِيحِ وَاحِدَةٌ لِبْنِي زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَذَامِيِّينَ وَالْأَخْرِيِّ لِلْكَلْبِيِّينَ
وَيَأْسَفُ نَهْلَى عِيُونَ مُحْسِنِينَ بِنِ عَالِي بْنِ حَسِينٍ مِنْهَا ذَاتُ الْأَسِيلِ وَيَأْسَفُ نَهْلَى
الْبُلْدَةَ وَالْبَلِيدَ وَبِهَا عَيْنَانُ لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِيِ
وَقَدْ ذَكَرْنَا كَثِيرًا الْبَلِيدَ وَذَكَرْنَا نَهْلَى نَهْلَى فِي ذَلِكَ

فَاتَّبَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَلَاخَتْ عَلَيْهَا تَنَانٌ مِنْ خَفِيِّنَ بَطْرَانٍ
وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزْمِ الْجَمَاتِيِّينَ وَنَهْلَى وَأَعْرَضَ مِنْ وَادِي الْبَلِيدِ شَجْرُونَ
وَفَاتَتْكَ ظِلْمُنَ الْحَيِّ لَمَّا تَقَادَمَتْ ظَهَرَتْ بِهَا مِنْ يَنْبَعٍ وَيَطْرُونَ

أَشْمُسُ بفتح أوله واسكان ثانيه وفتح الميم وضها معاً بعدها سين مهملته على وزن أفعَل وأفعل وهو جبل في شفق بلاد بني عَقِيلَ قَالَتْ كَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ
وَلَمْ يَمْلِكِ الْجُرُودُ الْجِيَادُ يَتَوَدَّهَا بِسُرَّةٍ بَيْنَ الْأَشْمَسَاتِ فَيَبْصُرُ
جَعَدَتْ نَقَالَتِ الْأَشْمَسَاتِ أَرَادَتْ الْجِبَلَ وَمَا يَلْبِغُهُ مِنَ الْبَقَاعِ وَمِنْ رَوَاهِ أَشْمُسُ 96
بِضْمِ الْمِيمِ نَقَدُ يُمْكِنُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعُ شَمْسٍ وَهُوَ مَا كُنَّ مَعْرُوفَةً ذَكَرْتَهُ فِي مَوْضِعِهِ
مِنْ حَرْفِ الشَّيْنِ وَأَنْظِرْ أَشْمُسَ فِي رِسْمِ التَّلَاءِ

الْأَشْمُدُ بفتح أوله وبالميم والذال المعجمة على وزن أفعَل جبل تَلْقَاءُ خَيْبَرَ قَدْ ذَكَرْتَهُ
وَحَلِيَّتُهُ فِي رِسْمِ خَيْبَرَ فَانظُرْهُ هُنَاكَ وَهِيَ أَشْمُدَانُ جِبَلَانِ لِأَشْجَعٍ وَأَنْظُرْهَا فِي رِسْمِ تَيْمَاءَ
أَشْشَى بِضْمِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ أُخْتِ الْوَاوِ عَلَى كِفْظِ التَّصْدِيرِ وَأَبٍ أَوْ
جِبَلِ فِي بِلَادِ الْعَدَوِيَّةِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَأَوْطَانُهُمْ بَطْنُ الرَّقْمَةِ وَقَالَ
عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ أَشْشَى وَادِي الْبُرَاجِمِ وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ شَبْتَةَ أَشْشَى بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنَ الْيَمَامَةِ
وَقَالَ رِيَادُ بْنُ حَمَلٍ وَهُوَ الْعَرَارُ الْعَدَوِيُّ وَأَتَى الْيَمَنَ نَزَعَ إِلَى وَطَنِهِ
لَا حَبْدَا أَنْتِ يَا صُنْعَالُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعْرُوبٌ هَوَى مَنِيَّ وَلَا نَقْمٌ
وَحَبْدَا حِينَ تَهْبِطُ الرِّيحُ بَارِدَةٌ وَادِي أَشْشَى وَرَيْتِيَانُ بِهِ لَقْمٌ
وَقَالَ أَيْضًا وَذَكَرْنَا خَلَا

طَلَبُنَ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى
شَرِبْنَهُ جَمَامَةً حَتَّى رَوَيْنَا
تَطَاوَلَ مَخْرَجِي صَدَا أَشْتَبُ
نَوَابِكِ مَا يِبَالِيَنِ السَّنِينَا
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ السَّعْدِيُّ
وَالْحَجِّي يَوْمَ أُشْتُ إِذْ أَلَمَ بِهِمْ

الأَشْتَابُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْفَاءِ وَالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ عَلَى وَزْنِ أَفَاعِيلٍ هُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ
بَنِي شَيْبَانَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بِأَتَمِّ مِنْ هَذَا فِي رِسْمِ الْأَهْرَارِ
الأَشْتَابِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْقَافِ وَالصَّادِ الْمَهْلَةِ عَلَى وَزْنِ أَفَاعِيلٍ مَوْضِعٌ قَدْ ذُكِرَتْهُ
وَحَدَّدْتَهُ فِي رِسْمِ بَسِيطَةٍ وَفِي رِسْمِ الْبَدِيِّ فَانظُرْهُ هُنَاكَ

الأَشْتَبُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ عَلَاجِجٍ
وَقَدْ ذُكِرَتْهُ بِشَوَاهِدِهِ فِي رِسْمِ الدَّخْلِ فَانظُرْهُ هُنَاكَ وَهُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي رِسْمِ ضَرْبَتِهِ
الأَشْتَبُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْعَيْنِ الْمَهْلَةِ مَفْتُوحَةٍ وَمَضْمُونَةٍ وَبِالْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ قَرِيبَةٍ
بِالْيَمَامَةِ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
نَلَيْتُ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ إِلَى الْفَاحِجِ الْعَوْدِ فَالْأَشْتَبُ

وَالْأَشْتَبُ أَيْضًا وَالْفَاحِجُ بِتَجْدٍ وَالْعَوْدُ الْقَدِيمُ
أَشْتَابُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبِالْقَافِ بَعْدَهَا يَاءٌ مُعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ
الْجَبْرِانَةِ وَمَكَّةَ قَالَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَشْتَابُ جَمْعُ شَقْبٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ دُونَ الْغَيْرَانَ
الَّتِي تَكُونُ فِي لَهْوِ الْجِبَالِ وَلَهْوِ الْأَوْدِيَةِ يُكْرَفُ فِيهَا الطَّيْرُ وَمِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ سَلَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ
بِالْجَبْرِانَةِ عَلَيْهِ فَأَجْزَرَهُ أَي دَفَعَ إِلَيْهِ شَاةً فَذُبِحَتْهَا ثُمَّ بَدَتْ لِلنَّبِيِّ عَمَّ الْعَجْرَةَ
فَأَرْسَلَ خَالِدٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقَالُ لَهُ مَخْرَشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَئِذٍ خَائِفٌ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ فَسَارَ بِهِ طَرِيقًا يُعَدُّ لَهُ عَمَّا يَخَافُ حَتَّى بَلَغُوا أَشْتَابَ
فَقَالَ يَا مَخْرَشُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ إِلَى الْكُرِّ وَمَا وَالَاهُ لِمَخَالِدٍ وَمَا بَقِيَ مِنَ الْوَادِي فَهُوَ
لَكَ يَا مَخْرَشُ ثُمَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَصَّ فِي الْكُرِّ بِيَدِهِ فَابْتَجَسَ الْمَاءَ فَشَرِبَ تَسْمًا
سَارَ حَتَّى قَضَى نُسُكَهُ وَأَصْبَحُوا عِنْدَ خَالِدِ رَاجِعِينَ وَأَحَلَّهُ مَخْرَشُ يُعْنَى خَلْفَتَهُ

الأشهبان تننية أشهب جبلان متقابلان بنجد قال حميد بن ثور
 صدور دودان فأعلى تنصب فالأشهبين فجبال فالمبجج
 غدِير الأَشْطَاطِ يفتح أوله واسكان ثانيه بعده طاء مهملته والفاء وطاء أخرى على
 وزن أفعال تلقاء الحديبية وهو المذكور في حديث الحديبية من رواية الزهري
 عن عمرو بن العاص بن مخرمة ومروان بن الحكم وقوله حتى إذا كان بغدير الأَشْطَاطِ
 لقيته عينه الخزاعي وهو بشر بن سفيان بن عمرو بن عمرو الخزاعي هـ
 الهززة والهاء

الأهليل يفتح أوله واسكان ثانيه وبالياء أخت الواو مفتوحة على وزن أفعل هو
 جبل في عمل خيبر كانت فيه أطعم لليهود وأموال ومزارع تعرف بالوطيح قال المتخيل
 هل تعرف المنزل بالأهليل كالوشح في المعصم لم يخجل
 أي جعل بيئنا لا خاملأ

أهوى يفتح أوله وسكون ثانيه على وزن أفعل جبل لبنى جمان قال الراعي في هجاءهم
 فان اللأم الأحياء حتى على أهوى بفارعة الطريق
 وقال النابغة الجعدي

تدارك عمران بن مرة وكضهم بقارة أهوى والخواجج تخليج

والخواجج الشراغل وقال أيضا

سقيننا بأهوى كأس حنغ تحشها مع العلق اللعاباء

الإهالة بكسر أوله على لفظ تعالته ما أذيب من الشحم موضع بين جبل طي
 وفيد وفيه قال عبد الرحمن بن جهم الأسدي

أهت بنا سلمى طروقا ودونها قد أميس سلمى فالكراع فلايها

فخلان صحراء الإهالة دونها ففيد تجنبا أبيضته فهضابها

سرت من فني فالضيق حتى تقولت بركيان اطلاق شتيت ما بها

الضيق جبل تبدل فني المحدد في موضعه فالظرة هناك

أهناس يفتح أوله وسكون ثانيه وبالنون والسين المهملته على وزن أفعال

قريته من قريه مصر مذكورة في رسم البشرود
 الأهلواز بفتح أوله واسكان ثانيه وبعده واو والفاء وزاى معجمة بلد يجمع سبع
 كور وهى كورة سوق الأهواز وكورة جنديسابور وكورة الشوس وكورة سرت
 وكورة نهر تيرى وكورة مناير وكورة بين
 الأهلوم بفتح أوله واسكان ثانيه بعده نون على وزن أتعول جبل في ديار
 همدان من اليمن وربما قيل هئوم

الهزة والواو

أول بفتح أوله وسكون ثانيه وباللام على وزن فعمل موضع بالبادية انشد ابن
 الاعرابي لرجل من بني عوف يكتى عن امرأتين كان يحبهما
 ايا مخلتني أول اذا هبت الصبا وأصبحت مقرورا ذكرت ذواكها
 أوف بفتح أوله واسكان ثانيه وبالغاف موضع بالبادية في ديار بني جعدة
 تلقاء أسن المتقدم الذكر قال النابغة الجعدي

بمخاميد فأعلى أسن فحنانات فأوق فالجبل

هذه كلها مواضع مندانية وانظر أوقا في رسم الكور ورسم الذهب
 أود بفتح أوله وبالذال المهلثة موضع ببلاد مازن قال مالك بن الربيع
 دعاني الهوى من اهل اود وصحبتى بذي الطيسين فالتفت ورايا
 الطيسان كورتان بخراسان وقال ابن حبيب أود لبني يربوع بالحزن وانشد لابن مقبل
 لهازنية مصطاق ومرتبع مما رأيت أود فالقراءة فالجوع
 رأيت قابلت قال وقيل أود والقراءة حد الهمامة وفي شعر جرير أود لبني يربوع قال جرير
 وأحينا الأياد وقتليه وقد عرفت سنا بكنهن أود

وقال سحيم العبد

عفت من سليم ذات فرقة فأودها وأخلق منها بعد سلم جديدها

هكذا روى هذا الحرف في شعر العبد ذات فرقة بفتح الفاء ورويداه في الحماسة

بكسر الفاء في قول عامر بن شقيق

بدي فرقيين يوم بنو حبيب نيويتهم علينا يحرقونا
قال ابن سعد ذات فرقيين ببلاد بني تميم هضبة بين طريق البصرة والكوفة وهي
إلى البصرة اقرب وانظر أولاً في رسم ذي قار
الأويدة بفتح أوله واسكان ثانيه وبالباء المعجمة بوحدة والبدال المهملته موضع
ذكره ابن دُرَيْد ولم يحدده
الأويدة بفتح أوله وبالباء المعجمة بوحدة والغين المعجمة على مثال أفعل موضع
ذكره ابن دُرَيْد ايضاً ولم يحدده
أورال بفتح أوله واسكان ثانيه وفتح الراء المهملته على لفظ جمع وول ضفرة دون 99
مكنة قال ابن مقبل

يا هل ترى غمنا كبيشة وسطها متذنبات الخلل من أورال
وقوله متذنبات الخلل يشهد لك ان أورال ضفرة رمل ومتذنبات آخذات
ذنايته وفي شعراء القيس وقد تحورت منها ثعالبه أورال
وقال عباس بن مرداس

كضنا الخيل فيهم بين بس إلى الأورال تلحظ بالتهاب
يعني يوم حنين

الأداة بفتح أوله واسكان ثانيه وبالبدال المهملته موضع تلقاء الكعب قال الكهيت
تأبذ من كبل حصيد إلى تبل فذو حسم فالقططانة فالرجل
إلى الكعب فالأداة فقرأ كأنها سوي طلك وما انت والطلل
والأكماع خفوض لينته والأداة من ديار كلب قال ثنادة بن شعات احد بنى
تيم الله بن ربيعة بن ثور بن كلب يمدح السري بن وقاص الحارثي وقد حمل
عنه بعد ان سال فيها قومه والمغيرة بن شعبة فمنعه فقال
إليك من الأداة يا خير مدح عسنت بها اهاوك كل تنوف
حملت على التيمى نقلاً وقد أتت حالتها كلب وجعلت ثقيف
والأداة بتقديم الدال على الواو موضع آخر

أَوَالٌ بفتح أوله وباللام على مثال فَعَالٍ قَرِيبةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وقيل جزيرة فان كانت قريبة
فهى من قُرَى السَّيْفِ يدلُّ على ذلك قول ابن مقبل

عَمَدُ الحُدَاةِ بها لعَارِضِ قَرِيبةٍ وكانها سُنْفٌ بسيفِ أَوَالٍ
وَجَزِيرٍ وشبَّهت الحُرُوجَ غداةً قُرَى سفِينُ الهِنْدِ رُوحٌ من أَوَالٍ
وقال الأخطلُ حَوْصٌ كان شَكِيمَهُمْ مَعَلَقٌ بقَنَا رَدِينَةٌ أو جَدْوَعُ أَوَالٍ

وقال ابن الكلبي وغيره كان اسمُ صنعةِ أَوَالٍ في سالف الدهر فبنتها الحبشُ وأتقنتها
فلما همزهم وقُرئ الفارسيُّ وجاءَ يدخلها قال صُنْعُهُ صُنْعُهُ فسميت صنعةً

أَوَعَالٌ بفتح أوله على لفظ جمع وعُلَّ هضبة في ديار بني تميم يقال لها ذاتُ أَوَعَالٍ
وَأُمُّ أَوَعَالٍ قال العجاجُ وَأُمُّ أَوَعَالٍ بها أو أَقْرَبًا وقال امرؤ القيس
وحسبُ سلمى لا تنزل كعهدنا بوادي الخشاة أو على رَسِّ أَوَعَالٍ
ويروى الخشاة بالحاء المهلبة والرَّسُّ البئر القديمة

أَوْجَرٌ بفتح أوله وبالجميم والراء المهلبة على وزن أَفْعَلٍ موضع من أرض بلقين
من الشام قد تقدم ذكره في رسم أَعْرَاءِ
الأوْثُنُ بفتح أوله وبالياء أخت الواو مهموزة واللون موضع ذكرته وحددته
في رسم المتحاة

ذاتُ الأَوْشَالِ موضع بين الحجاز والشام قال نصيب

اقول لركبٍ صابرين ثقيبتهم قفا ذاتُ أَوْشَالٍ ومولاك قارب

أَوْطَاسٌ بفتح أوله وبالطاء والسين المهلثين واد في ديار هوازن وهناك عسكروا هم
وثقيبت أذ جمعوا على حرب رسول الله صلعم فالتقوا بجنين ورئيسهم مالك بن عوف
التصري وقال لهم دريد بن الصمة وهو في شجار يقول به بعيرة بأى واد انتم قالوا
بأوطاس قال نعم بجبال الخليل لا حزن ضرس ولا لين دهنس والى أوطاس تحبير فللم
بعد ان انهزموا ومنهم من تحبير الى الطائف وكان دريد فيمن أدركه الطلب بأوطاس
فقتل قتله وبيعة بن ربيعة السلمي وحنين ماء لهم قالت امرأة من المسلمين لها
هزم الله هوازن وأظهر عليهم رسوله

أَنَّ خُنَيْنًا مَاتَ نَا فَحَلَّوهُ أَنْ تَنْهَلُوا مِنْهُ فَلَنْ تَعْلَمُوهُ هَذَا وَسَوَّلَ اللَّهُ لَنْ تَقْلُوهُ،
 أَوْ تَضَى بِفَتْحٍ أَوْ كَهْ وَالْقَافُ وَالضَّادُ الْمَجْمُوعَةُ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَى أَلَا أَنْ سَيِّبُوتَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 تَدْتَالُ لَا تَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ عَلَى بِنَاءِ أَفْعَلَى أَلَا أَجْفَلَى وَاطْلَنَهُ اسْمًا عَجَبِيًّا وَقَدْ ذَكَرْتَهُ
 فِي رِسْمِ التَّيْدِ وَقَدْ فَانظَرَهُ هُنَاكَ،

الأَوَّلُ شُخُّ بِفَتْحٍ أَوْ كَهْ وَيَكْسِرُ الشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةُ بَعْدَهَا حَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِالْحَتَّانِ
 بِتَلْقَاءِ بَدْرِ قَالَ أَمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ يِرْتِي مَنْ أُجِيبَ مِنْ قَرِيشٍ يَوْمَ بَدْرِ
 مَاذَا بِي بَدْرٍ فَالْعَقْفُ قُلٌّ مِنْ مَرَازِقَةٍ مَحَابِجٍ

فَمَدَّ أَرَفَعَ الْبُرُوقِينَ فَا لِحْتَانِ مِنْ طَرْفِ الْأَوَّلِ شُخُّ،

أَوْرَانٌ بِفَتْحٍ أَوْ كَهْ وَأَسْكَانٌ ثَانِيَةٌ عَلَى وَزْنِ فُعْلَانٍ أَوْ أَفْعَالٍ وَيُحْمَى بِمَعْرُوفَةٍ بِنَاحِيَةِ
 الْمَدِينَةِ رَوَى ابْنُ مَجْمُورٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 لَمَّا سَجَرَ قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا
 مَا وَجَعَتِ الرَّجُلُ قَالَ الْآخَرُ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهَ قَالَ كَيْدٌ بَيْنَ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ
 فِي مَشْطٍ وَمَشَاطَةٍ وَجُفٍّ طَلَعَتْهُ ذَكَرَ قَالَ وَابْنُ هُوَ قَالَ فِي بَدْرِ أَرَوَانَ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ
 قَالَ الْأَعْمَى وَبَعْضُهُمْ يَخْطِئُ فَيَقُولُ دُرَوَانَ،

أَوْرَانٌ عَلَى لَفْظِ الْأَوْرَانِ مِنَ الزَّمَانِ هَكَذَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ فِي
 خَبَرِ ثُبُوكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى أَقْبَلَ رَاجِعًا حَتَّى لَزَّ بَدِي أَوْرَانَ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّ الرِّاءَ سَقَطَتْ بَيْنَ الرَّوَا وَالْأَلْفِ

وَالْبَدِي أَرَوَانَ مَوْضِعٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَدْرِ الْمُتَقَدِّمَةِ الذِّكْرِ

أَوَارَةٌ بِضَمِّ أَوْ كَهْ وَبِالرِّاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى وَزْنِ فُعَالَتِهِ مَاؤُ دَوَّيْنِ الْحَوِيبِ كَبْنِي تَمِيمٍ
 وَأَوَارَةٌ قَتَلَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ مِنْ بَنِي دَارِمٍ تَسْعًا وَتَسْعِينَ وَوَقَّى بِالْبُرْجِيِّ مَائَةً
 بَابِنَهُ أَسْعَدَ كَانَ أَبَاهُ زُرَّارَةُ بْنُ عَدَسٍ فَلَمَّا تَرَعَّرَعَ مَرَّتَ بِهِ نَاقَةٌ كَرَمَاءُ سَمِينَةٌ
 فَرَمَى ضَرْعَهَا فَشَدَّ عَلَيْهِ وَبِهَا سُوَيْدٌ أَحَدُ بَنِي دَارِمٍ فَتَنَلَهُ قَالَ الْأَعَشَى

وَتَكُونُ فِي السَّلَفِ الْمَوَا زِي مَنَقَرًا وَبَنِي زُرَّارَةَ

أَبْنَاءُ قَوْمٍ قَتَلُوا يَوْمَ الْقُصَيْبَةِ مِنْ أَوَارَةَ

وقال جرير يعير الفرزدق بذلك

ولسنا نذبح للجيش يوم أوارته ولم يستأجنا عامر وقبائله
 وبأوارته قتل البراض بن قيس عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب وهو عروة
 الرحال وقيل بل قتله بين ظهري قومه بجانب فذك ه

الهزة والياء

101

أيد بفتح أوكه على بناء أفعل من اليمن ماء مذكور في رسم يذخ فانظره هناك
 أيد بفتح أوكه وبالبدال المهمل على بناء فاعل واو في بلاد بني مزينة قال معن
 بن أوس

فذلك من اوطانها فانا شئت تفضتها من بطن أيد غياطله

لها مورق بالقرنين ومصدر لفوت فلاة لا تزال تنازكه

الإياد بكسر أوكه وبالبدال المهمل على لفظ القبيلة قال عماره في شراك من قف الحزن
 وهي لحنة الحزن السفلى التي تنهاى إليها سير الحزن انشد لجرير

ارسم الحى انزلوا إيادا فحجر الراسيات به قيادا

وقد ذكرته في رسم مليحة فانظره هناك وقال ابن مقبل

حى محاضرم شتى ويجمعهم دؤم الإياد وفأثور اذا اجتمعوا

وفأثور جبل بالسماوة

أيل بفتح أوكه وتشديد ثانيه موضع قبيل أريك من ديار غلى وقد تقدم

أريك قال الشماخ

تربع اكناف القنان فصارة فأيل فالماوان فهو زلوم

وقال أوطاة بن سهية

فهيها وصل من أمية دونه أريك فجنبأ ايل فالقوارع

وقد رأيت في كتاب موقوف به فجنبأ ايل بمد الهزة على بناء فاعل ولعلها

لغتان ووقع في كتاب الايام لابي عبيدة في مقتل عمير بن الحباب بالثرثار

فأذكروا بنى تغلب برأس الأيل بكسر الهزة وفتح الياء هكذا ضبط عن ابي على

الْقَالِيَّ وَلَعَلَّه مَوْضِعٌ آخَرٌ وَأَنْظَرَهُ فِي رِسْمِ التَّرْتِيبِ
 أَيضًا بِفَتْحِ الْهَيْزَةِ وَبِالضَّمِّ الْمَهْلِيَّةِ الْمَضْمُونَةِ وَالرَّاءِ الْمَهْلِيَّةِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ الشَّمْسِ
 أَيُّهَبُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْهَاءِ وَالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ عُثْمَانَ مِمَّا يُقَالُ
 الْيَهَامَةُ قَالَ طَفَيْلُ الْغَنَوِيِّ
 رَأَى مَجْنُونًا الْكِرَاثَ مِنْ رُقْلٍ عَالِجٍ رِعَالًا مَطَّتْ مِنْ أَهْلِ شَرْجٍ وَأَيُّهَبِ
 وَشَرَحَ هُنَاكَ أَيْضًا هَكَذَا ذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَيُّهَبُ

لِبَنِي تَمِيمٍ

أَيُّهَبُ بِالْمِيمِ مَكَانَ الْبَاءِ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ
 الْأَيْدِعَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالدَّالِ وَالْعَيْنِ الْمَهْلِيَّتَيْنِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْحَبِيرَةِ قَالَ
 ابْنُ مَفْرُغٍ وَابْنُ زِيَادٍ يُعَذِّبُهُ بِالْبَصْرَةِ
 وَمَنْ تَكُنْ دُونَهُ الشَّعْرَاءُ مَعْرُضَةٌ وَالْأَيْدِعَانُ وَيُصْبِحُ دُونَهُ النَّهْرُ
 يَجِدُ شُرَاكِلَ أَمِيرٍ لَا يَقُومُ لَهَا رَثُّ قُوَاهِ وَلَا هَوَاهُةٌ خَوِيرُ
 وَيُرْوَى نُثْرُ

أَيْلِيَاءُ مَدِينَةٌ بَيْتُ الْمَقْدِسِ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ مَدَّ آخِرُهُ وَقَصْرُهُ أَيْلِيَاءُ وَأَيْلِيَا وَقَصْرُ ١٥٢
 أَوَّلُهَا أَيْلِيَاءُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْكَاتِبُ مَعَنَى أَيْلِيَا بَيْتُ اللَّهِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مَدَدِهَا
 كَوَى ابْنَ أَبِي الرَّقْرَاقِ عَيْبِيَّةَ بَعْدَهَا دَنَا مِنْ أَعَالِي أَيْلِيَاءَ وَعُورًا
 بَكَى أَنْ تَغَنَّتْ فَوْقَ سَاقِ حَامِئِهِ شَامِيَّةٌ هَاجَتْ كَمَا فَتَدَكَّرَا

وَأَنْظَرُ أَيْلِيَا فِي رِسْمِ صَهْمِيُونَ

أَيْدِجَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمِيمِ مَوْضِعٌ فِي عَلِيَاءِ الْأَنْهَوَازِ
 إِيمُرُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَرَاءَ مَهْلِيَّةٍ عَلَى بِنَاءِ فِعْلٍ مِثْلِ عَمِيرٍ قَالَ يَعْقُوبُ إِيمُرُ جَبَلُ لِبَنِي
 الصَّارِدِ بْنِ مَرَّةٍ وَأَنْشَدَ لِمُزَنَّارِ بْنِ ضَرَّارٍ

فَأَتَيْتُ بِكَنْدِيرٍ جَارِ ابْنِ وَأَتَيْتُ رَاكِبًا بِإِيمُرٍ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدِ
 قَالَ وَعَتَائِدٌ هَضَابٌ أَسْفَلَ مِنْ أَيْمُرِ لِبَنِي مَرَّةٍ وَيُرْوَى رَاكِبُ بِكَيْفٍ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

ذُرَيْبِ اطْرُوفٍ فِي الْبِلَادِ لَعَنِي الْأَقْيَ بِأَيْرِ ثَلَاثَةَ مِنْ مُحَارِبٍ
 فَذَكَرَ قَوْلَ ذُرَيْبٍ هَذَا أَنَّ إِيْرًا مِنْ دِيَارِ مُحَارِبٍ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
 عَفَّتْ أَطْلَالَ مَيْتَةٍ مِنْ حَفِيرٍ فَهَضَبُ الرَّادِيَيْنِ فَبُرُقُ إِيْرٍ
 أَيْلَةَ بَفَتْحِ أَوْلَاهُ عَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ مَدِينَةٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي مَنْصَفِ مَا بَيْنَ مَعْصَرٍ
 وَمَكَّةَ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَدْ أَنْشَدَ قَوْلَ حَسَّانَ

مَلِكًا مِنْ جَبَلِ الثَّلَاجِ إِلَى جَانِبِي أَيْلَةَ مِنْ عَبْدِ وَحْرٍ
 قَالَ وَجَبَلِ الثَّلَاجِ بِدَمْشَقٍ يُعْنَى عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ وَحَجْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ وَقَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ وَقَدْ أَنْشَدَ قَوْلَ كُثَيْبِ

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَيْلَةَ مَوْهِنًا وَقَدْ غَابَ لِحْجُمُ الْفَرَقْدِ الْمَنْصُوبِ

أَيْلَةَ شُعْبَةَ مِنْ رَضْوَى وَهِيَ جَبَلٌ يَنْبَعُ وَيُقْوَى هَذَا الْقَوْلُ مَا ذَكَرْتَهُ فِي رِسْمِ
 ضَاسٍ فَانظُرْهُ هُنَاكَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَلَكِنْ لَا أَعْلَمُ
 أَيُّهَا عَنَى حَسَّانَ وَيُنْبَوُّكَ وَرَدَ صَاحِبُ أَيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْمُهُ يَحْنَانُ
 وَأَعْطَاهُ الْحِزْبِيَّةُ قَالَ الْأَخْوَكَ سَمَّيْتُ أَيْلَةَ بِبَيْتِ مُدَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَقَدْ رَوَى أَنَّ أَيْلَةَ هِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ

الْأَيْلَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي كَانَتْ مَنَازِلَ قَوْمِ شُعَيْبٍ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 فِيهَا رَوَايَتَانِ أَحَدَاهُمَا أَنَّ الْأَيْلَةَ مِنْ مُدَيْنِ إِلَى شُعْبٍ وَبَدَأَ وَالثَّانِيَةُ أَنَّهَا مِنْ
 سَاحِلِ الْبَحْرِ إِلَى مُدَيْنِ قَالَ وَكَانَ شَجَرُهُمُ الْبَقْلُ وَالْأَيْلَةُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ
 وَكَانُوا أَصْحَابُ شَجَرٍ مَلْتَفٍّ وَقَالَ قَوْمٌ الْأَيْلَةُ الْغَيْضَةُ وَكَيْفَةَ اسْمٌ لِلْبَلَدِ حَوْلَهَا كَمَا
 قِيلَ لِكَيْفَةَ بَكَّةَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ النَّحَّاسِ وَلَا نَعْلَمُ كَيْفَةَ اسْمَ بَلَدِنَا

إِنْ بَجَلِي بِكَسْرِ أَوْلَاهُ وَفَتْحِ الْجِبِّمِ وَاللَّامِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ سَيِّدُ بَيْتِهِ
 ١٥٣ أَيْرَمُ بَفَتْحِ أَوْلَاهُ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلِيَّةِ مِنْ مَضَائِعِ حَمِيرٍ بِالْيَمَنِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ ذِي جُدْنٍ

هَلْ لَأَنَاسٍ مِثْلَ آثَارِهِمْ بِأَيْرَمِ ذَاتِ الْبَدَا الْيَفْعِ

أَوْ مِثْلَ صُرُوحِهَا وَمَا لَدُونِهَا مِمَّا بُلَّتْ بِلَقَيْسٍ أَوْ ذِي تَبَعِ

أَيُّ أَيُّ بَفَتْحِ أَوْلَاهُ وَبِالْفَاءِ أَخَذَ الْقَافَ بَعْدَهَا ثَلَاثَةَ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ

كتاب حرف الباء

الباء والالف

ولم اجد في الباء والهزة اسم موضع وانما نذكر في هذا الباب ما كانت الالف فيه اصلية فاما الزيادة فاتها كغزو مثل الالف في باعجته وكذلك الالف في بادو لان وزنه فاعو كى ذكره سيديونيه وما اشبه ذلك.

بان على لفظ شجر البان وهو اسم جبل مذكور في رسم واحف.

باب القريئين موضع بطريق مكة قال زهير

عهدى بهم يوم باب القريئين وقد زال الهاليج بالقرسان والنجيم

قال السكوني وفيها ذات ابواب وهي قرية كانت كطسم وجديس قال الاصمعي حدثني ابو عمرو بن العلاء قال وجدوا في ذات ابواب ذراهم في كل دراهم ستة دراهم ولان قنقن قلت خذوا مني بوزنها واعطونيها قالوا نخاف السلطان لاننا نريد ان نذنعها اليه.

المويب تصغير باب وهو مدخل اهل الحجاز الى مصر وانظره في حرف الباء والواو
فذلك الموضع به املكه.

الباء مع الباء

بابل بالعراق مدينة السحر معروفة روى ابو داود من طريق وهب عن ابن كهيععة عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح الغفاري ان عليا مر بابل فجاهه المودن يؤذنه بالصلاة صلاة العصر فلما بوز منها امر المودن فاقام وقال ان جئني نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي ببابل فاتها ملعونة قال اصحاب الاخبار بنى نمرود الخاطي الجحدك ببابل طوله في السماء خمسة الاف ذراع وهو البنيان الذي ذكره الله في كتابه فقال قد مكر الذين من قبلكم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وانا هم العذاب من حيث لا يشعرون قال وبأت الناس ولسانهم سرياني فاصبحوا وقد تفرقت لغاتهم على اثنين وسبعين لسانا واصبح كل

يَتَّبَلُّبُ بِلِسَانِهِ فَسُمِّيَتْ بَابِلُ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَمْدَانِيَّ وَكَانَ
اسْمُهُ خَيْتَارُثَ وَرَبَّمَا سَمَّوُا الْعِرَاقَ ، قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَأَنَّ الْبَصْرَةَ فَضَاءَتْ
فِيهَا ابْنُ هَلَالٍ الْمَعْرُوفُ بِصَدِيقِ الْحَجَّاجِ نَقَالَ

يا أهل بابل ما نَفَسْتُ عَلَيْكُمْ من عَيْشِكُمْ الْأَثَلَاثَ خِصَالِ ١٣٤
ماء الْفُرَاتِ وَظِلَّ غَبْشِنَ بَارِدٍ وَغَدَاءَ مَسْبَعَتَيْنِ لِابْنِ هَلَالٍ

وقال الهمداني في موضع آخر سنان بن علوان العمليقي أول الفراعنة ملك في الأقليم
الأوسط في حصّة المشتري وولايته ونوبته وسلطانه من تدبير السنين بأرض السواد
واشتق اسم موضعه من اسم المشتري وبابل باللسان الأول ترجمته المشتري بالعربية
البناء والتناء

بَاتَرٌ عَلَى بِنَاءٍ فَأَعْمِلْ مِنْ بَاتَرْتِ الشَّىءَ أَرْضٌ بِالْحِجَازِ قَالَ الشَّيْخَانُ
عَلَى حِينٍ أَنْ كَانَتْ لَكُدَى أَرْضُ بَاتَرٍ

الْبَتْرَاءُ تَانِيثُ بَاتَرٍ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا غَزَا بَنِي بَحْيَانَ سَارَ عَلَى
غُرَابِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ ثُمَّ عَلَى الْبَتْرَاءِ هَكَذَا اتَّفَقَتْ الرِّوَايَاتُ
عَنْ ابْنِ عَشَامٍ عَنْهُ وَهَذَا اسْمٌ مَجْهُولٌ فِي الْمَوَاضِعِ وَصَوَابُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ثُمَّ عَلَى النَّقْرِ بِالنُّونِ
وَالْفَاءِ وَهِيَ تَلْقَاءُ دِيَارِ بَنِي بَحْيَانَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عِنْدَ ذِكْرِ مُسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ مَسْجِدٌ بِطَرَفِ الْبَتْرَاءِ مِنْ ذَنْبِ كَوَاكِبٍ كَذَا قَالَ كَوَاكِبُ وَأَمَّا هُوَ
كَوَاكِبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

بَتَيْلٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ تَانِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ وَهُوَ بَتَيْلُ الْيَمَامَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَبَلٌ
مَنْقَطَعٌ عَنِ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ قَدْ بُتِلَ مِنْهَا وَقِيلَ بَتَيْلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي جُشَمٍ وَهَيْطٌ لُدَيْدٌ فَلَيْسَ
هُوَ إِذَا بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ الْبَتَيْلُ وَادٍ كَبْنِي دُبْيَانَ وَأَنْشَدَ لِسَلَمَةَ بْنِ

الْحُشْرِبِ وَأَنَّ بَنِي دُبْيَانَ حَيْثُ عَاهَدْتُمْ بِجَزَعِ الْبَتَيْلِ بَيْنَ بَابٍ وَحَاضِرٍ
وَأَنْتُمْ حَالًا مَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمْ عَلَى كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ نَيْدٍ وَسَاجِرٍ

فَدَلَّ أَنْ مَنَازِلَهُمْ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ

الْبَتْمُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ فُرْغَانَةَ وَقِيلَ نَعْرُ

حصن من حصون السند قال الكهيت يمدح يزيد بن المهلب بن ابي صعقر
 فالبتيم الأشيب الذي لم يرجد احد ولم يك مخته للبتقي
 كم من ممتعة الحجاب ردتها أمته ومن صنم هناك محرق،
 سد يتج بفتح اوله وثانيه بعده عين مهلة في الحد بين صنعا وارض همدان
 نسب الي بتع بن عمرو بن همدان القيل
 الباء والثاء

بتتر بفتح اوله واسكان ثانيه وبالراء المهلة اسم ماء بذات عرق وانشد الأصمعي
 الى أي نساك وقد بلننا ظمأ عن سميحة ماء بتتر
 وانشد المتجعي في كتاب المنقذ الى أي نساك بالنون ونسبه الى ابي جندب
 الهدى

البتنية بفتح اوله وثانيه وبالنون ثم الياء أخت الواو ومثقلة وهي بالشام
 معروفة من كور دمشق والبتنة والبتنة الارض السهلة وبذلك سميت المرأة
 بتينة وفي الحديث فلما ألقى الشام بوانية وصار بتنية وعسلاً نسوه انه
 بر ينسب الى هذه المدينة المذكورة فاما البتنة باسكان ثانيه وفتح النون
 على وزن فعلة فأرض تلقاء سويقة بالمدينة اعتمها عبد الله بن حسن بن
 حسن بن علي بن ابي طالب بهال امراته هند بنت ابي عبيدة بن عبد الله بن
 زعنة وأجرى عيونها وهي البتئات وكان قبل ان ينكحها مقللاً فلما عمرت البتئات
 قال لها ما خطوت من البتنة فهو لك نبشت طول الخيف في عرض ثلثة أسطر
 من النخل فهو حق ابنها موسى منه الذي يقال له الشقيقة التي خاصمه فيها
 اخوته من غيرها وقال ابو عبيدة البتنة ماء كبنى خالد بن نضلة وقد ذكرنا
 ان اصل البتنة الارض السهلة

البتانة بفتح اوله وثانيه مهدود على مثال فعالة قال ابو عبيدة هو ماء لغزي
 قال زهير لعلك يوماً ان تراع بفاجع كما راعني يوم البتانة سألهم
 وقال ابو علي القالي البتانة بغير هاء موضع في ديار بني سليم وانشد لابي ذؤيب

وقعت لها الحرف في وقد حال دونها رجالٌ وخيلٌ بالبثاء تُعَبَّرُ
 والبثاء من الأرض مثل الرمث وقال أبو عبيدة بين البثاءة والرَّمْ ثلاث متجذبات
 وتضروب عند الرَّم وبين البثاءة وبين ساحوق بُرِيدان وقد كانت في هذه
 المواضع كلها حروث بين بني عامر وبني عَبَس وذُبْيَان ويُنسب إلى كل واحد
 من هذه المواضع يوم من تلك الأيام ٥

الباء والجيم

بأجرؤان بفتح الجيم والراء المهلبة الساكنة بعدها واو والفاء ونون والالف التي
 بين الباء والجيم زائدة كزيادتها في بادوكي كما تقدم فهو كغو وأجرؤان من
 أرض البليخ بينه وبين شط القرات كيلة وهو الموضع الذي كان ينزله الجحاف
 بن حكيم وانظره في رسم البليخ ٥

بأجرؤي بفتح الجيم والراء الساكنة والميم المفتوحة بعدها ياء وهو موضع قبل
 نصيبين قال أعتشى فمدان في مدحه الهلب حين حاصر نصيبين وفيها يزيد
 بن أبي صخر الكلبى

ألا أيها الليث الذي جاء خادراً والقي بباجرؤي الخيام وعرضا

عَرْضَ قَدَلٍ مِنَ الْعَرْضَةِ ٥

بأجرؤيا بضم الجيم وفتح الميم والياء اخت الواو والراء المهلبة المفتوحة موضع من
 سواد الكوفة وهو الذي عسكر فيه مصعب بن الزبير وآياه على أبو التميم بقوله

لقد نزلنا خير منزلات

١٥٦

بين الجريرات المباركات في لحم وحش وحباريات ٥

الباء والحاء

ذو بحار على لفظ جمع بحر موضع مذكور محدد في رسم حمى طرية قال الشماخ بن بزرار

صبا صهوة من ذي بحار تجاوزت إلى آل كيلة بطن غول فبلعج

ويقال أيضا بحار غير مضاف وقال رجل من كلب يعبر النابتة الذبياني وكانت أمه

قد ماتت بهذا الموضع هو الأ يا ابن الذي هلكت بطن بحار

قال ابو بكر بخار موضع بنجد أحسبه ،

بحرة بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الراء المهبله على وزن فعلة موضع ببلاد

مزينة قال معن بن اوس

تساقط اولاد التنوط بالصحى بحيث ينامى صدر بحرة مخبر

قال السكونى مخبر قرية بين علاف ومر وهناك قتل حديقة بن انس الهذلي

نقرا من بني سعد بن كيث وقال غير السكونى مخبر واد هناك ، وقال ابو اسحاق

الحزبي البحرة دون الرادى واعظم من التلعة وروى من طريق محمد بن عمير

عن ابن ابي سبرة عن سليمان بن سحيم قال كان بمكة يهودى يقال له يوسف

فلما وكذ النبي صلعم قال وكذ نبي هذه الأمة في بحركم اليوم ،

بحرة الرغاء اخرى منسوبة الى رغاء الابل او شىء على لفظه موضع في كبة

من ديار بني نصر فانظرها هناك وربما قيل بحرة الرغاء بفتح أوله والبحرة منبت

الثمام وذكره ابو داود في كتاب الدييات من حديث عمرو بن شعيب ان رسول

الله صلعم قتل بالقسامه رجلا من بني نصر من مالك ببخرة الرغاء على شط

كبة ، وبخر مذكر قصر باليمن في ارض البون بناء ذومراند ،

بحيرة طبرية معروفة والبحر مذكر بلا خلاف وتصغيره بحير بلاهاء الا ان

هذا الاسم لزمانه الهاء وطول هذه البحيرة عشرة اميال وعرضها ستة اميال

ويبسها علامة لخروج الدجال تيبس حتى لا تبقى فيها قطرة ماء ،

البحران تثنية بحر وهو بلد مشهور بين البصرة وغان صالح اهله رسول الله

صلعم وأمر عليهم العلاء ابن الحضرمي وبعث ابا عبيدة ياتي بجزيتها فقدم بها

من البحرين فسمعت الانصار يقدموه فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلعم

فلما انصرف تعرضوا له فتبسم وقال اظنكم سمعتم ابا عبيدة قدم بشىء قالوا

اجل يرسل الله فقال فابشروا واملوا ما يبسركم فالذى نقسى بيده ما

الفر أخشى عليكم ولكن أخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على ما

كان قبلكم تتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم ،

بُخْرَانٌ بفتح أوله على وزن فُعْلَانٍ مُعَدِّنٌ بِالْحِجَازِ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ الْفُرْعِ وَغَزْوَةِ بُخْرَانٍ
 مِنْ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ وَهِيَ أَحَدَى عَشْرَةَ،
 ١٥٧ رَأَيْتُ الْبَحَاءَ بفتح أوله وبالمد تانبث أُنْبِخَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَظُنُّهُ فِي دِيَارِ مَرْبِئَةَ
 قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

وَقَلَّ سُرَاةُ الْقَوْمِ يُبْرِمُ أَمْرُهُ بِرَأْيِ بَيْتِ الْبَحَاءِ ذَاتِ الْأَعَابِلِ
 وَالْأَعَابِلِ حِجَارَةٌ بَيْضُ الْوَحْدَةِ أَعْبَلٌ وَعَبْلَاءٌ ٥
 الْبَاءُ وَالْحَاءُ

الْبُخْرَاءُ تَانِثٌ الْأَبْخُرُ قَالَ الْمَجْبَعُ فِي كِتَابِهِ الَّذِي سَمَّاهُ الْبَنْقَدَ الْبُخْرَاءُ مَنْزِلٌ
 مِنْ مَنَازِلِ الْبُخْرَيْنِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَحْسَاءِ يُقَالُ تَبَخَّرْتُ إِذَا أَتَيْتَ الْبُخْرَاءَ وَقَالَ
 غَيْرُهُ الْبُخْرَاءُ أَرْضٌ بِالشَّامِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعُقُوبَةِ فِي تَرْبَتِهَا وَتَنْبُهَا يُقَالُ الْبُخْرَاءُ
 لِنَتْنِ رِيحِهَا ٥

بُخْرَاءُ بُخْرَاسَانٍ مَمْدُودَةٌ كَذَلِكَ وَرَدَّتْ فِي شِعْرِ الْكَلْبِيِّتِ وَالْبَيْتِ مَذْكُورِ فِي
 رِسْمِ تَنْبِيدِ وَالنَّسَبِ إِلَيْهَا بُخْرَارِيُّ يُحَدِّثُ الزُّوَايِدَ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْأَمَامُ مُحَمَّدٌ
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُخْرَارِيُّ ٥

الْبَاءُ وَالْدَالُ

بُدْرٌ مَاءٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ فَرْسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَمَنَازِلُ هَذِهِ
 الْمَسَافَةِ وَمَحَالُّهَا مَفْصَلَةٌ فِي رِسْمِ الْعَقِيقِ وَمِنْ بَدْرِ إِلَى الْجَارِ سِتَّةَ عَشْرَ مِيلاً
 وَمِيْرَتُهَا مِنَ الْجَارِ وَبُدْرٌ عَيْنَانِ جَارِيَتَانِ عَلَيْهِمَا الْمَوْنُ وَالْعَنْبُ وَالنَّخْلُ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ قُرَيْشٌ
 مِنْ بَدْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يُحْزَلِدِ بْنِ النَّظَرِ بْنِ كِنَانَةَ دَلِيلٌ بَنِي كِنَانَةَ فِي تِجَارَاتِهِمْ
 فَكَانَ يُقَالُ قَدِمْتُ عَيْرَ قُرَيْشٍ فَسَمِيَتْ قُرَيْشٌ بِهِ قَالَ وَهُوَ صَاحِبُ بَدْرِ الَّذِي
 لَقِيَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْرُكِي قُرَيْشٍ أَنْبَطُ هُنَاكَ بَدْرًا فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ وَرَوَى
 زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِيَتْ بَدْرًا لِأَنَّهُ كَانَ مَاءً لِرَجُلٍ مِنْ جَهَنَّمَ اسْمُهُ بَدْرٌ
 قَالَ الْوَائِدِيُّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ فَأَنْكَرَاهُ وَقَالَ لَا ٥

شئ سُميت الصَّفْرَاءُ وَالَّذِي شَيْءٌ سُمِيَ الْجَارِثُهَا هُوَ اسْمُ الْمَوْضِعِ قَالَ وَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيَجِيئَ
 بِنِ الثُّمَّانِ النَّغَارِي فَقَالَ سَمِعْتُ شُبَيْخًا مِنْ غِفَّارٍ يَقُولُونَ هُوَ مَاءُنَا وَمَنْزِلُنَا وَمَا
 مَالِكُهُ أَحَدٌ تَطَّ بِقَالَ لَهُ بَدْرٌ وَمَا هُوَ مِنْ بِلَادِ جُهَيْنَةَ وَأَمَّا تَعْوٍ مِنْ بِلَادِ غِفَّارٍ قَالَ
 الْوَاتِدِيُّ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا قَالَ الشَّحَّاحُ بَدْرٌ مَاءٌ عَنْ عَمِينَ طَرِيقَ مَكَّةَ بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرٌ يَذْكُرُهُ يُونُثٌ جَعَلُوهُ اسْمَ مَاءٍ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ نَزَلَتْ قُرَيْشٌ
 بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى مِنَ الْوَادِي خَلْفَ الْعُقَيْلِ وَبَطْنِ الْوَادِي هُوَ يَلِيلٌ وَبَيْنَ بَدْرٍ وَبَيْنَ
 الْعُقَيْلِ الْكَثِيبُ الَّذِي خَلَقْتَهُ قُرَيْشٌ وَالْقَلِيبُ بَدْرٌ هُوَ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا مِنْ

بَطْنِ يَلِيلٍ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ
 لِي أَبُو أُسَيْدٍ يَا بَنِي أَخِي لَوْ كُنْتُ بَدْرًا وَمَعِيَ بَصْرِي لَأَرَيْتُكَ الشَّعْبَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ

عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَلَا تَمَارٍ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَذْكُرُ يَوْمَ بَدْرٍ

وَبَدْرٌ بَدْرٌ إِذْ يُرْتَدُّ وَجُوهُهُمْ جَبْرِيْلُ نَحْتِ ابْنِ نَا وَمُحَمَّدٌ

108

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَوْمَئِذٍ مِنْ أُضْيَبِ بَدْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ

مَاذَا بَدْرٌ فَالْعُقَيْلُ مِنْ مَرَايَةِ جَحَاجِحٍ

بَدْرٌ بَدْرٌ بفتح أوله وأسكان ثانيه ثم باء وادال مثلها موضع بالبادية معروف قال كثير

إِذَا أَصْبَحْتُ بِالْجَلْسِ فِي ظِلِّ خَيْمَةٍ وَأَصْبَحُ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبٍ وَبَدْرٍ

وَقَالَ تَابِطٌ شَرًّا

عَفَا مِنْ سُلَيْمِي ذُو عَنَانٍ يُنْشِدُ فَاجْزِئْ مَا تَوَلَّى خِلَافًا فَبَدْرٌ بَدْرٌ

الْبَدِيَّةُ بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء اخت الواء ماء من مياه الحيار على
 طريق حلب إلى الرقة وقد ذكرت ذلك مفصلاً في رسم الراموسية فانظره هناك
 وهذا الموضع عنى أبو الطيب بقوله في ابقاع سيف الدولة ببني عقيل وقشير وبني

كِلَابٍ وَكُنْتُ الْبَسِيْفَ قَائِمَةً إِلَيْهِمْ وَفِي الْأَعْدَاءِ حُدُكُ وَالنَّغْرَارُ

فَأَسْمَتْ بِالْبَدِيَّةِ شَقْرَتَاهُ وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِيَارُ

وَالْبَدِيَّةُ مِنْ دِيَارِ قَيْسٍ وَالْحِيَارُ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ مَحْدَدٌ فِي مَوْضِعِهِ

الْبَدِيَّةُ عَلَى مِثَالِ نَفْثِ الَّذِي قَبْلَهُ دُونَ هَاءِ وَالْبَدِيَّةُ وَالْكِلَابُ وَادِيَانِ لِبَنِي

عامر يصيان في الركاء قال كبيد
 لآقي البدى الكلاب فاعتلجا
 سئل اتيها لمن غلبا
 فدعها سرة الركاء كما
 ددع ساق الاعاجم الغريا
 وقال ايضا جعلن حراج القرنين وعالجا
 يميننا وتكبن البدى شمائلا
 وقال ابو حاتم عن الاصمعي البدى وادى لبنى سعد وقال الراعى
 يطعن بحجر ذى عنانين لم تدع
 اشواقيص فيه والبديان مصدعا
 ضم الى البدى واديا آخر فثناه قال واشواقيص ماء لبنى سعد ايضا وقال امرؤ القيس
 اسأل تطيات فسال له اللوى
 فوادى البدى فانتحى لليريض
 قدمت له وصحبتى بين ضارج
 وبين تلحج يندك فالتعريض

وقال الأعشى

اتنسين اياما لنا بدحيضة وایامنا بين البدى فتهد
 وذكره ابو عبيد احمد بن محمد الهروى مهورا وذلك انه ذكر حديث ابن المسيب
 فى حريم البدى فقال البدى البئر التى ابتدئت فحفرت قال ابو عبيد يعنى انها
 حفرت فى الاسلام وكيست عاديه قال والبدى فى غير هذا الموضع بلد تسكنه
 الحرس فان كان هذا الذى ذكره الهروى صحيحا فهو موضع آخر والله اعلم لان
 البدى المذكور فى هذه الشواهد اهل سكنه الناس ويرعون على ما نطقت
 به اشعارهم التى انشدناها

١٥٩ بدأ بفتح او كه مقصور على مثال قفا وعصا موضع بين طريق مصر والشام قال
 كثير وانتهى الى حبيبت شعبا الى بدأ الى واطلاني بلاد سواها
 وشعب منهل بين طريق مصر والشام ايضا قال جميل
 الا تدارى الابينة ترى بوادى بدأ ولا يحسمى ولا شعب
 وقد ورد بدأ فى شعر زيادة بن زيد ممدودا فلا ادري امدته ضرورة ام فيه كفتان
 قال وهم اطلقوا اسرى بدأ وادركوا نساء ابن سعد حين تهدى لقيصرا
 بدأ بفتح او كه وتشديد ثاليه مقصور على وزن فعلى موضع بالبادية قال ابو ذؤاد

سالكات سبيل تفرقة بَدَا رَّبَّهَا ظَاعِنٌ بِهَا وَصَقِيمٌ

وانظره في رسم رامتة

بَدَلَانٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَانٍ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

دِيَارُ كَهْنَدٍ وَالرَّيَابِ وَفُرْتُنَا كَيْالَيْنَا بِالنَّعْفِ مِنْ بَدَلَانٍ

بَادُو كِي عَلَى مِثَالِ فَاغُو كِي ذَكَرَهُ سَيِّبُو يَهُ وَفَدَّ حَدَّثَتْهُ وَحَلَّتْهُ فِي رِسْمِ الْغَمِيْسِ

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُو كِي وَحَلَّتْ عَلَيَّ بِالسَّبْحَالِ

بَادُو كِي بِالْقَافِ بَعْدَ الدَّالِ عَلَى مِثَالِ بَادُو كِي مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ الْغَمِيْسِ

الْبَدِيْعُ أَرْضٌ مِنْ فُذُكٍ وَهِيَ مَالُ الْغَمِيْرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ

الْمَغِيْرَةِ الْمُخَزَّمِيِّ وَكَانَ الْمَغِيْرَةُ هَذَا أَجْرًا أَعْلَى زَمَانِهِ وَكَانَ ابْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

بِ بْنِ مَرْوَانَ يُسَمُّوهُ مَالَهُ بِالْبَدِيْعِ هَذَا الْغَبِيْطَةُ بِهِ فَلَا يَبِيْعُهُ أَيَّاهُ إِلَى أَنْ غَزَاهُ مَعَهُ

أَرْضَ الرُّومِ وَأَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ فِي غَزَاتِهِمْ فُجَاءَ الْمَغِيْرَةُ إِلَى ابْنِ هِشَامِ وَقَالَ لَهُ

قَدْ تَسَوَّغْتَنِي مَالِي بِبَدِيْعِ قَابِي أَنْ أَبِيْعَكَ فَأَشْتَرِي مَنِّي نَصْفَهُ فَأَشْتَرِي مِنْهُ نَصْفَهُ

بِعَشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَأَطْعَمَهُ الْمَغِيْرَةُ بِهَا النَّاسَ فَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ هِشَامِ مِنْ غَزَاتِهِ قَالَ

لَهُ ابْنُ هِشَامِ تَبِعَ اللَّهُ رَأْيَكَ أَنْتَ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمِيرِ الْجَيْشِ يُصِيبُ النَّاسَ مَعَكَ

مَجَاعَةٌ فَلَا تُطْعِمُهُمْ وَيَبِيْعُكَ رَجُلٌ سَوَقَتْهُ مَالَهُ وَيُطْعِمُهُمْ أَخْشِيْتُ أَنْ تُفْتَقِرَ أَنْ

أَطْعَمْتَ النَّاسَ

الْبَدِيْعَانِ مَثْنِيَانِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ خَثْعَمٍ قَالَ عَدُوْبَةُ بْنُ خُثَيْمٍ

وَقَدْ كَانَ إِعْجَازُ الْبَدِيْعِيِّينَ مِنْكُمْ وَمَفْتَرِقُ النَّعْتِيْنَ مُبْدَأٌ وَمَحْضَرٌ

وَذَكَرَهَا كَثِيْرٌ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقَالَ عَمِيْشَةُ جَاوُزْنَا نِحَادَ الْبَدَايِعِ

الْبَاءُ وَالذَّالُ

بَدْرٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَهُ وَبِالْوَاوِ الْمَهْلِكَةُ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَ اسْمٌ بِئْرٌ وَلَمْ يَأْتِ

عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا عَثْرٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَسَلَّمَ اسْمٌ لِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَخُثَمٌ لِقَبِ 110

الْعَثْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيْمٍ وَيُسَمَّى اسْمَ الصَّبِيْعِ الْمَعْرُوفِ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ وَهَذِهِ الْبَيْرُ الَّتِي

احْتَفَرَهَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ عِنْدَ حَبِيْمِ الْخَنْدَمَةِ عَلَى فِمْ شَعْبِ ابْنِ طَالِبٍ

وقال حين حفرها

انبطت بذر عاء قلاس جعلت ماءها بلاغا للناس

هكذا ورد غير مرزوق وقال ابن اسحاق حفر بذر هاشم بن عبد مناف عند

خطم الخندمة هكذا قال عند خطم بالحاء المعجمة وقال الزبير عند خطم الخندمة

بالحاء المهلبة وبالياء بعد الطاء والشاهد لابن اسحاق قول ابو طالب

تعودا لدى خطم الحجون كانهم مقارنك بل هم اعز وامجد

وانشد ابن اسحاق في بذر

سقى الله امواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذر والغمر

وهذه كلها ابار محددة في رسوماتها

البذر بفتح او كة وتشديد ثانيه على وزن فعل وهو اسم حصن بابك بأذر بيجان

قال ابو تمام

ففي يوم بذر الحرمية لم يكن بهيابة تكسر ولا يعمد

وقال بارض البذر في خيشوم حرب عقيم من وشيكه ذي ولون

خيشوم موضع هناكه ايضا وقال

نوى اقام خلاف الحى او وتد كان بابك بالبذيين بعدهم

اراد البذر فثناه كما قال الفرزدق

عشية سال المربدان كلاهما بحجاجة موت بالسيوف الصوارم

البياء والراء

بارق على بناء فاعل من برق جبل بالسواد قريب من الكوفة نزه سعد بن عدى

بن حارثة بن امرء القيس فسمى بهذا الجبل بارقا فلم ينو بارق واياه اراد ابر الطيب

بقوله تذكرت ما بين العذيب وبارق سمج عوالينا ومجرى السوابق

وروى محمد بن كبيد الانصارى عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال الشهداء

على بارق نهر في الجنة يخرج عليهم زنتهم في الجنة بكره وعشياء

برقاء ذى ضال برقاء ثانيه ابرق قال ابن الاعراب هي هضبة ذات رمل في ديار

عُدَّةٌ قَالَ جُبَيْلُ الْعُدْرِيُّ

فَمِنْ كَانَ فِي حَيْثُ بَدَيْتُهُ يَمْتَرِي فَبُرْقَاءُ ذِي ضَالٍ عَلَى شَهِيدٍ
قَالَ كَانَ إِذَا رَأَاهَا بَكَى فَهِيَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَقَدْ ذَكَرْغِيرَهُ لِهَذَا الْبَيْتِ خَبْرًا طَوِيلًا
الْبُرُقَاتَانِ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَتَثْقِيلُ تَانِيهِ وَبِالْقَافِ كَانَتْ تَشْبِيهُ بِرُقَّةٍ وَالْبُرُقَاتَانِ
مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِالْحَبِيرَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي رَسْمِ زُورَةٍ فَانظُرْهُ هُنَاكَ،

الْبُرُقُ الْبُرُقُ الْمَدُّ بَلَّغْنَا ذِكْرَهَا فِي دِيَارِ الْعَرَبِ هِيَ نَحْوُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِرُقَّةً أَنْزَلَهَا
هَاهُنَا مِنْهَا بِرُقَّةٌ نَعْمِي وَبِرُقَّةٌ صَابِرٍ وَبِرُقَّةٌ الرَّوْحَانِ وَبِرُقَّةٌ الْعَبْرَاتِ وَبِرُقَّةٌ أَنْقَدُ
وَبِرُقَّةٌ أَقْعَى وَبِرُقَّةٌ أَجْمَارٍ وَبِرُقَّةٌ إِرْمَامٍ وَبِرُقَّةٌ الْأَثْمَدِ وَبِرُقَّةٌ جَلِيَّتِ وَبِرُقَّةٌ مُنْشِدٍ
وَبِرُقَّةٌ تُهَدِّدُ وَبِرُقَّةٌ الْجَحْوَالِ وَبِرُقَّةٌ الْمُتَثَلِّمِ وَبِرُقَّةٌ الصَّفَّاحِ وَبِرُقَّةٌ مَكْرُونَاءَ وَبِرُقَّةٌ
حَاجٌ هَكَذَا ذَكَرَ صَاعِدُ بْنُ الْحَسَنِ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ وَهَكَذَا رَوِيغَاهُ عَنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ خَافِ
بِحَاثَتَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ عَلَى مَا يَأْتِي فِي حَرْفِ الْخَاءِ وَبِرُقَّةٌ الْحُسَيْنِ بِالْيَمِينِ وَهِيَ رَمَلَتَانِ فِي
أَقْصَاهَا بِرُقَّةٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِمَا وَأَبْرُقُ خَنْزَبٍ وَبِرُقَّةٌ ضَاحِكٍ وَبِرُقَّةٌ عَلَيْهِمْ كُلُّهَا مَذْكُورَةٌ
فِي رَسْمِهَا وَبِرُقَّةٌ كَبْرَانٍ وَأَبْرُقُ الْحَنَّانِ وَأَبْرُقُ دَائِي وَأَبْرُقُ ذِي جُدَدٍ وَهَذِهِ الْبُرُقُ
تَدُ ذِكْرَتَهَا فِي مَوَاضِعِهَا الَّتِي أُضِيغْتُ إِلَيْهَا وَتَعَرَّفْتُ بِهَا وَأَنْشَدْتُ الشُّرَاهِدَ عَلَيْهَا
فَانظُرْهَا فِي رَسْمِهَا تُجَدُّهَا مَضْبُوطَةٌ مَقِيدَةٌ بِحُرُونِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْهَا ذِكْرٌ
خَمْسَ بُرُقٍ فِي حَرْفِ الْاَلِفِ وَمِنْهَا بُرُقٌ غَيْرٌ مَنْسُوبَةٌ وَلَا مِضَافَةٌ إِلَى شَيْءٍ لَكِنَّهَا
مَعْرُوفَةٌ بِمَحَدَّةِ الْمَوَاضِعِ أَحَدَاهَا شَقِيْقَةٌ بِالذَّهْنَاءِ طَوَّلَهَا مَسِيرَةٌ يَوْمِيْنَ وَبِهَذِهِ

الْبُرُقَةُ قُتِلَ بِسَطَامَ بْنِ تَيْسٍ وَأَيَّاهَا أَرَادَ جُرَيْرٌ بِقَوْلِهِ

كَانَكَ يَوْمَ بُرُقَةٍ لَمْ تُكَلِّفْ طَعَائِنَ قَادِهِنَّ هُوَى بِيْمَانَ
وَبِرُقَّةٌ أُخْرَى بِالْبُنَقِيِّ شَقِيْقُ زُرُودٍ وَأَيَّاهَا عَلَى الْفُقْعَسِيِّ بِقَوْلِهِ
لَوْ بِالْتَّمِي يَرْجِعُ الْمَقْدَارُ عَادَتْ كَيْالِي بِرُقَّةِ الْقِصَارِ

وَبُرُقَاتُ ذِي ضَالٍ تَدُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَالْبُرُقَةُ وَالْأَبْرُقُ وَالْبُرُقَاتُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا كَانَ
مِنَ الْأَرْضِ رَمَلًا وَحِجَارَةً مُخْتَلِطَةً وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ هُوَ مِنَ الْأَرْضِ أَكَامَ فِيهَا حِجَارَةٌ وَطِينٌ
بُرُقٌ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسْرُ تَانِيهِ وَبِالذَّالِ الْمُهْلِكَةِ عَلَى فُؤْدِنِ فَعَلِ مَوْضِعٌ مِنْ حَرَّةِ كَيْلِي

مذكور في رسم تيماء وفي رسم جنش أعيار وقال جرير
 حي النازل بالبرديين قد يلبت للحى لم يبق منها غير ابلاد
 اراد بالبرديين برداً ثغناه وخففه كما قال العرفدق
 عشية سال البرد ان كلاها

وقد تقدم انشاده وفي رسم تيماء ان برداً جبل مشرف على طريقها
 بردى بفتح حروفها كلها على وزن فعلى وهو نهر دمشق قال حسان بن ثابت
 يسترون من ورد البريص عليهم بردى يصقن بالرحيق السلسل
 وانظره في رسم حومل وبردى فعلى من البرد سمي بذلك كبرد ماءه وكذلك برديا
 على مثال فعليا موضع بالعراق مشتق من البرد وكذلك البردان على وزن فعلان
 بتخريك الراء موضع من بلاد بنى يربوع بالحزن وقد ذكرته في رسم جابة قال
 عميرة بن جعيل

الا يا ديار الحى بالبردان خللت حجج بعدى لهن ثمان
 والبردان ايضا موضع آخر بالعراق عند مدينة السلام تنسب اليه الخمر
 المجيد قال ابو عبادة في وصف فرس اعلى البختري
 صافي الاديم كاتما عنيت له بصفاء تغبته مداوس صقل
 وكانها نفضت عليه صبغها صهباء للبردان او قطر بل
 ونظرة البردان هناك معروفة والى هذا الموضع ينسب ابو الفضل العباس

بن الحسن احد شيوخ البخاري
 البرود بفتح اوله اسم ماء لبنى بدر من بنى ضمرة
 البردي بفتح اوله واسكان ثانيه وكسر الدال المهلثة بعدها ياء مشددة
 غدیر لبنی كلاب قال طقیل الغنوی
 وقلن أأ البردي أول مشرب أجل جیر ان كانت راء أسافله
 استدمه كعب بن زهير فقال
 وقد قلن بالبردي أول مشرب أجل جیر ان كانت سقته بواقفة

بُرَامٌ بفتح أوله على وزن نُعال موضع في ديار بني عامر وقد حدّته بالكثير من هذا
في رسم البقيع قال عمرو بن معدى كَرِبٌ

لقد أجميت ذات الروض حتى تربتها أداحي النعام
يسير بين خطم اللوذ عمرو فلوذ القارئين الى برام
فصلح حبوتين فخليفت صبيح فاخل الى زيين الى بشام

اللوذ ماء هاهنا وحبوتين جبل والخليف الطريق خلف رمل او جبل وصبيح وزيين
وبشام مواضع هناك متقاربة وقال عبيد

حلت كيبشة بطن ذات روم وعفت منازلها بجو برام
وقال حميد بن ثور

وبالجزاع من كنفى برام دماء لا تكلفك اليمينا
بضم أوله على لفظ التصغير واد وقال الأصمعي هو اسم جبل قال ابن مقبل
وأست باكناف المراج واجملت برما حجاب الشمس ان يترجلا

ترجلت الشمس ارتفعت عن مطلعها قليلا

برمة بكسر أوله واسكان ثانيه على وزن فعلة موضع مذكور محدد في رسم بلاكت
وهي قرية من قرى السواد قال الأحموص

سفن الفرات مرقع اتلاها ونخيل برمة رانها التذليل

برك بكسر أوله واسكان ثانيه على وزن فعل وهو في أقاصي هجر إلا انه مضاف اليها

وهي برك الغناد الذي ورد في الحديث الغناد بالثين المعجمة تضم وتكسر كغنان

بعدها ميم والف ودال مهلبة وفي حديث هجرة النبي صلعم انه لما ابتلى المسلمون

خرج ابو بكر مهاجرا الى ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغناد لقيته ابن الدغنة وهو

سيد القارة قال ابن تيريد يا ابا بكر فقال اخرجني قومي فأريد ان أسبح في الارض وأعبد

ربي فقال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج انت تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل

الكل وتقرى الضيف وتعين على نوايب الحق وانا لك جار ارجع الى بلدك فاعبد ربك

في بلدك فرجع ابو بكر وذكر باقي الحديث، وقال محمد بن يعقوب الهمداني برك الغناد

١١٣ في أَصْحَى الْيَمِينِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بَرَكٌ وَنَعَامٌ مَوْضِعَانِ فِي اطْرَافِ الْيَمِينِ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
 تَنَكَّرَ بَعْدِي مِنْ أُمَّيَّةٍ صَائِفٌ فَبَرَكٌ فَأَعْلَى تَوَلَّبٌ فَالْحَالِفُ
 فَبَطْنُ السَّلَسِ فَالسَّلَسُ تَعَدَّرَتْ فَبَعَثَلَةٌ إِلَى مَطَارِفٍ وَاحِفٌ
 فَتَقَرَّرَ فَرَقِبِي فَالسَّلِيلُ فَعَادِبٌ مَطَايِلُ عَمَدِ الرَّحْشِ فِيهَا عَوَاطِفٌ
 هذه المواضع في ديار بني تميم وديار بني عامر وقد قيل إن البرك والبريك مصغرا
 لبني هلال بن عامر وبرك اسم وادي شواحيط وانظرهما في رسم الحارر من حرف الحاء
 وقال أوطاة بن سهيب

أَجَلَيْتُ أَهْلَ الْبَرْكِ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَالْمَجْسُ مِنْ شُعْبَى وَأَهْلَ الشَّرِيبِ
 الْمَجْسُ هُوَ قَرْيَةٌ كُلُّهَا كِنَانَةٌ وَمَا وَدَّتْ وَالهُونُ مِنْ خَزِيمَةَ وَالغُرْتُ وَثَقِيفٌ وَخَزَاعَةٌ
 وَعَدَوَانٌ وَبَنُو بَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ مِنْ صَعَصَعَةٍ مِنْ قَبْلِ الْوَلَادَةِ لِأَنَّ أَهْلَهُمْ مُجَدُّ بِنْتُ
 تَيْمٍ بْنِ غَالِبٍ وَقَالَ الْشَاعِرُ فِي بَرْكٍ
 أَنْتَ الَّذِي كَلَّفْتَنِي الْبَرْكَ شَانِيًا وَأَوْرَدْتَنِيهِ فَاظُنُّنِي أَيُّ مَوْرِدٍ

وقال كثير في أضانته إلى الغمام
 برجع أخي بني أسد فتوون
 وقال أبو ذؤيب فأتى بالغمام مقردا
 تكلم في الغمام بأرض تيبلى
 إلى يبتغى إلى برك الغمام
 فلأيا لا أبين له أنفرا جاء

برك بفتح أوله وثانيه موضع سيأتي ذكره والشاهد عليه في رسم الموزنج
 برس بضم أوله واسكان ثانيه وبالسین المهلهلة قال الحرابي هي أجمة معروفة بالجماع
 عذبة الماء وقال السكوني هو جبل شامخ كثير الثمر والأروى وهو تلقاء شواحيط
 وانظره هناك وروى شريك عن جابر عن عامر في امرأة أرضعت ابنه رجل وجارية
 أخرى التحل الجارية للرجل فقال هي أحل من ماء برس والبرس على لفظه القطن
 وهو البرس أيضا لغتان

بربروس بفتح أوله واسكان ثانيه بعده باء أخرى وراء مهلهلة أيضا وراوسين
 موضع مذكور في رسم قشاوة وانظره هناك

البربرية بضم أوله وعلى لفظ التصغير براءة بين مهملتين ممدود موضع قد حددته في رسم الخشني وذكرت ما ورد فيه فانظره هناك

البرعوم بضم أوله واسكان ثانيه وبالعين المهمله موضع في ديار بني أسد قال أوس بن حجر
 كأنها نود وشوم بين ما فقتهم والقطف طانج والبرعوم مدعور
 أحس ذكر قنبيص من بني أسد فأنصاع مستوليا والخطوم مقصور
 وقد ورد في شعر ابن مقبل مجموعا البراعيم قال يصف طبيته
 أخلى تيباس عليها فالبراعيم

البراعيل بالنين معجمة على مثال فعائل امراه معروفة تقرب من سيف البحر
 برعوت بفتح أوله وثانيه والهاء والتاء المعجمة باثنتين واد باليمن قال الهذلي
 برعوت في أقصى تبيع حضرهوت

برعت بفتح أوله واسكان ثانيه وفتح العين المهمله بعدها ثاء مثلثة موضع 114
 ذكره ابن زييد ولم يحدده

البراض بكسر أوله وبالصاد المعجمة واد بين الربيذة والمدينة ينبت الرمث قال
 حسان ديار لشعثاء القواد وتربها ليالي تحتل البراض فتغلما
 تغلم جبل وهما تغلمان فقال تغلم قال يعقوب تغلم بين نخل وبين الطرف دون
 المدينة بمحلة وهما جبلان يقال لهما التغلمان قال والمراض واد فوق التغلمين
 هكذا قال المراد بالميم المفتوحة وكذلك ورد في شعر كثير على ما سيأتي في حرف
 الميم والرواية في شعر حسان البراض بالباء المكسورة كما تقدم

البريص بفتح أوله وكسر ثانيه وبالصاد المهمله موضع بأرض دمشق قد ذكره
 حسان في شعره وقد تقدم الشاهد في رسم البردي
 مهلمة وباء وصاد مهلمة موضع في ديار جص قال امرؤ القيس
 وما جبت خيل ولكن تذكرت مرابطها من برعيص وميسر
 وميسر أيضا موضع هناك وانظر برعيص في رسم الأله

بِرُقْعِيدُ بِالْقَافِ وَالْعَيْنِ الْمَهْلَةُ الْكَسْرُوعُ بَعْدَهَا يَاءٌ وَدَالٌ مَهْلَةٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ
 اَيْضًا قَالَ أَبُو تَمَّامٍ

لَوْلَا اعْتِمَادُكَ كُنْتُ ذَا مَنَدُوعَةٍ عَنِ بِرُقْعِيدٍ وَأَرْضٍ بِأَعْيُنَانَا
 وَالْكَأْمَحِيَّةُ لَمْ تَكُنْ لِي مَنَزَلًا فَهَقَّابِرُ اللِّذَاتِ مِنْ قُدْرَانَا
 وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ هُنَاكَ وَبِرُّوِيٍّ وَالْمَالِكِيَّةُ لَمْ تَكُنْ لِي مَنَزَلًا

بِرَاقِشُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْكَافِ الْكَسْرُوعُ وَالشُّبَيْنُ الْمَجْمُوعَةُ وَإِدُّ بِالْيَمِينِ شَجِيرٌ وَكَذَلِكَ
 هَيْلَانٌ كَانَا لِأُمِّ السَّالْفَةِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَانْشُدَ لِلْمَجْدِيِّ

تَسْتَنْ بِالْقِرْوِ مِنْ بِرَاقِشٍ أَوْ هَيْلَانٍ أَوْ نَاصِرٍ مِنَ الْعَتَمِ

قَالَ وَكَثُرَتْ نِبَاتُ الْقِرْوِ بِالْيَمِينِ وَقَالَ فِي بَابِ الضَّرْبِ بِرَاقِشٍ وَهَيْلَانٌ مَدِينَتَانِ عَادِيَتَانِ
 بِالْيَمِينِ خَرِبَتَا قَالَ الْقَتْبِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ
 قَالَ بُنِيَتْ سَيْلَحُونَ مَدِينَةٌ بِالْيَمِينِ فِي سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ سَنَةً وَبُنِيَتْ بِرَاقِشُ
 وَمُعِينٌ بِعُسَاةٍ أَيْدِيهِمْ فَلَا يُرَا لِلْسَّيْلَحِيِّينَ أَثْرٌ وَلَا عُنْدِيءٌ قَالَ الْهَلْمَانِيُّ بِرَاقِشُ
 قَائِمَةٌ إِلَى الْيَوْمِ وَذَلِكَ سَنَةٌ سَلَّ وَهِيَ قَصْرٌ مِنْ قِصْرِ هَمْدَانَ بِأَسْفَلِ جَوْفِ أَرْحَبِ
 فِي أَصْلِ جَبَلِ هَيْلَانَ قَالَ وَهِيَ وَمُعِينٌ مُتَقَابِلَتَانِ وَمُعِينٌ خَرَابٌ قَالَ وَيَسْكُنُ بِرَاقِشُ
 بَنُو الْأَوْبَرِ مِنْ بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ وَمَرَادٌ قَالَ وَسُمِّيَتْ بِاسْمِ كَلْبَتَيْءٍ وَهِيَ الَّتِي قِيلَ فِيهَا
 وَعَلَى أَهْلِهَا بِرَاقِشُ تُحَنِّي وَذَلِكَ أَنَّ لِهَذَا الْحِصْنَ بَيْتًا خَارِجَةً لَا مَنَهْلَ لَهُمْ سِوَاهُ
 وَمِنْ دَاخِلِ نَفْقٍ فَحَصَّرَهُمْ عَدُوٌّ وَطَالَ حِصَارُهُ لَهُمْ وَهِيَ لَا يَدْرِي مِنْ حَيْثُ يَشْرِبُونَ
 وَهُمْ يَخْتَلِسُونَ شَرِبَهُمْ لَيْلًا حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْكَلْبَةُ لِتَشْرِبَ فَرَأَاهَا بَعْضُ مَنْ يَسْتَقِي
 فَدَخَلُوا الْحِصْنَ مِنْ ذَلِكَ النَّفْقِ وَأَهْلُهُ غَارُونَ فَانْتَحَوْهُ

بُرُونٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَنْ ثَانِيَهُ وَبِالنُّونِ قَرِيْبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ التَّمْرُ الْبُرُونِيُّ
 ذَكَرَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمَّوِيُّ مَبْرُومًا فِي كِتَابِهِ

بِرْمَانِيَا بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَنْ ثَانِيَهُ بَعْدَهُ مِيمٌ وَنُونٌ وَالْفِ وَيَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِانْتِنِينَ
 مِنْ تَحْتِهَا وَالْفِ مَوْضِعٌ بِالسَّوَادِ قَالَ يَحْيَى بْنُ تَوْقَلٍ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ
 كُنْتُ ضَيْفًا بِرْمَانِيَا لِعَبْدِ اللَّهِ وَالضَّيْفُ حَقُّهُ مَعْلُومٌ

البرك بفتح أوله وثانيه موضع قال حميد بن ثور الهلالي
 أم استطالت بهم أرض لتقد فلم إلى الموزج أو يدعوهم البرك
 براق بضم أوله معرفة لا تدخلها الألف واللام ولا تنصرف جبل بين أيلته والتبيه
 وانظرة في رسم بضاع والاختلاف فيه
 بربري بفتح أوله واسكان ثانيه بعده باء أخرى مفتوحة وراء مهلهة وباء مقصورة
 جزيرة في بلاد الحبشة

بربيج بفتح أوله واسكان ثانيه بعده باء أخرى وجاء مهلهة موضع ذكره أبو بكر
 وأنشد وتبرأ بأعلى مستحلان مكانه وقد أسقى صوب الثمام ببربيج
 الباء والزاي

بزرة بضم أوله واسكان ثانيه بعده راء على وزن فعلة موضع في ديار بني كنانة
 وفي هذا الموضع أوتعت بنو فراس بن مالك من بني كنانة ورئيسهم عبد الله
 بن جذل بن بني سليم ورئيسهم مالك بن خالد بن صخر بن الرشيد فقتل عبداً
 لله مالكا وأخاه كزرا أبني خالد وهزم جميعهم وقال من قصيدة
 فدى لهم أبي ونفسي فدى لهم بزرة أن يخطبهم بالسنايك
 وقال ابن حبيب بزرة تدفع في الرويثة على بكر الرويثة العذبة
 بزراخة بضم أوله وبالخاء المعجمة قال الأصمعي هي ماء كطي وقال أبو عمرو الشيباني
 ماء لبني أسد وقال أبو عبيدة هي رملة من وراء التبايح قبل طريق الكوفة
 ورؤي عنه بزوخة بالواو مكان الألف وكذلك ينشد قول ابن مقبل
 نخل بزوخة ان ضمة كئيبا عويبر وعز الخلالا

وقال البعيت المجاشعي مدح الوليد بن عبد الملك
 وخالك رد القوم يوم بزراخة وكر حفاظا والأسنة نورهم
 قال يعقوب يعني بخالده فيس بن زهير قال ولا ادري أي يوم هذا ويوم بزراخة
 المعلوم يوم خالد بن الوليد على علي بن أبي طالب الأسدي وكان معه عيينة وخارجة 116
 ابنا حصن وقال الأصمعي في قول النابغة

فَمُ مَنَعُوا وادى القُرَى من عَدُوِّمْ . يَجْعُجُ مَبِيدٌ لِلْعَدُوِّ مَكَاتِرٌ
 من الطالبات الماء بالقاع تستقي بأذناها قبل استقاء الخنازير
 بُرَاجِيَّةٌ الرِّبِّ بِلَيْفٍ كَانَتْ عِفَاءً قَلًا صِرَ طَارِعُنَا تَوَابِرٌ
 قال بزاجية ندرج مجملها اى تقاعس قال ويقال تُسَبِّها الى بزاجية موضع بالبحرين
 ويقال ثوماً لبنى أسد ورواه الانبارى قُرَاجِيَّةٌ نَسَبُها الى قُرَاح وهو سيف
 فَجُجٌ وأصل الغسيل منه وتيل قُرَاح مدينة وادى القُرَى ،
 البُرَازِةُ بفتح أوله واسكان ثانيه ممدود على وزن فُعلاء ارض بيضاء مرتفعة عن
 الساحل بين الحجار وروان يسكنها بنو ضمرة قال نُثِيرُ
 يَقِيلُنُ بالبُرَازِةِ وَالْجَيْشُ رَأْفٌ : زاد المطايا يصفين فضالها
 وقد قابلت منها ثرى مستجيزة مباحع من وجه الضحى نضالها
 التقبيل شرب وسط النهار وثرى أسفل وادى الجبن بين الروينة والصقراء على
 ليلتين من المدينة ومستجيزة ماضية ومباحع شعب ثلاث تدفع في ثرى
 رُغَالٌ جبل قريب من مباحع

الباء والطاء

البَطَّانُ بكسر أوله على مثال فُعَالٍ موضع قد حددته في رسم ضريبة ورجى بَطَّانٌ
 هذا تزعم العرب أنه معمر لا يخلو من السعال والغول ورجاه وسطه وبزعمون
 ان الغول تعرضت فيه لتأبط شرًا فقتلها وأتى قومه بجمل رأسها متأبطاً له حنجر
 ارسله بين ايديهم فبذلك سمي تأبط شرًا وفي ذلك يقول
 أَلَا مَنْ مَبْلَغُ فَنِيَانٍ فَهَمٌّ بِمَا لَأَقِيْتُ يَوْمَ رَجَى بَطَّانٍ
 بَأَنِّي قَدْ لُقِيْتُ الْعَوْلَ تَهَوَّى بِفَقْرٍ كَالصَّحِيفَةِ صَحَّحَانٍ ،
 بَطَّحَانٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وبالحاء المهملة على وزن فُعْلَانٍ لا يجوز غيره وقال
 ابن مقبل يثرى عثمان بن عفان رضى الله عنه
 عَفَا بَطَّحَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ نَيْثَرٌ فَبَلَّغَى الرَّجَالَ مِنْ مَنَى نَالِ مَحْصَبٍ
 وروى الحرزمي من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قدم رسول الله

صلعم المدينة ووادئها بطنان نُجَلَّ تحتزى عليه الأبل وقال نُجَلَّ أى واسع فيه ماء
ظاهر يقال استنجل الوادى واستنجلت الأرض إذا خرج منها الماء وفي حديث
ابى موسى قال كنت أنا واصحابى الذين قدموا معى فى السفينة نزولاً فى بقيع بطنان
والنبي صلعم بالمدينة فكان يتناوبه كل ليلة عند الصلاة نفر منّا فوئناه ليلة
وله بعض الشغل فى بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى أبهار الليل ثم خرج فصلى فلما
تضى صلاته قال ابشروا فان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلى 117
هذه الصلاة غيركم، ومن حديث بكر بن مبشر الانصارى قال كنت اغدوم مع اصحاب
رسول الله صلعم الى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى فنسلك بطن بطنان حتى نأى
المصلى مع رسول الله صلعم ثم نرجع من بطن بطنان الى بيوتنا
بطاح بضم اوله وبالحاء المهمله ويقال بطاح بكسر اوله ايضا وهى ارض فى بلاد بنى
تميم وهناك قاتل خالد بن الوليد اهل الردة من بنى تميم وبنى أسد ومعهم طليحة
بن خويلد وهناك قاتل مالك بن نويرة اليربوعي وأنشد ابن له ريد لامية بن كعب
المخزومي له نعتاً يومئذ يوم يحايل ويوم بغلان البطاح عصب
وإذا خالد فى اهل الردة بالبطاح بعد الهزيمة من أسلم على ماء ونصب عليه
مجلساً فهو له فابتدرت بنو أسد جرهم وهو افضل مياهم وسبقت اليه ففعلس
ففى ذلك يقول شاعرهم ابو محمد

أف حفر السويان أصبح قومنا علينا غضاباً كلهم يتجرم

فذكر ان جرهم من السويان وانظر غلان البطاح فى رسم حائل

بطنان على لفظ جمع بطن موضع من ارض الشام كان عبد الملك يشتوبه فى
حربه مصعباً ومصعب يشتوبهمسكن قال كثير

وما أسئت من نقي أخاى بمنكر بطنان ان اهل القباب بما عم

وقال الراعى

وان امر بالشام اكثر اهله وبطنان ليس الشوق عنه بغافل

البطيحة بفتح اوله وسر ثانيه وبالحاء المهمله وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من

سُعْبَةُ ما بين واسط والبصرة وهو مغيضٌ رَجَلَةٌ والفُرَاتُ وكذلك مغايض ما بين
البصرة والأهواز يقال تَبَطَّحَ السَّيْلُ إذا سال سَيْلاً عَرِيضاً وَالطَّفُّ ساحلُ البطحاء ،
البطحاء على مثال الذي قبله ولفظه إلا أن الميم بدل من الحاء موضع يأتي ذكره

في رسم النظيم في حرف النون ،

بَطْحَاءُ مَكَّةَ هي ما حاز السيل من الردم إلى الحنَّاطين يمينا مع البيت وليس الصفا
من البطحاء وقريش البطحاء قبائل كعب بن كُوَيْلٍ وهم بنو عبد مناف وبنو عبد العزى
وبنو عبد الدار وبنو زهرة وبنو تميم وبنو مخزوم وبنو جهم وبنو سهم ابني عمرو
بن هبيرة بن كعب وبنو عدي بن كعب وليس فيها من غير ولد كعب إلا بعض
بنو عامر بن كُوَيْلٍ وظواهر مكة لسائر قريش منهم بنو محارب وبنو الحارث بن فهر
وبنو الأدرم وعامة بني عامر بن كُوَيْلٍ وغيرهم ، قال الزبير عن شيوخه لما غلب قصى
على مكة ونفى عنها خزاعة فسبها على قريش فأخذ لنفسه وجه الكعبة فصاعدا
وبني دار الندوة فكانت مسكنه وقد دخل الكعبة في المسجد وأعطى بني مخزوم أجياديين
وهي أجياد أيضا ولبنو جهم المسفلة ولبنو سهم الثانية ولبنو عدي اسفل الثانية

فيما بين بني جهم وبني سهم وقال حذافة العدوي يدخل بني هشام
فهم ملأوا البطحاء مجداً وسودداً وهم تزكوا رأى السقاهة والقبور

118

قال الزبير وكان أهل الظواهر من قريش في الجاهلية يفخرون على أهل الحرم بظهورهم
للعدو وإظهارهم للناس فدخل على أن الظواهر كُيِّسَتْ في الحرم ، وروى أبو داود وغيره
من حديث حماد عن حبيد عن بكر بن عبد الله وأبي جهم عن نافع أن ابن عمر كان
يُلَجِّحُ فُجَّعَهُ بالبطحاء ثم يدخل مكة ويؤمن أن رسول الله صلعم كان يفعل ذلك ،

الْبَاطِلُوقُ بالطاء المهللة المفتوحة بعدها لام وواو وقاف موضع مذکور في رسم
الْقَيْدُوقُ فانظره هناك ⑤

الباء والكاف

بَكَّةٌ بالباء وهي مكة تبدل الميم من الباء قال الله تعالى أن أول بيت وضع للناس
لذي بكة وقال بطن مكة وقال عطية بكَّة موضع البيت ومكة ما حواليه وهو

قول ابراهيم النخعي وقال عكرمة بكته ما ولي البيت ومكة ما وراء ذلك وقال القتيبي
قال ابو عبيدة بكته بالباء اسم لبطن مكة كما فرق بين الأيكة وليكة في التنزيل
فقيل الأيكة الغينة وليكة البلد حولها والذي عليه اهل اللغة ان مكة وبكته
شيء واحد كما يقال سبب راسه وسببه وضربه لازم ولازب وقيل بلها اسمان
بمعنيين واتعان على شيء واحد فاشتقاق مكة لقلعة ماها من قوله امك
الفصيل ضرع أمه اذا استخرج ما فيه هذا قول ثعلب وابن دريد وقال الفضل
سميت مكة لأنها تمك الذنوب أي تستخرجها وتذهب بها كلها من قولهم مك
الفصيل ضرع أمه قالوا وسميت بكته لأن الناس يتباكون فيها أي يزدحمون
وقال محمد بن سهل بكته اسم القرية ومكة منزل اسفل ذي طوالة فيه آيات
ومن أسماء مكة صلاح قال محمد بن عبد الواحد والصحاح اتیان صلاح وانشد
واتيان صلاحا لي صلاح

وقال حرب بن أمية لابي مطر الحضرمي يدعوه الى حلفه ونزول مكة

ابا مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش

وتسكن بلدة عزت قديما وتأمن ان يزورك وتب جيش

وقال آخر أودى هشام وقد كانت توفقه ابنا فهر اذا ما عضاها الزمن

تبكى عليه صلاح كلما طلعت شمس النهار وتبكي شجرة المدن

يعني هشام بن العجيرة وقال كراع الراس اسم لمكة على لفظ راس الانسان وانشد

وفي الراس آيات لمن كان ذا راس وفي مدنين العليا وفي موضع الحجر

وقال ايضا العرش اسم لمكة على لفظ عرش الملك وقال القادس اسم للبيت الحرام

قال غيره سميت بذلك من التقديس وهو التطهير لأنها تطهر من الذنوب قال كراع

وقالوا انها سميت القادسية لأنها نزلها قوم من اهل قادس من ارض خراسان

وقال المطر عن الفضل من أسماء مكة المقدسة والنساسة بسينين مهملتين

وأحرم وقال الخطابي من أسماءها الباسة لأنها تبس من أخذ فيها والبس الحطم

وقد يقال لها ايضا الناسة بالنون لأنها تنس من أخذ فيها أي تطرده والنس

السوق تسمى إبله إذا ساقها وسميت المنساة قال وتسمى أيضا كوثي بيقعته
 بها تسمى كوثي وهي محلة بنى عبد الدار

البكرات قارات سود برحرحان قال امرؤ القيس

غشيت ديار الحى بالبكرات فعازمة فبرقة العبيرات

فقول فجلبت فنفء فمتحجج الى عاقل فالجبت ذى الأكرات

قال الأصمعي بين عاقل وبين هذه المواضع المذكورة مسيرة أيام قال وقد أرا في

أعرابي هذه المواضع فاذا هي قارات رؤسها شاخصة، وهذه المواضع كلها قد

حدتتها وحليتها في مواضعها من هذا الكتاب ويروى فقول فجلبت فبق فمتحجج

كذلك رواه المصنف وقد ذكرناه في موضعه،

البكرة على الأفراد مائة مذكورة في رسم ضريبة،

وأدى بكيل بفتح أوله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الوار باليمن ينسب

الى بكيل بن غريب بن زهير بن أيمن بن الهيثم بن حمير

الباء واللام

البلدة على لفظ الواحدة من البلدان هي منى وفي بعض الحديث أن رجلا قال

حججت فوجدت ابا ذر بالبلدة ذكر ذلك قاسم بن ثابت قال وربما قالوا البلدة

يريدون مكة ايضا، وذكر حديث عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه أن رسول الله

صلعم قال في خطبته يوم التجرأى بلد هذه قلنا الله ورسوله أعلم قال نسكت

حتى قلنا أنه سيستمي به غير اسمه قال ليس بالبلدة قال قلنا بلى وأصل

تسميته بهذا قوله تعالى رب هذه البلدة الذي حرمها قال وكانوا يسمون

منى ايضا المنازل قال الشاعر

وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وفى منى أنا عارف

ويقال للرجل إذا اتاه نازك قال عامر بن الطفيل

أنا زلت اسماء أم غير نازلة ابيني لنا يا أسم ما انت فاعلة

وقال ابن أحرر

وَأُيِّتُ لَمَّا اتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ أَنَّ النَّاظِلَ مِمَّا تَبِعَتْهُ الْعَجَبَا
يَعْنِي مَعْنَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رِسْمِ الْأَشْعُرَانِ بِالسُّفْلِ تَحْمِلُ الْبَلْدَةَ وَالْبَلِيدَ عَيْنَانِ لِبْنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبُسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي فَانظُرْهُ هُنَاكَ وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُبَيْبٍ ¹²⁰
كَمَا قَالَ السُّكُونِيُّ فِيهَا نَقَلْتُهُ عَنْهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَشْعُرِ قَالَ الْبَلِيدُ مَا لَأَلَّ سَعِيدُ بْنُ
عَنبُسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِوَادٍ يَدْفَعُ فِي يَنْبَعٍ وَأَنْشُدُ لِكَثِيرٍ
شُبْحًا قَلْبَهُ اطْعَانُ سَعْدَى السُّوَالِكِ وَاجْمَالُهَا يَوْمَ الْبَلِيدِ الرَّوَاتِكِ
أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْنَا أَعْلَامَ ذِي لُحْمٍ وَذِي وَهْمٍ أَوْلَادُ وَهْمِ الدَّوَانِكِ
قَالَ ابْنُ حُبَيْبٍ الدَّوَانِكُ وَادِيَانُ لِبْنِي سُلَيْمٍ فَيَجْعَلُهَا بِمَا يَلِيهَا وَذُو لُحْمٍ وَذُو وَهْمٍ
مَوْضِعَانِ هُنَاكَ

الْبَلِيدُ تَصْغِيرُ بَلَدٍ مَذْكُورٍ فِي الرَّسْمِ قَبْلَ هَذَا وَفِي رِسْمِ الْأَشْعُرِ أَيْضًا
بَلَدٌ عَلَى لُفْظٍ وَاحِدِ الْبِلَادِ مَعْرُوفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمُؤَصَّلِ وَنُصْبِيٍّ قَالَهُ الْمَلْجَجُ
وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا قَالَ غَيْرُهُ عِنْدَ ذِكْرِ حَصِينٍ فِي حَرْفِ الْحَاءِ فَانظُرْهُ هُنَاكَ
بِلَادٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكسْرِ آخِرِهِ وَهِيَ دَالٌ مَهْمَلَةٌ عَلَى مِثَالِ حَدَامٍ وَتَطَامٍ وَقَدْ قَالُوا بِلَادٌ
فَأَجْرُوهَ بِحَرِيِّ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَهِيَ أَرْضٌ لِدُونَ الْيَمَامَةِ تُعْضَبُ مِنْهَا السِّهَامُ الْجِيَادُ قَالَ
الْأَعَشِيُّ مَنَعَتْ تِسِيَّ الْمَاسِيَّةَ رَأْسَهُ بِسِهَامٍ يُتْرَبُ أَوْ سِهَامٍ بِلَادٍ
وَانظُرْهُ فِي رِسْمِ شَبَاكَةَ

الْبَلِيَّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ أَخْتِ الْوَاوِ عَلَى بِنَاءِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ
قَدْ تَقَدَّمَ تَحْدِيدُهُ فِي رِسْمِ الْأَجْرَدِ قَالَ الْقَطَامِيُّ
فَطَلْبُهُنَّ شَاوِلُ بِحَالِ عُبَاوَةَ وَغُبَارُ هُنَّ بَدَى بَلِيَّ دُخَانًا

وَقَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
سَايِلًا الرَّبِيعَ بِالْبَلِيَّ وَقَوْلًا
وَقَالَ حَمِيدٌ بَيْنَ عَلِيَاءَ وَأَبِشٍ فَبَلِيَّ
هَاجَ مَنْسِيَّ شَمُوقَنَا وَشَجَانَا
وَأَبِشٌ هَضْبَةٌ هُنَاكَ وَقَدْ وَرَدَ الْبَلِيَّ فِي شَعْرِ رَبِيعَةَ مَنَى الْبَلِيَّانِ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ
عَشِيَّةً سَالَ الْهَرْدَانِ

البَلَّاطُ بالمدينة ما بين المسجد والسوق وقال اسماعيل بن يسار
 از ترائت على البلاط فلما واجهتنا كالشمس تعشي العيوننا
 وقال آخر لولا رجالك ما زرتنا البلاط ولا كان البلاط لنا اعدا ولا وطننا
 روى مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه قال كنا نسمع قراءة عمر بن
 الخطاب عند دار ابي جهم بالبلاط
 بَلَطَةٌ بضم اوكه على وزن فُعَلَةٌ من لفظ الذي قبله موضع بجبل طي قال امرؤ
 القيس نزلت على عمرو بن دُرَماة بَلَطَةٌ نيا خيرا ما جار ويا حسن ما محل
 قال ابن حبيب وتبل بَلَطَةٌ نُجاةً ويشهد لك انها ارض انه قد اتى به في موضع
 آخر مضافا الى زهير بزاي مفتوحة معجمة بعدها ياء اخذ الواو وميم مفتوحة
 وراء مهملة قال

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامته فان لها شعبا ببلطته زهورا

جعلها اسما واحدا

121 بَلَاكِيَتْ بفتح اوكه وكسر الكاف بعدها ثاء مثلثة على بناء فُعَالِلِ وها موضعان
 فبلاكيث الواحدة بين المدينة وشبكة الدوم قريب من برمة المتقدم ذكر
 فوق خيبر من طريق مصر وشبكة الدوم هذه عرض من اعراض المدينة واهل
 المدينة يسمونه عرضا بكسر العين واهل اليمن مغلانا واهل العراق مسوجا
 وبلاكيث الأخرى بين غزة ومدين وكلاهما على طريق مصر قال كثير
 ولم تقوض بلاكيث عن يمين ولم تسم على سهل العناب
 اراد على العنابة وهي على مراحل من قييد الى المدينة والدليل على انه اراد العنابة
 قوله في أخرى

تقلن وقد جعلن براق بدر يميننا والعنابة عن شمال

وقال دريد في بلاكيث الاولى وكانت بلقين وكلب اغارت على قرية بني جشم

فأدركوهم بشبكة الدوم فارتجعوا ما بأيديهم وقتلوا فيهم
 ويوم شبانك الدوم دانت كديننا قضاة لويجي الذليل اللحوب

أَتَمَّ لَهُم بِالْقَاعِ تَاعِ بِلَاكِيثٍ إِلَى ذَنْبِ الْجَزَلَاءِ يَوْمَ عَصَبِصَبٍ
 الْجَزَلَاءِ وَإِذَا هُنَاكَ أَيْضًا وَشَعْرٌ كَثِيرٌ هَذَا يَدُلُّكَ أَنَّ بِلَاكِيثَ هَذِهِ بَيْنَ دِيَارِ قُضَاعَةَ
 وَدِيَارِ بَنِي قُشَيْرٍ
 بِلَكِثَةً عَلَى وَزْنِ فَعْلَلْتَهُ مِنْ لَفْظِ الَّذِي قَبْلَهَا وَهِيَ أَرْضٌ بِالشَّامِ كَذَا قَالَ الزُّبَيْرِيُّ وَأَنَّ
 فِي الشَّاهِدِ بِبِلَاكِيثٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ خُرَيْجُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسْتَوْبِرِ بْنِ
 مَعْرُومَةَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ قَالَ
 يَمِينًا هُنَّ مِنْ بِلَاكِيثٍ بِالْقَاعِ سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيًّا
 خَطَرْتُ خَطْرًا عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ وَهَذَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مَضِيًّا
 ثُمَّ كَرَّرَجْنَا وَبَلَكْتُهُ هَذِهِ الَّتِي قَالَ فِيهَا الْآبِيَاتُ هِيَ بِلَاكِيثُ الَّتِي بَيْنَ عَمْرَةَ وَمَدْيَنَ
 الْمُتَقَدِّمَةِ الذِّكْرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِلَوْقَةٍ بِالْقَاعِ عَلَى وَزْنِ فَعْوَكَةٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ مَكَانَ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ فَوْقَ كَأَلْبَكَّةِ قَالَ
 عَمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ

فَوَدِدْتُ مِنْ أَيْمَنِ الْبِلَالِيقِ حَيْثُ تَحْجِي مَطْرُقٌ بِفَالِقِ
 مَطْرُقٌ وَإِذَا الْفَالِقُ مَسِيلٌ مَاءً هُنَاكَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بِلَوْقٍ مَوْضِعٌ لَا يَنْبَغُ شَيْئًا
 تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْحِجْنَ هَكَذَا ذَكَرَهُ لَدُونِ هَاءٍ
 الْبَلْقَاءُ عَلَى وَزْنِ تَانِيثِ أَلْبَلَقِ أَرْضٌ بِالشَّامِ قَالَ كَثِيرٌ
 سَأَلَ اللَّهَ قَوْمًا بِالْبَوَاقِرِ دَارَهُمْ إِلَى قُسْطَلِ الْبَلْقَاءِ ذَاتِ الْحَارِبِ

بَلَدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالدَّالِ وَالْحَاءِ الْهَمْزَيْنِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي قُرَازَةَ وَهُوَ وَإِذَا عِنْدَ
 الْجَوَاحِيَةِ فِي طَرِيقِ التَّنْعِيمِ إِلَى مَكَّةَ وَمِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدِ بَلَدِ بَلَدٍ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ عَمَّ سَفَرَةً فَأَبَا أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ أَنِّي لَسْتُ أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ
 عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَفِي بَلَدِ بَلَدٍ وَرِدَ الْمَثَلُ لَكِنْ عَلَى بَلَدِ بَلَدٍ قَوْمٌ
 يُجْعَلُ قَالَهُ بِيَهْسُ بْنُ صَهَيْبِ الْفَزَارِيِّ لَمَّا قَتَلَ إِخْوَتَهُ وَأَسْرَهُمْ وَذَكَرَ أَسْرَهُ كَثْرَةَ مَا غَنِمُوا
 فَقَالَ بِيَهْسُ لَكِنْ عَلَى بَلَدِ بَلَدٍ قَوْمٌ يُجْعَلُ يَعْنِي أَهْلَ بَيْتِهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِيَهْسُ بْنُ خَلْفٍ

122

بفتح أوله وبالحاء المعجمة والعين المهملة موضع ذكره ابن دريد،
 بلهق بفتح أوله وبالغاف موضع ذكره ابن دريد،
 بلبول بضم أوله وبباءين ولأمين على وزن فَعْلُول موضع في شق البحرين قال الخليل
 غَشِيَتْ لِلْيَلْبُورِ دَهْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ بِلْبُولٍ فَالاجزاع اجزاع ثَوْمٍ

وثوْمٌ محدد في موضعه،

بَلُوْ بِكسر أوله واسكان ثانيه على وزن فَعْلٍ موضع قبْلُ رُوْضِ القَطَا مذكور في
 رسم الافاكل قال الخليل

فَرُوْضُ القَطَا بعد السراكن حَقْبَةٌ فَبَلُوْ عَقَّتْ ساحتَه ومسائله

ساحات نواح بلغت طي،

هضبة البلس بضم أوله وثانيه وبالسین المهملة موضع مذكور في رسم الريدة
 فانظره هناك،

بَلَّاسٌ بفتح أوله وبالسین المهملة على وزن فَعَالٍ موضع بالشام مذكور في رسم
 حَمَانٍ فانظره هناك،

بَالِسٌ على وزن فَاعِلٍ من لفظ الذي قبله بلد بالشام ايضاً،

بَلْبَيْسٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده باء مفتوحة ايضاً وباء ساكنة معجمة

باتنين من تحتها وسين مهملة وهو موضع قرب مصر معروف قال ابو الطيب

جَزَى عَرِيًّا امْسَتْ بِلْبَيْسٍ رِيْهَا وَمُسَعَاتِهَا تُقْرَمُ بِذَاكِ عِيُونِهَا،

ذُو بِلْيَانٍ بكسر أوله وثانيه وتشديده بعده الياء اخت الوائشم الالف والنون

موضع وراء اليمن قاله الخليل وذكر من طريق عمرو بن قيس ان خالد بن الوليد

ذكر الفتنة فقال انما ذلك اذا كان الناس بذي بليان قال وانشد ابن عائشة

تَنَامُ وَيُدْبِجُ الاقْوَامُ حَتَّى يَقَالَ اتُوا عَلَى ذِي بِلْيَانٍ

وقال ابو نصر ذو بليان اقصى الارض كما يقال مدبر الفلفل وحوض الغلاب وقال غيره

ذُو بِلْيَانٍ من اعمال هجر وانظره في رسم سعفات،

البَيْخُ بفتح أوله وكسر ثانيه وبالحاء المعجمة وهو نهر الرقة والفرات في تربة

البليخ ومن أرض البليخ بأجروان وهو الموضع الذي كان ينزله الصحاف وقد تقدم ذكره وبينه وبين شط الفرات ليلته قال الأخطل

أقترت البليخ من غيلان فالرحب فالمحليات فالخابور فالشعب وهذه كلها مواضع بالجزيرة وما يليها مذكورة في مواضعها وقال ابن أحرر

تمشى بالكفاف البليخ نساها ¹²³ أرامل يستطعن بالكف والغم
وقال الزبير لما خرج الوليد بن عقبة من الكوفة مرثداً اعجبته الرقة فنزل فيها على البليخ وقال منكم المحش فبات هناك،

بليخ بفتح أوله وثانيه واسكان ثالثه بعده جيم مفتوحة وواو مهلهة مدينة ببلاد الروم شهد فتحها عدد من الصحابة قال زهير بن القين البجلي غزوت بليخ وشهدت فتحها سمعت سلمان الفارسي رضى يقول افرحتم بفتح الله لكم فاذا ادركتم شباب آل محمد فكونوا أشد فرحاً بقتالكم فلما سمع زهير بخروج الحسين بن على تلقاه فكان في جلته وقيل معه بكر بلاء وكان الحسين يتمثل في ذلك اليوم

لعمرك ما بالموت عار على الفقى إذا ما نوى حثاً وجاهد مسلماً
فان عاش لم يندم وان مات لم يلم كفى بك موتاً ان تذكر وتظلم

قال ابو عبيدة في كتاب التاج ان عمر بن الخطاب رضى جعل سلمان بن ربيعة الباهلي وهو الذي كان يلي لعمر بن الخطاب الخييل وهو سلمان الخييل مقاسم مناسم المسلمين يومئذ حين اقتتحو بلاد العجم وعلى قضايهم فهو أول قاض لعمر وافتتح سلمان ما بين أذربيجان الى الباب والابواب من الخزر وجاز الباب حتى بلغ مدينتهم بليخ ومات هناك بالخزر والترك تعرف فضله وتستسقى بقبره من الخوطة وتستشفى به من الاسقام وسلمان بن ربيعة صحبة، وقال الهمداني نلتجران بزيادة الف ونون هي جزيرة سرديب التي توجد فيها الحجارة الجوهريّة من ألوان الياقوت وغيره تكون هذه الجزيرة ستين فرسخاً في مثلها وفيها جبل واشم الذي اصب عليه آدم عليه السلام

الباء والميم

بم بفتح أوله وتشديد ثانيه أرض من كرمان قال الطيرمات

الا ايها الليل الذي طال اُصبحَ بيمَّ وما الاصبحُ فيك باُرويح
 لئن مَرَّ في كرومان ليلِي فَرَّها حلا بين تَلَى بابل فالْبُصْبُح
 المضيح جبل بناحية الكوفة ويقال مَرَّ الشئُ وأَمَرَّ من المُرارة ٥

الباء والنون

بَنَاتُ مَشَيْحٍ جَمْعُ بِنْتٍ مضاف الى مَشَيْحٍ بالميم المضمومة والياء المفتوحة اخْتِ
 الواو والعين المهلهلة قُرَى معلومة بالشام يُنسب اليها الخمر الجيدة قال الأعشى
 من خمر عانته اعزَّت بِمِزاجِها او خمر بابل او بنات مَشَيْعَاء
 ١٢٤ بَنَاتٌ قَيْين بفتح القاف والياء اخْتِ الواو والنون آكَامٌ معروفة في ديار كلب
 كانت بها وقعة لبني فزارة على كلب قال اُطاة بن سَهَيْتَةَ
 مَبْحَنَامُ غداة بنات قَيْين مَلِكَةٌ مناكبها زُبُورًا

وكان حميد بن بجدل الكلبى قد اغتَرَّ فزارة فقتل منهم نحو خمسين رجلاً فأعطاهم
 عبد الملك الجمالات وسكن ثابرتهم فندس بشر بن مروان الى بنى فزارة مالا وكانوا
 احواله ليشتروا به السلاح والكرام ويغزوا كلبا ففعلوا ذلك ولقوهم ببغات قيين
 فتعدوا عليهم في القتل فغضب عبد الملك لاخفارهم ذمته وكتب الى الحجاج اذا فرغ
 من امر ابن الزبير ان يوقع ببني فزارة وياخذ من اصاب منهم فلما فرغ الحجاج من امر
 ابن الزبير نزل ببني فزارة فأتاه حاحلة بن قيس بن أشيم بن يسار أحد بني العشراء
 وسعيد بن أبان بن عيينة بن حصن رئيسا فزارة فأوثقها وبعث بها الى عبد
 الملك فقتلها صبورا وأقاد منها كلبا وقال بشر بن مروان لحاحلة لما قدم ليضرب
 عنقه صبورا حاحل فقال

اصبر من عمرو بدقيته الجلب قد أتر البطان فيه المحقب

ثم لما قدم سعيد قال له صبورا يا سعيد فقال

اصبر من ذي ضاغيط عمر كركو ألقى بواني زوره للبرك

وقال حاحلة لما قدم ليقتل

لئن كنت مقتولا أقاد برقتي فمن قبل تذل ما شفى نفسى القتل

وقد تركت حوى وفيدة كلها مخالفا في دارها الحجج والذلل
 البَيِّنَات موضع مكة مذکور في رسم غزوة فانظره هناك
 البَيِّنَات بضم اوله وفتح ثانيه بعده نون اخرى على بقاء فعالة موضع فيما
 يلي اقر قال النابتة الذبياني
 ارى البَيِّنَات اقوت بعد ساكنها فذا سديرا واقرى منهم اقرى
 بانقيا بزيادة الف بين الباء والنون وكسر النون بعدها كاف وباء معجمة
 بانتقيا من تحتها ارض بالتجف دون الكوفة قال الأعشى
 فانا نيل مصر اذا تسامى عبايته ولا تحر بانقيا اذا راح مقعرا
 وقال ايضا قد طعنت ما بين بانقيا الى عدن وطال في العجم ترحالي وتسياري
 قال احمد بن يحيى ثعلب في شرحه لشعر الأعشى عند ذكر هذا البيت سبب
 بانقيا الذي سُميت به ان ابراهيم عليه السلام ولو طامورا بها يريدان بيت
 المقدس مهاجرتين فنزلا بها وكانت تزلزل في كل ليلة وكانت ضيقة جدا فواسخ
 فلما باتا بها لم تزلزل فمشى بعضهم الى بعض تعجبا من عافيتهم فقال صاحب منزل
 ابراهيم ما دفع عنكم الا بشئ باع عندى كان يصل لي ليلته وبكى فاجتمعوا اليه
 فسألوه المقام عندهم على ان يجمعوا له من اموالهم فيكون اكثرهم مالا فقال لم امر
 بذلك وانما امرت بالحج فخرج حتى اتى التجف فلما رآه رجع ادراجه فتابشروا
 برؤوسه وظنوا انه رغب فيها عندهم فقال لمن تلك الارض يعنى التجف قالوا لنا
 قال فتدبيريها قالوا هي لك فوالله ما تنبت شيئا فقال لا احب الا ان تكون شراة
 فدفع اليهم غنيمات كمن معه والغنم بالنبطية يقال لها نقيا وذكر ابراهيم عم انه
 يمشى من وكده من ذلك الظهر سبعون الف شهيد فاليهود تنقل مواها الى بانقيا
 لمكان هذا الحديث ثم نزل ابراهيم القادسية فغسل بها راسه ثم دعا لها ان
 يتدسها الله فسُميت القادسية ثم اخذ فضل الماء فضبه يمنة ويسرة فحيث انتهى
 ذلك الماء منتهى العمران ثم ارتحل الى البيت الحرام قال وعزم الكلبي ان القادسية
 سُميت بالنوريمان الهروي وكان من اهل قاديان هراة انزله كسرى بها في اربعة

الاف مساحتة بينه وبين العرب وقال له لا ترى قادن هرة ابداء، وروى ابو عبيد
في كتاب الاموال عن عباد بن العوام عن حجاج عن الحكم عن عبد الله بن مغفل انه
قال لا اشتري من ارض السواد الا من ارض الحيرة واهل بانقيا واهل اليس يعنى
ارض السواد افتتحت عنوة الا ان اهل الحيرة كان خالد بن الوليد قد صالحهم في
خلافة ابي بكر رضى واما اهل بانقيا واليس فانهم دكوا ابا عبيد وجوزين عبد
الله على مخالفة حتى عبروا الى فارس فذلك كان صالحهم وامانهم ونيه احاديث
وابو عبيد هذا هو المختار وكانت له هناك مشاهد وآثار

البندنجين بفتح اوله واسكان ثانيه بعده دال مهلهة مفتوحة ونون وجم
وياء ثم نون هو موضع من سواد العراق واليه انحاز خوذة الشاري وهو اول
خارج منهم بعد قتل علي رضى والى هذا الموضع ينسب الشاعر البندنجيني،
بنيان بفتح اوله واسكان ثانيه بعده الياء اخذت الواو موضع مذكور في رسم
بيان من هذا الحرف فانظره هناك ٥

الباء والصاد

بصاق بضم اوله وبالقاف معرفة لا تدخله الالف واللام موضع قريب من مكة
وبصاق الابل خيارها الواحد والجمع سواق هذا قول ابن لؤي وقال ابن حبيب
بصاق جبل بين ايلة والتبعية وانشد لكثير
ورلان بصاقا بعد عشرين ليلة وهن كليلات العيون وكائك

ويشهد لك بصحة قول ابن حبيب قول الراعي

وما تصبح القلصات منه كزيت بزاق قد فرط الاجونا

والزيتون انما هو بالشام لا بتهمامة هكذا ضبطه ابو حاتم عن شيخه من العلماء
بزاق بالزاي وهو بالصاد اعرفه وبصاق الانسان بالصاد والزاي معروفان وقد
رويت عن خالد بن كلثوم كزيت بزاق بالراء مهلهة،

البصيع بضم اوله على لفظ التصغير والعين المهلهة موضع مصر وقال ابن حبيب البصيع
جبل على ارض البندنجية وقد ذكرته في رسم البصيع بالصاد المعجمة بانهم من هذا فانظره هناك،

بصري بضم أوله واسكان ثانيه وفتح الراء المهلهة مدينة حوران قال البتليسي
لم تدبر بصري بها أليت من نسيم ولا دمشق اذا دبس الكد اديس
اراد اذا دبس زرع الكد اديس جمع كداس ورواها الأصمعي اذا دبس الفراديس
يقول لم تدبرها ولا بما حلفت فيقول اذا دبس زرع الفراديس وهو موضع بدمشق
قال ودرب يقال له درب الفراديس وقال كثير
فبيد البتليسي فالشارف لونه فروضة بصري اعرضت فسيلها
وقال محبص بن مسعود الخزرجي

وما سترني اتي قتلتك طائعا وان لنا ما بين بصري ومارب
البصرة بالعراق معروفة والبصرة هي الحجارة الرخوة تقرب الى البياض قال ذو الرمة
ذكر حوضا جرانبه من بصرة وسلام فاذا حذوا الهاء قالوا بصر فكسروا الباء
ولذلك قيل في النسب الى البصرة بصري وبصري وقال ابو بكر سميت البصرة لان
ارضها الترابين العميق واعلى المرند حجارة رخوة وهو الموضع الذي يسمى الخزيه
بصوة بفتح أوله واسكان ثانيه بعده واو على وزن فعلة ماء بذي قار كان ليحي
من ابياد يقال لهم بنو برد قال اوس بن حجر وقد حلاوه عنه من تصيدة
يال تهيم وذو قار له حدب من الربيع وفي شعبان مسجور
قد حلات باق برده وراكبها عن بصرة يوما وهو مجهور
من الربيع يريد من مكر الربيع وهو ايضا في شعبان مسجور اي مملو ومجهور
قد كسح او اخوجت حماته فهو اغزر لماءه واعذب
الباة والضاد

البضيع بضم أوله على لفظ التصغير والبعين المهلهة موضع بمصر قال ابن حبيب
البضيع من عمل غوطه بدمشق وانشد لكثير
سياتي امير المؤمنين ودونه رجاب وانهار البضيع وجاسم
قال ورجاب من عمل حوران وجاسم من عمل الجولان وقال الأثرم انما هو البضيع بالصاد
المهلهة وقد رابته وهو جبل قصير على تل بارض البتنية فيما بين نيشل وندات

الصَّيْبُ بِالشَّمْسِ مِنَ كَوْمِ دِمَشْقٍ وَأَنْظُرِ البُضِيعِ فِي رَسْمِ حَوْملٍ وَفِي رَسْمِ يَلِيلٍ
 البُضِيعُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الضَّادِ عَلَى بِنَاءِ فُعِيلِ أَرْضِ بَعِيدِهَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ
 لَابِي خِرَاشٍ

وطلت نواحي الشمس حتى كأنها فويق البُضِيعِ فِي الشَّعَاعِ خَمِيلٌ 127
 وَقَالَ غَيْرُهُ البُضِيعُ جَزَائِرٌ فِي البَحْرِ غَيْرُ مَعِينَةٍ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ تَرْكٍ بَضَعْتُ أَيْ
 شَقَقْتُ كَأَنَّهَا شَقَّتِ البَحْرُ شَقًّا قَالِ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ
 سَابِ تَحْمَمٌ فِي البُضِيعِ شِمَانِيَا يَلْوِي بَعِيْقَاتِ البَحَارِ وَبُجْدِبُءِ

بُضَاعَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالْعَيْنِ المِهْلَةُ عَلَى وَزْنِ فُعَالَةٍ دَارُ لَبْنِي سَاعِدَةُ مَعْرُوفَةُ
 قَالِ أَبُو أُسَيْدٍ بْنُ رِبِيعَةَ السَّاعِدِيُّ

لَحْنٌ حَمِيْدًا عَنِ بُضَاعَةِ كَلِّهَا وَحِنْ بَيْنَنَا مَعْرُضًا فَهُوَ مُشْرِفٌ
 فَاصْبِحْ مِعْمَرًا طَوِيْلًا تَذَالَهُ وَتَحْرَبُ أَطَامٌ بِهَا وَتَقْصَفُ

وَبُرِّ بُضَاعَةٌ هِيَ التَّرْوِدُ فِيهَا المَحْدِثُ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ المَحْدَرِيَّ
 يَحْدُثُ أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَرَوْضًا مِنْ بُرِّ بُضَاعَةٍ وَهِيَ بُرٌّ تَطْرُحُ فِيهَا الحَبِيْضُ
 وَالحَمُّ الكَلَابُ وَالتَّنُّنُ فَقَالَ عَمَّ المَاءُ طَهْرًا لَا يُتَجَسَّسُهُ شَيْءٌ وَمَعْرُضٌ أَطَمٌ بَنِي سَاعِدَةَ
 بِأَرْضِ عَمٍّ عَلَى بَدَاءِ فَاعِلٍ قَالِ أَبُو بَكْرٍ هُوَ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ الحِجَازِ

الباء والعين

البَعْوَضَةُ عَلَى لَفْظِ التَّرْبِ ضَرْبٌ مِنَ المَثَلِ وَهِيَ مَاءَةٌ فِي جَمْعِ فَيْدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 فَيْدٍ سِتَّةٌ عَشْرَ مِثْلًا عَلَى مَا يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي رَسْمِ فَيْدٍ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ السَّكُونِ وَقَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ البَعْوَضَةُ رَمْلَةٌ فِي أَرْضِ طَيِّءٍ وَهَذَانِ القَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّ
 فَيْدٌ شَرْقِيٌّ وَسَلَمِيٌّ وَاحِدٌ جَبَلِيٌّ طَيِّءٌ قَالِ زُهَيْرٌ

نَمَّ اسْتَمَرُوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ مَاءٌ بِشَرْقِيٍّ سَلَمِيٍّ فَيْدٌ أَوْ رَكْدٌ

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ وَذَكَرَ رَمْلَ البَعْوَضَةِ

أَحَدِي بَنِي عَبَسٍ ذَكَرْتُ وَدُونَهَا سَبِيحٌ وَمِنْ رَمْلِ البَعْوَضَةِ مَنْكِبٌ

وَقَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرْثِي إِخَاهَ مَا لَكَا

على مثل اسحاب البعوضة فأخمشني لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى
وماك انما قتل يوم بطاح على ما تقدم ذكره فدل قوله ان البعوضة قبل بطاح
وقال ايضا في رثاءه

نعم الفوارس يوم حليته غادرت فرسان فنهز في الغبار الأتتر
فأربأه ان حليته ويطاح والبعوضة متدانية فيذكر منها ما يستقيم له به الشعر
بأعجته بالبحيم على وزن فأعلقه موضع معروف مذكور محدد في رسم سويته وفي
رسم شبابه فانظره هناك وربما أضيف فليل بأعجته القرد ان جمع تواد
بغال بفتح أوله على مثال فعال موضع قد ذكرته في رسم حرض وفي رسم الخائعين
فانظره هناك وهكذا ورد في شعر كثير وصحت روايته بغال بفتح الباء قال ١٢٨

أيام اهلونا جميعا جيرة بكنانة فقرأت فبغال

وقد روى في غير هذا الموضع بغال بضم الباء اسم جبل وانظره في رسم الجوز ولا
اعلم هل هو موضع واحد اختلفت الرواية فيه ام هما موضعان مختلفان
بأعيننا بالياء اخت الواو بعدها نون ثم ثاء مثلثة موضع قد تقدم ذكره في
رسم بوقعيد

بعلبك بالشام معروف الأغلِب عليها التانيث ويجوز في اعرابها الوجه الثلاثة
التي تجوز في حضرموت انشد المفضل في تانيثها

لقد انكرتني بعلبك واهلها ولأبن حرج في قري حصر أنكرها

بغات بضم أوله والثاء المثلثة موضع على ليلتين من المدينة وفيه كانت الوقعة
واليوم المنسوب اليه بين الأوس والخزرج قال محمد بن اسماعيل ثنا عبيد بن
اسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن عمروة عن أبيه عن عائشة قالت لار يوم
بغات يوما قدمه الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملائم وقتلت سراوتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم في لخواتهم الأسلام قال أبو بكر وذكر عن الخليل بغات بالغين المعجمة
ولم يسمع من غيره ٥

البياء والغين

الْبَغْيَبَغْيَةُ بضم أوله على لفظ التصغير ببياءين وغيئيين معجنتين ماءً لعل بن أبي طالب رضى بيئبع تد ذكرتها وذكرتها خبرها في رسم رضى واشتقاقها من قولهم بمر بغيغ إذا كانت قريبة المنزع تنزع بالبعال قال الرازي بغيغ ينزع بالبعال يقال ماء بغيغ أي قريب الرشاء.

بَاغِرٌ موضع تنسب إليه الرياح الباغرية بالزاي المعجمة على بناء فاعل، الباغوث موضع بالحيرة قال النابغة الذبياني

ليست ترى حولها إلقا وراكبها نشوان في جرة الباغوث منحور

جوته داخله.

بُعْدَانٌ فيها أربع لغات بغداد بدالين مهملتين وبغدان معجمة الأخيرة وبغدان بالنون

ومعدان بالميم بدلاً من الباء تذكر وتوث قال ابن الأنباري أخبرنا أبو العباس

قال سمعت بعض الأعراب يقول لولا أن تراب بغداد كحل لعمى أهلها وانشد

ما انت يا بغداد إلا سلح وان سلنت فترابك بلح

وانشد أبو بكر الخزاز في بغداد

اقرأ سلاماً على نجد وساكنه وحاضر بالوى أن كان أوبادى

سلام مغترب بغداد منزله أن أنجد الناس لم يلهم بالجاد

وانشد صاحب العين شاهداً على بغداد

لما رأيت القوم في اغذان وأنه السير إلى بغداد حيث فسدت على معاذ

قال أبو حاتم سألت الأصمعي كيف يقال بغداد أو بغداد أو بغداد أو بغداد فقال قل

مدينة السلام وأبغضه إلى بغداد بالذال المنقوطة هكذا نقل عنه أبو حاتم وأما

كرة الأصمعي هذه الاسماء لأن بغداد بالفارسية عطية الصنم لأن بنج صنم ودان

عطية وكانت قرية من قرى الفرس فأخذها أبو جعفر غصباً فبنى فيها مدينته قال

البحر جاني باغ بالفارسية البستان الكثير الشجر ودان معطى فعناه معطى البساتين

بغلان بفتح أوله واسكان ثانيه على بناء قعلان موضع بخراسان منه تتيبة بن

سيد البغلاني المحدث وعبد الله بن حمدويه البغلاني الكاتب هـ

الباة والغاة لم أجد في هذا الباب اسما المرضع هـ

الباة والغاف

البقيع بفتح أوله وكسر ثانيه وعين مهمله مفردا غير مضاف فهو البقيع الذي حرم رسول الله صلعم وهو على عشرين فرسخا من المدينة وبقيع الغرقد مقبرة المدينة قال الأصمعي قطع غرقات في هذا المرضع حين دفن فيه عثمان بن مظعون فسمى بقيع الغرقد لهذا وقال الخليل البقيع من الأرض موضع فيه أروم شجر وبه سمي بقيع الغرقد والغرقد شجر كان ينبت هناك وقال السكوني عن العرب البقيع قاع ينبت الذرق، وبقيع الحجابية نخاء معجبة وحيم وباء بين كل واحدة منها معجبة بنقطة واحدة بالمدينة أيضا بناحية بئر أبي أيوب والحجابية شجرة كانت تنبت هناك وذكر أبو داود في باب الركام من حديث الزمعي عن عمته فربنة بنت عبد الله بن وهب عن أمها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبد الملك أنها أخبرتها قالت ذهب المقداد لحاجته ببقيع الحجابية فاذا جرد يخرج من حجر دينار ثم لم يزل يخرج دينار حتى أخرج سبعة عشر ديناراً ثم أخرج خرقة حمراء بقي فيها دينار فكانت ثمانية عشر فذهب بها إلى النبي صلعم فآخبره فقال خذ صدقتها فقال له النبي صلعم هل أهويت للبحر بيدك قال له فقال له رسول الله عم بآرك الله لك فيها

ذكر البقيع المحمي هو أفضل الأسماء التي حرمها رسول الله صلعم وروى عنه أنه قال لا حمي إلا لله ورسوله رواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ورواه الزهري عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة عن النبي صلعم وروى عاصم بن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلعم حرم البقيع لحيل المسلمين ورواه العمري عن نافع عن ابن عمر والبقيع صدر وادي العقيق وهو متندي للناس ومتصيد وروى أن النبي صلعم صلى الصبح بالمسجد بأعلى عسيب وهو جبل بأعلى البقيع ثم أمر رجلا صيئا فصاح بأعلى صوتيه فكان مدى صوتيه بعيدا وهو أربعة فراسخ فجعل ذلك حمي

ملوك بريد وعرضه ميل وفي بعضه اقل في قاع مدر طيب ينبت احرار البقل والطرايف
 ويستجهم حتى ينيب فيه الراكب وفيه مع ذلك من العضاة والعرفط والسدر والسيال
 والسلم والطاج والسهم والعرفج شجر كثيرة وتحت هذا القاع الحرة حرة بنى سليم
 في شرقية وفيها تيعان دوافع في بطن البقيع وفي غربيته الصخرة واعلام مشهورة منها
 برام والوند وصاب وقد ذكر ان اول اعلامه عسيب فبرام جبل كانه نسطاط والوند
 في اسفل البقيع كانه قرن منتصب ومقبل جبل احمر افطح بين برام والوند شارع
 في غربي البقيع وروى ان رسول الله صلعم اشرف على مقبله صلى عليه فسجده هناك
 ويقال البقيع غدر تصيف فاعلاها برام وانكرها يلبن وغدير سلامة اسفل من
 يلبن وبشرقي البقيع في الحرة قلنان يدعى مائها ويصيف وهما اثيت واثيت هكذا
 نقل السكوني وقال كثير في يلبن

وقفت بها وحشا كأن لم تدمن
 ال اطلال دار من سعاد يلبن
 هائم هطال من الدلو مدجن
 الى تلعات الجزع غير رسمها

وقال آخر في برام وهو تبع

ولقد شربت على برام شربة
 كادت بباقيته الحياة بديع
 وقال ابو قطينة يذكر البقيع ويلبن وبرام حين اجليت بنو امية من المدينة
 ليت شعري وابن مني ليت
 او كهدى البقيع او غيرته
 اعلى العهد يلبن وبرام
 بعدي العصرات والايام
 واقر مني السلام ان جدت قومي
 وقليل لهم لدى السلام

وقال عروة وذكر صافا

لسعدى صاف منزل متايد
 عفتة السواري والثوادي وادرجت
 فلم يبق الا التوى كالتون ناحلا
 عفا ليس ما هول كما كنت اعهد
 به الريح انواعا تصب وتصد
 تحول الهلال والصفيع الشيد

وقال صخر بن الشريد وذكر عسيبا

اجارتنا ان المون قريب
 من الناس كل المخطئين تصيب

أجارتنا لست الغداة بطاعين ولكن مقيم ما أقام عسيب
 وليس بإزاء البقيع مما يلي الصخرة الـمائة وهي حفيرة لجعفر بن طاحنة بن عمرو
 بن عبد الله بن معمر يقال لها حفيرة السدرة وسيل البقيع يفضى إلى فزارة
 انلس وهي أرض بيضاء جهاد لا تنبت شيئاً لها جس تحت الحافر هذا لفظ السكو
 رب والعرب تسمى هذه الأرض النحاء والجمع النفاخي ويليهما أسفل منها حصير
 قاع يفيض عليه سيل البقيع نيه آبار ومزارع ومرعى للمال من عشاء ورمث وأشجار
 وفيه يقول بياض وكان يسكنه هو وولده بعده ولأمته امرأته في بعض أهله وتركه
 المدينة انشدها مصعب

١٣١

ألا قالت أثيلة إذ رأته وحلو العيش يذكرك في السنين
 سكنت بجبالاً وتركك سلماً شقاءً في العيشة بعد ليلين
 نقلت لها ذببت الدين على ببعض العيش ويحك قاع ذري
 وقوف الأرض إن به معاشاً يكف الوجع عن باب الضنين
 ستكفيني المذاق على حصير فتغنيني وأحبس في الدارين
 أسرك النى أتلفت مالي ولم أزع على حسبي وديلي

ويدفع أيضاً على حصير الأثمة أتمه ابن الزبير وهي بساط طويلة واسعة تنبت
 عصا الكال وهناك بئر تنسب إلى ابن الزبير وكان الأشعث المدني ينزل الأثمة
 ويلزمها فاستمشت ماشية كثيرة وأفاد مالاً جزواً حتى اتخذ أموالاً واستغنى
 ثم يفضى من حصير إلى غدير يقال له التزج لا يفارقه الماء وهو في شق بين
 جبلين يمر به وادي العقيق فيحفه لضيق مسلكه وهذا الجبل المتعلق
 الذي يمر به السيل يقال له سقف ثم يفضى منه إلى غدير يقال له رواوة وقد
 ذكره ابن هرمة فقال

عفا النعم من أسماء نعت رواوة فريم فهضب المنتضى فالسلازل
 ولا يرى فعر هذا الغدير أبداً ولا يفارقه الماء ثم يفضى إلى غدير الطقيتين
 وهو من أعذب ماء يشرب إلا أنه يبيل الدم ثم يفضى إلى الأثمة وبها غدير

يقال له الأثبة سببت به الأرض وفيها مال لعباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير كثير الخخل وهو وقف ثم اسفل من ذلك وأبعث وهو فلق من جبل سفف متضايق يجتمع فيه السيل سيل العقيق ثم يلتقى وادي العقيق ووادى ريم وهو الذى ذكره ابن أذينة فقال

لَسَعْدَى مَوْحَشٌ طَلُّ قَدِيمٍ بِرِيمٍ رِيْمًا أَبْكَاكُ رِيمِ

وهي اذا التقيا دُعَا في الخليفة خليفة عبد الله بن ابي احمد بن حشش وفيها مزارع وخنل وقصور لقوم من آل الزبير وآل عمر وآل ابي احمد ثم يفضى ذلك الى الملبس وهو غدير ثم تنبط السيل سيل البقيع ومراح وأثقة عند جبل يقال له فاشح والمنبطع هو واسط ايضا الذى عناه كثير بقوله
اقاموا فاما آل عزة غدوة فبانوا واما واسط فقيم
وقال ابن أذينة

يا دار من سعدى بها آثقة امست وما عبر بها طارقة

ثم يفضى ذلك الى البججاثنة وهي صدقة عبد الله بن حمزة وبها قصور ومندى وله دوافع ايضا من الحرة مشهورة مذكورة منها شوطى ومنها روضة الجمام قال ابن أذينة فيها

جاد الربيع بشوطى رسم منزلة احب من حبها شوطى فالجماما
قبطن خاخ فأجراع العقيق لما نهوى ومن جوى ذى عبرين أهضاما
دارا توهبها من بعد ما بليت فاستودعتك رسوم الدار اسقاما

132

وقال ابن أذينة ايضا

عرفت بشوطى اوبدى الغصن منزلا فاذريت دمعاً يسبق الطرف مسيلاً
وكنت اذا سعدى بليت بذكرها تظاهر مكنون الهوى وتغلغلا

وقال كثير يا قومى لجليلك المصروم يوم شوطى وانت غير هليم

ثم يفضى ذلك الى حراء الأسد التي ورد فيها ان رسول الله صلعم لما كان الغد من يوم أحد تبعهم الى حراء الاسد وبالحراء قصور لغير واحد من القرشيين وفي شق حراء

الأسد مُنشدٌ وفي شقها الأيسر أيضا شرقياً خاخ الذي روى علي بن ابي طالب فيه
ان رسول الله صلعم بعثه هو الزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها طعينة معها كتاب فخذوه منها وايتوني به الحديث وقال الأحمص بن محمد

الا تلمه اليوم ان يتبلدا فقد غلب المحزون ان يتجلدا
نظرت رجاء بالموثر ان ارى اكاريش يحنلون خاخاً تهشدا

وقال ايضا ولها منزل بروضة خاخ ومصيف بالقصر قصر قباء
وخاخ للعلويين وغيرهم من الناس ثم يفضى الى ثنية الشريد وبها مزارع وابار
وهي ذات عضاة واجام تنبت ضروريا من الكلك وهي للزبير من بكار وفي شرقها عين
الوارد وفي غربها جبل يقال له الغراء يقول فيه عبد الله بن الزبير
ولقد قلت للغراء عشيا كيف اُسميت يا نعمت صباحا

ثم يفضى ذلك الى الشجرة التي بها محرم النبي صلعم وبها يتوسس من حج وسلك ذلك
الطريق بينها وبين جبل الغراء نحو ثلاثة اميال والبيداء مشرفة على الشجرة
غربا على طريق مكة ثم على اثر ذلك مزارع ابي مويرة رضة ثم القصور يمتد ويسرة
ومنازل الاشراف من قريش وغيرهم فيها عن يمين الطريق للمقبل من مكة بسنح
غير قصور كثيرة ونجاة ذلك في اقبال تضارح من الجهات قصور ونجاةها في ضيق
حررة الوبرة وهي ما بين الهبل الرابع من المدينة الى ضفيرة ارض المغيرة بن
الأخفس التي في وادي العقيق وكان هذا الموضع قد اقطعه مروان بن الحكم
عبد الله بن عباس بن علقمة من بني عامر بن لؤي فاشتراه منه عروة فذلك
مال عروة بن الزبير وهناك قصرة المعروف بقصر العقيق وبئر المنسوبة
اليه وهي سقايته التي يقول فيها الشاعر

كفروني ان متت في برع اروي واستقوا لي من بئر عروة ماء
وفيها يقول عروة

وبكرات ليس فيهن فكل بكل مجدول ممر قد قتل
يغمرن من حجات بحر ذي منقل حنبرة الشيخ الذي كان اعتمل

يرجو ثواب الله فيما قد فعل
ولا ينال المجد وهو مشتغل
ان الكريم للبعالي متمثل
يرضى بأدنى سعيه ويعتزل
بنيان آباءى وأبنى ما فضل
أتى على بنيان مجد لم يضل

لقد

وفي قصده يقول لما بناه

بنيناها فأحسننا بناه
نراهم ينظرون اليه شورا
يروح لهم على ظهر الطريق
ومعتمدا إلى البيت العتيق
فساء الكاشحين وكان غيظا
لأعدائى وسر به صديقى

واسفل من هذا القصر العرصه وهي بأعلى الجرف وفي أربع عرصات عرصه البقل
وعرصه الماء وعرصه جعفر بن سليمان قبل الجاه والعرصه الحمراء وبها قصر
سعید بن العاصى الذى عنى الشاعر بقوله

القصر ذو النخل فالجاء بينهما
أشهى إلى القلب من ابواب جبرون
إلى البلاط فما حازت قرأته
دور تزحزح عن الفحشاء والهون
وقال آخر مكابن بالبلاط إلى المصلى
إلى أحد إلى ما جاز ربيهم
إلى الجاه من وجه عتيق
أسيل الخد ليس به كلوم
يلومك في تذكره رجال
ولو بهم كما بك لم يلوها

ولهذا الشعر خبر ثم يفضى ذلك إلى الجرف ونبيه سقايه سليمان بن عبد الملك
وبالجرف كان عسكر أسامة بن زيد حين توفي رسول الله صلعم وبنى ذلك الزغابنة
وبها مزارع وقصور وتجتمع سيول العتيق ويطحان وتناة بالزغابنة ثم يفضى ذلك
إلى إضم وبأضم أموال زغاب من أموال السلطان وغيره من أهل المدينة منها
عين مروان واليسرى والفوار والشبكية وتعرف بالشبكية ثم يفضى ذلك إلى سافلة
المدينة الغابة وعين الصورتين وبالغابة أموال كثيرة عين أبى زياد والنخل التي
هي حقوق أزواج النبي صلعم وثمره مال كان للزبير باعه عبد الله ابنه في ذين
أبيه ثم صار للوليد بن يزيد وبها الحفيا وغيره

بِقَعَاءَ بفتح أوله ثانيه أُبْقِعَ بالعين المهمله اسم ماء قال ابن مقبل وذكر حرباً
 رأينا ببِقَعَاءَ البتاليف دوننا من الموت جُونٌ ذُو غوارب الكلف
 نسبه الى المتالف لشدة الحرب فيه هكذا روى هذا الحرف في شعر تميم ابن مقبل
 وُقَعَاءَ بالنون اسم بئر معروفة على ما سئذكره في حرف النون ان شاء الله
 وقال المبرد بُقَعَاءَ قرية من قرى اليمامة وأنشد

ولكن قد اتاني ان يُحْيِي يقال عليه في بُقَعَاءَ شراً

البِقْعُ بضم أوله واسكان ثانيه على لفظ الجمع موضع تَلْقَاءُ شَسَسَ وانظره في رسمه
 ذُو بُقْرٍ قرية في ديار بني أسد وقال ابو حاتم عن الأصمعي هو قاع يقري الماء قال سفيان العبد 134
 وحده بذي بُقْرٍ بركته كان على عضديه كناناً
 يعنى سبحاً وقال حسان

أكهدى هضب ذى بُقْرٍ فلوى العزائب فالضارب
 لربنا الحزيرة اذ أهلكنا كل مهنسى سامراً لأعب

وقال يعقوب ذُو بُقْرٍ فوق الريدة وانظره في رسم ثرى وفي رسم الانبط وفي رسم الريدة
 بَقٌّ بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع بالبادية تَلْقَاءُ مُنْعَجِ المحدث في موضعه قال
 امرؤ القيس فقول فجليلت نبقى نمنعج الى عاتل فالجيب ذى الأعرات
 بَقَّةٌ بزيادة الهاء مدينة على شاطئ الفرات هي حد العراق وقال المصعب بَقَّةٌ
 قرية من الأنبار وهيت وهناك جمع جذية الأبرش اصحابه يشاورهم في امر
 الرباء فأشار عليه قشير بن سعد اللخمي ألا ياتيها فعصاه ومضى فلما رأى من
 امرها ما أنكره قال ما الراى عندك يا قشير قال تركت الراى ببقعة فذهبت
 مثلاً والعرب ايضا تقول ببقعة أبرم الامر وقال نهشل بن حري
 وهو كى عصاني واستبد برأيه كما لم يطع بالبقتين قشير
بِقَعَانٌ بضم أوله وبالعين المهمله على بناء فعلان موضع تَلْقَاءَ عين الكبريت
 بطريق الرقة قال عدى بن زيد

يُنْتَابُ بِالرَّقَةِ مِنْ بِقَعَانٍ مَعَهُدَهُ هاء التنزيعة أو فيضاً من الأجم

البِقَارُ رمل معروف تبيل الجبل المسمى سَنَامًا المحدد في موضعه قال هُدْبَةُ
 اذا ما جعلنا من سَنَامٍ مَنَابِيًا وَرَكْنَا مِنَ البِقَارِ وَنَكَ أَعْرًا

وقال النابغة

سُهَيْكَيْنِ مِنْ صَدَاءِ الحَدِيدِ كَانْتُمْ تَحْتَ السَّنَوْرِ جَنَّةَ البِقَارِ
 وقال ابن الاعراب البقار رمل يعالج في أدنى بلاد طي إلى بنى قزارة
 البِقَاعُ على لفظ جمع بَقَعَةٍ والبِقَاعُ بالشام وهي بَقَاعَانِ بَقَاعٌ بَعْلَبَكَّةٌ وَبِقَاعٌ
 لَبْنَانُ قال الطائي

فلم يبق في ارض البقاعين بقعة وباد قري الجولان بالمسبل الويل
 وتنسب اليها الخمر الجيدة قال الطائي ايضا

بِقَاعِيَّةٌ تُجْرَى عَلَيْهَا كُورُسُهَا فَتُبْدِي الذِي تُخْفِي وَتُخْفِي الذِي تُبْدِي

بأقردي بالراء والذال المهملتين مقصور موضع بالجزيرة مذكور في رسم الجودي

البياء والسين

بُسْرٌ على لفظ البسر من التمر قال المفتح وهو بلد معروف وانشد للهذلي

كانهم بين عكوتين الى اكناف بسر مججل برد

والبيت الذي انشده لفتح الغني في رواية ابن الاعراب من قصيدته التي اولها

اتي بدهاء عز ما أجد وروي المذكوران هذا البيت

كانهم بين عكوتين الى اكناف بسير

بتثقيل السين على مثال عس وكذلك في كتاب السكري ولم يرو هذا البيت اصحاب

الأصمعي عنه من قصيدة صخر وانظر بسا في رسم عمق

بس مذكور في الرسم الذي قبله بضم أوله وتشديد ثانيه قال عباس بن مرداس

يذكر يوم حنين

هزنا الجمع جمع بني قسي

وكننا الخيل فيهم بين بسير

بذي لجب رسول الله فيهم

بُسَيَّانُ بضم أوله وأسكان ثانيه وبالياء اخت الواو على بناء قَعْلان جبل في ديار
بني سعد قال ذو الرمة

سُرْتُ من مَنَى جُنْحُ الظلام فأصبحت بَيْسِيَّانُ أَيْدِيهَا مع اللجج تلمح
وكانت فيه وتعة لبني قُشَيْرٍ على بني أُسَدٍ قال ذُرَيْدٌ

رَدَدْنَا الحَيَّ من أُسَدٍ بِضَرْبٍ وَطَعْنٍ يُتْرَكُ الأبطال زَوْرًا
تَرَكْنَا منهم سَبْعِينَ صَرْعًا بَيْسِيَّانُ وأبرأنا الصُدُورًا
بُسْتَانٌ بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها وهي قرية أسفل من واسط وأخرى بين
أَرْجَانَ والرُّطَّ كلتاها تُسَمَّى بُسْتَانًا

بُسَيْطَةٌ بضم أوله على لفظ التصغير ارض بين جبلَيْ لُكَيٍّْ والشام قال طغَيْلٌ
تَذَكَّرْتُ أَحَدًا جَا بَاعًا على بُسَيْطَةٍ وقد رَعُوا في السير حتى تَمَنَعُوا
تَصَيَّتِ الأكنافُ أكنافَ بَيْشَةَ فكان لها رَوْضُ الأَشْأَقِيصِ مَرِيحٌ

وقال البعيث

خَطْبِنُ بَقِيْفٍ من بُسَيْطَةٍ بعدما تَرَجَّلَ من شمس النهار مُتَوَعِّجٌ
تَرَجَّلَ أي ارتفع وانظر هذا الموضع في رسم الدَّحْلِ وبُسَيْطَةُ أُخْرَى موضع في طريق
الكرمة من المدينة وهي تلقاء البُوَيْرَةِ على مقربة من المدينة على ما ذكرته في رسم
البُوَيْرَةِ وبُسَيْطَةُ هذه هي التي عني أبو الطيب بقوله

وجابت بُسَيْطَةُ جُوبَ الرِّدَا ۞ بين النِّعَامِ وبين الهَمَاءِ

بُسَيْطٌ بضم أوله وأسكان ثانيه بعده باء أُخْرَى معجمة بواحدة مضمومة وطاء مهملة

موضع في ديار بني سَلَامَانَ قال الشَّنْفَرِيُّ فيها كان يطالب به بنو سَلَامَانَ

أَمْشِي بِأَطْرَافِ المِطَاطِ وَتَارُهُ تَنْقِضُ رَجُلٌ بَسْبَطًا فَعَصْفُورًا

هكذا رواه أبو عبيدة ورواه غيره فَعَصْفُورًا وانظر بَسْبَطًا في رسم عصوماء

بُسْتٌ بضم أوله وأسكان ثانيه وبالتاء المعجمة باثنتين مدينة معلومة ببسجستان

اليها ينسب أبو الفتح البستي الشاعر وسمحاق بن إبراهيم البستي الذي يروى عن 136

اسحاق ابن راهويج فاما بُسْتٌ بالشين المعجمة فقرية من قرى نيسابور اليها ينسب

عبيد الله بن محمد بن نافع البشتي الزاهد
 بسطام على لفظ اسم الرجل تربية بالعراق اليها ينسب ابو يزيد طيغور الناسك
 البسطامي ٥

الباء والشين

بشام على لفظ شجر المساويك موضع سمي بذلك لكثرة هذا الشجر فيه وقد تقدم
 ذكره في رسم برام فانظره هناك ٥

البشر بكسر اوله على لفظ البشر الذي هو الاستبشار قال عمار بن عقييل البشر
 هو مع عاجنة الرحوب متصل بها وسمى البشر برجل من التمر بن قاسط كان
 يخفر السابلة يسمى بشرا يقطع من يريد الشام من ارض العراق من هب الصبا
 والدبور معترضا بينها تغرغ سيولته في عاجنة الرحوب وبينها فراسخ والبشر
 في قبلة عاجنة الرحوب وبين عاجنة الرحوب وبين رصافة دمشق ثلاث فراسخ
 ودمشق في قبلة البشر وفي البشر قتل الجحاف بن حكيم بن ثعلب فهو يوم
 البشر ويوم الرحوب ويوم مخاشن وهو جبل الى جنب البشر ويوم مرج السلخ لآبة
 بالرحوب والرحوب منقح ماء الامطار ثم تحمله الودية فتصبه في الفرات ٥ وقال ابو
 غسان البشر دون الرقة على مسيرة يوم منها فهذا بشر آخر قال الأخطل في الأول
 سمونا بعربين أشم وعارض لننزع ما بين العراق الى البشر

وقال ايضا في ايقاع الجحاف بهم
 لقد أوتع الجحاف بالبشر وقعت الى الله منها المشتكى والعول

وانظره في رسم مخاشن وما ورد فيه ٥
 البشرود بفتح اوله واسكان ثانيه وبالراء والذال المهملتين ويضم اوله ايضا فيقال
 البشرود وهي كورة من كور مصر قال ابو تمام

وسميت سورة نعالكم نسيانكم آساسكم في كورة البشرود

وفي هذا المثلج يقول ايضا

يا شاربا لئن اللجاج تعربا الصبر من يقنيه والحالوم

والمدعى صوران منزل جدّه قل لي لمن اهناس والقيوم
 اهناس قرية من قري مصر ايضا والقيوم معروف هناك يغزل كل يوم الخي مثل
 بشاق يفتح اوله وبالقاف على بناء فحال قرية معرفة بين اهناس والاسكندرية وفي
 الحديث دخل ايليس العراق فتضى حاجته ثم دخل الشام فطردوه حتى دخل بشاق
 ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عقره قال ابن وهب قال الليث كان ذلك
 في فتنة عثمان رضي الله عنه

137

الباء والهاء

ذو بهدي يفتح اوله واسكان ثانيه وبالذال المهملة على وزن فعلى قال عمارة بن
 عقيل ذو بهدي من ديار بني ضبة قال بشر بن ابي حازم
 فجمادى بهدي فجو ظلامه عرين ليس بهن عين تطرف
 ظلامه قرية اخذتها اسد من بني نهران فسموها ظلامه لانهم اخذوها ظلماً وبدي
 بهدي اغار الهديل بن عبيدة التغلبي على بني ضبة فاستصرحت بنوضبة بنو سعد
 بن زيد مائة عليهم فانهزمت بنو تغلب واسر الهديل وبنوه في حديث طويل
 بهنان يفتح اوله وينويين على وزن فعلان موضع بالبادية قال ابن ابي عمير
 ثم استمرت كضوء البرق وانفجرت عنها الشقائق من بهنان والضفر
 والضفر جمع صغرة وهو ما تعقد من الرمل

الباء والواو

بوانة بضم اوله وبالنون على بناء فعالة موضع بين الشام وبين ديار بني عامر
 نذرته باتهم من هذا في رسم المصيح فانظره هناك وقال الشماخ
 نظرت وسهبت من بوانة بيننا واقبيح من روض الرباب عميق
 ومن حديث الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة قال حدثني يحيى بن
 السخاكي ان رجلاً نذر على عهد النبي صلعم ان يتحر ابلأ ببوانة فأتى النبي صلعم فقال
 اني نذرت ان اتحر ابلأ ببوانة فقال النبي صلعم كان فيها وثن من اوثان الجاهلية
 يعبد قالوا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال النبي صلعم اوف

يُنذِرُكَ قَاتَهُ لَا وَفَاءَ لِلذُّرِّ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا نِيْمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ء
 بَوْلَانٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ عَلَى بِنَاءِ فُعْلَانٍ مَوْضِعٌ أَسْفَلَ مِنَ الْبُعْرُضَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ الذُّمْرُ قَالَ
 أَبُو مَحَلِّمٍ قَاعٌ بَوْلَانٌ هَذَا صُقُفٌ مَرَّتْ لَا يَجِدُ نَيْدًا أَثَرًا أَبَدًا وَأَنْظَرَةٌ فِي رَسْمِ قَيْدِهِ
 بَوْلَانٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُأَسَدَةٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ مَمْدُودٌ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 كَأَنَّا أَسَدٌ بِبَيْشَتَةٍ أَوْ لَيْوَتْ بَعَثَرًا أَوْ مَنَازِلَهَا بَوْلَانٌ ء

الْبُؤْيَاةُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيَةٍ وَبِنَاءِ ثَانِيَةٍ عَلَى وَزْنِ فُعْلَاةٍ ثَانِيَةٍ فِي طَرِيقِ
 نَجْدٍ عَلَى قُرْنٍ يَنْحَدِرُ مِنْهَا رَاكِبُهَا إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبُؤْيَاةُ عَقِبَتُهُ رَسْمٌ
 كُورٌ عَلَى طَرِيقِ مَنْ أَتَى مِنْ حِجَّاجِ الْيَمَنِ قَالَ وَمَطَارٌ وَادٍ بَيْنَ الْبُؤْيَاةِ وَبَيْنَ
 الطَّائِفِ وَقَالَ الْهَيْدَانِيُّ الْبُؤْيَاةُ أَرْضٌ مُنْتَهِيَةٌ مِنْ قُرْنٍ إِلَى رَأْسِ وَادِي نُخْلَةٍ
 بِمَقْدَارِ جَبَلِ نُخْلَةٍ وَقَالَ الْمَتَلَمِّسُ

لَنْ تَسْلُكِي سُبُلَ الْبُؤْيَاةِ مُنْجِدَةٌ مَا عَاشَ عَمْرُومًا عَمِرَتْ قَابُوسُ

١٣٥ وقال عمر بن أبي ربيعة

عَوْجًا نَحْيِي الطَّلَلُ الْمَحْضُولَا وَالرَّوَيْعُ مِنْ أَسْمَاءِ وَالْمَنْزَلَا
 بِجَانِبِ الْبُؤْيَاةِ لَمْ يُعَدَّ تَقَادِمُ الْعَهْدِ بَأَنَّ يَوْمَالَا

وقال ابن أحرر

كَانَهَا وَبَنُو النَّجَّارِ رَفَقَتْهَا وَقَدْ عَلَوْنَ بِنَا بُوَيَاتِهَا الصَّبَابَا

قَالُوا الْبُؤْيَاةُ الصَّبَبُ وَهُوَ مُنْحَدِرُ الطَّائِفِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ قَبْلِ مَكَّةَ وَكَانَ مَالِكُ
 بْنِ عَوْفِ النَّصْرِيِّ قَدِ اغَارَ عَلَى بَنِي مَعَاوِيَةَ مِنْ هَذَيْلٍ وَأَسْتَنَاقَ حَيًّا مِنْ بَنِي حِجْيَانَ
 فَادْرَكَتَهُمْ هَذَيْلٌ بِالْبُؤْيَاةِ وَأَسْبَتْنَقَدُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ فَهُوَ يَوْمُ الْبُؤْيَاةِ وَكَانَ
 الصَّرِيحُ قَدِ ادْرَكَ الْهَذَيْلِيِّينَ بِالْمَلِيحِ فَهُوَ يَوْمُ الْمَلِيحِ ء

بُؤْيَاةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ فُعَيْلَةٌ وَهِيَ مِنْ تِيْمَاءَ فَانظُرْ هُنَاكَ
 تَحْدِيدَهَا فِي رَسْمِ شَوَاحِظِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ أَحْرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 نُخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ زَهْوُ الْبُؤْيَاةِ فَنَزَلَ فِيهِمْ مَا تَطَعْتُمْ مِنْ كَيْفَتِهِ أَوْ تَرَكْتُمْوهَا
 قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَبَاذَنَ اللَّهُ وَيَحْزِي الْفَاسِقِينَ قَالَ حَسَّانُ

فَهَانُ عَلَى سُرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيْقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَنْطِيرٌ

ورواه البخاري قال حدثنا موسى بن اسماعيل عن حمزة بن عمار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حُرَيْقِ بْنِ النَّصِيرِ وذكر الحديث وأنشد البيهقي قال ذلك حسن لأن قريشاً هم الذين حملوا كعب بن أسد القرظي صاحب عقد بني قريظة على نقص العقد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج معهم إلى الخندق وعند ذلك اشتد البلاء والخوف على المسلمين، وروى قاسم بن ثابت من طريق محمد بن فضالة عن إبراهيم بن الجهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على التبراة التي على الطريق حذو البويرة فقال إن خيراً من رجال ونساء في هذه الدار وأشار إلى دار بني سالم ودار بني الحارث بن الخزيم ودار بلحبل قال قاسم والتبراة أرض حاراتها تجارة الحررة يقول القائل انتهيت إلى تبرة كذا أي إلى حررة كذا وبها سميت تبرة وهو موضع بعينه

بواط بضم أوله وبالطاء المهلبة على وزن نعال من ناحية رضى قد تقدم ذكره في رسم الأشعر وإلى بطاط انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته الثانية ورجع لم يلق كيداً وذلك في ربيع الأول سنة اثنتين وغزوته الثالثة هي العشيرة

البون بضم أوله وبالنون موضع ذكره ابن دريد ولم يحدده وقال الهذلي البون من بلاد اليمن وضبط في كتابه بفتح الباء حيث وقع

البون تصغير الذي قبله موضع في ديار عضل من القارة قال المعطل

كُفْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي قِرَاعِي غَدَاةَ الْبُونِ مِنْ بَعِيدٍ نَاسِعَا

٢٣٩

وقال بشر بن عمرو من بني قيس بن ثعلبة

أَنَّ ابْنَ جَعْدَةَ بِالْبُونِ مَعَزِيًّا وَبَنُو خَفَاجَةَ يَقْتَرُونَ التَّلْبِيًّا

أي يقتنون أثره ويصيدونه والمعزب الذي قد عزب بإبله أي تباعد عن حبه، بزغ بفتح أوله وبالزاي المعجمة المفتوحة وبالعين المهلبة رملة من رمل بني سعد قال العجاج بومل ترفي أو بومل بوزعما

بوسج بضم أوله والسين المهلبة والجيم بينهما نون ساكنة عند باب هراة من خراسان يأتي ذكرها في أخبار خراسان

البوازيج بفتح أوله وبالزاي المحجمة بعدها ياء وجيم موضع وروى ابو داود من طريق
ابى حيان التميمي عن المنذر بن جوير قال كنت مع جوير بالبوازيج فجاء الراعي
بالبقرة وفيها بقرة كيسة منها فقال جوير ما هذه قال كحقت بالبقرة لا يدري
لمن هي فقال أخرجوها سمعت رسول الله صلعم يقول لا يأوى الضالّة إلا ضالّ هكذا
اتفقت الروايات فيه عند ابى داود البوازيج ولا اعلم هذا الاسم ورد إلا في
هذا الحديث وصوابه عندى البوازيج بالميم فهو المحفوظ قال البريق الهدكي وقد
هاجر اهله الى مصر

الم تسأل عن كيلي وقد نفذ العهر وقد أقرت منها البوازيج والحضر
الحضر حصن معروف بتيما والموازيج من ديار هذيل وهي متصلة بلواحي المدينة
وهناك كان تبدا جوير والله اعلم اذ راحت عليه بقرة ، وحضر موضع آخر باليمن
على ما بينته في موضعه وهكذا صححت الرواية عن أمته اللغوئين الضابطيين
للكلام الموازيج بالميم في بيت الهدكي وانما اختلفوا في فتحها او ضمها على ما
بينته في موضعه ويؤيد ذلك ان الاسم عربي وليس في الكلام بزج ولا يتصرف
ايضا في مقلوبه الا قليلا قولهم اخذته بزاجحه اي بأجمعه وقولهم خبز جبير
دخيل ليس بعربي فاما م زج فهو تورد في العربية متصرف كثير وفي المواضع
مزج بالميم عربي معروف لا يكاد يفارقه الماء من غدوان وادي العقيق سنذكره
في موضعه ان شاء الله

الباء والياء

خبز البئسوة بفتح أوله وبالسين المهلبة والعين المهلبة وهي مذكورة في
رسم الرقعتين مع خبز ماوية وابراهيم بن محمد بن عرفة يقول البئسوة
بالياء والنون وينشد بيت الجعدى
وهو الذي رد القياكل بالبئسوة بكونك ضم

الكوكب معظم الكتيبة ،

بيدخ بفتح أوله وبالذال المحجمة وبالحاء المعجمة موضع من منازل بنى شهاب

من بني سعيدة بن عوف بن مالك بن حنظلة قال الأسود بن يعفر ^{ببجور} يزيد بن قوط

اخا بني شهاب

140

فناد اباك يورد ما عليه فان الماء ايمن او جبار
 وصعد ان اصلك من معالي بييدخ حيث تعركه الربار
 جمع دبر وايمن وجمار ما ان وروي عبد الرحمن فان الماء يمين او جبار
 هكذا اتفقت الروايات في هذا الشعر عن ابي حاتم وعن عبد الرحمن كليهما عن الأصمعي
 وروي البيهقي عن محمد بن حبيب في شعر كثير

اذا شريت بييدخ فاستمرت نعانئها على الانهاب زور
 كان حمولها مالا ترسيم سفين بالشعبية ما تسيرو
 فانشده بييدخ بالدال والحاء الههاتين والشعبية قوية على شاطئ البحر بطريق اليمن
 بييضان يفتح اوله وبالضاد المعجمة فعلان من البياض وهي مائة من مياه خزاعة
 عند برس الجبل المتقدم الذكر وانظره في رسم شواخط قال متعب بن اوس
 لآل الشريد اذ اصابوا لقاحنا بييضان والمعروف محمد فاعله
 وقال اُسامة الهذلي

فلست بمقسم لو ردت اتي عذاه اذ بييضان الزروب

ذو البيض بكسر اوله وبالضاد المعجمة موضع بالحزن من بلاد بني يربوع وانظره
 في رسم نوار وفي رسم جابة

البييض على لفظ الواحد من البيض موضع مذكور في رسم الرامسة فانظره هناك

البييضان على لفظ تثنية الذي قبله موضع بالشام قال الأخطل

فكرو بها سبي ظنا وليس له بالبييضتين ولا بالغيض مدخر

البيضاء تانيث ابيض موضع تلقاء هي الريدة قال الشاعر

لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى فلي كان زينا للمواكب والشرب

والبيضاء ايضا والسوداء حصنان محرف ارجب من همدان وهناك براقش ومعين

البييض على لفظ تصغير بيض مائة مذكورة في رسم الجباء

البياض على لفظ الذي هو ضد السواد مروضع بالبادية من وقع فيه هلك قال ابن
 احرمر وهذا الذي شجرى تكلمت نفسه بنى عامر يوم الملوك القبا قس
 فوطهم وسط البياض كاتم على الشرف الاقصى الضراء اللوازم
 ويروى فشج بهم وسط البياض اي علا قال وجاء قوم من اهل اليمن يطلبون
 بنى عامر فقال رجل من بنى صعب وهم من باهلة تعالوا ادلكم عليهم فركب بهم هذه
 الفلاة حتى مات وماتوا واللوازم التي تلزم الصيد يقول شجرى كما تطلب الكلاب الصيد
 البين يفتح اوله وثانيه وبالنون على وزن نعل موضع ذكره ابو عمر الزاهد وهو باليمن
 بيد ان يفتح اوله وبالذال المهمله على وزن فعلان مائة مذكورة في رسم ضريبة
 فانظرها هناك

البيداء قد تقدم ذكرها وتحديدتها في رسم البقيع وهي اذني الى مكة من ذي
 الحليفة روى عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول
 الله صلعم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجبش انقطع عقد
 لي فاقام رسول الله صلعم على التماسيه وذكر الحديث بطوله في نزول آية التيمم
 ومن حديث مالك بن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباة يقول
 ببيداءكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلعم ما اهل رسول الله صلعم
 الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة وانما قال ذلك لان انس وابن عباس
 قال انما حرم رسول الله صلعم حين استوت به راحلته على البيداء رواه البخاري
 وغيره عنها والبيداء هو الشرف الذي تقدم ذكره في طريق مكة

بيدته بكسر الباء والشين المعجمة واو من اودية تهامة قالت الخنساء

وكان اذا ما اورد الخيل بيثنة الى هضب اشراك اقام فاجبها

نقعات عشاء بالذهب وكلها اتي قلقت تحت الرحالة اهضبا

وكانت اذا ما لم تطارت بعاقيل وبالراس خيلا طارتها بعينها

ويروى الى هضب تبرك وهذا الشعر يرويه ابو عبيدة لربطه بنت عباس الاصم

الرعيل ترثي اباها وكانت ختم فقلت فادرك بناره عبا بن مرداس وقال

أَبْلَغُ تَحَاةٍ عَنَّا فِي دِيَارِهِمْ وَالْحَرْبُ تَكْثُرُ عَنْ نَابِ وَأَضْرَابِ
 أَنَا قَتَلْنَا بَقْرَجٍ مِنْ سُرَاتِهِمْ سَبْعِينَ مَقْتَبِلًا صَرَعِي بَعْبَاسِ
 تَحَاةٍ سَحَى مِنْ خُتْمِمْ وَنُجُجٍ فِي دِيَارِ خُتْمِمْ، وَقَدْ حَذَفَ الْأَحْوَصُ الْهَاءَ بِيَشْتَهُ وَأَتَى
 بِهِ عَلَى التَّدْكِيرِ فَقَالَ

تَحَلَّ بِحَاجِ أَوْ بِنَعْفِ سَوِيْقَةٍ وَرَجُلٍ بِيَشِ أَوْ تَهَامَةً أَوْ نُجْدٍ

وَيُرْوَى بِيَشِ يَفْتَحُ الْبَاءُ وَهُوَ مَوْضِعٌ، وَقَالَ يَعْقُوبُ بِيَشْتَهُ وَرَبِيَّةٌ وَرَبِيَّةٌ وَالرَّبِيْقُ
 أَوْ رِبِيَّةٌ تَنْصَبُ مِنْ جِبَالِ تَهَامَةٍ مَشْرُفَةٌ فِي نُجْدٍ قَالَ وَبَعْضُ بِيَشْتَهُ لِبَنِي هَلَالٍ وَبَعْضُهَا
 لِسُلُوكٍ هَكَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ يَعْقُوبَ رَبِيَّةٌ بِالزُّنُونِ وَغَيْرِهِ يَقُولُ رَبِيَّةٌ بِالْقَافِ،
 وَرَبِيَشْتَهُ أُخْرَى وَهِيَ بِيَشْتَهُ السَّمَاءُ وَهِيَ مَأْسَدَةٌ قَالَ مَزْرُودٌ
 لِأَوْفَى بِهَا شَمُّ كَانَ أَبَاهُمْ بِيَشْتَهُ صُرْعَامٌ غَلِيظُ السَّرَاعِدِ

وَمِنْ كَلَامِ خَالِدِ بْنِ صَقْرَانَ وَكَانَ تَدْمٌ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَسَالَهُ كَيْفَ كَانَ
 فِي مَسِيرِهِ فَقَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبِيَشْتَهُ السَّمَاءِ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْنَا رِيحًا
 حَرِيحًا أَتَتْ بِهَا الطَّيْرُ فِي أَوْكَارِهَا وَالسَّبَاعُ فِي أَسْرَابِهَا فَلَمْ أَهْتَدِ لِعَلْمٍ لَامِعٍ
 وَلَا لِنُجْمٍ طَالِعٍ، وَلَمَّا تَدَمَّ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي أَيْنَ مَنَزَلُكَ قَالَ يَا كُنَافِ
 بِيَشْتَهُ يَعْنِي بِيَشْتَهُ السَّمَاءِ وَرَوَى الْقَتْمِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَمْرَانَ بْنِ مَرْسِيٍّ عَنِ الرَّهْزِيِّ 442
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ مَنَزَلِهِ بِبِيَشْتَهُ فَقَالَ شَتَاءُ نَارٍ رِبِيْعٌ وَمَاءٌ نَارٍ بَرِيْعٌ لَا يُقَامُ مَا تَحْتَهَا وَلَا يُحْسَرُ مَا يَحْتَهَا
 وَلَا يُعْرَبُ سَارِحُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْمَاءِ الشَّيْمُ وَخَيْرُ الْمَالِ الْقَتْمُ وَخَيْرُ
 الْمَرْغِيِّ الْأَرَاكُ وَالسَّلْمُ إِذَا أُخْلِفَ كَانَ لِحَيْبِنَا وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينَا وَإِذَا أُكُلَ كَانَ
 لِبَيْبِنَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَكَذَا رَوَى خَيْرُ الْمَاءِ الشَّيْمُ وَأَنَا أَظُنُّهُ الشَّيْمُ أَيْ الْمَاءُ الْجُبَارِيُّ
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَأَنْظُرُ بِيَشْتَهُ فِي رَسْمِ شَابَةِ،

بِيَشِ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَبِالشَّيْمِ الْمَعْجَمَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَدْ حَدَّدْتُهُ فِي رَسْمِ السَّتَارِ فَاَنْظُرْهُ
 هُنَاكَ قَالَ الْأَحْوَصُ

أَمِنْ آلِ سُلَيْمِ الطَّارِقِ الْمَتَارِقِ أَلَمْ وَبِيَشِ دُونَ سُلَيْمٍ وَجَمِيْبٌ

بَيَّانٌ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ عَلَى وَزْنِ فُعْلَانٍ مَوْضِعِ مَجَارِمِ اللَّغْمِ الْمَحْدَدِ فِي مَكَانِهِ قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ

وَبِاللَّغْمِ قَدْ جَازَتْ وَجَازُ مَطِيئِهَا فَاسْقَى الْغَرَادِي بَطْنُ بَيَّانٍ وَالْغَمْرُ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

مَضْرُوءَةٌ حَرَّتْ كَانَتْ قَتُودَهَا تَضْمَنُهَا مِنْ حَمْرٍ بَيَّانٍ أَحْقَبُ

وَيُرْوَى فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنْ حَمْرٍ بَنِيَّانٍ بَنُورٍ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْيَاءِ فَأَمَّا قَوْلُ جُمَيْلٍ وَيَوْمَ رُكَايَا نِي الْجَذَاةِ وَوَقَعَتْ بَبْنِيَّانٍ كَانَتْ وَالْأَسِنَّةُ تَرَعَفَ

فَإِنَّهُ لَمْ يَرُ الْآ بِالْفُورِ بَعْدَ الْبَاءِ عَلَى أَحَدِي الرَّوَايَتَيْنِ فِي بَيْتِ الْأَعَشِيِّ وَتَدْرِي بَبْنِيَّانٍ بِالْغَاءِ الْمَثَلَتَةُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَهَا نُونٌ وَيَاءٌ فَلَا أَدْرِي مَا صَحَّةُ هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَذُو الْجَذَاةِ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَوَقَعَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حُسَيْنٍ مِنْ وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَاةِ يَدُ الْكَرِيمِ

بَيِّنَةٌ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَبِالنُّونِ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ مَوْضِعِ مِنَ الْحِجِّيِّ وَالْحِجِّيِّ مِنْ وَادِي الرَّوَيْتَةِ قَالَ كَثِيرٌ

الْشُّرُوقِ مَا هَيَّجَتْكَ الْمَنَازِلُ بِحَيْثُ التَّقَّتْ مِنْ بَيْنَتَيْنِ الْغِيَابِلُ

وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ خُلُصٍ

بَيِّنُونَ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَيُنَوِّنُ عَلَى وَزْنِ فُعْلُولٍ مَوْضِعِ بِالْيَمِينِ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ يَلْمَتَةَ وَهِيَ شَرْقِيَّةٌ بِلَادِ عُنَسٍ مَقَابِلَةُ الْكِرَاعِ حَرَّةٌ كُورْمَانٌ وَهِيَ مِنْ أَعَاجِبِ الْيَمِينِ سَبَّيْتُ بَيِّنُونَ بْنِ مِينَافَ بْنِ شُرْحَبِيلَ بْنِ يَنْكَفَ بْنِ شَمْرٍ وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَيِّنُونَ مِنْ مَنَازِلِ عُنَسٍ مَذْجٌ وَكَذَلِكَ مَنَكْتُ وَهَوَيْلٌ وَأَفِيْقٌ وَفَيْدٌ وَبَيِّنُونَ عَلَى لَفْظِهِ بِزِيَادَةِ هَاءِ التَّانِيثِ مَوْضِعٌ فِي شَقِّ سَعْدِ بَيْنَ عَمَّانَ وَيَبْرِينَ قَالَ

الْمَرَارُ الْقَقْعَسِيُّ

وَمَا خَفْتُ بَيْنَ الْحِجِّيِّ حَتَّى رَأَيْتُهُمْ بَيِّنُونَ السُّفْلَى وَهِنَّ نُورُوحُ

أَنَّهَا قَالَ بَيِّنُونَ السُّفْلَى لِأَنَّهَا بَيِّنُونَ تَانٍ بَيِّنُونَ الْقُصْرَى وَبَيِّنُونَ الدُّنْيَا قَالَ الرَّاعِي

عَمِيرَةٌ حَلَّتْ بِرُؤْمِلِ كَهَيْلَةٍ فَبَيِّنُونَ تَلَقَّى لَهَا الدَّهْرَ مَرِيحًا

عَمِيرَةٌ حُمَّى مِنْ الْأَيْنَاءِ وَكُهَيْلَةٌ وَمَيْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ قَالَ الْجَعْدِيُّ
 143 عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْشٍ بَيْبُونَةٌ نَعَاجٌ مُطَانِيْلٌ فِي رُبِّهِ
 بَيْبُونَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْبَاءِ مَكَانَ النُّونِ مِنَ اللَّامِ قَبْلَهَا اسْمٌ بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ
 ذَكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ وَأَنْشَدَ
 يَا رِيحُ بَيْبُونَةَ لَا تُذَمِّينَا جُنَّتْ بِأَرْوَاحِ الْمُصَقَّرِينَا

لَا تُذَمِّينَا أَيْ لَا تُقْتَلِينَا

بَيْسَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا بِالشَّامِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ
 الْخَمْرُ الطَّيِّبَةُ قَالَ الْأَخْطَلُ
 وَجَاءَ وَابَيْسَانِيَّةٌ هِيَ بَعْدَهَا يَعَلُّ بِهَا السَّاقِي الذُّ وَأَسْهَلُ
 وَالثَّانِي بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو دُرَّادٍ
 نُخْلَاتٌ مِنْ نُخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعْنَ جَمِيعًا وَبَيْبُونَتَيْنِ ثَوَامٍ
 وَقَالَ نُصَيْبٌ

سَقَى أَهْلَ مَثْرَانَا بَيْسَانَ وَأَبْلُ الرِّبِيعِ وَصَوَّبَ الدِّيمَةَ الْمُتَهَلَّلُ
 وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهَا يُقَالُ لَهُ بَيْسَانٌ فِي غَزْوَةِ ذِي قُرْدٍ فَسَأَلَ عَنْهُ
 فَقِيلَ اسْمُهُ يَرْسُولُ اللَّهِ بَيْسَانَ وَهُوَ مَلْحٌ فَقَالَ بَلْ هُوَ نَعْمَانٌ وَهُوَ طَيِّبٌ فَغَيَّرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهُ وَغَيَّرَ اللَّهُ الْمَاءَ فَاشْتَرَاهُ طَلْحَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ
 فَخَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ مَا أَنْتِ يَا طَلْحَةُ إِلَّا نَيْيَاضٌ فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ الْقَيْيَاضِ،
 الْبَيْعْرَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالْعَيْنِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَيْعَلَةٍ وَهَذِهِ
 الْيَاءُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً فَانْتَبَسَ بَعْدَهُ حُرُوفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ فَذَلِكَ الْفَرْقُ
 الَّذِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْآلِفِ الْوَاقِعَةِ زَائِدَةً ثَانِيَةً الَّتِي جَعَلْنَاهَا لَغْوًا لِأَنَّ الْآلِفَ لَا
 تُشْكَلُ بِغَيْرِهَا وَالْبَيْعْرَةُ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَمْ يَحْدِّدْهُ،
 بَيْقَرٌ بِالْقَافِ عَلَى وَزْنِ فَيْعَلٍ أَيْضًا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَمْ يَحْدِّدْهُ،
 بَيْقُورٌ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ عَلَى وَزْنِ فَيْعُولٍ مَوْضِعٌ آخَرٌ
 بَيْلٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبِالْلامِ اسْمٌ نَهْرٌ مَعْرُوفٌ،

بِيَهُقُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ تَانِيهِ وَبِالْقَافِ فِي آخِرِهِ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ أَبُو بَكْرٍ
 بَيْنَ بَيْتَيْ بَكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَبِالْفَوْنِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَيْرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ
 كَانَتْهَا حَتَّتَهُمْ لَعْنَةً سَارَ إِلَى بَيْنِهَا وَكَبِ
 هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُهَيْلٍ الْأَحْوَلُ نَهَرَ بَيْنَ كُورَةَ مِنْ كُورِ
 الْأَهْوَازِ وَهِيَ سَبْعُ كُورٍ مِنْهَا كُورَةُ سُورَقِ وَكُورَةُ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَكُورَةُ الشُّوسِ
 وَكُورَةُ جَنْدِيسَابُورٍ وَأَنَا أَعْلَمُ بَيْنَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ الْمَدِينَةِ تَقَرُّبٌ مِنَ السَّيِّالَةِ وَكَانَ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُخْتَمِرَةِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَنْزِلُهَا وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا
 غُرَيْرٌ وَلَعَلَّهَا مَوْضِعَانِ، وَالْبُورُنُ بِالْوَاوِ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ،
 الْبَيْلِقَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ تَانِيهِ بَعْدَهُ لَامٌ وَقَافٌ عَلَى مِثَالِ فَيْعِلَانَ مَدِينَةٌ
 دُونَ بُرْدَعَةَ عَلَى طَرِيقِ الْعِرَاقِ،

بَيْتُ الشَّامِ، بَيْتُ رَأْسِ وَهُوَ حِصْنٌ بِالْأَرْضِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي رَأْسِ جَبَلٍ
 قَالَ حَسَنٌ

144
 كَانَ سَبِيحَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسِ يَكُونُ زَوَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ
 وَقَالَ أَيْضًا شَخَّ بِصُهْبَاءَ لَهَا سُورَةٌ مِنْ بَيْتِ رَأْسِ عَقَّتْ فِي الْخِتَامِ
 وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي
 كَانَ مَشْعَشَعًا مِنْ شَهْرِ بَصْرَى نَمَّتْهُ الْبَحْتُ مَشْدُودَ الْخِتَامِ
 حَمَلْنَ تِلْكَ مِنْ بَيْتِ رَأْسِ إِلَى لُقْمَانَ فِي سُوقِ مَقَامِ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْكَلْبِيِّ لُقْمَانَ مَكَانٌ وَقَالَ الْأَصْبَهِيُّ لُقْمَانَ اسْمُ خَمَارٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
 لِرُكَّانِ لُقْمَانَ رَجُلًا لَعْرَفْنَاهُ وَقِيلَ بَيْتُ رَأْسِ كَبِيرٌ مِنْ أَكْبَرِ الْعِجَمِ
 بَيْتٌ كَثِيرٌ بِالْحَاءِ الْمُهْلِكَةِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الشَّامِ تَنْقَلِقُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَهِيَ الَّتِي وَرِيدُ
 فِيهَا عَيْسَى عَمَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي حَمَّادٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ لَمَّا أَسْلَمَ
 تَمِيمُ الدَّارِيُّ قَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ مَظْهَرٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا فَهَبَّ لِي قَرْيَتِي بَيْتُ كَثْمِ
 قَالَ هِيَ كَثْمٌ وَكُتِبَ لَهَا بِهَا فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عَمْرٌو وَظَهَرَ عَلَى الشَّامِ جَاءَ تَمِيمٌ بِكِتَابِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو أَنَا شَاهِدُكَ فَأَعْطَاهَا أَيَّاهُ فَهِيَ بِأَيْدِي أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى الْيَوْمِ،

بَيْتٌ لَهْيَا بكسر اللام غير مجرى على وزن فعلى موضع بالشام معروف،
بَيْتٌ زَمَارَةٌ بفتح الزاي وتشديد الميم وفتح الراء المهملته والمدّ موضع بالشام

في ديار جُدَام قال حَسَّان بن ثابت

الم تَرَانَّ العَارَ والغَدْرَ والمُخْنَا بِنِي مَسْكِنَا بَيْنَ العَيْنِ إِلَى عَوْدِ
 نَغَزَةٍ فَالْمَهْرُوتِ فَالْحَبِيبِ فَالْمَنَى إِلَى بَيْتِ زَمَارَةٍ تُلْدَا عَلَى تُلْدِ

وهذه كلها منازل جُدَام،

بَيْحَانٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده حاء مهملته قال الهمداني هي دار مراد

فجريبٌ نَمْسَا قِطْرُ دِمَانٍ فَفَرَنْ قَالَ وَمَنْ كَانَ بِالْيَمِينِ مِنْهُمْ فَهُوَ بَدَارُ الْمَلِكِ،

بَيْوتُ اليَمِينِ، بَيْتٌ لَعَوَةٌ بفتح اللام واسكان العين المهملته قصر من موطن الظواهر
 إلى جنب حُرير في ديار همدان نُسِبَ إلى لَعَوَةَ بن مالك بن معاوية بن دومان بن
بُكَيْلٍ من همدان،

بَيْتٌ زُودٌ بضم الزاي المعجمة بعدها واو دال مهملته منسوب إلى زيد بن سيف

بن عمرو بن السَّبِيحِ بن السَّبِيحِ بن مالك بن جُثَمِ بن حاشد من همدان وهو
 قصر في ظاهر همدان وحَيْرٌ تقول في زِيدٍ زُودٌ،

بَيْتُ الوُرْدِ بفتح الواو وبالراء والدال المهملتين ببلاد همدان أيضا منسوب
 إلى الوُرْدِ من آل ذِي أَقْيَانٍ،

بَيْتٌ حَنْبُضٌ بفتح الحاء المهملته واسكان النون بعدها باء معجمة بواحدة وضاد

معجمة مُحَنَّدٌ بِالْيَمِينِ يُنْسَبُ إِلَى حَنْبُضِ بْنِ يَعْفَرِ بْنِ اليَهْرِيِّ مِنْ رُكْدِ ذِي يَهْرِ القَيْلِ،

بَيْوتُ زَيْ بفتح أوله وضم ثانيه بعده زاي معجمة مقصورة على وزن فَعُولٍ قريظة
 بشطّ الفرات سيأتى ذكرها في رسم الصافية وبها قَتَلَ أَبُو الطَّيِّبِ رَجْمَ اللّهِ،

بَيْتٌ بفتح أوله وبالقاف اخت الفاء وبالراء المهملته موضع ماخوذ من البقر

وهو الشَّقُّ ذكره أبو بكر قال وكان يقال فيها مَضَى بَيْتُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ مِنْ

الشام إلى العراق هـ

كتاب حرف التاء

التاء والالف

التأويل هو موضع في بلاد قرظون قاله المتجمع وانشد لابي ربيعة السعدي

فأبيته التأويل في كل نهرية إلى بحرات الحبل منه الغياطل

والبحرات منابت الثمام

تأري بالراء المهلبة على وزن فعلى موضع بالحجاز بين المدينة وتبوك ذكر ابن

اسحاق ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه مسجداً

التاء والباء

تبريز بكسر اوله واسكان ثانيه وكسر الراء المهلبة بعدها زاي معجمة موضع فيه

عبرون واموال لقريش وغيرها قد تقدم ذكره في رسم الاجرد فانظره هناك

تبالغة بفتح اوله واللام على وزن فعالة بقرب الطائف وهي لبني مازن قال عمرو

بن معدى كريب

أغزو رجال بني مازن ببطن تبالغة أم أرقد

وهي التي يقرب بها المثل فيقال أهون من تبالغة على الحجاج وزعم ابو اليقظان ان

145 أول عمل وليمة الحجاج عمل تبالغة وهي بلدة صغيرة من اليمن فلما قرب منها قال

للدليل اين هي قال تسترها عنك هذه الاكبة قال أهون على بعمل بلدة تسترها

على الكبة وكثر راجعاً وقال ابو عبيد في قول العرب ما نزلت تبالغة لتحرم الاضياف

تبالغة من بلاد اليمن وهي مخصصة فجعلها مثلاً لنوالج

تبراك بكسر اوله وبالراء المهلبة والكاف موضع في ديار بني نفعس قال المرار

أعرفت الدار أم أنكرتها بين تبراك فشسي عبقر

وكل ما جاء على تفعال فهو مقترح التاء الا احرفاً جاءت عدداً نحو محل الاسماء من

ذلك تبراك هذا وتعثار وتلقاء وتيبان وهما صفتان وتمثال وتهواء من الليل

وتقصار وهي القلادة ورجل تمساح وهو الكذاب وقال ابن مقبل

نقال أراها بين تبرك مؤهنا وطخام ان علم البلاد هذاني
 تبرع موضع بين حفر الرباب وبين ماء يقال له التمد وهو ليني حويرث من
 التيم وها محددان في موضعها
 تبشع بفتح أوله وبالشين المعجمة والعين المهملة بلد في ديار فهم مذكور في
 رسم السفير

تبني بضم أوله وبالنون المفتوحة بعدها ياء موضع بالثنية من أرض دمشق قال كثير
 أكاريس حلت منهم مرج رايه فأناف تبني مرجها فتلاها
 وانظره في رسم حومل وفي رسم لوران
 تبيل بضم أوله وفتح ثانيه واد تبيل حصيد المحدد في رسم الامرار ويدل على ذلك
 قول الكعبيت

تابد من ليلى حصيد الى تبيل فذو حسم فالتقططانة فالرجل
 ويروي تابد من ليلى حصيد على التصغير وقال لبيد
 كل يوم منعوا جاملهم ومريات كآرام تبيل

والعبلاء من تبيل قال الراجز
 افرغ لجوف وردت يوم النهل جاءت من العبلاء عبلاء تبيل
 تبرك بفتح التاء وهي أقصى اثر رسول الله صلعم وهي من أرض الشام وذكر القتيبي
 من رواية موسى بن شيبان عن محمد بن كليب ان رسول الله صلعم جاء في غزوة
 تبرك وهم يبركون حسيها بفتح فقال ما زلت تبركونها بعد فسميت تبرك
 ومعنى تبركونها تدخلون فيها السهم وتحركونها ليخرج ماءها وقال بغير بن
 بكرة الطائي

تبرك سائق البقرات اني رايت الله يهدي كل هاد
 فمن يك حاندا عن ذي تبرك فانا قد امرنا بالجهاد

ومعنى قوله تبرك سائق البقرات ان رسول الله صلعم بعث خالد بن الوليد
 من تبرك الى الكيدر لومة رجل من كندة نصراني كان عليها وقال رسول الله صلعم

لجالد أنك ستجده يصيد البقر فخرج خالد حتى إذا كان من حصنه ينظر في ليلة
مقبرة وهو على سبلح له نباتت بقر الوحش تحك قرونها بباب القصر فقالت
له امرأته هل رأيت مثل هذا تط قال لا والله فنزل فامر بفرسه فأسرج له فركب
وركب معه نفر من اهل بيته فيهم اخ له يقال له حسان فخرجوا معه بمطاردهم
فتلقاهم خيل رسول الله صلعم فأخذته وقتلوا اخاه وعليه ثيابا ديباج مخرصة
بالذهب وهو الذي قال فيه رسول الله صلعم لهناديل سعد بن معاذ في الجنة
احسن منه فحس رسول الله صلعم دم الكيدر بن عبد الملك وصاحبه على الجزيرة ٥
التاء والثاء

تثليث بفتح اوله وكسر اللام بعدها ياء وثاء مثلثة موضع ببلاد بني عقيل قال
مراحم يذكر رجلين من قومه

نصارا من الملحجين ملحي صعايد وتثليث سيرا يمتطي فقر النزل
فما قصرا في السير حتى تناولا بني أسد في دارهم وبني عجل
وصعائد جبل هناك وقال عمرو بن معدى كريب يخاطب عباس بن مرداس
١٤٦ اعباس لو كانت شيارا جيانا بتثليث ما ناصيت بعدى الأحامسا
ولكنها قبدت بصعدة مرة فأصبحن ما يمشين ألا تكاوسا

صعدة باليمن معروفة لا تجرى وقال سلامة بن جندل التميمي
سأهدى وإن كنا بتثليث مدحة اليك وإن حلت بيوتك لعلنا

فدل قوله ان تثليث من ديار بني تميم وقال كعب بن زهير يخاطب قومه بني عبد
الله بن غطفان فدل ان لهم بتثليث ايضا منازل

ولا الفينكم تعفون تقيته بتثليث انتم جندوها وقطينها
الا ان كان اراد لا الفينكم مخالفين لبني تميم تقيته وقال الحارث بن عوف الهذلي

فدل قوله ان تثليث من ديار مدحج
وتثليث مدحج جرت التاء من مهاجرت العضاة القدوم

ويدل انها ارض شجيرة قول ابن مقبل
٢٤

كَانَتْهَا النَّبَاةُ الْأُدْمُ أُسْكِنَهَا ضَالٌّ بِتَثْلِيثٍ أَوْ ضَالٌّ بِدَارِينَا

التاء والحاء

تَحْتَمُّ بِفَتْحٍ أَوْلَاهُ وَأَسْكَانٍ تَانِيهِ وَكَسْرٍ التاءُ الثَّانِيَةَ بِلَدِّ بِالْيَمِينِ قَالَ لُبَيْدٌ

وَهَلْ يَشْتَأَقُ مِثْلَكَ مِنْ دِيَارِ دُوَارِسَ بَيْنَ تَحْتَمِّمْ فَالْحِجَالِ

وَانظُرْهُ فِي رِسْمِ تَضْيِيبٍ هـ

التاء والحاء

جَبَلٌ تُخَلِّي بِضَمِّ أَوْلَاهُ وَأَسْكَانٍ تَانِيهِ عَلَى مِثَالِ تَوَكَّى قَالَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْيَمِينِ

نُسِبَ إِلَى تَخَلَّى بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَّجْبِيلِ بْنِ يَنْكَفِ بْنِ شَمْرِ ذِي الْجُحَاخِ الْأَكْبَرِ قَالَ فَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ فُتِحَتْ التاءُ تَقْبِيلَ التَّخَلَّى قَالَ وَقَدْ سَكَّنَاهُ فَلَمْ تَرَبْهُ هَامَةً مِنَ الْهَوَامِّ

وَذَلِكَ مِتَعَارَفٌ فِيهِ وَفِي جَبَلِ حَضْرٍ هـ

التاء والذال

تُدْرُورَةٌ بِفَتْحٍ أَوْلَاهُ وَأَسْكَانٍ تَانِيهِ بَعْدَهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَضْمُونَةٌ ثُمَّ وَوُضِعَ هَكَذَا نَقْلَهُ

ابْنُ دُرَيْدٍ وَذَكَرَ سَيْبُورِيُّ فِي الْأَمْثَلَةِ تُدْرُورَةً بِتَقْدِيمِ الرَّوِّ وَالْكَسْرِ عَلَى الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى مِثَالِ تَفْعَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّدْوَرَةُ دَارَةٌ بَيْنَ جِبَالٍ وَهِيَ مِنْ دَارٍ يُدْوَرُ

تُدْرِبُ بِفَتْحٍ أَوْلَاهُ وَبِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَبِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَأَحَدَةٍ مَوْضِعَ مَعْرُوفٍ

تُدْمَرُ مَدِينَةٌ بِالْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ بِنْتُهَا الْحِجْرُ لِسُلَيْمَانَ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّيْبَانِيُّ

وَحَيْسِ الْحِجْرِ أَنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَكُمْ يَبْنُونَ تُدْمَرُ بِالصَّلَاحِ وَالْعُدِّ

قَالَ الْهَمْدَانِيُّ كَانَتْ الزَّيْبَةُ الْمَلَكَةُ تَصِيفُ بِتُدْمَرٍ وَتَرِيعُ بِالنَّخَارِ قَالَ وَسُمِّيَتْ بِتُدْمَرٍ

بِنْتُ حَسَّانِ بْنِ أَدِينَةَ وَهِيَ بِنْتُهَا وَسُمِّيَتْ بِاسْمِهَا وَفِيهَا قَبْرُهَا وَأَمَّا سَكْنُهَا سَلِيمُكَ

بَعْدَهَا وَذَكَرَ الْكَلْبِيُّ عَنِ الشَّرْقِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسَرِيِّ قَالَ كُنْتُ مَعَ

مُرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَهَدَمَ نَاحِيَةً مِنْ تُدْمَرٍ فَإِذَا جُورٌ مِنْ رُخَامٍ طَوِيلٍ فَاجْتَمَعَ قَوْمٌ

فَقَلَبُوا عَنْهُ الطَّبَقَ وَظَنَّ مُرْوَانَ أَنَّ فِيهِ كَنْزًا فَإِذَا فِيهِ أَمْرَةٌ عَلَى تَفَاهَا قَدْ

الْبَسْتُ سَبْعِينَ حَلَّةَ جُورِيَانِهَا وَاحِدٌ وَلَهَا غَدَائِرٌ سَابِئَةٌ قَدْ رَدَّتْ عَلَى صَدْرِهَا 147

وَفِي بَعْضِهَا صَفِيحَةٌ ذَهَبٌ مَكْتُوبٌ فِيهَا أَنَا تُدْمَرُ بِنْتُ حَسَّانِ بْنِ أَدِينَةَ الْمَلَكِ

خرب الله بيوت من خرب بيوتى قال فما لبثنا الا قليلا حتى جاء عبد الله بن
على فقتل مروان ه

التاء والراء

تُرْبِيَّةٌ بضم أوله ونتج ثانيه وبالباء المعجمة بواحدة على وزن فُعْلَةٌ هكذا حكاه
ابو حاتم وكذلك عُرْبَةٌ بهتة وهكذا ضبطه ابن السكيت بخطه وهو موضع ببلاد
بنى عامر قاله ابن الأعرابي وهو معروف لا تدخله الالف واللام وقال محمد بن سهل
الأحور تَرْبِيَّةٌ من مخاليف مكة النجدية وهي الطائف وقرن المنازل وجران
وعكاظ وتربة وبيشة وتبالة والكعبيرة وكنتنة وجرش والشرارة قال ومخاليفها
التهامية ضئكان وعم وعك وبين قال وربما ضم عك الى اليمن ومن امنالهم
عرف بطنى بطن تربة يضرب الى رجل يصير الى الامر الجلى واول من قاله عامر بن
مالك ابو براء وانظره في رسم الشرارة ورسم بيشة ورسم للعباء ه

تُرْبَانٌ بضم أوله واسكان ثانيه وبالباء المعجمة بواحدة على وزن فُعْلَان قال ابو
زياد هو واد به مياة كثيرة وانشد

نظرت بهقصى سبيل تربان نظرة هل الله لي قبل الممات يعيدها

وقال الأصمعي تربان على ثمانية عشر ميلا من المدينة على طريق مكة قال حسان

يكان بعليا العقيق خواته يحط من الخنمان ركذا ملها

فلما علا تربان وانهل وقده نداعى والقى بركته وتهدما

وانظره في رسم لفتح ه

تَرْكٌ بضم أوله وتسكين ثانيه وبالکاف موضع بالشام وانظره في رسم الجولان ه

تَرْبِيمٌ بكسر أوله واسكان ثانيه وبالياء اخت الواو موضع مذكور محدد في رسم

المضج قال ابو كبير

هل اسوة لك في رجال صرعوا بتلاع تربيهم هاهم لم تقبر

وقال كندبر ه

فانك عمرى هل اريك فلعاثنا بصخر الشبا كالدوم من بطن تربيما

وقال ابو الفتح **وَزُرْتُ تَرِيمَ فُعَيْلٍ كَجَدِيمٍ وَجَثِيلٍ** ولا يجوز ان يجعله فعلاً كدريم
 من قبيل ان الياء والواو لا تكون واحدة منها اصلاً في ذوات الاربعة الا ان يقع
 هناك تضعيف نحو قوقيت وراحيت ومصيصية ويكيل فان قلت فاجعله تفعل
 كتمسح قيل تضعف هذا من وجهين احدهما ان فعلاً اكثر من تفعل والاخر
 ان زيادة الياء اكثر من زيادة التاء وقد ورد في شعر الأعشى وشعر كثير تريم
 بفتح اوله وكسر ثانيه فلا اعلم ان كان ذلك تغييراً لضرورة الوزن او المراد به
 موضع آخر قال الأعشى

طال التواء على تريم وقد نأت بكر من وائل
 وقال كثير كان حملها بملا تريم سفين بالشعيبية ما تسير

تريم متفق الوضع مع الذي قبله مختلف اللفظ على لفظ المضارع من رعت 148

تريم وهو حصن من حصون حضرموت وهو موضع الملوك من بني عمرو بن معاوية
 منكم ابو الخير الوافد على كسرى يستمده على قومه وكذلك تنعم مدينة حضرموت
 سميتها تريم وتنعم ابني حضرموت بن سبأ الاصغر هكذا قال الهمداني وقال
 في موضع آخر ان منزل هؤلاء المتقدمين ائما كان بالشقرة

ترعى بضم اوله على وزن تفعل من الرعى موضع مذکور في رسم المضج قال كثير
 فاقى وتأميل على التأي وصلها واجبال ترعى دوننا وثبيرها

ترج بفتح اوله واسكان ثانيه وبالجميم قال ابو حاتم عن الأصمعي هو موضع ببيشنة
 مأسدة وهو من بلاد خثعم وانشد لأوس بن حجر

وما خليج من الهرة ذو حدب يرمى الضرب خشب الطنج والفضال
 يوماً بأجود منه حين تسأله ولا معب بترج بين أشبال

وقد بين الجعدي ان ترجاً من ديار مدحج فقال
 ونحن أركنا مدحجاً عن ديارها فزالوا وكانوا اهل ترج وعترا

ويشهد لك ان ترجاً قبيل تبالة باليمن قول طقيل
 وقد حل بالجفرين جفر تبالة فترج فلهي فالشريح القوابل

وفي شعر ابن مقبل أن تَرْجًا جبل بالشام عند تفسير قوله
 قيامًا بها الشَّمُّ الطَّوَالُ كأنها أُسْوَدُ بترج أو أسود بتتوداء
 تَرْعَبُ بفتح أوله وانسكان ثانيه وفتح العين المهملته ثم الباء المعجمة بوحدة
 اسم مفاضة تَرْعَبُ سبأ لكها فسميت بذلك
 تَرْبِلُ بفتح أوله واسكان ثانيه وفتح الباء المعجمة بوحدة موضع وقال أبو حاتم
 عن رجاله تَرْبِلُ جبل حوله جبال صغار وهو من الأرجاء وأنشد لابن مقبل
 حتى إذا حالت الأرجاء دونهم أرجاء تَرْبِلُ كلَّ الطرف أو بعداء
 تَرْأَخُ بضم أوله وبالخاء المعجمة موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده
 تَرْزِي بضم أوله واسكان ثانيه بعده نون مفتوحة وقيل تَرْزِي بفتح التاء وقال
 اخرون بل هو يَرْزِي بالياء اخت الوارو وهي رملة في ديار بني سعد قال العجاج
 برمل تَرْزِي أو برمل بوزعاً

وبوزع أيضاً رملة هناك وقد تقدم ذكرها وانظر تَرْزِي في رسم الدبيل
 تَرْزُوطُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده نون وطاء مهملته موضع بصرة قال اللصيب

يرزى ابني عبد العزيز بن مروان
 لقد أمتت بترزوط تَبُورُ أَهِيمُ بِلَهْنٍ مَا راجعت عَقْلَاءُ
 تَرْبِيسُ بكسر ثانيه وبالسین المهملته مدينة بحضرة سميت بتربيس بن
 خوار بن الصدف بن مَرْبَعِ بن معاوية بن كندة وكان اسم أخيه مَدَيْسُ
 تَرْبَاعُ بكسر التاء والباء المعجمة بوحدة وعين مهملته موضع في ديار بني تميم من
 اليمامة يأتي ذكره والشاهد عليه في رسم الزخيم من حرف الزاي وكل ما جاء من
 الأسماء على تفعال فانها هو بكسر التاء نحو تَبْرَاكُ وتُعْشَارُ من الراضع وتُقْصَارُ
 اسم للقلادة وتُفْعَالُ في المصادر مفتوح التاء إلا تَلْقَاءُ نَلان وتَبْيَانُ الشئ ٥

التاء والذال

تَأْدِفُ بالفاء اخت القاف موضع قبل طرطر قال امرئ القيس
 بتأدِفُ ذابت التل من فوق طرطرا ٥

التاء والكاف

تَكَرَّيْتُ بفتح أوله واسكان ثانيه وبالراء المكسورة بعدها ياء موزع قد ذكرت ما ورد فيه عند ذكر التعلبية ٥

التاء واللام

التَّلَاعَةُ بكسر أوله وبالعين المهملة موزع في ديار مُذَيْل وقيل في ديار كِنَانَةَ قال
تَابِطٌ شَرًّا

أُنْهِنْتُهُ رجلي عنهم وإخالهم من الذلُّ يُعْرَأُ بالتَّلَاعَةِ أَعْفَاءُ

تَلُّ مَأْسُجٌ بالسین والحاء المهملتين وهو موزع قد حدثت في رسم الراموسية ٥

تَلُّ كُشَافٌ بضم الكاف والشين المعجمة والفاء موزع بالزَّاب قال البَحْتَرِيُّ

وَالزَّابُ إِذْ خَانَتْ أُمَيْمَةٌ فَاغْتَدَّتْ تُزْجِي لَنَا جَعْدِيهَا الزَّنْدِيقَا

كشغرا بتلُّ كُشَافٌ أُرْوَقَةُ الدَّجَا عَنْ عَارِضٍ مَلَأَ السَّمَاءَ بَرُوقًا

تَلُّ بِحَوْشٍ بِالْحِزْبِيَّةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

بِتَلِّ حَوْشٍ مَا يَدْعُو مَرْدَنَّهُمْ لِأَمْرِ رَشْدٍ وَلَا يَحْتَدُّ انْفِرَاءً

تَلَّى بفتح أوله وتشديد ثانيه بعده ياء مقصورة على وزن فَعَلَى موزع مذكور في

رسم ضاح ٥

تَلُّ نَفْرٌ ببداء الراء معلوم ٥

تَلْفَمٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده فاء مضمومة وقد تَفَفَّحَ قال الهمداني والناس

يُتَحَفَّونَ فيه فيقولون تَلْفَمٌ بالثاء قال وهو قصرٌ مقابل لقصر نَاعِطٍ وهما بريدة

وبريدة سرة بلاد همدان وهناك قصور كثيرة الكعب ويَعْرِفُ وغيرها قال

الهمداني ويتلفم ألقنا كتابنا هذا وقال الشاعر فذكر قُرْبُ ما بين نَاعِطٍ وتلفم

غداة دَعَا من راسِ تلفم ناعيا أَلْأَرْجَمُ الرَّجْمُ سَلْمٌ بِنُ صَعَصَا

فجأوبه من راسِ ناعط هاتِفٌ فَرَنَّ لَهُ الطُّرْدَانُ صَوْتًا وَرَجَعَا

ثم قال الهمداني في آخر كتابه كان اسمه تلف ثم زيدت اليه ما فقيل تلف ما ثم 150

خُفِّتْ فقيل تلفم فرأته العرب كالاعجمي فقالوا تَلْفَمٌ بالثاء قال وجاء في التفسير

ان قمر تلتئم هو الذي عني الله تعالى بقوله ويتر معطله وقصر متبيد قال ويتر تلتئم
ليس باليمن اغزر منها بحرا ولا اعدب ماء ولا احملي حلاوة ولا اصح صحة وربما
استندت البون جميعا مع بلد الضبر وعدموا المياه فرجعوا جميعا الى هذه البئر
فلا تزداد على المتحج الا جماها وقال في موضع آخر ان حجير تزيد هذه اليم في اواخر
الاسماء كثيرا عومنا من التثوين فتقول في ماذن ماذن وفي زهر اسم امرأة زهرم

التاء واليم

عين التمر على لفظ جمع ثمرة موضع مذكور في تحديد العراق ويكنيسة عين التمر
وجده خالد بن الوليد الغنمة من العرب الذين كانوا رهنا في يد كسرى وهم متفرون
بالشام والعراق منهم جد الكلبى العالم النسابة وجده ابن اسحاق الحضرمي
النحوي وجده محمد بن اسحاق صاحب المغازي ومحمد بن سيرين مؤلفا جليله
بنت ابى قطبة الانصاري

تمن بفتح اوله وثانيه وتشديد النون وهو موضع بين مكة والمدينة قال كثر
كان دمع العين لما تحللت بخارم بيضا من تمن جالها

التاء والنون

تناضب بضم اوله وكسر الضاد المعجمة موضع مذكور في رسم العقيق وقال محمد
بن حبيب تناضب شعبة من اثناء الدرداء والدرداء يدفع في العقيق وانشد
لكنير الا ليت شعري هل تغير بعدنا اراك فصوتارته فتناضب
قال وراى فرج من لورن ثاقل يدفع في الصوق والصوق يدفع في عقيقه والصوات
هي الصوق ويروى فصوما قادم فتناضب وقادم موضع هناك ايضا
التناضب بفتح التاء جمع تنضبة موضع آخر قد ذكرته في رسم رباح فانظره هناك
وسميت التناضب لانها تنبت التنضب وكذلك ذات التناضب وهو موضع آخر
بمكة قال عمر بن ابى ربيعة

بلوى الخيف من منى او ذات التناضب

تنضب بفتح التاء وضم الضاد موضع بالبصرة قالت ليل الاخيلية

فَنَابَتْ قَلِيلاً شَافِيًا وَتَجَلَّتْ لِنَارِلَتِهِ بَيْنَ النَّبْيَانِ وَتَنْصَبُ ،
 التَّنْعِيمُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ مِنْ تَعَمَّتْهُ تَنْعِيمًا وَهِيَ بَيْنَ مَرْ وَسُرْفٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ
 فَرَسَخَانٍ وَمِنْ التَّنْعِيمِ يُحْرَمُ مِنْ أَرَادَ الْعَمْرَةَ وَهُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَعْمُرَ مِنْهُ عَائِشَةَ وَأَنَّهَا سُمِّيَ التَّنْعِيمَ لِأَنَّ الْجِبَلَ الَّذِي عَنْ ١٥٦
 يَمِينِهِ يُقَالُ لَهُ نُعِيمٌ وَالَّذِي عَنْ يَسَارِهِ يُقَالُ لَهُ نَاعِمٌ وَالرَّوَادِيُّ نُهْمَانٌ وَرَوَى يُونُسُ
 بْنُ مَاهُكٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَهُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَرَدْتُ أَنْ تُخْتِكَ عَائِشَةُ فَأَعْمُرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَإِذَا هَبَطَتْ بِهَا
 مِنَ الْأَكْمَةِ فَلْتُحْرِمَ فَانْهَاهَا عُمَرُ مَتَقَبَّلَتْ ،

تَنْبُحٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَاسْكَانٌ ثَانِيهِ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمَعْجَمَةُ بِوَاحِدَةٍ بَعْدَهَا غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ
 مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ،

ذَاتُ التَّنَائِيرِ عَلَى لَفْظِ جَمْعِ تَنْوِيرٍ وَهِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوْفَةِ وَبِلَادِ غَطْفَانَ قَالَه
 يَعْقُوبٌ وَأَنْشَدَ لَهُ زُرَّادٌ

فَانْمَتْ حَتَّى صَاحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بذاتِ التَّنَائِيرِ الصَّدَى وَالْعَارِزِ
 وَقَالَ الشَّمَّاعُ

وَكَادَتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ تَرْجِي بِهَا الْقَوْلُ مِنْ حَادٍ حُدَاثَمٌ بِرَوَا

وَقَالَ الرَّاعِي

تَسْمَلْنَ مِنْ ذَاتِ التَّنَائِيرِ بَعْدَمَا مَضَى بَيْنَ أَيْدِيهَا السَّوَامُ الْمَسْرَحُ ،

تَنْوُفٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَضَمُّ ثَانِيهِ وَبِالْفَاءِ عَلَى وَزْنِ فُعُولٍ وَتَنْوُفٌ عَلَى وَزْنِ فُعُولِي
 مَوْضِعَانِ مَذْكُورَانِ فِي رِسْمِ الْقَوَاعِلِ ،

تَنْعَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَاسْكَانٍ ثَانِيهِ بَعْدَهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتِ
 تَدْتَقَدَّمُ ذِكْرَهَا فِي رِسْمِ تَرْوِيمٍ ،

تَنْعَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانٍ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهُ قَرْيَةٌ بِحَضْرَمَوْتِ مِنْهَا
 الْعَيْزَارُ بْنُ جُرُؤَلٍ الَّذِي يَرَوَى عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا تَنْعِيٌّ بِفَتْحِ
 الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مَكْنَا ضَبِطٌ ،

تَمْصُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ بَعْدَهُ مِيمٌ مَشْدُودَةٌ وَصَادٌ مَهْلِكَةٌ هَكَذَا ذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ
وَأَتَشَدُّ لِلْأَعَشَى

هَلْ تُعْرَفُ الدَّارُ فِي تَمْصُ إِذْ تُضْرَبُ فِي قَاعِدًا بِهَا مَثَلًا
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ هَلْ تُذَكَّرُ الْعَهْدُ فِي تَمْصُ وَتَمْصُ فِي دِيَارِ حَمِيرٍ لِأَنَّ مَلْحَ
بِهَا نَا فَايْتِنَ الْحَمِيرِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَا لَكَ لَا تَمْدَحُنِي وَضُرِبَ لَهُ مَثَلًا ه
التَّاءُ وَالضَّادُ

تَضَارِعُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلِكَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْلِكَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ جَبَلٌ
فِي دِيَارِ هَذِيلٍ وَقَدْ مَضَى فِي رِسْمِ الْبَقِيْعِ أَنَّهُ وَإِ هُنَاكَ وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّمَ إِذَا سَأَلَ تَضَارِعُ فَهُوَ عَامٌ خِصْبٌ وَقَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ
كَأَنَّ تَعَالَ الْكُزْبِ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَهَتْ بَرَكٌ مِنْ جَدَامٍ كَبِيْحٍ
وَأَنْظَرَهُ فِي رِسْمِ شَابَهَتْ

تَضْرُوعٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبِالرَّاءِ وَالْعَيْنِ الْمَهْلِكَتَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ الْبِثَاءَةِ
فَأَنْظَرَهُ هُنَاكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَنِعْمَ آخِرُ الصَّعْلُوكِ اسْمٌ تَرَكْتَهُ بِتَضْرُوعٍ يَمْزِي لِيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ
يُصِفُ رَجُلًا طَعْرُنَ فَهُوَ يُضْرَبُ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْعَسْفُ أَنْ يَرْتَفِعَ حَتَّى يَرْتَه
عِنْدَ الْمَوْتِ وَقَدْ خَفَّفُوهُ فَقَالُوا تَضْرُوعٌ لِدُونِ وَأَوْ قَالَ كَثِيرٌ
فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَأَلَهُ بَطْنُ نَخْلَةٍ وَأَخْرَجْتَهُمْ سَأَلَهُ حَزْمٌ تَضْرُوعٌ

١٥٢ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْرِ الطَّعَّانُ مِنْ بَنِي فِرَاسٍ بِنْتُ غَنَمٍ يَرْثُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو
بِنِ الصَّعْقِ فِي تَحْضِيضِهِ وَتَحْرِيسِهِ أبا أَنَسٍ عَبَّاسُ الْأَصَمِّ الرَّعْلِيُّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَزْرَةَ
وَمَا أَصَابُوا هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

تَحْرُضُ عَبَّاسًا عَلَيْنَا وَعِنْدَهُ بِلَاءُ طِعَّانٍ صَادِقٍ يَوْمَ تَضْرُعَاهُ

التَّاءُ وَالْعَيْنُ

تَعَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلِكَةِ جَبَلٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ أَبِي قَالَ أَبُو دَوَادٍ
الْإِيَادِيُّ أَوْحَشَتْ مِنْ سُورٍ قَوْمِي تَعَارٌ فَارُومٌ فَشَابَهَتْ فَالسِّتَارُ
٤٦

وقال بشر

فلاذياً ما قصرت الطرف عنهم بقانية وقد طلعت النهار
بليلاً ما آتتني على أروم وشابئة عن شما كلها تعار

وقال كثير

وما هبت الأرواح تجرى وما توى مقبلاً بنجد عرفها وتعارها
تعهن بكسر أوله واسكان ثانيه وكسر الهاء وتعهن وقد والريان وأصح مياه
لبنى كيث بن بكر وتعهن بين القاحة والسقيا في طريق مكة من المدينة
وقد ذكرت تعهن في رسم السقيا ولها خبر وفي رسم القاحة
تعشار بكسر أوله وبالشين المعجمة والراء المهلبة وقد قيل تعشار بفتح أوله
وهو موضع في بلاد بنى تميم وقيل هو جبل في بلاد بنى ضبة وقال الخليل ماء
لبنى ضبة بنجد قال عبدة بن الطبيب

صاحبت قيساً حجة فرمته بتعشار لم اسمع له بعد تألاً

وقال عمرو بن معدى كرب

فم قتلوا عزيزاً يوم الحج وعلقته بن سعد يوم نجد
علقته وعزيز قيلان من حمير وتجي بنجد موضعان ثم قال
وهم ساروا مع الهامور شهراً الى تعشار سيرا غير قصد
الهامور هو معاوية بن زيد من بنى الحارث بن كعب ثم قال
وهم قسموا النساء بذي الرطبي وهم عركوا الذنائب عرك جلد
الرطبي ماء لطى والذنائب أرض لقيس ثم قال

وهم اخذوا بذي المروت القبا يتسم للحصين والابن هند

المروت واد باليمن وحصين وشهاب بن هند من بنى الحارث بن كعب ثم قال
وهم قتلوا بذات الحمار قيساً وأشعث سلسلوا في غير عقد
الحمار موضع هناك وفي غير عقد اي بلا ذمة ولا عهد ويتعشار نقي الحسن حيث
قتل بسطام وقال الطوسي تعشار أرض للكب وانشد للثابتة الذبياني

٤٤٣ وبنو جديمة حتى صدق سادة غلبوا على خبث الى تعشار
 قيل ان بنى جديمة من بنى أسد وقيل من كلب ويدل ذلك ان تعشار متصلة بالدهناء
 قول الراجز جارية بسفوان دارها

لم تدر ما الدهناء ولا تعشارها قد أعصرت او قد دنا إعصارها
 تمشى الهويننا مائلا خمارها يسقط من علمتها إزارها
 التعانيق بفتح أوله وبالنون المكسورة والقاف موضع ببلاد غطفان قال زهير
 ضحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلم وأقر من سلمى التعانيق فالتجمل

وقالوا تعنق على الافراد قال جميل
 وحال اشباة القطم دونها وذو النخل من وادي قنطرة وتعنق
 التاء والتين

تعلم بفتح أوله واسكان ثانيه وفتح اللام موضع مذكور محدد في رسم البراض
 قال كثيبر

وما ذكره زهير خصيلة بعدما ظعن بأجزاء البراض فتعلم
 التثبوت بضم أوله واسكان ثانيه وبالباء المعجمة بواحدة موضع ذكره ابو
 بكر ولم يحدده

التعلمان على لفظ التثنية معرق بالالف واللام موضع من بلاد بنى فزارة قيل
 رسم فلا اعلم ان كان هو والذي قبله موضعين مختلفين او موضعا واحدا كما
 قيل في المرید المریدان قال كثيبر
 ورسم الديار تعرف منها بالملأ بين تعلمين فريم

وقال ايضا

سقى الكدر فالعباء فالبرق فالحمي فلوذ الحصى من تعلمين فالظلم
 وأروى جنوب الدونكين فضاچعا فدرأ فابلى صادق الويل أسحبا
 الكدر والعباء ما كان مذكوران في رسم ظلم وهما لبنى سليم وما ذكر بعدها من
 المواضع محددة في رسمها

التاء والفاء

تَقْلِيْسٌ بفتح أوله وكسر اللام بعدها ياء وسين مهملة مدينة معروفة قال أبو عمر الزاهد وتعرب فيقال طُقْلَيْسٌ ويُنسب إليها طفليسي كما يقال في بَطْرُسٍ بَطْرُسٌ فيعرب

تَقْلِيْشٌ بفتح أوله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الواو والشين المعجمة قرية من قري حَضْرَمَوْتٍ وهي مَثْرُوبٌ ينزلها بنو مَوْصِلٍ بفتح الميم ابن جمان بن عُسَّان بن جَدَامٍ بن الصَّدْرِ بن مَرْتَعٍ بن معاوية بن كِنْدَةَ هـ

التاء والقاف

تَقْتَدٌ بفتح أوله واسنان ثانيه وضم التاء المعجمة باثنتين من فوقها ودال مهملة وهو موضع قد ذكرته وحددته في رسم ظلم وانشد الطرزي هَذَا مَرْجَلٌ أَرْجَاهَا أَجْلَانٌ

١٥٤

لَا هُنَّ امْلَاحٌ وَلَا نِهَادٌ مِنْ تَقْتَدِ الْعَادِي وَالْبَعَادِ
قوله هَذَا مَرْجَلٌ مِنْ نَعْتِ الْأَبَارِ أَي كَثِيرَةِ الْمَاءِ وَعَادِيٌّ تَدِيمَةٌ مِنْ أَبَارِ عَادٍ
التَّقْوَى موضع بجند قال كثير وذكر طلعنا
ومرت على التقوى بهن كانها سَائِلُنَّ نَحْرَ طَابٍ فِيهَا مَسِيرَتَا
أَو الدَّوْمِ مِنْ وَادِي عِرَارٍ تَرَوَّحَتْ لَهُ الرِّيحُ تَصْرًا شَمَالًا وَدُبُورَهَا هـ

التاء والسين

التَّسْرِيرُ بفتح أوله وباءين مهملتين قال أبو حاتم عن الأصمعي هو وادٍ بجند نها كان منه مما يلي المشرق فهو الشَّرِيفُ وما كان مما يلي المغرب فهو الشَّرْفُ والشَّرْفُ كبدٌ بجند وقال أبو حنيفة أعلى التسير لغاصرة وثني منه كبدى ثمير وثني منه لبني ضبقة وأسفله في بلاد تهيم والجنيبة ثني من التسير وقال قوم التسير أقصى بجند قولاً مطلقاً وروى أبو حاتم عن ابن جبلة قال التسير ناء من الأرض

أى البطن الوسط قال طفيل

نَبِيْتُ كَعْبَانَ الشَّرِيفِ رَجَالَهُ إِذَا مَا نُوُوا أَحْدَاثَ أَمْرٍ مَعْتَبٍ

يريد جَوْضًا على الغارة وقال جَوِير
عفا التسييرُ بعدك والوحيدُ ولا يبقى لجدته جديدٌ
تُسْتَرُّ بالعراق معلومة بضم أولها واسكان ثانيها وفتح التاء بعده وهي التي
تُنسب إليها الثياب التستريّة وانظرها في رسم السُّوس ٥
التاء والهاء

التَّهْمُ بفتح أوله وثانيه بَلَدٌ قاله ابن الأعرابي وانشد
أَرَفَنِي اللَّيْلَةَ بِرُقٍ بِالتَّهْمِ يَا لَكَ بِرُقًا مَنِ يَشْتَقُّ لَمْ يَنْمِ
تَهَامَةٌ بكسر أوله وقد تقدّم تحديدها في صدر الكتاب وطرفٌ تَهَامَةٌ من قبل
البحار مدارج العرج وأولها من قبل لُجْدٍ مدارج ذات عرقٍ وسميت تَهَامَةٌ
لتنغير هواها من قولهم تَهَمُ الدَّهْنُ وَتَهَمُ إِذَا تَغَيَّرَتْ وَاجْتَنَّتْ ٥
التاء والواو

تَوَازَنٌ بضم أوله وكسر الزاي المعجمة وبالنون بعدها جبل باليمن قال الطبرماتح
إلى اصل اوطاة يُشِيمُ سَحَابَةٌ على الهضب من حَيْرَانٍ أو من تَوَازَنَ
وحَيْرَانٌ جبل هناك ايضا

تَوَجَّجٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه بعده جيم موضع قد تقدّم ذكره في رسم أَجَأٌ قال
ابو الفتح ان كان عربيًّا فهو فَعُولٌ أو فَعُولٌ من لفظ التاج ولا يحسن حمله على فَعَلٍ
لأنه مثال بخصّ الفعل فاعًا عَثْرٌ وَيَذْرُفُنُقُولَانِ وهما علمان فاعًا قول العجاج
بجوفٍ بصرى أو بجوفٍ تَوَجَّجًا فلا يدلُّ تركُّه صرفه على انه فَعَلٌ لأنه ان كان
اعجميًّا فبعجمته وتعريفه وان كان عربيًّا فقد يكون مع تعريفه مؤنثًا
تَوَكَّبٌ بفتح أوله وفتح اللام ثم باء معجمة بواحدة جبل في ديار بني عامر وقد تقدّم
ذكره والشاهد عليه في رسم اجاء

تَوَضَّعٌ بضم أوله وبالضاد المعجمة المكسورة والحاء المهلهلة موضع ما بين رمل السبخة
وأود وقال الجوهري تَوَضَّعٌ من التَّضَعِ وانشد للنايغية
الراهبُ المائتة الابكار زينها سعدانٌ تَوَضَّعٌ في اوبارها الببد

وقال ابو زيد عمر بن شبة عن هشام قال حدثني محمد بن عبد الرحمن الانصاري
 عن عمرو بن الصامت بن ثركان بن يزيد بن مرداس السلمى عن اشياخ من بنى تميم
 قد ادركوا الجاهلية قالوا وجدنا بالجزيرة زمن عمر بن الخطاب رضى شيخنا قديما
 قد كُفَّ بصره فسألناه عن مياها بالبادية فقال هل وجدتم توضح التي يقول
 فيها امرؤ القيس

تُوضِحُ فالقراءة لم يعف رسمها لما نُسِجَتْها من جنوبٍ وشمالٍ

وهي بين رمل السبخة وأود التي يقول فيها مالك بن الأريب

لَعاني الهوى من أهل أود وصحبي بذي الطيسين والتفت وراءيا

قلنا لا والله قال انا والله لو جئت في ليلة مظلمة لو قُتت علم فم طويها قال فقالوا
 ان فيها لشجرا ولم تُوجد توضح الى اليوم قال فهل وجدتم السمينه قلنا نعم قال
 اين قلنا بين التبايح واليبسوعه كالفضة البيضاء على الطريق قال ليست تلكه

السمينه ولكن تلك زعر والسمينه بينها وبين مغيب الشمس حيث لا تبين اعناق
 الركاب تحت الرجال احمه هي ام صفر قال فوجدنا السمينه بعد ذلك حيث نعت
 قال فهل وجدتم شرجا قلنا نعم قال اين قلنا بالصخر بين الجواء وناظرة قال ليس
 ذلك بشرج ولكنه رضى وانما شرج بينه وبين مطلع الشمس في كفة الشجر
 عند اللوط ذات الطلح قال فوجدت شرجا بعد ذلك حيث نعت قال فهل وجدتم

طويلا قلنا نعم قال اين قلنا بين الصمان والدور عند القامة الشرقية قال نعم
 ذلك طويح اما والله انه ما علمت لطويل الرشاه بعيد العشاء مشرف على الاعداء
 وطويح هو الذي يقول فيه ضمره بن ضمره بن جابر بن قطن بن نهشل

لو كنت حريا ما وردت طويلا ولا جرته الا خميسا عروما

قال فهل وجدتم الجاب قلنا نعم قال اين قلنا على الشقيقة حيث تقطعت قال
 اخطاتم قليلا ليس ذاك بالجاب ولكن ذاك العريرة وانما الجاب بين المغرة الحمراء

وعقدة الجبل ثم قال قاتل الله الأسود يعنى عنتره حيث يقول

نكأن مهري ظل منعبسا بشبا الأسنه مغرة الجاب

156 قال فوجد الجاب بعد ذلك في ديار بني تميم كما ذكر والجاب والبكر والغرة قال
 فهل وجدتم عنيزة قلنا نعم قال ابن قينا عند قنا الطرب الذي قد سد الوادي
 قال ليس تلك عنيزة ولكن تلك الشجا ولكن عنيزة بينها وبين مطلع الشمس
 عند الائمة السوداء قال فاستخرجها محمد بن سليمان امير البصرة حيث وصف
 الشيخ وقال ان امر القيس كان عالما حيث قال

ترأث لنا بين النقا وعنيزة وبين الشجا ما أحال على الوادي
 وبعث الحجاج رجلا من بني سليم يقال له عضيدة لحفر المياه بين البصرة ومكة
 فقال احفروا بين عنيزة والشجا حيث ترأثت للملك الضليل فانها والله لم ترأ
 له الا على ماء لحفروا فاستخرجوها والشجا طرب قد شجى به الوادي فلذلك سمي
 الشجا وقال سالم بن شحطان العنبري

وقد بدأ لي في اللوى المنطق رأس الشجا مثل القلو الأبلق
 وقال عبدة باجر الأيادي أنهلت من شرح فمن يعجل
 يا شرح لا فاة عليك الظل في تعر شرح حجر يصل

قال وكانت لصانب لإياد وفيها يقول عبدة باجر
 ان لصانبا لسان قاصري اذ حقق الركبان موت المنذر
 وكانت هذه المياه كلها وما يليها لإياد ثم تركتها بنو تميم بعد فأنباك ان
 جميع المياه المذكورة لبني تميم

توام اختلف في اللفظ لهذا الموضع فقيل توام بضم أوله وهمزة ثانية على وزن
 فعال كذا حكاه الأخفش عن الأصمعي وقيل هو توأم بفتح أوله واسكان ثانية بعده
 همزة مفتوحة واختلف في المسمى به فقال الاخفش عن الأصمعي هو موضع بالحجرين
 وهو مغاص اللوكو وقال ابن قتيبة توأم تصبته عمان وقيل ان ما يلي عمان من البحر
 يسمى توأم وما يلي منها البر يسمى صحار قالوا ويتوأم مغاص اللوكو قال سعيد بن أبي
 كاهل كالتوامية ان بأشترتها قرنت العين وطاب المجمع
 قال من يأتي على فتح الناء في اسم الموضع غير البناء للوزن لما كان معنى توأم وتوأم

واحدًا قال ابن قتيبة والى توأم تُنسب الدرّة التّواميّة الدرّة بعينها فأمّا التّواميّة
فهو مثل الدرّة من الفضة وقد تكون الدرّة بعينها أيضًا قال رسول الله صلعم وذكر
الكوثر تُرابه المسك ورضاضة التّوأم والتّوأم بفتح التاء جبل بُخِبَ وفيه قتلت
الاحلاف من ثقيف اخوتها من بني مالك على ما ياتي في رسم نخب ،
توتّر بضمّ أوله وبالزاي المعجمة موضع قد ذكرته في رسم ثور فانظره هناك وتوتّر
بين مكة والكوفة قال الراجز بين سُميراء وبين توتّر

وسُميراء تمدّ ونقصر

ذو التّومنين بئر بالمدينة معروفة وجد رجل من الخزرج رجلاً من حمير من ١٥٧
اصحاب تبع النازل بهم بجدة له نخلة ثقلة وماء في هذه البير وقال
جاءنا بجدة نخلتنا انما التمر لمن ابره ،

تولّع بفتح اوله واسكان ثانيه والعين مهمله موضع في ديار اُرد شتوة قال
عبد الله بن سليمة انشده الأصمعي

لمن الديار بتولّع فيبوس فيباض ويطة غير ذات أنيس

قال هذه المراضع في ارض شتوة ،

التّوياب بفتح أوله وباء معجمة بواحدة ودال مهمله جبل في ارض بني عامر

ذكره ابو علي احمد بن يحيى وانشد للجحوني

وأجهشت للتوياب حين رأيت وكبر للرحمن حين رأني

التاء والياء

تيماء بفتح أوله وبالمد على وزن فعلاء وتيماء من أمهات القرى ويقال انها
صالح صالح أهلها رسول الله صلعم ويقال ان يزيد بن ابي سفيان اسلم يوم فتح
تيماء قال السكوني تركل من المدينة وانت تريد تيماء فتنزّل الصهباء لأشجع
ثم تنزل أشهدكين لأشجع ثم تنزل الغين ثم سلاح لبني عذرة ثم تسير ثلاث
ليال في الجناب ثم تنزل تيماء وهي لطيء وكان حمل بن مالك بن النابغة يسكن
الجناب وبينه وبين تيماء حصن الأبلق الفرد الذي كان ينزله السموك ويقول

فيه الأعشى

بالأبلق الفرد من تيماء منزلة حصن حصين وجار غير غدار
 وكان حبيب بن عمرو السلاماني ورويفع بن ثابت البلوي وأبو خزيمة العدي
 يسكنون الجنب وهي أرض عذرة وبلب وكل هائلة من أصحاب النبي صلعم
 قد روي عنه وفي الطريق المذكور جبل يهتدى به يسمى بردا وجبل آخر
 مشرف على تيماء يسمى جدداً، ولتيماء طريق آخر تخرج من المدينة فتأخذ
 على البيضاء ثم تأخذ في بطن إضم وهي لبني دقهان من اشجع ثم تنزل غنشى
 وهي لعذرة ثم تنزل مطراً بين وهي لليلي بنت عمرو بن الحاف بن قضاة ثم
 تنزل وادي القرى ثم الحجر ثم تسير إلى تيماء في فلاة ثلاثاء وطريق ثالثة
 إلى تيماء من المدينة إلى قيد ومن قيد إلى الهامة وهي عين ثم إلى مليحة ثم
 الشطيفية أو النقيانة أيها شئت وها بيران بينها ميل ثم الدعنور ثم
 ميثب ثم البويبة ثم عراعر ثم العبيسية ثم ذوارك ثم ردة ثم حناصرة ثم التمد
 ويدعى ثم الفلاة ثم جدد ثم تيماء وطريق رابعة من الشطيفية المذكورة
 يسرة حتى ترد العتيقة ثم الغمر ثم سقف فيه نخل ثم الضلعة ثم جفر ثم
 الجحاف ثم جلفي ثم مليحة ثم النقيب برأس حرة ليلي ثم بطن قوم تمن
 ثم روة ثم برد ثم تيماء وقال الشاعر

وحدت تيماني أن تيماء منزل لليلي إذا ما الصيف ألقى المراسيا 158

فهذي شهر الصيف أمست قد انقضت فما للذوى ترمي بليلى المراسيا
 وتيماء مدينة لها سور على شاطئ بحر طوله فرسخ وبها بحيرة يقال لها العقيبر
 ونهر يقال له نهر قبيح وهي كثيرة النخل والتين والعنب وبها ناس كثير من
 بني جزيين من طي وبني عمرو وغيرهم ثم تخرج من تيماء إلى الشام على حوران
 والبثنية وحسمى

تيم من بفتح أوله موضع تلقاء جرش قال عروة بن الورد
 وكيف ترجبها وقد حيل دونها وقد جاورت حيا بتيمن منكر

قالوا من قرأ حيا بنينا فقد صحف، وقال الحارث بن وعلته الجهمي
 نجوت نجا لم ير الناس مثله كاتي عقاب عند تيم كاسر

وانظره في رسم كراء

تيمان بزيادة الف بين الهم والنون موضع في ديار بني عبس قال عامر بن
 الطفيل

فأصبحتهم لا في سوام فدأيه وأصبح في تيمان يخطر ناعما

تيمات بناء التانيث مكان النون من الذي قبله موضع قد ذكرته في رسم
 جند فانظره هناك

التين على لفظ المأكول قال ابو حنيفة قال ابو داود الاعرابي هما تيمان جبلان
 طريلان في مهب الشمال من ديار غطفان في اصولها من بهته يقال لها التينة
 قال ولبس قول من قال هو جبل بالشام بالشلم بشي واين الشام من بلاد
 غطفان قال التايعة

وهبت الريح من تلقاء ذي ارك تزجي من الصبح من صرادها صرما
 صهب النبال انين التين عن عرض يزجين غيما قليلا ماءه شهما

ويروي صهب فلها اي لا ماء فيهن والتين جبل مستطيل واذا كانت الريح
 شمالا اتته من عرضه وذو ارك في مهب الشمال من ديار غطفان ايضا وقال

الباهلي

اذا جعلت التين بيني وبينكم وهضبة ريد الخيل فيها المصانع

وقال ابو محمد الفقعسي

ترعى الى جد لها مكين بجنب غوك غوك التين

هكذا رواه ابن دريد فالتين على هذا في شق العراق لان غولا هناك والرواية
 عن الأصمعي في رجز الفقعسي

ترعى الى جد لها مكين اكناف جو فبراق التين

وجوه اليمامة فالتين على هذه الرواية باليمامة

تيمر بفتح أوله وبالراء المهملة موضع بالعالية قال امرؤ القيس
 بعينيك فلن الحى لما تجملوا على جانب الأفلاج من جنب تيمرا ١٥٩

تيمار بكسر أوله وزيادة الف بين الميم والراء اسم جبل قال لبيد
 وكلاف وضلفع وبضيع والذى فوق خبتة تيمار

تيرى بكسر أوله وفتح الراء المهملة نهر بالأهواز قال جرير
 سيروا بنى العم فالأهواز منزلكم ونهر تيرى فلم تعرفكم العرب
 تيباس بكسر أوله وبالسين المهملة على وزن فعال موضع في بلاد بنى تميم
 وهو الذى مات فيه العلاء ابن الحضرمي وقال ابن مقبل وذكر طبيته
 أخلق تيباس عليها فالبراعيم

وكانت فيه حرب بين بنى سعد بن زيد مناة وبين بنى عمرو بن تميم فقتل
 غيلان بن مالك رجل الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة فطلبوا القصاص
 فاقسم غيلان لا يعقلها حتى تحشى عيناه ترابا وقال في ذلك
 لا نعقل الرجل ولا نديها حتى يروا داهية تنسيها
 ثم التقوا فاقتتلوا فجعل غيلان يدخل التراب في عينيه ويقول تحلل
 غيل حتى مات ٥

كتاب حرف الناء

الناء والألف

تَلَجَّ بِالْجِيمِ عَلَى مِثَالِ تَاجٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مَا لَبِنَى الْفَرْعَ مِنْ خَشْتَمٍ مِنْ مِيَاهٍ بِبِشْتَةٍ قَالَ تَمِيمٌ

يَا جَارِيَّ عَلَى تَاجٍ سَبِيلِكَا سِيرًا شَدِيدًا فَلِمَا تَعَلَّمَا خَبِرِي

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَحَاهَا لِنَاجٍ نَحْوَةً ثُمَّ أَنَّهُ تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي مَتَالِجٍ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَاجٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ وَأَنْشَدَ لِرَاشِدِ بْنِ شَهَابِ الْيَشْكُرِيِّ

بُنَيْتُ بِنَاجٍ بَجْدًا مِنْ حِجَارَةٍ لِأَجْعَلَهُ حِصْنًا عَلَى رَعْمٍ مِنْ رَعْمٍ

وَقَالَ كُرَاعٌ تَاجٌ قَرِيبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَتَاجٌ بِالنَّاءِ الْمَعْجَمَةُ بِنَقَطَتَيْنِ بَطْنٌ مِنْ عَدَوَانٍ

ثَابِتٌ بِنَاءٌ مِثْلُثَةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ بَلَدٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ يَسْكُنُهُ بَنُو رَمَّانَ بْنِ

غَانِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ذِي الْكَلَّاعِ ٥

الناء والباء

تَبِيرٌ بِفَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ ثَانِيَةٌ بَعْدَ يَاءٍ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ جِبَلٌ بِكَتْمَةٍ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَثْبَرَةٌ
بِالْحِجَازِ وَالَّذِي بِكَتْمَةٍ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اشْرُقْ تَبِيرٌ كَيْمَا تُبِيرُ
وَهُوَ الَّذِي صَعِدَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَفَ بِهِ فَقَالَ اسْكُنْ تَبِيرَ فَاتِمًا عَلَيْكَ
نَبِيٌّ وَوَعْدِيَّتٌ وَشَهِيدٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا فِي جَرَاءٍ وَهَذَا هُوَ تَبِيرُ الْأَثْبَرَةِ وَالثَّانِي
تَبِيرُ غَيْنًا بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالثَّلَاثُ تَبِيرُ الْأَعْرَجِ وَالرَّابِعُ تَبِيرُ الْأَحْدَبِ هَكَذَا
ضَبَطَنَاهُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَكِيِّ عَلَى الْإِضَافَةِ وَحَكَاهَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ عَلَى النَّعْتِ ١٦٥
تَبِيرُ الْأَعْرَجِ وَتَبِيرُ الْأَحْدَبِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْأَوَّلِ تَبِيرُ جَرَاءٍ
وَاتَّفَقُوا فِي الثَّلَاثَةِ إِلَّا فِي أَعْرَابِ الْإِثْنَيْنِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

بِعَشْرِ التَّكْبِيرِ وَالْمُهَيْمِنِ بَيْنَ تَبِيرَيْنِ بِجَمْعٍ مَعْلَمٍ

يَعْنِي تَبِيرَ الْأَعْرَجِ وَتَبِيرَ الْأَحْدَبِ

ثَبْرَةٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وبالراء المهمله موضع تلقاء كُصَافٍ من ديار
 بنى مالك بن زيد مُنَاة بن تميم وقيل هو بين ديار بنى تغلب وديار بنى بربوع
 وكانت بين سائمين القبيلتين فيه حربٌ هُزِمَتْ فيها بنو بربوع وفرَّ عَتَيْبَةُ
 بن شهاب عن ابنه حَزْرَةَ يومئذ فقتل عَتَيْبَةَ في ذلك وكان بكره
 نَجِيَتْ نَفْسِي وَتَرَكْتُ حَزْرَةَ نَعَمْ الْفَتَى غَادَرْتَهُ بِثَبْرَةَ
 لَنْ يَسْلَمَ الْحَرُّ الْكَرِيمُ بِكْرَةَ وَهَلْ يَفِرُّ الشَّيْخُ إِلَّا مَرَّةً
 فَصَبَّحَتْ بَيْنَ الْهَلَا وَثَبْرَةَ

وقال آخر
 جَبَا تُرَى جِهَامُهُ مَحْضَرَةٌ فَبَدَرَتْ مِنْهَا نَهَابُ الْحَجْرَةِ
 وَأَصَلَ الثَّبْرَةَ النَقْرَةَ فِي الْحَجَارَةِ الْمُتْرَاصِفَةِ مِثْلَ الصَّهْرَجِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الثَّبْرَةُ
 تُرَابٌ شَبِيهُهُ بِالثُّورَةِ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْأَرْضِ وَإِذَا بَلَغَ عَرَقُ اللَّخْلَةِ إِلَيْهِ وَفِي
 يُقَالُ بَلَنْتُ اللَّخْلَةَ ثَبْرَةَ الْأَرْضِ وَقَالَ قَاسِمُ الثَّبْرَةَ أَرْضٌ حَجَارَتُهَا كَحَجَارَةِ الْحَصْبَةِ
 إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ يُقَالُ انْتَهَيْتُ إِلَى ثَبْرَةٍ كَذَا أَيْ حَرَقْتُ كَذَا وَانظُرْ ثَبْرَةَ فِي رِسْمِ
 الْعَقِيقِ وَرِسْمِ بُوَيْبَةِ وَرِسْمِ الْأَلِ
 ثَبَجْلٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وبالجميم موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده هـ
 الثناء والجميم

ثَبْرٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وبالراء المهمله اسم ماءٌ كَبَاهِلَةٌ وَقَالَ جَلِيحُ بْنُ
 شَدِيدِ الثَّقَلِيِّ
 فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ تَجْرِي أَلْهَا مِنْ شَجَرٍ عَيْنًا بَارِدًا سَجَالِهَا
 بِشَجَرٍ أَوْ تَيْمَاءٍ أَوْ وَادِي الثُّورَى

وقال ابن أحمَر
 كَوْدِيَعَةُ الْهَجْجَاءِ بَوَاهَا بِبِرَاقِ عَاذِ الْبَيْضِ أَوْ ثَجْرٍ
 أَضَافَ عَاذًا إِلَى الْبَيْضِ لِثَرْتِهَا بِهِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَةَ
 وَلَمْ أَرْ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وَقَّافٍ غَدَاةً بِرَاقِ شَجَرٍ وَلَا أَحْوَبَ
 وَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا بِأَنْبِيءِ فَرَعٍ عَلَى إِذَا مَدَّرَعَةٌ حَضْبِيْبٌ

التَّجَارُ وَالشَّجِيرُ مَاءٌ تَانِ مَذْكُورَتَانِ فِي رِسْمِ السُّتَارِ
التَّجَلُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي رِسْمِ التَّعَانِيقِ وَفِي أَوْدِيَةِ
مَحْدَدَةِ مَنَاكِهِ

١٦١

التَّاءُ وَالذَّالُ

تَادِقٌ بِالْقَافِ عَلَى بِنَاءِ فَاعِلٍ مَاءٌ لَبَنِي نَقَعَسَ قَبْلَ الْفَنَانِ قَالَتْ لَيْلَى
الْأَخِيلِيَّةُ

وَحَلَّاهَا حَتَّى لَمْ يَسْتَعِ لَهَا حَلِيٌّ بِجَنَبِي تَادِقٌ وَجَفِيْفٌ
تُرِيدُ الْيَابِسَ مِنَ الْكَلِّ وَقَالَ الشَّمَاخُ
فَصَدَّ بِهَا عَنِ تَادِقٍ وَجَسَائِدٍ وَصَدَّ بِهَا عَنِ مَاءِ ذَاتِ الْعُشَائِرِ
وَقَالَ زُهَيْرٌ

فَهَضْبٌ فَرَقْدٌ فَالطَّرِيُّ فَتَادِقٌ فَوَادِي الْفَنَانِ هَضْبُهُ نَدَاخِلُهُ
التَّذْوَاءُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ فَعْلَاءٍ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
وَلَمْ يَحْدُدْهُ

التَّذْيُّ عَلَى لَفْظِ تَصْغِيرِ تَذِيٍّ مَوْضِعٌ بِتَهَامَتِهِ قَالَ تَيْسُّ بْنُ الذَّرِيحِ
وَمَا كَادَ قَلْبِي بَعْدَ أَيَّامٍ جَاوَزَتْ إِلَى بَاجِرَاعِ التَّذِيِّ بُرَيْعٌ
وَقَالَ يَعْقُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَبْيَاتِ الْعُبْدُ اسْمُ جَبِيلٍ أَسْوَدٌ يَكْتَنِفُهُ جَبِيلَانِ
أَصْغَرَ مِنْهُ يَسْمِيَانِ التَّذْيَيْنِ

التَّاءُ وَالرَّاءُ

التَّرِيًّا عَلَى لَفْظِ النِّجْمِ اسْمٌ مَاءٌ مَذْكُورٌ مَحْدَدٌ فِي رِسْمِ ضَرِيْتِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ
عَدَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ التَّرِيًّا نَجْرِي السَّهْبِ فَالرَّجُلُ الْبَرَاءُ
التَّرِيًّا أَيْضًا اسْمُ الْعُصْرِ الَّذِي بَنَاهُ الْعَنْتَضُ وَمَاتَ فِيهِ وَزَعَمَ الطَّبْرِيُّ أَنَّهُ كَانَ
فِي طُولِهِ ثَلَاثَةٌ فَرَا سَخٍ

تَرِيٌّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ مَوْضِعٌ اسْفَلُ مِنْ وَادِي الْجَنِّ بَيْنَ الرَّوَيْتَةِ
وَالصَّقْرَاءِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ كُنْزِي

وقد قابلت منها ثرى مستجيزة مباح من وجه الضحى فتعالها
 ورواه محمد بن حبيب ثرى غير سجرة على وزن نعل مستجيزة بالنصب،
 الثرمة تانيث أترم مائة لئدة قال جرير
 صبحن ثرمة والناقوس يقرعه قس النصارى حرا جيبا بنا نجف،
 ثرمداء بفتح أو كة وفتح الميم والبدال المهلمة ممدود تريقة بالوشم وهي خيرة
 واليهما تنتهي أوديته جمعاً وهي من منازل بنى ربيعة بن مالك بن زيد مائة
 بن تميم بنجد قال علقمة

وما أنت أم ما ذكرنا ربيعة بخط لها من ثرمداء قليب
 يريد أن مشربها هناك وقيل بل أراد أنها لازمة لذلك الموضع حتى بخط به
 قبرها كما قال الهذلي أبو ذؤيب
 وقد أرسلوا قرظكم فتأثروا قليباً سفاها كالأماء القواعد
 يعنى تبراً وقال العجاج

لقد نحاهم جدنا والناح
 بقدر كان وحاه الراج بثرمداء جهرة الفضاح
 162 ثرمد بضم أو كة واسكان ثانيه وضم الميم والبدال المهلمة موضع قد تقدم ذكره
 في رسم البقيع وهو مذكور أيضاً في رسم سكتف وقد قيل ثرمد بفتح الراء
 والميم وكذلك في شعر الطرماح وهو قوله
 فاطرح بطرك هل ترى أظعانكم وحزير أمة دونهن فثرمد،
 الثرثار بفتح أو كة وبثاء مثلثة ثانية بعد الراء ثم راء ثانية ماء معروف قبل
 تكريت وإلى جانب الثرثار الحشاك نهر وقال الهذلي الثرثار نهر يصب من
 الهرماس إلى دجلة وقال أبو حنيفة الثرثار بالجزيرة والشاهد لذلك قول الشاعر
 أقر الحضر من نصيرة فالمر باع منها فجانب الثرثار
 وقال القطامي
 ولو تبينت قومي ما رأيتهم في ظالعين من الثرثار نداد

وقال الرازي حتى اذا كان على مطار
يسراه واليهي على الثرثار قالت له ريح الصبا ترثار
والثرثار قتلت تغلب عمير بن الحباب وقومه فأتى تميم من الحباب ابا الهذيل
زفر بن الحارث يستنجده على الطلب بنار اخيه فغزوا تغلب فادركوهم بالكحيل
وهو نهر اسفل من الموصل على عشرة فراسخ فيما بينها وبين الجنوب فقتلوا
بني تغلب اذرع قتل ومن غرق منهم اكثر ممن قتل فقال زفر في ذلك
فلو نبش القابور عن عمير فيخبر عن بلاء ابي الهذيل
غداة يقارع الابطال حتى جرى منهم دما مرج الكحيل
ثم اتبعوا بقتلهم ليلا فادركوهم قد عسكروا برأس الايل فقاتلوهم بقتية ليلتهم
واذرع بنو تغلب الليل ففرت وصبرت التمر فقال زياد بن شيبان التمر
يفخر بالتمر على تغلب وليلة الايال من بلاءها
اذ فرت الجعراء عن لواءها وحامت التمر على اكساءها
اي على ظهورها والحشاك الذي ذكرناه هو ماء الى جانب الثرثار بالجزيرة كما
قلنا والحشاك ايضا ماء آخر لقيس بالشام
ترتم بضم اوله واسكان ثانيه وضم التاء المعجمة باثنتين موضع قد ذكرته
في رسم الحج فانظره هناك ه

الثاء والكاف

تكامته بضم اوله وبالميم على وزن فعالة موضع ببلاد بني عقيل قال مزاحم بن
الحارث من الخيل او من مدرك او تكامته بطاج سقاها كل اوطف مسبل
تكد بضم اوله واسكان ثانيه وقد يضم وبالذال المهلبة اسم بئر في ديار بني
تغلب قال الاخطل

حلت صبيرة امرأة العداك وقد كانت تحمل وادنى دارها تكد

163

وقال ابو حاتم عن الأصمعي تكد ماء وانشد للراعي
كانها مقطت عن قيم من تكد واعتككت في ماءها الكدير

مَقَطُّ جَبَّحٍ مَقْلَطٌ وَهُوَ الْحَبْلُ وَالْقِيمُ الْبُكْرُ وَاحْدَتُهَا قَامَةٌ وَاعْتَرَكْتُ أَيْ أَرَدْتُ حَتَّى
 تَكُنَّ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَفِي حَدِيثِ سُبَيْحِ
 تَلَفَهُ فِي الرِّيحِ بَرَعَاءَ الدِّمَنِ كَانَمَا حُتِّمَتْ مِنْ حِصْنِي تَكُنُّ ٥
 التَّنَاءُ وَاللَّامُ

التَّنَاءُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْمَدِّ عَلَى وَزْنِ تَعْلَاءَ مِائَةً مَذْكُورَةٌ فِي رِسْمِ ضَرْبَةٍ قَالَ مَزَاهِمُ
 الْعُقَيْلِيُّ

فَدَّرْنَا وَلَكِنْ هَلْ تُعِينُ مَتِيماً	عَلَى ضَوْءِ بَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ نَاضِبٍ
أَرْتُ كَهْ وَهَذَا وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي	بِتَنْهِيَةِ الْقَوْسِيِّنَ ذَاتِ التَّنَاضِبِ
جُنُوحًا إِلَى أَيْدِي الْمَطِيِّ وَدُونِهِ	ذُرَى أَشْمِسٍ تَاعْتَاقُ عَيْنَ الْمَرَاتِبِ
كَانَ سَنَاهُ بَيْنَ عُرْوَى سَمَارَةٍ	وَبَيْنَ صَدَا بِالسَّبَسْبِ الْبَتْرِغِ
تَكْشَفُ بَلَقِ أَوِيدَا مَارِبِيَّةٍ	نَعْتٌ هَالِكًا ضَرَابَةً بِالْمُعَاذِبِ
وَبِالظُّهْرِ وَالتَّنَاءُ مِنْهُ سَجِيْفَةٌ	جَرَتْ بِالضَّبَاجِ وَالرُّعُولِ الْقَرَاهِبِ

التَّنَهِيَّةُ حَيْثُ يَنْتَهِي السَّيْلُ وَقَوْسَانُ مَوْضِعُ وَأَشْمِسُ جَبَلٌ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ وَرُؤْيُ
 مَوْضِعٌ مَحْدَدٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَذَلِكَ سَمَارَةٌ وَيُقَالُ سَمَارٌ بِلَا هَاءٍ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي عُقَيْلٍ
 أَوْ مَا يَلِيهَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ مَزَاهِمِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَرَى إِبِلِي مَلَّتْ قُسَاسًا وَهَاجَهَا مَحَلُّ بِقَارَاتِ السَّمَارِ وَنَاعِبِ
 وَقُسَاسٌ مَوْضِعٌ مَعْدَنٌ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَكَانَ بَنُو سَهْمٍ أَوْعَدُوهُ بِالْقَتْلِ
 لَكُنْ وَرَدَّ السَّمَارُ لِنَقْلِنَهُ فَلَا وَأَبِيكَ لَا أَرُدُّ السَّمَارَا
 وَصَدَى مَوْضِعٌ هُنَاكَ وَرُؤْيُ غَيْرِ الْأَصْحَى ضَدًّا بِضَادٍ مَعْجَمَةٌ وَقَوْلُهُ نَاضِبٌ بِالضَّادِ
 يَرِيدُ بَعِيدًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ يَرِيدُ مَنْصَبًا وَقَالَ مَزَاهِمُ أَيْضًا فِي السَّمَارِ
 أَرَى إِبِلِي حَلَّتْ قُسَاسًا وَرَاعَهَا مَحَاحٌ بِعَانَاتِ السَّمَارِ وَنَاعِقِءُ
 التَّنَمُّ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بِلَدِ الشَّامِ قَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ
 لَوْلَا الْإِلَهَةُ وَأَسْبَابُ تَنَاوَلْنِي بِهِنَّ يَوْمَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ بِالتَّنَمِّءِ
 التَّنَمُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ أَكْمَةٌ مَذْكُورَةٌ مَحْدَدَةٌ فِي رِسْمِ قَيْدِءِ
 ٥

الثَّلْبُوتُ بفتح أوله وثانيه وبالباء المعجمة بوحدة المضومة بعدها واو وتاء معجمة
بائنتين اسم وادٍ في بلاد غَطْفَانَ قال الحطيبَةُ

مُنَعْنَا مَدْنَعُ الثَّلْبُوتِ حَتَّى تَرْتَنَا وَكَزَيْنَ بَعِ الرِّوَالِحَا
تُقَاتِلُ عَنْ قُرَى غَطْفَانَ لَمَّا خُشِينَا أَنْ تُذَكَّ وَانْ تَبْلِحَا

164

وقال كبيدٌ

بأجزَّة الثَّلْبُوتِ يورياً فوقها تُغَرُّ الرِّاقِبِ خَوْفَهَا آرَاهَهَا

الثناء والميم

الثَّمَدُ هاشمذان فالثمد غير مضاف ماءً كبنى حمورث بن التميم قال أوطاة
بن سهيبَةَ

عُرُجًا نَلِمُ عَلَى اسْمَاءَ بِالثَّمَدِ مِنْ دُونَ أَقْرَبِ بَيْنِ الثَّوَرِ وَالْبَعْدِ

وَشَمَدُ الْفَلَاةِ مضاف قد تقدم ذكره في رسم تيماء

الثَّمَانُ جَمْعُ ثَمَدٍ مائة من مياة الثروت مذكورة هناك

الثَّمَالِيَةُ قال يعقوب هي ماءٌ لأشجع بين الصرّاد وجرحان والداهنة وقال

الفراري هي ماءٌ بين المروزيات وبين الصرّاد والمروزيات جبل لأشجع والصرّاد

لبنى تعلية بن دبيان وأنشد لهنزيرة

أذا حنّ بالدقنا فصيل هو لي من البدر يدر الثاملي بن أصغناء

ثميلة على لفظ التصغير موضع باليمن قال ابن أحرر

فهيّت نعلها بالسيالين وأرضت بوادي عميل عن جنين مسبد

التمراة بفتح أوله وبالراء المهملة والمد هضبة بالطائف قال أبو ذؤيب

يطل على التمراة منها جوارسٍ مرأضح صهب الريش زغب رقابها

وقال السكوني التمراة جمع ثمرة مثل شجراة وقصباة

التماني بفتح أوله على لفظ العدد المونث موضع باليمن قال جرير

عرفت منازل بلوى الثماني وقد ذكرن عهدك بالغواني

هكذا رواه محمد بن حبيب البصري ورواه عمارة بلوى الثماني بضم أوله وقال

هي بالصمان وهي اقرب ثمان لبني حنظلة

سوق ثمانين دار بالبحيرة معروفة قيل ان اصل تسميتها نزول اهل السفينة فيها عند خروجهم منها وكان عددهم ثمانين قال ابن الكلبي عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عباس كان في السفينة مع نوح ثمانون انسانا قال والدليل على ذلك قوله تعالى يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وقوله تعالى حكاية عن قوم نوح انهم لك واتبعك الارذلون فقد كان منهم تبع ولم يكن الله ليهلكهم وهم مومنون وقد قيل ان عددهم كان ثمانية نفر فسما بعددهم وقال أمية بن ابى الصلت في ذلك

الا لا يوت البر رحمة ربه لو كان تحت الارض سبعين واديا

كرجة نوح يوم حل بسبعة لههبطه كانوا جميعا ثمانيا

اراد ثمانية ولكنه كفى عن الأنفس كما قال تعالى يا ايها النفس الطيبة ارجعي الى ربك راضية مرضية ويعرف الموضع الآن بسوق ثمانين فهو اول مجمع بني اعرس بعد الغرق ولم يوجد تحت الماء قرية فيها بقية سوى لهاوند وتوجتها وجدت كما هي لم تتغير وأهرام الصعيد وبرايها وهي التي بناها فرعون الاول والعرب تسميه ادريس وكان قد ألهمه الله تعالى علم النجوم فنظر الى اقتراب اوساط النجوم من نقطة الاستواء الربيعي اعني راس الحمل فوجدها تجتمع بأوساطها في آخر دقيقة من الحوت فعلم ان ستنزول بالارض آفة من جنس البرج وهو مائي او بنار لمجاورة برج الحمل الناري ونظر الى الارخات فوجد لوج القرى الاسد بارز ليس مع الكواكب فعلم انه سيبقى من العالم بقية يحتاجون فيها بعد الى علمه فبنى هو واهل عصره الاهرام والبرابي وكتب علمه فيها ثمينة بفتح اوله وكسر ثانيه فعبلة من الثمن بلد قال ساعدة بن جوية بأصدق باسا من خليل ثمينة وامضى اذا ما اقلط القائم اليد خليل ثمينة اى صاحبها بحبها وياتيها وانلط فاجأ قال الخليل وتبهم تقول في اقلت انلط هذا قول ابى حاتم والرياشي في ثمينة وقال السكوني ثمينة اسم امرأة

ثُمَّ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده غين معجمة موضع تلقاء المدينة كان فيه ما
 لعمر بن الخطاب فخرج اليه يوماً ففأنته صلاة العصر فقال شغلتنى ثمغ عن
 الصلاة اشهدكم أنها بدقة ٥

الثاء والنون

ثَنِيَّانُ بكسر أوله واسكان ثانيه وبالياء اخت الواو موضع قد تقدم ذكره
 في رسم بيان
 ثَنِينٌ بفتح أوله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الواو ثم نون جبل من جمال
 البون في سرة بلاد همدان وعلى رأسه قَصْرٌ نَاعِيطٌ وهو أفضل قصر اليمن
 بعد همدان ٥

الثاء والعين

الثَعْلَبِيَّةُ منسوبة الى ثعلبة بن مالك بن دؤبان بن أسد وهو أول من
 حفرها وهي من أعمال المدينة وهي ماء لبني أسد وقد ذكرناه في رسم قيد
 قالت ليلى الأخيلية
 عوانيس تلقوا الثعلبية ضمراً وهن سواح بالشكيم الشواجر
 وقال عمرو بن شاس الأسدي

انعرف منزلاً من آل ليلى ابي بالثعلبية ان يروها
 ولما خرجت إياد من تهامة نزلوا ناحية نجد ثم ساروا قبل العراق حتى نزلوا
 الشقيقة فتواتقوا مع مرزبان من مازنة الفرس وأتوا حتى أقاموا بالثعلبية
 فلما انقضى أمد العهد أجلتكم إياد عن الثعلبية ثم ساروا حتى نزلوا زبالكة
 فنقروا من حواها من الناس ثم ساروا حتى نزلوا الجبل من السواد وهزموا
 هناك جيشاً للفرس ثم ساروا حتى نزلوا الجزيرة ونقروا قوماً من العماليق
 كانوا بها ونزلوا الموصل وتكريت فلما ملك كسرى انوشروان بعث اليهم ناساً
 من بكر بن وائل مع الفرس فهزموا إياداً ونقروهم الى قرية يقال لها الحرجية
 بينها وبين الحصين فرسخان فالتقوا بالحرجية وقتلت إياد هناك أشد

قتل ويحرقهم بها الى اليوم وسارت بقينهم الى ارض الروم وبعضها الى حمص
تُعَالُ بضم أوله على بناء فُعَال جبل قريب من مَبَاذِعُ وَمَبَاذِعُ شعب ثلاث
 تدفع في ثرى وقد تقدم الشاهد على ذلك والقول فيه عند ذكر ثرى
تُعَلُّ بضم أوله واسكان ثانيه موضع بئجد
تُعَيْلِبَاتٌ على لفظ جمع تعيلية مصغر موضع مذكور محدث في رسم راس

فانظره هناك

التعراء بالراء الهللة والمد بلد قال الأخطل
 راح القطيين من التعراء أو بكروا وصدقوا من نهار الأمس ما نكروا
 الثاء والقاف

ثَافِلٌ بكسر الفاء وفتحها معا هو جبل مزينة وقد ذكرته في رسم أرشد المتقدم
 ذكره قال أمية بن أبي عايد

فلا تجزعن من الموت لا أرى خالدا غير صخر أصم
 من التمهلات من ثافل رؤسى أو شكلها من خيم
 وفي ثفا ثافل ماء يقال له معيط لکنانة قال ساعدة بن جوية
 هل اتقنى جدتان الدهر من أنس كانوا بمعيط لا وخشن ولا قزم

الثاء والقاف

الثقل بكسر أوله واسكان ثانيه موضع قد تقدم ذكره وتحديدته في رسم التعانيق
ثَقِيبٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وبالباء المتجمعة بواحدة على وزن فَعِيلٍ وإم مذكور
 في رسم مشعر فانظره هناك

الثاء والهاء

ثَهْلَانٌ بفتح أوله واسكان ثانيه على بناء فَعْلَان وهو جبل باليمن وقال حمزة
 الأصبهاني هو جبل بالعالية وقد نقلت في رسم ضريبة ما ذكره السكوني فيه فانظره
 هناك وأصل الثهل الانبساط على الأرض وكُفْحٌ هذا الجبل تضرب به العرب المثل
 في الثقل فتقول أثقل من ثهلان ويعظمه في صدورهم قال الحارث بن حلزة

فَلَوْ أَنَّ مَا يَأْوِي إِلَىٰ أَصَابِ مِنْ تَهْلَانٍ قَدْ دَا
 . أَوْ رَأْسَ رَهْوَةَ أَوْ رُؤُوسَ شِمَارِخٍ لَهْدَلُنَّ هَذَا

ورهوة جبل ابيض

تَهْلَلٌ بفتح أوله واسكان ثانيه ولأمين على وزن فَعَلٌ موضع قريب من سيف
 كَأَطْمَعَةٍ قَالَ مَرْجَمُ بْنُ الْحَارِثِ

167 نَوَاعِمٌ لَمْ يَأْكُلَنَّ بِطَبِخِ قُرَيْبَةٍ وَلَمْ يَتَجَنَّبَنَّ الْعَوَارِ بِتَهْلَلٍ
 تَهْمَدٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وبالميم المفتوحة والداد المهملته جبل في حمى
 صَرِيحَةٌ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي رِسْمِهَا وَيَنْبَغُكَ أَنَّهُ تَلْقَاءُ السِّتَارِ قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ
 وَقُلْتُ لَهُمْ أَنَّ الْأَحَالِفَ اصْبَحَتْ مُخِيَّمَةً بَيْنَ السِّتَارِ فَتَهْدِ

وقال زهير

عُشَيْبَةُ دِيَارًا بِالْبَقِيعِ فَتَهْدِ دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَمَ مِنْ أُمِّ مَعْبُدِ

وقال الراعي

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَىٰ مِنْ طَعَائِنِ تَحْمَلَنَّ مِنْ وَادِي الْعِنَاقِ فَتَهْدِ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ رَجَالِهِ الْعِنَاقِ بِالْحِمَىٰ أَيْضًا لَعْنِي ٥

الثناء والواو

ثَوْرٌ بفتح أوله وبالراء المهملته وهو ثَوْرٌ أَكْحَلٌ بِالطَّاءِ وَالْحَاءِ الْمَهْلَتَيْنِ وَهُوَ
 جَبَلٌ بِحِكَّةِ الَّذِي فِيهِ غَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَقِيلٍ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمْرٍوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ لِحَقِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
 بَعَارٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

وَمُرْسَى ثَبِيرٍ وَالْأَبَاطِخُ كُلُّهَا بِحَيْثُ التَّقَتْ أَعْلَامُ ثَوْرٍ وَلَوْ بِهَا

وَرَوَى الْحَرَبِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي رَاهِمٍ النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ حَرَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا بَيْنَ عَيْبَرٍ إِلَى ثَوْرٍ قَالَ وَثَوْرُ الْجَبَلِ الَّذِي فِيهِ غَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْشَدَ عَمْرٍوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 وَمُرْسَى جِرَاءِ وَالْأَبَاطِخُ كُلُّهَا بِحَيْثُ التَّقَتْ أَعْلَامُ ثَوْرٍ وَلَوْ بِهَا
 وَقَالَ مُصَنَّبٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مِنَ الْمَدِينَةِ وَيَسَّرَ فِي الْمَدِينَةِ لَا ثَوْرٍ وَلَا

عَيْرُ وَاللَّهُ اعْلَمُ بِعَنَانِهِ ، وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ عَيْرٌ وَثَوْرٌ جَبَلَانِ
بِالْمَدِينَةِ قَالَ وَهَذَا حَدِيثُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ لَا يَعْرِفُونَ جَبَلًا بِالْمَدِينَةِ
يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ وَأَمَّا ثَوْرٌ بِهَمْزَةٍ فَيُرَى أَنَّ الْحَدِيثَ أَنَّهَا أَصْلُهُ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ
وَانظُرْهُ فِي رِسْمِ شَمْنَصِيرٍ وَرِسْمِ الْأَكَحْلِ ،

الثَّوْرُ الْأَعْرُ عَلَى لَفْظِ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَالْأَعْرُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ
وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَهُوَ تَلُّ شَيْبَةَ الْأَبْرُقِ مِنَ الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِرَمْلٍ وَفِيهِ حُصْبَاءٌ
وَهُوَ بِهَمْزَةٍ تَلْفَاءُ السِّرِّمِ قَالَ الْفَقَّعِيُّ
تَنْدَحُ الصَّيْفُ عَلَى ذَاتِ السِّرِّمِ تَرَعَى الْمَبَاهِيلَ إِلَى الثَّوْرِ الْأَعْرُ

وَانظُرْهُ فِي رِسْمِ السَّرِّمِ ،
الثَّوْرِيَّةُ بِلَفْظِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ أَخْتِ الرَّاءِ وَمَوْضِعُ مِنَ وَرَاءِ الْحَيَّةِ
قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَفِيهِ مَاتَ زِيَادُ بْنُ أَبِي سَقِيَّانٍ وَكَانَ سَجْنًا بَنَاهُ تَبَعٌ فَكَانَ
إِذَا حَبَسَ فِيهِ إِنْسَانًا تُرَى فِيهِ قَالَ عُدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
وَبُنُّنٌ كُدَى الثَّوْرِيَّةُ مَلْجَأَتٌ وَصَبْحَنُ الْعِبَادُ وَهُنَّ شَيْبٌ
168 يَعْنِي مِنَ التَّلْعِ وَيُرْوَى الثَّوْرِيَّةُ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَالْأَوَّلُ اثْبَتَتْ فِي الرَّوَايَةِ
وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي تَوْضَعُ حَوْلَ الْبَيْتِ يُأْوَى إِلَيْهَا الْمَالُ لَيْلًا يُقَالُ
لَهَا الثَّأْيَةُ وَالثَّوْرِيَّةُ مَعًا فَقَدْ يَكُونُ هَذَا الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ يُسَمَّى بِهَذَا
الثَّأْيِ وَالْيَاءِ

ثِيْتَلٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَفْحُ الثَّأْيِ الْمَعْجَمَةُ بِأَثْنَتَيْنِ بَعْدَهَا لَامٌ مَوْضِعٌ وَثِيْتَلٌ وَالثَّبَاجُ
مَنَازِلُ الثَّهَازِمِ مِنْ بَنِي بَكْرِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ
عَلَى قَطَنِ بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى الثَّبَاجِ وَثِيْتَلٌ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ثِيْتَلٌ مَاءٌ وَمَنْزِلُ كَبْنِي شَيْبَانَ وَانْشُدْ لَأَبِي التَّجَمِ
وَلِحْنِ سِرْتًا زَمَنَ الرِّزَالِ مِنْ كَلْعَجِ خَمْسًا إِلَى الثِّيَاتِلِ
كَلْعَجُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَإِذَا جَمَعَ الثَّبَاجُ وَثِيْتَلٌ قِيلَ الثَّبَاجَانِ قَالَ الْعَجَّاجُ
وَالثَّبَاجِيْنَ وَيَوْمَ مَدَّجِيًّا

وَبَثَّ تِلْ غَارَ عَلَى الْهَازِمِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَمَعَهُ بَنُو مُقَاعِمِ وَالْجَارِبُ وَهُمْ حِثَانُ
 وَمَالِكُ وَرَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ كَانُوا لَا يُصَلُّونَ بِحَرْبٍ أَحَدًا إِلَّا أَجْرِيَّوَهُ وَلَمَّا أَتَى
 بِهِمْ قَيْسُ الْمُسَلِّحَةَ وَهِيَ مَاءٌ هُنَاكَ سَقَى خَيْلَهُ وَأَرْسَلَ أَفْرَاحَ الْبَزَادِ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ
 تَاتَلُوا فَاَلْمُوتَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَالْفَلَاةَ وَرَأَيْكُمْ فَانْهَزُمْتُ بَكَرٍ قَالَ جَرِيرٌ بِذِكْرِ ذَلِكَ
 لَهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ وَيَوْمَ قَيْسِ هَرَّاقَ عَلَى مُسَلِّحَةَ الْبَزَادِ

وقال قرة بن قيس بن عاصم

أنا ابن الذي شق المراك وقد رأى بثيتل أحياء الهازم حضرا

وقال سوار بن حيان البنفري

فيا لك من أيام صدق تعدها كيوم جواتي والنباج وثيتلاء

الثيبان بكسر أوله وبالباء المعجمة بواحدة على وزن فعلان اسم كورة ٥

كتاب حرف الجيم

الجيم والالف

الجَارُ بالراء المهلبة هو ساحل المدينة وهي قرية كثيرة القصور كثيرة الاهل على شاطئ البحر فيما يوازي المدينة ترفأ اليها السفن من مصر وارض الحبشة ومن البحرين والصين ونصفها في جزيرة من البحر ونصفها في الساحل وبهذا ها قرية في جزيرة من البحر تكون ميلاً في ميل لا يعبر اليها الا في السفن وهي مرفأ للحبشة خاصة يقال لها قراف وسكانها تجار وكذلك سكان الجار ويوتون بالباء على قرابين من وادي يليل الذي يصب في البحر هناك قال المؤلف ابو عبيد رحمه الله هذا قول السكوني والصحيح ان يليل يصب في غيطة وغيطة تصب في البحر على ما بين في موضعه وذات السليم ماء لبني طخربن ضرة قرب الجار وحسنى جبل بين الجار وودان قال كثير

عَلَّتْ غَيْطَةٌ مِنْ اَمَلِهَا فَحَرَّيْهَا فَبِرْقَةٌ حَسْنَى قَدْ عَفَّتْ فَصَرَّيْهَا

169 وكلفي موضع بين الجار وودان ايضا اسفل من الثانية وفوق شقراء قال كثير

عَلَّتْ مَيْتٌ كَلْفِي بَعْدَنَا فَالْجَارُ فَاَجَادَ حَسْنَى فَالْبُرْقُ الْقَوَابِلُ

والبزوا أرض بيضاء مرتفعة من الساحل بين الجار وودان يسكنها بنو ضرة بن بكر بن عبد مائة بن كنانة قال كثير

يُقْبَلُنَ بِالْبَزْوَاءِ وَالْجَيْشِ وَأَتَتْ هَزَادَ الرُّوَابِيَا يَصْطَفِينُ نِضَالَهَا

قال ابن الكلبي لقي مضاض بن عمرو الجرهمي مئة بنت مهلهل بالساحل فقال لها

أُعِيدُكَ بِالرَّحْمَنِ أَنْ يَجِيَّ هَوَى عَلَيْهِ وَهَجْرَانَا وَحَمِكِ قَاتِلَةَ

فسمي الموضع الجار والجار موضع آخر باليمن مذكور في رسم تعشوار

جابت بالباء المعجمة بوحدة موضع مذكور في رسم القهر وأنشدنا الشاهد

عليه هناك من شعر عمرو بن معدى كرب وورث في شعر ابي صخر مثنى الجابتان

اضطر فتنناه او اضطر عمرو فانزده قال ابو صخر

لمن الديار تلوح كالوشم
 فبمقلتي فزدي فذي عشر
 بالجابتين فروضة الحزم
 فالبيض فالبردان فالرقم
 وبضارح طلل أجد لنا
 شوقا الى فيحان بالنظم
 ولها بذي فنوان منزلة
 ففوسى الارواح والرقم

البيض في بلاد بنى يربوع وكذلك البردان والرقم وكلها محددة في مواضعها
 الجاب مهووز بالباء المعجمة بواحدة هو الذي تنسب اليه دائرة الجاب وقد
 شفيت من تحديده في رسم توضيح وقال الأخطل

وما خفت بين السحى حتى رأيتكم لهم بأعلى الجابتين حمول
 وقد ضبط هذا الموضع في بيت آخر من شعره بتقديم الباء على الهزة مثني
 وذلك قوله وذكر بازيا

فحمت له أصلا وقد ساء ظلمه مصيف لها بالجابتين مشرب
 مصيف يعني تظاة دخلت في الصيف والذي يسبق فيه انه موضع آخر
 لاني هكذا صححت البيهقي من كتاب ابى علي ومن غير كتابه الجابتان بالجزيرة
 والجابتان بتقديم الباء صحيح ماء معروف قال الكمي
 كافي على حب البويب واهله يرى بالجابتين العديب وقادسا
 قلب حركة الهزة على الباء وأراد بقادس القادسية

جاش بالشين المعجمة سيأتي ذكره في رسم قيد قال البيهقي جاش غير مهول
 قال ثابت هو بلد وانشد كطرفه

يتثلث أو يجران أو حيث تلتقى من النجد في قيعان جاش مسألته

وقال ابو علي الكنجري جاش واد وانشد

وردن جاشا والجمام واقع وماء جاش سائل واقع

وينبئك ان جاشا باليمن تلقاء مأرب قول سلمى بن ربيعة

وأهل جاش ومأرب وحج لقمان والنقون

وقال احمد بن يعقوب الهمداني في كتاب الأكليل بينهم وحبوبين وجاش ومريع ١٦٥

من ديار مذحج قال وهكذا الهجيرة والكتنة قال وهي اليوم لبني نهد
جاو بالواو غير مهوز قال الهدي في هو من منازل التراجم باليمن قال وجاوى بالياء
في بلد خولان قال وهي اشبه بالاسماء العربية

جايدان بياء بعد الالف منقوطة باثنتين من تحتها بعدها نال معجمة والفاء
ونون اسم موضع ذكره ابو حاتم في لحن العامة قال يتوكون بر زيداني وسمك
زيداني وانها هو جايداني منسوب الى موضع يقال له جايدان هـ

الجم والباء

الجبأ مواضع مختلفة فالجبأ بالمد جبل باليمن ويقال جبأ بالهمز والقصر واليه
يتنسب شعيب الجبأ المحدث والمحدثون يقولون الجبأى وهو خطأ وهذا
الجبل بناحية الجند والجبأ مقصور موضع بنجد قال كثير

أشأقك برق أجر الليل واصب تظنه فرش الجبأ فالمسارِب

وجبأ مقصور ايضا موضع بالمعافر من اليمن وجبأ براق مقصور ايضا مضاف الى
البراق جمع برقة موضع بالجزيرة قال الأخطل

فأضحى رأسه بضعيد عك وسائر جسمه بجبأ براق

وقد ألق فيه ابو الطيب تاء التانيث قال وذكر الغنم

غنا بالغنث البداء حتى تحيرت البتالى والعشار

وهروا بالجبأة يضم فيها كلا الجيئين من نفع ازار

وقد نرح العوير فلا عوير ونهيا والبيضة والجفار

العوير ماء بالشام مذكور في موضعه وكذلك ما بعده هـ

جأبئة ناعلة من جبأ موضع بالشام وهو جأبئة الملوكة وباب الجأبئة بدمشق معلوم

الجبأتان بفتح اوله واسكان ثانيه مهوز موضع بالجزيرة وقد تقدم ذكره في رسم الجباب

الجبأبة بضم اوله وباء اخرى بعد الالف موضع بنجد قال الأثوة

هم سدوا عليكم بطن نجد وضرأت الجبابرة والهضيب

الضرأت الاطراب الصغار والهضيب موضع هناك هـ

الجَبَابَاتُ جمعُ جَبَابَةٍ بباءٍ ين ايضاً موضع بين ديار بكر والبُحَيْرِينَ وقد ذكّرته
 في رسم ذي قار فانظره هناك ،
 الجَبُّ بضمّ أوله وتشديد ثانيه ماءٌ معروف لبني ضُبَيْنَةَ قد ذكره كُبَيْدٌ فقال
 وبنو ضُبَيْنَةَ وارِدوا الأَجْبَابَ

وقال ابن أحرر فصغره

خُدَّ الجَبِيْبُ وباد حَاطِرُهُ الأَ منازلَ كلِّها قَفْرُ
 ومن روى في هذا البيت الجَبِيْبُ بالخاء المعجمة فهو موضع آخر وقد حدّثته في

حرف الخاء ،

الجَبِيْبُ على لفظ التصغير المذكور في الرسم قبله ،
 جَبِيْبٌ بِجِيمَيْنِ مضمومَتَيْنِ وياثِنَيْنِ اسمُ ماءٍ بِيَثْرِبَ فانظره هناك . وجَبِيْبٌ
 بحاءَيْنِ مهملَتَيْنِ مفتوحَتَيْنِ ماءٌ لبني جَعْدَةَ وهو المذكور في موضعه وقالت كُبَيْلُ
 الأَخْبَلِيَّةِ في جَبِيْبٍ بِالجِيمَيْنِ

طُرِبَتْ وما هَذِي بِسَاعَةِ مَطْرِبِ إذا الحَيُّ حَلُّوا بين عَادٍ وَجَبِيْبِ

عَادٌ موضع هناك وقال ابن الأعرابي جَبِيْبٌ جبل وانشد للأخوص

فَأَلِيَّ لَهُ سَلْمَى إذا حَلَّ وَانْتَرَى . مَحْلَوَانِ وَأَحْتَلَّتْ بِمَرْجٍ وَجَبِيْبِ

هكذا ضبطه بفتح الجيم ونقلته من خطه وَهَزَجٌ وإِذ قاله ابن الأعرابي ويذكر
 أن جَبِيْباً من عَكَاظِ ،

الجَبَابِجُ كانه جمع جَبِجٍ قال الخواري هي منازل منى قال وروى ابن اسحاق
 عن عاصم بن عمر قال لما بَايَعَتِ الانصارُ النبیَّ صلعم نَادَى الشَّيْطَانُ يا اهل
 الجبابج هل لكم في محمد والصباء معه قد اجعروا على حوبكم ، وقال محمد بن
 حبيب الجبابج بِيُوتِ مَكَّةَ وَايَاهَا اراد القُرُوزِ قَ يَقولُه

تُجَبِّجِيْتُمْ مِنَ الجَبَابِ وَسَرَّهَا طَهَّتْ بِكُمْ بِطُحَاثِهَا لا الظواهرُ

اراد الجَبَابِجِ وقال الجعدي

تَلَقَى رَكِيبٌ مِنْكُمْ غَيْرَ طَائِلٍ إذا جَعَلْتَهُمْ مِنْ عَكَاظِ الجَبَابِجِ

وقال الحويّ والجحيب المستوي من الأرض كُيَسْتُ بحزونة
 الجُبُوبُ بفتح أوله وباءٌ معجبةٌ بواحدة بعد الواو موضع بعينه قال الفرزدق
 وليلةً بتنا بالجُبُوبِ تَخَيَّلْتُ لنا ورائها لمأما تماريا

والجُبُوبُ من الأرض موضع حجارة

جَبَّةٌ بفتح أوله وثانيه وتشديده اسم ماء قال حميد بن ثور الهلالي
 بَكُورًا تَبَلَّغَهَا بِالنَّبَا لِمَنْ عَيْنَ جَبَّةٍ رِيحُ الثَّرَى
 وجَبَّةٌ بكسر أوله وبالياء اخت الواو موضع آخر يُدْكَرُ في موضعه من هذا الحرف
 جَبَّانٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع في ديار بني عُقَيْلٍ قال ابن مقبل
 تَحْمَلْنَ مِنْ جَبَّانٍ بَعْدَ اقَامَةِ . وبعده عناءٌ من فؤادك عان

جَبَلَةٌ مفتوح الثلاث جبل ضخم على مقربة من أضاخ بين الشَّيْفِ ماءٌ كبنى
 ١٧٢ نمير وبين الشرف ماءٌ لبنى كلاب وقال الأصهباني جبلة هضبة حمراء طويلة
 لها شعبٌ عظيم واسع وبها كان اليوم بين عَمِيْنَةَ وَجَبَلَةَ وبين جبلة وضرية
 المنسوب إليها الجهي ثمانية فراسخ وكلها من نجد وجبلة وأضاخ مذكوران في
 رسم ضرية وواردات هضبات صغار قريبة من جبلة واسفل واردات التثقت
 حَقْرَقٌ قَيْسٌ وتميم في الدار ليس لبنى تميم ملكة أشد ارتفاعاً ولا اقرب من
 ممر مياه قيس من امرأه هناك ثلاثة الوريقة والبوية والشرفة وهذه الامواه
 في شرق جبلة وماء آخر عال لبنى تميم يقال له سَقَامٌ على طريق أضاخ الى مكة
 والى ضرية بينه وبين أضاخ ثمانية اميال وأضاخ كانت الحد بين قيس وتمر
 وأضاخ تيسية وفي واردات يقول الأخطل

وهراق الدماء بواردات تبيد المحزيات وما تبيد

وفي عام مولد النبي صلعم كان يوم جبلة بعد رجحان بعام جمع فيه لقيط
 بن زُرارة قباثل بنى تميم طراً الآ بنى سعد وجمع بنى أسد قاطبة وبنى قيس
 طراً الآ بنى بدر واستنجد بالذئبان بن المنذر فأنجده بأخيه لأمه حسان
 بن وبرة الكلبي وبصاحب هجر وهو الجون الكندي فأنجده بأبيه معاوية ومرو

وَعَزَا بَنِي عَامِرٍ فَتَحَصَّنُوا بِجَبَلَةٍ وَادْخَلُوا الْعِيَالَ وَالذَّرَارَى فِي شَعْبِهَا لِيَقَاتِلُوهُمْ
 مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَقَدْ عَقَلُوا إِبْلَهُمْ أَيَّامًا قَبْلَ ذَلِكَ لَا تَرعى وَصَبَّحَهُم الْقَوْمُ مِنْ وَاوَدَاتٍ
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِمُ الشَّعْبَ حَلُّوا عَقْلَ الْإِبِلِ فَأَقْبَلَتْ لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ تُرِيدُ مَرَاعِبَهَا
 فَظَنَّتْ بِنُورِ تَمِيمٍ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَدَهَّدَا عَلَيْهِمْ وَهَرَّتْ تَحْبِطُ كُلَّ مَا كَتَيْتُهُ
 فَكَانَ سَبَبَ ظَفَرِ بَنِي عَامِرٍ وَقَتْلِ لَقِيْطٍ يَوْمَئِذٍ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ فِيهِ

لَمْ أَرِ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَةٍ

يَوْمَ أَتَيْنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةً وَعَطْفَانًا وَالْمَلُوكَ أَزْفَلَةً

نَضْرِبُهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَجِلَةٍ لَمْ تُعَدَّ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ

وَجَبَلَةٌ أُخْرَى بِالشَّامِ مَعْرُوفَةٌ مِنْ رَأْيَتِهِ يَعْرِفُ بِالْجَبَلِيِّ فَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
 جَبَلَةٍ هَذِهِ الشَّامِيَّةِ .

جَبَلَانٌ بضم أوله واسكان ثانيه بلد باليمن قريب من حضرموت سكانه الشراحيثيون
 من ولد شريك بن يريم بن سفيان بن ذي رعين وكذلك سكان زبيد

الجبيل تصغير جبل مذكور في رسم قيد وهو جبل عنزة

جَبَلٌ بفتح أوله وضم ثانيه وتشديد ه قرية بين بغداد واسط اليها ينسب
 موسى بن اسماعيل والحكم بن سليمان الجبليان المحدثان ، وخنل بالحاء المعجمة
 المضمومة والتاء المعجمة باثنتين من فوقها موضع آخر بخراسان كورة من كور
 الشاهين متصلة بكور طوس اليه ينسب عباد بن موسى الخنلي وابنه اسحاق
 بن عباد المحدثان

جَبَارٌ بضم أوله وبالراء المهللة ماء مذكور في رسم بيدخ قد مضى ذكره والشاهد
 عليه من شعر الأسود بن يعفر وورد في شعر السليكي بن السلطنة جفار بضم 173
 الجيم كالأول وبالفاء اخت القاف والنقل من الموضوعين صحيح لا يرتاب فيه فلا
 ادري ان كان ذلك الماء المذكور وهم احد الروايتين البيئتين او الذي اراد
 السليكي موضع آخر قال السليكي

لَحْتُمْ أَنْ بَقِيَتْ وَأَنْ أَبْوَهُ أَوَّارٍ بَيْنَ بَيْشَتَهُ أَوْ جَفَّارٍ

وَجَبَّارٌ فِي رِسْمِ نَدَكٍ ،
 جَبَّاحٌ بضمَّ أَوْكِهِ وَبِالْحَاءِ الْمُهْلِةِ اسْمُ أَرْضٍ لِبَنِي كَعْبِ تَلِي جَمِي ضَرْبِيَّةٌ مَذْكُورَةٌ
 هُنَاكَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

وَلَمْ يَعُدَّ بِالسُّلَافِ حَتَّى أَعَزَّةَ تَحَلَّ جَبَّاحًا أَوْ تَحَلَّ مَحْجَرًا
 وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْحَى جَبَّاحَ وَعَرَفَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ أَيْضًا
 أَمْ رِسْمٌ دَارٍ بِالْجَبَّاحِ عَرَفْتَهَا إِذْ رَامَهَا سَيْلُ الْحَوَادِثِ عَدَدًا
 وَوَرَدَ فِي شِعْرِ النَّصِيبِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ فَإِنْ كَانَ أَرَادَ هَذَا وَأَنْ لَا أَدْرِي مَا
 أَرَادَ وَهِيَ قَوْلُهُ

عَفَا الْجَبَّاحُ الْأَعْلَى فَبَرَقَ الْأَجْرُ نَيْبُ الرِّبَا مِنْ بَيْضِ تِلْكَ الْخَيْلِ
 جَابَلِقُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَاللَّامِ بَعْدَهَا قَافٍ قَالَ الْخَلِيلُ جَابَلِقُ وَجَابَلِصُ بِالصَّادِ الْمُهْلِةِ
 مَدِينَتَانِ أَحَدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ لَيْسَ خَلْفَهَا أَنْبَسٌ قَالَ وَبَلَّغْنَا
 أَنْ مَعَاوِيَةَ أَمْرَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنْ يَحْطَبَ النَّاسَ وَهِيَ يَظُنُّ أَنَّ الْحَسَنَ سَيَحْضُرُ
 لِحَدَاثَتِهِ فَيَسْقُطُ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فحمد الله وَأَثْنُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
 أَيُّهَا النَّاسُ أَنْكُمْ لَوْ طَلَبْتُمْ مَا بَيْنَ جَابَلِقِ وَجَابَلِصِ رَجُلًا جَدُّهُ نَبِيٌّ مَا وَجَدْتُمْ
 غَيْرِي وَغَيْرِي وَأَنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فَتَنَّتْكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ وَأَشْأَوْ بِيَدِهِ إِلَى
 مَعَاوِيَةَ وَرَوَاهُ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ بِهَذَا اللَّفْظِ سَرَاءً وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أَبِي الْأَسْوَدِ
 جَابَلِقُ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ قَدْ شَاهَدَهُ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوَلِيُّ

تَلَبَّسَ لِي يَوْمَ التَّقِينَا عَوِيْبِرٌ بِجَابَلِقِ فِي جِلْدِ أَحْسَنِ بَابِلِ
 فَإِنَّمَا التَّقِينَا بِجَابَلِقِ وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْهَدَنِي فِي كِتَابِ الْإِكْبِيلِ أَنَّ فِي
 جَابَلِقِ وَجَابَلِصِ بَقَايَا عَادٍ وَتَمُودَ الَّذِينَ آمَنُوا بِهُودٍ وَصَالِحٍ هـ

الجيم والثاء المثلثة

الْجَبَّاحَاتُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الثَّاءِ بَعْدَهُ جِيمٌ وَثَاءٌ مِثْلُهَا قَرْيَةٌ عَلَى سَنَةِ عَشْرِ
 مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ الزُّبَيْرُ وَبِهَا مَنَازِلُ آلِ حِزَّةٍ وَعَبَادٌ وَثَابِتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ وَأَنشَدَ لِاسْمَاعِيلَ بْنِ يَعْقُوبَ التَّمِيمِيِّ يَمْدَحُ يَحْيَى بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِزَّةٍ

مات من ينكر الظلمة إلا مضرجي بجانب الجحانة
 لعلي وجعفر ذي الجناحين وبنات النبي خير ثلاثة
 وانظر الجحاشة في رسم البقيع ورسم فيده

174

الجحيم والحاء

الجحفة وهي قرية جامعة بها منبر والمسافة اليها ومنها مذكورة في رسم
 العقيق عند ذكر الطريق من المدينة الى مكة وسميت الجحفة لان السيول
 اجتمعتها وذكر ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عديل وهم اخوة عاد من
 يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهينة فجاءهم السيل واجتمعهم فسويت
 الجحفة وفي اول الجحفة مسجد النبي صلعم بموضع يقال له عزور وفي آخرها
 عند العلمين مسجد الأئمة وبين الجحفة والبحر نحو من ستة اميال وغدير
 خم على ثلاثة اميال من الجحفة يسرة عن الطريق وهذا الغدير تصب فيه
 عين وحوله شجر كثير ملتف وهي الغيضة التي تسمى خم وبين الغدير والعين
 مسجد النبي صلعم وهناك نخل ابن المولى وغيره ويغدير خم قال النبي صلعم
 لعلي من كنت مولا فاعلى مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وذلك
 منصرفه من حجة الوداع ولذلك قال بعض الشيعة

ويوماً بالغدير غدیر خم أبان له الولاية لو أطيعنا

وثبت ان النبي صلعم قال مهل اهل الشام من الجحفة ومهل اهل المدينة من
 ذي الحليفة ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يلم رواه اصحاب
 ابن عمر عن ابن عمر واصحاب ابن عباس عنه ورواه غير واحد عن عائشة وأبي
 جابر بن عبد الله وعمرو بن العاصي كلهم عن النبي صلعم وقد روي عن طريق
 ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلعم وقت لاهل المشرق
 ذات عرق والصحيح انه توقيت عمر ربه الله وفي خلافته انتقلت العراق
 رجعتا الى ذكر الجحفة وقد سماها رسول الله صلعم مهينة ايضا قال صلعم اللهم
 انقل وباء المدينة الى مهينة رواه هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة عنه

وروى البخاري من طريق هشام أيضا عن أبيه عن عائشة في حديث هجرة
النبي صلعم قالت لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت
فدخلت عليها فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان

أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل أمر مصيب في أهله والموت أدنى من شرك نعليه

وكان بلال إذا أفلح عنده يرفع عقيرته ويقول
الأيث شعري هل أبيتن ليلة بوابي وحوالي أذخر وجيل
وهل أردن يوما مياة الجنة وهل يبدون لي شامة وكفيل
قالت عائشة فحدثت رسول الله صلعم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد وصححها وانقل حماها إلى الجحفة

تل محوش بفتح أوله واسكان ثانيه وبالشين المعجمة موضع معروف بالجزيرة
قال عدى بن زيد

بتل محوش ما يدعوا مولد لهم لأمر رشد ولا يحدت انفاء

البحر على لفظ بحر الصب وهو شعب في بلاد بني مرة لا منفذ له

الجيم والداك

جدن بفتح أوله وثانيه وبالنون مفازة باليمن واليهما ينسب ذو جدن قيل
من اقبالهم وقال ابو حاتم عن الأصمعي وجدن واد وانشد لابن مقبل
من طي ارضين او من سلم نزل من بطن نعمان او من بطن ذي جكن
الجديلة بفتح أوله وكسر ثانيه او ضم أوله وفتح ثانيه على لفظ التصغير اختلف
على ضبطه أرض قد حدثته في رسم ضريبة

الجد بفتح أوله واسكان ثانيه والراء مهلمة موضع بالمدينة وهي من منازل بني
ظفر قال قيس بن الخطيم الانصاري

أصبحت من حلول قومي وحشا رجب الجدر جلسها فالبطاح

وقال صريع الغواني

إِنَّ عَادَ لِي شَرِّخُ الشَّبِيْبَةِ لَمْ تُعَدِّ لَبْنِي وَلَا أَهْلِي بَدَى الْجَدْرِ
 وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ الْجَدْرُ مُتَّصِلٌ بِالنَّابَةِ وَاتَّشَدَّ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 وَهَلْ اسْمَعَنَّ يَوْمًا بَكَاءَ حِمَامَةٍ يَجَاوِرُهَا قَهْرِي نَابَتِي ذِي الْجَدْرِ

وَأَنْظَرَهُ فِي رَسْمِ ضَرْبِيَّةٍ
 جَدْرٌ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ مَحْرُوكٌ الثَّانِي قَرْيَةٌ بِالشَّامِ مِنْ عَمَلِ جَحْصٍ قَالَ الْأَخْطَلُ
 كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ مِنْ قَرْفٍ ضَمِنْتُهَا جَحْصٌ أَوْ جَدْرٌ
 وَقَالَ ابْرُوذُؤَيْبٌ

وَمَا إِنَّ رَجِيْفٌ سَبَبَتْهَا التَّبِيَا رُ مِنْ أذْرَعَاتِ نَوَادِي جَدْرٍ
 جَدْوٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِدَالِيْنٍ مَهْمَلَتَيْنِ اسْمُ مَاءٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ
 طُقَيْلٌ أَرَى إِبْرِي عَافَتْ جَدْوٌ فَلَمْ تُدَقِّ بِهَا قَطْرَةٌ إِلَّا نُجِلَّتْ مَقْسِمٌ
 وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

نَكَانَ اِطْلَالًا وَبَاقِي دِمْنَتِي جَدْوٌ الْوَالِحُ عَلَيْهَا الزُّخْرُفُ
 جَدُّ نَقْلٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مِضَافٌ إِلَى نَقْلِ بَفَتْحِ الذَّنُونِ وَأَسْكَانِ
 الْقَافِ وَهُوَ مَاءٌ قَدِيمٌ بِأَرْضِ بَهْرَاءَ وَنُقِلَّ رَجُلٌ مِنْ بَهْرَاءَ قَالَ الْأَخْطَلُ
 نَوَاعِمٌ لَمْ يَقْتَنُ جَدُّ نَقْلٍ وَلَا يَقْدِرُونَ عَنْ خَفْضِ عُرَابَاءَ
 جَدُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ دَالٌ مِثْلُهَا وَيُقَالُ أَيْضًا دُوْ جَدُّ بِمَوْضِعٍ
 مِنْ تِهَامَةَ قَدْ حَدَّثْتَهُ فِي رَسْمِ كَذَا فِي وَفِي رَسْمِ تَيْمَاءَ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهَا قَالَ
 غَاسِلُ بْنُ عَزِيْبَةَ

شِمَّ أَنْصَبْنَا جِبَالَ الصَّقْرِ مَعْرُضَةً عَنِ الْيَسَارِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَدُّ
 وَجِبَالَ الصَّقْرِ أَيْضًا مِنْ تِهَامَةَ وَحَدَّدَ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ
 جَدَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ سَاحِلٌ مَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا حَاضِرَةُ الْبَحْرِ وَالْجَدَّةُ 176
 مِنَ الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ مَا وَكَى الْبَرَّ وَأَصْلُ الْجَدَّةِ الطَّرِيقُ الْمَمْتَدَّةُ هـ

الْجِيمِ وَالذَّالِ

الْجَدَاةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِهِ لُغَتَانِ مَوْضِعٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رَسْمِ بَيْيَانٍ

جُدْمَانُ بضم أوله واسكان ثانيه موضع بالمدينة معروف جُدْمٌ فيه بعض جُدْمٍ
تَبَعَ نَحْلًا لبني الحارث بن الخزرج من انصافها فسمى جُدْمَانًا هـ
الحجيم والراء

الجُرْشِيَّةُ منسوبة الى جُرْشٍ مائة مذكورة في رسم ضريبة فانظرها هناك،
الجُرَيْبُ بفتح أوله وكسر ثانيه واد كان لغني في الجاهلية ثم صار لبني فزارة
وقد حدثته في رسم مَلِكٍ ورسم جُنْفَى وذكر يعقوب ان الجريب واد بين أجلى
وبين الذنائب وجبرئيل في اعاليه من قبل اليمن حتى يلقى الرمة، قال
الهداني هذا الجريب هو جريب نجد والجريب الآخر بنهامة وها جريبان قال
الأقوة صلوة بن عمرو المدحجي يعني جريب نجد

منعنا الغيل من حل فيه الى بن الجريب الى الكتيب
وكان لعدوان فاجلام عنه قومل بن عمرو الشيباني وقال الأسود بن يعفر
وتذكرت حمض الجريب وماءه والخزع جزع مرامر والغيلما
وجبا نبيع يوم أورد اهلك فكانها ظلت نصاري صيما

مرامر جبل هناك ونبيع بئر وجباها ما اجتمع في حوضها من الماء والغيلم
البئر الكثيرة الماء وقال ايضا يهجو بني نجيع من بني مجاشع بن دارم

ورأيتم مجاشع نسبا	وبني ابيه جاهل زغب
يرعى الجريب الى لوافح فآ	لسويان لا يثنى له سرب
حتى اذا قهلت بطونكم	ورأيتم أبناءكم مشبوا
أسناه أحجرة صدرن معا	نبت التمام كهن والعرب
يملان جوف متاليع ضرطا	فضا يرد فضيضة الهضب
فامضرا على غلواء امركم	وزدوا الذنابة ماها عذب

ندل شعر الأسود ان الجريب في ديار بني مجاشع وكذلك ساير المواضع المذكورة
وتقدم من قول السكوني ان تميميا كلها بأسرها باليمامة وتقدم هناك ان
الجريب في ديار بني فزارة الا ان يكون في ديار هولاء موضع آخر يسمى الجريب

او يكون بنو نبيح هؤلاء قد جاؤوا بنى فزارة وينبئك ان الجريب تلقاه راكس
قول الأيادي

١٧٧ نَجْنُ إِلَى أَرْضِ الْبَحْرِسِ نَاقِي وَمِنْ دُونِهَا ظَهَرَ الْجَرِيبُ فَرَاكِسُ
وَيَقْوَى أَنْ الْجَرِيبُ فِي دِيَارِ عَطْمَانَ قَوْلَ الْحُصَيْنِ بْنِ كَثْمَامِ الْبُرِّيِّ
مَنَارُنَا بَيْنَ الْجَرِيبِ إِلَى الْبَلَاءِ إِلَى حَيْثُ سَأَلْتُ فِي مَدَائِعِهَا نُحَلُّ
وَقَالَ صُحْرُ بْنُ الْمُجَعَّدِ الْخَضْرِيِّ

عَدُونُ إِلَى الْجَرِيبِ فَسِرْنُ عَشْرًا إِلَى وَجِّ عَوَابِسُ لَا يَلِينَا
وَالْجَرِيبُ أَيْضًا وَادٍ بِالْيَمَنِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ زَيْدٍ فَانظُرْهُ هُنَاكَ تَجِدُهُ
جَرَابٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةِ اسْمِ بَيْتٍ مَذْكُورَةٍ فِي رِسْمِ بَدْرٍ
الْجَرَفُ يَضُمُّ أَوَّلَهُ وَثَانِيَهُ وَبِالْفَاءِ اخْتِ الْقَافِ مَوْضِعَ تَدْحِدَتِهِ فِي رِسْمِ
الْبَتَيْعِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ وَدَّانٍ وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَهْمٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ مَدَائِلِ
وَهُنَاكَ أَوْقَعَ بِهِمْ عُرْعُرَةُ بْنُ عَاصِمَةَ السَّلْمِيَّ فِي قَوْمِهِ بَنِي سَلِيمٍ فَادْرَكَ بِثَارِ
أَخِيهِ عَمْرٍو بِنِ عَاصِمَةَ السَّلْمِيَّ ثُمَّ الْبُهَزِيُّ وَقَالَ عُرْعُرَةُ فِي ذَلِكَ

أَلَا أَبْلَغُ هَذَا حَيْثُ كَانَتْ مَنَازِلُهُ نَحْبُ عَنِ الشَّقِيقِ

مَقَامِكُمْ عِدَاةَ الْجَرِيفِ لَمَّا تَوَافَقَتِ الْفَوَارِسُ بِالْمُضِيقِ

وَفِي شَعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَا يَدُلُّ أَنَّ الْجَرِيفَ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَمْسٍ وَانظُرْهُ فِي رِسْمِ
جَزِينِ وَلَعَلَّهَا مَوْضِعَانِ مُتَّفَقَا الْأَسْمَاءِ وَكَانَ اسْمُ الْجَرِيفِ الْعَرَضُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
فَلَمَّا هَبَطْنَا الْعَرَضُ قَالَ سَرَاتِنَا عَلَى مَا إِذَا لَمْ نَمْنَحِ الْعَرَضُ نَزْرَعُ

فَلَمَّا مَرَّ بِهِ تَبَعَ فِي مَسِيرِهِ قَالَ هَذَا جَرِيفُ الْأَرْضِ فَلَزِمَهُ وَمَرَّ بِمَوْضِعِ قُنَاةٍ فَقَالَ
هَذِهِ قُنَاةٌ فَسَمَّيْتُ بِذَلِكَ ثُمَّ هَبَطَ فِي مَوْضِعِ الْعَرِصَةِ وَكَانَ يُسَمَّى السَّلِيلَ فَقَالَ
هَذِهِ عَرِصَةُ الْأَرْضِ فَلَزِمَهُ وَلَمَّا صَارَ بِمَوْضِعِ الْعَقِيقِ قَالَ هَذَا عَقِيقُ الْأَرْضِ فَلَزِمَهُ
يُقَالُ فِي الْأَرْضِ عَقٌّ مِنَ السَّلِيلِ مِثْلَ خَدٍّ وَقَالَ الزُّبَيْرُ الْجَرِيفُ عَلَى مِثْلِ مَنْ
الْمَدِينَةَ وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ عَلَى فَرَسِيخٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُنَاكَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَعْسَكِرُونَ
إِذَا أَرَادُوا الْعَزْوَ وَمِنْ جَدِيدِثِ أَنْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ

فِيحْدُ عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا صُنُوفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَأْتِي سُبْحَتَهُ الْجُرْفُ فَيضْرِبُ
رِوَاتَهُ فَنُتْرَجَفُ الْمَدِينَةَ ثَلَاثَ رَجَلَاتٍ فَيُخْرَجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ، وَرَوَى
مَالِكٌ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ بْنِ يُسَارٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَرْضِهِ
بِالْجُرْفِ فَرَأَى لِي ثَوْبَهُ احْتِلَامًا فَقَالَ أَلَيْ بَلِيَّتُ بِالْاحْتِلَامِ مِنْذُ وَلِيَّتُ أَمْرَ النَّاسِ
فَاغْتَسَلُ وَغَسَلَ مَا فِي ثَوْبِهِ مِنَ الْاحْتِلَامِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ،
جُرَادٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالْدَالِ الْمَهْلَةِ مَوْضِعٌ ذُو كُتْبَانٍ قَدْ حَدَّثَنِي فِي رِسْمٍ يُقَدِّمُ قَالَ
أَبُو دُوَادٍ

١٧٨ فاذا ثلاثٌ واثنانٌ ورابعٌ مَشَى الْهَجَانُ عَلَى كَتِيبِ جُرَادٍ
وَقَالَ آخِرُ أَقْوَالِ كُنَانَتِي عَجَلِي وَحَدَّثْتُ إِلَى الرَّقْبِيِّ وَنَحْنُ عَلَى جُرَادٍ
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

مِنْهَا بَنَتْ جُرَادٍ فَالْقَبَائِضُ مِنْ ضَاغِي جُفَافٍ مَرَا دُنْيَا وَمَسْتَمِعٍ

وَكَانَ كَهَذَا عَلَى رِبْعَةٍ يَوْمَ جُرَادٍ وَقَالَ شَاعِرُهُمْ
وَيَوْمَ جُرَادٍ لَمْ نُدْعُ كَرِبْعَةَ وَأَخْوَتَهَا أَنْفَا لَهُمْ غَيْرَ أَجْدَعَا
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ جُرَادِي مَوْضِعٌ عَلَى وَزْنِ فُعَالِي قَالَ أَبُو عَلِيٍّ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَعَهُ،
الْجَرَادُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَبِالْدَالِ الْمَهْلَةِ مَوْضِعٌ لَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَحْدِثْهُ،
الْجُرَادَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْدَالِ الْمَهْلَةِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجُرَادِ رَمَلَةٌ بِأَعْلَى الْبَادِيَةِ
جُرَادٌ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْجُرَادَةُ،

الْجُرْدُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخَلْصَاءِ فَانظُرْهُ هُنَاكَ،
جُرْتُمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الثَّاءِ الْمَثَلِثَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ
بَنِي أَسَدٍ ثُمَّ بَنِي قُقْعَسٍ وَأَنْشَدَ كِرْتَمِيرٌ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ نَطْعَائِي تَحْتَلُّنُ بِالْعَلِيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْتُمٍ
وَجُرْتُمٍ نَجَاهُ الْجُرَاءِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

أَقَامَتْ بِهِ الْبُرْدِيِّنُ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْجُرَاءِ وَجُرْتُمٍ
وَمِنْ مِيَاهِهِمْ أَيْضًا الْعُنَابُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ مَرَّةَ الْأَسَدِيِّ حِينَ كُنَّ بِالشَّامِ

لِيَهَيَّ مَدْرِكًا أَنْ تَد تَرَكْنَا لِمَا بَيْنَ جَرْتُمْ وَالْعُنَابِ
 إِذَا حَالَتْ جِبَالُ الْبِشْرِ دُونِي وَمَاتَ الضَّنُّ وَانْقَطَعَ الْعُنَابُ

وَانظُرْهُ فِي رِسْمِ السُّوْبَانَ وَرِسْمِ الْبَطْلَحِ،
 جَرْتُبٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وفتح الثاء المثلثة بعدها باء معجمة بواحدة
 موضع ويقال أيضا جَرْتُبٌ بضم الجيم والشاء،
 جَرْمُوقٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده ميم مفتوحة وقاف موضع ذكره أبو
 بكر ولم يحدده،

الْجَرَّائِرُ بفتح أوله مهمل الياء بعدها راء مهلمة على لفظ جمع جزيرة موضع
 تلقاء صبح المحدد في موضعه قال أرطاة بن سهية
 حَمْرًا عَالِجًا أَلَّا عَلَى مِنْ اطَاعَلَمِ نَأْجِبَالُ صُحْبِ كَلَّهَا فَالْجَرَّائِرُ
 وقال ذو الرمة

أُرِقْتُ لَهُ وَالشُّجُجُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَحَوْمَانُ حَزْوَى وَاللَّوَى فَالْجَرَّائِرُ

وَبِرْوَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَالْجَرَّائِرُ بِالْحَاءِ الْمُهْلِةِ،
 الْجَرَّيْرُ بضم أوله وبراءين مهملتين على لفظ التصغير موضع بلجد قال عمر بن
 أبي ربيعة

حَى النَّازِلِ قَدْ ذُكِرَتْ حُرَابًا بَيْنَ الْجَرَّيْرِ وَبَيْنَ رُكْنِ كَسَابَا

فَالثَّنِي مِنْ مَلَكَانٍ غَيْرِ رِسْمِهِ مَرَّ السَّحَابِ الْمَعْقَبَاتِ سَحَابَا

كَسَابُ جَبَلٍ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ مَتَدَانِيَّةٌ وَهَكَذَا نَقَلْتُ الشَّعْرَ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ
 الَّذِي يَخْطُ ابْنُ سَعْدَانَ،

جَرَّاجِرٌ بِجِيمَيْنِ وَرَاءَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ وَضَمَّ أَوْلَاهُ مَوْضِعَ مَذْكَورٍ فِي رِسْمِ نَصْعِ،
 الْجَرَّوْبُ بفتح أوله وبالباء المعجمة بواحدة موضع باليمن تُنسب إليه الثياب

قال عمر بن أبي ربيعة

كَأَنَّ الرَّبْعَ الْبَسَّ عَبْقَرِيًّا مِنْ الْجَنْدِيِّ أَوْ بَزَّ الْجَرَّوْبِ،

جَرَشٌ بضم أوله وفتح ثانيه وبالشين المعجمة موضع معروف باليمن وتقول العرب

ناقة جرشية اي حمراء جيدة وعذب جرشية اي جيد بالغ ، قال الهيداني
 مرثدع أسعد ابو كرب في غزوته الاولى بجرش في أرض طول فرأى موضعاً
 كثير الخبز قليل الاهل فحلف فيه نفرأ من قومه فقالوا بهم نعيش فقال اجترشوا
 من هذه الأرض وابثروها واعبروها فسميت جرش وقيل سميت بجرش بن
 نزيه اسلم وهو اول من سكنها

الجرزان بالذال المعجمة على لفظ جمع جرن موضع بالشام معروف ،
 جرنان بضم اوله واسكان ثانيه وبالزاي المعجمة على وزن فعلان موضع من
 بلاد ارمينية وانظره في رسم السيبجان وروى ابو عبيد في كتاب الاموال
 ان حبيب بن مسلمة القهري صالح اهل جرنان على ان عليهم نزل اهل
 الجيش من حلال طعام اهل الكتاب

جرت بضم اوله واسكان ثانيه وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها قرية باليمن
 اليها ينسب يزيد بن مسلم الجرتي المحدث
الجراروي بضم اوله وبالواو وتشديد الياء منسوب وهو ماء مذكور في
 رسم النقب

جرهم على لفظ القبيلة في العرب العاربة موضع مذكور في رسم جهم من
 هذا الحرف فانظره هناك

جرباء بفتح الجيم وبالباء المعجمة بواحدة على لفظ تانيث أجرب قرية بالشام
 قد تقدم ذكرها في رسم أدرج وأتى اهل جرباء وانرح بجريتهم الى رسول الله
 صلعم وهو يتبوك فأعطوه ايأها وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتاباً فهو عندهم الى اليوم

جرجان مدينة معروفة اول من نزلها جرجان بن اميم بن لاون بن سام
 فسميت به وسار وبار بن اميم اخوه الى جانب الدهناء مما يلي اليمامة
 180 والبخرين فسميت به أرض وبار وكحق كيوثر بن اميم اخوها ببلاد فارس
 فسميت ببعض ولده وكيوثر اول ملوكهم فيما زعموا

جَزْرٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه قصرٌ في جانب صنعاء الأيسر،
 جَزْرٌ سَعْدٌ على لفظ جمع الذي قبله هي سقاية سعد بن عبادة التي كانت
 للمسلمين وسئل الحسن عن الماء الذي يتصدق به في المسجد الجامع
 فقال الحسن شرب أبو بكر وعمر من سقاية أم سعد ثم
 جَزْرٌ بضم أوله اسم ماء قد تقدم ذكره في رسم بدره

الجيم والزاي

جزيرة بضم أوله واسكان ثانيه وبالراء المهللة موضع باليمامة قال الأسود
 يقلن تركن الشاء بين جلاجل وجزيرة تد هاجت عليه الشمام
 أي تركوه حيث تاطرا وقال الأصمعي كل مكان غليظ فهو جزيرة قال وشمام وما
 يليه جزيرة

الجزيرة بفتح أوله على لفظ فاعيل من جز موضع بالبصرة وهو الذي بين العقيق
 وأعلى المرند وجمارة هذا الموضع رهوة وهي البصرة وبها سميت قال الشاعر
 جمارته من بصرته وسلام

وقد تقدم ذكر الجزير الذي هو برائين مهلتين،
 جزركي بفتح أوله على وزن فعالي اسم أرض ذكره أبو بكر ابن ولاد وذكر أنه يمد
 ويقصر

الجزيرة ممدود على وزن فعلاء موضع قد تقدم ذكره وتحديدته في رسم بلاكته
 جزار بضم أوله وفي آخره راء مهللة موضع تلقاء سلج الجبل المحدد في موضعه
 قال ابن مقبل بتليل دميخ أو بسلج جزار

جزيرة بفتح أوله وتشديد ثانيه اسم أرض روى أن الدجال يخرج منها،
 الجزيرة جزيرة العرب قد مضى تحديدها مؤني سميت بذلك لأن البحريين بحر
 فارس وبحر الحبش ورجلة والفراة احاطت بها وكل موضع احاط به البحر أو
 النهر أو جزر عن وسطه فهو جزيرة، والجزيرة أيضا كورة إلى جنب الشام معروفة
 والجزيرة بالبصرة أرض كثيرة النخل بينها وبين الأبله حصت بهذا الاسم والكثير

التي تُل الشام المعروفة هي المعروفة بديار مضر وربيعة وبالجزيرة وهي كورة الرقة
وكورة الرها وكورة سروج وكورة حران وكورة شمشاط وكورة حصن منصور
وسميت الجزيرة لأنها بين القرات ورجلته مثل الجزيرة قال ابو جعفر وكل
بقعة في وسط البحر لا يعلوها البحر فهي جزيرة أي قد حُزرت قطعت وفصلت
عن تخوم الأرض فصارت منقطعة ولهذا قيل لديار وبيعة ومضر لأنها بين
رجلة والقرات فقد انقطعت عن الأرض

جائز زعم ابو الحسن الأختش أنه نهر الموصل بكسر الزاي بعدها راء وان
خازر بالخاء المعجمة هي خازر المداين وانظره في رسم خازره

الجيم واللام

١٨١

جلدية بضم أوله وبالذال المعجمة اسم رابية مذكورة في رسم قيد
دائرة جليل بضم الجيمين قال ابو عبيدة دائرة جليل موضع بديار كندة يقال له
الجمي وقال ابو الفرج قال اللبب دائرة جليل عند عين كندة قال امرؤ القيس
الأرب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدائرة جليل

ولهذا البيت خبر

جلجل بضم أوله وبجيم أخرى مكسورة على وزن فعائل أرض باليهامة قال ذو الرمة
يا ظبيبة الرعساء بين جلجل وبين النقاء أنت أم أم سأل
وقد تقدم ذكره أنفا في رسم جزيرة والشاهد عليه من بيت الأسود
الجلجاء بالمد تانيث أجمع بلد معروف

جلدان بكسر أوله واسكان ثانيه وبالذال المهلبة على وزن فعلان موضع
بالطائف قال الشاعر

ستشظكم عن بطن وج سيرفنا ويصبح منكم بطن جلدان مقفرا
ستشظكم أي تمنعكم ووج الطائف وهي أرض سهلة ولذلك قالوا اسهل
من جلدان ويقال للامر الواضح الذي لا يحفى قد صرحت بجلدان لأن جلدان
لا خمر فيه يتوارى به

جَلَّقَ بكسر أوله وثانيه وتشديده وهو موضع بالشام معروف ولم يات في الكلام على مثاله إلا جِصَّ والكوفيين يقولون جِصَّ بفتح الميم وجَزَّ وهو التصير البخيل وقيل هو ضرب من النبات وقال حسان

له دُرٌّ عَصَابَةٌ نَادٍ مَتَّهَمٌ وَيَوْمًا بِجَلَّقَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

جَلَّوْدٌ بفتح أوله وبالذال المهملته على وزن فَعُولٍ قُرَيْبَةٌ من قُرَى افريقيته يقال قَلَانُ الْجَلَّوْدِيِّ وَلَا يُقَالُ الْجَلَّوْدِيُّ إِلَّا أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْجَلَّوْدِ جَالِسٌ نَاعِلٌ مِنَ الْجَلُوسِ طَرِيقٌ مَعْرُوفَةٌ أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَإِنْ تَكَّ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا كَمَا اخْتَلَفَ بِنَا جَالِسٌ وَسَيْرٌ

وهما طريقان يخالف كل واحد منهما الآخر

الْجَلَّالَةُ بكسر أوله على لفظ جمع جَلَّهَتْ جبال مذكورة في رسم ظلم فانظره هناك الْجَلَّعَبُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده عين مهملته وباء معجمة بواحدة موضع تَلَقَاءِ الْحُبَيْبِتي بينهما وبين المدينة بريدان واليه مضى الذين تركوا يوم التقي الجمعان ولم يدخل المدينة منهم أحد

جَلَّوْلَةٌ بفتح أوله موضع بالشام معروف عَقَدَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لَهَا شِمَّ الْمُرْتَالِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لَوَاءً وَوَجَّهَهُ فَمَفَّحَ جَلَّوْلَةَ يَوْمَ الْيَوْمِ وَمَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَمَفَّحَتْ عَيْنُهُ وَكَانَتْ جَلَّوْلَةَ تُسَمَّى فَمَفَّحَ الْفَتوحَ بَلَغَتْ غَنَائِمُهَا ثَمَانِيَةَ عَشْرِ أَلْفٍ وَكَانَتْ سَنَةَ ١٧ وَقِيلَ ١٩ وَقِيلَ أَنْ سَعْدًا شَهِدَهَا ١٨٢

جَلَّالٌ بضم أوله جبل روى النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنِ الْهَرَمِيَّاسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ التَّقَطُّ شُبَكَةٌ عَلَى ظَهْرِ جَلَّالٍ بَقْلَةٌ الْحَزْنِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْقِنِي سَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ جَلَّالٍ بَقْلَةَ الْحَزْنِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ يَا أَخَا تَمِيمٍ تَسْأَلُ خَيْرًا قَلِيلًا فَقَالَ عَمْرُو مَا خَيْرٌ قَلِيلٌ قُرَيْبَانِ قُرَيْبَةٌ مِنْ مَاءٍ وَقُرَيْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ تَغَادِيَانِ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ مَضَرٍ بَقْلَةُ الْحَزْنِ بَلْ خَيْرٌ كَبِيرٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ جَلَّالٌ جَبَلٌ وَقْلَةُ الْحَزْنِ مَوْضِعٌ

لا يقدر فيه على الماء ٥

الجيم والميم

الجيماء تانيث اجم موضع قد تقدم تحديده في رسم البقيع وسيأتي ذكره في رسم العرصة ان شاء الله وهو من محال المدينة وموضع قصرها قال ابن الموكي يمدح جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس

أوحشت الجيماء من جعفر وطال ما كانت به تعم

وكان عزك عن المدينة وقال أبو زيد يصف الأسد

بالثني من جانب الجيماء ليس له إلا بنييه وآه عرسه شيع

جيماء بكسر أوله مائة مذكورة في رسم ضريبة

الجيموم بفتح أوله على بناء فُعول ماء آخر في ديار غطفان قال جرير

ذكرتك بالجيموم ويوم صروا على قرآن راجعني أذكاري

وقال الذبياني فتناه

كتمت لك ليلاً بالجيمومين ساهراً وتلمين هماً مستكناً وظاهراً

جيم زعم محمد بن يزيد أنه موضع بفتح أوله وتشديد الميم وأنشد شعراً

لم ينسبه وهو لو علة الجيم منه

وهل سموت بجزارة كجب جيم الصواهل بين الجيم والقرط

قال والقرط موضع أيضاً قلت والرواية المشهورة في البيت

يغشي المخارم بين السهل والقرط

والقرط الجبل الصغير وجنته أقرط قال عمرو بن بواقته

إذا الليل أذبح وأكفهرت جيمته وصاح من الأقرط يوم جواتهم

وأما المعروف في المواضع القروط

جمع بفتح أوله واسكان ثانيه اسم للمزلة سميت بذلك للجمع بين صلاتي

المغرب والعشاء فيها روى عبد الله بن أبي رافع عن علي أنه قال لما أصبح النبي

صلعم وقف على قرح فقال هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف وروى

جابر عنه صلعم أنه قال وقفت ها هنا بعرفة وعرفة كلها موقف ووقفت

ها منا بجمع وجمع كلها موقف ونحوت ها منا بمنى ومنى كلها منحرف قال عبد
 الملك بن حبيب هي المزدلفة وجمع وقزح والمعشر الحرام ،
 ذو حجاجم بحبيبين او ذو حجاجم بحاءين مهملتين شدة فيه السكونى اسم بئر
 قد تقدم ذكرها في رسم أبلى ،

ذبير الحجاجم مذكور في الديارات من حرف الدال ،
جندان بضم أوله وبالذال المهملته على بناء نعلان جبل بالحجاز بين قديد
 وعسفان من منازل بنى أسلم قال مالك بن الربيع
 سرت في دجاليل فأصبح دونها فغار جندان الشريف فغرب
 وقال حسان

لقد أتى من بنى الجرباء قولكم ودونهم ثق جندان فوضوح
 وروى يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل
 يقال له جندان فقال سيرا فهذا جندان سبق المفردون الذاكرون الله
 كثيرا والذكاره صحف فيه يزيد بن هارون على امامته في الحديث فقال
 جندان بالنون ، وجران بالراء مذكور بعده ،

الجند بضم أوله وثانيه هكذا ذكره سيبويه ويخفف وبالذال المهملته جبل
 قد تقدم ذكره في رسم التمد وهو مذكور ايضا في رسم نيمان ورسم رواوة
 وهو جبل تلقاء أسنمة المتقدمة الذكر قال النصب

وعن شهابهم انقاء أسنمة وعن يمينهم الانقاء والجند
 وقال أمية بن أبي الصلت وقبلنا سبخ الجودي والجند ،

جناد الجين بكسر أوله مضاف الى الجين جمع جني موضع مذكور في رسم عاذب ،
الجبيعي بضم أوله وفتح ثانيه بعده الياء اخت الواو والعين المهملته ثم ياء

مشددة موضع مذكور في رسم النقاب ،
جبال بضم أوله وباللام بلد قال حميد بن ثور

صدر دودان فاعلى تَنْضِبُ فالأشهبين فجبال فالمنجج
جامل بكسر الميم على وزن فاعل موضع بصدد قطن المجدد في رسمه
جبال بفتح أوله وتشديد ثانيه جبل في بلاد بني قنشير قال الجعدي
 حتى غلبنا وكولا نحن قد علموا حلت شليلاً عذارهم وجبالاً

وشليل موضع في ديارهم أيضاً
بئر جبل بفتح أوله وثانيه قد ذكرتها في رسم لحي جبل فانظره هناك
 الجهورية بضم أوله واسكان ثانيه وبالراء المهلهلة على وزن قعلوكة وملة
 معروفة في ديار بلي كلاب وانظرها في رسم لقان
بجران بضم أوله واسكان ثانيه بعده راء مهلهلة قال الأخفش عن الأصمعي
 ١٨٤ هو موضع ببلاد الرباب ويقال ماءً وانشد للدرقيش الأكبر

وكائن بجران من مزعف ومن رجل وجهة قد عقر
 والمزعف المقتول غلته وانظره في رسم الشرف
الجويرات على لفظ جمع جميرة وردت في رجز أبي النجم يريد بها باجميري
 وهي من سواد الكوفة وقد تقدم ذكرها في حرف الباء
الجميرة بمكة معلومة وهي موضع رقي الجمار فالجميرة الكبرى هي جمرة العقبة روى
 شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد ان ابن مسعود لما انتهى
 الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومضى عن يمينه ورقي الجمرة بسبع
 حصيات وقال هكذا رقي الذي أنزلت عليه سورة البقرة وروى عبد الرحمن
 بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلعم كان يقف عند الاولى
 والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرقي الثالثة لا يقف
الجماح بضم أوله وبالحاء المهلهلة في آخره جبل هكذا ذكره الخليل ورواه ابو حاتم
 عن ابي عبيدة الجماح بفتح الجيم وانشد للأعشى

نكم بين رجبى وبين الجماح ارضاً اذا تيس اميالها
الجميش بفتح أوله وكسر ثانيه وبالشين المعجمة على وزن فعل حجرا بين مكة

والجاري روى عبد العزيز بن عمر عن عبد الملك بن حسان الجاري عن عبد الرحمن بن سنان بن يثرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجعل لأحدكم من مال أخيه شيء إلا بطيب نفسه فقال له عمر بن الخطاب لا يثبت إن لقيت غنم ابن عمي إن اجتزرت منها شاة قال إن لقيت ثجئة تحمل شفرة وزيادا يخبث الجربيش فلا تلجها قال العتيبي الخبت الأرض الواسعة المستوية وقيل الجربيش لأنه لا ينبت شيئا كأنها جرش نباته أي حلق وإنما خصها لبعدها وقلة من يسكنها وحاجة الرجل إذا سلكها فأقوى إلى مال أخيه فيه وقد وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن السبيل في اللبن وفي التمر عند الحاجة فاما أصول المال فلا

الجمان ثلثية جمان موضع مذكور في رسم قرع
الجهم يفتح أوله وضم ثانيه على بناء فعول بلد من أرض بني سليم

الجيم والذون

جَنَفَاءٌ مفتوح الحروف ممدود هكذا ذكره سيبويه على وزن فعلاء وذكر معه فرماء وذكره يعقوب مضموم الأول مقصوراً جَنَفِيٌّ مثل شَعْبِيٍّ وكذلك أورده أبو علي في المقصور وأتى به الممدود أيضاً كما ذكره سيبويه والشاهد لسيبويه قول أوطاة بن سهية

قواصد البرى وميمهاات جبا جنفاء قد تكبنا إيرا

وقال ابن مقبل

١٨٥ رحلت إليك من جنفاء حتى أنخت فناء بيتك بالمطالي

ولا أعلم شاهداً على القصر وهي من بلاد بني فزارة وكان أبو الشموس البديوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل جنفاء وروى السكوني عن طريق أبي جعفر محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى قال أخبرني أعمش عن بني جشم بن معاوية أحد بني مازن قال سعت على بني فزارة فأول مجامعها الشبيكة لبني زئيم بن عدي بن فزارة ثم التزيلة وهي لبني الصارد وناس من فزارة ثم نزلنا النقرة وصدتنا

بني سليم وبني شَمَخ ثم نزلنا الحسني ببطن الرقة ثم نزلنا جنداء ثم الضلعة
فصدتنا بني عدوي بن زعيم بن فزارة ثم نزلنا الأنقرة وأهلها مازن بن
فزارة ثم نزلنا تدة وهي لبني بدر ثم نزلنا الجفر ببطن الحروب ثم نزلنا
حدمه وهي في أصل طهيان وطهيان جبل قال الشاعر
لبيت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت على طهيان

يريد بدلا من ماء زمزم كما قال علي رضي الله عنه لأهل العراق وهم مائة
الف أو يزيدون كوددت أن لي منكم مائتي رجل من بني فزاس بن غنم
لا أبالي من لقيت بهم

جندل بفتح أو كه وبالذال المهلبة موضع بنجد قال الراجز
تليح من جندل ذي المتارك الأحة الروح من النيازك

الجنيبة بضم أوله وفتح ثانيه وبعده ياء ثم باء معجمة بوحدة على لفظ التصغير
أرض في ديار بني أسد قال كبيد

فان تك غيراء الجنيبة أصبحت خلقت منهم واستبدلت غير ابدال

وذلك قول كبيد أن الجنيبة في ديار بني عامر قال

ولا من طفيل بالجنيبة بيته وبيت سهيل بين تنع وصور

نلم أر يوما كان أكثر باكيا وحسنا قامت من طرفي فحور

يعني طفيل بن مالك بن جعفر وبيته تبرة وسهيل ابن طفيل بن مالك وقال

جرير في القبر البيت

لولا الحياء لعادني استعبار وكزرت بيتك والحبيب يزار

وقال جرير في الجنيبة

بعيدا ما نظرت بذي طلوح لتبصر بالجنيبة ضرة نأر

وانظر الجنيبة في رسم ضرية، وقال أبو حنيفة وقد أنشد لأعرابي

إذا يقولون ما أشفني أتوكلفم دخان رميت من التسرير يشفيني

مما يقسم إلى عمران حايطه من الجنيبة جزلا غير مهنون

الجَنَيْبَةُ ثَمِيٌّ مِنَ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَى التَّسْرِيرِ لُغَاضِرَةٌ وَثَمِيٌّ مِنْهُ لَبْنِي ثَمِيرٌ وَأَسْفَلُهُ

فِي بِلَادِ بَلِي تَمِيمٍ

جَنْدٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالذَّالِ الْمُهَلَّةِ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مُعَدِّي كَرِبٌ

لَمَنْ مَدَلُّ بِتَيْمَاتٍ فَجَنْدٌ كَانَ عَرَاضُهَا تُرْتَمِيمٌ بَرْدٌ

١٥٦

وَتَيْمَاتٌ مَوْضِعٌ هُنَاكَ وَقَالَ أَيْضًا

أَسِيرَهَا إِلَى الدُّعْمَانِ حَتَّى أُنْبِخَ عَلَى تَجِينِهِ بِجَنْدٍ

وَقَالَ أَيْضًا لَمَنْ هَزَمْنَا جَيْشَ صَعْدَةَ بِالْقَنَا وَنَحْنُ هَزَمْنَا الْجَيْشَ يَوْمَ بُوَارٍ

جَوَانِلُ حَتَّى ظَنَّ جَنْدٌ كَانَهُ مِنَ النَّقْعِ شَيْخٌ عَاصِبٌ بِخِشَارٍ

بُورٍ مَلِكٌ مِنَ مَلِكَةِ الْيَمَنِ وَالْجَنْدُ مَفْتُوحٌ الْحُرُوفِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الرَّاجِزُ

كَلَّفَنِي حَبِيءُ إِغْنَاءِ الْوَدِّ وَالْحُرُوفُ أَنْ يَتَّقُوا إِلَى أَحَدٍ

تَنَقَّلًا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ يَوْمًا بِصَنْعَاءَ وَيَوْمًا بِالْجَنْدِ

الْجَنَابُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالْبَاءِ الْمَجْمُوعَةِ بِوَاحِدَةٍ وَبِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ مَوْضِعٌ قَدْ ذَكَرْتَهُ

وَحَلِيَّتُهُ فِي رِسْمِ الْعَقِيْقَةِ وَالْجَنْبُ بِالْأَفْرَادِ فِي رِسْمِ الْقَنْفِذِ

الْجَنَابُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبِالْبَاءِ الْمَجْمُوعَةِ بِوَاحِدَةٍ أَرْضٌ لُغَطْفَانٌ هَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الْجَنَابِ أَرْضٌ لِفَزَارَةَ وَعُدْرَةَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

مُحَمَّدٍ بِنِ عَرَفَةَ الْجَنَابُ أَرْضٌ بَيْنَ فِزَارَةَ وَكَلْبٍ وَيُدْعَلُ أَنْ كَعْدْرَةَ فِيهَا شَرِكَةٌ قَوْلُ

جَبِيْلٍ كَبْتَيْتُهُ مَا رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ يَمُرُّ عَلَى الْبِلَاطِ إِلَّا غُرَّتْ

عَلَيْكَ وَأَنْتَ بِالْجَنَابِ وَكَانَ فَائِقُ الْجِبَالِ قَالَ الشَّيْخَانِيُّ

أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ وَأَهْلُهَا بِجَنْدِ يَمَنِ لَا تُبْعَدُ نَوَى أُمَّ حَشْرَجٍ

وَقَالَ طُقَيْلٌ

أَلَا هَلْ أَتَى أَهْلَ الْحِجَازِ مَغَارِبًا وَمِنْ لَدُونِهِمْ أَهْلَ الْجَنَابِ فَأَيُّهُمِ

وَأَنْظَرُهُ فِي رِسْمِ الْجَوَاءِ وَرِسْمِ وَجْرَةٍ وَرِسْمِ الْكِرْيَابِ

جَنْدٌ سَابُورٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ مُتَنَنِيٌّ مِضَافٌ إِلَى سَابُورٍ مِنْ بِلَادِ فَارِسٍ بِحَرِيِّ

بِحَرِيِّ الثَّمَنِ يُقَالُ هَذَا جَنْدٌ سَابُورٌ وَدَخَلَتْ جَنْدِي سَابُورٌ ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ

جَنَاحُ جَبَلِ تَبَلُّ نَهْدٌ قَالَ الرَّامِيُّ

دَعْتُنَا فَالَّتْ بِالنَّصِيفِ وَدُونَهَا جَنَاحٌ وَرُكْنٌ مِنْ أَمَاضِيْبِ نَهْدٍ

وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي كِتَابِ الْأَبْيَاتِ وَقَدْ انْشَدَ قَوْلَ ابْنِ مَقْبِلٍ

أَوْ مِنْ رِسْمِ دَارٍ بِالْجَنَاحِ عَرَفْتُهَا إِذَا رَامَهَا سَيْلُ الْحَوَالِبِ عَرَدًا

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْحَمِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَفْتَحُ الْجَيْمَ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِضَمِّ الْجَيْمِ الْجَنَاحُ

قَالَ وَسَمِعْتُ خَالِدًا يَقُولُ الْجَبَاحُ بِالْبَاءِ يَقُولُ إِذَا رَامَهَا الْجَيْشُ الْكَثِيرُ لَمْ يَطْبَعْ

فِيهَا فَانْصَرَفَ عَنْهَا وَشَبَّهَهُ فِي كَثْرَتِهِ بِسَيْلِ الْحَوَالِبِ وَحَوَالِدِ الْوَادِي الَّذِي

تُصَبُّ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي أَنَّهَا يُمْكِنُ مَرْتَفَعٌ عَنِ السَّيْلِ فَالسَّيْلُ لَا تَعْلُوهُ

أَنَّمَا تَسِيلُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَعَرَدَ مَالَ عَنْهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَوْ غَيْرَهُ الْجَنَاحُ جَبَلٌ فِي أَرْضِ بَنِي التَّجَلَّانِ هـ

الْجَيْمُ وَالصَّادُ

الْجَيْمِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِهِ عَلَى وَزْنِ قَبِيلٍ مَوْضِعٌ مَمْرُوسٌ مِنْ

حُرَّاسَانَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ بْنُ الْحَصِيبِ الْأَسْلَمِيُّ مَاتَ أَبِي مَمْرُوسٌ وَقَبْرُ

بِالْجَيْمِيِّينَ وَهُوَ تَائِدٌ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَنَوْمٌ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ

مِنْ أَصْحَابِي بِلَدَةٍ فَهُوَ تَائِدٌمْ وَنَوْمٌمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هـ

الْجَيْمُ وَالْعَيْنُ

الْجَعْرَانَةُ بِكَسْرِ الْجَيْمِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ هَكَذَا يَقُولُهُ الْعَرَاقِيُّونَ وَالْحِجَازِيُّونَ

يُخَفِّفُونَ فَيَقُولُونَ الْجَعْرَانَةُ بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَكَذَلِكَ الْحَدِيدِيَّةُ

وَالْحِجَازِيُّونَ يَخَفِّفُونَ الْيَاءَ وَالْعَرَاقِيُّونَ يَثْقِلُونَهَا ذَكَرَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الْمُدِينِيِّ

فِي كِتَابِ الْعِلَلِ وَالشَّرَاهِدِ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ هِيَ الْجَعْرَانَةُ بِاسْتِثْنَاءِ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ

الرَّاءِ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو سَلِيمَانَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَهِيَ إِلَى

مَكَّةَ اقْتَرَبَ وَبِهَا تَسَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمُ حَنَيْنٍ وَمِنْهَا أَحْرَمٌ بِعَرَّتِهِ

فِي وَجْهَتِهِ تَلَكَّ، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ عَنْ مَخْرُشِ الْكُتَيْبِيِّ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَعْرَانَةَ فَنَجَّاهُ

الى المسجد فركع ما شاء الله ثم أحرم ثم استوى على واحلته فاستقبل بطن
سرف حتى لقي بطن مكة فأصبح بالبحرانة كبايت

الجميلة بضم أوله على لفظ التصغير موضع قد حدثت في رسم ضريبة، وفي رسم
الضلصلة الجملة بالتكبير من منازل فزارة ولعل الراجز قد احتاج هناك الى تكبيره

جمعهم بضم أوله وبالشين المعجمة بلد باليمن قال ابن أحرر

الم ترم الاطلاق من حول جمعهم مع الظاهر المستحل المتقسم
الى عينة الاطهار غير تربها بنات البلى من بخطى الموت

الجميم والفاء

الجفار بكسر أوله وبالراء المهلبة موضع بمجد وهو الذي عنى بشر بن ابي حازم بقوله
ويوم الجفار ويوم النساء وكانا عذابا وكانا غراما

وقال ابو عبيدة الجفار في بلاد تميم وانشد للأعشى

وان اخاك الذي تعلمين كيا لينا اذ نحل الجفارا

وانظرة في رسم النصارى قال ابو جعفر الجفار مشتق من قولكم جفر الفحل اذا انقطع
ضربه والجفار منقطع العمران وقال ابو زيد الجفر البئر ليست بمطوية وجهها جفارة

جفارة بضم أوله وبالراء المهلبة موضع قبل بيشنة قد تقدم ذكره في رسم جبار
الجفيرة بفتح أوله فعمل من لفظ الذي قبله مائة مذكورة في رسم ضريبة في موضعين ١٥٨

جفر مفتوح الأول ساكن الثاني موضعان احدهما في رسم جفاف والثاني في رسم جنفارة

الجفرة بضم أوله واسكان ثانيه موضع بالبصرة وهو الذي التقى فيه خالد بن
عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص بن أمية بن عبد شمس ومعه مالك

بن مسهم في جميع من بني تميم وبيعة والأزد فسار اليهم عبيد الله بن عبد
الله بن معمر وهو خليفة مصعب على البصرة وكان مصعب قد سار الى المختار

وعلى شرطة عبيد الله عباد بن حصين الحبطي ففر خالد ومالك وأصيبت
يومئذ عين مالك

جفارة بضم أوله وفي آخره فاء أخرى قال محمد بن حبيب هي ارض لأسد

وَحُنْطَلَةٌ وَاسِعَةٌ تَأَلَّفَهَا الطَّيْرُ قَالَ جُرَيْرٌ
 فِيهَا أَبْصَرَ النَّارَ الذَّرَّ وَصَحَّتْ لَهُ وَرَاءَ جُفَاثِ الطَّيْرِ إِلَّا تَهَارِيًا
 وَتَهَارَةً مِنْ عَقِيلٍ يُرْوِيهِ جُفَاثُ الطَّيْرِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ مِنْ
 الرَّمْلِ يَنْبِتُ النَّضَا وَرَاءَ يَبْرِينَ وَأَنْ يَكُنَّ مَا قَالَهُ تَهَارَةً فِي بَيْتِ جُرَيْرٍ صَحِيحًا
 فَهُوَ غَيْرُ مُعْتَرَضٍ عَلَى صِحَّةِ جُفَاثٍ بِالْحَيْمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْعِيُّ
 تَرَبَّعَتْ بَيْنَ جَزَعِ الْعَرَاكِ فَالْحَزْنُ فَالذَّهْنُ إِلَى جُفَاثِ

وَقَالَ الطَّرِيقِيُّ

إِلَى وَادِي الثُّرَى فِي مَالِ خَبْتِ فَا مَوَاهِدُ الدَّنَا فِلْرَى جُفَاثِ
 وَقَالَ آخِرُ رَعَتْ جُفَاثًا فَجُنُوبُ فَبُرِّ فَالغَرَّ تَرْعَاهُ فَجُنُبِي جُفَرُ
 الْغَرَّ وَالْهَبْرُ مَوْضِعَانِ هُنَاكَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي
 أَقْبَلُنْ مِنْ أَعْلَى جُفَاثٍ بِسُحْرٍ يَجْنُنُ صَلَاً كَأَعْيَانِ الْبَقْرِ
 يَعْنِي فِيمَا لَمْ يُرَوْ أَحَدٌ جَمِيعٌ مَا أَنْشَدْنَاهُ إِلَّا بِالْحَيْمِ فِي جُفَاثِ حَاشَى بَيْتِ جُرَيْرٍ خَاصَّةً
 وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ فِي هَبْرٍ

وَمَرَّتْ عَلَى أَكْنَافِ هَبْرٍ عَشِيَّةً لَهَا تَوَابِيئِيَانِ لَمْ يَتَقَلَّفَا

وَيُرْوَى عَلَى أَكْنَافِ هَبْرٍ

الْجُفُولُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ الرَّاعِي
 تَرَوَّحُنْ مِنْ هَضْبِ الْجُفُولِ فَاصْبَحَتْ هَضْبُ شُرُورِي دُونَهَا وَالْمُضِيحُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَيُرْوَى مِنْ هَضْبِ الْحَقُولِ قَالَ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ فَاحْتَمَلُ

الْاِخْتِلَافُ ٥

الْحَيْمِ وَالسَّيْنِ

جُسَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِاللُّونِ بَلَدٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ مُعَدِي كُرْبُ
 أَلَمْ تَأْرُقْ لَذَا الْبَرْقِ الْيَمَانِي يَلُوحُ كَأَنَّهُ مَصْبُوحُ بَارِ
 كَأَنَّ مَاتِمًا بَاتَتْ عَلَيْهِ إِذَا مَا اهْتَجَ أَوْ دُفِي فِي جُسَانِ
 وَقَالَ الْأَصْبَهِيُّ جُسَانٌ بِالْحَيْمِ لَا أَدْرِي أَبْلَدُ أَمْ قَوْمٌ

جَسَّاسٌ بضم أوله وبالسین المهلهلة أيضاً في آخره موضع في ديار هذيل قال عُمَيْرٌ ١٨٩
بن الجعد الخزاعي

أُمَيْمٌ هل تَدْرِينُ كَمَ من صَاحِبٍ فَارَقَتْ يَوْمَ جَسَّانٍ غَيْرَ ضَعِيفٍ
يُسْرٍ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمَطْعَمٍ لِلْحَمِّ غَيْرَ كِبَيْتَةٍ عُلْفُوفٍ
ورأيتُه بخط يوسف بن أبي سعيد حشاش صحاب مهلهلة وشينين معجمتين
جاسمٌ على بناء فاعل موضع بالشام من عمل الجولان بقرب بصرى قال الذبياني
بوثة النعمان بن الحارث

سقى الله قبراً بين بصرى وجاسم ثوى فيه جوداً قاضلاً ونوازل
قَابَ مَضَلُّوهَ بَعِيْنِ جَلِيْتِهِ وَعَوْدِرُ فِي الْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ
والجولان موضع قبيرة وبروي قَابَ مَضَلُّوهَ بالصاد المهلهلة ثم قال بعد هذا
ولا زال يسقى بين شرح وجاسم بجود من الوشمى تطرؤوازل
نشرح مجاور لهذه المواضع المذكورة وقال عدي بن الرقاع
وكانها بين النساء أعارها عينييه أحوتر من جانر جاسم
وبروي من جانر عاسم بالعين وأظنها متجاورين

الجيم والشين

جَسَّسٌ أَعْيَارٌ بضم أوله وتشديد ثانيه مضاف إلى أعيار جمع عَيْرٍ وهو موضع
من حرّة ليلى قال بدر بن حزان من بنى سيار يرد على النابتة
فاضطرّك الحجر من ليلى إلى برد تختار معقلاً عن جسن أعيار
وبرك موضع وقد تقدم ذكره وقد حددت جسن أعيار في رسم عدنة وقال عمارة
بن عقيل أعيار قارات متقابلات في بلاد بني ضبّة كانت أعياراً وانشد لجدّه جرير
هل بالنقيعة ذات السدر من أحد أو منبت الشبح من روضات أعيار
قال والنقيعة خبراوات بلبب الدقناء الأعلى ينتقع فيها الماء

بئر جسنم بضم أوله ونتج ثانيه موضع معروف بمحوائط المدينة روى مالك من
طريق عمرو بن سليم الزرقى أنه قيل لعم بن الخطاب إن هاهنا غلاماً يفاعلم

يحتلم من غسان ووارثه بالشام وهو ذو مال وليس هنا إلا ابنة عم له فقال عمر
فليورس لها فأوصى لها بمال يقال له بئر جشم قال عمرو بن سليم فبيعت ذلك
المال بثلاثين ألفاً وابنة عمه التي أوصى لها هي أم عمرو بن سليم هـ

الجيم والهاء

جهرم بفتح أوله واسكان ثانيه بعده واروا مهلمة موضع قد حدثت وذكرته
في رسم الخيل فانظره هناك هـ

جججوة بضم أوله جيمان وهاء ان على بناء نعلوك يوم كبنى تميم معروف ينسب
الى ماء هناك يقال له جججوة هـ

جهرم بفتح أوله واسكان ثانيه بعده راء مهلمة موضع ببلاد فارس قال حميد
الأرط يمدح الججاج

لما رأى اللسان لصاً جهروما صواعق الججاج يطرون الدما

ورود في شعر ثابت شراً جهرم بضم الجيم وتقديم الراء على الهاء ولا ادري ما
صحته قال ثابت شراً

تفا بديار الحى بين النثلم وبين اللوى ما بين اجراع جهرم هـ

جهران بفتح أوله واسكان ثانيه بعده راء مهلمة على وزن فعلان بلد باليمن
قد تقدم ذكره في رسم ادنة هـ

الجيم والواو

جوف بفتح أوله وبالفاء اخت القاف موضع باليمن معرفة لا يدخله الالف

واللام وقال ابو حاتم الجوف أرض مراد باليمن وانشد الحميد بن ثور

انتم بجابية الملوك واهلنا بالجوف جبرتنا صداء وجرير

قال الهذلي جوف مراد جوف المحورة قال الشاعر

حمى بالقنا جوف المحورة انه منيع حته من بكيل احامرة

والجوف بالالف واللام هو اليمامة وقيل بل هو قصبه اليمامة وقيل بل قصبه اليمامة

ججر وقيل هو ماء كنيب قال جرير

عشية أُعلى مذنب الجحوف قاضي قاضي كاد ينسى الجحوم أو يرجع الجهلا

وقال الراجز انشده المنجج اخلق الدهر بجحوف طلا

والمعروف في قصبة اليمامة ان اسمها جحوف على ما انا ذاكره بعد هذا والجحوف أيضا موضع في ديار عاد وهو جحوف جحار منسوب الى جحار بن مويلاج من بقايا عاد أشرك بالله ونمرود فامرسل الله عليه نارا فاحرقته واحرقته الجحوف فصار قلعبا للجحوف لا يستجري احد ان يهر به والعرب تضرب به المثل فتقول اخل من جحوف جحار قال ابن قتيبة هو جحوف مراد اليوم واياه عن امر القيس بقوله

وواله جحوف العير ففر قطعتنه به الذئب يعوى كالخليع المتعيل

اراد جحوف جحار فلم يستقم له الشعر فقال لجحوف العير وقال عددي بن زيد
ولشعرم البغي والتشم قديما ما خلا جحوف ولم يدق جحار
وقال الأغلب العجلى يعنى هذا الجحوف

وقد وكجنا جحوف مولعينا بفاقرات تحت ناقرينا

191

تقارع السنين عن بنينا في الغرات ثم ننجليينا

اراد جحوف مويلاج فأتى به على التكبير ثم جمعه، وجحوف الحميلة بالحاء المهبلية مفتوحة موضع في الطريق من مكة الى عمان وفي هذا الموضع هورت ناقة سامية بن لوي الى عريجة فانتشلتها وفيها أفعى فرمتها الى ساقه فنهشتته فات نقات الازدية تربيته عين بكى لسامة بن لوي علقت ساق سامية العلاقة،

وجحوف الخنقة بضم الخاء المعجمة وفتح النون والقاف وهو كان منازل طي فخرجت عنها طي بخروج الازد عن مأرب قال الهمدان في شهر اليوم محلة همدان ومأرب وكذلك طريب والشجيرة وهي اودية كانت لطي،

والجحوب بالباء مكان الفاء موضع بالبون من ديار همدان سمي بساكنه من ولد الجوب وهو مالك بن شهاب بن معاوية بن دومان كما سمي الجوث من حاشد الوطن، الجوفاء على مثال فغلاء موضع،

الجوناء على مثال بناءه بالثاء المثلثة مكان الفاء موضع آخر ذكرها ابن دريد،

جَوْرًا بفتح أوله وتشديد ثانيه اسم اليمامة في الجاهلية حتى سما الجيوري
لما قتل المرأة تسمى اليمامة باسمها وقال الملك الجيوري
وقلنا فسموها اليمامة باسمها وسبرنا وقلنا لا نريد أقامه

وقال الأعشى

وان أمرًا قد زرته قبل هذه بجو لخير منك نفسًا ووالدا
يعني هوذة الحنفي صاحب اليمامة ويذم الحارث بن علقمة وجو أيضا
موضع في ديار بني أسد يدل على ذلك قول زهير
لئن حلت بجو في بني أسد في دين عمرو وحالت بيننا فذاك
وجو أيضا موضع في ديار طي وذلك مذكور في رسم شوط ورسم مسطح والجو
بالالف واللام موضع آخر في رسم رهاط فانظره هناك وجو رثال جمع رالك
موضع غير هذه المواضع المذكورة قال الراعي

فأصبت بوادي الرقبتين وأصبحت بجو رثال حيث بين فالقمة
قال الأصمعي الفالق والفلق مطبوع من الأرض تحفه ناحيتان مرتفعتان قال
زهير ما زلت أرقمهم حتى إذا هبطت أيدي الركاب بهم من ركس فلقا
وأما نسب هذا الجو إلى الرثال لكثرة النعام فيه
الجو بكسر أوله ومدود على وزن فعال جبل يلي رحوخان من غربيه بينه
وبين الريدة ثمانية فراسخ قد ذكرته في رسم الريدة وفي رسم عمدة وفي رسم
رامته قال زهير

عفا من آل فاطمة الجواة فيمن فالقوا دم فالجساء
يمن والقوا دم في بلاد غطفان والجساء محدد في موضعه ثم قال بعد هذا
فذر هاشم فيميت عربيتنا عفتها الريح بعدك والسماة
فدروة فالجناب كأن حنس السعاج الطاويات بها البلاء

وقال أيضا

فلما بدت ساق الجواة وصارة وفرش وحماواتهن القوايل

ساق الجوّاء جَبِيلٌ نَابٍ مِنْهُ كَانَتْ سَاقُهُ وَحَمَاؤَاتُهُنَّ جِبَالٌ سَوْدَةٌ، وَالْجَوَّاءُ هُوَ مَوْضِعٌ
آخَرٌ مَذْكُورٌ فِي رَسْمِ الْأَصَابِعِ،
جَوَّادَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَالَةٍ مَوْضِعٌ أَرَاهُ فِي بَنِي تَمِيمٍ
قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

تَأَوَّبَ مِنْ هِنْدٍ خِيَالِ مَوْرَقٍ إِذَا اسْتِيَّاسْتِ مِنْ ذِكْرِهَا النَّفْسُ يَطْرُقُ
وَأَكْوَارُنَا بِالْجَوِّ جَوَّادَةٌ بِحَيْثُ يُصِيدُ الْأَبْدَانُ الْعَسَلُكُ
وَحَلَّتْ مُبِينًا أَوْ رَمَادَانِ دَوْلَهَا إِكَامٌ وَتَيْعَانٌ مِنَ السَّرِّ سَمَلُكُ

مُبِينٌ بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنْ مِيَاهِهِمُ الْمَشْهُورَةُ قَالَ الرَّاجِزُ
يَا رِيَّهَا الْيَوْمَ عَنِّي مَبِينٌ

جَوَّائِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالذَّالِ الْمَثَلِثَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَالِي مَدِينَتِهِ بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ
الْقَيْسِ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

وَرَحْنَا كَأَنَّا مِنْ جَوَّائِي عَشِيَّةً نَعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عَدَلٍ وَمُشْتَقٍ
يُرِيدُ كَأَنَّا مِنْ تِجَارِ جَوَّائِي لِكثْرَةِ مَا مَعَهُمْ مِنَ الصَّيْدِ أَرَادَ كَثْرَةَ أَمْتِنَةِ تِجَارِ
جَوَّائِي بَيْنَ عَدَلٍ أَيْ مَعْدُوكِ فِي إِعْدَالٍ وَمُشْتَقٍ أَيْ مَعَلَّقٍ وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ
بَيْنَ عَدَلٍ وَمُحْقَبٍ، وَأَوَّلُ جَمْعَةٍ جَمَعَتْ بَعْدَ جَمْعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
جَوَّائِي مِنَ الْبَحْرَيْنِ رَوَاهُ التُّخَارِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَزْرَةَ الضَّبْعِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،
الْجَوَّائِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبِالنُّونِ كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى جَوَّانِ أَرْضٍ
مِنْ عَمَلِ الْمَدِينَةِ لَأَكْلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ مَذْكُورَةٌ فِي رَسْمِ الْفَرْعِ،

جَوَّائِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ فَعَالِي مَوْضِعٍ،

جَوَّائِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ فَعَالِي مَوْضِعٍ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ،

الْجَوَّالَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ فَعَالَانٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مَعْرُوفٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
فِي رَسْمِ جَاسِمٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ لِلْجَبَلِ حَارِثُ الْجَوَّالَانِ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبَيْبَانِيَّةُ

بِكِي حَارِثُ الْجَوَّالَانِ مِنْ نُقْدِ رَبِّي وَجَوَّالَانٌ مِنْهُ مَوْحِشٌ مَنَافِلُ
سُجُودٌ لَهُ عَسَّانُ يَرْجُونَ قَصَلَهُ وَحَاءٌ وَدَشُونٌ وَتَرْكٌ وَسَابِلُ

وهذه كلها مواضع بالشام

١٩٣ جوشى بفتح أوله واسكان ثانيه وبالحاء المعجمة على وزن فعلى بلد بالعراق

وهو ما سقى من نهر جوشى كان خراجها ثمانين الف الف قال الشاعر
وقالوا عليكم حب جوشى وسوتها وما انا ما حب جوشى وسوتها
جوشى بفتح أوله وبالشين المعجمة ارض لبني القيس وحجار من بني عذرة بن
سعد قال النابتة

ساق الرفيدات من جوش ومن حدب وماش من رهط ربي وجار
وحدد ارض للكب والرفيدات بنو رفيدة من كلب وقال البعيث فتنى جوشا
كما تنى الفرزدق المريد

بجاء وزن من جوشين كل مغارة وهن سوام في الأزقة كالإجل
الجوازي على لفظ جمع جابية بلد بالشام من ديار بني الحارث بن كعب قال عبد

الرحمن بن ابي بكر

تذكر ليلى والسماء دونها فما لا بدت الجودي ليلى وما ليا
واني تعالني قلبه حارثية ندم من بصري او نحل الجوازياء
جوزم بفتح أوله وبالراء المهملة على وزن فوعل موضع قد تقدم ذكره في رسم

الاخمين

جبال الجوزم بالزاي المعجمة جبال بالسراة مذكورة في رسم لغت واماها على
أعشى همدان بقوله

اما الجوزم ام جبلتي طي ترديدون او طرف المنقل

جوزيل على لفظ التصغير موضع مذكور في رسم حجب

الجوسق من مصانع الفرس بالكوفة قال الشاعر
إني أدبنا بما دان الشراة به يوم النخيلة عند الجوسق الحوب

الجودي المذكور في التنزيل جبل بالموصل او بالجزيرة كذا ورد في التفسير وقيل
هو بقاتري من ارض الجزيرة وروي ان السفينة استقلت بهم في اليوم العاشر

من رُجَبٍ واستقرت على الجودي يوم عاشوراء من المحرم وروى أبو سعيد عن
تُتَانَةَ ابْنِ الْبَيْتِ بْنِ مِنْ خَمْسَةِ أَجْبَلٍ مِنْ طُورِ سَيْنَا وَطُورِ زَيْنَا وَكَيْنَانَ وَجُرَيْدِي وَزُرَّاءَ
جَوْحِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالْعَيْنِ الْمُهَلَّةِ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَحْدِثْ
هَكَذَا ذِكْرَهُ فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَوَرَدَ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ خَوْعِي بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ عَلَى
مَا أَثْبَتَهُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ خَوْعِي وَأَمَّا قَالَ الْخَوْعُ مَوْضِعَهُ

الجيهم والياء

جَيْشَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ مَوْضِعَ بَالِيَمَنْ تُنْسَبُ
إِلَيْهِ الْخَمْرُ السُّودُ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

فَأَبْنَا وَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ أَوْ أَيْسَا عَلَيْهِنَّ جَيْشَانِيَّةٌ ذَاتُ أُغْيَالٍ

أُغْيَالٌ أَيْ خَطُوطٌ وَأَوْسُ بْنُ بَشِيرٍ الْجَيْشَانِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ

١٩٤

جَيْهَمٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ عَلَى بِنَاءِ فَيْعَلٍ مَوْضِعَ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ جَيْهَمٌ

مَوْضِعَ مِنْ نَاحِيَةِ الْغُورِ كَثِيرِ الْجِبِّ وَأَنْشَدَ لِلشَّيْخِ

كَأَنَّ هَزِيئَ الرِّيحِ بَيْنَ قُرُوجِهِ عَوَازِفَ جِبِّ زُرُونِ جِنَابِيهِمَا

وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ أَحَادِيثَ جِبِّ وَيَشْهَدُ لَكَ أَنَّهَا مُتَّصِلَةٌ بِسُرُورِ جَيْرٍ قَوْلِ الْكَلْبِجِ

لِلسُّرُورِ سُرُورِ جَيْرٍ فَيْجِيهِمِ

وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ فِي رِسْمِ الْأَدَمِيِّ نِيْمَا تَقَدَّمَ، وَسَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ مَكْشُوحٍ

سُلَيْكَةَ بْنَ السُّلَيْكَةِ يَقُولُ بِعَكَاظٍ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ مَنْ يَصِفُ لِي مَنَازِلَ قَوْمِهِ

وَأَصَفَ لَهُ مَنَازِلَ قَوْمِي فَقَالَ قَيْسٌ خَذْ بَيْنَ مَهَبِّ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا شِمِّ سِرِّ

حَتَّى لَا تُدْرِيَ ابْنُ ظِلِّ الشَّجَرَةِ فَإِذَا انْقَطَعَتْ الْمِيَاهُ فَسِرَّ أَرْبَعًا حَتَّى تُبْدُو

خَطْمَهُ وَجَيْهَمَ وَهَنَّاكَ رَمْلَةً وَقَفَّ بَيْنَهَا الطَّرِيقَ فَإِنَّكَ تَرُدُّ عَلَى قَوْمِي

مُرَادٍ وَخُتَمَ فَقَالَ سُلَيْكَةُ خَذْ بَيْنَ مَطْلَعِ سَهَيْلٍ وَيَدِ الْجُوزَاءِ الْيَسْرَى

الْعَامِدَ لَهَا مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ فَهَنَّاكَ مَنَازِلَ قَوْمِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ

فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَيْسٌ إِلَى قَوْمِهِ أَخْبَرَهُمُ الْخَبْرَ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ الْمَكْشُوحُ أَتَدْرِي مَنْ

لَقِيتُ ثَلَاثَتَكَ أُمَّكَ قَالَ لَا قَالَ هُوَ وَاللَّهِ سُلَيْكَةُ الْمُقَاتِبِ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ آغَارَ عَلَيْهِمْ

وَأَسْرَ قَيْسًا جَرِيحًا وَأَصَابَ مِنْ نَعْمِهِمْ مَا عَجَزَ عَنْ حَمَلِهِ
 جَيْدَةً بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالدَّالِ الْمَهْلِكَةِ مَوْضِعَ مَذْكَورٍ فِي رِسْمِ عِبَائِثَ فَإِنْ نَظَرَهُ هُنَاكَ
 جَمِيًّا بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَدِينَةَ أَصْبَهَانَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 نَظَرْتُ وَرَأَيْتُ نَظْرَةَ الشَّرْقِيِّ بَعْدَمَا بَدَأَ الْجَوْشَمُ مِنْ حِجِّي لَنَا وَالذُّسَاكِرُ
 وَبِحِجِّي قَتَلَ عَتَّابُ بْنُ وَرْقَانَ الرَّيَّاحِيُّ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ عَلِيٍّ وَرُئَيْسُ الْخَوَارِجِ وَأَنْهَرُفَتِ
 الْخَوَارِجُ قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ عَتَّابًا
 وَيَوْمًا بِحِجِّي تَلَانِيئَتُهُ وَلَوْلَاكَ لَأَصْطَلِمَ الْعَسْكَرُ

جَيْدَةً بِئَمِّي قُرْبَعٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ هَاءُ الثَّانِيَةِ مِائَةٌ مَعْرُوفَةٌ
 فِي دِيَارِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَوَّلُهُ مِنَ الْخَوَارِجِ أَمَّا الْجَيْدَةُ الْمَاءُ الْمَسْتَنْقَعُ
 جَيْرُوتُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمَهْلِكَةِ بَعْدَهَا فَاءُ وَتَاءُ مَعْجَمَةٌ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا
 مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ وَهُنَاكَ اخْتَلَلَتْ ثَلَاثَةُ الْخَوَارِجِ وَتَأْتَلُ بِأَهْلِهِمْ بَعْدَهَا
 ذَاتُ الْجَيْشِ ذَكَرَ الْعَتَّبِيُّ أَنَّ ذَاتَ الْجَيْشِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى بُرَيْدٍ وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا أَشَدُّ مَا رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِؤَ أَخْرَجَ
 الْمَغْرِبَ فِي السَّفَرِ قَالَ غَرِبَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِذَاتِ الْجَيْشِ فَصَلَّاهَا بِالْعَقِيقِ قَالَ يَحْيَى
 بْنُ يَحْيَى بَيْنَ ذَاتِ الْجَيْشِ وَالْعَقِيقِ مِثْلَانِ وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ الْمُبَارِزِ عَنْ ابْنِ
 وَقَبَّ أَنْ بَيْنَ ذَاتِ الْجَيْشِ وَالْعَقِيقِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ عَيْسَى بْنُ الْقَاسِمِ
 بَيْنَهَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَذَكَرَ مُطَرَفُ بْنُ الْعَقِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ
 وَإِذَا نَظَرْتَ هَذَا وَنَظَرْتَ قَوْلَ الْعَتَّبِيِّ فِي أَوَّلِ الرَّسْمِ صَحَّ قَوْلُ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ مُطَرَفُ
 وَبَيْنَ سُرْفٍ وَمَكَّةَ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ وَبِحِطِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي عَرْضِ كِتَابِهِ بَيْنَ
 ذَاتِ الْجَيْشِ وَالْعَقِيقِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ قَالَ ابْنُ وَاقِدٍ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرِبَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِسُرْفٍ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ بِمَكَّةَ وَبَيْنَهَا سَبْعَةُ أَمْيَالٍ

جَيْرُونَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَ هَاءِ مَهْلِكَةٍ عَلَى وَزْنِ فَعْلُونَ أَوْ فَعِيلُونَ
 قَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبِ الْهَيْدَانِيِّ نَزَلَ جَيْرُونَُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَادٍ دِمَشْقَ
 وَبُنِيَ مَدِينَتُهَا فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ جَيْرُونَُ قَالَ وَهِيَ إِزْمُ ذَاتُ الْبَهَادِ وَيُقَالُ إِنَّ بَهَا

اربعماية الف عمود من حجارة قال وارم ذات العباد المعروفة بتييه ابيين ومجانب
 هذا التيه منهل اهل عدن ويسمى الخيق بضم الحاء وتشديد الياء هكذا
 قال الهمداني وضبط قال وتييه ابيين سكن ارم بن عمام بن نوح فلذلك
 يقال ان ارم ذات العباد فيه والله اعلم فولد ارم عوض بن ارم بالضاد وتنج
 العين فولد عوض عاد بن عوض فسكنوا بالاحقاف بين مشارق اليمن واختلفت
 اهل اليمن في معنى ارم فقال بعضهم ارم بلدة وروى ابن ابي ذئب عن
 المقبري انها دمشق وقال محمد بن كعب بن الاسكندرية ووجد بالاسكندرية
 حجر قد زبر فيه انا شداد بن عاد الذي نصب العباد اذ لا شيبه ولا هرم
 واذ الحجارة من اللبن مثل الطين، وقال مجاهد ارم امة وقال غيره من عاد وهذا
 اشبه الاقوال بالصواب لانه لو كان اسم بلدة لجاءت القراءة بالاضافة الم تـ
 كيف فعل ربك بعاد ارم والله اعلم، ومعنى ذات العباد على هذا القول ذات
 الطول زوى ذلك عن ابن عباس ومجاهد وذهبوا في ذلك الى قول العرب رجل
 معمد اذا كان طويلا وروى سعد عن قتادة قال ذات العباد اي اهل عمود لا
 يقيمون سيارة ومن قال وزن جبرون فعلنون فهو من لفظ جبر ومن قال
 وزنه فيقول فهو من جرن على الامراي مررن وهذا القول اقرب الى الصواب
 لانه لو كان فعلنون لوجب ان يتغير ما قبل النون في الاعراب وتلزم النون
 الفتحة فتقول هذا جبرون ومررت بجبرين قال ابو ذئب
 طال كيل وبهت كالمحزون ومللت الثراء في جبرون
 وقد قيل جبرين فيقول قول من قال وزنها فعلنون ه

كتاب حرف الحاء

الحاء والهجرة

الحائر بالراء المهلبة ماءً محدد في رسم ضريبة فانظره هناك وحائر الحجاج
بالبصرة معروف وهو اليرم يابس لا ماء فيه

حائل جبل بجهد بينه وبين اليمامة اربع وقال ابو حاتم حائل طائلة من
رمل يبرش ويبرون من بلاد بني تميم موضع كثير الرمل وانشد للرابعي

تُهَانَقَتْ واستبناك رسم المنازل بقارة أهوى او بمرقة حائل
١٩٦ وانشد ابن دريد لامية بن كعب

كده نعتنا يومين يوم حائل ويوم بغلان البطاج عصب
وقال نصيب يذكر حائلًا هذا

لعمري على فوت لآية نظرة ونحن بأعلى حائل فالجرايم
نظرت ودون من شمامان حرة جرات كأتباج البغال الصرايم
ليدرك طرفي أهل ودان أنفي بودان ذو شجر حديد وقال
بجهد تروم الغور بالطرف هل ترى به الغور ما لأمت من متلايم

تقول موضع جرات اذا كان مخوفًا والصرايم جمع صرمة وهي القطعة من الابل
وغيرها فحائل وشمامان من نجد وودان من الغور وحائل ايضا موضع آخر
بجبل طي وقال ابو سعيد الضريير حائل بطن واد بالقرب من اجأ وهذا هو

الذي اراد امرؤ القيس بقوله

تصيفها حتى اذا لم يسع له حلي بأعلى حائل وتصيص

ويدل على ذلك قوله

تبيت كبروني بالقرية أمنا واسرحتها غبا بأكناف حائل

والقرية بجبل طي معرفة ويشهد لك ان حائلًا هذا قريب من الروحاء قول

حسان انشده ابن اسحاق

بين السرايين فادمانته فهدج الروحاء في حايه

حاة على لفظ حرف الحاء موضع بالشام قد تقدم ذكره في رسم الجولان
 وحاة آخر بالمدينة وهو الذي تنسب اليه بئر حاة وروي مالك عن اسحاق
 بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
 انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب اماله اليه بئر حاة وكانت مستقبله
 المسجد وكان رسول الله صلعم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت
 هذه الاية كن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
 صلعم فقال يرسل الله تعالى يقول كن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
 وابن احب اموالي الي بئر حاة وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعا
 حيث شئت فقال رسول الله صلعم ذلك مال رابع ولكن باقي الحديث، وبعض الرواة
 يرويه بئر حاة يجعله اسما واحدا والصحيح ما قدمته ورواه حماد بن سلمة عن ثابت
 عن انس ان احب اموالي الي ابي حاة فخرجه عنه ابو داود وغيره ولا اعلم ابي حاة
 الا بالشام على ما تقدم في حرف الهزة وهذه بالمدينة مستقبله المسجد كما
 ورد في الحديث، وكان المنافقون يسمون المهاجرين الجلابيب فلما قال حسان
 امسى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا وابن القرية يدعى بيضة البلد
 اعترضه صفوان بن المهمل فضربه بالسيف فوثب ثابت بن قيس على صفوان
 فجمع يديه الي عنقه فاعلموا النبي صلعم فقال لحسان انشوهت على قومي ان هذا هم
 الله للاسلام احسن في الذي اصابك قال هي لك يرسل الله فاعطاه النبي صلعم بئر حاة ٢٩٦
 فصر بني حذيلة اليوم كانت لابي طلحة فتصدق بها النبي صلعم واعطاه سيرين
 حاة بالذال المعجمة موضع بينه وبين ابلي ليلة قال الشماخ
 فباتت بابلي ليلة ثم ليلة سحابة واجتابت نوى عن نواها
 فلما بدأ حيران ليلى كانه والبان بختيان رب لجاهها
 حيران جبل بخرق ليلى وهو لبني سليم وهو مذكور في رسم توازن والبان جبل
 اسود لبني مرة بن عوف

الحاء والباء

الحَيْبِسُ بكسر أوله وقد يُضمُّ وسكون ثانيه وبالسین المهمله موضع في ديار
عُظْمَانُ قال حميد بن ثور

لمن الديار بجانب الحَيْبِسِ كحُضْبِ ذِي الحِجَابِ بِالنَّيْسِ
وقال لبيد

دُرْسُ الكِنَا بِمَنَالِجِ فَأَبَانَ فَمَقَادِمَتْ بِالْحَيْبِسِ فَالسُّوَابِ
وقال الحارث بن حلزة

لمن الديار عَلَوْنَ بِالْحَيْبِسِ آيَاتُهَا كدَهَارِقِ القُرْسِ
والأعرابي في بيت الحارث ضم الحاء كما أن الأعرابي في بيت لبيد كسرهما وعلتها
موضعان، وشعب الحَيْبِسِ مذكور في رسم الاصاد،

الحَيْبِسُ بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياء وسين مهمله وهو موضع بالبَحْرَيْنِ قال
الراعي يَسْرُهَا تَرْعِيَّةٌ ذُو عِبَائِذٍ لِمَا بَيْنَ نَقْبِ وَالْحَيْبِسِ وَأَقْرَعًا
وبهذا الموضع قتل أحمد بن حميد في حرب بابك قال الطائي في رثائه
سَلَى الحَيْبِسِ وَحَبُوسًا بِبُرْدَعَةٍ مِنَ السَّرِي كَفَيْتِ الوَدَقِ يَطْرُدُ
وقد وهم أبو بكر الصولي في تفسير هذا البيت فقال يعني بالحَيْبِسِ اخاه لأنه
محبوس على المحزون،

حَابِسٌ موضع قريب من الكلاب قال الأخطل
فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الكَلَابِ وَحَابِسِ قَفَارًا يَغْنِيهَا مِنَ اللَيْلِ بُوَهَاءُ
حَبِيشٌ بضم أوله على لفظ التصغير والنشين المعجمة اسم واد قال حميد بن ثور
حَبِيشًا نَسْلَانِ الطَّبَاءِ كَانَمَا عَلَى بَرْدٍ تَلِكِ الهَشُومِ بِجُودِهَا
هكذا صح الضبط في هذا البيت أراد كاتبها بَرْدٌ بِجُودِ تَلِكِ الهَشُومِ فَكَلَبَ
شَبَّهَ سُرْعَةَ بَعِيرِهِ بِجُودِ المَطْرِ،

وحَبِيشٌ على مثال هجاء الذي قبله إلا أنه مكبر بفتح أوله وكسر ثانيه جبل
بمكة وبه سميت الاحابيش حلفاء قريش لأنهم تحالفوا تحته ألا يتقضون

ما أقام حُبَيْشٌ وأهل الحديث يقولون حُبَيْشٌ بضم أوله متسوب على مثال فَعْلٍ ١٩٨
موضع على عشرة أميال من مكة مات عبد الرحمن بن أبي بكر نَجَاجٌ وصَحْبُهُ
والداعلم حُبَيْشٌ،

الحَبَاشَةُ بضم أوله وبالشين المعجمة أيضا على وزن فَعَاكَةٌ ويقال حَبَاشَةُ
دون الف ولام سُوقٍ للعرب معروفة بناحية مكة وهي أكبر أسواق نَهَامَةَ
كانت تقوم ثمانية أيام في السنة قال حكيم بن حزام وقد رأيت رسول الله صلعم
يحضرها واشترت فيها بَرًا من بَرِّ نَهَامَةَ وهي من صَدْرٍ قُنُونِي أرضها كِبَارِيٌّ،
الحَبْلُ على لفظ الواحد من الحَبَالِ قال الأَخْفَشُ هو حَبْلٌ عُرْفَةٌ وأنشد
فَرَّاحٌ بها من ذى المَجَازِ عَشِيَّةً يُبَادِرُ أَوَّلِي السَّابِقَاتِ إِلَى الحَبْلِ
وحَبْلُ البَصْرَةِ هو موضع معروف على شاطئ النهر وهو رأس مِيدَانٍ زِيَادٍ،
الحَبَالُ جمع حَبْلٍ إذا وردت هكذا معرفة غير مضافة فأنما يراد بها حَبَالٌ عُرْفَةٌ
لا غير قال ابن أحمَرُّ

إِذَا الحَبَالُ وَأَمَّا ذَا المَجَازِ وَأَمَّا فِي مَنَى سَوْفَ تَلْقَى مِنْهُمْ سَبَابًا

الحَبْلُ بضم أوله وفتح ثانيه موضع باليمامة قال الراعي
فَكثَلَةٌ فَرَوَاهُ مِنْ مُسَاكِنِهَا فَمَنْتَهُى السَّيْلِ مِنْ بَنِيَانٍ فَالحَبْلُ
هذه المواضع كلها محددة في رسومها وانظر الحَبْلُ في رسم دُرْنَا وفي رسم الثَّوْرَةِ،
حَابِلَاتٌ أرض قَبِيلِ القُرَاتِ قريب من عَمْرٍو قال القَطَامِي
عَلَمًا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ القُرَاتِ فَمَنْسَطًا ذِي حِمَاسٍ فَحَابِلَاتٌ،

الحَابِلُ اسم أرض ذكره ابن الأعرابي وأنشد

أَبهى إِنَّ العَنْزَ تَمَنَعَ رَبِّهَا مِنْ أَنْ يَبِيَّتَ جَارَهُ بِالحَابِلِ

أى يَتَبَلَّغَ بِلَبْنِهَا وَيَكْتَفَى مِنْ أَنْ يُغَيِّرَ الرَّجُلُ عَلَى جَارِهِ،

جَبَلُ الحَبَالَةِ بكسر أوله محدد في رسم فُدُكٍ،

حَبُونٌ بفتح أوله وثانيه واسكان الواو بعدها نونان موضع قد تقدم تحديده
في رسم بَرَامٍ قال ابن مَقْبِلٍ

أقرت به بجران ثم حيونن فتثليث فالأرسان فالقرطان
 وقال آخر لأبهر أظعانا علون حيوننا وقد رُحَّت حمى النهار الجنادب
 قال الهذلي حيونن من ديار مدحج وكذلك جاش وفريح ويبتهم قال وهو اليوم
 لبني نهد

حبوناة بفتح أوله وثانيه بعده واو واو أخرى اسم ماء قال ابن مقبل
 وقاطت كيشافا من ضربة مشرف لها من حبوناة خسيف وأبطح
 حييناء ممدود بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياء ونون بكد بالشام قال الطائي
 يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

تقول أناس في حييناء عائلوا عمارة رجلي من طريف وتالد
 هكذا صححت الرواية في هذا البيت، وكثير حييناء بالشام بالنون بعد الحاء
 هكذا ورد في شعر الكلبيت قال يرثي معاوية بن هشام بن عبد الملك وكان توفي بها
 فأرقتني بين دنيا تلهست بدير حييناء المنيا فدللت
 الحبيبا بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الياء أخت الراو ونحها على بناء الثريا
 موضع قد تقدم تحديده في رسم الأشعر وهو مذكور في رسم عمق قال عمرو
 بن معدى كرب

ومعترك شط الحبيبا ترى به من القوم محدوسا وآخر حاربسا
 والحبيبا أيضا موضع آخر بالشام مذكور في رسم حزة وهو الذي عنى القطامي بقوله
 نقلت للركب لما أن علا بهم من عن يمين الحبيبا نظرة قبل
 أي أول نظرة يقال رأيت الهلال قبل أي لم يره أحد قبلي

حبي بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الياء على لفظ التصغير موضع بالعالية
 قال أوس بن حجر

يحجبي حبي ليلتين كأنها تعرط نحسا أو تفيض بأسهم
 وقال النابغة

أمن ظلامته الدمن البوال يرفض الحبي إلى وعال

ووعالٌ هناك أيضا وقال النابغة الجعدي يذكران حبيبا وما ذكر معه من ديارهم
 التي غلبت عليهم عليها الحريش وبنو قشير
 أقفرت منهم الأجارب فالنهي وحوشي فروضه الأدهال
 فحبي فالنعر فالصالح فالأجداد فغرو الكور كور أنال

وقال الراعي

جعلن حبيبا باليمين وتكبت كبيشا لورد من ضبيدة بالبر
 وابن جبلة يرويه كبيشا

جبري بكسر أوله واسكان ثانيه وفتح الراء المهملته على وزن فعلى هي إحدى
 القرينتين اللتين اطعها النبي صلعم تهما الداربي واهل بيته والأخرى عيون
 وها بين وادي القرى والشام قال الكلبي وليس لرسول الله صلعم بالشام طبيعة
 غيرها قال وكان سليمان بن عبد الملك اذا مر بها لم يعرج ويقول اخاف ان تسمى
 دعوة رسول الله صلعم ولها حديث قال كثير

ويوزن اودية البضيع جوارعا بالليل عيوننا فنعف قبال

جبري بكسر أوله وثانيه وبالراء المهملته الشددة موضع متصل بالذنايب تد تقدم
 ذكره في رسم الجريب وسيأتي ذكره في رسم راس ان شاء الله وقال ابن مقبل
 سل الدار من جنبي جبري فواهب اذا ما راى مضب القليب المضيح 207

حبيب بفتح أول واسكان ثانيه بعده حاء وياء كاللذين قبلها ماء لبني
 جعدة قبل تجران مذكور في رسم الرجا وتقدم ذكره في رسم حبيب والحبيبة
 في اللغة جري الماء قليلا قليلا اوده ابن دريد وابوعلى وانشده ابراهيم
 بن محمد بن عرفة بالحاء والجيم معا حبيب وحبيب بفتح أولها انشد
 للجعدي

تحل باطراف الوحاف ودارها حويل فريطات فرعم فآخرب
 فساقان فالحراب فالصنع فالرجا فجنبا جي فالخانقان فحبيب

مذه المواضع كلها محددة في رسومها وروى عبد الرحمن عن عمه ودارها حويل بالجيم المشهورة 208

الحاء والثاء

حَتَّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ اسْمُ بَلَدٍ وَبِهِ سَمَّيْتَ الْقَبِيلَةَ مِنْ كُنْدَةَ حَتَّ
وَحَتَّ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَوْضِعٌ آخَرٌ

حُتْنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بَعْدَهُ نُونٌ أَرْضٌ فِي بِلَادِ هَذَا بَلَدِ كِنْيِ قُرَيْمٍ مِنْهُمْ وَبَصْدَرُ حُتْنٍ
وَذُنَابَةُ نَمَارٍ وَنَمَارٌ وَابٌ هُنَاكَ كَانَ الْبَيْتَ الَّذِي أَغَارَ عَلَيْهِ تَابَطُ شَرًّا لِسَاعِدَةَ

بَنِ سُلَيْمَانَ أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ قُرَيْمٍ قُرَيْمِ ابْنِ لِسَاعِدَةَ يُسَمَّى سَفِيَانٌ كَانَ
يُرِيًّا لِأَبِيهِ تَابَطُ بِسُلْهُمٍ فَأَصَابَ كَبْتَهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَتْ أُمُّهُ تَرْثِيهِ

تَتَيْلُ مَا تَتَيْلُ بَنِي قُرَيْمٍ إِذَا ضَمَّتْ جَمَادَى بِالْقَطَارِ

فَتَى فُهُمْ جَمِيعًا غَادِرُوهُ مُقِيمًا بِالْحَرِيطَةِ مِنْ نَمَارِ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَاعِدَةَ

وَقَالَ نِسَاءٌ لَوْ قَتَلْتُ نِسَاءَنَا سِرَاكُنْ ذُو الْبَيْتِ الَّذِي أَنَا فَاجِعُ

رَجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْنَافِ رَأْيَةٍ إِلَى حُتْنِ تِلْكَ الْعَيْبُونَ الدَّوَامِعُ

سَقَى اللَّهُ ذَاتَ الْغُرْمِ وَيْلًا وَدِيمَةً وَجَادَتْ عَلَيْهَا الْبَارِقَاتُ اللَّوَامِعُ

رَأْيَةُ مَوْضِعٌ هُنَاكَ مَعْلُومٌ وَكَذَلِكَ ذَاتُ الْغُرْمِ

حُتْلَمٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ اللَّامِ بَعْدَهَا مِيمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاعِي

كَانَكَ بِالصَّحْرَاءِ مِنْ فُرْقِ حُتْلَمٍ تَنَابُغِيكَ مِنْ نَحْتِ الْخُدُورِ الْجَادِرِ

الحاء والثاء

الْحَثْمَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ صَحْرَاتٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ بِهَا رُبِعٌ عَمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ

رَوَى عَنْهُ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى الْمَيْتْرِ جَنَاتٌ عَدْنٌ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَدْرُونَ مَا

جَنَاتٌ عَدْنٌ تَصْرَفِي الْجَنَّةَ لَهُ خَمْسَةُ أَلْفِ بَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ

201 الفَا مِنَ الْحُجْرِ الْعَيْنِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ وَكُنْيَتُنَا لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَأُشَارَ إِلَى النَّبِيِّ

أَوْ صَدِيقِهِ وَهُنَيْئًا لِأَبِي بَكْرٍ وَأُشَارَ إِلَى قَبْرِهِ أَوْ شَهِيدِهِ وَأَنَّ لِعَمْرِ الشَّهَادَةَ وَإِنَّ

الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ مَنزِلِي بِالْحَثْمَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسْوِقَهَا إِلَيَّ وَقَالَ الْمُهَاجِرُ بْنُ خَالِدِ

بَنِ الْوَلِيدِ

لِنِسَاءَ بَيْنِ الْحَجُّونِ إِلَى الْحُثْمَةِ فِي مَظَاهِرِ لَيْلٍ وَشَرْقِ
سَاكِنَاتِ الْبَطْحِ أَشْهُى إِلَى النَّفْسِ مِنَ السَّاكِنَاتِ دَوْمِ دِمَشْقِ
وَحُثْمَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي رَسْمِ الْحَجُّونِ ٥

الحاء والجيم

الْحَجُّونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ الْمُحَصَّبِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ
بِحِذَاءِ الْمَسْجِدِ الَّذِي يُبْلَى شَعْبُ الْحَرَارِيِّينَ إِلَى مَا بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي حَايِطِ
عُوفٍ وَعَلَى الْحَجُّونِ سَقِيفَةُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ
عَلَى مَكَّةَ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَلَكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرَ الرَّسْرِ لِي أَعْلَمُهُمْ بِنُوحَى الْحَبْرِ
بِأَيْتِهِ مَا وَقَفْتُ وَالسَّرَا بَ بَيْنَ الْحَجُّونِ وَبَيْنَ السَّرْرِ

وَالسَّرْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ عَنِ يَمِينِ الْجَبَلِ وَكَانَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
هَذَاكَ مَسْجِدًا وَثَمَّ الشَّجَرَةُ الَّتِي سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ السَّهْرِيُّ
كَمْ بِذَلِكَ الْحَجُّونِ مِنْ حَجِّ صَدِّقٍ وَكُلُّهُ أَعْيَقَةٌ وَشَبَابُ
فَارُوقِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا مَا لَمْ نَاقِ مَبِيتَهُ مِنْ إِيَابِ

وَقَالَ نُصَيْبٌ

لَا أُنْسَاكَ مَا أُرْسَى نَبِيرٌ مَكَانَهُ وَمَا دَامَ جَارُ الْحَجُّونِ الْمُحَصَّبِ

وَقَالَ الزُّبَيْرُ الْحَجُّونَ مَقْبَرَةَ أَهْلِ مَكَّةَ تُجَاهَ دَارِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْحَارِثِ
بْنِ خَالِدٍ لِنِسَاءَ بَيْنِ الْحَجُّونِ إِلَى الْحُثْمَةِ أَشْهُى مِنْ نَسْمَةٍ فِي دِمَشْقِ
وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ لِلْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي رَسْمِ الْحُثْمَةِ

الْحَجُّونُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالرَّاءُ الْمُهْلَقَةُ عَلَى بِنَاءِ فَعُولٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ
وَقَدْ ذُكِرَتْهُ وَأَنْشَدَتْ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ فِي رَسْمِ الدَّبْلِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
كَوَكُنْتُ تُدْرِي مَا بَرَهْلُ مَقْبِدٍ فَفَرَى عَمَّانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُّونِ
لَعَلِمْتُ أَنَّ قَبَائِلًا وَتَنَابِلًا مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدْنِ الْأَمِيرِ

الْحَجُّونُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَمْدُودٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ مَاءٌ كَحُثْمَةٍ قَالَ يَجْبِي بْنُ مَالِكِ

فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْحَجَّيْلَاءِ شَرِبَةً يَدَاوِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ غَلِيلٌ
 وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ فَأَتَى بِهَا عَلَى التَّكْبِيرِ
 وَمَا نَطَفَتْ صُهْبَاءُ صَافِيَةَ الْقُدَى بِحَجَّالَةٍ يَجْرِي تَحْتِ نَبِيْقِ حَبَابِهَا
 بَأَطْيَبُ مِنْ فِيهَا وَلَا تُرْتَفِيئُهُ يَشَابُ بِمَاءِ الْكُزْبَجِيلِ رَضَابِهَا
 وَأَصْلُ الْحَجَّيْلَاءِ الْمَاءُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ الشَّمْسُ

حَاجِرٌ بِالرَّاءِ الْهَلْهَلَةُ عَلَى بِنَاءِ فَاعِلٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ
 وَخَرَجَ وَأَتَى بَنُ صُرَيْمٍ الْيَشْكُرِيُّ مِنَ الْيَمَامَةِ وَقَتَلْتَهُ بَنُو أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 تَمِيمٍ وَكَانُوا أَخَذُوهُ أَسِيرًا فَجَعَلُوا يَتَهَسَّرُونَ فِي الرِّكْبَةِ وَيَقُولُونَ
 يَا أَيُّهَا الْمَأْمُوحُ دَلُّوْهُ دُونَكَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَجْحَدُونَكَ
 حَتَّى قَتَلُوهُ وَكَرَّهَ أَخُوهُ بَاعَتْهُ بَنُ صُرَيْمٍ يَوْمَ حَاجِرٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِدِيَارِهِمْ فَقَتَلُوا
 مِنْهُمْ مِائَةَ وَقَالَ

سَأَلْتُ أُسَيْدَ هَلْ تَارَتْ بِوَأَيْلٍ أَمْ هَلْ أَتَيْتَهُمْ بِأَمْرِ مِنْهُمْ
 إِذْ أُرْسِلُونِي مَا تُحَاكِمُهُمْ فَبَلَّغْتُ نَلَكَ إِلَى الْعِرَاقِ بِالْدَمِ
 وَيُدَلُّ عَلَى أَنَّ حَاجِرَ الْبَزِينَةَ قَوْلُ ابْنِ مَيَّادَةَ لَعَقْبَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ زَيْعِرِ بْنِ
 أَبِي سَلْمَى أَوْلَادُهُ ضَرْعَامٌ

إِنِّي حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ صَادِقًا لَوْلَا الْحَيَاءُ وَنِسْوَةٌ بِالْحَاجِرِ
 لَكَسَرْتُ عَقْبَةَ حَلَّةً مَشْهُورَةً تَرَدُّ الْمَدَائِنُ مِنْ كَلَامِ عَامِرٍ
 وَبِالْحَاجِرِ قَتَلَ حِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ فِي غَزْوَةٍ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ
 فَالْتَقَوْا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَعَ غَزْوَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ التَّقِاطَا فَانْهَزَمَتْ بَنُو عَامِرٍ وَقَتَلَتْ
 تَنْلًا ذَرِيْعًا وَشَدَّ كُرْزَ الْعُقَيْلِيِّ عَلَى حِصْنِ رُبَيْسِ بْنِ فِزَارَةَ فَقَتَلَهُ وَقَالَ شَاعِرُهُمْ
 يَا كُرْزُ أَنْكَ قَدْ تَنَكَّتَ بِفَارِسٍ بَطَلٌ إِذَا هَابَ الْكِبَاءُ مَحْرَبٌ

وَقَدْ ذَكَرْتُ حَاجِرًا فِي رِسْمِ الْوَثْرِ وَفِي رِسْمِ الصَّلْعَاءِ أَيْضًا وَمَنَازِلُ بَنِي فِزَارَةَ بَيْنَ
 النَّفْرَةِ وَالْحَاجِرِ وَكَانَ عَيْبَتُهُ بْنُ حِصْنٍ هَذَا قَدْ نَهَى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضَهُ أَنْ
 يَدْخُلَ الْعَلُوجُ الْمَدِينَةَ وَقَالَ كَأَنِّي بِرَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ طَعَنَكَ هُنَا وَوَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ

سُورته وهو الموضع الذي طُعن فيه فلما طُعنه أبو كوكبة كَعَنه الله قال إن بين
النُقْرة والحاجر لِرَأْيَاء

الحجر بكسر أو كونه المذكور في التنزيل هو بلدٌ شَمود بين الشام والحجاز ولما نزل
رسول الله صلعم بالحجر في غزوة تبوك استلقى الناس من بُرْها فلما راحوا قال
لا تشربوا من ماءها شيئاً ولا تتوضَّأوا منه للصلاة ولا يخرجنَّ منكم الليلة أحدٌ
إلا ومعه صاحبه ففعل الناس ما أمرهم به إلا رجلين من بني ساعدة خرج أحدهُ
فما لحاجته فُخِنِقَ على مَذْهَبه فدعا له رسول الله صلعم فشفي وخرج الآخر
في طلبٍ يُعبر له فاحتملته الرياح حتى طرخته بجبلٍ طيِّبٍ فأفادتَه طيِّبٌ لرسول
الله صلعم حين تقدم المدينة ، والحجر على لفظه حطيم الكعبة وهو الدار بالبَيْتِ
كانه حجره مما يلي البئعَب ،

243 حجر الشغرى المذكور في باب الشين والغين المعجمة فانظره هناك ،
أحجار الزيت جمع حجر منسوبة إلى الزيت الذي يؤتدَم به موضع متصل بالمدينة
قريب من الزوراء إليه كان يُبْرز رسول الله صلعم إذا استسقى ومن حديث ابن رُقْب
عن حيوثة بن شريح وعمر بن مالك عن أبي الهادي عن محمد بن إبراهيم عن عُمير
مولى أبي اللحم أنه رأى النبي صلعم يستسقى عند أحجار الزيت قريب من الزوراء
رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه ،

الحجر على لفظ واحد الحجارة قرية لبني سليم مذكورة في رسم ظلم فانظره هناك ٥

الحاء والذال

حدَّد بفتح أوله وثانيه بعده دال أخرى مهلهلة على مثال عدد موضع من أرض
كَلْب قد تقدم ذكره في رسم جوش والشاهد عليه من شعر النَّابغة وقال
أوس بن حارثة بن أوس الكَلبي جاهليٌّ
سَقْنَا رَيْدَةً حَتَّى احْتَلَّ أَرْهَاءُ تَيْمَاءَ يَدْعُرُ مِنْ سَلَا فِيهَا حَدْدٌ

حدُّ بضم أوله وتشديد ثانيه ماءٌ معروف وإنشد ابن الأعرابي في نزارية
فله أنها كانت لِقَاحِي كَثِيرَةً لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ حَدِّ وَعَلَّتْ

قال زيروى من ماء جُدِّء

حَدَّاءٌ بفتح أوله ممدود على وزن فُعلاء موضع تلقاء الأبراء قال أبو جندب
بُعَيْتُهُمْ ما بين حَدَّاءَ والحَشَى وأوردتهم ماء الأتيل فعاجها

والحَشَى جبل الأبراء وانظره في رسمه

حَدَّوَاءٌ ممدود على وزن فُعلاء موضع بنجد ذكره ابن دُرَيْد

حَدَّوْدَى بفتح أوله وثانيه بعده وأورد ال مهمله أيضا ثم ياء على وزن فُعَوْدَى

موضع جاء في الشعر الفصيح ولم يعرفه البصريون

حَدَّالٌ بضم أوله وباللام قال الخليل بنو حَدَّالٍ حَى نَسِبُوا إلى سَحَلَةٍ

الحَدَّالِي بفتح أوله وباللام المكسورة بعدها ياء موضع قد ذكرته في رسم غَرْب

فانظره هناك

قَصْرُ بَنِي حَدَيْلَةَ بالمدينة بضم أوله وفتح ثانيه بعده ياء على لفظ التصغير

ومن حديث أنس بن مالك قال لما نزلت هذه الآية كن تذالوا البر حتى تنفقوا

ما تحبون قال أبو طاحنة يرسل الله أن أحب أمرا إلى الله بئر حاء وهي إلى الله

والى رسوله فضعها يرسل الله حيث شئت فقال رسول الله صلعم يخ ذلك ما

رايح قد قبلناه منك وردناه عليك فاجعله في الأثرين فتصدق به أبو طاحنة

على ذوى رحمة وكان منهم أبي وحسان فباع حسان بن ثابت حصته منه

204 من معاوية فقبل له أتبيع صدقة أبي طاحنة فقال لا أبيع صاعا من تمر بصاع

من ذراهم قال فكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذى بناه

معاوية رواه ابن السكيت عن محمد بن اسماعيل البخارى، وروى محمد بن اسحاق عن محمد

بن ابراهيم التيمي أن رسول الله صلعم أعطى حسان بن ثابت عروفا من ضربة صقوان

بن المعطل له الموضع الذى بالمدينة وهو قصر بني حديلة وأعطاه سبيرين

جَدَابٌ بنى شُبَابَةَ جمع حَدْبٍ وهو العُلْظُ من الأرض فى ارتفاع كذلك قُبَيْرٌ فى

التنزيل وهي جبال من السراة ينزلها بنو شُبَابَةَ بن مالك بن فُهَمٍ من الأزد

وليسوا من فُهَمٍ عَدَوَانٌ وهذه الجَدَابُ وراء شَيْحَاطٍ وشَيْحَاطٌ من الطائف وهذه

الحجاب أنثر أرض العرب عسلاً روى الأصمعي أن سليمان بن عبد الملك لما حجج
فأثى الطائف ووجد ريح الذئغ كتب إلى والي الطائف أنظر لي عسلاً من عسل
الذئغ والسحابة أخضر في السقاء أبيض في الإثاء من جباب بني شباثة،
الحديث بفتح أوله وثانيه وبالذاء المثلثة موضع بقر معش من الثغر الجزرية،
الحديث بفتح قد مضى ذكرها في رسم الجعرانة وسيأتي تحديدها في رسم قدس
قال الأصمعي في مخففة الياء الآخرة ساكنة الأولى وفي الحديث كانت بيعة الرضوان
تحت الشجرة ومن كتاب البخاري قال الليث عن يحيى عن ابن المسيب قال وقعت
العمدة الأولى يعني مقتل عثمان فلم تبقى من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت
الثانية يعني الحرة فلم تبقى من أصحاب الحديث أحدا ثم وقعت الثالثة
فلم ترتفع وللناس طماع،

حذمة بضم أول واسكان ثانيه وتجيء وبالهم على وزن فعلة وفعلة موضع
قد تقدم ذكره في رسم جنفاً وسيأتي في رسم الستار إن شاء الله تعالى،
الحديث على لفظ الواحدة من الحديث موضع يأتي ذكره في رسم مليحة فانظره هناك
الحاء والذال

الحديث بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياء معجمة باثنتين من تحتها اسم هضب
قاله السكري وأنشد لأبي قلابته

يُنسِتُ من الحذية أم عمرو غداة إذ انتحوني بالحجاب
قال والحجاب اسم شعب وقال أبو عمرو الحذية في البيت العظيمة،

حذيلة بضم أوله تصغير حذلاء موضع ذكره ابن دريد،
حذا مضموم الأول مقصور موضع باليمن ه

الحاء والراء

الحرس بفتح أوله واسكان ثانيه وبالسين المهملة جبل في ديار بني عبس
وأكثر ما يقال بغير الف ولا م حرس قال حميد بن ثور

ولقد نظرت إلى الحرس كأنها زهر الأشاء بجاني حرس

205 وقال الراعي يمدح هشام بن عبد الملك

رُجَاءُكَ أُنْسَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي وَمَا كُنْتُ أُنْسَانِي بِمَحْسَبِينَ مَالِيَا

فقال له هشام لما انشده هذا البئيت ذلك اجئت لك قال ابو حاتم وقال الأصمعي
مرة حُرَّان جبل في ديار بني عَبَّس وقال الزبير حُرَّان وادي بني عجلان وغير
ابو حاتم يروي بئيت الراعي وما لك أُنْسَانِي بِمَوْهَبِينَ مَالِيَا

والحُرَّان بفتح الحاء والراء قرية من شربة مصر اليها ينسب ابراهيم بن سليمان
الحُرَّانِي المحدث وآل ابو الشَّريف وغيرهم

حُرَّوس بفتح اوله وبالسین المهلهة ايضا على وزن فَعُول موضع قد ذكرته في رسم
صاحته فانظره هناك

الحُرَّاس بفتح اوله وتشديد ثانيه جبل مذكور محدد في رسم شواهد فانظره هناك
حُرَّة بفتح اوله واسكان ثانيه وبالذال المهلهة موضع ذكره ابو بكر وقال ابو عبد الله
ابن خالويه ثارت في بعض التفاسير في قول الله تعالى وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ
ان حُرْدًا كان اسم قريتهم فكانه قال وَغَدُوا عَلَى جَنَّتِهِمْ حُرْدًا

حُرِّيَات بضم اوله وتشديد ثانيه بعده ياء معجمة باثنتين والفاء واء موضع
مذكور في رسم الكور فانظره هناك

حُرَّار بضم اوله وبراء مهلهة ايضا في آخره على وزن فَعَال قارات للضبَاب وعمرو
بن كلاب قال ابن مقبل بتليل دُمُج او بسَلْع حُرَّار

حُرَّار بالزاي المعجمة في آخره موضع باليمن تلقاء حَضْرَة

حُرَّاء بكسر اوله ومدود على وزن فَعَال جبل بمكة قال الأصمعي بعضهم يذكره
ويصره وبعضهم يوتنه ولا يصره قال عوف بن الأحوص في ثانيته
فأبي والذي حجت قريش حُرَّامَة وما جمعت حُرَّاء

وانشد القراء

أَسْنَا أكرمَ الثَّقَلَيْنِ حُرَّالًا وَأَعْظَمُهُم بِدُنِّ حُرَّاءِ نَارًا

قال ابن الانباري انما لم يجر حُرَّاء لانه جعله اسما لما حول الجبل فكانه اسم لمدينة

وانشد لابن هُرْمَةَ في التَّانِيثِ

وَجَبَلَتْ جِرَاءً مِنْ رِبْعٍ وَصَيْفٍ نَعَامَةٌ رَمَلٍ وَافِرًا وَمُقَرَّنًا
وَأَجْرَاهَا لَضَرُورَةَ الشَّعْرِ وَقَالَ ابْرَحَاتِمُ التَّذْكِيرُ فِي جِرَاءٍ أَعْرَفَ الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَ فِي
الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَثْبَتَتْ جِرَاءً فَأَتَمَّ عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ
وَقَالَ رُوَيْتُ وَرُبَّ وَجْهٍ مِنْ جِرَاءٍ مُنْحَنٍ

قَالَ الْأَصْحَبِيُّ لَمْ أَرَهُ مُنْحَنِيًّا وَقَدْ سَمِعْتُ حَيْثُ حَفَاةَ حَانِيَةً
الْجِرَاءُ حَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي رِسْمِ الْبَقِيعِ حَرَّةُ الرَّبِيعَةِ بِالرَّوَابِئِ
الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ وَالرَّاءِ الْمَهْلَةِ مَذْكُورَةٌ هُنَاكَ أَيْضًا حَرَّةٌ لَيْلَى بِدِيَارِ قَيْسٍ وَكَذَلِكَ
حَرَّةٌ رَاجِلٌ بِالرَّاءِ وَالْجِيمِ قَالَ النَّابِغَةُ

يَوْمَ بَرِيحٍ كَانَ زَهَاءَهُ إِذَا هَبَطَ الصَّحْرَاءُ حَرَّةٌ رَاجِلٌ

حَرَّةُ الرَّجَلَاءِ بَفَتْحِ أَوْ كَمْ مَمْدُودٌ مَذْكُورَةٌ فِي رِسْمِ صَيْلَعِ لَا أَدْرِي هَلْ هِيَ حَرَّةٌ
رَاجِلٌ أَوْ غَيْرُهَا وَحَرَّةٌ رَجَلَاءٌ فِي دِيَارِ جُدَامٍ حَرَّةُ النَّارِ لِبَنِي عَيْسٍ وَقَدْ حَدَّثْتَهَا فِي 206

رِسْمِ سُوَيْفَتِهِ وَذَكَرْتُهَا فِي رِسْمِ كُصَافٍ وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ قَالَ لِرَجُلٍ مَا اسْمُكَ قَالَ حَرَّةٌ قَالَ ابْنُ مَرْثَدَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ مَنْ قَالَ مَنْ
الْحَرَّةُ قَالَ ابْنُ مَسْنَدٍ قَالَ بِحَرَّةِ النَّارِ قَالَ بَأَيِّهَا قَالَ بِذَاتِ اللَّطِي قَالَ لَهُ عُمَرُ أَدْرِيكَ
أَهْلَكَ فَقَدْ احْتَرَقُوا نَكَانَ كَمَا قَالَ عُمَرُ وَقَدْ قَبِلَ أَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّيْدَةَ هِيَ حَرَّةٌ أُخْرَى لِبَنِي سُلَيْمٍ أَيْضًا حَرَّةٌ وَاقِمٌ بِالْكَوَاوِ وَالْقَافِ وَوَاتِمٌ أَلِمْ
مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَرَّةُ وَفِيهَا سَقَايَةُ مَوْزِسَتْهُ وَقَالَ خُفَّافٌ بِنِ
نُدْمَةٍ يَذْكَرُ وَاقِمًا

كُوَانَ الْمُنَايَا حِدْنَ عَنْ ذِي مَهَابَتِهِ لَكَانَ حَضِيرٌ حِينَ انْغَلَقَ وَاقِمًا

حَضِيرٌ الْكُنَايَةُ أَحَدُ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَمِنْ حَدِيثِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدْيِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُرِيدُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ
فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمٌ تَدَلَّيْنَا مِنْهَا فَاذًا قُبُورٌ بِحَضِيرَتِهِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ
قُبُورُ إِخْوَانِنَا قَالَ بَلْ قُبُورُ أَصْحَابِنَا فَلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هذه قبر اخواننا قال قاسم بن ثابت وَأْتَمُّ أُمِّمٌ كان لآل أبي لبابة وانشد
نحن بنينا وأبنا والمسكبة قُبُلٌ وكان للجفان مَلْعَبَةٌ
يزيلها نَعَمٌ عريض المنقبة يبروق في الصبح كلون الذهبة
المسكبة شرقى مسجد قباء، وحرة الحوض بالحاء المهيلة والواو والضاد المعجمة
حوض زياد بن عبيد وهي بين المدينة والتقيق، وحرة قباء في قبلة المدينة،
حرة هلال بن عامر بالبرك والبريك بطريق اليمن التهامي من دون ضنكان
وضنكان قرية، وحرة الأفاعي جمع أفعى وهي بعد الأبواء بثمانية أميال مما يلي
 مكة كان منزلاً للناس فيها مضى فأجلت لهم الأفاعي وقد لدغ هناك رجلاً على عهد
 رسول الله صلعم فدعا عمرو بن حزم ليرقية فأمسك حتى جاء النبي صلعم
فاستأذنه فقال اعرضها على فعرضها عليه فأنزل فيها حرة تيمون،
حرة بيلي بالياء اخت الواو بعدها باء معجمة بواحدة ولام وياء على وزن فعلَى
 أو يُفعل ان كانت الياء زائدة وهي مذكورة في حرف الياء، حرة سعد جمع
حرة وهي مقابر سعد بن عبادة للمسلمين، وحرة ذر بالذال المهيلة المفتوحة
والراء المهيلة المشددة أسفل من حرة بنى سليم وهي مذكورة في رسم ذراء
حرة أشجع بين مكة والمدينة وهي التي ظهرت فيها نار الحدثان في الفترة
 فكان طوائف من العرب يعبدونها تشبهها بالمجوس فقال رجل من عبس قال
 له خالد بن سنان وهو الذي قال فيه رسول الله صلعم ذاك نبي ضيعته قومه
 فقال أنا اقتل هذه النار كيلا تعبدوها العرب فتشبهه بهذه الطهايم يُعنى
المجوس فقال له أخوتك مهلاً يا خالد أنك ان قتلت هذه النار لا تؤمن عليك ان
تموت قال لا أبالي فقبض على عصاه وشد عليه ثيابه ومضى نحو تلك النار وجعل
 يضرب بعصاه ويقول بداً بداً كل هذا له موتى حتى اطفأها
 207 حرة بنى بياضة بالمدينة مذكورة في رسم التبيت، حرة العريض هناك ايضاً
 مذكورة في رسمه، حرة معشر مذكورة في رسم معشر،
الحريفة تصغير حرة مذكورة في رسم عكاف فانظرها هناك،

حَرْزٌ بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياء وزاي معجمة ماءً بفتح ثلثه لبني عَقِيلٍ ،
 الحَرْجِيَّةُ بفتح أوله وثانيه بعده جيم مكسورة وياء مشددة موضع محدد في رسم
 التعلية .

الحَرْجُ بضم أوله واسكان ثانيه وبالجميم موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده ،
 حَرْضٌ بضم أوله وثانيه وشاد معجمة واد يدفع في رَحْمَانَ وَرَحْمَانَ يدفع في
 الصقراء وهو وادي يليل وبذي حَرْضٍ نزل أبو جَبِيلَةَ الغَسَّانِي لما اسْتَنْصَرَهُ
 الحِمَّانُ الأَوْسُ والحَزْرَجُ على اليهود قالوا لا يَمَسُّ طَيْبًا ولا يَقْرُبُ امْرَأَةً حَتَّى
 ينتصر لهم فلما نزل بهذا الموضع بعث الى يهود ليأتوه ففعلوا فأبارهم وقال

الرَّمْلُ من بني زيد بن سالم يمدحه

وأبو جَبِيلَةَ حَيْرٌ مَنْ يَمْتَشِي وَأَوْفَاهُمْ يَمِينًا

وهذا الموضع عنى زهير بقوله

أمن آل سلمى عرقت الطلولا بذي حرض ماثلات مئولا

وقال كثير

أربع فحى معارف الاطلاع	بالجزع من حرض فمن بوال
فشراخ ربه قد تقادم عهدنا	بالسلاج بين أثبت نعال
لما وقفت بها القلوص تبادرت	حبب الذموع كأنهن عزالي
وذكرت عزة إذ تصابت دارها	برحيب نأرين فنخال
أيام أهلونا جميعا جيرة	بكتانة ففراقيد نبعال

نعال وما قبله من المواضع المذكورة في رسومها ورحيب وما ذكر بعده في بكتانة

وقد حددتها في موضعها وأراين وقرأت شعبتان هناك وكل مسيل صغير شعبة

وقال الهمداني وادي حرض باليمن يسكنه بنو عامر من همدان ،

وحراض بزيادة الف بين الراء والضاد واد لبني يربوع بن غيظ بن مرة رهط

الحارث بن ظالم وهناك اغار عليهم خالد بن جعفر بن كلاب وقال الحارث وقد

عبه خالد ذلك

اعْبَرَنِي أَنْ نِلْت مَنِي فَوَارِسًا عِدَاةَ حِرَاضٍ مِثْلَ جِنَانٍ عُبْقَرٍ

وقال يزيد بن العجدة

فإن لم تشكروا لي فأخلفوا لي برب الراقصات إلى حِرَاضٍ

وهذا البيت يدلُّك أن حِرَاضًا تَلْقَاءُ مَكَّةَ وقد حدثته بأنهم من هذا في رسم الأشعر وذكرت معه حُرَيْضًا المصغرة

الحِرَاضَةُ على لفظ الذي قبله بزيادة هاء التانيث المذكور في رسم المضيح وفي رسم فيفا حُرَيْمٍ

حِرَاضٌ على لفظها دون هاء موضع في ديار بني نهم من همدان قال يزيد بن زيد بن يزيد بن غضاضة بن نهم وكانت مَدْجَجٌ اغارت عليهم بهذا الموضع

فَأَقْبَسِمُ كَوَلَا البِلْسَدَانِ وَذُو القَفَا وَذُو الحِجْرَمِ فَاتَ العَرَجُ يَوْمَ حِرَاضٍ 208

البِلْسَدَانِ وَذُو الحِجْرَمِ رجُلان من نهم والحِجْرَمُ صَدْرٌ من أَدَمِ وَذُو القَفَا يُعْتَبَرُ نَفْسَهُ وَأَمَّا قَفَاهُ سَيْفٌ كَانَ لَهُ صُعْدِيُّ بَحْدٍ وَاحِدٍ وَقَفَا قَتَلَ بِهِ فِي هَذَا

اليوم مائة من مَدْجَجٍ

حُرَيْبٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة اسم موضع بالشام لا يصرف قال أبو ذؤيب

فِي رَبْرٍ يَلْقَى حُومَ مَدَامِعِهَا كَأَنَّهِنَّ بِجَنبِ حُرَيْبِ البُرْدِ

البُرْدُ جمع بُرْدَةٍ هذه رواية ابن زَيْدٍ وَرَوَى السُّكْرِيُّ البُرْدَ بفتح الباء واليَلْقَى الأَبْيَضُ عن الأَصْحَبِيِّ وَقَالَ المُسَيَّبُ بن عَلسٍ

بِكَنْثِيبِ حُرَيْبَةٍ أَوْ حُومَلٍ أَوْ مِنْ دُونِهِ مِنْ عَالِجِ بَرْقٍ

وهذه مواضع متدانية بأرض الشام وقال الحطيمية

بَاتَتْ لَهُ بِكَنْثِيبِ حُرَيْبَةٍ لَيْلَةً وَطَفَاءَ بَيْنِ جَمَادِيَيْنِ دُرُومٍ

حَارِبٌ بالباء المعجمة بواحدة أيضا موضع بالشام وهو مذكور في رسم صيداء حُرُومٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وبالزاي المعجمة والهم جَبِيلٌ صغير معزوف قال الأخطل

فَإِذَا كَلَيْبٌ لَا تُوَارِنُ دَارِمًا حَتَّى يُوَارِنَ حُرُومٌ بِأَبَانٍ

الحَرْقُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَبِالْقَافِ مَوْضِعَ مَذْكَورٍ فِي رِسْمِ مَرَاخٍ
 الحَرْقَانِ تَنْدِيَةٌ حَرَّ وَادِيَانِ مَذْكَورَانِ فِي رِسْمِ نَبْتَلٍ
 حَرَمٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ مِيمٌ تَنْدِيَةٌ فِي خَيْمٍ وَخَيْمٌ جَبَلٌ بَعْمَايَتَيْنِ
 قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
 وَأَيُّ الْخَيْالِ وَمَا وَأَفَاكُ مِنْ أُمَّمٍ مِنْ أَهْلِ ثَرْبٍ فَأَهْلُ الضِّيْقِ مِنْ حَرَمٍ
 وَالضِّيْقُ مَوْضِعٌ هُنَاكَ

حَرَمَلَاءُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ مَمْدُودٌ مَوْضِعُ مَلْهَمٍ وَمَلْهَمٌ حَصْنٌ
 لِبْنِي غُبَرٍ عَلَى مَا بَيَّنَّنْتَهُ فِي رِسْمِهِ قَالَ أُوسُ بْنُ حَجْرٍ
 تَجَلَّلَ عُذْرُ حَرَمَلَاءَ وَأَقْلَعَتْ سَحَابُهُ لَمَّا رَأَى أَهْلَ مَلْهَمَا
 وَيُرْوَى تَجَلَّلَ عُذْرُ حَرَمَلَاءِ

حَرَمٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالْقَافِ وَالْمِيمِ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
 حَرَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَثْقِيلِ ثَانِيهِ كُورَةٌ مِنْ كُورِ دِيَارِ مَضَرَ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِحَرَانِ
 بْنِ آزَرَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٥
 الحَاءُ وَالزَّيْ

الحَزْرَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلَةِ مَوْضِعُ تَلْقَاءِ سَوِيْقَةٍ وَهُوَ مَاءٌ
 لَأَلِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنْظَرُهُ فِي رِسْمِ ذِي نَفَرٍ
 حَزْوِيرٌ بِالْوَاوِ بَيْنِ الزَّيِّ وَالرَّاءِ مَوْضِعُ تَلْقَاءِ الْقَهْرِ مَذْكَورٍ فِي رِسْمِهِ 209
 الحَزْوِيرَةُ بِزِيَادَةِ هَاءِ التَّانِيثِ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ بِلَى الْبَيْتِ وَفِيهِ دُفْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ قُتِلَ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ
 فَلَمَّا زِيدَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ دَخَلَ قُبْرَهُ فِي الْمَسْجِدِ ذَكَرَ ذَلِكَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 وَقَالَ الْغَنَوِيُّ

يَوْمَ ابْنِ جُدْعَانَ بِجَنْبِ الْحَزْوِيرَةِ كَانَهُ قَبْرُ أَوْلَادِ الدَّسَكِرَةِ
 وَرَوَى الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ
 حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَمْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ وَقَفَ بِالْحَزْوِيرَةِ فِي

سُوق مَكَّةَ وَاللَّهُ أَنْكَرُ لُحْيِ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ
 مَا خَرَجْتُ وَهَذَا مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحِ الَّتِي خَرَجَهَا الدَّارِقُطْنِيُّ وَذَكَرَ أَنَّ الْبُخَّارِيَّ
 وَمُسْلِمًا أَغْفَلَا نَحْرِيحَهُ فِي كِتَابَيْهِمَا عَلَى مَا شَرَطَاهُ وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَقْوَى
 مَا يَحْتَجُّ بِهِ الشَّانِقِيُّ فِي تَفْضِيلِ مَكَّةَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو
 الدَّارِقُطْنِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النِّيسَابُورِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَّابٍ
 ثَنَا عَمِّي قَالَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ الْكُزَّامِيِّ الْأَسْنَادُ بَلَّغَهُ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالْمَحْدُ
 ثَوْنٌ يَقُولُونَ الْحَزْرَوِيَّةُ بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ تَخْفِيفٌ أَمَّا هِيَ الْحَزْرَوِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ وَقَالَ
 عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِ لِمَعَاوِيَةَ رَأَيْتُ فِي مَنَاهِي أَبِي بَكْرٍ حَزِينًا فَسَأَلْتَهُ عَنْ شَأْنِهِ فَقَالَ
 وَكَيْلِي هَذَا لِمَا سَبَبْتَنِي وَإِذَا تَحَفَّفَ بِسِيرَةٍ وَإِذَا تَحَفَّفَ عَمْرٌ كَذَلِكَ وَإِذَا تَحَفَّفَ
 مِثْلَ الْحَزْرَوِيَّةِ وَإِذَا رَأَيْتَ عَثْمَانَ كَذَلِكَ وَإِذَا تَحَفَّفَ مِثْلَ الْحَزْرَوِيَّةِ وَإِذَا رَأَيْتَ
 يَامَعَاوِيَةَ وَتَحَفَّفَكَ مِثْلَ أَحَدٍ وَتَبَيَّرَ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ أَرَأَيْتَ تَمَّ بَرَأِي مِصْرًا

الْحَزْرَوِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ وَأَوْ مِمْدُودَةٍ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَاءَ مَوْضِعٍ
 مَذْكَورٍ فِي رِسْمِ ذِي الْمَرْوَةِ فَانظُرْهُ هُنَاكَ قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَجَّاجِ
 شَرِبِينَ حَزْرَوِيَّةً فِي نَاجِرٍ وَسِرِينَ ثَلَاثًا فَابْنُ الْحِجَارِ
 وَجَلَّلَنَ دُمُحًا تَبْنَاءَ الْعَرُوسِ سِرِ ادْتُ عَلَى حَاجِبَيْهَا الْحِجَارِ
 يَقُولُ جَلَّلَنَ هَذَا الْجَبَلُ فَبَارًا مِثْلَ قَبَائِعِ الْعَرُوسِ فِي إِغْدَانِهِ وَبِمَا قُرِيءَ
 شَرِبِينَ بِجَوَاءِ فِي نَاجِرٍ

حَزْرَوِيٌّ عَلَى مِثْلِ حُرُوفِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ مَفْهُومُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ فِي
 دِيَارِ تَمِيمٍ قَالَ دَوَالِقُ الرَّمَّةِ

أَلْبَتَّ وَحَزْرَوِيٌّ عَجْمَةٌ الرُّمْلُ لِدُونِهَا وَخَبَّانٌ دُونِي سَبِيلُهُ فَالْحَزْرَوِيٌّ

قَالَ الْأَحْوَلُ حَزْرَوِيٌّ وَخَبَّانٌ مَوْضِعَانِ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَادِ وَالْحَزْرَوِيُّ بِالْحَبِيرَةِ وَقَالَ
 أَيْضًا عَمَّا لَزِقَ مِنْ أَكْنَافِ مَيْتَةٍ فَالدَّجَلُ فَأَجْبَالُ حَزْرَوِيٌّ فَالتَّحْرِيثُ فَالْحَبِيلُ
 حَزْرَوِيٌّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بَعْدَهُ وَأَوْ تَمَّ زَايَ أُخْرَى وَيَاءٌ عَلَى وَزْنِ نَعْوَى مَوْضِعٍ آخَرَ
 الْحَزْرَوِيٌّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ يَاءٌ وَزَايَ أُخْرَى عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ مَوْضِعٌ فِي

ارض محارب وانظره في رسم الشريفة وقال ابو بكر الحنيز هو الموضع الذي بين 2/10
العقيق وأعلى المرید بالبصرة،
حزة بفتح أوله وتشديد ثانيه قال ابو عبدة وغيره حزة ارض من ارض الموصل

وانشدوا للأخطل
وأقفرت الفراشة والحببيا وأقفر بعد فاطمة الششير
تنقلت الديار بها فحلت بحزة حيث ينسمع البعير

وقال كثير

فازال إسادي على الأبن والسرى بحزة حتى أسلمتها العجاف

العجاف ذوات النشاط وانظره في رسم ذي خيم،
حزن بضم أوله وفتح ثانيه والنون جبل بعينه وانشد لابن ذؤيب وذكر غيثنا
فأنزل من حزن المغفرا والطيير تلتفت حتى نصيحا
مكنا رواه ابو حنيفة ورواه اسماعيل بن قاسم في اشعاره
فحظ من الحزن الغفرات

حزم بنى عوالي بفتح أوله واسكان ثانيه وبالهم موضع مذكور في رسم ظلم
فانظره هناك

حزن بنى يربوع بالنون وهو ثقب غليظ مسيرة ثلاث قبيل لابنة الحسرى البلاد
أمرأ قالت خياشيم الحزن او جواء الصمان خياشيمة اطرافه وواحد الجواء
جوه وهو مطمن من الارض قبيل لها ثم امرأ قالت أزهاه أجا أتي شاة قال
وأجا احد جبلى طي وهو اطييب الأهوية قاله ابو حنيفة قال يزيد ابو صبيب
الربيعي نازع رجل من بنى يربوع رجلا من بنى مالك في الحزن والصمان فقال
البربوعي الحزن امرأ وقال المالكى بل الصمان فتراهنا على ذلك عند الحجاج
فأمرها ان يربعا حتى يصيفا وخرجا فإيمنا وأشملا واحتشدا حتى جاء الوقت
فاذا إبل الصمان كان عليها الحدور قد ملأت أسننها ما بين أكتافها وعجزها
واذا الحزنية تد كاد يسئوى طولها وعرضها من عظم بطونها فلما نظر الحجاج

اليها لجزأى تحبير وجعل يردد بصره في هذه وهذه ثم امر بناثنين من خيارهم
 فنحزنا فاذا شحم كثير فاشكل امرها عليه فأمر فاذيب شحمها فاذا شحم الصم
 نية عززال لا يذوب وأما الحزنية فانهم شحمها فزادت على الصمانية ودنا
 بفضل الحزب، وقال حنيف الحناتم من قاط الشرف وتربح الحزن وتشتى
 الصمان فقد اصاب المعنى والشرف من بلاد بني تميم وقال متهم
 قاطت اثال الى الملاء وتربتت بالحزن عازبة تسن وتودع
 الملاء لبني أسد، اثال بالتصميم من بلاد بني اسد،

حزرم بفتح اوله واسكان ثانيه بعده راء وميم موضع لكره ابو بكره

الحاء واللام

211

الحلة بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو موضع حزن وصحور متصل بمهل في بلاد
 بني سبته وهو مذكور في رسم فلج وقال بعض بني ضبة
 حلت ثماضر غوية فاحتلت فلجاً وأهلك باللوى فاحتلت
 والحلة موضع آخر بالشام مذكور في رسم البشراة،

حلية بفتح اوله واسكان ثانيه وبالياء اخت الواو والهاء أجمة باليمن معروفة
 وهي مأسدة قال كثير
 كأنهم أساد حلية أصبحت خواد رنجي الخ من دنا لها

وقال الهذلي

كأنها أبطنت احشائها قصباً من بطن حلية لا رطباً ولا نقداً

وحلية موضع آخر في بلاد بني تميم قد تقدم ذكره والشاهد عليه عند ذكر البعوضة
 حليات بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء كأنه جمع حلية مصغرة وهو
 موضع مذكور في رسم المعتمس فانظره هناك،

الحلاة بكسر اوله وبالمدة على وزن فعالة موضع بالسراة قال تميمي

كأن أراه بالحلاة شاتياً يقشر أعلا انبه أم مكرم،

الحلوى قال الهذلي الحلوى من بلد سفيان بن أرحب من همدان وهناك عدا

بنو الأُصَيْدِ بن سليمان على عمرو بن معدى كُربٍ فأخذوا فرسَهُ ولأمته فقال عمرو
يا بني الأُصَيْدِ رُدُّوا فرسِي إنما يُفَعِّلُ هذا بالذليل،

جَلِيَّتٌ أوله مكسور وثانيه مكسور أيضا مشدد بعده الياء اخت الزاوشم تاء
معجمة باثنتين من فورها موضع في ديار بني عامر وقد حددته في رسم ضريبة بأتم
من هذا وذكر السكوني هناك انه جبل قال عامر بن الطفيل وراهبن على فرس
يسمى الكليب فسبق

أظن الكليب خانني أو ظلمته بمرتة جليبت وما كان خاننا

وقال امرؤ القيس

نقول لجليبت فنكف لنمجيح الى عاقل فالجب ذى الأمرات

وقد تقدم انشاده في رسم البكرات هكذا صححت الروايات وانفقت في هذين
الشعرين جليبت كما تيدناه وكذلك رواه السكري في شعراي ضرب اللحياني
وذكرين الجليبت قال ويقال الحليبت وانشد نيه لابي ضب

واخذت بزى فاتبعت عدوكم والقوم ليوثهم الحليبت فارثد

قال وارثد لضمرة خاصة وقد تقدم ذكر ذلك ووقع هذا الاسم في الجمهرة جليبت
بالباء المتجمة بواحدة ولم أره لغير ابن دريد،

حليمة بضم أوله وفتح ثانيه على لفظ التصغير موضع تلقاء يدبيل قال ابن أحر

تتبع ارضا بسرة يدبيل وترعى هشيما من حليمة بالياء

هكذا ثبتت روايته عن ابي علي في شعراي ابن أحر وكذلك نقلته من نوابير ابن

الاعرابي مخط ابو موسى الجاهلي وهو قول الرجز

كان اعناق المظي البزل بين حليما وبين الحبل من اخر الليل جدوع النخل

جمع حليمة وما يليها فقال حليما وقال ابن دريد في الجمهرة حليمة موضع هكذا

صح عنده بفتح الحاء وكسر اللام قال ويوم حليمة يوم مشهور من أيام العرب

فظاهر قوله انه منسوب الى هذا الموضع،

حلمم بفتح أوله وثانيه بلد باليمن نزله حلمم بن الهبيسع بن حيدر فسبى به

ذو الحليفة تصغير حليفة وهي مائة بين بنى جشم من بكر بن هوازن وبين بنى
 خفاجة العقبليين رهط تروبة بينه وبين المدينة ستة أميال وقيل سبعة وهو
 كان منزل رسول الله صلعم اذا خرج من المدينة ^{لحج} او عمرة فكان ينزل تحت شجرة
 في موضع المسجد الذي بذي الحليفة اليوم واذا قدم راجعا فبط بطن الوادي فاذا
 ظهر من بطن الوادي اناخ بالبطحاء التي على شفير الدار الشرقية فعرس حتى يصبح
 فيصل الصبح فدخل السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان يعرس فيه
 رسول الله صلعم فالمسجد الاكبر الذي يحرم الناس منه هو مسجد الشجرة والاخر يسرة
 مسجد العرس، روى سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قيل له وهو بالعرس
 انك ببطحاء مباركة فكان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق العرس ومن
 الشجرة كان يهل بالحج وهناك يقعد الهدى والشجرة وكادت أسماء بنت محمد بن
 ابي بكر وثبت عن النبي صلعم من طريق ابن عمر وابن عباس وأنس وجابر و
 عائشة انه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة وقد تقدم ذكر ذلك بأنهم من هذا
 في رسم الحليفة ثم كان رسول الله صلعم ينزل بالحفير بينه وبين ذي الحليفة
 ثمانية أميال فيه متعشش ويثر عذبة حفرها عمر بن عبد العزيز ثم كان ينزل
 ملأ على اثنين وعشرين ميلا من المدينة وعلى ثمانية أميال من الحفير وهذه
 الطريق مذكورة مفسرة المسافات في رسم العقيق

الحليفة على لفظ الذي قبله دون ما موضع آخر قد حدثه في رسم سويقة

ورود في شعر الشماخ ذو الحليفة فلا اعلم اي الموضعين اراد قال

وودعت علسا لاتي مناسمها بذي الحليفة وداع المنعش القالي

حاصل بفتح اوله واسكان ثانيه بعده حاء مهلبة ولام ايضا موضع ذكره ابن دريد

حليفة بفتح اوله وكسر ثانيه بعده ياء جبل مذكور في رسم ذياثة وورد في شعر

دريد بن الصمة حليفة على لفظ التصغير وصحت به الرواية قال دريد بن الصمة

فخرج الحليفة الى واسط فذلك مبدئي وذا محض

تالله وانظره في رسم سويقة وقال ابن السكيت ونقلته من خطه ذياثة تنة من قنن

الْحَرَّةُ تَنْغِي حَلِيفًا وَهُوَ الَّذِي ارَادَ دُرَيْدٌ لَا شَكَّ فِيهِ ،

حَلْوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَاسْكَنْ ثَانِيَهُ قَالَ الْجُرْجَانِيُّ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَاهُ حَازِنٌ حَدَّ
السَّهْلِ لِأَنَّ حَلْوَانَ أَوَّلَ الْعِرَاقِ وَآخِرَ حَدِّ الْجَبَلِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ سَمَّيْتُ حَلْوَانَ
بِ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ الْحَافِ بْنِ تَضَاعَةِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ ،

حَلْبَانَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَهُ بَعْدَهُ بِأَمْعِيَّةٍ بِوَاحِدَةٍ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ فِي سَافَلَةِ حَضْرَمَوْرٍ
قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ يَفْخَرُ بِنُصْرَتِهِمْ أَبْرَهُتَهُ بْنُ الصَّبَّاحِ مَلِكِ الْيَمَنِ وَكَانَتْ خِنْدِفٌ
حَاشِيَتُهُ

ضَرَبُوا لِأَبْرَهُتَةَ الْأَمُورَ بِحَلْبَانِ فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَتْوَالِ
وَصَحْرَقَتْ وَالْحَارِثَانِ كِلَاهِمَا شُرَكَائِنَا فِي الصَّهْرِ وَالْأَمْوَالِ
وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ حَلْبَانَ مِنْ أَرْضِ الْأَخْرُوجِ بَيْنَ حَضْرَمَوْرٍ وَحِرَازِ
الْحَاءِ وَالْمِيمِ

حَمَوْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَاسْكَنْ ثَانِيَهُ مِائَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ لِعَقَالِ بْنِ
خُوَيْلِدِ الْعُقَيْلِيِّ

وَحَلَمْتُ أَيَّامَ الْحَمُورِ بِحَمَوْرٍ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى يَنْصَبَ الرِّيقُ بِالْقَمِ ،
حَمَاءَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ حَصَاةٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ كَلْبٍ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاءَةً وَشَبِيْرًا وَانظُرْهُ فِي رِسْمِ شَبِيْرٍ ،

الْحَمَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ حَيْبَرٍ ،
حَمَّةٌ مَعْرُوفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي

رِسْمِ النَّبَاعِ قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ
يَا دَارَ بَيْنِ كَلْبِيَّاتٍ وَأَنْظَارِ وَالْحَمَّتَيْنِ سَقَاكِ اللَّهُ مِنْ دَارِ
لَمَّا تَنَامَا أَدْخَلَ عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ ،

الْحَمِيْمَةُ عَلَى لَفْظِ تَصَغِيرِ حَمَّةٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ أَدْرَجٍ ،
حَمَامَةٌ عَلَى لَفْظِ الطَّائِرِ مِائَةٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هُرَازِرٍ بِأَبْرِقِ الْعَرَّافِ قَالَ كَثِيْرٌ
وَتَدَجَّعَلَتْ أَشْجَانُ بَرَكٍ يَمِينُهَا وَذَاتُ الشَّمَالِ مِنْ مَرْجَحَةِ أَشْأَمَا

مَوْلِيَّةٌ ايسارها قَطْرُ الحِمَى تَوَاعَدُنْ شَرِيًّا مِنْ حِجَامَةٍ مَعْلَمًا

وقال الطِّرِمَاحُ

وَرَوَّحَهَا فِي البَحْرِ مَوْرِي حِجَامَةٍ عَلَى كَلِّ اِجْرِيًّا لَهَا وَهُوَ زَائِرٌ

وقال يعقوب حِجَامَةٌ مَاءٌ يُخْتَصِمُ فِيهِ بَنُو تَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو وَبَنُو سَلِيمٍ وَانظُرْهَا

فِي رِسْمِ الرُّوَيْثَاتِ قَالَ جَرِيرٌ

أَمَّا الفُرَادُ فَلَا يُزَالُ مَوَكَّلًا يَهُوِي حِجَامَةً أَوْ بَرِيًّا العَاقِرِ

214 العَاقِرُ مِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ حِجَامَةٌ رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ أَوْ الكَمَّةُ ،

حِجَامٌ عَلَى لَفْظِ جَمْعِ حِجَامَةٍ بِلَدِّ لَبْنِي طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَعْمِيمٍ مِنْ أَسَدٍ قَالَ سَالِمٌ

ابن دَارَةٌ وَهِيَ أُمُّهُ وَابُوهُ مَسَافِعُ يَهْجُو بَنِي الطَّبَّاحِ بْنِ طَرِيفِ

بِأَنِّ وَابْنُ خَرِيتٍ بِالسَّبْحِ ذَاكِرٌ لَهْجُو بَنِي الطَّبَّاحِ أَهْلِ حِجَامِ

إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ دَهَنُوا أَسْنَتَهُ بِوَيْتٍ وَخَفُوا حَوْلَهُ بِعَرَامِ

هَكَذَا قَالَ دَارَةٌ أُمُّهُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَقِبَ أَبِيهِ مَسَافِعُ ،

حَاوِرٌ بِالرَّاءِ الهَيْلَةُ مَوْضِعٌ عَلَى الفِرَاتِ مَا بَيْنَ الكَوْفَةِ وَبِلَادِ طَبَّحٍ وَتَبِيلٌ هُوَ وَادٍ

يُصَبُّ فِي الفِرَاتِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

تَحْمَلُ قَوْمِي فِرَاتَيْنِ مِنْهَا عَرَاقِبَةٌ مِنْ دُونِهَا بَطْنُ حَاوِرِ

وقال الأصمعي حَاوِرٌ مِنْ بِلَادِ غَطَّاقَانَ وَكَذَلِكَ رَحَّحَانٌ وَذَلِكَ مَذْكَورٌ فِي رِسْمِ

ضَارِبِ وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي

الْأَنْبِيَاءُ أَنَّ المَوْتَ حَلَّ حِجَامَةً لِيَبَايَ حَلَّ الحَيِّ اِكْتِنَافَ حَاوِرِ

وَالْحِجَامُ حَاوِرٌ مَوْضِعٌ مَضَاهُ إِلَيْهِ قَالَ الأَخْطَلُ

عَرَاهِدُ الأَلْحَامِ الأَلْحَامِ حَاوِرِ يُتْرَنُ قَطًّا لَوْلَا سِرَاهُنْ هَجْدًا

مسجد الحَامِرَةِ بالبصرة ومن قال مسجد الأَحَامِرَةِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَأَتَمَّا تَبِيلٌ كَمَا مَسْجِدُ

الحَامِرَةِ لِأَنَّ الحِجَامَةَ المَجَانِشَعِيَّ مَرَّ بِهِ فَرَأَى حَمْرًا وَارَابَهَا فَقَالَ مَا هَذِهِ الحَامِرَةُ

يُرِيدُ أَصْحَابُ الحَمِيرِ كَمَا تَقُولُ النَّاشِئَةُ ،

سَمَرَةُ الأَسَدِ تَانِيثٌ أَسْمَرٌ مَضَافَةٌ إِلَى الأَسَدِ وَهِيَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى

يسار الطريق اذا ارتدت ذا الحليفة وهي محددة بأتم من هذا في رسم البقيع واليهما
انتهى رسول الله صلعم في اليوم الثاني من يوم أُحُد لما بلغه ان قريشاً منصورون
الى المدينة فأقام بجوار الأسد يومين حتى علم ان قريشاً قد استمرت الى مكة
وقال والذي نفسي بيده لقد سوّعت لهم حجارة لو صبّحوا لكانوا كأسس الذاهب
والحجارة ايضاً مدينة محضوموت من اليمن.

الحجارة على لفظ الأنتى من الحمير اسم حرة قال الشاعر
سيدرك ما تحوى الحجارة وانها تلاءص رسلاّت وشعب بلايل

البديل الرجل الخفيف فيما يتناوله من عمل او غيره
حماس بفتح اوله وبالسین المهمله موضع تلقاء عمرو وهو مذكور في رسم المنصليّة
وقال ابو زيد

اذا ما رأوا دوفى الوليد كأنها بيرون بوادي ندى حماس مزعراً
ثم قال تنادى السقار فاجتنبوا له مناظره من ندى حماس وعزراً
فدل قوله ان ذا حماس مأسدة.

حماساً ممدود موضع آخر لم يبلغنى تحديده ذكره ابو بكر
حمص مدينة بالشام مشهورة لا يجوز فيها الصوف كما يجوز في هند لانه اسم
عجمي سميت برجل من العماليق يسمى حمص ويقال رجل من عاملة وهو اول من نزلها
حمص بفتح اوله واسكان ثانيه وبالطاء المعجمة باثنتين عقبته مذكورة في رسم
قدس فانظرها هناك.

حماطان بفتح اوله وبالطاء المهمله بعدها الف ونون موضع ذكره ابو بكر ولم يحدده
دو حاط بفتح اوله وبالطاء المهمله ايضاً على وزن فعال ماء بصدر البيت فانظره
في رسم البيت قال الهذلي الحاطة بالهاء من ديار بكر وهي مذكورة في رسم سردد
المحضنان بفتح اوله واسكان ثانيه وبالضاد المعجمة مائةتان مذكورتان مع الجريب
والتسوير في رسم ضريبة.

حمص بفتح اوله وثانيه وبالضاد المعجمة موضع بين البصرة والبحرين وقال الرازي

يا رَبِّ بِيضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرُوضٌ حَلَالَةٌ بَيْنَ عَرِيْقٍ وَحُمْضٍ
 قَالَ الْهَدَانِي وَحُمْضٌ مَغْطُ الْفَيْلِ الَّذِي جَاءَ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ
 حُمْضٌ عَلَى لَفْظِهِ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى مَوْضِعِ مَذْكُورٍ فِي رِسْمِ قُرْآنٍ
 فَاَنْظُرْهُ هُنَاكَ

جَوَتْ الْحَبِيلَةَ بِفَتْحِ الْحَاءِ عَلَى وَزْنِ فَعِيلَةٍ مَوْضِعِ فِي الطَّرِيقِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى عَمَّانَ
 قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْحَيْمِ
 حَمْدَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ دَالٌ مَهْلِكَةٌ مَوْضِعِ بِالْبُؤُونِ مِنْ دِيَارِ هَمْدَانَ

الحاء والنون

حُنَيْنٌ هُوَ وَاقْرَبُ مِنَ الطَّائِفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ بَضْعَةُ عَشْرٍ مِيلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ أُوطَاسٍ وَالْأَعْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكَيرُ لِأَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْثَدَانَ
 لَدُنْ عُدُوَّةٍ حَتَّى تَرَكَنَا عَشِيَّةً حَلِينًا وَقَدْ سَأَلْتُ لَوَافِعَةَ لَمَّا

وَرَبَّمَا أَنْتَهَى الْعَرَبُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبَقَعَةِ قَالَ حَسَّانُ
 نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْوَ حُنَيْنِ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ
 وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي هَزَمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَرِزُنُ وَقِيلَ أَنَّهُ سَمِيَ حُنَيْنِ
 بِنِ تَائِنَةَ بْنِ مَهْلَإِيلَ

حَنَانَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَوُثْنَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَعَالَةٍ مَوْضِعِ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ بِبَجْرَانَ
 قَالَ الْجَعْدِيُّ

بِمُتَمَائِدٍ فَعَلَى أُسْنِ فَحَنَانَاتٍ فَاَوْقِ فَاَلْجَبَلِ

وَأَنْظُرْهُ فِي رِسْمِ الْكُورِ فِي رِسْمِ الْقَهْرِ
 الْحِنَاءُ ثَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَمْدُودٌ تَنْثِيَةٌ جِنَاءَةٌ رَابِعَانِ فِي
 دِيَارِ طَيْفٍ قَالَ الطَّرِمَّاخُ
 يَنْبِيرُ نَقَا الْحِنَاءِ تَيْنِ وَيَبْتَنِي بِهَا نَقَبُ أَوْلَاحِ كَحِيمِ الصَّيَّادِينَ

216 الصَّيَّادِينَ الْمَلُوكِ وَاحِدُهُمْ صَيْدُنٌ
 الْحَنَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ عَلَى لَفْظِ نَعَالٍ مِنْ حَنَّ كَثِيبٌ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ مَسْلُوحٍ وَكَلِمَةٌ

أَبْرُقُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ أَبْرُقُ الْحَنَّانُ وَانظُرْهُ فِي رِسْمِ الْعَزَافِ وَرِسْمِ بَلْرَقِ أَمِيَّةٍ
فَهَذَا نِعْمَ الدُّرُوقَيْنِ فَأَيُّ حَنَّانٍ مِنْ طَرْفِ الْأَوَّاشِحِ

ذَاتُ الْحَنَّائِلِ جَمْعُ حَنْظَلَةٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ كَانَتْ فِيهِ رِقْعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ
عَلَيْهِمْ قُتِلَ فِيهَا عَمْرُ بْنُ أَثِيرٍ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي السَّعْدِيِّ وَهُوَ رُئَيْسُ بَنِي تَمِيمٍ
مَعْقِلُ بْنُ عَامِرٍ أَخُو حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ فَقَالَتْ أَيْمَتُهُ تُبَكِّبُهُ

الْإِنُّ خَيْرُ النَّاسِ أَصْبَحْتُ وَأَوِيًّا قَتِيلُ بَنِي سَعْدٍ بِذَاتِ الْحَنَّائِلِ

وَكَانَتْ فِيهِ أَيْضًا رِقْعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ جَرِيْرٌ

الْحَنْجُوْرُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَاسْكَنْ ثَانِيَهُ بَعْدَهُ وَأَوْ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ وَرَدَاتٍ فَانظُرْهُ هُنَاكَ
حَنْدٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَهُ وَبِالذَّالِ الْمُجْتَمِعَةِ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ

أَحْبَبْتُ بِنَ الْجَلَالِخِ تَابَّ بَرِي يَا خَيْرَةَ السَّبِيلِ
تَابَّ بَرِي مِنْ حَنْدٍ فَشَوَّكِي إِذَا ظَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْحَوْلِ

قَالَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ شَوَّكِي أَي أَرْفَعِي وَطَوَّكِي

الْحَنْجَاوِرُ عَلَى لَفْظِ جَمْعِ حَنْجُوْرٍ بَلَدٌ قَالَ الشَّيْخُ بِنُ ضَرَّارٍ

وَأَحْمَى عَلَيْهَا أَبْنَا قُرَيْبٍ تَلَاءَعَهَا وَمَدْفَعٌ قَفٌّ مِنْ جَلُوبِ الْحَنْجَاوِرِ

حَنْبَلٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَنْ ثَانِيَهُ وَبِالْبَاءِ الْمُجْتَمِعَةِ بِوَأَحَدَةٍ وَاللَّامِ قَالَ الْمُتَمَجِّعُ هُوَ

مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَبَيْتِنَةَ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

فَأَصْبَحْتُ وَالْبَلْقَى وَرَأَى وَحَنْبَلٌ وَمَا فَتَرْتُ حَتَّى حُدَا النُّجْمُ عَائِنَهُ

وَانظُرْهُ فِي رِسْمِ الْأَنْعَمِيِّينَ

الْحَمَاءُ وَالصَّادُ

حَصِيرٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيَهُ بَعْدَهُ يَاءٌ وَرَاءُ مَهْلِكَةِ أَرْضٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ أَوْ

غَيْرِهِمْ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ نُؤَيْبَةُ بْنُ الْحَمَّيْرِ

عُنْتُ نُؤَيْبَةَ مِنْ أَهْلِهَا فَسُتْرُهَا فَذَاتُ الصَّفِيحِ الْمُتَنَفِّحِ فَحَصِيرُهَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ الْأُدْمِيِّ وَفِي رِسْمِ الْبَقِيْعِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ الْمَسْهَرِ

وَذِكْرُهُ هُنَاكَ أَنَّهُ وَالِدٌ

الْحَصْرُ بفتح أوله وثانيه وبالراء أيضا موضع مذكور في رسم الوقىء
 حَصِيدٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وبالياء والبدال المهمله موضع مذكور في رسم
 الامرار وفي رسم تَبِيلِ المتقدم ذكرها وقال ابو زبيد
 بما ارى منهم حَصِيدًا مَكَلًّا بِحَيٍّ جَلَالٌ ذِي رَوَافٍ وَسَامِرٍ
 وقد رايت من يرويه حَصِيدًا في هذا البيت بالخاء والضاد المعجمتين ولعله
 موضع آخر في بلاد طي

الْحَصَابُ بكسر أوله لغة في المَحْصَبِ قال عمر بن ابي ربيعة
 وَعَرَفْتُ أَنْ سَتَكُونَ دَارًا غَرِيْبَةً مِنْهَا إِذَا جَاوَزْتُ أَهْلَ حِصَابٍ
 217 مقبرة ابن حِصْنٍ بالبصرة والعامّة تقول مقبرة بني حِصْنٍ انما كان عبد الله
 بن حِصْنٍ على شرطة زياد وابنه فكان يجلس هناك فنُسبت اليه
 حِصْنَانِ تثنية حِصْنٍ موضع معروف محدد في رسم التعلبية والنسب اليه
 حِصْنِيٌّ كَرِهُوا تَرَادُفَ النُّونِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ
 أَوْ جَرْمَقِيَّانِ بَاتَا يَرْطَنَانِ لَهُ أُدْنَى دِيَارِهَا الْحِصْنَانِ أَوْ بَلْدٌ
 قال ابن الاعراب بلد هذه المعروفة

حِصْنٌ مَنْصُوبٌ كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرٍ دِيَارٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنَ الْجَزِيرَةِ
 ذُو الْحِصْحَانِ بفتح أوله واسكان ثانيه بعدها مثلها وهو موضع بالحجاز قال
 شاعر حِجَازِيٌّ

الْأَلَيْتُ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا طِبَاءٌ بِذِي الْحِصْحَانِ جَلَّ عِيُونُهَا
 وَلِي كَيْدٌ مَقْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ لَهَا صَدْوَعُ الْهُوِيِّ لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا
 هكذا رواه اسماعيل بن القاسم في كتاب اصلاح المنطق ورواه احمد بن يحيى
 طباءٌ بذي الحصاص بتشديد الصاد الاولى وطرّج الحاء الثانية
 الحاء والضاد

حِصْنٌ بفتح أوله وثانيه وبالنون جبل في ديار بني عامر يقال في المثل أُنْجِدُّ مَنْ
 رَأَى حِصْنًا نَهْنُ أَقْبَلَ مِنْهُ فَقَدْ أُجِدُّ وَمَنْ خَلَّفَهُ فَقَدْ أَتَهُمْ قَالَ الْمَتَلِسُّ
 37

ان العلاف ومن باللون من حُضْرٍ لما راوا انه دين خلايبس
خلايبس جمع لا واحد له والدين الطاعة يريد لما راوا انه على غير الاستقامة
والنصد وقال آخر

حلت سليمي بذات الحج من عدن وحل اهلك بطن الجنون حُضْرٍ
حُضْرٍ بفتح اوله وبالراء المهلهة على وزن فعول موزع باليمن ذكر الكلبي ان شعيب
بن ذي وهذم النبي وكيس بشعيب موسى بعنه الله الى اهل حُضْرٍ نقلوه
فسلط الله عليهم نخت نصر وهو الذي ذكر في التنزيل فلما احسوا باسنا اذا
هم منها يركضون الى قوله حصيدا خامدين وفي الحديث كقرن رسول الله صلعم
في ثوبين حُضْرٍ بين زيروى في ثوبين سُحْرٍ بين قال الهمداني سمي هذا
البلد بحُضْرٍ بن عدى بن مالك بن زيد بن سُدَد بن قُرْعَة وهو سبأ الاصغر
قال مسجد شعيب في رأس جبل حُضْرٍ وفيه معين ماء وهو جبل نثير البركة
لا يزال متعصبا بالغمام ويسمى الأخضر لخصبه وليس فيه ولا في قومه هامة
من الهوام قال والجبال المقدسة من اليمن حُضْرٍ وضين ورأس هنوم ورأس
يعكر ورأس صبر قال وفي رؤوس هذه الجبال مسانيد

الحُضْرٍ بفتح اوله واسكان ثانيه وبالراء المهلهة حُضْرٍ قال الهمداني هو بجبال
تكريت بين رجلة والقرات كان صاحبه ملكا من العجم يقال له الساطرون قال
المسيب بن علس

والبيد اعلمت المطية من سقلى العراق وانت بالحُضْرٍ
زيروى وانت بالتهمر وهو اصح لان التهمر باليمن وهو يدع بهذا الشعر تيس
بن معدى كريب وانما يصح الحُضْرٍ في قوله تبيل هذا
وجناه من اُفقي فاوردته سهل العراق وكان بالحُضْرٍ

وقال ذو الرمة
اتعرف رسما بين وتبين والحُضْرٍ
زيروى اتعرف اطلاقا بتبين فالحُضْرٍ
لهي كانيار الهنوفة الحُضْرٍ
وقال ابولواريد يذكر صاحب الحُضْرٍ

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضَرِ عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ
وقال ابو غسان رَأْدَانُ وَالْحَضَرُ مَوْضِعَانِ بِالْجَزِيرَةِ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهَا وَانْشَدَ لِلْأَخْطَلِ
لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرَاتِمَ فَلَقُّوا جُحَاظِمَ قُبَيْسٍ بَيْنَ رَأْدَانَ وَالْحَضَرِ

وقال ايضاً

خُفَا ذَيْرٍ لِيٍّ مِنْ أَمِيمَةٍ فَالْحَضَرُ فَاقْفُرُ إِلَّا أَنْ يُنْجِخَ بِهِ سَفَرُ

وقال البرقيُّ الهذليُّ وَكَانَ هَاجِرًا أَهْلَهُ إِلَى مِصْرَ
لَمْ تَسْأَلْ عَنِ لَيْلِي وَقَدْ نَفِدَ التَّمَرُ وَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ فَالْحَضَرُ
وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بُوَعْسَاءُ قَوْمِي وَأَجْرَاجُ ذِي اللَّهْبَاءِ مِنْزَلَةٌ قَفْرُ
هكذا رواه ابو علي النغالي عن ابن دُرَيْدِ الْمَوَازِجُ بفتح الهم ورواه السُّكْرِيُّ الْمَوَازِجُ
بضمها قال ابو الفتح الْمَوَازِجُ قُوَاعِلُ مِنْ مَزَجَتْ مِثْلَ عَوَارِضٍ وَدَوَارِسٍ قَالَ وَيَجْزِي
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَرْجِ فَهُوَ مُفَاعِلٌ خَفَقْتُ هَمْزُهُ فَجَعَلْتُ وَأَوْ قَالَ الْعَجَّاجُ
عَتَسَ نَحْلًا خَلَفَهَا الْبُقْرَجَا تَشْيِيدُ بَنِيَانٍ يُعَالِي آرْجَا

وَرَوَى السُّكْرِيُّ بُوَعْسَاءُ فُرُوجِ وَقَالَ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ

وَإِخْوَانِ الْحَضَرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَلَتْ تَجَمَّى إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ

وقال الكلبي اخو الحضر الضيزن النخعي ملك الجزيرة وقد نال ملكة الشام فالحضر
لا شك من الجزيرة وتصحيح ذلك ايضاً قول الأوك
أَقْفَرُ الْحَضَرُ مِنْ نُضِيرَةٍ فَالْمُرُ بَاعَ مِنْهَا فَجَانِبُ الثَّرَارِ

وَالنُّضِيرَةُ بِنْتُ الضَّيْزَنِ وَلَهَا خَيْرٌ يَطُولُ ذِكْرُهُ وَالْحَضَرُ عَلَى نَهْرِ الثَّرَارِ مِنْ
الثَّرَارِ دَلَّتِ النُّضِيرَةُ سَابُورَ عَلَى مَدْخَلِ الْحَضَرِ
حَضْرَمُوتُ بِالْيَمَنِ مَعْلُومَةٌ قَالَ السُّكْرِيُّ لَعْنَةُ هَدِيلِ حَضْرَمُوتُ بضم الهم

وانشد لأبي صخر

حَدَّتْ مَزْنَةٌ مِنْ حَضْرَمُوتِ مَرِيَّةٍ ضَبَّوحٌ لَهُ مِنْهَا مَدِيرٌ وَجَالِبٌ

قال ابو الفتح لما رأى من لعنة ضم الميم انه اسم علم وان الاسمين قد ركبنا
معاً ثم الشبهة بضم الميم ليكون على وزن محضر فوط قال فاذا اعتقدت هذا

ذهبت في ترك صُرفه الى التعريف وتانيت البلدة ٥

219

الحاء والفاء

الحُفْرُ يفتح أوله وثانبعه وبالراء المهمله موضع بالبصرة وهو حُفْرُ ابْنِ مُوسَى بْنِ نُلَيْجٍ
ونُلَيْجٍ وهو على خمس مراحل من البصرة، وحُفْرُ ابْنِ الْأَدْرَمِ على مثل لفظه ماءً محدد
في رسم ضريته، وفي شعر ذي الرمة الحُفْرُ موضعان حُفْرُ ابْنِ سَعْدٍ وحُفْرُ الرَّبَابِ
بينها مسيرة ليلة قال ذو الرمة

غَرَاءُ آبِسْتَهُ تَبَدُّو بِمَعْقَلَةٍ إِلَى سَوِيْقَةٍ حَتَّى تَحْضُرَ الْحُفْرُ
وقال عماره الحُفْرُ وَالْمَرْوُتُ مَنَازِلُ التَّمِيمِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَالْحُفْرُ أَيْضًا حَنْدُقٌ حَقْرَةٌ
كُسْرَى بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ قَالَ الْأَخْطَلُ

حَتَّى إِذَا تَلَّتْ وَرَكْنَ الْقَصِيمِ وَنَدَّ شَارِقِينَ أَوْ قَلْنَ هَذَا لِحَنْدُقِ الْحُفْرِ
الحُفَيْرُ بِلِغْظِ التَّصْغِيرِ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ عَلَى خَمْسِ مَرَاهِلٍ مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
وَكُنْتُ أَرْجَى الشُّكْرِ مِنْهُ إِذَا اتَى ذُو الشَّامِ مِنْ أَهْلِ الْحُفَيْرِ وَدَأْسِهِمْ
وَدَأْسِهِمْ مَوْضِعٌ هُنَاكَ أَيْضًا

الحُفَيْرُ يفتح أوله على وزن فَعِيلٍ هُوَ حُفَيْرُ زِيَادٍ فِي أَتَمِّ حُدُودِ الْبَصْرَةِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
وَمَا ذَا عَسَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حُفَيْرَ زِيَادٍ
وَرَبَّهَا سَمَّوْهُ نَقَبَ زِيَادٌ قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ
تَرَامِي بِهِ نَقَبًا زِيَادٌ كَمَا ارْتَمَتْ مُخَارِمٌ ذِي نُلَيْجٍ بِأَوْقِ صَادِرٍ
ثَنَاهُ مَعَ مَا يَلِيهِ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ عَشِيَّةً سَأَلَ الْبُرَيْدَانَ كِلَاهُمَا
حُفَيْرٌ عَلَى لِغْظِ الَّذِي قَبْلَهُ أَلَا أَنَّهُ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
بِالْحَبِيرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَنْ النَّارُ أَوْ تَدَّتْ بِحُفَيْرٍ لَمْ تُضَيَّ غَيْرَ مَصْطَلٍ مَقْرُوبٍ
وقال الْأَخْطَلُ

عَفَا مَنْ عَهَدَتْ بِهِ حُفَيْرٌ فَاجْبَابُ السِّيَاكِي فَالْعَوْبِرُ
السِّيَاكِي جَمْعُ سَيْلٍ مَوْضِعٌ تَدَّ حُدُودُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَكَذَلِكَ الْعَوْبِرُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ

قد أَرَانَا وَأَهْلُنَا بِحَفِيرٍ تُحْسِبُ الدَّهْرَ وَالسَّنِينَ شَهْرًا

وَانظُرْهُ فِي رِسْمِ الْمَرْوَاةِ

الحَفَائِلُ موضع معروف في شقِّ هُدَيْل قال عبد مناف بن ربيع
 الأَلَيْتُ جَيْشُ الْعَبْرَةِ لِأَنَّ كَتَيْبَةَ ثَلَاثِينَ مَنَّا صَرَّعَ ذَاتَ الْحَفَائِلِ
 صَرَّعَ أَي نَاحِيَةَ وَالصَّرْعَانِ النَّاحِيَتَانِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْحَفَائِلُ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ
 حَفِيلَةٍ فَهُوَ مَهْمُوزٌ وَإِنْ كَانَ جَمْعُ حَفِيلٍ مِثْلَ عَثِيرٍ فَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
 حَفَائِلٌ عَلَى لَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ مَضْمُونُ الْأَوَّلِ لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ أَرْضٌ فِي
 دِيَارِ هُدَيْلٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

تَابَتْ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ فُرَيْرٍ وَقَالَ أَيْبَسُ الْقَوْمِ لَوْنُ حَفَائِلِ

220 يَعْنِي أَنْ غَزَوْهُمْ قَرِيبٌ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ وَيُقَالُ حَفَائِلُ بِفَتْحِ الْحَاءِ مَنْ ضَمَّهَا هَمَزُ الْيَاءِ
 الْبَتَّةُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ تَعَائِلُ إِلَّا مَهْمُوزًا وَمَنْ فَتَحَهَا أَحْتَمَلَ الْهَمْزَ وَالْيَاءُ عَلَى مَا
 تَقَدَّمَ فِي الرِّسْمِ قَبْلَهُ

حَقْلٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَنْ ثَانِيَهُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَخِيٍّ قَالَ حَاتِمٌ
 أَيُّهَا الْبُرْعِدِيُّ إِنَّ لَبُونِي بَيْنَ حَقْلٍ وَبَيْنَ هَقْبِ الرِّيَابِ

وَقَالَ نَضِيبٌ

مَا جَاوَزْتَ نَاقَتِي حَقْلًا وَلَا سَلَكْتَ عَلَى الْحِجَازِ وَلَا جَاوَزْتَ فِي الْهَدْمَاءِ

الْحَقِيَاءُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْيَاءِ أُخْتُ الْوَاوِ مَمْدُودَةٌ عَلَى مِثَالِ عَلِيَاءَ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ
 قَدْ تَقَدَّمَ تَحْدِيدُهُ فِي رِسْمِ الْبَقِيْعِ وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِوَانَ رَسُولِ اللَّهِ عَمَّ
 سَابِقٌ بَيْنَ الْحَيْلِ الَّتِي أُضْرِبَتْ مِنَ الْحَقِيَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثَلَاثِينَ الْوَدَاعِ وَسَابِقٌ
 بَيْنَ الْحَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّلَاثِيَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِوَانَ
 كَانَ مِّنْ سَابِقٍ بِهَا وَبَيْنَ الْحَقِيَاءِ وَثَلَاثِينَ الْوَدَاعِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ

حِقَافٌ بِكسْرِ أَوَّلِهِ عَلَى لَفْظِ حِقَافِ الشَّعْرِ مَوْضِعٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ حِقَافِ
 قَالَ حِقَافُ بْنُ نُدْبَةَ السَّلَمِيُّ يَرْفَعُ طَخْرُ بْنُ عَمْرٍو وَغَيْرُهُ مِنْ قَوْمِهِ
 وَمِثْلُ الْحِقَافِ أَثَلُّ عَرَشِي كَعَجْرٍ أَوْ كَعَجْرٍ أَوْ كَبَشْرٍ

وَأَخْرَجَ النَّوَاصِبَ مِنْ هَذَا
فَلَمْ أَرْ مَثَلَهُمْ حَيًّا لِقَا حَا
فَقَدْ أَوْدَى لَيْلِي أَيْدِيكَ صَبْرِي
اقاموا بين قاصبتك وحجر
حَقْنٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده نون قريبة من بعض كور مشر سنها كانت
مَارِيَّةٌ سُرِّيَّةٌ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ ٥
الحياء والقاف

حَقَّاءٌ بكسر أوله ممدود على مثال رَعَاءٌ موضع مذكور في رسم القهر هكذا ذكره أبو
بكر بكسر أوله وورث في شعر ابن أحمَرٍ حَقَّاءٌ بفهم أوله وثبتت به الرواية عن أبي
عليٍّ ما ذكرته في رسم القهر ولم يذكره أبو عليٍّ في الممدود
الْحَقْوَرُ بفهم أوله كأنه جمع حَقْلٍ موضع قد تقدم ذكره في رسم الجفول
حَقَّالٌ بكسر أوله موضع ذكره ابن دُرَيْدٍ
حَقِيلٌ بفتح أوله على وزن فَعِيلٍ ارض محددة في رسم تَدَسٍ قال الراعي
وَأَقْضُنْ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِحَجْرَةٍ
من ذى الأبارق ان رَعِينُ حَقِيلًا
ورواه أبو حاتم من ذى الأبارق قال وهو واد في ديار بني عامر وانظره في رسم التهمة
الْحِقَابُ بكسر أوله وبالباء المتجتمعة بوحدة موضع قد تقدم ذكره في رسم نِيَاءٍ
انشد أبو بكر

قَد تَلَّتْ لَمَّا جَدَّتِ الْعُقَابُ وَصَمَّهَا وَالْبَدْنُ الْحِقَابُ
جَدِّي كَلَّلَ عَامِلٍ ثَوَابُ الرِّاسِ وَالْأَكْرَعُ وَالْإِهَابُ

وقال أبو علي الحِقَابُ جبلٌ

حَقْلٌ عَمْتَةٌ بفتح أوله واسكان ثانيه موضع باليمن معروف وانظره في رسم عَمْتَةٌ ٥

221

الحياء والسبين

جَسِيٌّ بكسر أوله واسكان ثانيه بعده ياء موضع قد تقدم ذكره في رسم جَنْفَاءٍ
قال طَفِيلٌ

لَقَدْ أَرَدَى الْفَرَارِسُ يَوْمَ جَسِيٍّ غُلَامٌ غَيْرَ مَنَاجِجِ الْبَتَّاجِ

جَسَاءٌ بكسر أوله ممدود موضع في ديار بني أسد قال بشر بن أبي حازم

عفاً عنهنّ جزعٌ عرّيتناتٍ فصارةٌ فالفرارِعُ فالجساةُ
 ذُو حُسَيْبٍ بضمّ أوله مقصور موضع في ديار بني مرة قد تقدّم ذكره في رسم أريك
 وفيه كانت الحربُ آخرَ أيامِ دا جِس وهو موضع بالعالية في أرض غطفان قال الخليلُ
 أَباحَ لفا ما بين اسفل ذي حُسَيْبٍ فوادي اللوى بطنُ الرّسبيسِ فعاقلهُ

ذُو حُسَيْبٍ بضمّ أوله وثانيه وبالهم واليه بكجِدٍ قال مهلهل
 أَيْلَتْنَا بذي حُسَيْبٍ أَيْبِرِي إِذَا أَنْتِ أَنْقَضَيْتِ فَلَا تُحْزِرِي
 فَإِنَّ يَكُ بِالذَّنَابِ طَالَ كَيْلِي فَقَدْ أَبْرَكِي عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

وقال الأعشى

فَكَيْفَ طَلَبْتُهَا إِذْ نَأَتْ وَأَدْنَى دِيَارِ بِهَا ذُو حُسَيْبٍ

وقال الخليل حُسَيْبٌ وحاسِبٌ موضع بالبادية وانشد أبو عمرو
 وَذُو حُسَيْبٍ وَإِذْ تُنَاغِمُ نُبْنَةَ فَلَائِهَ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نُحْلُ
 فَأَعْلَمُكَ أَنَّ أَعْلَاهُ فَحْرٌ غَامِرٌ وَأَسْفَلُهُ نُحْلٌ عَامِرٌ

جِسْمِي بِكسر أوله وبالهم مقصور على بناءٍ فعلى موضع من أرض جذام ويقال
 إنَّ الماءَ بقى بجِسْمِي بعد نُضُوبِ الماءِ في الطوفانِ ثمانية سنةٍ وَبُقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ
 إِلَى الْيَمَنِ فَهِيَ مَا جِسْمِي ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَأَنْظَرَهُ فِي رِسْمِ عَيْقَقَةٍ وَقَالَ عَنُزْرَةُ
 سَيَاتِيكُمْ عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا نَحْوَ الْعَلَنْدِيِّ دُونَ بَيْتِي مَدُونٌ
 فَصَانِدٌ مِنْ قَبْلِ أَمْرِي بِحَنْدِيكُمْ وَأَنْتُمْ بِجِسْمِي نَارْتَلُوا وَتَقَلَّدُوا

يخاطب بني فزارةً فدَلَّ أن جِسْمِي من ديارهم وقد تقدّم من قول ابن دُرَيْدٍ وَغَيْرِهِ
 أَنَّهُ مِنْ مِيَاهِ جُدَامٍ وَهُوَ الصَّحْبُ وَفِيهِ أَغَارُ الْهَنْدِيِّ الصَّلْحِيِّ وَصَلْبَعُ بَطْنِ مَنْ
 جُدَامٍ عَلَى رِحْبَةِ الْكَلْبِيِّ وَقَدْ نَزَلَ وَادِيًا مِنْ أَوْدِيَتِهِ يُقَالُ لَهُ شَنْارٌ وَهُوَ مَنْصُوفٌ
 مِنْ عِنْدِ قَيْصَرٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ بَعَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَارِثَةَ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى جِسْمِي فَأَصَابَ مِنْ جُدَامٍ وَفُتِلَ الْهَنْدِيُّ
 بِالْقَضَائِضِ مِنْ دِيَارِهِمْ هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ وَالْعَلَنْدِيُّ جَبَلٌ لَمْ يَرَفُظْ
 222 أَلَا وَالذَّخَانَ خَارِجٌ مِنْ رَأْسِهِ يَرِيدُ بِذَلِكَ شَعْرَهُ وَقَوْلُهُ بِحَنْدِيكُمْ يَرِيدُ يَطْلُبُكُمْ

وفي رسم مَرَّانٍ أن جَسْمِي من الجزيرة في شعر ابن أحمَر
 فله من بَسْرِي وَجَرَّانٍ دُونَهُ إلى دَيْرِ جَسْمِي أو إلى دَيْرِ ضَمَّضَمٍ
 قال ودَيْرِ جَسْمِي ودَيْرِ ضَمَّضَمٍ بالجزيرة فدلَّ هذا التفسير ودلَّ قولُ عنترة أن
 جَسْمِي موضع آخر في غير ديارِ جَدَّامٍ، وقال القُتَيْبِيُّ ومن رواية أسد بن عبد الرحمن
 الخنْزَمِيِّ عن سهل بن معاذ الجهَنِيِّ عن أسامة أنه سمع النبي صلعم يقول
 بِشَرِّ رَكِيبِ السُّعَاةِ بِقَطْعٍ مِنْ جَهَنَّمَ بِقَتْلِ قَوْمٍ جَسْمِي قال وجَسْمِي بلدُ جَدَّامٍ،
 حَسْنِي بفتح أوله واسكان ثانيه وبالنون مقصور جبل قد تقدّم ذكره في رسم
 الاجارول وفي رسم الجار وسيأتي في رسم غَيْقَةَ أن شاء الله،
 الحَسْنُ بفتح أوله وثانيه هو الذي يُنسب إليه نَقَا الحَسَنِ الذي قُتِلَ عليه
 بسَطَّامُ بن قيس بن عَتَشَارٍ وقد تقدّم ذكره في رسم عَتَشَارٍ وهو مذكور في نَقَا
 الحَسَنِ من حرف النون وهناك ذِكْرُ مَقْتَلِ بسَطَّامٍ، وقال المنجَع والحَسِينِ
 مصغر ماءً بالبادية وأنشد نُعَلْبُ

تَرَكْنَا بِالنَّوْاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ نِسَاءً الْحَيَّ تَلْتَقِطُ الْجَهَانَا

قال وقيل بل الحَسْنُ والحَسِينُ رَمَلَتَانِ فإذا جُمِعَتَا قِيلَ الحَسْنَانِ قال شَمْعَلَةُ
 بن الأَخْضَرِ الضُّبَيْيُّ

وَيَوْمَ شَقَايِقِ الحَسِينِ لَأَقْتِ بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا

يَعْنِي قَتْلَ بسَطَّامِ بن قَيْسٍ،

الحَسَلَاتُ بفتح أوله وثانيه على بناءِ فَعَلَاتٍ هَضَابٌ محدّدة مذكورة في رسم
 ضَرِيَّةٍ وهناك ماءٌ يُسَمَّى حُسَلَةً هكذا وقع في كتاب السُّكُونِ ٥

الحاء والشين

الحَشْيُ بفتح أوله وثانيه مقصور جبل شامخ مرتفع وهو جبل الأَبْوَاءِ وهي منه
 على نصف ميل وهو عن يمين آرةِ يمين الطريق للمعد وأنشد أبو علي الأَبي
 جَدْدَبُ الهَذَلِيُّ

بَغَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ والحَشْيِ وَأوردتهم ماء الأثيلِ فَعاصِبَا

الى نلج الفيضا فتنه عاذب اجمع منهم جاملا وانماها
 ويكنف الحشى واد يقال له البعق ويكنفه الأيسر واد يقال له شش وهو بلد
 مهيمه لا تكون به الإبل الا ياخذها الهيام عن نفع به سائنه لا تجرى
 والهيام حى الإبل والحشى كخراعة وضرة انشد السكوني
 كانك مردوع بشش مطرد يعارفه من عقرة البعق هيمها

وقال الشنقري

غزوت من الوادى بين معشيل وبين الحشى هيمها أبعدت غزوتى

وقال ابو الهراجم

ان بأجزاء الدويراء والحشى فوكر الى النقعين من وبعان

وهي مواضع متداينة مذكورة محددة في رسوماها
 الحشاة بزيادة هاء التانيث موضع آخر مذكور في رسم أوغال من حرف الههزة
 فانظره هناك

223 الحشاة بفتح أوكله وتشديد ثانيه نهر معروف بالجزيرة الى جانب الثثار المتقدم

ذكرة فانظره هناك قال القطامي

نبتت فيساعلى الحشاه قد نزلوا منا بحى على الاضياف حشاه

الحاشد الكرم كضيفه وقال الأخطل وذكر عيسى بن الحباب

أهست الى جانب الحشاه جيلته ورأسه دونه البجوم والصور

البجوم جبل والصور أرض

حش كوكب بضم الحاء وتشديد الشين موضع بالمدينة وهو الذى دفن فيه

عثمان رضى الله عنه وانظره في رسم كوكب والحش البستان وكوكب الذى أضيف

اليه رجل من الانصار وقيل من اليهود ولما ظهر معاوية قدم حائطه وأفضى

به الى البقيع وكان عثمان يجر حش كوكب ويقول يدفن ما هنا رجل صالح

وقال ابن ابي خيثمة كان عثمان قد اشترى حش كوكب ووسع به البقيع فكان

أول من دفن فيه وعفى قبره

الْحَشِيْفُ بضم أوله وبالفاء في آخره على لفظ التصغير موضع مذكور في رسم الحوب فانظره هناك .

الْحَشْرَجُ بفتح أوله واسكان ثانيه وبالراء المهمله طريق مذكوره في رسم الفرع فانظرها هناك .

حَشَّاشٌ بضم أوله على بناء فُعَال موضع قد تقدم ذكره في رسم جساسه الحاء والواو

الْحَوْمُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده ميم بُلْدٌ قال الجعدي
بَأْتَتْ بَدَى الْحَوْمِ تُرْجِيهِ وَيَتَّبِعُهَا سَيْدٌ أَزَلُّ إِنَّمَا اسْتَأْنَسْتُ مَثَلًا
حَوْمِي عَلَى لَفْظِهِ بزيادة ياء في آخره على وزن فَعَلَى بِلْدٌ كثيرة الحزن قال
مُتَيْجٌ بن حكيم

لَهْنٌ وَجَوَةٌ جَنَّةٌ بَطْنٌ حَوْمِيٌّ وَالرَّوَادِفُ وَالْمَخْصُورُ
ذَاتُ الْحَوَائِرِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ بفتح أوله وبالفاء والراء المهمله قال أعشى هَدَانُ
وَتَدْمُ طَرْتَفَا عَبْدَةَ أَبْنَتِهِ مَرْتَدٍ هَدَوًا وَاصْحَابِي بِذَاتِ الْحَوَائِرِ

حَوْمِيٌّ بفتح أوله وكسر ثانيه على وزن فَعِيل موضع قد تقدم ذكره في رسم حجبته
حَوْمَلٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده ميم مفتوحة على وزن فَعْمَلٍ وذكر
سَيْدِيَّةٌ فَعْمَلًا فِي الصِّفَاتِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْأَسْمَاءِ وَحَوْمَلٌ اسْمٌ مِلَّةٌ تَرْكَبُ الْقَفَّ
وهي بأطراف الشقيق وناحية الحزن لبني بربوع وبني أسد وقال حسان

أَسَأَلْتُ رِسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ نَسْأَلِ بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبَصِيْعِ فَحَوْمَلِ
فَالْمَرْجِ مَرْجِ الصَّقْرَيْنِ فِجَاسِمِ نَدِيَارِ تَبْنِي دَرْسًا لَمْ يُحَلِّ

الجوابي جابية الجولان وغيرها وقال الأثرم إنما هو البصيع بالصاد المهمله وقد
رأيتُه وهو جبل تصير على تلِّ بَارِضِ الْبَثْنِيَّةِ بِالشَّامِ نِيْمًا بَيْنَ نَشِيْلٍ وَذَاتِ
الصَّبِينِ مِنْ كَوْرَةِ دِمَشْقَ ثُمَّ قَالَ حَسَانُ

224

دَارَ لَقَدْ تَدَارَاهُمْ مَرَّةً نَوْقُ الْأَعَزَّةِ عَزَّهُمْ لَمْ يَنْقَلِ
لَهُ دَرٌّ عَصَابَةٌ نَادَمْتَهُمْ يَوْمًا بِحَلْقِ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

يَسْتَوْنَ مِنْ وَرْدِ الْبُرَيْضِ عَلَيْهِمْ بَرْدِي يَصْفَقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
 وَسِيَّاتِي فِي رَسْمِ نَيْفِ انْ الْبُضَيْعِ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ فَنَظَرَهُ هُنَاكَ وَلَعَلَّهَا بَصِيغًا
 أَوْ الَّذِي بِالشَّامِ بِالصَّادِهَا ذِكْرُهُ الْأَثَرُ وَالَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ بِالضَّادِ،
 حَوْضِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ عَلَى مِثْلِ فَعَلَى مَوْضِعِ فِي دِيَارِ
 بَنِي قُشَيْرٍ أَوْ بَنِي جَعْدَةَ وَقَالَ النَّابِغَةُ
 أَوْ ذِي وَشُومٍ حَوْضِي بَاتَ مَنَكْرِسًا فِي لَيْلَةٍ مِنْ جِهَادِي أَخْضَلَّتْ دِيْمًا
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَأَشْرَفَتْ الْغَزَالَةَ رَأْسَ حَوْضِي أَرَأَيْتَهُمْ وَمَا أَغْنَى قِبَالَ
 كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَارِ عَلَى عَلِيَاءَ شَيْتَةٍ فَاسْتَحْأَلَا
 وَأَيْتَهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا نِتَاحًا وَأَجْرَعَهُ الْقَابِلَةَ شَيْهَالَا
 وَقَدْ جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عَنْ يَمِينِ مَقَادِ الْهَرِّ وَأَعْتَسَفُوا الرِّمَالَا
 وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ مُتَدَانِيَةٌ وَسِنَائِي وَحَوْضِي مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيْرَةً إِلَى تَبُوكَ،

حَوْضُ التَّعَلُّبِ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي رَسْمِ سَعْفَاتِ الْبُحْرَى
 الْحَوْضُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ الْفَاءُ مَوْضِعٌ مِنْ عَمَلِ مِصْرَ قَالَ كَثِيرٌ
 فَأَصْبَحَتْ لِرَأْسِهِتِ بِالْحَوْضِ شَائِقِي مَنَازِلُ مِنْ حُلْوَانٍ وَحَشْرٍ تُصَوِّرُهَا
 وَقَالَ نَصِيبٌ.

سَرَى الْهَمُّ حَتَّى يَبْتِنِّي طَلَائِعُهُ بِمِصْرَ وَبِالْحَوْضِ أَعْتَرَنِي رَوَائِعُهُ،
 الْحَوْضُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ رِبِيعَةَ قَالَ جَزِيرٌ
 لَوْ كُنْتُ فِي عَمْدَانَ أَوْ فِي عَمَائِيَةِ أَذَا لَأَتَانِي مِنْ رِبِيعَتِهِ رَاكِبٌ
 بِوَادِي الْحَشِيفِ أَوْ بِحِزْرَةِ أَهْلِهِ أَوْ الْحَوْضِ طَبَّ بِالنِّزَالَةِ دَارِي
 عَمْدَانَ قَصَبَةٌ صُنْعَاءُ وَسَائِرُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا مُحَدَّدَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا،
 الْحَوْضُ بِزِيَادَةِ هَمْزَةٍ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ فَيُقَالُ
 حَوْضٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارٌ حَوْضٌ أَيْ وَاسِعَةٌ وَهُوَ مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ

البصرة على طريق مكة اليها وهو الذي جاء فيه الحديث ان النبي صلعم
قال لعائشة لعدك صاحبة الجمل الأذيب تنيحها كلاب الحوَّابِ وسمي هذا
الموضع بالحوَّابِ بنتِ كلب بن وبرة قال الجعدي

ودسكرة صوت أبوها كصوت البرابج بالحوَّابِ
سبقت صياح فراجها وصوت نواتيس لم تضرب

225

وقال الراجز

ما هي الأ شربة بالحوَّابِ نصعدي من بعدها أو صوري
حوَّابٌ وحوَّابنة بفتح أولها واسكان ثانيها بعده ميم قال ابن دريد الحوَّابُ
موضع في طريق اليمامة من البصرة وأنشد لعامر بن الطفيل
وأقلنا على الحوَّابِ نيس وأسلم عرسه ثم استقاما
وقال عنتره

قد أوعدوني بأراج معلبة سود لقطن من الحومان أخلاب
وفي شعر زهير حوَّابنة الدراج وفي شعر ذي الرمة حوَّابنة الزرق والحوانة
القطعة الغليظة من الأرض أضيفت الى هذين الموضعين قال زهير
أمن أم أوفى بمنته لم تكلم حوَّابنة الدراج فالمتنلم
قال أبو سعيد ويروي الدراج بضم الدال والمتنلم موضع هناك وقال ذو الرمة
فما أبأسنتي النفس حتى رأيتها حوَّابنة الزرق أحزالت حدرها

حوَّابان بفتح أوله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باننتين من فوقها ثم باء معجمة
بوحدة على وزن فعلان هكذا ذكره ابن دريد وورد في شعر ابن مقبل حوَّانان
منتهى بالنون مكان الباء هكذا اتفقت الروايات في شعره قال
حتى شزبين بما لا رشاء له من حوَّانين لا ملج ولا دمن

وهكذا أنشده أبو حنيفة قال ويروي ولا زرين
الحوَّاب بكسر أوله وضمه معاً والقاف موضع مذكور في رسم شواط فانظره
هناك

حَوْسَاءُ بفتح أوله وبالسین المهملة ممدود موضع ذكره ابن دُرَيْدٍ،
 الحَوَاجِرُ بفتح أوله وبالجميم والراء المهملة اسم أرض قال حميد بن ثور
 وأحمى ابن ليلى كل مدفع تلعت عليها وقب من تنان الحواجر
 ويروى من تنان الحناجر وقد تقدم ذكره،
 الحوراء بفتح أوله ممدود تانيث أحور قرصة من فرض البحر تلقاء يندع ترفا
 إليها السنين من مقر وانظرها في رسم نصح،
 الحوراء بضم أوله وتشديد ثانيه والراء المهملة موضع بالشام قال ابن أحم
 نهب من النور اليماني وتنتهي إلى هذب الحوراء يا بعد مسعم،
 حوريت بفتح أوله وبالراء المهملة المكسورة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها
 واء باثنتين من فوقها موضع بالجزيرة وقد تقدم ذكره في رسم الأخرمين،
 حوران بفتح أوله واسكان ثانيه وبالراء المهملة على وزن فعلان أرض بالشام
 أنى به امرؤ القيس مذكروا فقال
 ولما بدأ حوران والآل دونه نظرت فلم تنظر بعينيك منظرأ،
 حورة بفتح أوله أيضا وبالراء المهملة على بناء فعلة موضع في ديار بني مرة قد
 حدثته في رسم رضوى وفيه قتل هاشم بن حرملة الهري معاوية بن عمرو
 السلمي ولية موضع هناك فيه قبر معاوية قال أخوه صخر في رثاء له
 أقول لرئيس بين أحجار ليته سفتك العوادي الوابل المتحليا
 ثم غزا صخر في العام الثاني بني مرة وهو يوم حورة الثاني فأصاب منهم وقتل
 دريد بن حرملة وقال
 ولقد قتلنكم ثناء وموحدا وتركت مرة مثل أمس الدابر
 وقد شك أبو عبيدة في هذا الاسم فقال في مقاتل الفرسان وذكر هذا اليوم
 وذلك بهكان يدعى الحورة أو الجورة وقد ثبت عن غيره أنه الحورة بالحاء
 المهملة قال نصيب
 عفا منقل من اهله فنقيب فسرح الروع من ساهر فريب

فذر العريج أقوى فالبراق كأنها بحيرة لم يحلل بهن عريب
 حوث بضم الحاء والثاء الثلاثة موضع من ديار همدان سمي بساكنه حوث بن حاشده
 الحاء والياء

الجبار بكسر أوله وبالراء المهلبة موضع مذكور في رسم الراموسنة
 حيران فعلان من الحيرة جبل تد تقدم ذكره في رسم الأحرورين وهو مذكور في
 رسم الراموسنة أيضا ورسم حاذة وهو جبل بحيرة كيلي
 الحيرة بالعراق معروفة وحيرة مثلها قرية من قرى نيسابور اليها ينسب ابو
 عمرو محمد بن احمد الجبيري المحدث، ويقسطاط مصر حيرة بالكيم والزاي المعجمة
 اليها ينسب الربيع بن سليمان الجبيري صاحب الشافعي وغيره، وحيرة بفتح
 الحاء المعجمة وبالياء المعجمة بواحدة والراء المهلبة قرية من قرى شيراز ينسب
 اليها جماعة من العلماء منهم الفضل بن حماد الجبيري يروي عن سعيد بن مرزبان
 وسعيد بن عفير، قال الهمداني سار تبع أبو كرب في غزوته الثانية فلما
 اتى موضع الحيرة خلف هناك مالك بن فهم بن غنم بن لؤيس على أقالمه وتختلف
 معه من ثقل من أصحابه في نحو اثني عشر ألفا وقال الجبيري وهذا الموضع يسمى
 الموضع الحيرة فإلك أول ملوك الحيرة وابوهم وكانوا يملكون ما بين الحيرة الى
 الانبار وهيئ ونواحيها وعين التمر واطراف البراري العمير والقططانة وخفية
 وكان مكان الحيرة من أطيب البلاد وأرقب هواء وأخف ماء وأعدله تربة وأضاه
 جوا تد تعالي عن عمق الأرياف وانضغ عن حزنه الغايظ واتصل بالمزارع
 والجنان والمتاجر العظام لأنها كانت من ظهر البرية على مرق سفن البحر من 227
 الصين والهند وغيرها قال ابو دواد يصفها

وبار يقول لها الرائدون ويل لدار الحذاق دارا
 فلما وضعنا بها بيننا نتجنا حوارا رصدا جارا
 ويات الظلم مكان الفصيل نسمع منه بليل عزارا
 ونهر الحيرة منفرد من الفرات الى النجف، بندق الجبيري معروف منسوب

الى رَجُلٍ من اهل الحبيزة وقد كانوا ينسبون الى الحبيزة حَارِيٌّ يُقْلِبُونَ الياء الغاء
كما قالوا في طَيِّبٍ طَاءٌ شٌ،

حَيَّةٌ بفتح أوله على لفظ الواحدة من الحَيَّاتِ موضع مذكور في رسم شرطه
الحَيَّاتُ بفتح أوله وتشديد ثانيه مهدود صَوْمَعَةٌ معروفة في ديار ربيعة قال
الأخطلُ

وما كانت الحَيَّاةُ مني مَرَّتَةً ولا تُنمِدُ الكورين ذاك البَقْدَمُ،
حَيْطُوبٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وبالطاء المهملته بعدها واو وياء معجمة
بواحدة موضع ذكره ابن نُزَيْدٍ ولم يحدده ٥

كتاب حرف الخاء

الحاء والالف

الْحَائِلُ قال ابن حبيب حَائِلٌ جَبَلٌ ببِلادِ عَمَطَانَ وهو الذي اُخْتَلَفَ عنده
أَسَدٌ وَعَمَطَانَ قال وَحَائِلٌ ايضاً كُيْمَةٌ صغيرة قال كُنَيْسٌ

وَعَدَّتْ نَحْوَ أَيَمْنِهَا وَصَدَّتْ عن الكُثبانِ من صَعْدٍ وَحَائِلٌ

والأول هو الذي أراد امرؤ القيس بقوله

ديار لَسَعْدِي دَارِسَاتُ بَدَى لِحَائِلِ أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْتَحَمِّ هَطَالِ

وهو مذكور في رسم نونا فانظره هناك،

حَائِلَةٌ على لفظ الذي قبله بزيادة هاء التانيث موضع مذكور في رسم

سوى فانظره هناك،

ومما بعد حاء هَمْزَةٌ

الْحَائِئِمانِ بالعين المهملية على لفظ التثنية وهما شعبتان تُدْفَعُ أحدهما
في غَيْبَتِهِ وَالْأُخْرَى في يَلِيلٍ قال كُنَيْسٌ

عَرَفْتُ الدَّارَ كَالْحَيْلِ البُؤَالِ بِغَيْبِ الْحَائِئِيْنَ الي بَعَالِ

وقال التَّصْيِبُ

جَرَى مِنْهُ السَّرِيرُ فَبَطْنِ حَسْمِي نَغِيَّةٌ كُلُّهَا فَالْحَائِئِمانِ،

حَاخٌ معجمة بعد الالف موضع قد تقدم ذكره في رسم البقيع وهو

الذي يُنْسَبُ اليه رَوْضَةُ حَاخٍ قال الأَحْوَصُ

نَظَرْتُ على فُوتٍ وَأُوفِي عَشِيَّةً بنا مَنظَرٌ من حِصْنِ عَمَانَ نَافِعٌ

لأَبْصَرُ أحياءَ حَاخٍ تَصَهَّتْ مَنازِلُهُمُ منها التَّلَاحُ الدَّوائِعُ

وقال علي بن ابي طالب بعثني رسول الله صلعم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا

فارس وقال انطلقوا حتى تاتوا رَوْضَةَ حَاخٍ فان بها امرأة من المشركين معها 228

كتاب من حبيب بن ابي بلتعنة الى المشركين قال فاذكرناها تسير على بغير

لها حيث قال رسول الله صلعم فقلنا لها الكتاب قالت ما معي كتاب فأخناها
 والتعسناها فلم نر كتاباً قلنا ما كذب رسول الله صلعم لتخرجين الكتاب
 أو لنجركي فلما رأيت المجد أهرت إلى تجزتها وهي متهجزة بكساء فأخرجته
 فانطلقنا بها إلى رسول الله صلعم فقال عمر برسول الله قد خان الله ورسوله
 فدعني فلا ضربت عنقه فقال ما حملك على ما صنعت فقال والله ما بي إلا أن
 أكون مؤمناً بالله ورسوله أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها
 عن أهلي ومالي وقال وليس أحد من اصحابك إلا ممن له هناك من عشيرته من
 يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيراً فقال عمر
 أنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني لأضرب عنقه فقال ليس من
 أهل بدر لعن الله أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
 الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناً عمر وقال الله ورسوله أعلم وهذه المرأة
 هي سارة مولاة عمرو بن صيفي بن هاشم بن عبد مناف ه

الخاء والباء

الخبو بضم أوله وتشديد الواو على وزن فَعُول واد إلى جنب قباء وهو مذكور
 في رسم شعر فانظره هناك،

خبث بفتح أوله واسكان ثانيه وبالتاء المعجمة باثنتين من فوقها بلد دون
 الجزيرة قال ابن مقبل

تيمم خبثاً حادياً أم حاجر فصداً وجاراً عن هراك وأبعداً

وقال أبو سعيد الضير خبث ماء كئندة وأنشد لرجل من طيء

زعم العوازل أن ناقة جندب بجروب خبثت عريت وأجبت

ويدل ذلك أنه في ديار كلب لا كئندة قول بريح بن مسهر

ونعم الحى كلب غير أنا كقيينا في جوارهم هنات

فإن الغدر قد أمسى وأضحى هقيما بين خبثت إلى المسات

فهذه ديار كلب النساء مرفح هناك وبروز بين خبثت فالسحبات وقال الأختس

بن شهاب

وَكَلَّبَ لَهَا خُبَّتٌ وَرَسَلَتْهُ عَالِجٌ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجُلَاءِ حَيْثُ تَحَارِبُ

قال أبو حاتم وخُبَّتٌ دَوْمَةٌ مكان آخر مذكور في حرف الدال

الْخُبَيْتُ بضم أوله وفتح ثانيه وبالياء اخت الواو والتاء المعجمة باثنتين من

نوتها على لفظ التصغير ماء لبني عبس وأشجع قال النابغة

إلى ذُبْيَانٍ حَتَّى صَبَحَتْهُمْ وَدُونَهُمُ الرَّبَائِحُ وَالْخُبَيْتُ

رِهَا مَاءٌ إِنْ لَبِنَى عَبْسٌ وَأَشْجَعٌ وَالرَّبَائِحُ مَاتَ ضَابِرٌ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ وَقَالَ

أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ

وَمِنْ دُونِهَا تَاعُ الْبَقِيعِ فَاسْتَفَّ نَبِطُنُ الْعَقِيقِ فَالْخُبَيْتُ نَعْدَبُ 229

قال أبو الفتح عُدْبٌ يجعل النون أصلاً لمقابلتها الأصول نحو بَاءٌ حَبْرٌ وَعَيْنٌ

بَعْنُطٌ فَهُوَ إِذَا كُنُونَ صُنْتَعٌ وَإِنْ كَانَ اشْتَقَاتِهِ مِنْ عَبَّ يَعْبُ لِكثْرَةِ مَاءٍ

هَذَا الرَّادِي فَهُوَ قُنْعَلٌ وَالْخُبَيْتُ عَلَى بُرَيْدِيِّنَ مِنَ الْمَدِينَةِ

الْخُبَيْتُ بضم أوله وفتح ثانيه بعده بَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضاً

مَوْضِعٌ آخَرَ مَذْكَورٌ فِي رِسْمٍ عَالِبٍ فَانظُرْهُ هُنَاكَ

خَبٌّ بفتح أوله وتشديد ثانيه مَوْضِعٌ مَذْكَورٌ فِي رِسْمٍ وَامَةٌ فَتَصَلِّحْهُ هُنَاكَ

خَبَّةٌ بضم أوله وتشديد ثانيه بعده هَاءٌ التَّانِيثُ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي

حَازِمٍ فَمَا صَدَعٌ مَخْبَةٌ أَوْ بَشْرَجٍ عَلَى زَلَقٍ زَوَالِقٍ ذِي كِهَافٍ

وَقَالَ آخَرُونَ خَبَّةٌ مِنْ أَرْضِ طِيٍّ وَأَنشَدُوا قَوْلَ النَّمِرِ

زُبَيْتُكَ أَرْكَانُ الْعَدُوِّ فَأَصْبَحْتَ أَجَاً وَخَبَّةٌ مِنْ قَرَارِ دِيَارِهَا

الْمَخْبَنَةُ بضم أوله واسكان ثانيه بعده نون وهاء التانيث اسم مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ

خَبَّانٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه على بناء فَعْلَانٍ أَرْضٌ بِأَسْفَلِ بَجْرَانٍ مِنْ دِيَارِ

مَرَادِهَا يُنْسَبُ كُهْفُ خَبَّانٍ وَهُوَ الْكَهْفُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مَرْقَشُ الْأَكْبَرُ

خَبْنَعٌ بضم أوله واسكان ثانيه وبالتاء المعجمة باثنتين من نوتها والعين المهملة

مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ

الْحَبِيرَاتُ بفتح أوله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الواو والزاي المعجمة على لفظ
جمع حَبِيرَة موضع مذكور في رسم الطَّنْب فانظره هناك،

الْحَابُورُ بالراء المهلهة على وزن فاعول نهر بالجزيرة مذكور في رسم رأس
العين قال الأخطل وذكر بنى سليم

فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ سَبْجَارٌ خَالِيَةٌ فَالْمَحَلِّيَّاتُ فَالْحَابُورُ فَالسَّرُّ
كُرُوا إِلَى حَرَّتِهِمْ يَمْرُونَهَا كَمَا يَكُرُّ إِلَى أوطانها البقر

وهذه الموضع كلها بالجزيرة وقال في موضع آخر

تَرَبَّعْنَا الْجَزِيرَةَ بَعْدَ قَيْسٍ فَأَفْضَحَتْ وَهِيَ مِنْ قَيْسٍ قِفَارٌ
رَأَتْ تَغْرًا تُحِيطُ بِهِ الْبُنَايَا وَأَكْبَدَ مَا يَغْيِرُهُ الْغِيَارُ
تُسَامِي مَارْدُونَ بِهِ الْكُثْرِيَا فَأَيْدِي النَّاسِ دُونَهُمْ تَصَارُ

قوله أَكْبَدَ يَعْنِي حَصْنَا مَرْتَفَعًا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ لَا يَغْيِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَلَا يَصِيبُ
مِنْهُ شَيْئًا وَمَارْدُونَ مَدِينَةُ بِالْجَزِيرَةِ،

حَبِيرٌ بفتح أوله وثانيه وبالراء المهلهة على لفظ واحد الأخبار بلد بين شيراز
وكرار من فارس،

الْحَبِيرَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه وبالراء المهلهة على وزن فَعْلَة مذكورة في رسم
الريذة فانظرها هناك،

الحاء والتاء

حَتَّ بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع معروف،

حَتْرَبٌ بضم أوله واسكان ثانيه وبالراء المهلهة المضمومة والباء المعجمة
بواحدة موضع ذكره ابن دريد،

حَتْلٌ بضم أوله وتشديد ثانيه وضمه وباللام موضع في أقاصي خراسان
قد تقدم ذكره في رسم جَبَل،

حَتًّا بضم أوله مقصور على وزن فَعْل جيل باليمن مذكور الحَبِير في رسم
يرامس قال الهمداني ولا أعلم على وزنه حَتًّا إِلَّا دُرًّا وَحَدًّا مَوْضِعَيْنِ بِالْيَمَنِ

ايضا قال ويختا احد كُنُوز اليمن والثاني بايرم مدينة شداد بن عاد والثالث
بذخري والرابع بطنار والخامس بمأرب والسادس بشبام والسابع بگردان والثامن
بالحمراء من حضرموت قال وبعضهم يقول ان اعظم كُنُوز جيز بدى رعين من
بيئون قال ويختا هو حصن الفراعنة هـ

الخاء والثاء

خَتَمٌ بفتح اوله واسكان ثانيه بعده عين مهلبة وهم اسم جبل بالسراة فمن
نزله فهو خَتَمِيٌّ قاله الخليل والزبير بن بكار وقال ابو عبيدة خَتَمٌ اسم
جبل نحرره وغسوا ايديهم في دمه حيث تحالفوا فسما خَتَمٌ والختمة
ايضا التلطيخ بالدم وخَتَمٌ هو ائتل بن اماره

الخاء والجيم

الخجا بفتح اوله مقصور موضع مذكور في رسم النجا فانظره هناك هـ

الخاء والدادل

الخدا بفتح اوله مقصور موضع ذكره ابن دريد
خدا بكسر اوله وبدال مهلبة ايضا في آخره موضع كثير التخل مذكور في رسم ترتيبه

الخاء والراء

الخريطة بفتح اوله وكسر ثانيه وبالطاء المهلبة موضع مذكور في رسم الستار
فتصلحه هناك هـ

الخرب بفتح اوله وكسر ثانيه وبالباء المعجمة بوحدة موضع مذكور في رسم الكراع
الخربة بفتح اوله واسكان ثانيه وبالباء المعجمة بوحدة وهاء التانيث ارض
في ديار عسان وفي واد من اوديتها نحر الحارث بن ظالم لقمحة الملك يزيد بن
عمر العسائي وكان ذلك سبب قتله واخفار الدمة فيه وقال دريد بن الصمة
ويوم الخربة لم ينفضي كان اناسا به دوروا

وهذا اليوم كان لبنى جشم رهط دريد على محارب وفيه يقول ايضا
فليت تمورا بالمخاض سائلت بخربة عنا الحضر حضر محارب

والخربة أيضا موضع آخر في ديار بني عجل كانت فيه حربٌ بينهم وبين ذهل بن
 251 شيبان لإجارة عجل الحارث بن ظالم على الملك الأسود بن المنذر وامتناعهم من
 اسلامه، وخربة دون الف ولام سوق من اسواق العرب في عمل اليمامة وفيه
 أدركت أم الورد العجلانية بتأري ذات النخيين الهذليته بأن انتدبت الى رجل
 يبيع السم نشفلت يديه بنخيين ثم كشفته ثوبه وبصفت في شق أسننه
 وجعلت تصفها بظفر قدمها وتصيح يا لثارات الهذلية عند حرات يا لثارات
 النساء عند الرجال،

خربة على لفظ التصغير موضع بالبصرة يسمى بصيرة الصغرى،
 الخربة على وزن فعالة بضم أوله وبالباء المعجمة بواحدة مذكورة محددة
 في رسم ضريبة،

خروب بفتح أوله على لفظ الذي يوكل موضع في ديار غطفان قال الجيبي
 أمست أمامة صمنا ما تكلمني مجنونة أم أحست أهل خروب
 أمامة امرأته يقول لا تنظر الي كما لا تنظر الي اعدائنا أهل خروب،
 الخرجاء بفتح أوله وبالجييم ممدود على وزن فعلاء موضع بين مكة والبصرة
 وهو منزل وأراه من ديار بني عامر لقول ابن مقبل
 الليت ان لم نزل مثل عهدنا بعارفة الخرجاء والعهد ينزع
 وعارفة من بلاد بني عامر على ما بين في رسمها فأضافها الى الخرجاء إضافة
 القرب والاتصال،

الخرج بفتح أوله واسكان ثانيه بعده جيم قرية من قرى اليمامة،
 والخرج بضم أوله وباقي الاسم كالاول موضع آخر هناك أيضا قال التمر بن
 توكب في الاول

وقد كهوت بها والدار جامعة بالخرج فالنهي فالعوراء فالدام

وقال الأعشى فيه

ويدم الخرج من قوماً حاجت صباك حمامة تدعو حماما

فالخرج من قوماً قال تابط شراً

على قوماً عالية شواة كان بياض غريب جوار

والخرج دارة تنسب اليه، وقال دريد بن الصمعي في التخرج المضموم اوله

فلو اعين عن خروج النهمرة غدوة لوانع في ذاك الخليط المتعد

النهمرة مائة هناك والخرج بالضم هو الوادي الذي لا منقذ له قال الشاعر

فلما اوغلوا في الخرج صدت سدور مطيهم تلك الرخام

الخزريق بفتح اوله وسر ثانيه بعده ياء اخت الواو والقاف موضع مذكور في

رسم الحبي قال كثير

أمن آل عمرو بالخزريق ليار نعم دارسات قد عكون قفار

الخزريق بكسر اوله واسكان ثانيه بعده نون مكسورة وقاف موضع بين ذات

عزق والبصرة قال عمر بن ابي ربيعة

وكيف طلابي عزاتي وقد جاوزت غيرها الخزريقا

وزعم بعضهم انه اراد الخزريق وقال ابن جابر الرزاهي يجمع الخزريق

أيوعدي الحاج أن لم أقم له بسيرات حولاً في تنال الأزارق

وأن لم أرد ارزاقه وعطائه وننت أمرًا صبا بأهل الخزريق

وقال الخليل الخزريق اسم حجة او حوض وانشد

ما شربت بعد طوى الخزريق بين عذيرات وبين الخزريق

من ملل غير النجاء الأذوق

هكذا انشده بعد طوى الخزريق بالخاء المضمومة والراء المهملة والباء المعجمة

بوحدة مضمومة ايضاً وهو موضع وانشد غيره طوى الكريق بالكاف،

الخزريق مذكور في الرسم قبله،

الخر بضم اوله وتشديد ثانيه موضع مذكور في رسم الامرار هكذا نقلته من

كتاب القالي الذي قرأ على نبطويج،

الخرار بفتح اوله وتشديد ثانيه بعده راء آخرى على وزن فقال ما لبني زهير

532

وبني بدر أبي ضمرة قال الزبير هو وادي الحجاز يُصب على الجحفة واليه انتهى
 سعد بن أبي وقاص بسريته بعثه بها رسول الله صلعم وانصرف فلم يلق كيدا
 وكان الخزاز بن عبد الله بن عامر فاشتراه منهم الوليد بن عبد الملك وهو الذي
 ورد فيه الحديث أن عامر بن ربيعة مر على سهل بن حنيف وهو يغتسل بالخرار
 فقال ما رأيت كالיום ولا جسم مخصبة الحديث ، وقال السكوني موضع غدير
 حيم يقال له الخزاز وانظره في رسم لقف وكذلك قال عيسى بن دينار أنه عين
 بخيبر ويؤيد ذلك ما رواه ابن وهب عن يوسف بن طهمان عن محمد بن أبي
 أمامة بن سهل عن أبيه أن سهلاً قام يغتسل يوم خيبر حين هزم الله العدو
 وذكر الحديث ،

الخرارة بزيادة هاء التانيث موضع دون القادسية ،

خرم بضم أوله وتشديد ثانيه وبالميم موضع بكالطمة ،

وخرمة بزيادة هاء التانيث موضع من أرض فارس قال الرازي يمدح زياد بن أبيه
 كأن أطلاً بجنتي خرمة نعامة في رعلته مقدمة
 تهوى بقياض رفيع الحكمة قرن إذا زاحم قرناً زحمة ،

الخرطومتان بضم أوله واسكان ثانيه وبالطاء المهملته على وزن تثنية خرطومته
 شعبتان في ديار بني أسد قال كثير

تراها وقد خفت الانبيس كأنها بمنذفع الخرطومتين إزار ،

خرشاق بكسر أوله واسكان ثانيه وبالشين المعجمة بعدها الف وفاء موضع
 ذكره أبو بكر ولم يحدده ،

خاركة بنتح الراء والكاف موضع من ساحل فارس ويرابط فيه مذكور في رسم راس
 هر وفي حديث عمران أذينة العبدى قال له حججت من راس خاركة وهو
 وهو أيضاً موضع هناك ،

الخرماء ممدود تانيث أكرم عين بالصفراء لحكيم بن نضلة الغفاري قال كثير
 شوارع في قرى الخرماء ليست بجاذبة الجذوع ولا يقال

وهذا البيت أيضا في شعر نصيب الذي أوله
 تُنادي آل زَيْنَبَ باحتمالٍ وردوا غدوةً ذَلَّ الجبال
 وقال أسامة الهذلي

غداة الرَعْنِ والخُرْماءِ تدعوا وصرح باطن الظن الكذوب،
 الخُرَيْضُ بفتح أوله وكسر ثانيه وبالصاد المهملة جزيرة في البحر معروفة،
 خَارِقٌ بالقاف على وزن فاعل بخلاف من مخاليف اليمن لهذان،
 خُرَّاسَانٌ بلد معروف قال الجرجاني معني خُرَّ كلُّ وأسان معناه سهل أي كل بلد
 تُعَبُّ وقال غيره معني خراسان بالفارسية مطلع الشمس والعرب إذا ذكرت المشرق
 كلمه قالوا فارس فخراسان من فارس وعلى هذا تأويل حديث النبي صلعم لو كان
 الايمان بالثريا لكانه رجال من فارس انه عنى اهل خراسان لانك ان طلبت
 مصداق هذا الحديث في فارس لم تجده أولا ولا اخرًا وتجده هذه الصفة نفسها في
 اهل خراسان دخلوا في الاسلام رغبتهم ومنهم العلماء والنبلاء والمحدثون والمتعبدون
 وانت اذا جهلت المحدثين في كل بلد وجدت فصفتهم من خراسان وجل رجاله
 الدولة من خراسان البرامكة والأتخايطبة وطاهر وبنوه وعلى بن هاشم وغيرهم
 واما اهل فارس كانوا كفاخر خدشت لم يبق لهم بقية ولا شريف يعرف الآب
 المقنن وابتنا سهل الفضل والحسن،

الخُرَيْبَةُ بضم أوله على لفظ تصغير خربة من اعمال البصرة معروفة سميت بذلك
 لان المرزبان ابتناها قصرًا ثم خرب فبناها المسلمون وسموها الخُرَيْبَةُ هـ

الخاء والزاي

خِرَامٌ بكسر أوله على بناء فاعل موضع تلقاء ناصفة مذكور في رسم ذات هام هكذا
 نقلته من كتاب اسماعيل بن القاسم وبها يدل لك انه متصل بصوائف قول الشاعر
 أَلْوَى نَعْرِي وَأَسِطُ نَبْرَامِ من اهله فصوائف فخرام

وقد رأيت في كتاب موقوف به فخرام بضم الخاء،

خِرَاقٌ بضم أوله وبالقاف موضع في سواد اصفهان قال للأسدي

الم نَعْلَمَا مَالِي بِرَأُونَدَ كُلِّهَا وَلَا خَزَائِقٍ مِنْ صَدِيقٍ سِوَانَا
 وكان هذا الأسدى قد اتى هو وأخيه له إصْفَهَانُ فَنَادَمَا هُنَاكَ دَهْقَانَا زَمَانَا
 ثم انَّ احد الاسديين مات فجعل اخوه والدهقان ينادمان قبره ثم انَّ
 الدهقان ملك فكان الاسدى ينوح بهذا الشعر على قبريها وهي ابيات
 234 خَزْوِيٌّ يَفْتَحُ أَوْلَاهُ وَأَسْكَانَ تَانِيَهُ وَبِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ مَقْصُورٍ عَلَى وَزْنِ نَعْلَى
 موضع تلقاء مسجد القبلتين الى المذاد في سُنْدِ الْحَرَّةِ وهي دار بنى سلمة
 من الانصار فسماها رسول الله صلعم صَالِحَةَ روى ذلك الزبير بن ابى بكر
 قال ثنا محمد بن الحسن ثنا محمد بن طائفة عن الضحاك بن معن من ولد
 عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال القاسم بن ثابت انما كره رسول
 الله صلعم اسمها تَفَاؤُلًا بِالْخَزْبِ وَالْخَزْبُ تَهْلِيحٌ فِي الْجِلْدِ كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ
 واكثر ما يكون في الضروع وانشد

أَخْلَا تَكَ الْغَرَمَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كُرْمٍ نَرُّ الْإِحَالِيلَ لَا تُمْشِ وَلَا خَزْبُ
 يقال نائفٌ خَزَابٌ وقد خَزَبَتْ خَزْبًا فيسخن لها الخَبَابُ فيطلى به ضرعها
 وقال كعب بن مالك

فَلَوْلَا ابْنَةُ الْعَبْسِيِّ لَمْ تَلْقَ نَائِقِي كَلَالًا وَلَمْ تُرْضِعْ إِلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ
 فتلك التي ان تُمسِنَ بِالْحَرْفِ دَارَهَا وَأُمْسِي خَزْوِيٌّ تُمسِنُ ذِكْرَهَا مَعِي
 خَزْبَانٌ بَضْمٌ أَوْلَاهُ وَأَسْكَانَ تَانِيَهُ وَبِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَانِ
 موضع مذکور في رسم السيسحان فانظره هناك

خَزَائِرٌ يَفْتَحُ أَوْلَاهُ وَبِزَايٍ أُخْرَى بَعْدَ الْاَلْفِ عَلَى وَزْنِ فَعَالِ جِبَلِ كُنْفِيٍّ وَهُوَ
 جبل أحمر وله هضبات حمراء وقد ذكره عمرو بن كلثوم فقال
 وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدُ فِي خَزَائِرِ رُقْدْنَا فَوْقَ الرَّابِدِينَا
 وفي اصل خزاز ماءٌ لغني يقال له خزازة، وخزازٌ في ناحية منبج دون أمرة
 وفوق عاقيل على يسار طريق البصرة الى المدينة ينظر اليه كل من سلك الطريق
 ومنبج على مقربة من جهى ضريبة هذا قول السكوني وقال الهمداني خزازي

جبل بالعالية من حمى ضريبة وهي التي ذكرها عدوي بن الرقاع بقوله
وَجِيحَانُ جِيحَانُ الْجِيوشِ وَالْبَسِ وَحَزْمُ خَزَازِي وَالشَّعْرِبُ الْعَوَاسِرُ

وحدد ابو عمرو خزازا فقال هو جبل مستفلك قريب من امرته عن يسار الطريق
خلفه صحراء منبج ينادوه كبر وروير عن يمين الطريق الى امرة اذا قطعت
بطن عاتل قال وكولا عمرو بن كلثوم ما عرف يوم خزاز وعمرو بن كلثوم امه بنت
كليب بن ربيعة وهو اول يوم امتلعت فيه معد من ملوك حير او قدوا نارا
على خزاز ثلاث ليال ودخنوا ثلاثة ايام فقال ابو نوح رجل من وكيد عطارد لابي
عمرو اليبس قد قال التميمي فان خزاز لنا شاهد فقال ابو عمرو وهذا العبد
الله بن عداء البرجمي قاله في يوم بلخنة وبلخنة ورجح وخزاز متقاربة يضع
الشاعر منها في الشعر ما استقام به، وقد ذكر خزازا وعرقه مهلهل وكبيد
وزهير بن جناب وغيرهم قال زهير

شهدت الرافدين على خزاز وبالسلان جمعا ذا نواء

وهو ايضا يوم ذات كهف وذات كهف جبل اذا قطعت بلخنة كان بينه وبين
ضريبة الطريق وينبئك ان خزازا تبيل منبج قول الشاعر
أَنْشُدُ الدَّارَ بَجَبِّي مَنبِجٍ وَخَزَازِي بِشَدَّةِ الْبَاغِي الْمُضِلِّ

235

يقال خزاز وخزازي على وزن نعالى وخزاز مثل طعام قال كبيد

وَمَعَدَمُ كِي يَقْطَعُوا بَطْنَ مَنبِجٍ فَضَاقَ بِهِمْ دُرْعَا خَزَازٍ وَعَاتِلُ

قال الهمداني خزازي هي المهجم قال وهو حد حمى كليب الى الخيبر فته من ارض غسان
خازر بفتح الزاي بعدها راء مهلة نهر بناحية الموصل معروف وعليه التقى
ابراهيم بن مالك الأشتر من تبيل المختار وعبيد الله بن زياد فقتله ابراهيم وقال
ابو الحسن الأخفش فيما نُسره من الكتاب الكامل خازر هي خازر الدائن و
جازر بالجميم هو نهر الموصل

الحذاء والطاء

المحط بفتح اوله وتشديد ثانيه ساحل ما بين عمان الى البصرة ومن كاطبة الى

الشَّحْرُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جُنْدَلٍ

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تَتَنَّى طَعَانُنَا يَا خُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ وَاللُّوبِ
وَاللُّوبِ الْجَرَارُ جَرَارٌ تَيْسٌ وَإِذَا كَانَتْ مِنْ جَرَارٍ قَيْسٌ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَهِيَ تُجَدُّ
كُلُّهَا وَقِيلَ الْخَطُّ قَرِيْبَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَهِيَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ فِيهَا الرِّمَاحُ الْجَيَادُ

قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

بِأَيْدِيهِمْ سُمِّيَ شَدَادٌ مَثُونَهَا مِنَ الْخَطِّ أَوْ هِنْدِيَّةٌ أَحَدَتْتْ سَقْلًا
قَالَ الْخَلِيلُ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ قُلْتُ خَطِيَّةٌ وَإِذَا جَعَلْتَ النِّسْبَةَ اسْمًا
لِأَزْمًا وَلَمْ تُذَكِّرِ الرِّمَاحَ قُلْتُ خَطِيَّةٌ بِكَسْرِ الْخَاءِ كَمَا قَالَوا ثِيَابٌ قَبِيْطِيَّةٌ فَإِذَا
جَعَلُوهُ اسْمًا وَاحِدًا قَالُوا قَبِيْطِيَّةٌ بِضَمِّ الْقَافِ نَغَيَّرُوا اللَّغْظَ وَأَمْرًا قَبِيْطِيَّةٌ بِالْكَسْرِ
لَا غَيْرَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ أَمَّا قَبِيلُ الْخَطِّ لَقَرَى مِمَّا لَانَ ذَلِكَ السِّيفُ
كَالْخَطِّ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرِ بَيْنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ يُقَالُ لِسَيْفِ الْبَحْرِيِّنِ خَطٌّ
وَلَا يَنْبَغُ بِالْخَطِّ الْقَنَا وَلَكِنَّهُ مُرْسِيٌّ سُقْنُ الْهِنْدِيِّ كَمَا قِيلَ مَسْكٌ دَارِيْنٌ وَكَيْسٌ
بِدَارِيْنٍ مَسْكٌ وَلَكِنَّهُ مَرْفَأٌ سُقْنُ الْهِنْدِيِّ

خَطْمَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالْمِيمِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ مَوْضِعٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ
فِي رِسْمِ جَيْهِمْ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

فَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنِّسَارِ غَدَاةٌ لَقَوْنَا فَكَانُوا نَعَامًا
نَعَامًا مَخْطُومَةٌ صَعْرُ الْخُدُورِ دَلَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا صِيَامًا

وَقَالَ السَّلِيكِيُّ فِي إِغَارَتِهِ عَلَى مَرَادٍ وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ جَيْهِمْ أَيْضًا
فَلَوْ كُنْتُ بَعْضَ الْمُقَرَّبِينَ رَدَدْتُهَا مَخْطُومَةٌ أَنْهَابُ الْجَبَانِ وَخِيَامًا
الْخَطْمُ عَلَى لَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ بِحَذْفِ الْهَاءِ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ دُونَ بَسْطَرَةٍ

أَلْ أُسَيْدٍ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ

أَقْرَى مِنْ آلِ ظَلِيمَةَ الْحَزْمِ فَالْعَيْرَتَانِ فَوَحْشَ الْخَطْمِ
أَطْلِيمِ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظَلَمَ

الْحَزْمُ أَمَامَ الْخَطْمِ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ تَخْلَعَةٍ

ذَاتُ الْخَطْمِ بِفَتْحِ الْخَاءِ عَلَى لَفْظِ اسْمِ الْخَبَّازِ مَوْضِعَ نَبِيِّهِ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٤٣٦
مَعْرُوفٌ عَلَى خَمْسِ مَرَاحِلَ مِنْ تَبُوكَ ٥

الْخَاءُ وَاللَّامُ

خَلَصَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالضَّادِ الْمُهْلَةِ وَأِدْ مِنْ أَوْلَادِ خَيْبَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَكَرَهُ فِي رِسْمِ آرَةِ وَهُوَ مَحْدَدٌ فِي رِسْمِ خَيْبَرَ وَفِي رِسْمِ قَدَسٍ قَالَ النَّصِيبُ
وَكَانَتْ إِذْ نُحِلَّ أَرَاكَ خَلَصَ إِلَى اجْتِزَاعِ بَيْتِهِ وَالرَّغَامِ ٥

خَلِيسٌ تَصْغِيرُ خَلَصَ مَذْكَورٌ فِي رِسْمِ عِكَازٍ وَفِي رِسْمِ الْعَقِيقِ ٥
الْخُلْصَاءُ مَهْدُودٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي يَشْكُرَ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي رِسْمِ شِمَاءَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَا دَارَ مَيْتَةٍ بِالْخُلْصَاءِ فَالْجُرْدُ سَقِيًّا وَإِنْ هَجَّتْ أَتَى الشُّوقَ لِلْكَمْدِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَهُ عَلَيْهِنَ بِالْخُلْصَاءِ مَرْبَعَةٌ فَالْقُرْدَجَاتِ فُجْنِي وَأَجْفِ صُغْبِ
وَقَالَ وَلَمْ يَبْقُ بِالْخُلْصَاءِ مَا عُنْتُ بِهِ مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا أَوْ يَحِيرُهَا
قَوْلُهُ مَرْبَعَةٌ أَيْ فِي مَرْبَعَةٍ فَذَلِكَ أَنَّ الْقُرْدَجَاتِ وَرَاجِحًا وَالْجُرْدُ تَلْقَاءُ الْخُلْصَاءِ ٥
ذُو الْخُلْصَةِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَفَتْحِ الضَّادِ الْمُهْلَةِ بَيْتٌ بِالْعَبْلَاءِ كَانَتْ خُتْمُ
تَحْجَهُ وَهُوَ الْيَوْمَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ الْعَبْلَاءِ ٥

الْخُلُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ قَبْلَ سَلْعٍ وَسَلْعٌ جَبَلٌ مُتَّصِلٌ بِالْمَدِينَةِ
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ فِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ لَمَّا قَتَلَهُ الْحَزْرَجِيُّ
عَاهَدَ اللَّهُ أَنْ يُجَا مَلْمَأِيًّا لِيَعُودَنَّ بَعْدَهَا حَرَمِيًّا
يَسْكُنُ الْخُلَّ وَالصَّفَاغَ وَهَرًا نَ وَسَلْعًا وَتَارَةً يُجَدِّيًّا

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْخُلُّ هَذَا مَوْضِعٌ هُنَاكَ وَأَصْلُهُ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ٥
صَحْرَاءُ الْخُلَّةِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ لِبَنِي نَاشِرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَدْ تَقَدَّمَ
ذَكَرَهَا فِي رِسْمِ نُيْدٍ ٥

الْخِلَالُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ عَلَى لَفْظِ الَّذِي يُخَلُّ بِهِ مَوْضِعٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي رِسْمِ تَحْتَمٍ ٥
خَلَّالٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالْيَاءِ الْمَهْمُوزَةِ عَلَى وَزْنِ قَعَاثِلُ بَلَدٌ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

من ريش وجرة أو طباء خلأبل ظهرت على الأوراق والخلس،
 الخليف بفتح أوله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الواو والفاء اخت القاف وإد
 معروف في شعب جبلّة،

الخلأ في بكسر أوله وبالفاء أيضاً بعدها ياء على وزن فعألى وهو قبل غير الخلف في
 فأو من الأرض قبل فيد وقال زيد الخيل

نزلنا بين فيد والخلفي بحجى ذى مداراة شديد

هكذا قيدت الرواية فيه عن ابى على القالى وانظره في رسم المطالى،

خليع بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياء وعين مهله موضع ذكره ابن دريد
 خلطاس بكسر أوله واسكان ثانيه وبالطاء المهله والسين المهله موضع
 237 ببلاد الروم وهو الذى قطع فيه الرومى يد عبد الله بن سيرة الحرشي فذلك

قوله يمتى يدي غدت مئى مفارقة لم استطع يوم خلطاس لها تبعاء
 خلأط بكسر أوله وبالطاء المهله اسم بلد قال المتجمع تقول ما خالطته وانت
 تريد ما سرتت معه الى خلأط،

قصر بنى خلف بالبصرة منسوب الى طاححة بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن
 عامر بن بياضة من بنى ملبج بن عمرو بن خزاعة وهو الذى يقال له طاححة
 الطاحات لان أمه أم طاححة بنت الحارث بن طاححة بن ابى طاححة فذلك
 سمي وهم اصحاب هذا القصر وكان طاححة أجود اهل البصرة في زمانه ٥

الخاء والميم

خمان بفتح أوله وتشديد ثانيه على وزن فعلان جبل مذكور في رسم
 تزيان وفي رسم رهبي وخمان أيضاً موضع آخر بالشام قال حسان

لمن الدار افرت بمخان بين شط البيرومك فالمخان

فالقريبات من بلاس فدار يافسكاء فالقصور الدواني

فقفا جاسم فأودية الصفر معنى قنابل وهجان،

الخفاء بفتح أوله وتشديد ثانيه ممدود موضع معروف،

عُدَيْرُ حُصَمٍ بضم أوله وتشديد ثانيه قد تقدم ذكره في رسم الجحفة وهو أيضا مذكور
في رسم هُرَشِي قال السكوني موضع الغدير عُدَيْرُ حُصَمٍ يقال له الخرار وقال النُصَيْبُ
وقالت بالغدير عُدَيْرُ حُصَمٍ أَخِي إلى متى هذا الرُّكُوبُ
الم تر أني ما نَسْتُ فينا أَنَامُ ولا أَنَامُ إِذَا تُعَيَّبُ
وقال الزبير عن الأثرم عن أبي عبيدة حُصَمٍ بئرٌ اجترها عبد شمس بالبطحاء

بعد بئر العجول قال ومن حفارها أيضا زم وفي ذلك يقول
حفرت حَمًا وحفرت زَمًا حتى تَرَى المجد لنا قد تمَّا

حُصَمٍ عند رَدَمٍ بنِي بَجْعٍ وَزَمٌ عند دار خديجة بنت خويلد
حُصَامَةٌ بضم أوله وبالصاد المهمله على بناء فُعالة والبركاء قال ابن مقبل
نقلت وقد جاؤن بطن حُصَامَةٍ جرت دون دهاء الظباء البوارح

ذات الخمار على لفظ خمار المرأة موضع تلقاء علياء قال حميد بن ثور
وقد قالتا هذا حميد وان بئر بعلياء او ذات الخمار عجيب

حُمَيْرٌ بفتح أوله وكسر ثانيه بلد باليمن في ديار همدان وبه ولد أسعد أبو كرب
تبع الأَكْبَرُ في أخواله من همدان قال بعض الكهنة الذين بشرُوا به البراءة
مولدة في قُرَى ظواهر همدان تلك التي اسمها حُمَيْرٌ وسُمِّيَ هذا الموضع حُمَيْرٌ 238
بن دُوَّان بن بكيل بن جشم

الْحَمْسُونَ على لفظ الجمع موضع معروف في وادي من أودية المدينة يقال له
الثقف مذكور في حرف القاف فانظره هناك

الحاء والنون

أَبْرُقٌ حَنْزُبٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده زاي معجمة مفتوحة وباء معجمة
بواحدة موضع مذكور محدد في رسم شربة وقد تقدم ذكره في البرق
حُصَامَةٌ بضم أوله وبالصاد المهمله والراء المهمله موضع بالشام قد تقدم
تحديده في رسم تيماء ويقال أيضا حُصَامِرٌ بلا هاء قال جبير
وعارف أسراما بايو وأججت له حاجة بالجزع جزع حُصَامِرٌ

أَخْبَجَتْ أَي أَسْرَقَتْ وَقَدْ أَضَانَهُ عُدَيْشُ بْنُ الرَّقَاعِ إِلَى الْأَحْصِ وَالْأَحْصَ مِنْ دِيَارِ
 بَنِي تَغْلِبَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ قَالَ
 وَإِذَا الرَّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَادُهُ وَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحْصِ فُجَادَهَا
 نَزَلَ الْوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا نَعِيثًا أَغَاثَ أَنْيَسَهَا وَبِلَادِنَاءَ
 ذُو الْخُنَاصِرِ عَلَى لَفْظِ جَمْعِ خَنْصَرٍ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي بَكْرِ وَتَغْلِبَ مَذْكَورٌ فِي رِيسَمِ

سردد

الْخَنْدَمَةُ بِنْتُهَا أَبُو كَلْبٍ وَأَسْكَانُ ثَانِيهِ بَعْدَهُ دَالٌ مَهْلِكَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ مِيمٌ اسْمُ
 جَبَلٍ بِهَيْكَةِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي رِيسَمِ بَدْرِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ قَالَ أَبُو الرَّعَاسِ أَحَدُ بَنِي
 صَاهِلَةَ الْهَدْيِيِّ يَوْمَ الْفَتْحِ وَقِيلَ جَمَّاسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ أَحَدِ بَنِي بَكْرِ وَكَانَ
 يُعَدُّ سِلَاحًا فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ لِمَ تَعْبُدُ مَا أَرَى قَالَ لِمَجْدٍ وَأَصْحَابِهِ فَقَالَتْ لَهُ
 مَا أَرَى أَنْتَ يَقُومُ لِمَجْدٍ وَأَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أُخْدِمَكَ بِعَضَمِهِمْ
 ثُمَّ قَالَ أَنْ يَقْبَلُوا الْيَوْمَ فَمَا بِي عَلَيْهِ

هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَاللَّهُ وَذُو غُرَارَيْنِ سَرِيعِ السَّلَةِ
 ثُمَّ شَهِدَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ الْخَنْدَمَةَ مَعَ نَاسٍ قَدْ جَمَعَهُمْ صُقْرَانُ بْنُ أُمَيَّةَ وَعِكْرَمَةُ
 بْنُ أَبِي جَهْلٍ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو فَهَزَمَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَمَرَّ جَمَّاسٌ مِنْهُمْ مَازًا
 حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ وَقَالَ لِأَمْرَاتِهِ أَغْلِقِي عَلَيَّ الْبَابَ قَالَتْ فَأَيْنَ مَا كُنْتَ تَقُولُ
 فَقَالَ أَنْتَ لَوْ شَهِدْتَنَا بِالْخَنْدَمَةِ

أَلِ فَرَّ صُقْرَانُ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ وَاسْتَقْبَلْتُنَا بِالسَّيْفِ الْمَسْلُومَةِ
 يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجَمِيحَتَهُ ضَرْبًا فَلَا يَسْمَعُ إِلَّا غَمَامَتَهُ
 لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْقَنَا وَهَمَّهَهُ لَمْ تُنْطِقِي فِي الْيَوْمِ أَدْنَى كَلِمَةٍ

خَنْزِرٌ بِنْفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانُ ثَانِيهِ وَبِالزَّوَايِ الْمُعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَالرَّاءُ الْمَهْلِكَةُ مَوْضِعٌ
 يُنْسَبُ إِلَيْهِ دَارَةُ خَنْزِيرٍ وَهُوَ مَحْدَدٌ فِي رِيسَمِ دَمِخٍ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي الدَّارَاتِ
 خَنْزِيرٌ عَلَى لَفْظِ الْحَرَمِ أَكَلَهُ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ مَعْرُوفَةٌ لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ قَالَ
 الْأَعَشِيُّ فَالَسَّلُحُ اسْفَلَ خَنْزِيرٍ فَبَرْتَنَّهُ حَتَّى تَدَانِعَ مِنْهُ الرَّبِيُّ فَالْحَبْلُ

والجبل جبل باليمامة ايضاً وقال لبيد.

فالتغرابات فزرافاتها فبخنيزير فاطراف جبل

التغرابات آكام سود مذكرة في رسمها وزرافاتها ما زوف اليها اي ذنا
يقال ناقة زروف وزروف اي سريعة وروي كراع بيت الأعشى

فالسائح بخنيزير فبرقته حتى تدافع منه السهل والجبل.

خازنون بكسر النون بعدها القاف على وزن فاعلون موضع في بلاد فارس
وهو طسوج من طساسيج حلوان وهناك حبس النعمان حتى مات وهم يطنون
انه مات بساباط لبيت قاله الأعشى

فذاك وما أنجى من الموت به بساباط حتى مات وهو محزق

وقال كراع سمي خازنين لأن عدياً خنزق فيه قال وهو على لفظ الجمع ومثله
ماكسين وهي قرية على شاطئ الفرات وعابدين وهو واد وأعبين وما رين
وأرئين وقيل الخازن مضيئ في الوادي وقيل شعب ضيق في أعلى الجبل
وبه سمي خازنون.

الخازنان على لفظ تثنية خانق موضع مذکور في رسم الرجا وفي رسم الذهب
الخازونة على وزن فاعولة هي المدينة التي بنتها الزبارة على شاطئ الفرات
من أرض الجزيرة ومدت إلى الفرات عند قلعة مائة فسكروا ثم بنت في بطنه
أزجا جعلت فيه نفقا إلى البرية وأجرت عليه الماء فكانت إذا خانت عدوا
دخلت في النفق وخرجت إلى مدينة أختها الزبيبة والخوازيق ايضاً موضع
يأتي بعد هذا في حرف الخاء والواو.

خننل بفتح أوله واسكان ثانيه بعده ثاء مثلثة مفتوحة ولام واد في بلاد
بني قريظ من بني أبي بكر بن كلاب سمي بذلك بسببهم وأعلاه مائة يقال
لها الرودانة قاله يعقوب ونقلته من خطه.

أم خنوم بفتح أوله وتشديد ثانيه وبالراء المهلبة اسم لص قال ارباطة بن سهيبة
يا آل زبيبان ذودوا عن دماءكم ولا تكونوا لقوم أم خنوم

يقول لا تكونوا أدلاءً ينالكم من اراد وياخذ منكم من أحب كما تنهار مصر
وهي أم خنوز قال كراع أم خنوز النعمة ولذلك سميت مصر أم خنوز
لكثرة خيرها وقال علي بن حمزة سميت أم خنوز لأنه يساق إليها التصار
الاعمار ويقال للضبوع خنوز وخنوز بالراء وبالزاي

الخنجان بضم أوله وتشديد ثانيه وفتح بعده جيم والقب ونون موضع

كانت فيه حرب للهلب مع الخوارج قال المغيرة ابن حبناء

وبالقصر يوم الخنجان حملته على مظلم من عمرة الموت ذاهم

خنجان بضم أوله وبنون أخرى في آخره مدينة بين ديبيل وبلاد الترك
وهي التي عسكر فيها سعيد بن عمرو الخنثمي إذ هزم خاتان واستنقذ أسارى
المسلمين وغنائمهم وبعضهم يقول جبان بالجيم والباء والأول أصح هـ

الخناء والصاد

الخنصر بفتح أوله واسكان ثانيه وبالراء المهملة اسم واد لبني سليم مذكور

في رسم الرويات هـ

الخناء والضاد

248

خنصرة بفتح أوله وكسر ثانيه وبالراء المهملة قرية مذكورة في رسم قدس فانظرها هناك

خضم بفتح أوله وتشديد ثانيه بعده ميم قال ابو عمرو الزاهد خضم قرية وأنشد

كولا الألة ما سكننا خضبا ولا ظللنا بالمشاء في قبيها

قال وقال نعلب عن الفراء كل ما كان على نعل ينصرف الأخضم اسم هذه القرية

وشلم اسم بيت المقدس وعثر وبذر وهما موضعان قد حددتهما في مواضعها

ويقال اسم الخشب الذي يصنع به معروف وغيره ابن عمر يقول خضم لقب للعنبر

بن عمرو بن تميم وينشد لبعض بني تميم

وإذا ركبت فان حولي خضما

خضمان بضم أوله وثانيه بعده ميم مشددة مفتوحة ونون على وزن نعلان

موضع ذكره ابو بكر ولم يحدده

نَقِيْعُ الْخَضْرَاءِ كَانَتْ جَمْعُ خَضْرَاءَ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ النَّبِيْتِ،
 خَضْرَاءُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ تَانِيَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الْمَهْلِيَةِ بَعْدَهَا مِيمٌ وَهَاءُ التَّاءِ
 نَبِيْتٌ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ اللَّهَابَةِ وَرِسْمِ الْعَوْرَةِ وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ الْخَضْرَاءُ
 رُكَايَا بِالْيَمَامَةِ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ

إِذْ جَسِبُوا أَنْ الْجِهَادَ وَالظَّفَرَ إِيْضًا بَيْنَ الْخَضْرَاءِ وَهَجْرٍ
 وَقَالَ الصُّوْلِيُّ خَضْرَاءُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ وَمِنْهَا كَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ صَفَّارٍ الْحَارِجِيُّ
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَقَعْتُمْ بِصَفْرٍ فِي الْخَضْرَاءِ وَقَعْتُمْ فَخَلَلْتُمُوهُمْ سَبْعَةَ لَيْسَ تَذْهَبُ
 وَقَدْ ذَكَرَ السُّكُونِيُّ أَنَّ الْخَضْرَاءَ مِائَةٌ فِي جَمْعِ الرَّبْدَةِ فَانظُرْهُ هُنَاكَ،
 الْخَضِيرُ عَلَى تَصْغِيرِ خَضْرَ عَلِمٌ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ الرِّوَيْثَاتِ فَانظُرْهُ هُنَاكَ،
 الْخَضْحَاضُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ تَانِيَةِ بَعْدَهُ خَاءٌ وَضَادٌ كَالْأَوَّلَيْنِ وَهُوَ مَوْضِعٌ
 عِنْدَ أَضَاءَةِ بَنِي غِفَّارٍ وَيَطْرُقُ الْخَضْحَاضُ الْمُقْبِرَةَ الَّتِي تُعْرَفُ بِمَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ
 وَذَلِكَ أَنَّ جَنْدَعَ بْنَ ضَمْرَةَ بْنَ أَبِي الْعَاصِمِ اشْتَكَى بِمَكَّةَ وَهُوَ مُسْلِمٌ بَعْدَ
 الْهَجْرَةِ فَلَمَّا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ أَخْرَجُونِي مِنْ مَكَّةَ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ فَلَمَّا
 أُخْرِجَ قِيلَ لَيْنُ تُرِيدُ فَأَشَارَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَأَتَمَّا يُرِيدُ الْهَجْرَةَ فَأَذْرَكَ الْمَوْتَ
 بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَدُفِنَ فِيهِ فَلِذَلِكَ سَمِيَتْ بِمَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 فِيهِ وَهُنَّ يُخْرِجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَذْرُكُ الْمَوْتَ نَقْدًا وَتَرَعُ
 أَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ، وَجَنْدَعُ بْنُ ضَمْرَةَ هُوَ الَّذِي طَلَبَ ابْنَ جُرَيْجٍ اسْمَهُ ثَمَانِي سَنِينَ،
 خَضِيدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ تَانِيَةِ وَبِالدَّالِ الْمَهْلِيَةِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيْفٍ مَذْكُورٌ
 فِي رِسْمِ حَصِيدِهِ

الخاء والفاء

خَفَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالْفَاءِ أَيْضًا فِي آخِرِهِ مَوْضِعٌ قَدْ حَدَّثْتَهُ فِي رِسْمِ ذَاتِ
 الشَّقِيقِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ تَقَرُّ لَمْ تَحُلْ بَيْنَ أَجْبَارِ خَفَانٍ فَالْحَجَلْ

وقال امرؤ القيس

لج حتى ضاق عن آذيه عرض خيم فخفاف فيسر

خيم مذكور في موضعه وهو جبل

خقان يفتح أوله وتشديد ثانيه وبالنون على وزن فعلان موضع قبل
اليمامة أشب الغياض كثير الأسد ومنازل تغلب ما بين خقان والعذيب

قال عمرو بن كلثوم

ليهن ترأثي تغلب ابنة وابل اذا نزلوا بين العذيب وخقان

وقال الحطيئة يمدح كريف بن دقاع الخنفة
تبيئت ما فيه بخقان اني لذو فضل رأي في الرجال سريع

وقال آخر

نجرن الى الدهناء بخقان ناقتي وابن الهوى من صوتها المترنم

وقال الشماخ

وأعرض من خقان قصر كانه شمرايح باهي بانياه المشقرا

وقد ذكرته في رسم جزوي ايضا فيما تقدم

خفين يفتح أوله وثانيه بعده ياء ونون مفتوحة بعدها نون أخرى

ويقال خفيني بزيادة الياء بعد النون الاخرة مقصور قال محمد بن حبيب

خفين ماء قريب من ينبع بينها وبين المدينة وهما شعبتان واحدة تدفع

في ينبع والأخرى في الخشرفة والخشرفة تدفع في البحر قال كثير

ولقد شانتك حمولها يوم استوت بالقرع بين خفين ودغان

ودغان واد هناك ايضا

خفية ثانيه خفي بلد تدحدثه في رسم عوق وقال الخليل خفية اسم

غبيضة ملتفة تتخذها الأسد عريسة قال الأعشى

فداء لغوم قاتلوا بخفية فوارس عوصن إختوت وبنات

عوص من كلب وقال الأشهب بن ربيعة

أَسْوَدٌ شَرِيٌّ لَأَنَّتِ أَسْوَدٌ خَفِيَّةٌ تَسَاقَرًا عَلَى حَرْفِ مَاءِ الْأَسْوَدِ
 وَقَالَ الْخَلِيلُ عَلَى إِثْرِ ذِكْرِ خَفِيَّةٍ هَذِهِ وَالْخَفِيَّةُ بِرُكْنٍ كَانَتْ عَادِيَّةً فَأَدْفَنْتُ ثُمَّ حَفَرْتُ،
 خُفْدَانٌ مَحْرُكٌ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي بَعْدَهُ دَالٌ مَهْلِكَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ
 أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَجِدْهُ ٥

الخَاءُ وَالسِّينُ

خَسَافٌ بضم أوله وبالفاء موضع في ديار بني بكر قال الأَعَشِيُّ
 فَلَبِيَّةٌ مِنْ طِبَاءِ بَطْنِ خَسَافٍ أُمَّ طِفْلٍ بِالْحَجْرِ غَيْرِ رَبِيبٍ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ خَسَافٌ مَفَازَةٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَأَخَسَافٌ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ ٥
 242 الخَاءُ وَالشِّينُ

ذُو خَشْبٍ بضم أوله وثانيه وبالباء المعجمة بواحدة موضع يتصل بالكلاب وقد ذكرته
 فِي رِيسِمِ الرَّيَابِ وَهِيَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ
 إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْحَوْزِ فَقَبِ فَالْحَبِيرَةَ وَأَحْتَلُّوا بِذِي خَشْبٍ
 وَخَشْبُ الْأَرِيطِ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِيَارِ رِبِيعَةَ وَالشَّامِ قَالَ الْأَخْطَلُ
 وَنَجَاوَزَتْ خَشْبُ الْأَرِيطِ وَدُونَهُ عَرَبٌ تَوَدُّ ذَوِي الْهَمِيمِ وَرُومٌ
 الْخَشْبُ مَوْضِعٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَأَسْكَانُ ثَانِيهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلِكَةُ الْمَفْتُوحَةُ مَوْضِعٌ قَدْ تَقَدَّمَ
 ذِكْرُهُ فِي رِيسِمِ خَلْقِيئِينَ ٥

الْخَشْبُ مَوْضِعٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ مَحْدَدٌ فِي رِيسِمِ السَّرْوِ
 فَاَنْظُرْهُ هُنَاكَ ٥
 الْخَشْبُ بضم أوله وأسكان ثانيه وبالباء المعجمة بواحدة المفتوحة على وزن
 فَعْلَةٌ مَوْضِعٌ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ مَذْكُورٌ فِي رِيسِمِ سَوَيْقَةَ بَلْبَانَ
 فَتَصَالِحُ هُنَاكَ فِي رِيسِمِ غَيْقَةَ ٥

خَشْبُ مَوْضِعٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَظَمَّ ثَانِيهِ وَبِالرَّاءِ الْمَعْجُمَةُ بواحدة موضع مذكور في ريسم
 سَبِينِ فَاَنْظُرْهُ لِيهِ ٥

خَشْبُ بضم أوله وتشديد ثانيه أرض مذكورة في ريسم مَوْتَانَ ٥

خَشَّاشٌ بِكسرِ أوَّلِهِ على لفظ جمع الذي قبله موضع في ديار بني الحَيَّانِ بن
هُذَيْل قال عُيَيْرُ بنُ الجَعْدِ

أَعْمِيْرُ هَلْ تَدْرِيْنَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبِ فَارَتْ يَوْمَ خَشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ ٥

الحِجَاءُ وَالْوَأُو

خَوْرٌ يَفْتَحُ أوَّلَهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ كُنْتَيْبٌ مَعْرُوفٌ بِجَعْدٍ وَيَدْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ

دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَدِيَارِ بَنِي يُوْبُوعَ وَكَانَتْ أَسَدٌ قَدْ أَغَارَتْ عَلَى بَنِي يُوْبُوعَ
فَأَنْتَشَحَتْ إِيْلَهُمْ فَأَتَى الصَّرِيْحُ الْحَيَّ فَلََمْ يَتَلَّحِقُوا إِلَّا مَسَاءً بِخَوْرٍ هَذَا وَهَذَا

تَقْتُلُ ذُوَابَ بَنِ رِبِيْعَةَ الْأَسَدِيِّ عُنَيْبَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ شَهَابِ الْيُوْبُوعِيِّ قَالَ

مَالِكُ بِنِ نُوَيْرَةَ يَرْتِي عُنَيْبَةَ

وَقَلَّ وَجَدِي أَنْ أَصَابَتْ رِاحُنَا عَشِيَّةَ خَوْرٍ رَهْطَ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ

وَقَالَ مَنِيْمٌ بِنِ نُوَيْرَةَ فِي ذَلِكَ

وَمَنْ يَخُوْرُ إِذْ أُصِيبَ عَمِيْدُنَا وَعَرَدَ عَنْهُ كُلُّ نِكْسٍ مَرْتَبٍ

أَبَانَا بِهِ مِنْ سَادَةِ الْحَيِّ سِنَّةً وَكُنَّا مَتَى نَطْلُبُ النَّارَ نَعْتَضِبُ

وَقَالَ سَحِيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَالْأَخُوْرُ حِيْنَ تُنْدَى دِمَائُهُ عَلَى حَرَامٍ حِيْنَ أَصْبَحَ غَادِيَا

فَدَلَّ قَوْلُهُ أَنَّ خَوْرًا مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ

خَوْرَانِ تَنْثِيَّةٌ خَوْرٌ مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ وَهُوَ الَّذِي أَعَارَفِيهِ عُنَيْبَةَ

بِنِ الْحَارِثِ بِنِ شَهَابِ الْيُوْبُوعِيِّ عَلَى بَنِي كَلَابٍ فَاقْتَنَلُوا فَجَمَلُ حَوْتَرَةَ بِنِ جَزْءٍ

٢٤٣ بِنِ خَالِدِ بِنِ جَعْفَرٍ عَلَى حَنْظَلَةَ بِنِ الْحَارِثِ أَخِي عُنَيْبَةَ فَقَتَلَهُ وَجَمَلُ لَامٌ بِنِ

مَالِكِ بِنِ ضِبَارٍ عَلَى الْحَوْتَرَةَ فَأَسْرَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى عُنَيْبَةَ فَقَتَلَهُ بِأَخِيهِ فَقَالَ رَافِعٌ

بِنِ هُرَيْمِ بْنِ يَمَانٍ بِذَلِكَ عَلَى جَدِّي بِنِ عُنَيْبَةَ

وَمَنْ أَخَذْنَا نَارَ عَمْرٍكَ بَعْدَمَا سَقَى الْقَوْمَ بِالْحَوْرِيِّ عَمْرٍكَ حَنْظَلًا

وَقَدْ رَأَيْتُ لِبَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ وَضَبَطْتُهُ مِنْ قَوْلِهِ خَوْرَانِ بِتَخْفِيفِ الرَّوِ عَلَى وَزْنِ

فَعَالَ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ خَوْرَانِ فَإِنْ كَانَ أَرَادَ هَذَا

اليوم المتقدم ذكره فقد وهم وقول رافع بن هرم يردّه وهو اليوم المشهور من
 أيامهم وإن كان أراد سواّه فتغير منكر لأن أيامهم أكثر من أن تحصى ،
 خوي بضم أوله تصغير خوي موضع مذكور في رسم النصار وقد قيل إن خويًا
 والنصار موضع واحد وخوي كانت وقعت لبني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
 على بني أسد وبني يربوع وهناك ثقل عمرو بن حسان الضبيعي يزيد بن الحادية
 وهي أمة يمانية وهو من بني يربوع وفي ذلك يقول وأبى بن شرحبيل
 وغادونا يزيد كدي خوي فليس بأبي أخوي الليالي ،

الخوي بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء على مثال طوي وهو موضع
 في مثل قال كثير

طالعات الغيس من عبود سالكات الخوي من أملاك

أراد مثل فجمعها بما حوكتها قال ابن حبيب ويقال الخوي هو العقيق وقال القاسم
 يقال الخوي بحاء مهملّة ،

الخوار بضم أوله وفتح ثانيه وتخفيفه بعده الف وراء مهملّة موضع بجوار مكة

تلفاء أجلي وهو مذكور في رسم أجلي قال بشر بن أبي حازم

حللت برّب الداميات تخورها وضم أجماد الخوار ومذنب

الاجهاد الصلب من الأرض ومذنب موضع قريب من الخوار وأنشد ابن الأعرابي

خروج من الخوار وعدن فيه وقد أزن من أجلي برعن ،

الخوي بفتح أوله وبالراء المهملّة وأبى في ديار غطفان قال حميد بن ثور الهلالي

رعى السرة المجلد ما بين رأين إلى الخوي وسرى البقول المديماء

الخوي بفتح أوله وبالعين المهملّة موضع بالحيرة قال عددي بن زيد

والغد شربت الخمر أسقى صوفها بالخوي بين قطيفة ومرود

ويروي بالخوي بضم الخاء وبالفتح ذكره ابن دريد ويروي بالخوي وقد تقدم

ذكره وقطيفة ومرود مائة هناك وقال ابن اسحاق الخوي موضع بنطاة من

خيبر وهو سهم الزبير بن العوام ويوم الخوي كان لبني عددي قوم ذى الرمة

على بنى تيس بن ثعلبة من بنى بكر قال ذو الرمة
 ومَن نَدَاةُ يَوْمِ الخَوْجِ فَنَدَا بِمَوْدُونٍ وَفَارِسِهِ جَهَارًا
 244 مَوْدُونٍ فَرَسٌ شَيْبَانٌ بِنِ شَهَابٍ فِي دِيَارِ بَكْرِ وَهَنَّاكَ تَتَلَّتْ بِكَرِ زَيْدِ بْنِ
 حَصْبِينَ بْنِ بَرَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ الضَّبِّيِّ وَهُوَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ وَكَانَ
 اغَارَ عَلَيْهِمْ فِي قَوْمِهِ وَبَلَغَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مِئَةَ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ يَرْتِيهِ عَلَى
 لِسَانِ مَثَلُوسَةٍ بِنْتِ زَيْدٍ وَكَانَتْ عِنْدَ قَيْسِ
 لَقَدْ غَادَرَ السَّعْدَانِ حَرْمًا وَنَائِلًا لَدَى جَبَلِ الْأَمْرَارِ زَيْدُ الْفَوَارِسِ
 فَلَوْ كَانَ حَيًّا صَاحِبَ الخَوْجِ لَمْ تُقْطِ سُدُوسٌ وَلَا شَيْبَانٌ ذَاتَ الْعَرَابِيسِ
 قَالَ وَذَاتُ الْعَرَابِيسِ عِنْدَ جَبَلِ الْأَمْرَارِ مِنْ أَرْضِ الخَوْجِ
 خَوْجِي عَلَى لَفْظِ الَّذِي تَبْلُهُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْعَيْنِ عَلَى مِثَالِ فَعَلَى مَوْضِعِ الْحِجَازِ
 قَالَ الْعَرَبِيُّ

بشَّحِ الهَضْبَتَيْنِ وَحَيْثُ لَاقِي رِقَاقِ السَّهْلِ مِنْ خَوْجِي الخَزُونَا

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

أَبْلَغُ شَهَابًا بَلٌ وَأَبْلَغُ عَاصِمًا هَلْ قَدِ اتَّكَرَّ الخَبْرُ عَلَيَّ
 أَنَا تَرَكْنَا مِنْكُمْ تَتَلَّى بِخَوْجِي عِي وَسَيْبِيَا كَالسَّعَالِي

وَكَانُوا اقْتَنَلُوا بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرِ جَوْعِي فِي حَرْفِ الْجِيمِ مَوْضِعًا وَلَمْ يَذْكَرْ
 خَوْجِي وَانَّمَا قَالَ الخَوْجِ مَوْضِعًا

الخَوْجِيَاءُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ مَمْدُودٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَمْ يَحْدُدْهُ ،
 الخَوْجِيَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالنُّونِ وَالْقَافِ عَلَى وَزْنِ فَوَاعِلِ بَلَدٍ فِي دِيَارِ فَهْمٍ مَذْكَورٍ
 فِي رِسْمِ السَّنِيرِ فَانظُرْهُ هُنَاكَ ،

الخَوْصَاءُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالصَّادِ الْمَهْلَةِ مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ فَعَلَاءِ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
 الخَوْزَنَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَرَاءَ مَهْلَةِ سَاكِنَةٍ قَصْرُ النَّعْمَانِ بِظَاهِرِ الْحَيْرَةِ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَتَفَكَّرْتُ الخَوْزَنَةَ إِذْ أَشْرَفْتُ يَوْمًا وَاللَّهْدَى تَفَكِيرٌ

سَرَّهُ حَالَهُ وَثَرَةً مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرُ مَعْرُضٌ وَالسَّدِيرُ

أَرَادَ وَتَفَكَّرَ رَبُّ الْخَوَزَنْقِ فَأَدْعَمَ الرَّاءَ فِي الرَّاءِ وَالسَّدِيرُ سُدِيرُ التَّخْلِ وَهُوَ سُودَةٌ

وَشَخْصَةٌ يُقَالُ سَدِيرٌ إِبِلٌ وَسَدِيرٌ تَخْلٌ هَذَا قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ

وغيره السدير بالفارسية سيهدلي كان له ثلاث شعب والخوزنق خوزنكاه

أي الموضع الذي يأكل فيه الملك ويشرب وكان سبب بناء الخوزنق أن يزيد جرد

بن ساجر كان لا يبقى له وكذا فسأل عن منزل مروي صحیح عن الادواء نذكره

ظاهرة الحيرة فدفع ابنه بهرام جور إلى النعمان وأمره ببناء الخوزنق مسكنًا له

فبناه في عشرين حجة يدل على ذلك قول عبد العزى بن امرئ القيس الكلبى

جَزَانِي جَزَاةَ اللَّهِ نَشْرَ جَزَاةٍ جَزَاءَ سَيْمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ

سِمَوِي وَصِبْرَ الْبَنِيَانِ عَشْرِينَ حِجَّةً يَعْلُ عَلَيْهِ بِالنَّوْمِ وَالسَّكْبِ

السكب ما يسكب عليه من الصاروخ وسيمار هو الذي بنى الخوزنق فلما

فرغ من بناءه عجبوا من حسبه واتقان عمله فقال لو علمت أنكم توفون أجرتي

وتصنعون بي ما أنا أهله لبنيتك بناء يدور مع الشمس حيث دارت فقال

النعمان وأنتك لكاد على أن تبني أفضل منه فلم تبني فأمر به فطرح من أعلى

الخوزنق فضربت به العرب المثل قال سليل بن سعد

جَزِي بَنُوهُ أبا عُيْلَانَ عَنْ كَبِيرٍ وَحَسَنٍ فَعَلِي كَمَا يَجْزِي سَيْمَارَ

وَالْخَوَزَنْقَ هُوَ الَّذِي يَعْنِي الْأَسْوَدَ بْنَ يَعْفَرَ بِقَوْلِهِ

وَالْقَصْرُ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

سنداد على وزن فُعَالٍ هكذا ذكره سيبويه بكسراؤه وزعم ابن قتيبة

أنه يقال سِنْدَادٌ وَسِنْدَادٌ بِكسراؤه ونتمه معاء قال أبو بكر سندان كان

المؤذن الأكبر اتخذته لبعض ملوك العجم قال أبو حاتم سمعت أبا عبيدة يقول

هُوَ السَّدِيرُ فَأَعْرَبَ وَقَالَ السَّدِيرُ النَّهْرُ أَيْضًا وَقَالَ الْمُنْخَلُ

فَإِذَا سَكْرَتْ فَاثْنَى رَبِّ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّدِيرُ

وَإِذَا سَحَوَتْ فَاثْنَى رَبِّ الشَّنَوِيهَةِ وَالْبَعِيرُ

خَوارِزْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وبالراءِ المَهْلِةِ المكسورة والزاي المعجمة بعدها ميمٌ من بلاد خراسان معروفة قال الجرجاني معنى خوارزم هينٌ حربيها لأنها في سهلة لأجل بهااء خَوْدُونَ بفتح أَوَّلِهِ وبالبدال المَهْلِةِ قال الهمداني خَوْدُونَ وَدَمُونَ وَهَدُونَ وَعَدْدَلٌ قُرَى الْقَدْرِفِ بِحَضْرَمَوْتِ ٥

الخاء والياء

ذُو خَيْمٍ بفتح أَوَّلِهِ على وزن فَعَلٍ وهو موضع تلقاء ضارح وقد حدثته بأتم من هذا في رسم قدس قال عمرو بن معدى كَرِبٌ

فَرَوَى ضَارِحًا فَذَوَاتِ خَيْمٍ بِحِزَّةٍ فَاَلْمَدَائِعِ مِنْ قُنَانٍ
وبهذا الموضع ادركت بنو رياح عدى بن حار الحنفي وكان اغار على اهل بيت منهم فقتلوا عديا واخاه عمرا واربعوا الغنيمة قال سحيم بن وثيل وطلت بذي خيم تسوق قلاصها

قال ابو عبيدة فهو يوم ذى خيم ويوم الاربعاء والاربعاء موضع عند ذى خيم قال سحيم ايضا

الم تَرْنَا بِالْاَرْبَعَاءِ وَخَيْلَنَا غَدَاةً دَعَانَا تُعْتَبُ وَالْكِيَامِمْ
رَدْنَا لِمَوْلَانَا زَهْرًا كَبُونَهُ وَجَدَلْ فِينَا ابْنًا حِمَارٍ وَعَاصِمِمْ
قال ابن دريد وخيم جبل ايضا ولعله هو الذي اُضْيِفَ اليه هذا البلد فقيل ذو خيم
خَيْمٌ بِكسر أَوَّلِهِ وفتح ثانيه على وزن فَعَلٍ جبل بعمائتين قال ابن مقبل
أَمْسَى بَنُونَ نَا أَعْصَلَ الْعَشَاءِ لَهُ حَتَّى تَنْوَمَ بِالزَّوْرَاءِ مِنْ خَيْمِمْ

وقال العجاج

كَلْهَمٍ يَنْمِي إِلَى عِزِّ أَشْمِمْ أَطْوَلُ مِنْ قُرَى حَرَاءِ وَخَيْمِمْ

246 وقال القطامي

وَلَمْ يَحْلُوا بِأَجْوَارِ الْغَيْسِ إِلَى شَطَى غَوْبِقَةَ فَالرَّحَاءِ مِنْ خَيْمِمْ

وقال طفيل

بِمَنْ طَلَّلَ بَدَى خَيْمِمْ قَدِيمِمْ يَلُوحُ كَأَنَّ بَاقِيَهُ وَشُرْمِمْ

هكذا سمحت الرواية فيه بذي خَيْمٍ ويستقيم وزنه بذي خَيْمٍ وخَيْمٍ بكسر الخاء
اقرب إلى منازل عُيَيْمٍ وقال أبو بكر خَيْمٍ جبل معروف وخَيْمٍ أيضاً جبل وذو خَيْمٍ
موضع هكذا أوردتها ثلاثة أسماء لثلاثة مواضع،

ذو خَيْمَانَ بفتح أوله على وزن فُعْلان ماءً لبني خالد بن ضمرة،
خَيْمِي بكسر أوله مقصور على وزن نُعَلِي ماءً لبني أسد،

الخَيْيَامُ على لفظ جمع خَيْمَةٍ موضع مذكور في رسم العتيق فانظره هناك،
خَيْيَمًا أُمَّ مَعْبُدٍ مذكورتان في رسم العتيق أيضاً

خَيْفٌ بفتح أوله واسكان ثانيه على وزن فُعْل اسم يقع مضافاً إلى مواضع
كثيرة وقد ذكرتها في رسم الشراء فانظرها هناك ولا يكون خَيْفًا إلا بين
جُبَلَيْنِ وقيل الخَيْفُ ارتفاعٌ وهبوطٌ في سفح جبل أو غلطٌ وأشهرها خَيْفُ
مِنَى ومسجده مسجِدُ الخَيْفِ قال الأحمص فيه

وقد وعدتكم الخَيْفُ ذا الشَّرِّ من مَنَى وتلك المَنَى لو اتنا نستطيعها
وهو خَيْفُ بني كِنَانَةَ الذي ورد في الحديث رواه الزُّهْرِيُّ عن علي بن حُسَيْنٍ
عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يرسول الله أين تنزل غدًا
في حِجَّتِكَ قال هل ترك لنا عَقِيلٌ منزلًا نحن نازلون بخَيْفِ بني كِنَانَةَ حيث
تقاسمت قُرَيْشٌ على الكُفْرِ يُعْنَى المحصَّبَ وذلك ان قُرَيْشًا حالفت بني كِنَانَةَ
على بني هاشم إلا يناكحهم ولا يبايعهم ولا يأوهم قال الزهري الخَيْفُ الروادي
وخَيْفُ نوح مشهور مذكور في رسم العتيق،

خَيْفٌ بزيادة نون مفتوحة بين الياء والفاء من خيف وإد بالجاز قال الأخطل
حتى لِحِقْنَا وقد زال النهار وقد مالت بهن بأعلى خَيْفِ البرق،

خَيْوَانٌ بفتح أوله وواو بعد الياء على وزن فُعْلان ذكره أبو بكر ولم
يحدده وهو باليمن وقال في الاشتقاق خَيْوَانٌ اسم قرية باليمن،

خَيْصٌ بفتح أوله وبالصاد المهملة موضع مذكور في رسم يسوم فانظره هناك،
خَيْدَبٌ بفتح أوله وبالذال المهملة والباء المعجمة بوحدة موضع من رمال

بنى سعد قال العجاج بحيث ناصى الخيرات خيدباء
 خيشوم بفتح أوله والشين المعجمة على لفظ خيشوم الانسان موضع مذكور
 في رسم البدء

خيزج بفتح أوله وبالزاي المعجمة المفتوحة والجيم من رساتيق الجبل قال الطائي
 247 ويوم خيزج والالباب طائفة لو لم تكن ناصر الاسلام ما سلمنا
 ثم قال غادرت بالجبل الاهواء واحدة والشمل مجتمعاً والشعب ملتئماً
 وقال ايضاً

نفس نداك والجبال واهلها في طرمساء من الحروب يهيم
 بالزادويه وخيزج ودواتها عهد لسيفك لم يكن بدميم
 يعنى وتنته بالمخبرة وهم الخرمية اصحاب بابك بعد قتله فرجة من اذانهم
 بستين الف اذن هكذا روى الصولي وابن المنثني بالزادويه واسماعيل بن
 القاسم يرويه الدادويه بدالين مهملتين

الخيسفوجة بفتح أوله وبالسین المهلمة مفتوحة بعدها فاء وواو جيم موضع
 فيقال الخيزج بكسر أوله وبالراء المهلمة موضع مذكور في حرف الفاء في رسم
 فيه فانظره هناك

خيبر بينها وبين المدينة ثمانية بريد مشى ثلاثة ايام تخرج من المدينة
 على الغابة العليا ثم تسلك الغابة السفلى ثم ترقى في نقب يردوخ وفيه
 مسجد لرسول الله صلعم ثم تسلك وادياً يقال له الدومة وبه ابار ثم اشمذ
 جبل ثم الشقة وهي الحرة ثم تمار وهي من خيبر على ثمانية اميال واول حدة
 خيبر ثم تصير الى خيبر وحصونها وسوق خيبر اليوم البرطة وكان عثمان
 مصرها في حصنها اليوم بقية من الناس وهو لآل عمر بن الخطاب ثم حصن
 وجدة وبه نخل واشجار وهو لرسول الله صلعم ثم سلام وعظها لرسول الله
 صلعم ثم الأهيل جبل فيه اطمام ليهود ومزارع واموال تعرف بالوطيح فيه
 طعم ازواج رسول الله صلعم وبني المطلب ثم الوادي المتصل بالوطيح الى

خَلَصَ كُلُّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَمِيِّ الْكُتَيْبَةِ وَالْكُتَيْبَةُ مِنْ حَصْرٍ مِنْ خَيْبَرٍ وَهِيَ
 الصَّهْبَاءُ الَّتِي أُعْرِسَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ مِنْ خَيْبَرٍ عَلَى بَرِيدٍ وَحَصْرٌ
 خَيْبَرِ الْأَعْظَمِ الْقُرُوصُ وَهُوَ الَّذِي فَتَحَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ وَأَسْفَلَهُ مَسْجِدُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ نَطَاةٌ وَالشَّقُّ وَهِيَ رَادِيَانُ بَيْنَهُمَا أَرْضٌ تُسَمَّى السَّبْحَةَ
 وَالْمُخَاضَةَ تَفْضِي إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْظَمِ الَّذِي كَانَ مَقَامَهُ بِخَيْبَرٍ
 فِيهِ وَبَنَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ هَذَا الْمَسْجِدَ وَأَنْفَقَ فِيهِ مَالًا جَزِيلًا وَهُوَ عَلَى
 طَمَاقَاتٍ مَعْقُودَةٌ وَكَهْ رَجَابٌ وَاسِعَةٌ وَفِيهِ الصَّخْرَةُ الَّتِي صَلَّى إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ أَوَّلُ نَطَاةٍ وَهَذَا الْمَسْجِدُ يُسَمَّى الْمَنْزِلَةَ وَفِيهِ تُصَلَّى الْأَعْيَادُ الْيَوْمَ
 وَفِي نَطَاةٍ حَصْرٌ مَرْحَبٌ وَقَصْرٌ وَقَعَ فِي سَهْمِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَالشَّقُّ
 عَيْنٌ تُسَمَّى الْحَمَّةَ وَهِيَ الَّتِي سَمَّاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمَةً الْمَلَائِكَةِ يَذْهَبُ ثَلَاثًا مَاءُهَا
 فِي فَلَاحٍ وَالثَّلَاثُ الْآخِرُ فِي نُلُجٍ وَالْمَسْلُكُ وَاحِدٌ وَقَدْ أُعْتَبِرَتْ مِنْذُ زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَوْمِ يُطْرَحُ فِيهَا ثَلَاثُ خَشَبِيَّاتٍ أَوْ ثَلَاثُ تَمَرَاتٍ فَتَذْهَبُ اثْنَتَانِ
 فِي الْفَلَاحِ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ مَاءِهَا وَوَاحِدَةٌ فِي الْفَلَاحِ الثَّانِي وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَ
 مِنْ ذَلِكَ الْفَلَاحِ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلَاثِ وَمَنْ تَمَّ فِي الْفَلَاحِ الَّذِي يَأْخُذُ الثَّلَاثِينَ لَيْرًا 248
 إِلَى الْفَلَاحِ الثَّانِي غَلِبَهُ الْمَاءُ وَقَاضٍ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الْفَلَاحِ الثَّانِي شَيْءٌ يَزِيدُ عَلَى
 الثَّلَاثِ وَالْعَيْنُ الْعَظِيمَةُ بِالنَّطَاةِ تُسَمَّى اللَّحِيحَةَ وَأَوَّلُ دَارٍ انْتَحَتْ بِخَيْبَرٍ
 دَارُ بَنِي تَمَّةَ وَهِيَ بِنَطَاةٍ وَهِيَ مَنْزِلُ الْيَاسِرِ أَخِي مَرْحَبٍ وَهِيَ الَّتِي قَالَتْ فِيهَا
 عَائِشَةُ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَبْزِ الشَّعِيرِ وَالْتَمَرِ حَتَّى قَتَحَتْ دَارَ
 بَنِي تَمَّةَ فَصَحَّ جَمِيعُ مَا أوردته فِي خَيْبَرٍ مِنْ كِتَابِ السُّكُونِ ، وَقَالَ سَهْلُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ سَمِيَّتْ خَيْبَرُ بِخَيْبَرِ بْنِ قَانِيَةَ بْنِ مَهْلَاءِ بِلٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
 نَزَلَهَا وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
 خَيْبَرٍ سَلَكَ عَلَى عَصْرِ هَكَذَا رَوَى عَنْهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَأَسْكَانِ الصَّادِ الْمَهْلَةَ
 بَعْدَهَا رَاءَ مَهْلَةَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَصْرٌ بِفَتْحِ الصَّادِ قَالَ فَبُنِيَ لَهُ فِيهَا مَسْجِدٌ
 قَالَ ثُمَّ سَلَكَ عَلَى الصَّهْبَاءِ ثُمَّ أَتَى حَتَّى نَزَلَ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ الرَّجِيمُ فَنَزَلَ بَيْنَ

اهل خيبر وبين غطفان ليحول بينهم وبين اهل خيبر وكانوا لهم مظاهرين على رسول الله صلعم فلما اول حصن افتتحه رسول الله صلعم ناعم ثم الكموص حصن ابني ابي الحقيق ثم الشق ونطاة والكثيبة فلما افتتح من حصونهم ما افتتح وحاز من اموالهم ما حاز انتهوا الى حصنهم الوطيع والسلام فحاصروهم رسول الله صلعم بضع عشرة ليلة حتى اذا ايقنوا بالهلكة سالوه ان يسيرهم وان يحقن لهم دماءهم ففعل فلما سمع بهم اهل ذلك قد صنعوا ما صنعوا بعثوا الى رسول الله صلعم يسالوه ان يسيرهم ويخلوا له الاموال ففعل ولما نزل اهل خيبر سالوه ان يعاملهم في الاموال على النصف وقالوا نحن اعلم بها منكم واعمر لها نفعل على انه اذا شاء ان يجلبهم اجلاهم وصالحه اهل ذلك على مثل ذلك وقال ابن القيم العباسي في افتتاح خيبر

رُمِيَتْ نَطَاةٌ مِنَ الرَّسُولِ بِقَيْلِقٍ وَالشَّقُّ اَظْلَمُ اَهْلَهُ بِنَهَارٍ
 قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ وَوَادِيَا خَيْبَرَ السَّرِيْرُ وَخَلَصَ وَهِيَ اللِّدَانُ قُسِمَتْ عَلَيْهِمَا
 خَيْبَرٌ مُخْلَصٌ بَيْنَ قَرَابَةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ نِسَاءِهِ قَالَ وَاوَّلُ سَهْمٍ خَرَجَ
 مِنْ خَيْبَرَ بِنَطَاةٍ سَهْمِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَهُوَ الْخَوَّعُ ٥

كتاب حرف الدال

الدال والهزة

دَعَائِي بِالثَاءِ الْمَثَلثة مَقْصُورٍ عَلَى وَزْنِ فُعَالِي مَوْضِعٍ مِنْ تَهَامَةُ قَالَ كَثِيرٌ
 إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرُقِيِّنِ أَبْرُقِي ذِي جُدُنِ أَوْ دَعَائِي

ورود في شعر ابن أحرر على القلب قال

بِحَيْثُ هُرَاقٍ فِي نَعْمَانٍ مَيْثُ دَوَائِعِ فِي بَرَاقِ الْأَدْبَائِي

يريد أبرق دَعَائِي

دَاعِيَةٌ عَلَى مِثَالِ دَاعِيَةِ بَلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ وَنَعْمَانٍ مِنْ دَاعِيَةِ قَالِ دَرِيدِ بْنِ الصِّمَّةِ
 أَوِ الْأَنْبَابِ الْعَمِّ الْمُحَرَّمِ سُوَيْتَةَ بِدَاعِيَةٍ لَمْ يَخْبُطْ وَلَمْ يَنْعَصِدِ

قال الحلو في ثنا ابن سعيد السكوي قال كان الأسود بن مرة أخو أبي خراش وأبي
 جندب وزهير بن مرة الهذليين على ماء من دَاعِيَةٍ وهو يومئذ غلام شاب
 فوردت عليه إبل رباب بن ناضرة من بني ربيعة فرمى الأسود ضرع ناقة منها
 فغضب رباب فضربه بالسيف فقتله فغضب أخوته وكلمهم في ذلك رجال و
 كان أشدهم في ذلك أبو جندب فجمروا العقول فأتوهم به وقالوا لأبي جندب
 خذ عقل أخيك واستبق ابن عمك فأطال الصمت ثم قال أتى أريد أن اعتبر
 فامسكوه حتى أرجع فان ملكت فلا أمر ما وإن أرجع فسترون أمرى فخرج ودعا
 عليه رجال من قومه فلما قدم مكة وعد كل خليع وفانك في الحرم أن ياتوه
 يوم كذا وكذا فيغير بهم على قومه من بني ربيعة فأخذته الذبحة نيات
 في جانب الحرم وأما زهير بن مرة فخرج معتمرا وتقلد من لحاء شجر الحرم
 حتى ورد ذات الأقبير من نَعْمَانِ سِنِ دَاعِيَةٍ فبينما هو يقسى ابلا اغار عليه

قوم من ثَمَالَةَ فقتلوه فاتبعت أبو خراش بغزوهم ويقتلهم ويقول

خُذُوا ذُلُّكُمْ بِالصَّحْبِ إِلَى رَائِكُمْ قَتَلْتُمْ زَهِيرًا مَحْمُومًا وَقُوَّةَ هَهْلٍ
 قَتَلْتُمْ قَتْلِي لَا يُعْجِرُ اللَّهُ عَامِدًا وَلَا يَجْتَرِيهِ جَارَةٌ عَامٌ يَجْتَرِلُ

وَالدَّاءَاتُ عَلَى لَفْظِ جَمْعِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعَ مَذْكُورٍ فِي رِسْمِ ضَرْبَةٍ ٥

الداال والالف

الدَّائِمُ مَوْضِعٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ اِدْمَى فِي رِسْمِ التَّخْرُجِ جَمِيعًا فَاَنْظُرْهُ هُنَاكَ،
الدَّارُ هُوَ اسْمٌ لِمَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنْظُرْهُ فِي اسْمَائِهَا فِي

رِسْمِ الْمَدِينَةِ مِنْ حَرْفِ الْمِيمِ،

دَارٌ مَعْرُوفَةٌ لَا تَدْخُلُهُ الْاَلِفُ وَاللَّامُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ وَاِدٌ قَرِيبٌ مِنْ هُجْرٍ مَعْرُوفٌ،

دَارِيٌّ بِزِيَادَةِ الْاَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ بِلَدٍ مَعْرُوفَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ قُلْتُ لِرَجُلٍ بَيْنَ حَرَّيْنِ وَدَارَا

اصْبِرْ يَا رَجُلٌ حَتَّى يَرْزُقَ اللهُ حِمَارًا،

350

دَارُونََ وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ دَارِينُ فَيَعْرَبُ النُّونَ وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي بِلَادِ فَارَسَ عَلَى

شَاطِئِ الْبَحْرِ وَهِيَ مَرَأٌ سَفَرٌ الْهِنْدِ بِأَنْوَاعِ الطَّيْبِ فَيُقَالُ مَسْكٌ دَارِينٌ وَطَيْبٌ

دَارِينٌ وَلَيْسَ بِدَارِينٍ طَيْبٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

أَلْقَى إِلَيْهَا نَبْجَانٌ مِنْ مَسْكٍ دَارِينٌ وَنَبْجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَمِيمٌ

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

كَانَهُنَّ الظَّبَاءُ اَلدَّمِ اسْكَنَهَا ضَالٌّ بِتَثْلِيثٍ اَوْ ضَالٌّ بِدَارِينَا

وَذَكَرَ ابُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ أَنَّ كَسْرِيَّ سَأَلَ عَنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ مِنْ بَنَائِهَا فَقَالُوا

دَارِينُ أَيْ عَتِيقَةٌ بِالْفَارَسِيَّةِ وَقِيلَ بِلِ كَسْرِيَّ قَالَ دَارِينٌ لَمَّا مَ يَدْرُوا أَوْلِيَّتَهَا،

دَارِيًّا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ بَعْدَهَا الْاَلِفُ مَوْضِعٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ حَسَّانَ وَهَكَذَا

رَوَى هَذَا الْاسْمُ فِي شَعْرِ حَسَّانَ الَّذِي انْشَدْتَهُ هُنَاكَ فِي التَّوَارِيخِ دَارِيًّا

بِزِيَادَةِ الْاَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالْيَاءِ مَحْجُوفِ الْيَاءِ قَرْيَةٌ مِنْ غُرُوطَةِ دِمَشْقَ مِنْهَا

ابُو سُلَيْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةِ النَّاسِكُ،

دَارَاتُ الْعَرَبِ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَبِيبٍ قَدْ رَامَ جَمْعَهَا وَتَلَاهُ صَاعِدُ بْنُ الْحَسَنِ

فَزَالَ عَلَى مَا جَمَعَهُ مُحَمَّدٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا ذَكَرَاهُ وَاسْتَدْرَكْتُ مَا أَخْفَلَاهُ قَالَ ابُو

حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْبَعِيِّ الدَّارَةُ جَوْبَةٌ تَحْفُّهَا الْجِبَالُ وَالْجَمْعُ دَارَاتُ وَقَالَ عَنْهُ فِي مَوْضِعٍ

آخر الدارة رُوِيَ مستدير قدر ميلين تحفته الجبال قال وقال لي جعفر بن سليمان
اذا رايت دارات الجهى ذكرت الجنة وقال كافر بنه وقال ابو حنيفة الدارة لا
تكون الا من بطون الرمل المنبتة فان كانت في الرمال تسمى الديرة والجمع الديرة

نوع الدارات

دارة جليل قد تقدم ذكرها وتحديداه

دارة خنزير وقد تقدم ذكرها ايضا قال النابغة الجعدي
أم خيال من أميمة موهنا طروقا واصحابى بدارة خنزير
وقال الحطيئة

إن الرزية لا ابا لك هالك بين الدماغ وبين دارة خنزير

دارة ماسل محددة في رسم ماسل وكانت بماسل حرب لبنى ضبة على بنى
كلاب تغزل فيها شتيير بن خالد بن نقييل الكلابي فهو يوم ماسل وقال ذو الرمة
هجان من ضرب العصاير ضربها أخذنا اباها يوم دارة ماسل

دارة القلتين ثننية قلت قال بشر بن ابي حازم

سمعت بداره القلتين مونا كحنتمة الغواد به مضع

وقد جاوزن من عيدان ارضا لأبوال البغال بها وتبيع

مضع اى مروع ضاعه اى أفزعه قاله صاعد وقال غيره مضع محرك

251 دارة صلصل بصادين مهلتين مضمونين والأميين قال جرير

يا ليت شعري يوم دارة صلصل أتريد صرمي أم تريد دلالا

وقال ايضا انشده صاعد

اذا ما حل اهلك يا سليمي بداره صلصل شحطوا البزارا

دارة ققط بقافين مكسورين وطائين مهلتين ورواه صاعد بضم

القافين ققط

دارة الدور الدور جمع دار وهي في منازل بنى مرة قال اطلالة بن سهبة

عوجا على منزل في دارة الدور

دَاْرَةُ الْخُرْجِ وقد تقدّم ذكرها،
 ودَاْرَةُ شَجِيْ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ كُرَاعٌ دَاْرَةُ شَجِيْ بِالْوَاوِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ
 وَالْحَاءِ الْمَهْلَةِ مَتَّصِرَةً عَلَى وَزْنِ فَعْلَى وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ صَاعِدٌ قَالَ وَرَأَيْتُ مَحْطُ
 اسْمَاقَ دَاْرَةِ شَجِيْ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْلَةِ قَالَ فَلَسْتُ اَدْرِي اِهَى
 هَذِهِ اَمْ اُخْرَى قَلَّتْ الْمَرَاضِعُ الثَّلَاثَةُ صَحَّاحٌ مَعْرُوفَةٌ شَجِيْ وَوَشَجِيْ وَشَجِيْ بِالْجِيمِ
 سِيَّاقِي ذَكَرَ جَمِيعَهَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ فِي مَرَاضِعِهَا

دَاْرَةُ الْكُزْبِ هَكَذَا رَوَى عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ بَضْمَ الْكَافِ وَأَقْرَأَهُ صَاعِدٌ بِفَتْحِهَا وَالْكَزْبُ
 وَالْكَزْبُ سَوْضَانٌ مَعْرُوفَانِ الْمَضْمُومِ اَوَّلُهُ بِنَاحِيَةِ ضَمِيَّةٍ وَالْمَفْتُوحِ اَوَّلُهُ بِنَاحِيَةِ
 كُزْبٍ عَلَى مَا اَنَا ذَاكِرُهُ فِي خَرَفِ الْكَافِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَقَالَ سُوَيْدٌ بِنُ كُرَاعٍ
دَاْرَةُ الْكُزْبِ كَانَتْ مِنْ مَحَلَّتِنَا بِحَيْثُ نَاصِ اَنْوْفِ الْاَضْرَمِ الْجُرْدَا،
 وَدَاْرَةُ رُفَيْهِ بِرَايِنِ مَهْمَلَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَفَاءَيْنِ وَقَالَ كُرَاعٌ رُفَيْهِ بَضْمَ
 الرَّايِنِ قَالَ الرَّايِ

رَايَ مَا رَأَيْتَهُ يَوْمَ دَاْرَةِ رُفَيْهِ لِنُصْرَعِهِ يَوْمًا هَنِيدَةً مَعْرَعَاءَ
دَاْرَةُ الْجَبَابِ وقد تقدّم ذكر الجباب قال جرير
 اَصْحَابُ الْيَسْرِ الْيَوْمَ مَتَنَنْظَرِي مَجِيْ نَجِيْ دِيَارِ الْجَبَابِ مِنْ دَاْرَةِ الْجَبَابِ
 وَقَالَ اَيْضًا

مَا حَاجَةٌ لَكَ فِي الظُّعْنِ اَلَّذِي بَكَرَتْ مِنْ دَاْرَةِ الْجَبَابِ كَالنَّخْلِ الْمَوَاقِيرِ
وَالْجَبَابُ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ

دَاْرَةُ مَحْضِنٍ بِكسر الميم والحاء والصاد المهملتين وهي لبني قُشَيْرٍ قَالَ دُرَيْدٌ
 نَاتَا بَيْنَ غُرُلٍ اَنْ تَضَلُّوا نَحَابِلَ سَوَقَتَيْنِ اِلَى نَسَاجِ
 فِدَاْرَةِ مَحْضِنٍ فَبَذَى طَلُوجَ نَسِرْدَاخِ الثَّمَانِ فَالضُّوَالِجِ
 فَاَنْبَاكَ اِنْ دَاْرَةَ مَحْضِنٍ تَلَقَّاءُ ذِي طَلُوجِ الْمَجْدَدِ فِي مَوْضِعِهِ

دَاْرَةُ مَكْمَرٍ هَكَذَا رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَذَكَرَهُ صَاعِدٌ دَاْرَةَ
 مَكْمَرٍ بَضْمَ الْاَوَّلِي وَكسر الثانية وَذَكَرَهُ كُرَاعٌ بَضْمَ الْاَوَّلِي وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ قَالَ الرَّايِ
 ٤٣

بِدَارَةٌ مَكَّنَ سَأَقَتْ إِلَيْهَا وَيَبَاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنَاءَ
وِدَارَةٌ الْجَمْدِ بَضْمَ الْجِيمِ وَالْمِيمِ وَهُوَ جَبَلٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَتَحْدِيدُهُ هُنَا أَوَّلُهُ
كِرَاعٌ وَأَقْرَاهُ صَاعِدٌ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْمِيمِ وَلَا أَعْلَمُهُ مَوْضِعَهُ
وِدَارَةٌ الذِّئْبِ وَاحِدُ الذِّئْبِ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاقَةَ الْهَمْدَانِي
وَهُمْ يَكْتَدُونَ وَآيٌ كُدٌّ مِنْ دَارَةِ الذِّئْبِ بِمَجْرَمِهِ
وِدَارَةٌ الرَّهْبِيِّ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْمَهْلَةِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى وَرَقَبِي مَحْدَدٌ فِي رِسْمِهِ قَالَ جَرِيرٌ 258
بِهَا كُلُّ ذِيَالٍ الْأَصِيلِ كَانَهُ بِدَارَةُ الرَّهْبِيِّ ذُو سَوَارِينَ رَامِحٌ
وِدَارَةٌ مَوْضُوعٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَبِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَالْعَيْنِ الْمَهْلَةِ وَهِيَ بَيْنَ دِيَارِ بَنِي مَرَّةَ
وَدِيَارِ بَنِي شَيْبَانَ قَالَ الْخَضِيعِيُّ بْنُ الْحَمَامِ الْقُرَشِيُّ
جَزَا اللَّهُ أَقْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةَ مَوْضُوعٍ عَمْرُقًا وَمَأْتِنَاءَ
وِدَارَةُ السَّلَمِ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّامِ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَعْرُوفُ وَهِيَ فِي دِيَارِ قُرَازَةَ قَالَ
أَرْطَاةُ بْنُ كَعْبِ الْفَزَارِيِّ
مَا كُنْتُ أَوْلَى مَنْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُ وَرَأَى الْغَدَاةَ مِنَ الْفِرَاقِ يُقِينَا
وَبِدَارَةِ السَّلَمِ الَّتِي شَقَّقْتُهَا بِدَمْنٍ يَنْظُلُّ حَامَهَا يُبْكِينَا
وِدَارَةُ الْقَدَّاحِ بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَهْلَةِ
وِدَارَةُ يَمْعَوْرٍ وَيَمْعَوْرٌ مَحْدَدٌ فِي مَوْضِعِهِ
وِدَارَةُ عَسْتَسٍ وَعَسْتَسٌ مَذَكْرٌ مَحْدَدٌ فِي رِسْمِهِ أَيْضًا
الدَّالُ وَالْبَاءُ

دُبِّيٌّ بَضْمَ أَوَّلِهِ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَتَخْفِيفُهُ وَبِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ مَوْضِعٌ وَاسِعٌ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلِذَلِكَ يَقُولُونَ جَاءَنَا بِدُبِّيٍّ أَيِّ يَمَثَلُ دُبِّيًّا هَذَا الْمَوْضِعُ
الْوَاسِعُ مِنَ الْمَالِ رَوَى ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
دُبِّيًّا بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ مَقْصُورٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ سَوَوْتُ مِنْ اسْوَاتِ الْعَرَبِ
الدُّبِّيُّ مِثْلُهُ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعٌ بَطْنُ الْحَبِيرَةِ مَعْرُوفٌ وَأَسْتَعْمِلُ
خَالِدُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيُّ رَجُلًا مِنْ رِبِيعَةَ عَلَى ظَهْرِ الْحَبِيرَةِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ

النيروز أهدي الدهاتين والعمال جامات الذهب والفضة وأهدى هو تفضاً
من ضباب وأبيات شعروهي

جبا المال عمال الخراج وجبوتى محلقة الأذنان حمر الشراكل
وعين الدبا والنقد حتى كأنما كساهن سلطان ثياب المرائل

والدنا بالنور موضع في ديار كلب مذكور بعد هذا

شعب أبي دب بضم أوله واسكان ثانيه وهو شعب من شعاب الحجون
بمكة وهناك خط النبي صلعم على عبد الله بن مسعود ليلة الحن من حديث
عبد الله بن المبارك عن يزيد بن المبارك عن محمد بن ثور عن ابن جويج
عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه

الدبة بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع قبل بدو مذكور في رسم التقيف
عند ذكر طريق رسول الله صلعم الى بدر

دبوب على بناء فقول بفتح أوله من دب وهو بلد مذكور في رسم الضميم
فانظره هناك

253 دبَاب على مثال فعال مشدد الثاني من دب بلد في ديار غطفان قال الراعي

كان هندا ثناياها وتلجتها لما التقينا على ادخال دبَاب

الدبيل بضم أوله وثانيه وتسكينه أيضا ارض معروفة في ديار بني تميم قال
العجاج

أذاك أم موثق موشى

جاء له بالدبيل الوشمى من الحجور وثلي الوشمى

من باكر الاشرط اشراطى وبالفرنداد كه أمطى

الحجور موضع هناك والفرنداد كثيب رمل وها مذكوران في مواضعها
والأمطى ضرب من الشجر قال زهير

وحجور من اعجازهن الجوزل

اوراك رمل والنج في رمل من رمل ترقى او قال الدبيل

وقال الخليل الدبيل موضع بالبادية بفتح أوله وكسر ثانيه وبعده ياء وهو

مما يلي اليامة ويجمعونه الدبيل وانشد جاد له بالدبيل الوسمى
واليامة هي ديار بنى تميم وقال ابو بكر دبيل موضع وجمعه دبيل قال العجاج
جاد له بالدبيل الوسمى

الدبيل على لفظ الذي ذكر الخليل في الرسم الذي تبعله مدينة من مدن السند
معروفة ودبيل بتقديم الياء على الباء موضع آخر يذكر في موضعه
دبر يفتح اوله واسكان ثانيه وبالراء المهمله جبل في ديار غطقان قبل الجناح
قال اوطاة بن سهية

تَعَسَّفَنُ الْجَنَابَ مُنْكَبَاتٍ ذُرَا دُبْرٍ يُعَاوَنُ النَّذِيرَا

وقال ابو ذؤيب

كَانَ ابْنَةُ السَّهْبِيِّ يَوْمَ لَقَيْتَهَا مَوْثِقَةً بِالطَّرِيقِ هَمِيحُ
بِاسْتِغْلِ ذَاتِ الدَّبْرِ اَفْرَدَ حَشَشَهَا نَعْدَ وَكَلَّتْ يَوْمَئِذٍ كُلَّيْ خَلُوحُ

الهميح الضعيفة النفس يقال قد هيجت نفس النفساء اذا ذبل وجهها وقال
الأصمعي الطباء النهامية لها خطتان سوداوان في طرفيها وذلك عند منقطع
كون ظهرها من كون بطنها فذلك ان ذات الدبر من تهامة والخلج التي
اختلج وكدها عنها قال القتيبي قروي يوما على الأصمعي من شعر ابي ذؤيب
بِاسْتِغْلِ ذَاتِ الدَّبْرِ الْبَيْتَ بِالْيَاءِ اخْتِ الْوَارِ فَقَالَ اَعْرَابِي بِالْحَضْرَةِ لِلْقَارِئِ
ضَلَّ ضَلَاكَ اَنَّمَا هِيَ ذَاتُ الدَّبْرِ وَهِيَ ثَنِيَّةٌ عِنْدَنَا فَاخَذَ الْأَصْمَعِيُّ بِذَلِكَ بَعْدَهُ
دَابِقٌ بِكسر الباء مدينة معروفة في أقاليم فارس تُدَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ نَحْنُ ذَكَرَهُ
جعلناه اسما للنهر ومن أنثته قال هو اسم للدينة وقال الشاعر في الاجراء والتذكير
بِدَابِقٍ وَأَيْنُ مَعْنَى دَابِقُ

وقال آخر في التانيث وترك الاجراء

لقد ضاع قومٌ تَلَدُّوكَ أُمُورَهُمْ بِدَابِقٍ اذ قَبِيلُ الْعَدُوِّ قَوِيْبٌ

دبيري يفتح اوله وكسر ثانيه بعده ياء وواو مهمله ثم ياء على وزن فعيلى 254
موضع في ديار فارس تلقا المدائن وكان الحارث القبايع في سيره الى الخوارج

بين دُبيرى والدُّبَا خمساً وهم بقريه فقال الشاعر
 انَّ القُبَاعَ سَارِ سِيرًا نَكْرًا . يُسِيرُ يَوْمًا وَيَقِيمُ شَهْرًا

وقال آخر

انَّ القُبَاعَ سَارِ سِيرًا مَلَسًا . بين دُبيرى ودُبَاها خَمْسًا
 وقد انشده بعضهم

انَّ القُبَاعَ سَارِ سِيرًا مَلَسًا . بين دُبَاها ودُبيرى خَمْسًا
 وهو خطأ لأن الضير في دُبَاها راجعٌ على دُبيرى ٥

الداال والثاء

الدَّثْنِيَّةُ بفتح أوله وثانيه بعده نون ويا مشددة بلد بالشام معروف على
 مثال البَثْنِيَّةِ وهي هناك أيضا كورة من كُورِ بَمَشَقِ والدَّثْنِيَّةُ دَارُ أَنَسِ بْنِ
 العَبَّاسِ بْنِ عامر الأصم الشاعر وقال ابو علي القالي الدَّثْنِيَّةُ والدَّثْنِيَّةُ منزل
 لبني سليم نقلته من كتاب يعقوب في الإبدال ٥

الداال والجيم

دُجُوجٌ بفتح أوله وجيم أخرى على وزن نُعُولٍ ومثله بَارِضٌ غَطْفَانٌ دون الحرة
 قال ابن مقبل

كَانَ دُرَاهَا مِنْ دُجُوجٍ تُعَاوِدُ . نَفَى الشَّرْقِ عَنْهَا المَغْضَنَاتِ السَّرَابِيَا
 قال المنجج القعيدة نسيجة تُنْسَجُ كهيدة العيبة شَبَّهَ بِهَا أُسْمِيَّتَهَا وقال

ابو دُوَيْبٍ فِي رواية السُّكْرَى وَلَمْ يُوْرِهِ الاَصْمَعِيُّ
 فَانَكَ عَمْرِي أَوْ نَظْرَةَ نَاطِرٍ . نَظَرْتُ وَقَدَسَ دُونَهَا وَدُجُوجٌ

فَأَنْبَأَكَ أَنَّ دُجُوجَ تَلَقَاءَ قَدَسِ المَخْدَدِ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لَدُجُوجِ
 مَوْضِعٍ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ وَأَنْشَدَ لِلرَّارِ القُقْعَسِيِّ

وَفَاءٌ عَلَى دُجُوجِ بِمَعْلَاتٍ . يَطَارِقُ فِي دَوَابِهَا الشُّسُوعَاءُ

دُجُوجٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده لون موضع مذكور اثر هذا في رسم
 دُخْنٍ ٥

الذال والحاء

دَحَلٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وادٍ متصل بسرارٍ من ديار بني مازن وقد تقدم ذكره في رسم الاشعر وسيأتي ايضا في رسم مالك ورسم العزول ويقال الدحل بالالف واللام وربما قيل أدحال فجمع قال ابن مقبل يصف حماراً ورواد أعلى دحل يهرج دونه قروياً يواجله بحميس كامل قال ابو حاتم دحل اسم ارض او شئ مؤنث كالعين او نحوها ولذلك لم يصرفه وقال الأخطل

في مظلّم غدق الرباب كاتما يسقى الأشقّ وعالجاً بدوأل
وعلى زائلة بات منه ككلكل وعلى الكتيب نقدة الأدخال
وعلا البسيطة فالشقيق بريق فالضوح بين رويته فطحالء ^{ذكره}
الدحول بفتح أوله على وزن فعول وهو ماء لبني العجلان قاله ابو حاتم وانشد لابن مقبل

وخوم رأينا بالدحول وبحميس نعدى بحدان الدحول قنابله
شبه الفرسان بالحن كما قال زهير مخيل عليها جنة عقبرية
وقال غيره الدحول بئر معروفة في ارض عكل نيرة الماء وكان نازع فيها التمر بن
توكب رجل من قومه فقال التمر
ولكن الدحول اذا اتاها عجاف المال تتركه سمانا
ويروى ولكن اللحود وهو ماء معروف والدخول بالبناء المعجمة موضع آخر
ياتي بعد هذا

دَحَى بفتح أوله واسكان ثانيه بعده الباء اخذ الواو على وزن فعل موضع
ذكره ابو بكر

دَحَى بفتح أوله واسكان ثانيه بعده نون مفتوحة وياء على وزن فعلى
موضع بسيف البحر قال ربيعة بن جحدر الهدائي
فلو رجلاً خادعته لخدعته ولاكنما حوتاً بدحى أقاميس

وانشد الأصمعي

وصاحب لي يدحني أيما رجلٍ أُنِّي قُتِلْتُ وانتَ الفارسُ البطلُ
 وذكر ابن اسحاق أن النبي صلعم لما انصرف من الطائف سلك على دحني
 حتى نزل الجعرانة هكذا وقع في كتاب السير بالنون وكذلك ذكره الطبري
 وليس هناك سيفٌ وأنا أراه أراد سلك على دحني المتقدم ذكره ولو أنه
 غير محدد عندنا لا ترتفع الأرتياب ،
 دَحْرَضٌ بضم أوله واسكان ثانيه وضم الراء المهلبة بعدها ضاد معجمة
 وهو ماءٌ لبنى سعد قال البعيثُ

شددت لها حبلاً إلى أوثق العرى وروكان دوى دَحْرَضٍ وشبيح
 وشبيح ماء آخر لبنى سعد أيضاً قال الأصمعي وأياها أراد عنترة بقوله
 شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراً تنفر عن جياض الديلم
 لما احتاج إلى جمعها سماها باسم الأشهر فقال بماء الدحرضين ، والديلم أرض
 من أقاصي البُدُو وقال المطرزي هو ماءٌ لبنى عبس وقال ابن الأعرابي أراد بالديلم
 الأعداء جعلهم أعداءً كالديلم ،

داحسٌ بكسر ثانيه بعده سين مهلبة موضع في ديار بني سليم قريب من
 فلج قال عباس بن مرداس وأقفر منها رَحْرَحَانٌ فداحساً
 أي وجدها فقراً وبروى فراكساً وقال ذو الرمة
 أقول لنجلى بين فلج وداحسٍ أجدي فقد أقرت عليك الأمالسُ
 نجلى اسم لناقته ، وداحسٌ أيضاً اسم فارس كان لقيس بن زهير وكانت
 الغبراء كحديفة بن بدر فحرب الحيين تنسب اليها وكان داحسٌ قد
 سطا على أمه وهي حاملٌ به ،

236 دَحِيضَةٌ بضم أوله وفتح ثانيه وبالفاء المعجمة على لفظ التصغير موضع

مذكور في رسم البدوي المتقدم ذكره قال لبيد
 أنا من غضيب الطرف رخصاً بغامة بذات السليم من دحيفة جادلاً

الجابر حين اشتدَّ عظمه ،

دَحْلَانٌ بفتح أوله على وزن فَعْلان قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن قول
الناس فَلَانٌ دَحْلَانِيٌّ بفتح الدال وسكون الحاء فقال تُسَبُّوه إلى قُرَيْبَةٍ
بالموصول أهلها إكرادٌ كَصُورٍ ⑤

الدال والحاء

دَحْنَانٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده لوان على وزن فَعْلان جبل مذكور
مُحَلَّى في رسم يُد فأنظره هناك ،

دَحْنٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده نون موضع ببلاد بنى مازن قال مالك
بن الرِّيب

وإن حَلَّ الخليلُ ولَسَّتْ فيهم مَرَابِعٌ بين دَحْنٍ إلى سَرَارٍ

سَرَارٍ موضع يَلُ دَحْنٌ وَيُرْوَى بين دَحْنٍ بالجيم وبين دَحْلٍ بالحاء واللام ،

دَحْمٌ بفتح أوله وضمة واسكان ثانيه بعده ميم جبل مذكور في رسم عكاظ
فأنظره هناك ، ودَحْمٌ بتقدِيم الميم جبل يأتى ذكره بعد هداء ، وإلى دَحْمٍ اعترل
بلعاء بن قيس بقومه بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة يوم شَمْظَةَ وكان
يوم شَمْظَةَ لها وزنٌ على كِنَانَتِهَا ⑤

الدَّخُولُ بفتح أوله على وزن فَعُولٍ موضع اِخْتَلَفَ في تحديده قال محمد بن

حبيب الدَّخُولُ وَحُومَلٌ في بلاد أبي بكر بن كلاب وأنشد لكثير

أَمِنْ آلِ قَتَلَةَ بالدَّخُولِ رُسُومٌ وَحُومَلٌ طَلٌّ يَلُوحُ قَدِيمٌ

وقال أبو الحسن الدَّخُولُ وَحُومَلٌ بِلُدَانٍ بِالشَّامِ وَأَنشَدَ لِأَمْرِءِ الْقَيْسِ

قِفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ بِسَيْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ وَحُومَلٍ

فَتَوَضَّحَ فَا لِقِرَاءَةٍ لَمْ يُعَفَّ وَنَمَّهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشِمَالٍ

وقال أبو الفرج هذه كلها مواضع ما بين أُمْرَةَ إلى أَسْوَدَ الْعَيْنِ إلا أن أبا عبيدة

يقول أن القِرَاءَةَ نيس موضعاً وإنما يريد الحَوْضَ الذي يجمع فيه الماء

دَحَارٌ بضم أوله وبالراء المهملة في آخره جبلٌ مطَّلٌ على شَبَامٍ وشَبَامٌ مدينته

من مَدَن اليمن وهي دار مملكة بني يعفر هكذا ضبطه للحسن بن محمد الهذلي
 الدال والراء

دُرِّي بضم أوله واسكان ثانيه مقصور على وزن فعلى قال الأصمعي كانت دُرِّي
 باباً من أبواب فارس دون الحيرة وقال غيره دُرِّي باليمامة قال الأعشى
 نَعَلْتُ لِدُرِّي فِي دُرِّي وَقَدْ تَمَلُّوا شِيمُوا وَكَيْفَ يَنْشِيمُ الشَّارِبُ التَّمَلُّ
 ٢٥٧ قالوا تَمَلُّوا فَبَطْنُ الْحِجَالِ جَادَهَا فَالْعَبْدِيُّ نَالُ الْبَلَاءِ فَالرَّجُلُ
 فَالسُّخَّرُ يَجْرِي فَجَزِيرٌ فَبِرْقَةٌ حَتَّى تَدْفَعُ مِنْهُ الرُّوْثُ فَالْحَبْلُ
 وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو نَالُ الْبَوَاءِ فَالرَّجُلُ وَرَوَى حَتَّى تَدْفَعُ مِنْهُ الرُّبُوءُ
 دُرِّي بفتح أوله وتشديد ثانيه دُرِّي وَذُو نَهْيَقِ ثَلْتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ يُبْقَى
 فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ الرَّبِيعِ كُلُّهُ قَالَ عَبَّاسُ الرَّعْلِيِّ
 لِمَنْ طَلَّلَ بَدْرَ فَذَى نَهْيَقِ تَرَاوَجَةُ الشَّمَائِلُ وَالذَّبُورُ

وقالت الخنساء

أَلَا يَا لَهْفٍ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشِ لَنَا بِجَنُوبِ دَرِّ فَذَى نَهْيَقِ
 وَقَالَ الْمُتَجَمِّعُ ضَاجِعٌ وَادٍ بِجَدٍّ مِنْ حَرَّةٍ دَرٌّ وَدَرٌّ مَكَانٌ كَثِيرُ السَّلْمِ اسْفَلَ مِنْ
 حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ
 فَرَمُوا بِهِنَّ نَحْوَهُ أَوْ دَيْتَهُ مِنْ دَرِّ بَيْنِ أَنْصَابِ غَيْرِ
 أَنْصَابٍ جَمَعَ أَنْصَابٍ وَهِيَ الْأَعْلَامُ وَاحِدُهَا نَصَبٌ وَنَصَبٌ وَنَصَبٌ
 الدَّرْدَاءُ بفتح أوله على لفظ تانيث أدرد موضع في ديار هوازن قال الجعدي
 مَتَخَطَّطًا فِيهَا أُصِيبَ مِنَ السَّدْرَاءِ مِثْلُ نَحْطِ الْقُرْمِ

دَارِشٌ بكسر الراء وبالشين المعجمة موضع مذكور في رسم مسرقان وهو الذي
 عنى أبو الطيب بقوله

وَحَبِيبٌ مِنْ حَوْصِ الرِّكَابِ بِأَسْوَدٍ مِنْ دَارِشٍ فَغَدَوْتُ أَمَشِي رَاكِبًا

يعنى نعلًا

دُرْوَيْ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده وأورد ال آخرى مهملة موضع قد تقدم

ذكرة في رسم ابرشتونيم

ذُرْوَيْيَّةٌ بفتح أو كه وثانيه بعده واولام مكسورة ثم ياء معجمة باثنتين

من تحتها بلد من ارض التُّسْطُنْطِينِيَّة قال الطاء

قَدَّتْ الحِجْيَادُ كَانَهُنَّ أَجَادِلُ بقرى ذُرْوَيْيَّةٍ لَهَا أَوْكَارٌ
حَتَّى التُّورَى مِنْ نَقْعِ تَسْطَلِهَا عَلَى حَيْطَانِ تَسْطُنْطِينِيَّةٍ إِعْصَارٌ
وَالْحَمَّةُ الْبَيْضَاءُ مِيعَادٌ لَهُمْ وَالْقَلْبُ حَمٌّ وَالخَلِيجُ شِعَارٌ

الْقَلْبُ حِصْنٌ هُنَاكَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ

فَلَوْ أَنَّ الذَّرَاعَ شَدَّتْ قَوَاهَا عَضْدٌ أَوْ أَعْيُنُ سَهْمٍ بِقَوِي
مَا رَأَى تَقْلَهَا كَمَا زَعَمُوا تَقْلًا وَلَا الْبَحْرَ دُونَهَا بِعَمِيْقِ

وقد رواه بعضهم ذُرْوَيْيَّةً بِذال معجمة

ذُرَابُ جُرْدٍ بفتح أو كه وقال ابو حاتم بكسرة وبالباء المعجمة بواحدة بعدها

جيم مكسورة وراء مهلمة ساكنة ودال مهلمة وها اسمان جَعَلًا اسْمًا
واحداً وهو من بلاد فارس والنسب اليها ذُرَاوَرِيٌّ وهي التي يهزم فيها
الخوارزم عبد العزيز بن خالد بن أسيد أخا عبد الله بن خالد بن أسيد

وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيُّ وَهَرَبَ مِنَ الْبُعْثِ

أَقَاتِلِي الْجَحَّاجَ أَنْ لَمْ أَزْرِ كَهْ ذُرَابٌ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هِنْدٍ فُرَادِيَا 258

وانشده ابو حاتم ذُرَابٌ بِالْكَسْرِ وَرَدَّ الْفَتْحُ قَالَ وَزَعَمَ الْأَصْبَعِيُّ أَنَّ الذَّرَاوَرِيَّ
مَنْسُوبٌ إِلَى ذُرَابِ جُرْدٍ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ بَلْ هُوَ خَطَأٌ وَأَنَّهَا الصَّرَابُ
ذُرَابٌ أَوْ جُرْدِيٌّ

الدال والكاف

الدَّكَارِيَّةُ بفتح أو كه على لفظ جمع كُدَّكَكَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ مَتِّمٌ
بِئْسَ نَوِيَّةٌ

وَقَالُوا أَتَيْتُكَ كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لَقَبْرٍ نَوِيٍّ بَيْنَ اللَّوِيِّ فَالدَّكَادِكُ

وَبُرُؤِي فَالدَّوَانِيكُ وَهِيَ أَيْضًا هُنَاكَ مَجَاوِرَةٌ لِلدَّكَادِكِ وَكَانَ مَالِكُ بْنُ نَوِيَّةَ أَخُو

مَتَمُّمُ الدُّرِّيُّ بِهَذَا الشَّعْرِ قَتَلَ بِالْمَلَأِ وَتَبَّرَهُ هُنَاكَ وَالْمَلَأُ فِي بِلَادِ بَنِي أُسْدٍ
 قَالَ الْأَصْحَمِيُّ قَدِمَ مَتَمُّمُ الْعِرَاقَ فَجَعَلَ لَا يَمُرُّ بِقَبْرِ الْأَبِيِّ عَلَيْهِ فِقِيلٌ لَهُ يَمُوتُ
 إِخْرُوكَ بِالْمَلَأِ وَتَبَّرَكَ أَنْتَ عَلَى قَبْرِ الْعِرَاقِ فَقَالَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ وَبَعْدَ الْبَيْتِ
 نَقَلْتُ لَهُ إِنَّ الْأُسِّيَّ يُبْعَثُ الْأُسِّيَّ فَدَعْنِي فِهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكٍ

الدُّكْنُصُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بَعْدَهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ مَشْدُودَةٌ وَصَادٌ مَهْلَةٌ نَهْرٌ بِالْهِنْدِ

الدَّالُّ وَاللَّامُ

دُكْهَكُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ هَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ
 قَدَّمَ الْمَهَاءَ عَلَى اللَّامِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَالذَّهَالِكُ بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ تَأْتِي بَعْدَ هَذَا هَكَذَا
 ضَبَطَهُ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَوَقَعَ فِي كِتَابِ الْهَيْدَانِي بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ دُكْهَكُ وَقَالَ هِيَ
 مِنْ مُعَاتِلِ الْبَحْرِ وَكَذَلِكَ رَيْسُوتُ حِصْنٍ مَنِيعٌ لِبَنِي رِثَامٍ وَسُقَطَرِيُّ وَجِبَلُ الدُّخَانِ
 دُكُوكُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ ثَانِيهِ بَعْدَهُ وَوَكَا فِ بِلَدٍ مِنَ الشَّعْرِ الْمُتَّصِلَةِ بِبِلَادِ

الرُّومِ وَرَأَى الْفَرَاتِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

نَقَلْتُ لَهَا كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ دُونَنَا دُكُوكُ إِشْرَافُ الدُّرُوبِ الْقَوَاهِ

وَيَتَّصِلُ بِدُكُوكِ صُنْجَةَ قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ

فَلَمَّا تَجَلَّى مِنْ دُكُوكِ وَصُنْجَةَ عَلَتْ كُلُّ طُورٍ رَابِئَةً وَرُغَيْلٌ

شَمَّ صَعْتِي أَنَّهُ مِنْ مَدِينَةٍ

أَبُو دَلَامَةَ بَضَمَ أَوَّلَهُ جِبَلٌ مَشْرُوفٌ عَلَى الْجَبُورِ كَثِيرًا مَا كَانَ يَسْمَعُ مِنْهُ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ تَبَفُّ الْجَبْرِ

الدَّالُّ وَالْيَمِيمُ

دُخُّجٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ جِبَلٌ مَحْدَدٌ فِي رِيسْمِ وَكِبَّةٍ قَالَ

مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ

حَتَّى تُحَوَّلَ دُخُّجًا عَنْ مَوَاضِعِهِ وَهَضْبُ تَرَبَّانٍ وَالْجَلْحَاءُ مِنْ طَنْبِ

وَتَرَبَّانٍ وَطَنْبُ جِبَلَانٍ أَيْضًا وَقَالَ حَمْرَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ دُخُّجٌ جِبَلٌ مِنْ

جِبَالِ ضَرْبِيَّةٍ طُورُهُ فِي السَّمَاءِ مَيْلٌ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَثْقَلُ مِنْ دُخُّجِ الدَّمَاحِ

وربما جمعوه بما حوله فقالوا دَمَخٌ قال الحطيطنة
 ان الرزية لا ابا لك هالكه بين الدماخ وبين دائرة خنزير 259
 قال ابو حاتم ولدَمَخٌ والديان يقال لهما ناعمتا دَمَخٌ واتشد للرأعي
كعمري ان العاذلاتي مؤهنا بناعمتي دَمَخٌ لينهاين ما ضياء
دَمُونٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبالذون موضع بالشام تقدم ذكره في

رسم الجولان قال امرئ القيس في رواية حماد
تطاول الليل علينا دَمُونٌ
دَمُونٌ انا معشر يمانون واننا لاهلنا صحبون
 قال الهمداني ودَمُونٌ ايضا من حصون حضرموت لجيمر وقال في موضع آخر
دَمُونٌ وخودون وهدون وعندل قري للصدف بحضرموت،
دَمٌ موضع مضاف الى دم كان فيه وهو مذكور في رسم البليد المتقدم
 ذكره ومذكور ايضا في رسم وجي،

دَمَرٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبالراء المهلبة قرية من قري الغرقة روى ابو
عبيد ان عبادة بن الصامت مر بدمر فامر غلامه ان يقطع له سواكاً من
صقصاب على نهر بركي ثم قال له ارجع فانه ان لم يكن بثمن فانه سيببس
فيعود حطباً بثمن وذلك انها من قري اهل الذمة اقتتحت صلحاء
دمشق معروفة سميت بدماشق بن نمرود بن كنعان فانه هو الذي
بناها وكان آمن بابراهيم وصار معه وكان ابوه نمرود دفعه اليه لما رآه
الآيات وانظره في رسم جيرون،

الدامغان بكسر الهم بعدها غين معجمة مدينة بين الري ونيسابور و
 هي اقرب الى نيسابور وبين الدامغان وسهمان مرحلتان هـ
الداك والنون

الدخان على لفظ تثنية دَنٍ جبلان معروفان قال الجعدري
كهرية فرد من الوحش حرة انامت كدى الدنين بالصيف جودرا

الدَّنا بفتح أو كـه مقصور على وزن نُعل موضع في أرض كُلب قال الشاعر
فأمرأه الدَّنا فعويضاتٌ ذوارسٌ بعد أحياءٍ جلالٍ
وقال سلامة بن جندل

أهل اتى أبناءنا أهل مأرب كما قد اتى أهل الدنا والخورنق

والدَّنا أيضا موضع مذكور في رسم النقاب وأراه غير هذا
دُنباوند بضم أو كـه واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة والفاء وواو ونون
ساكنة وذاك مهملته ذكر الحزبي هذا الموضع في باب دُنْب وقال ورد في الحديث
انها بلدة السحر فيها الساحر المحبوس في جبلها يقال انه يُلقت في آخر
الزمان فيكون مع الدجال يعلمه السحر ويهمله له قلت الناس يصحفون
في هذا الاسم فيجعلون الباء ياءً ويقولون دُنباوند

الداك والعين

الدَّعْثور بضم أو كـه واسكان ثانيه بعده ثاء مثلثة مضمومة وواو وراء مهملته
موضع قد تقدم ذكره في رسم تيماء

دَعْتَب بفتح أو كـه واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها وياءٌ
معجمة بواحدة موضع ذكره ابن دُرَيْد ولم يحدده

الدَّعْس بفتح أو كـه واسكان ثانيه بعده سين مهملته موضع قد تقدم ذكره
في رسم الأحص

الداك والغين

دُعَان بضم أو كـه وبالنون في آخره واد قد تقدم ذكره في رسم خفين
دُعْر بفتح أو كـه بضم ثانيه بعد واو ولام قريبة من قري طرسوس وكذلك دُعْر بالراء

الداك والفاء

دُفَات بضم أو كـه وفي آخره فاف موضع قد تقدم ذكره في ألبان وهو واد في
شق هذيل وهو عروان يأخذان من حرة بنى سليم ويصبان في البحر قال
دُرَيْد بن الصمّة

فلو أني أطمعت لكان حدي بأهل المرخين إلى دقاق

وقال ساعدة بن جؤية

وما ضرب بيضاء يستقي دويها دقاق نعروان الكراث فضيها
وهذه كلها اودية هناك ورواة الأخشش دقاق بقائين ورواه الأصمعي نعروان
الكراث بضم العين وغيره يرويه بفتح العين،

الدفيين على بناء فاعل من الدفن وإد قريب من مكتة مذكور في رسم
ذروء قال جليل

نجا إذا استعرفت يوما حسبتها فدا الهند أو بردي بطن دفين،
الدفيان بفتح أوله وثانيه بعده الباء اخت الواو على وزن فعلان موضع
أراه في شق اليمن وقال ابن مقبل يخاطب بعض اليمانية
تمنيت أن تلقى فارس عامر بضمها بين السود والدفيان هـ
الذال والقاف

ذقوى بفتح أوله وثانيه وفتح الراء المهلبة مقصور على وزن فعلى ذكره
سبيدويه وقال الأصمعي هي روضة معروفة وقال غيره كل روضة خضراء كثيرة
الماء والنبات فهي ذقوى قال التمر بن توكلب
وكانها ذقوى تحبيل نبتها أنف يغم الضال نبت بحارها

أي كوران فيها ضال لغيره نبتها لطولها واعتمادها
الدقاقنة بفتح أوله وثانيه بعده الف وقاف على وزن فعالة مومع بالبصرة
ونبت عائشة إلى حفصة أن ابن أبي طالب نزل الدقانة وبعث ريبته ريب
السوء إلى عبد الله بن قيس يستنفره تعني محمدًا أخاه أمه أسماء بنت أبي طالب هـ
كانت عند علي بن أبي طالب هـ

الذال والسين

دسمار بضم أوله على وزن فعلان من الدسم ذكره ابن دريد ولم يحدده،
داسم على بناء فاعل مومع قد تقدم ذكره في رسم الحثيرة

الدَّسْتُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده التاء المعجمة باثنتين من فوقها أرض
في ديار كَلْب قال الأَعَشِيُّ

قد علمت فارسَ وحميرَ والأعرابَ بالدَّسْتِ أيهم نزلًا
ويروى بالدَّسْتِ قال أبو عبيدة وهي الأرض المستوية أراد الأَعَشِيُّ يوم قتل
وهزرتُ الفارسيَّ مُسْرُوقَ بن أُرْهَةَ، ودَّسْتُ بالشين يأتي بعد هذا ايضاً
دُسْتُ بزيادة باءٍ معجمة بواحدة بعد التاء وبعدها ياء مقصورة على وزن نُعلَى
موضع مذكور في رسم قزوين فانظره هناك ودُسْتُ من أرض همدان من بلد الديلم
دُسْتَبَارِين بزيادة راءٍ مكسورة مهلبة وياءٍ ونون على لفظ الذي قبله موضع
كانت فيه حربٌ للهلب مع الخوارج قال المتغيرة بن حبان

وما كذبت في دُسْتَبَارِين شذتني على الكرد ان شذت قروح الخازم
دُسْتُوا بفتح أوله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها قرية من
قرى العراق اليها ينسب هشام بن أبي عبد الله الدستواني واسم أبي عبد
الله سُذْبَرٌ وكان القياس أن يقال دُسْتَوِيٌّ ولكن غيَّره النسب
دُسْتُ مَيْسَانَ بفتح أوله واسكان ثانيه مضاف الى مَيْسَانَ بفتح اليم بعدها
ياء وسين مهلبة على وزن فَعْلَان وهو طسويج من طساسيج دجلة

الذال والهاء

الدَّهْنَاءُ بفتح أوله يمدُّ ويُقصر قال ابن حبيب الدهناء وقال في طريق اليمامة
الى مكة لا يعرف طولها وأما عرضها فتلاث ليال وهي على اربعة أميال من هجر
ويقال في الثلث أوسع من الدهناء وقد ذكرت الدهناء في رسم عالج وفي رسم
كاظمة وعلم الدهناء هو قسًا وانظره في موضعه قال كثير في قصره
كان عدو ليًا زهاء حمولها غدت تُرثي الدهناء به الدهالك
والدهالك إكأم سوك هناك معروفة وقال آخر في مده

جازت القحور والخازم أما ثم مالت بجانب الدهناء

262 الدهنة بالنون ايضاً على بناء فاعلة موضع محدد في رسم التاملية المتقدم نكروا

دَهْرٌ عَلَى لَفْظِ اسْمِ الزَّمَانِ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ دَهْرٌ وَشَبُوهُ مَوْضِعَانِ كَانَتْ فِيهِمَا وَقَائِحٌ
 لِبَنِي عَقِيلٍ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ هَا بَيْنَ دَارَيْهِمَا قَالَ مَزَاهِمُ بْنُ الْحَارِثِ
 نَنْعِمُ وَلَا يَنْعَمُ عَلَيْنَا وَمَنْ يُقَسِّ نَدَانَا بِأَنْدَى مَنْ تَكَلَّمَ نَفْضَلِ
 وَبِالْحَيْلِ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَشَبُوهُ وَدَهْرٌ وَمَنْ وَقَعَ الصَّفِيحُ الصَّقَلِ
 أَيْ نَفْضَلُ بِالْحَيْلِ وَأَيَّامُهَا كَمَا قَالَ طُعَيْلٌ
 وَبِالْحَيْلِ أَيَّامٌ مَنْ يَصْطَبِرُ لَهَا وَيَعْرِفُ لَهَا أَيَّامَهَا الْخَيْرُ تَعْقِبُ

وَقَالَ لُبَيْدٌ

وَأَصْحَى رَأْسِيَا بِرِضَامِ دَهْرٍ وَسَالِ بِهِ الْمَهَائِلُ فِي الرِّمَالِ
 وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ فِيمَا كَانَ يَطَالِبُ بِهِ بَنِي سَلَامَانَ
 أَلَا تَزُرُّنِي حَتَّى أَوْتِلَاقِي أَمْشِرُ بِدَهْرٍ أَوْ عِدَاقٍ فَتُورِا

نَدَلٌ قَوْلُهُ أَنَّ دَهْرًا وَمَا ذَكَرَهُ بَعْدَهُ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَلَامَانَ
 الدَّهَائِكُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ كَانَتْ جَمْعُ دَهْلِكِ إِكَامٌ سُودٌ تَتَّصِلُ بِالدَّهْنَاءِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي رِسْمِ الدَّهْنَاءِ
 الدَّهْنَجُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَجِيمٌ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ
 مَذْكَورٌ فِي رِسْمِ وَأَشْمِ

الدَّالُّ وَالْوَاوُ

دَوْمَةٌ بِفَتْحِ الدَّالِّ وَالْبِيمِ مَعْرُوفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ مَوْضِعَ بَيْنِ الشَّامِ
 وَالْمَوْجِلُ قَالَ الْأَخْطَلُ

كَرِهْنُ دُبَابُ دَوْمَةٌ إِذْ عَفَاها غَدَاةٌ تُثَارُ لِلْمَوْتِ الْقُبُورِ
 وَكَانَ وَقَعَ هُنَاكَ طَاعُونٌَ وَدَوْمَةٌ هَذِهِ مِنْ مَنَازِلِ جَذِيْمَةَ الْأَبْرَشِ يَدُلُّ عَلَى
 ذَلِكَ قَوْلُ الْمُخَمَّلِ يَذْكَرُ أَيَّامَ الزَّبَاءِ وَذَكَرَ الدَّهْرَ

طَلَبَ ابْنَةُ الزَّبَاءِ وَتَدَجَّلَتْ لَهَا نُورًا وَمَشْرَبَةً لَهَا أَنْعَاقُ
 كَمَلَتْ لَهَا أَجْلًا وَلَا يَخْشَوْنَهُ مِنْ أَهْلِ دَوْمَةَ رَسَلَتْ مَعْنَاقُ
 حَتَّى تَفْرَعَهَا بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ عَضِبَ يَدْرُجُ كَانَتْ مَخْرَافُ

وقال الكهيت

ويوم لقيت به الغايبات بحيث تباها الخيام القصورا
بدومة فالبيع الشارات مددى أيقنا وعيشنا غزيرا
ودومة خبت بفتح الدال أيضا وردت في شعر الأخطل ولا أدري أهى المتقدم
ذكرها أم غيرها فان كانت مضافة الى خبت المتقدم ذكره في حرف الخاء فليست
بها قال الأخطل

ألا فأسلمنا على التقاديم والبدلى بدومة خبت أيها الطللان
243 ودومة الجندل بضم الدال وهى ما بين برك الغراب ومكة قال الأخرص
فما جعلت ما بين مكة نأقري الى البركة الا نومة المتكجيد
وكادت قبيل الصبح تندرجها بدومة من لقط القطا المتبدد
وتيل أيضا انها ما بين الحجاز والشام والمعنى واحد وان اختلفت العبارة
ودومة هذه على عشر مراحل من المدينة وعشر من الكوفة وثمان من دمشق
واثنتى عشرة من مصر وسبعت بدومان بن اسماعيل عليه السلام كان ينزلها
ويدلك ان دومة هذه متصلة بدور بنى سليم قول الكهيت
منار لهم دور بنى سليم فدومة فالأباطح فالشقيير

وقال الفرزدق

طراهم ما بين الجوار ودومة وركبانها طي البرود من العصب
ويعدت رسول الله صلعم جيشا الى دومة وأمر عليهم عبد الرحمن بن عوف
وعمه بيده وقال أعذ بسبم الله فجاهد في سبيل الله تقاتل من كفر بالله
وأكثر من ذكرى عسى الله ان يفتح على يديك فان فتح فنزوح بنت ملكهم
وكان الأصبع بن عمرو بن تعلبة بن الحارث بن حصن بن ضضم ملكهم ففتحها
ونزوح بنته تهاضر بنت الأصبع فهى اول كلبية تزوجها قرشي فولدت له
ابا سلمة الفقيه وهى اخت النعمان بن الهذيل الأمية وكان افتتاح دومة صلحا
وهى من بلاد الصلح التى أدت الى رسول الله صلعم الجزيرة وكذلك أذبح وهجر

والبَحْرانُ وأَيْلَةُ

وَدَوْمَةُ الْكُوفَةُ بِالضَّمِّ أَيْضاً هِيَ النَّجْفُ بَعَيْنُهُ قَالَ حُنَيْنُ الْكِعْبَادِيُّ الْمَعْنَى
أَنَا حُنَيْنٌ وَدَارِي النَّجْفُ وَمَا نَدِيحِي إِلَّا الْعَتَى الْقَصْفُ

الدَّوْمَةُ بفتح الدال معرفة بالالف واللام اسم واد قد تقدم ذكره في رسم خيبر

دَوْمِ الأِيَادِ بفتح أوله واسكان ثانيه. موضع مذكور في رسم فاثور

وَادِي الدَّوْمِ فِي دِيَارِ بَنِي ضَمْرَةَ قَالَ كُنَيْسٌ يَخَاطَبُ عَزْرَةَ

بِأَيَّةِ مَا جِئْنَاكَ يَوْمًا عَشِيَّةً بِأَسْفَلِ وَادِي الدَّوْمِ وَالثَّوْبُ يَغْسَلُ

دَوْمَانَ بفتح أوله على بناء فعلان اسم موضع ذكره أبو بكر

الدَّوْمِيُّ بضم أوله كأنه منسوب إلى دَوْمَةٍ موضع في ديار هلال قال الأخطل

كُفْرًا بِالدَّوْمِيِّ رَسْمٌ كَانَتْ عَنْ الْحَوْلِ صُحُفٌ عَادَ فِيهِنَّ كَاتِبٌ

الدَّوْمُ بفتح أوله وتشديد ثانيه بلد لبني تميم وهو ما بين البصرة واليمامة

وقد ذكرته في رسم كاظبة وقال ذو الرمة

حَتَّى نَسَاءَ تَمِيمٍ وَهِيَ نَازِحَةٌ بِبَاحَةِ الدَّوْمِ فَالْصَّانِ فَالْعَبْدِ

وقال الأخطل

وَأَنِّي أَهْنَدْتُ وَالدَّوْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَمَا كَانَ سِوَى الدَّوْمِ بِاللَّيْلِ يَهْتَدِي

الدَّوْمَةُ بزيادة هاء التانيث موضع تلقاء البضيع المتقدم ذكره قال كُنَيْسٌ

حَتَّى وَرَثَنُ كَوْفٍ بِيَهِيحِينَ وَسُرِيرُ البُضَيْعِ ذَاتِ الشَّمَالِ

فَالْعَبِيْلَاءُ مَبْهَمٌ بِيَسَارٍ وَتُرْكُنُ الْعَقِيقُ ذَاتِ النَّصَالِ

مَطَالِعَاتُ الْغُرَيْبِ مِنْ عَبُودٍ سَالِكَاتُ الْحَوْجِيِّ مِنْ أَمْلَالِ

العبيلاء مذبذبة وذات النصال موضع وعبود جبل وكل ذلك مذكور في موضعه

والحجوي بالعقيق وأمال أراد مثل فجعلها وما حولها

الدَّوْمَانُ بضم أوله وبدال مهملته بعد ثانيه مهدود موضع مذكور في رسم

العقيق فانظره هناك

دَوْرَانٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده راء مهملته والذ ونون على بناء فعلان

قال ابن حبيب دُورَان ما بين تَدِيد والْبَحْفَة وقد ذكّرته في رسم هَرَشِي قال كُتَيْب
 وَأَبِي بَدِي دُورَان تَلَقَى بَدِ التَّوَى عَلَى بَرْدَى تَنْظَعَانَهَا وَاحْتِلَالَهَا
 أَكْأَرِسَ حَلَّتْ مِنْهُمْ مَرَجٌ رَاهِطٌ فَأَكْنَأَفُ تَبْنَى مَرَجَهَا نَتْلَاكُهَا
 يقول كيف تَلَقَى اِطْعَانَهَا وَأَنْتَ بَدُورَان وَهِيَ بَدْمُشَقٌ وَمَرَجٌ رَاهِطٌ بَدْمُشَقٌ قَرِيبٌ
 مِنْ تَبْنَى وَتَبْنَى بَارِضُ الْبَنْدِيَّةِ مِنْ عَمَلِ بَدْمُشَقٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْحَنْزَلِيُّ
 كَانَ بَدِي دُورَان وَالْحِزْمُ حَوْلَهُ إِلَى طَرْفِ الْبُقْعَةِ رَاغِيَةً السَّقْبِ
 وَوَرَدَ فِي شَعْرِ حَمِيدِ بْنِ ثَوَمٍ دُورَانٌ بَدَاكَيْنِ مَهْلَتَيْنِ وَأَنَا مِنْهُ أَوْجُرُّ وَأُظَنُّهُ
 دُورَانُ تَالِ حَمِيدٍ

صَدُورُ دُورَانٍ فَأَعْلَى تَنْضَبٍ فَالْأَشْهَبَيْنِ فَجَمَالَ فَالْمُجِجِ

وَقَالَ نُصَيْبٌ فِي دُورَانٍ

ظَلَمْتُ بَدِي دُورَانٍ أَنْشُدُ بَكْرِي وَمَا لِي عَلَيْهَا مِنْ قَلْوَصٍ وَلَا بَكْرٍ

دُوحَةٌ عَلَى لَفْظِ الدَّوْحَةِ مِنَ الشَّجَرِ مَدِينَةٌ بِالْعِرَاقِ وَبِهَا اخْتَلَفَ الْحَكَمَانُ عَمْرَوَيْنِ
 الْعَاصِي وَابْنُ مَوْسَى الْأَشْعَرِيُّ

الدَّوْرَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالنُّونِ الْكَسُورَةِ وَالْكَافِ مَوْضِعٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي رِسْمِ
 الدَّكَادِكِ وَسَمِيئِي فِي رِسْمِ وَجْهِ قَالِ أَبُو كَيْدَانَةَ السَّلْمِيُّ فِي يَوْمِ الْفَيْفَا
 وَطَمَنَانَهُمْ سَلِكِي بِحِجْرٍ بِلَادِهِمْ وَمَخْلُوجَةٌ حَتَّى أَنْتَنُوا لِلدَّوْرَانِ بَكْرٍ

الدَّوْرَانُ عَلَى لَفْظِ التَّنْذِيَةِ بِفَتْحِ أَوَّلِهَا وَادِيَانُ فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ وَبِهَا مَذْكَورَانُ
 فِي رِسْمِ الْبَلِيدِ وَفِي رِسْمِ التَّعْلَمِيِّينَ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ ظَلِيمًا وَنَعَامَةً
 يَكَادَانُ بَيْنَ الدَّوْرَانِيِّينَ وَالرُّوَّةِ وَذَاتِ الْقَنْطَرِ السَّمْرِ يَنْسَاخَانُ

دُورَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلِكَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ قَالِ عَمَارَةُ دُورَانٌ
 مَاءٌ لَبْنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ بَحْرَانُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مَاءٌ بِالصَّمَانِ وَفِي
 شَعْرِ طُعَيْلٍ أَنَّ دُورَانَ أَرْضٌ تَكُونُ بِهَا نَعَاجُ الْبَعْرِ وَفِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ أَنَّهَا رَمْلَةٌ
 قَالِ طُعَيْلٌ

تَرَوِّحُ دُورَانَ فَإِنَّ تَرَوِّعَهَا إِذَا شَلَّتِ الْأَحْيَاءُ بِالرَّمْلِ مَقْرَعٌ

وقال ابن مقبل

وَكُنْتُمْ دَوَّارٌ كَان دَوَّارِهَا وَتَدَّ خُفْيَا إِلَّا الْغَوَّارُ رُبُّهَا

وقال جرير

أَذَا أَقُولُ تَرَكْتُ الْجَهْلَ هَيْجَتِي رُسْمٌ بَدَى الْبَيْضِ أَوْ رُسْمٌ بَدَّارِ

ذو البيض بالحزن من بلاد بني يربوع

دَوَّارٌ عَلَى لَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ وَهُوَ اسْمٌ بِسَجْنِ الْيَمَامَةِ قَالَ
السَّمَّهَرِيُّ وَقَدْ سَجِنَ فِيهِ

كَانَتْ مَنَارُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا شَتَّى فَالْفَاءُ بَيْنَنَا دَوَّارٌ

وقال جرير وقد نهى قوماً من بني كليب عن شيءٍ وقع بينهم فلم يئنثها

فحُبِسُوا وَتَبَدُّوا فِي سَجْنِ الْيَمَامَةِ

لَمَّا عَصَفْتِي كَلَيْبُ الدَّوْمِ ثَلَتْ لَهَا دُوقِي الْحَدِيدِ وَشَبِي رِيحَ دَوَّارِ

دَوَّارٌ بفتح أوله أيضاً وتخفيف ثانيه نَسَدٌ يُنْسَكُونَ عِنْدَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ عَنَتْرَةُ

جَعَلَتْ بَنِي الْهَجِيمِ لَهُ دَوَّارًا إِذَا يَحْضِي جَمَاعَتُهُمْ يُعَوِّدُ

أَي يَدَوِّرُونَ حُرُوكَهُ كَمَا يُدَارُ حَوْلَ هَذَا النَّسَكِ كَمَا قَالَ جرير

وَالْحَيْلُ إِذْ حَمَلْتُ عَلَيْكُمْ جَعَتْرُ كُنْتُمْ لَهَا بَرَّحَانُ دَوَّارِ

وقال امرؤ القيس عَدَارِي دَوَّارِي فِي الْعَلَاءِ الْمَدَّيْلِ

دَوَّارٌ مَوْضِعٌ بفتح أوله وبالعين المعجمة على بناء نُعْلَانِ قَالَ الْأَخْطَلُ

حَلَّتْ سَلِيمِي بَدَوَّارٍ وَشَطَّ بِهَا غُرْبُ النَّوَى وَتَوَى فِي خُلُقِهَا أَدَاءُ

دَوَّارٌ بفتح أوله وبالسين المهملة مفتوحة والراء المهملة مَوْضِعٌ يَلِي سَبْجَارَ الْمَحَدَّدِ

فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لَقَدْ ظَعَنْتُ قَيْسٌ فَالْقَتُّ بِيَدِهَا بِسَبْجَارٍ فَالْجَزَاعُ أَجْزَاعُ دَوَّارِ

وَقَدْ كَانَ فِي الْأَطْهَارِ أَوْ رَمْلِ فَارِزِ أَوْ الدَّوْمِ لَمَّا أَنْ دَنَا فَتَهَمَّرَا

غَمُّ مِنْ مِيَاهِ بِالْمَدْيِيرِ مَرَّةً وَعَنْ حُرْبِ بَنِيانِهِ تَدَّ تَكَسَّرَا

الْأَطْهَارُ قَرْيَةٌ مِنْ بَجْرَانَ وَهِيَ مِنْ أَرْضِ حَنْتَمِ وَتَمَّ رَمْلُ فَارِزٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ

القالي عن أبي بكر ابن زَيْدٍ وَغَيْرِهِ يُرْوِيهِ فَازِرٌ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ وَانْتِظَرِهِ فِي رِسْمِهِ
دَوْرِيٌّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْقَافِ مَوْضِعَ مَذْكَورٍ فِي رِسْمِ
مَسْرُوقَانَ وَآلِيهِ تُنْسَبُ أُمُّ وَكَيْعِ بْنِ أَبِي سُودٍ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الدَّوْرَقِيَّةِ،
دَوْلَابٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ مَوْضِعَ بَقْرِبِ الْأَنْوَازِ مَذْكَورٍ فِي رِسْمِ
كُرَيْمِي إِلَيْهِ يُنْسَبُ أَبُو يَشْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ الدَّوْلَابِيُّ صَاحِبُ
 التَّوَالِيْفِ وَالْأَوْضَاعِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ الْفَصِيحَاءَ يَنْشُدُونَ

266 فلو شهدتني يوم دَوْلَابٍ أَبْسُرْتُ طِعَانُ فُتِي فِي الْحَرْبِ غَيْرَ لَهْمِمْ
نَدَلٌ هَذَا مِنْ تَوَلَّاهُ أَنَّ دَوْلَابٌ هَذَا الْمَوْضِعُ أَنَّمَا سُمِّيَ بِتِلْكَ الْآلَةِ لِأَنَّ تَصَبُّ الْمَاءِ
دَوْرِيٌّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الْمَهْلِيَّةِ وَفَتْحِهَا وَهُوَ حِصْنٌ ضَمَّرَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ
 وَضَمَّرَ عَلَى سَاعَتَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ هَكَذَا تَكَرَّرَ فِي كِتَابِ الْهَيْدَانِيِّ مَضْبُوطًا وَدَوْرِيٌّ
 مضاف إلى دِيمٍ مَوْضِعَ بَنِيهَا مَتَّةً قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَدَوْرِيٌّ بَلَدٌ الْفِرَاعِنَةُ وَمِنْهُ
حِجْلُ عَسْكَرٍ جَهْلٍ عَائِشَةُ

دَوْرِيٌّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ سُرُورٍ حَمِيرٌ وَهُوَ عَشْرَةٌ
 مَذْكَورَةٌ هُنَاكَ،

الدَّوْرَاءُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَهْدُودٌ عَلَى وَزْنِ فُعْلَاءٍ مَسْبُورٌ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيقِ وَتَنَاضُبٌ
 شَعْبَةٌ مِنْ بَعْضِ أَثْنَاءِ الدَّوْرَاءِ وَلَا مِثَالٌ لَهُ فِي الْأَسْمَاءِ إِلَّا قَوْلًا وَخُشَاءٌ هـ
الْدَالِ وَالْيَاءِ

دِيْمَاتٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْمِيمِ عَلَى لَفْظِ جَمْعِ دِيْمَةٍ مَوْضِعَ بَدْيَارِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ
 عَمْرُو بْنُ عَبْدِيِّ كُرَيْبٌ

بَلِّغْ كُلَّ دِيْمَاتٍ فَرَقْدٍ يَلُوحُ كَأَنَّهُ تُحْبِيبُ بَرْدٍ
الدِّيْلَمُ عَلَى لَفْظِ الصَّنْفِ مِنَ النَّاسِ اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي عَبَّاسٍ فِي أَقْصَى الْبَدْوِ قَدْ
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ الدَّحْرَضِيِّينَ،

الدِّيْبِيلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ الْمَضْمُومَةِ مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي أَرْضِ
 السَّنْدِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الدِّيْبِلَانُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ ذِرَاعَةُ الْمُشْكُولِ بِهِ سُلَيْبٌ مِنْ رِجَالِ الدَّيْبِلَانِ
يُصَفُّ زِقًا وَالْمَشْكُولُ الْمُشْدُودُ وَالدَّيْبِلَانُ مُتَعَدِّنُ السُّودَانِ وَتَدْتَقَدَّمُ ذِكْرُ
دَيْبِلٍ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْيَاءِ ۝

الدَّيْلُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ عَلَى لَفْظِ اسْمِ الْبَطْنِ الَّذِي فِي عَبْدِ الْقَيْسِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نِزَارَةَ
وَانظُرْهُ فِي رِسْمِ صَبِيحٍ ۝
دَيْسِقَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالسَّيْنِ الْمَهْلَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَالْقَافُ مَوْضِعٌ فِي أَدَانِي بَنِي
جَعْدَةَ قَالَ الْجَعْدِيُّ ۝

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسِقَةَ الْغَشْوِ الْكَمَاةِ غَوَارِبُ الْأَكْمِ ۝
الدَّيْمَاسُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبِالسَّيْنِ الْمَهْلَةُ بِبَيِّنٍ كَانَ لِلْحِجَاجِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ مَمَالِ الْعِرَاقِ
وَالدَّيْمَاسُ السَّرْبُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمَسِيحِ سَبَطَ الشَّعْرَ كَثِيرَ خَيْلَانَ الرَّجُلِ
فَإِنَّمَا خَرَجَ مِنْ دَيْمَاسٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لِنَضْرَتِهِ وَكَثْرَةِ مَاءِ وَجْهِهِ كَأَنَّ خَرَجَ مِنْ كَبِيٍّ
وَيُقَالُ لَمَسَتْ الرَّجُلَ إِذَا تَبَرَّتْهُ تَشْبِيهُهَا لِلنُّبْرِ بِالسَّرْبِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ هَذَا السَّبِيحُ
دَيْمَاسًا لِصِدْقِهِ ذَكَرَ جَمِيعُ ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ قَتَيْبَةَ ۝

الدَّيْبِيُّورُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الذَّوْنِ وَالرَّوَاوُ بَعْدَهَا رَاءٌ مَهْلَةُ مَدِينَةٍ مِنْ كُورِ الْجَبَلِ
وَهِيَ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالسَّرَى وَبِهَا يُنْسَبُ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّتَوِيُّ الدَّيْبِيُّورِيُّ وَغَيْرُهُ
وَالدَّيْبِيُّورُ هُوَ مَاءُ الْكُوْفَةِ وَنَهْأَوْنَدُ هُوَ مَاءُ الْبَصْرَةِ ۝

٢٦٦ دِيَارُ مَضْرَى الْجَزِيرَةِ فَاَنْظُرْهَا فِي رِسْمِ الْجَزِيرَةِ مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ ۝
دِيَارُ رَيْبَعَةَ تَضُمُّ عِدَّةَ كُورٍ مِنْهَا كُورَةُ نَصِيبِينَ وَكُورَةُ قَرْقِيسِيَا وَكُورَةُ رَاسِ عَيْنِ
وَكُورَةُ مِيَا فَارِقِينَ وَكُورَةُ أَمِدٍ وَكُورَةُ قَرْدَا وَكُورَةُ عَارِدِينَ وَكُورَةُ سَمَيْسَا وَكُورَةُ
بَلَدٍ وَغَيْرِهَا وَهِيَ كُلُّهَا بَيْنَ الْحَيْرَةِ وَالشَّامِ قَالَ الْهَيْدَانِيُّ كَانَتْ دِيَارُ رَيْبَعَةَ تَهَامَةَ
وَالْحَيِّ وَالْيَهَامَةَ فَحُلَّتْ عَنْهَا حَرْفُ قُرْمَلِ بْنِ عَوْفِ الشَّيْبَانِيِّ الَّذِي بَعَثَهُ ذُو
نُوَاسٍ لِيَنْتَقِمَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ لِاعْتِرَافِهِمْ بِبَعْضِهِمْ مَارِيَّةً بِنْتُ ثَوْبِ الْجَمِيْرِيِّ
بِعُكَاظٍ وَعَقَلَهَا أَحَدُهُمْ بِرِجْلِهِ فَسَلَطَتْ نَضَحُوا فَنَادَتْ وَأَغْرَبَتْهَا قَالَ أَمْرٌ
الْقَيْسِ يَذْكُرُ هَذِهِ التَّنْوِزَةَ

وَدَنَا مَلُوكًا مُبِيلٌ غَزْوَةً قَوْمِي وَرِثْنَا الْعُلَى وَالْمَجْدُ الْكَبِيرُ الْكَبِيرَاءُ
 الدِّيَابَا بَادٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ ثَانِيهِ نُونٌ وَبَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ وَالْفُ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ
 بَلَدٌ زَرْعٌ وَشَجَرٌ بِالْيَمَنِ مَذْكُورٌ فِي حَدِيثِ فَتْحِ بْنِ دُحْرَجٍ ،
 ذَكَرَ الدِّيَارَاتِ الْمَشْهُورَةَ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا الْأَخْبَارُ وَقِيلَ فِيهَا الْأَشْعَارُ
 دَيْرُ السُّوَا بِالسِّينِ الْمَهْلِكَةُ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ هَكَذَا وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ قَالَ
 بَلْ تَأْمَلْ وَأَنْتَ أَبْصُرُ بِنِي قَصْدُ دَيْرِ السُّوَا بَعَيْنٌ جَلِيَّةٌ
 وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ دَيْرٌ خَرِبٌ كَانَ فِي مَنَازِلِ أَيَادٍ بِبَغْدَادٍ ،
 دَيْرُ الْقَنْعِذِ بِضَمِّ الْقَافِ عَلَى لَفْظِ اسْمِ الْحَيْرَانَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ أُسْرِعِي
 مِنْ قَنْعِذٍ وَهُوَ اسْمٌ لِأَيَّةٍ وَلَمَّا نَزَلَ سَعِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي
 أَيْلَةً وَتَرَكَ الْمَدِينَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ عُنْبُسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي
 أَتْرَكْتِ طَيْبَةً رَغْبَةً عَنْ أَهْلِهَا وَنَزَلْتِ مَنْتَبِدًا بِدَيْرِ الْقَنْعِذِ
 فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ أَخِيهِ

حَلَلْتُ أَرْضًا تَحْتَهَا كَثْرَابُهَا وَالْحُجُوعُ مَعْقُودٌ بِبَابِ الْجَنْبِذِ
 قَالَ الزُّبَيْرُ جَنْبِذُ دَارِ بَنِي عُنْبُسَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْجَنْبِذُ الْقَبَّةُ الَّتِي عَلَى السَّقَايَةِ بِالْمَدِينَةِ ،
 دَيْرُ الْقَائِمِ الْأَقْصَى قَالَ أَبُو الْفَرَجِ هُوَ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ عَلَى طَرِيقِ
 الرِّقَّةِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَرَأَيْتُ الْقَائِمَ الْأَقْصَى وَهُوَ مُرَقَّبٌ مِنَ الْمَرَاقِبِ الَّتِي كَانَتْ
 بَيْنَ الْفُرْسِ وَالرُّومِ عَنْ أَطْرَافِ الْحُدُودِ مِثْلَ عَقْرُوتُوبٍ مِنْ بَغْدَادٍ وَمَا جَرَى
 مَجْرَاهُ وَعِنْدَهُ دَيْرٌ وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ وَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِ دَخَلْتُهُ وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا
 عَلَيْهِ سَقْفٌ وَلَا بَابٌ وَأَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُرَّاعِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيدِ إِلَى الرِّقَّةِ فَمَرَرْنَا بِالْقَائِمِ الْأَقْصَى
 فَاسْتَحْسَنَ الرَّشِيدُ الْمَوْضِعَ وَكَانَ رَفِيعًا وَكَانَتْ تِلْكَ الْمَرْوِجُ مَمْلُوءَةٌ بِالشَّقَايِقِ
 وَأَصْنَافِ الزَّهْرِ فَشَرِبَ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَدَخَلْتُ الدَّيْرَ فَطَقَّتْهُ فَأَذَا نَبِيَهُ دَيْرَانِيَّةً
 حِينَ نَهَدْتُهَا عَلَيْهَا مَسَّوْحٌ مَا رَأَيْتُ قَطًّا أَحْسَنَ مِنْهَا وَجْهًا وَقَدْ أَعْتَدْنَا
 وَكَانَتْ تِلْكَ الْمَسَّوْحُ عَلَيْهَا حَلِيٌّ فَدَعَوْتُ بِنَبِيذٍ فَشَرِبْتُ عَلَى وَجْهِهَا أَقْدَاحًا وَقَلْتُ

بديير القاسم الأتقى غزال شادن أحوى
 برى حتى له جسمي ولا يدري بما ألقى
 وأخفى حبه جهدي ولا والله ما يخفى

ثم دُعوت العود وغنيت فيه غناءً حسناً ولم ازل اكرره واشرب عليه وانظر
 الى وجهها حتى سكرت فلما كان الغد دخلت على الرشيد وانا ميتة سكرة
 فاستخبرني فاخبرته بقصتي وقال طيب وحياتي ودعاً بالشرب فاشرب سائر
 يومه فلما كان العشي قال ثم حتى اتذكر وأدخل معك على صاحبك فأراها فركب
 حماراً وثلاثم برداً فمدخلنا فرأها وقال مليحة والله ما ضيقت ما صنعت وأمر
 فجيء بكاسين واحضرت عودي وغنيت الصوت ثلاث مرات وشرب ثلاثة اربال
 وأمر لي بعشرة الاف درهم فقلت له يا سيدي فصاحبة القصة فأمر كما يمثل
 ذلك وأمر ان لا يؤخذ من مزارع هذا الديير خراج واقطعهم اياه وجعل عليه

خراج عشرة دنانير في كل سنة تؤدى عنه ببغداد وانصرفنا

ديير حنظلة قال ابو الفرج هذا ديير بالجزيرة في احسن موضع منها واكثره
 رياضاً وزهراً وشجراً وهو موصوف مالوف قد قالت فيه الشعراء ثم قال
 فيه الشعر وعنى فيه عبد الله بن محمد بن زبيدة قال ابن اخي جناح كنت
 مع عبد الله بن محمد الامين وقد خرج الى نواحي الجزيرة وكان له هناك ضياع
 كثيرة ونحن معه فمررنا بديير حنظلة وكان ما حواليد من الرياض حلال وشي
 وهو في صحراء بعيدة من العرات فنزل هناك وأمر غلماناً ففتحوا له الديير فنزل
 به وشرب وكان حسن الضرب بالعود حسن الصوت طيبه فانشأ يقول

الا يا ديير حنظلة المغدا لقد اورتني سقماً وكداً

الا يا ديير جادتك العواوي سجاباً حملت بوقاً وودداً

قال فأتينا به عشرة ايام نضطبع في كل يوم والقي على وعلى من كان معي من
 الغننيين لحناً صنعه في هذا الشعر ما سمعت أملح منه على كثرة صنعه
 في شعره وحنظلة الذي نسب اليه هذا الديير رجل من طي يعرف بابن

ابن عقرأة وهو من رقط ابن زبيد الطائي وكان من شعراء الجاهلية ثم تنصر وأارق
بلاد فرمه ونزل الجزيرة مع النصارى حتى فقه في دينهم وبلغ نهايته وابتاع
ماله وبني هذا الدير وترهب فيه حتى مات، قال أبو الفرج حدثني هاشم
بن محمد قال حدثني الرياشي قال حدثني أبو محلم أن حنظلة هذا هو القائل
ومهما يكن رب الزمان فأنني أرى بئر الدنيا العذب كالفني
يهل صغيراً ثم يعظم ضوؤه وضورته حتى إذا تم واستوى
تقارب يخبو ضوؤه وشعاعه ويصحح حتى يستسر ولا يرى
وفي هذا الدير يقول بعض الشعراء

يا دير حنظلة المهيج إلى الهوى هل تستطيع صلاح قلب العاشق

269 دير حنظلة آخر قال أبو الفرج ومن ديارات بني علقمة بالحيرة دير حنظلة
بن عبد المسيح بن علقمة بن مالك بن ربه بن نمارة بن كشم وجد في صدر الدير
مكتوب بالرصاص في سلاح محفور بنى هذا الهيكل المقدس محبة لولاية الحق
والإمامة حنظلة بن عبد المسيح يكون مع بقائه الدنيا تقديسه وكما يذكر
أولياء العصمة يكون ذكر الخاطيء حنظلة، وفيه يقول بعض الشعراء
بساحة الحيرة دير حنظلة عليه أذيال السور مسبله
أحييت فيها ليلة مقبله وكأسنا بين الندامى ممله
والريح فيها مثل نار مشعله وكلنا مستغفد ما خوله
دير علقمة قال أبو الفرج هو دير بناه علقمة بن عدى اللخمي الذي يقول
فيه عدى بن زيد العبدي يرثيه

أنعم صباحاً علقم بن عدى إذا نويت اليوم لم ترحل
قد رحل الشبان غيرهم واللحم بالغيطان لم ينشل

وفي هذا الدير أيضاً يقول عدى

نادمت في الدير بنى علقماً مشمولة تحسبها عندما
كان ريح الإسك في كأسها إذا مزجناها بماء السبا

مَنْ سَرَّهُ الْعَيْشُ وَذَاتَهُ فَلْيَجْعَلِ الرَّاحَ لَهُ سَلْبًا
عَلَّقَمَ مَا بَالِكَ لَمْ تَأْتِنَا أَمَا اسْتَهَيْتَ الْيَوْمَ أَنْ تَنْجَاءَ

دير همران بضم الميم وتشديد الراء المهملة وهو دير بنواحي الشام وهناك
عقبة الهمران سميت بذلك لأنها تنبت شجراً طراً مسنونة تشبه بالمران
وهمران بفتح الميم موضع آخر ولكنه ليس بالشام وهذا الدير بنواحي الشام على
تلعة مشرفة على مزارع زعفران ورياض حسنة نزله الرشيد وشرب فيه ومعه
الحسين بن القحطاني وقال الرشيد للحسين قل فيه شعراً فقال

يا دير همران لا عريت من سكني قد هجيت لي حزناً يا دير همرانا
هل عند قبلك من علم يخبرني أم كيف يسعد وجه الصبر من بانا
حسب المدام فان الكاس مترعة مما يهيج دواعي الشوق احيانا

واما عمرو بن بابئة فعنى فيه لحنين احدها رمل وهو الذي يعنى به الآن
وحدث حماد عن ابيه ان صاحب الدير خرج الى الرشيد وهو شيخ كبير فذنا
له واستأذنه في احضار ماكول فأذن له فأتاه بأطعمه لطاف في نهاية اللسن
والطيب فائل منها اكثر اكله وأمره بالجلوس فجلس وحدثه وهو يشرب الى
ان جرى ذكر بني أمية فقال له الرشيد هل نزل بك احد منهم فقال نعم
نزل بي الوليد بن يزيد واخوه الغر فجلسا في هذا الموضع فأكلا وشربا وغتيا 270
فلما دب فيهما السكر وثب الوليد الى ذلك الجرن فملاهُ خمرًا وما زال هو
واخوه يتعاطيان الكاس حتى سكرًا وملاهُ لى دواهم فنظر اليه الرشيد
يعنى الى الجرن فاذا هو لا يقدر ان يشرب فقال أبي بنو أمية ألا ان يسبقونا
الى اللذات سبقًا لا يجاريهم فيه احد ثم رفع الشراب وركب من وتتهم
دير هند بالحيرة هذا دير بنته هند بنت النعمان وهي هند التي تعرفت
بحرقته ويقرأ بحريقته وهي التي دخلت على خالد بن الوليد لما افتتخ
الحيرة فقال لها أسلمي حتى أزوجك رجلاً شريفًا من المسلمين قالت أما
الدين فلا رغبة بي عن ديني ولا أبتغي به بدلًا وأما التزويج فلو كانت

فِي بَيْتِهِ لَمَّا رَغِبَتْ فِيهِ فَكَيْفَ وَاَنَا عَجِزٌ هَامَةٌ الْيَوْمَ اَوْ غَدَ فَقَالَ لَهَا سَلِينِي حَاجَةً
 فَقَالَتْ هُوَ لاءِ النَّصَارَى الَّذِينَ فِي أَيْدِيكُمْ تَحْفَظُونَهُمْ فَقَالَ هَذَا فَرَضٌ عَلَيْنَا وَتَدْرُسْنَا
 بِه نُبَيِّنَا قَالَتْ مَا لِي حَاجَةٌ غَيْرَ هَذِهِ أَنَا سَاكِنَةٌ فِي دَيْرٍ بِنَيْتِهِ مَلَاصِقٌ
 هَذِهِ الْأَعْظَمُ الْبَالِيَةَ مِنْ أَهْلِ حَتَّى أُتْحَقَ بِهِمْ فَأَمَرَ لَهَا بِعَوْنَةٍ وَمَالٍ وَكِسْفَةٍ فَقَالَتْ
 مَا لِي إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا حَاجَةٌ لِي عَبْدَانِ يَزْرَعَانِ مَزْرَعَةً لِي انْتَقَوْتُ مِنْهَا مَا
 يَمْسِكُ رَتْمِي وَقَدْ اعْتَدَدْتُ بِقَوْنِكَ نَعْلًا وَبِعَرْضِكَ نَقْدًا فَاسْمَعْ دَعَاءَ أُذُنِي لَكَ
 بِه كُنَّا نَدْعُو بِه لِأَمْلَاكِنَا شَكَرْتُ لَكَ يَدٌ انْتَقَرَتْ بَعْدَ غَيْثِي وَكَأَنَّكَ يَدٌ
 اسْتَعْنَتْ بَعْدَ نَقْرِ وَأَصَابَ اللَّهُ بِمَعْرُوفِكَ مَوَاضِعَهُ وَلَا أزالُ عَنْ كَرِيمِ نِعْمَةِ الْآ
 جَعْلِكَ سَبَبًا لِرَدِّهَا إِلَيْهِ ، وَهَذَا الدَيْرُ يَقْرَبُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ دَارِهِمْ بِالْكُوَيْتِ
 مِمَّا يُلَى الْخَنْدَقِ فِي مَوْضِعٍ نَزِيهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ عَدَّةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ مِنْهُمْ مَعْنَى زَائِدَةٌ

الشَّيْبَانِي وَكَانَ هُنَاكَ مَنْزِلُهُ وَفِيهِ يَقُولُ

أَلَا كَيْتُ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَتُهُ لَدَى دَيْرِ هِنْدٍ وَالْحَبِيبِ قَرِيبِ
 فَتَقْضَى لُبَانَاتٍ وَتَلْقَى أَحِبَّةً وَيُورِقُ عُصْفُورٌ لِلْسُرُورِ وَطَيْبِ

وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا

كُنْتُ طَالًا فِي بَغْدَادٍ كَيْلِي فَرَبِّمَا يَرَى بِجَنُوبِ الدَيْرِ وَهُوَ تَصْمِيرُ
 قَالَ أَبُو الْفَرُجِ وَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَقَدْ عَمِيَتْ فُحَّادَتُهَا طَوِيلًا شَمِ
 خَطْبُهَا فَضَحِكَتْ وَقَالَتْ شَيْخُ أَعْمُرٍ وَعَجُوزُ عِمِيَاءَ وَالصَّلِيبُ مَا أَرَدْتَنِي طَلْبًا لِلنَّسْلِ
 وَلَا رَغْبَةً فِي مَالٍ وَلَا شَغْفًا بِجَمَالٍ وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ أَنِّي نَكَحْتُ ابْنَتَهُ الذَّنْبَانَ
 أَنْصُرُفَ رَاشِدًا فَانصُرُفَ وَهُوَ يَقُولُ

أَرَدْتُ مَا مَنَيْتُ نَفْسِي خَالِيًا لِلَّهِ دَرْكِي يَا ابْنَتَهُ النَّعْمَانَ
 فَلَقَدْ رَدَدْتِ عَلَى الْمَغِيرَةِ ذِهْنَهُ إِنَّ الدُّرُوكَ ذَكِيَّتُهُ الْأَذْفَانَ
 يَا هِنْدُ قَدْ صَدَقْتَ فَأَمْسِكِي وَالصَّدُوقُ خَيْرٌ مَقَالَةَ الْإِنْسَانِ
 أَنِّي لَخَلْفِكَ بِالصَّلِيبِ مَصْدُوقٌ وَالصَّلْبُ أَصْدُوقُ حَلْفَةِ الرَّهْبَانِ

وَفِي دَيْرِ هِنْدٍ يَقُولُ أَبُو حَيَّانَ

يا دير هند لقد أصبحت لي أنسا ولم تكن كنت يا دير مياسا
 سقيا لذلك ديرا كنت آلفه فيه أعاشر رهباناً وشمساء
 دير هند الأقدم هو دير بنته هند الكبرى أم عمرو بن هند في صدر ميكله
 مكتوب بنت هذه البيعة هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر الملك بنت
 الاملاك وأم الملك عمرو بن المنذر أمة المسيح وأم عبده وابنة عبده في
 زمن ملك الاملاك خسرو انوشروان وفي زمن انرايم الاسقف فالله الذي
 بنت له هذا البيت يغفر خطيئتها ويترحم عليها وعلى ولدها ويقبل بها
 ويقومها الى ابنته الحق ويكون الآله معها ومع ولدها الدهر الداهر قال
 ابو الفرج حدثني جعفر بن قدامة عن محمد بن عبد الله الخزازي عن ابيه
 قال دخلت مع يحيى بن خالد دير هند الأول لما خرجنا مع الرشيد الى الحيرة
 وقد تصدها ليتنزه بها ويرى آثار آل المنذر فرأى قبر ابنها الثمان وقبرها
 الى جانبه ثم خرج الى دير هند الاخر وهو الأكبر وهو على طف التجف فرأى في
 جانب حائطه كتابة فأمر بسلم فأحضر فأمر بعض اصحابه ان يرقى اليها فاذا
 هي ان بنى المنذر عام انقضا بحيث شاد البيعة الراهب
 تنلج بالمسك ذفاريهم وعندي يقطب القاطب
 القز والكتان اثوابهم لم يجب الصوت لهم جائب
 والعز والملك لهم راتب وقهوة ناجودها ساكب
 اشحموا وما يروجهم طالب خيرا ولا يرهبهم راهب
 واصبحوا في طبقات النري وكل جمع زائل نامب
 شر البقايا من بقي منهم قل ذل جدّه خائب
 قال نبي يحيى لما قرى هذا الشعر وقال هذا سبيل الدنيا وأهلها وانصرت
 من وجهه ذلك

دير الحجاج جمع جمجمة سمي بوثة تديمة كانت دُفنت جاجهم فيه وهي
 وثقة ايار على اعابهم كسرى بشاطى الفرات الغري تلت جيشه فلم يفلت

منهم آل الشريد وجعوا بجاهم فجدلوا كاللوم فسمى ذلك المكان دير الجاهم
قاله ابن شبة وزاد الهذلي ان رئيس ابياد يومئذ بلال الرماح الايادي
وقال ابو الفرج هو دير بظاهر الكوفة على طريق البر الذي يسلك الى البصرة
وفيه كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف وبين عبد الرحمن بن محمد بن
الاشعث وذلك ان ابن الاشعث لما راي كثرة من معه من الجيش بالبصرة
وقد نازله الحجاج بها خرج يريد الكوفة فرأى ان اهلها اطوع له من اهل
البصرة لبتغهم الحجاج ولانه يجذب بها من عشائره ومواليه انصارا كثيرة فسار
اليها وسائر الحجاج فنزل ابن الاشعث بدير الجاهم ونزل الحجاج بازائه
بدير قرة ووقعت الحرب بينهما ثم الهزم ابن الاشعث فعاد الى البصرة
وقد ذكرت الشعراء دير الجاهم كثيرا قال جرير يهاجر الفرزدق
ألا تشهد البيرويين والشعب والصفاء وشيدات قيس يوم دير الجاهم
وفي هذا يقول الشنك البيربوعى

ان يهلك الحجاج فالمصر معتونا والا فبتروا بدير الجاهم
واخرجوا سفيانا فخرج اليكم ابا حازم في الجبل شعث المقام
سفيان هذا هو ابن الأبرد الكلبى وكان من قريش الحجاج
وان تبرزوا للحرب تبرز سراتنا مصاليت شوسا بالسبيون المرام
وقال ابو عبيدة سمي دير الجاهم لانه كان يصنع فيه اقداح من خشب وقدح
الخشب يقال له حجة قال ابو نهيك سمعت عمرو بن اخطب ابا يزيد الأنصاري
وي يقول استسقى رسول الله صلعم فأتيته بحجة فيها ماء وكانت فيه
شعرة فزعتها او قال نزعتها فقال اللهم جملة قال فرأيته وهو ابن اربع
وتسعين ما في راسه طائفة بيضاء

دير قرة سمي برجل من ابياد سمي قرة وهو بازاء دير الجاهم وهو الذي نزله
الحجاج هذا قول ابن شبة وقال الاصبها في قرة الذي بناه رجل من كشم
بناه في ايام المنذر وهو ملاصق لطرف البر ودير الجاهم مما يلي الكوفة وكان

ابن الأشعث اختار دبير الحجاج لتأنيبه الامداد والميرة كما كان عزم على ان يقطع
 عن الحجاج واصحابه مجارى الماء فيقتلهم عطشا فنزل الحجاج ضرورة هو وجيشه لدير
 قرة وقال ما اسم هذا الدير قيل دبير قرة فقال ملكنا البلاد واستقرنا فيها
 وقال ما اسم الذى نزله ابن الاشعث قيل دبير الحجاج قال تكثر حجاج اصحابه
 عنده ان شاء الله وقال المداينى قال الحجاج لما نزل بدير قرة ونزل ابن الاشعث
 بدير الحجاج اما تشاءم ابن الحجاج حين نزل بدير الحجاج ونزلت انا بدير قرة،
 وبلغ الحجاج ان ابن الاشعث يريد ان يسد فوهة نهر كان الحجاج واصحابه نازلين
 عليه فعلم الحجاج انه ان تم هذا مات هو وجيشه عطشا فامر الحجاج بشق
 النهر ليلا فلم يصبح الا وما حوله كالبحر من الماء وفسد على ابن الاشعث ما
 كان هم به ووقعت الحرب بينها فقامت متصلة تسعين يوما وامتد عبد الملك
 الحجاج بابنه عبد الله واخيه محمد في عدد وجيوش فراقوهم على تضعفهم
 فاجتدوهم وشدوا ازهم فانهزم ابن الاشعث وعاد الى البصرة،

دير اللج على لفظ البحر دبير بالحيرة قال ابو الفرج بناءه ابو قابوس النعمان
 بن المنذر في ايام ملكه ولم يكن في ديارات الحيرة احسن منه بناء ولا انزه

موضعا وفيه يقول الشاعر

سقى الله دبير اللج غيثا فانه على بعده دبير الى حبيب
 قريب الى قلبي بعيد محله وكم من بعيد الدار وهو قريب
 يهيج ذكراه غزال يحله اغن سحر الثقلتين ربيب
 اذا رجعت الابل واهتز مائدا تذكر محزون الفؤاد غريب
 وهاج لقلبي عند ترجيع صوتي بلايل اسقام به ووجيب

273

وكان النعمان يركب في كل احواله وفي كل عيد ومعه اهل بيته خاصة من آل
 المنذر من يناديه عليهم خلل الديباج المذهبة وعلى رؤوسهم اكاليل الذهب
 وفي اوساطهم الزنانير المفضضة بالجواهر وبين ايديهم اعلام فورها صلبان الذهب
 فاذا تضرا صلاتهم انصرفوا الى مستشرفة على السجود نشرب النعمان واصحابه

فيه بقيّة يومه وخلع روهب وحمل ووصل وكان ذلك احسن منظر واشرفه، وفي
 دبير اللّج يقول اسماعيل بن عمار الأسدريّ

ما أنس سعدة والزرقاة يرهها باللّج شريقيه فوق الدكاكين
 نغنيانا كنفقت السحر تودعه منّا قلوبنا عدت طوع ابن رامين
 يسقى شراباً كالمون النار عتقه يمسي الاصحاء منه كالمجانين
 انا ذكرنا صلاة بعدما فرقت ثننا اليها بلا عقل ولا دين
 نمشي اليها بطاة لا جراك بنا لان ارجلنا يقلعن من طين
 نمشي وارجلنا عرج مواتعها مشى الأوتار الترتان من الصين
 او مشى عميان دبير لا دليل لهم سوى العصي الى عيد السعانيين
 أهوى ربيحة ان الله فضلها بحسنها وغناء ذي افانين
 فن يقول لها غني ويسعدني قتلتني يوم دبير اللّج فاحييني

دبير الجاثليق هذا دبير قديم البناء من طسوج مسكن في غربي دجلت بين
 آخر السواد واول ارض تكريت وعنده كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان
 ومصعب بن الزبير وهناك قتل مصعب قال عبيد الله بن قيس الرقيات يرفي
 مصعباً

لقد أورت المصريين حزناً وزلّة قتيل دبير الجاثليق مقيم
 فما تاملت في الله بكرين وابل ولا صارت عند اللقاء شهيم
 دبير بجران وهو المسمى كعبته بجران كان لآل عبد المذان بن الديان سادة
 بني الحارث بن كعب وكانوا بنو مريغا مستوي الاضلاع والاقطار مرتفعاً من
 الارض يصعد اليه بدرجة على مثال بناء الكعبة فكانوا ينجرونه وطوائف من
 العرب ممن تحمل الأشهر الحرم ولا ينجرون الكعبة وتجه حنتم قاطبة وكان اهل
 ثلاث بيوتات يتبارون في البيع وزيتها آل المذير بالحيرة وغسان بالشام وبنو
 الحارث بن كعب بجران ويعتمدون ببناءهم المواضع الكثيرة الشجرة والرياض
 والمياه وكانوا يجعلون في حيطانها وسقوفها الفسافس والذهب وكان على ذلك

بنو الحارث الى ان اتى الله بالاسلام فجاهد النبي صلعم منهم العاتق والسيد وغيرها
 فدعاهم للبياهلة فاستنصروه منها، وفي كعبتهم هذه يقول الأعشى
 وكعبته نجران حتم عليك حتى تناخي بأبرابها
 نزرير يزيدا وعبد المسيح وقيسا هم خير أربابها
 وشاهدنا الجبل والياسمرون والمسعات بقعها بها

ديبر بولس قال ابو الفرج هو بناحية الرملة اخبرني الحكمي قال حدثني ابي
 قال نزلت مع الفضل بن اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن علي بن
 عباس ديبر بولس ونحن خارجان الى جهة الرملة فرأى فيه جارية حسنة
 بنتا للقبس هناك فخدمته مدة مقامه ثلاثة ايام وسعته شرا باعتيقا فلما
 اراد الانصراف اعطاها عشرة دنانير وقال في طريقه

عليك سلام الله يا دير من قبي	تكاجتبه شوق اليك طويل
ولا زال من نوى السماكين وايل	عليك يروي من ثراك قطول
يعلمك منه برهة بعد برهة	سحاب باحيا الرياض كفيل
اذا جاد ارضا لفته بان منظر	به كعيون الناظرين جهيل
الا رب كليل حالك قد صدعته	وليس معي غير الحسام خليل
ومشمر لة اوتدت فيها الحبيبي	مصاييح ما يجبر لهن قتييل
تعللني بالراح هيفاء عادة	يخال عليها للقلوب وكيل
تحول المنايا بينهن اذا عدت	كواحظها بين القلوب تجول
ايا بنت قيس الديبر قلبى مولة	عليك وجسمي مذ بعدت عليك

ديبر بولس آخر وديبر بطرس وهما معروفان بظهر دمشق في نواح بني حنيفة

في ناحية العرطة واياها على جرير بقوله
 لما تذكرت بالديبرين ارقني صوت الدجاج وقرع النواويس
 نقلت للركب از جد الرحيل بنا يا بعد يبرين من باب القرايس
 واياها ايضا عن بقوله في أبيات يرفي ابنا له

لكن سرادة تجلو مقلتي أُحيم
 باز يصير فرق البرق العالى
 الا تكن لك بالديريين باكية
 فرقت باكية بالدار معوال
 قالوا نصيبك من أُجر نقلت لهم
 كيف العزاة وقد فارقت اشبالى

تَلَايَةِ الْقَيْسِ بَضْمُ التَّائِفِ وَتَخْفِيفُ اللَّامِ وَتَشْدِيدُهَا أَيْضًا وَهِيَ عَلَى الْحَيْرَةِ كَانَ يَنْزِلُهَا
 225 قَسٌّ وَبَانَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا فَعُرِفَتْ بِهِ وَفِيهِ يَقُولُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
 انَّ بِالْحَيْرَةِ قَسًّا تَدْمُجُنَّ
 فَتَنُّ الرَّهْبَانَ فِيهَا وَأَقْتَنَنَّ
 هَجَرَ الْأَنْجِيلِ حُبًّا لِلصَّبِيِّ
 وَرَأَى الدُّنْيَا غُرُورًا فَرُكَنَّ

وفي هذا الدير يقول النروان
 خَلِيلِي مِنْ تَيْمٍ وَعَجَلٍ هُدَيْتُمَا
 أَضْيِفَا بِشُرْبِ الْكَاسِ بَوْمِي إِلَى الْأَمْسِ
 وَإِنَّ أَنْتُمَا حَيَّتُمَا إِلَى تَحِيَّةِ
 فَلَا تُعَدُّوا رِيحَانُ قَلَايَةِ الْقَيْسِ
 إِذَا أَنْتُمَا حَيَّتُمَا نِي فَاحْلِقُوا
 حَمِيدُ بْنُ كَدْوَى بِالْخَلْقِ وَالرُّبُوسِ

تَلَايَةِ التَّعْمَرِ وَالتَّعْمَرُ عِنْدَهُمْ اسْمُ الدَّيْرِ أَيْضًا وَتَلَايَةِ التَّعْمَرِ بَسْرٌ مِنْ رَأْيٍ وَيُؤْتَفُ
 أَيْضًا بَعْمَرٌ نَصْرٌ فَإِنَّ كَانَتْ الْقَلَايَةُ مضافَةً إِلَى الْمَوَاضِعِ فَاتِمًا هُوَ التَّعْمَرُ بِالضَّمِّ وَهُوَ مِنْ
 مَتَنَزَّهَاتِ آلِ الْمَذْذَرِ بِالْحَيْرَةِ قَالَه خَالِدُ بْنُ كَلْتُومٍ وَكَانَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الشَّهْمَاكِ يَأْتِيهِ
 وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ حِمَارٌ يُقَالُ لَهُ يَوْشَعٌ وَلَهُ ابْنٌ أَمْرُؤُ حَسَنُ الرَّوْحِ شِمَاسٌ فَكَانَ
 الْحُسَيْنِيُّ يَتَأَلَّفُ الْحِمَارَ مِنْ أَجْلِ ابْنِهِ حُبًّا لَهُ قَالَ الْحُسَيْنِيُّ اصْطَبَحْتُ أَنَا
 وَأَخْوَانِي فِي تَعْمَرٍ سَرٌّ مِنْ رَأْيٍ وَمَعْنَى ابْنِ الْفُضْلِ وَزُنَامٌ الزَّامِرُ نَقْرًا
 الرَّاهِبُ سِقْرًا مِنْ اسْفَارِهِ حَتَّى طَلَعَ النُّجُومَ وَكَانَ شَجَى الصَّوْتِ جَدًّا وَرَجَّعَ
 مِنْ نَعْمَتِهِ تَرْجِيْعًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ فَتَفَقَّهَهُ زَادَ وَزُنَامٌ فَعَنَّا ذَلِكَ عَلَيْهِ وَزَمَرَ
 هَذَا نَجَاةً لَهُ مَعْنَى إِذْ هَلَّ الْعَقُولُ وَضَجَّ الرَّهْبَانُ بِالتَّقْدِيسِ قَالَ الْحُسَيْنِيُّ نَقَلْتُ

يَا عَمْرُ نَصْرٌ لَقَدْ هَيَّجَتْ سَاكِنَتَهُ
 هَاجَتْ بِلَابِلٍ صَبٍّ بَعْدَ إِقْصَارِ
 لِلَّهِ مَا تَفَنَّهُ هَبَّتْ مَرَجَّةً
 زُبُورٌ دَاوُدَ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارِ
 لَمَّا حَكَاهَا زُنَامٌ فِي تَفَنُّنِهَا
 نَاقَتَنَّ يَتَّبِعُ مَزْمُورًا بِمَزْمَارِ
 عَجَّتْ أَسَاتِفُهَا فِي بَيْتٍ مَذْبُوحًا
 وَحَجَّ رَهْبَانُهَا فِي عُرْمَةِ الدَّارِ

حَمَارُ حَائِنَتِهَا ان زُرْتُ حَائِنَتَهُ اذ كره مجامعها بالعود والغار
 تُلَاهِيكَ وَيُقْتَدُ عَنْ طَلِيبِ حَمْرَتِهِ سَقِيًا لَذَاكَ جَمِيٌّ عَنِ اِبْنِ اَبِي حَمَارٍ
 قال عمر بن محمد شربنا يوماً في هذا الدير ومعنا حسين بن الضحّاك وبتنا
 فيه سكارى فلما طلع الفجر انشدني ابن الضحّاك لنفسه

أَذْنُكَ النَّاقُوسُ بِالْفُجْرِ وَعَمَّرَ الرَّاهِبُ بِالْعَمْرِ
 فَحَسَّ مَحْمُورٌ إِلَى خَمْرِهِ وَجَادَكَ الْغَيْثُ عَلَى ثَدْرِ
 وَأَطْرَدَتْ عَيْنَاكَ فِي رَوْحَةٍ تَضْحَكُ عَنْ صُفْرِ وَعَنْ حَمْرِ
 وَأَسْتَمْتَعْتَ نَفْسَكَ مِنْ شَابِلِينَ قَدْ جَادَ بِالْبَطْنِ وَالْبَطْهَرِ
 فَنَاطَ نَدْمَانُكَ حَيْرِيَّةً مِرْزَاجُهَا مُعْتَرِفٌ بِالْعُدْرِ
 عَلَى خَزَامَاهُ وَخُودَانِهِ وَمَشَرَقٍ مِنْ حُلَلِ التَّبْرِ
 يَا حَبِذَا الصَّحْبَةَ فِي التَّمْرِ وَحَبِذَا نَيْبَسَانَ مِنْ شَهْرِ
 بِسُحْمَةِ الْفُصْحِ وَسَلِّامِكُمْ يَا عَاقِدَ الزَّنَارِ فِي الْخَصْرِ
 لَا تُسْقِنِي أَنْ كُنْتُ فِي عَالِمَا إِلَّا الَّتِي أَضْمَرْتُ فِي سِرِّي
 هَاتِ الَّتِي تَعْرِفُ وَجَدِي بِهَا وَأَكُنْ بِهَا شَيْئًا عَنِ الْكُفْرِ

٤٧٦

دير جسمى ودير ضمضم بالجزيرة وقد تقدم ذكرها في رسم جسمى فانظرها هناك
دير الأبلق قال أبو الفرج اخبرنا أبو الحسن الأسدي والعنكي قالوا حدثنا
 الرياشي أن حارثة بن بدر كان بكواري ينغزه فنزل ديراً يقال له الأبلق فاستنابته
 واقام فيه ثم جلس من غد ودخل اليه جماعة من جيشه فتحدثوا طويلاً ثم أنشأ
 حارثة يقول

ألم تر أن حارثة بن بدر اقام بدير أبلق من كوارى
 ثم قال إن حضر من أصحابه من اجاز هذا البيت فله حكمه فقال رجل منهم أنا
 أجيؤه على أن يجعل لي الأمان من غضبك وتجعلني رسولك الى البصرة قال ذلك لك فقال
 الرجل مقبها يشرب الصهباء برفاً اذا ما قلت تُصرعه استداراً
 فقال له حارثة لك شركك ولو كنت قلت لنا ما يسرنا لسرناك

دَيْرُ مَارَةَ مَرِيَمَ هكذا وقع اسم هذا الدير وهو اسم اعجمي مارة بميم والفاء وراء مهلة مفتوحة وتاء معجمة باثنتين من فرقها قال ابو الفرج هذا دير قديم من بناء المذير حسن الوضع بين الخورنق والسدير وبين قصر ابن الخصيب مشرف على النجف كان فيه تمس يقال له يعيى وله ابن يقال له يوشع يالكف الغتيان الظرفاء ويشراون عنده على قراءة النصارى ويضرب بالنواقيس وله يقول بكر بن

خارجة
 بتنا بمارة مريم سقيا مارة مريم
 ولقينا يعيى المهينم بعد نوم النوم
 ويوشع والخير آ ليمراء مثل العندم
 ولغتيه حقا به يعصون نوم اللوم
 يستقيهم فله آمن كيد خلق العضم
 يرمي بعينه القلو ب كمثل رمي الاسهم

وقد حدده الثرواني فقال

بمارة مريم الكبرى وظل فناءها فقرب
 بقصر ابن الخصيب المشرف الموق على النجف
 فاكناف الخورنق والسدير ملاعب السلف
 الى النخل المكتم وآ نجايم فوقه الهنق
 ندع قول العذوك ويا كبر الصهباء في لطف

وفيه يقول بكر بن خارجة

بمارة مريم وبدير زكي
 وبالايجيل يتلوه شيوخ
 وبالقربان والصلبان آله
 أجزني مت تبلك من هوم
 من توما ودير الجاثليق
 من القسبان في البيت العتيق
 ربيت لقلبي الدنق المشوق
 وأرشدني الى وجه الطريق
 وانت المستجار من المضيف
 نقذ ضاقت على وجوه امري

277 قال ابو الفرج هذا الشعر يقوله في غلام امرئ نصراني من اهل الحيرة يقال له

عشيرة بن البراء الصراف وله فيه شعر كثير يذكر فيه أعياد النصارى ويعلمهم
وكان يعمل يستحسن قوله

زَنَارُهُ فِي خُصْرِهِ مَعْقُودٌ كَأَنَّهُ مِنْ كَبْدِي مَقْدُودٌ

ويقول كَيْتُ هَذَيْنِ لِي بِمَآيَةِ بَيْتٍ مِنْ شَعْرِي

ديبر مارة مرثيم آخر هو بالشام وهو دير قديم من دياراتها لا أدري أين موضعه

وقد ذكره بعض الشعراء القدماء وغنى فيه ابن مخنف قال

نَعْمَ الْمَحَلُّ لِمَنْ يَسْعَى لِلذَّنْبِ دَيْبَرٌ لِمَرِّمٍ فَوْقَ الظُّهْرِ مَهْمُورٌ

ظَلُّ ظَلِيلٌ وَمَاءٌ غَيْرُ ذِي أَسْنٍ وَقَاصِرَاتٌ كَأَمْثَالِ الدَّمَى حُرُورٌ

قال أبو الفرج حدثنا الحسين بن يحيى عن حماد بن اسحاق عن أبيه قال نزلنا

مع الرشيد بدير مارة مرثيم في بعض خرجاته إلى الشام فرأى منه موضعا حسنا

فنشط للشرب وقال غنيتي صوتا في معني موضعنا فغنيتته

نَعْمَ الْمَحَلُّ لِمَنْ يَسْعَى لِلذَّنْبِ الْبَيْتَيْنِ فطرب وشرب فقال اهذا لك قلت

لا هو لابن مخنف فقال لي انت اذا صدق تودى ما سمعت فقلت فانا اصنع فيه

لحنا فصنعته فيه وغنيتته قال أبو الفرج وكفن ابن مخنف واسحاق في هذا

الشعر كلاهما من التثقيب الأول

ديبر حنة بحاء مهملته مفتوحة بعدها لوزن مثقلة وهو بالحيرة قال أبو الفرج

هو دير قديم بناه حن من تروخ يقال لهم بنو ساطع تحاذيه منارة عالية

كالمرقب تسمى القائم لبنى اوس بن عمرو ثم كبطن منهم يقال له بنو مبرق

وكان فتيان الحيرة يلقونه ويشربون فيه وآياه غنى الثرواني بقوله

يا دِيرَ حَنَّةٍ عِنْدَ الْقَائِمِ السَّاقِي إِلَى الْخُورِ نَقِيٍّ مِنْ دَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِي

ليس السلو وإن أصبحت ممنوعا من يغيتي فيك من شكلي واخلاقتي

سقياً لعافيك من عافى معالمته فقروا فيك مثل الوشي من باق

ديبر حنة آخر بالأكيراج والأكيراج بناحية البلخ بلد كثير البساتين والرياح

والمياه قال أبو نوّاس

يا دير حنة من ذات الأكيراح
يعتاده كل مُحَقِّقٍ مَعَارِفُهُ
مَنْ يُعْجَبُ عَنْكَ فَاقِي لَسْتُ بِالصَّاحِبِ
مِنَ الدَّهَانِ عَلَيْهِ سَحْقُ أَسْجَاحِ
وَقَوَعِ مَا حَذَرُوهُ غَيْرِ اشْتِبَاحِ
أَلَا اغْتَرَا فَا مِنَ الغَدْرَانِ بِالرَّاحِ
وَالأَكْيَرِاحِ قَبَابِ مَعَارِيسِكُنْهَا الرِّهَابِ
يُقَالُ لِلرَّاحِدَةِ الكَرْبِجِ وَقَدْ ذَكَرَ بَكْرُ بْنُ

خارجة هذا الدير أيضا فقال

278 دُعِ البَسَاتِينُ مِنْ آسٍ وَتَفَاجِ
وَاقْصِدْ إِلَى الرُّوضِ مِنْ ذَاتِ الأَكْيَرِاحِ
إِلَى الدَّسَاكِرِ فَالِدَيْرِ المَقَابِلِهَا
لَدَى الأَكْيَرِاحِ مِنْ دَيْرِ ابْنِ وَصَّاحِ
مَنَازِلًا لَمْ أَزَلْ جِئْنَا الأَزْمَةَهَا
لِرُومِ غَابِ إِلَى اللِّذَاتِ رَوَّاحِ
وبالحيرة أيضا موضع يقال له الأكيراح وفيه دير بناه عَبْدُ بْنُ حَنِيفٍ مِنْ بَنِي
لُحَيَّانَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ كُثْمٍ وَمَلَكَ الحَيْرَةَ مِنْهُمْ مَلِكًا وَأَظَنَّهُ الَّذِي عَنَاهُ بَكْرُ
بْنِ خَارِجَةَ لِأَنَّهُ كَوَّفَ فِي الشَّعْرِ المَتَقَدِّمِ انشاده وفي هذا الأكيراح يقول عليُّ
بْنُ مُحَمَّدِ العَلَوِيِّ المَجَافِي

كَمْ وَفَقَّةٌ لَكَ بِالخَوَرِ نَقِي مَا تَوَازَى بِالمَوَاقِفِ
بَيْنَ العُدَيْرِ إِلَى السَّدِيرِ إِلَى دِيَارَاتِ الأَسَاقِفِ
دِيمُنْ كَانَ رِيَاضَهَا يُسَكِّنُ أَعْلَامَ البَطَارِفِ
وَكَانَتْهَا عُدْرَانَهَا فِيهَا عَشُورٌ فِي مَصَاجِفِ
وَكَانَتْهَا أَغْصَانَهَا تَهْتَزُّ بِالرِّيحِ العَوَاقِفِ
طَرَفُ الوَصَائِفِ يَلْتَقِينُ بِهَا إِلَى طَرَفِ الوَصَائِفِ

دَيْرُ حُنَيْنَاءَ بفتح الحاء المهللة بعدها نون مكسورة وياء ونون أخرى ممدودة وهذا
الاسم في النَّصَارَى هناك معروف وقد اختلف فيهِ عَلَى مَا يَأْتِي ذِكْرُهُ وَهُوَ دَيْرٌ
بِالشَّامِ وَهناك مَاتَ معاوية بن هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ فَقَالَ المَكْبِيَّتُ يَرْثِيهِ
فَأَيُّ فَنَى دُنْيَا وَدِينٍ تَلَّسْتُ بِدَيْرِ حُنَيْنَاءَ المَنَايَا فَدَلَّتْ
تَعَطَّلَتْ الدُّنْيَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَكَانَتْ لَنَا جِئْنَا بِهِ قَدْ تَحَلَّتْ

وتيل ان الذي رُئي بهذا الشعر البطال احد قواد الامويين وفسانهم مات بدير
 حنيناء قافلاً مع معاوية بن هشام من غزوة فامر معاوية الشعراء برثائه
 والرواية في شعر ابي تمام حنيناء بالباء المعجمة بواحدة ،
 دَيْرُ عَبْدِوَنٍ هَذَا دَيْرٌ بِالْعِرَاقِ بظاهر الجزيرة في شجر ومياه وبساتين
 وابن المعتز من ذكره فقال

سقى الجزيرة ذات الظل والشجر	ودير عبدون هطال من المطر
فطال ما ندهتني للصبح به	في غرة الفجر والعصفور لم يطير
أصرت رهبان دير في صلاتهم	سور المدارع نعايرين في الشجر
مزجيرين على الاوساط قد جعلوا	فوق الرووس كاليلاً من الشعر
كم نيلهم من ملبح الوجه مكفل	بالسحر يكسر جفنيه على حور
وزارني في تميم الليل ملتحفاً	يستعجل الخطو من خوف ومن حذر
وغاب ضوء هلال كنت أرتبه	مثل القلامة قد قدت من الظفر
فكمت أفرش حدي في الطريق له	ذلاً وأسحب اذياكي على الأثر
فكان ما كان مما لست اذكره	نظن خيراً ولا تسال عن الخبر

279

دير ماسر جيس بطيرة في سر من رأى وهو الذي يذكره عبد الله بن
 العباس بن الفضل بن الربيع في غناه وكان هوى جارية نصرانية رآها
 في بعض أعيادهم فكان لا يفارق معها المبيع شعفاً بها وجالسها مرة في
 بستان الى جانب البيعة ومعها نسوة كانت تأنس بهن فآكل وشرب
 معهن أسبوعاً ثم انصرف في يوم خميس وقال في ذلك

رب صهباء من شراب الجوس	قهوة بأبليته خندريس
قد تلقيتها بنأي وعود	قبل ضرب الشمس بالنائوس
وعزالي مكحل ذي دلال	ساجر الطرف بأبلي عروس
تد خلونا بظبية تجتليها	يوم سبت الى صباح الخيس
بين ورك وبين أسر جري	وسط بستان دير ماسر جيس

يَتَنَنِّي بِحُسْنِ جِدِّ غَزَالٍ ذِي صَلِيبٍ مَقْضِيٍّ أَبْنُوسٍ
 كَمْ كَثُرَتْ الصَّلِيبُ فِي الْجِيدِ مِنْهُ كَهَلَالٍ مُكَلَّلٍ بِشَمْسُوسٍ ،
 دَيْرُ مَاسْرُجِسٍ بِحَذْفِ الْبَاءِ وَالْيَاءِ مِنَ الْأَسْمِ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ وَهَذَا
 الرَّجُلُ عَدَّةٌ أَدْيَارُ مِنْهَا دَيْرٌ بِأَزَاءِ الْبُرْدَانِ فِي ظَهْرِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا كَادِي حَدَّثَ
 حَمَادُ بْنُ اسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّبِيعِيِّ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو الْبَصِيرِ الْبَصْرِيَّ
 بَيْعَةَ مَاسْرُجِسٍ وَتَدْرِكُنَا مَعَ الْمُعْتَصِمِ نَتَصَيَّدُ فَوَقَفْتُ أَنْظُرَ إِلَى جَارِيَةٍ كُنْتُ
 أَهْوَاهَا وَجَعَلُ يَنْظُرُ إِلَى صَوْرَةٍ فِي الْبَيْعَةِ فَاسْتَحْسَنَهَا ثُمَّ انشَدَنِي

تَنَنَّنَا صَوْرَةً فِي بَيْعَةٍ فَتَنُّنُ اللَّهُ الَّذِي صَوَّرَهَا
 زَادَهَا النَّاتِقُشَ فِي صَوْرَتِهَا فَضَلَّ مَلْجٌ أَنَّهُ نَصَّرَهَا
 وَجَهَّهَا لَا شَكَّ عِنْدِي تَنَنَّةٌ وَكَذَا هِيَ عِنْدَ مَنْ أَبْصَرَهَا
 أَنَا لِلْقَمْسِ عَلَيْهَا حَاسِدٌ كَيْتَ غَيْرِي عَيْبْنَا كَسَرَهَا

قَالَ فَقُلْتُ لَهُ شَتَّانَ مَا نَحْنُ فِيهِ أَنَا أَهْوَى بِشْرًا وَأَنْتَ تَهْوَى جُجْرًا فَقَالَ لِي
 هَذَا عَيْبٌ وَأَنْتَ فِي جِدِّ ، وَغَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَنَسَبَ النَّاسُ
 الشَّعْرَ إِلَيْهِ لِكَثْرَةِ شَعْرِهِ فِي امْرَأَةٍ نَصْرَانِيَّةٍ كَانَتْ يَهْوَاهَا ،
 دَيْرُ سَمْعَانَ هُوَ بِنَاحِيَةِ دِمَشْقَ حَوَالِيهِ قَصْرٌ وَمُسْتَنْزَهَاتٌ وَبُسَاتِينٌ
 لِبَنِي أُمَيَّةٍ وَهَنَّاكَ قَبْرِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَجَمَهُ اللَّهُ قَالَ رَأَيْتُهُ
 قَدْ تَلَّتْ إِذْ أَوْدَعَتْكَ التُّرْبُ وَأَنْصَرُوا

لَا يَبْعَدَنَّ قِرْوَانُ الْعَدْلِ وَالذِّبِينِ

قَدْ غَيَّبُوا فِي ضَرْبِ التُّرْبِ مِنْجِدًا

بَدَيْرِ سَمْعَانَ قَسَطَاسِ الْهَوَازِينِ

مَنْ لَمْ يَكُنْ هَمَّهُ عَيْنًا يَفْجُرَهَا

وَلَا الْخَيْلُ وَلَا رَكْضُ الْبُرْدَانِ

وَكَانَ عَمْرٌ اشْتَرَى مَوْضِعَ قَبْرِ مَنْ دَيْرِ سَمْعَانَ وَكَانَ مَرُوضٌ هُنَاكَ حَدَّثَنِي اسْحَاقُ
 بْنُ بِيَانِ الْأَنْطَلَقِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الرَّقْمَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد الملك الصّدق في أنّ معاوية بن
 الريان حدثهم أنّ الشّمس صاحب دير سيمان دخل على عمر في مرضه
 بفأكهة يستلطفه بها فقبلها منه وأمر له بدراهم فأبى أن يقبلها فها
 زال به حتّى أخذها وقال يا أمير المؤمنين أنّها هي من ثمر شجرنا قال عمر وان
 كان ثم قال له أنّي من مرضى هذا ميت فحزن الشّمس وبكى قال فبعتني
 موضع قدي من أرضك ففعل وقال الزبير كان معاوية ووجه ابنه يزيد
 لغزو الروم فأقام يزيد بدير سيمان ووجه الجيوش وتلك غزوة الطّوانة
 فأصابهم الوباء فقال يزيد بن معاوية

أهلون على ما ألفت جمعهم يوم الطّوانة من حمى ومن موم
 إذا اتكأت على الأنماط مرتقفا بدير سيمان عندي أم كلثوم

أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرزب بن حبيب بن عبد شمس ، فبلغ
 شجره معاوية فكتب إليه اتسم بالله كتلحقت بهم حتّى يصيبك ما أصابهم
 فألحقه بهم

دير العذارى هو دير بسمر من رأى نبيّ قديما سكنته رواب العذارى فكلمها
 وهبت امرأة نفسها للتعبد سكنت معها وكان قد رُفِعَ إلى بعض ملوك الفرس
 أنّ فيه من العذارى كل مستحسنه باهرة فأمر أن يحملن إليه كلهن فبلنهن
 ذلك فلمن كيلنهن وأحيينها صلاة ودعاء وبكاء فطرقه الطارق في تلك الليلة
 فأصبح ميتا وأصبح صياها والنصارى يصومون ذلك اليوم ويسمونه صوم
 العذارى وقد ذكرت هذا الدير الشعراء فأكثرت وقال حنظلة

ألا هل إلى دير العذارى ونظرة إلى الخبير من قبل المات سبيل
 وهل لي بسرق القادسية سكرة تعلل نفسي والنسيم عليل
 وهل لي بحانات المطيرة وتفت أراعي خروج الزرق وهو جميل
 إلى نتيخة ما شنت العزل شملهم شعارهم عند الصباح شمول
 وقد نطق الفاقوس بعد سكرته وشمل قسيس وأخ قنيل

يريد ان تصابا للعدام بزعمه
 يغنى واسباب الصراب تمده
 الالهل الى شمم الخزامى ونظرة
 وثنى فغنى وهو يلبس كاسه
 ويرعشه الادمان فهو يميل
 فليس له فيما يقول عديل
 الى قرقرى قبل المات سبيل
 وادمعه في وجنتيه تسيل
 ويحدث بعدى للخليل خليل

ديرزكى بفتح الزاى وتشديد الكاف واسكان الياء اسم اعجمي وهو دير
 على باب الرها معروف بازاءه تل يقال له تل زفر وهو زفر بن الحارث
 الكلابي وفيه ضيعة يقال لها الصالحية فيها بستان موصوف بالحسن وفيه
 281 سروربان قديمتان وقد ذكره الشعراء ووصفوا بلحمته وحسنه وتشرموه
 ومن ذكره من الملوك هارون الرشيد فقال في بعض غزواته وكان خلف
 جارية يحبها هناك

سلام على النازح المغترب
 غزال مراتعة بالبليخ
 تحية صب به مكتئب
 الى ديزر زكى بقصر الغشب
 ايا من اعان على نفسه
 بتخليفه خلفه من احب
 ساستر والستر من شيمتى
 هوى من احب لمن لا احب

وقد ذكرنا انه قال هذا الشعر في ديار ابيته مليحة حسنة واما في ديزر زكى
 فهو يهاها وامر المغنمين ان يضعوا فيه كحنا فصنع فيه ابراهيم وابن جامع
 ويحيى المكي وسليم وابن محرز وابو زكار الاعمى وكان الرشيد يفضل يحيى سليم
 وهو بهذا الدير عبد الله بن طاهر معه اخ له فنزل فيه وشربا اياما وخرجوا

الى مصر فمات اخوه بمصر وعاد هو فنزل بهذا الدير فقال

ايا سرورنى بستان زكى سلمتها
 ويا سرورنى بستان زكى سلمتها
 ومن لكما ان تسلمها بضمها
 وغال ابن امي نائب الحدثن

ودير زكى على باب الرها وبازاءه تصر بالصالحية وبستان كان منزها
 للرشيد وعنده تل زفر بن الحارث الكلابي قال ابو يحيى وقد رأيت وهو
 48

احسن ظهر رايث وريث فيه على تل زفره وفي هذا الموضع يقول اشجع يصف
 النهار الذي اجراه الرشيد مع القصر الابيض ودير زكي وتل زفر يقابله
 قصر عليه تحية وسلام اقلت عليه جمالها الايام
 بالظهر حيث يساير البطن الذي فيه منازل حاضره وخيام
 اجري الامام اليه نهرا فمعا اعطى القياد وما عليه زمام
 قصر سقرت المزين دون سقره فيه للاعلام الهدى اعلام
 تثنى على ايامك الايام والشاهدان الحل والاحرام
 وعلا عدوك يا ابن عم محمد رضان ضره الصبح والانلام
 فاذا تنبهت رعته وانا هذا سللت عليه سيرتك الاحلام
 ورواه ابو الفرج وانا غفا وهي لغة مردودة وانما يقال اغفى وفي مختصر
 العين انها منقولتان

دير السوسيني هذا الدير في ظاهر سمر من رأى ذكره ابن المعتز في شعره فقال
 يا ابيالي بالطيرة والكفر في ودير السوسيني بالله عمودي
 فلقد كنت مرحبا في الجنة لكنها بتغير خلود
 اشرب الراح وهي تشرب عقي وعلى ذاك كان قتل الوبيد
 وارث هذا الشعر

يا خليلي في الندامى الصبيد سقياني دم ابغية العنقودية
 دبير حزيقال بكسر الحاء المهله واسكان الزاي وكسر القاف قال ابو الفرج
 حدثني ابن قدامته قال قال شريح الخزاعي اجتزت بدير حزيقال فبينما
 انا اذوير به اذ يكتبه على اسطوانة فقرأتها فاذا هي

282

رب ايل كانته نفس العا شق طولا قطعته باثحاب
 ونعيم كوصل من كنت افعوى قد تبدلت بدوس العتاب
 نسروني الى الجنون اخفوا ما بقلبي من صيرة واكتئاب
 ليت بر ما ادعوه من فقد عقي فهو خير من طوي هذا الذباب

وتحتد مكتوب هويت فنبعت ، وطردت وشردت ، وقوق بيني وبين
الوطن ، وحجبت عن الالف والسكن ، وحجبت في هذا الدير عدوانا ،
وسددت في الحديد ازمانا .

واني على ما نابني واصابني كذومرة باقى على الحدنان
فان تعقب الايام اظفر بعيني وان ابلغ مرثياى الرجوان
كلم بيتها بعين وحسرة صبور لما ياتي به الكوان
قال فكتبت ما وجدت وسالت عن صاحبه فقالوا رجلا هوى ابنته عم له
فحبسه في هذا الدير خوفا ان تقتضح ابنته فتجمع اهله فجاءوا فاخر
جنه وروجه بها كرها .

دير الرضاعة بدمشق قال ابو الفرج حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني
ابو عبد الله بن حمدون قال كنت مع المتوكل لما خرج الى الشام فكتب يوما
من دمشق ينزله في رضاعة هشام بن عبد الملك يدور قصوره وقصور ولديه
ثم خرج فدخل الى دير هناك قديم من بناء الروم حسن بين النهار ومزارع
واشجار نبينا هو يدور فيه اذ بصرت برقعته ملصقة فامر ان تعلق فقلت فاذا فيها

مكتوب - ايا منزلا بالدير اصبح خاليا تلاعب فيه شمائل ودبور
كانك لم تسكنك بيض اوانس ولم تبتخر في فناءك حور
وابناء املاك غيا شهم سادة صغيرهم عند الانام كبيور
اذا لبسوا ادراعهم فعنايس وان لبسوا تيجانهم فبدور
على انهم يوم اللقاء ضراغيم وانهم يوم العطاء بحور
وحورك رايات لهم وعساكر وحيل لهم بعد الصهيل شخير
كياى هشام في الرضاعة قاطن وفيك ابنته يا دير وهو امير
اب العيش غش والحلانة كذة واننت طير والزمان غرير
وروضك مرناض ونورك نير وعيش بنى مروان فيك نصير
بلى نسائك الفيت صوب غامة عليك لها بعد الراح بكور

تَذَكَّرْتُ قَوْمِي خَالِيَا فَبُكَيْتُهُمْ بِشَجْوٍ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرٌ
 وَعَزَيْتُ نَفْسِي وَهِيَ نَفْسٌ إِذَا جَرَى لَهَا ذِكْرُ قَوْمِي أَنَّهُ وَزِيرٌ
 لَعَلَّ زَمَانًا جَازَ يَوْمًا عَلَيْهِمْ لَهُمْ بِالذِّى نُفُوسُ يَدْوِرُ
 فَيَفْرَحُ مَحْزُونٌ وَيَنْعَمُ بِأَنْسٍ وَيُطْلَقُ مِنْ ضَيْقِ الرُّوْاقِ أُسِيرٌ
 قَالَ فَلَمَّا قَرَأَهَا الْمُتَوَكِّلُ ارْتَاعَ لَهَا وَتَطَيَّرَ وَقَالَ أَعْرَفْتُ بِاللَّهِ مِنْ سَوْءِ اقْتِدَارِهِ ثُمَّ دَعَا
 بِصَاحِبِ الدَّيْرِ فَقَالَ لَهُ مَنْ كَتَبَ هَذِهِ الرِّقْعَةَ فَأَقْسَمَ أَنَّهُ لَا يَدْرِي قَالَ وَأَنَا مِنْذُ
 نَزَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الْمَنْزِلَ لَا أَمْلِكُ مِنْ أَمْرِ هَذَا الدَّيْرِ شَيْئًا يَدْخُلُهُ الْجُنْدُ
 وَالشَّاهِرِيَّةُ وَيَخْرُجُونَ وَغَايَةَ تَدْرِي أَنِّي مَتَوَارِفٌ قَلَّ يَنِي فَهَمَّ بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَأَخْرَجَ
 الدَّيْرَ فَكَلَّمَهُ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ سَكَنَ غَضَبُهُ ثُمَّ بَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ الذِّى كَتَبَ الْآبِيَاتِ
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي رُوْحِ بْنِ زُبَيْعِ الْجَدَامِيِّ وَأُمُّهُ مِنْ مُوَالِي هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 دَيْرُ فُتَيْيُونَ بِسُرَّ مَنْ رَأَى وَهُوَ مَقْصُودٌ لَطِيْبُهُ وَنَضْرَتُهُ وَحَسَنُ مَوْتَعَةٍ وَنِيْهِ
 يَقُولُ بَعْضُ الْكُتَّابِ

يَا رَبَّ دَيْرِ عَمْرِيَّةٍ زَمْنَا ثَالِثَ قَبْسِيْسِهِ وَشَبَابِيْسِهِ
 لَا أَعْدَمُ الْكَاسَ مِنْ يَدِي رَشَاءُ يَزْوِي عَلَى الْمَسْكِ طَيْبِ انْفَاسِيْسِهِ
 كَانَهُ الْبَدْرُ لَوَّحَ فِي ظِلْمِ السَّيْلِ إِذَا حَلَّ بَيْنَ جُلَاسِيْسِهِ
 كَانَتْ طَيْبِ الْحَيَاةِ وَاللَّهْرِ وَالسَّلْدَاتِ طَرًّا جُمُعَتُنْ فِي كَاسِيْسِهِ
 فِي دَيْرِ فُتَيْيُونَ لَيْلَةَ الْفَصْحِ وَالسَّيْلِ بِهَيْمٍ صَعْبٌ لِحَمْرَاسِيْسِهِ
 دَيْرُ سَلِيْمَانَ دَيْرٌ بِجَسْرٍ مَنِيْجٍ وَهُوَ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ دُكُوْكَ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ
 الْجِبَالِ وَكَانَ أَبُوْرَاهِيْمُ بْنُ الْمَدْبُرِيِّ وَكَانَ الثَّنَوِيُّ الْجَزْرِيَّةَ خَرَجَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ إِلَى
 دُكُوْكَ وَرُعْبَانَ وَكَانَ أَكْثَرَ مَقَاسِهِ بِمَنِيْجٍ فَنَزَلَ هَذَا الْجَبَلَ وَشَرِبَ فِيْهِ وَقَالَ
 يَا سَاقِيِيْنَا عِنْدَ دَيْرِ سَلِيْمَانَ أُدِيرُ كُوْوسِي فَأَنْهَلَانِي وَعَلَّانِي
 وَعَمَّا بِهَا النَّدْمَانُ وَالصَّحْبُ أَنَّنِي تَذَكَّرْتُ عَيْشِي بَعْدَ أَهْلِي وَأَخْرَانِي
 وَلَا تَتْرَكَ نَفْسِي شَمَّتْ بِهَيْمِهَا لِذِكْرِي حَبِيْبٍ تَدُ شَجَانِي وَعَنَانِي
 وَفَارَقْتُهُ وَاللَّهِ بِجَمْعِ شَبْلَةٍ بَعَلَّتْ مَحْزُونٍ وَكُوَعَتِ حَرَانَ

وكان خلف بمنهج جارية يعشقها تسمى غادير اشتراها بسر من رأى بمال جسيم
 دير تلب بالشام وهو الذي جاء فيه المثل أطول من فراسخ دير كعب قال الشاعر
 ذهبتم نادياً وذهبت عرضاً كانك من فراسخ دير كعب

٢٨٤ دير تلب بضم القاف وتشديد النون بنارس قال العنبري

أقررت وحالتي تزداد نقصاً ألا يا من ظفرت فلا تهني
 والنفس التي تنقد حزناً على طيب العيشة لا تعني
 سيأتيك البتدر فأعلميه ولا تعص الأعد ولا تمنني
 فهذا الدهر صيرنا رذالاً وصار سراتنا من دبر قمني

دير لبى بكسر اللام وتشديد الباء المعجمة بوحدة على وزن فعلى هو دير
 قديم على شاطئ دجلة في الجانب الشرقي منها وهو من منازل تغلب
 بالجزيرة وقد ذكره الأخطل في شعره فقال

عفا دير لبي من أمية فالحضر فاقتر إلا أن يلهم به سفر
 قضينا من الديريين لها طلبته فهن إلى كهو وجاراتها شزير

وكانت هناك وفائع بين بني تغلب وبني شيبان ومغالبه على تلك البلاد
 ومياها ومراعيا وقد ذكرتها في حروب ربيعة وقال الراعي
 هم تركوا على أطراف لبي نساء هم لنا لما لقونا

كتاب حرف الذال

الذال والهزة

الذَّيْبَةُ على لفظ الانثى من الذياب مائة مذكورة في رسم ضريبة،
الذَّوَيْبُ على لفظ تصغير ذئب جميل قال حميد بن ثور
 حضرتم لنا يوم الذَّوَيْبِ بناشئُ أسَمَّ كفضل السَّيفِ حلٍ شَمائله هـ

الذال والباء

ذَبْدَبٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وبعده ذال وباء كالذَّيْبِ قبلها مائة
 مذكورة في رسم الريدة،

الذَّيْبَلُ بضم أوله واسكان ثانيه بعدة لام هضاب يُدْبَلُ هكذا قال بعض
 اللُّغَوِيِّينَ وانشد لأرطاة بن سهَّية

هَما سَيِّداً غَيِّظَ بن مَرَّةٍ كُورِي من الذَّيْبَلِ ميراناها لِنَضْعُعا

وجاء هذا الاسم في شعر الطَّرِمَاحِ الذَّيْبَلُ بفتح أوله قال

أَصْحَتْ قَلْوِي بعد إفعالها في جَزْءِ الذَّيْبَلِ وتَسْواها

قال أبو نصر الذَّيْبَلُ جبلٌ والجَزْءُ عَيْنٌ ماء قال أبو عمرو الذَّيْبَلُ نبتٌ بحرايه

وقال غيره الذَّيْبَلُ النبتُ كله حين يأخذ في اليبس ويدبُّ والجَزْءُ أن

تجتزى بالرطب عن الماء والصحيح ما قاله أبو نصر انشد ابن الأعرابي لعبد

الرحمن بن دارة

وما الشمسُ تُبَدُّ ويومٌ غَيِّمٌ فاشترقت

285

لها الشامةُ فالنَّيْرُ فالذَّيْبَلُ

بدا حاجبٌ منها وضمت بحاجب

بأحسن منها يوم زال لها الحمل

هكذا نقلته من كتاب أبي علي بخط أبي موسى الجهمي الذَّيْبَلُ بفتح الذال والنَّيْرُ
 من جبال ضريبة فالنَّيْرُ هنا كة محالكة وكذلك الشامة العنقاء وانشد أبو حنيفة

عقيلة أجز ينتمى طرقاتها الى مؤنق من جنبه الذبل رهن
 قال والذبل جبل هكذا نقلته من خط علي بن حمزة اللخوي
 ذباب بضم اوله على لفظ الواحد من الذبان اسم جبل بجباية المدينة اسفل
 من ثنية المدينة هـ

الذال والحاء

ذخر بفتح اوله واسكان ثانيه بعده راء مهملته جبل بارض المغافر بارض
 اليمن وهو احد مواضع كنوزهم وهو ذخر الله في ارضه هـ
 الذال والراء

الذريجة بضم اوله وفتح ثانيه والحاء المهملته على بناء التصدير موضع بنجد
 قال كُنَيْبَر

ولقد لقيت على الذريجة ليلة كانت عليك أيامنا وسعدنا

وكتب عليه ابو علي بخطه الذريجة بفتح اوله وكسر ثانيه هـ
 ذرارة بفتح اوله وثانيه وبهاء التانيث موضع مذکور في رسم فذكه هـ
 ذرورة بفتح اوله واسكان ثانيه بعده واو وهاء التانيث وذكر الخليل الفتح
 في اوله والكسر ذرورة وذرورة وهي من بلاد غطفان وقال يعقوب ذرورة واد
 لبني نزار هـ وقال السكوني هي جبال كيسة بشوامخ تتصل بالقدسيين من
 جبال تهامة فيها المزارع والقرى وهي لبني الحارث بن بهثة من بني سليم
 وذرورعها أعداء ويسمونها الأعداء العنري وهي التي لا تسقى وهو مدر واكثر
 ما عمود ولهم عيون ماء في صحور لا ياكلهم اجراءها الى حيث ينتفعون به ولهم
 من الشجر التفار والقرفة والطحح والسدر والنشم والتالب والاثرار وله ورق
 يشبه ورق الصغندر وشوك الحوشوك الرمان يقده النار سريعا اذا كان
 يابساً قال ويتخذ من الاثار القطران كما يتخذ من العرعر وقال وفي غريب
 ذرورة قوية جبلت قال وادبها يقال له لقف ويزعمون ان جبلت اول قوية
 اتخذت بتهامة وجبلت حصون مبنية بالصخر لا يروها احد وفي شرقي

ذُرْوَةٌ قُرَىٰ مِنْهَا الْقَعْرَاءُ عَلَىٰ وَادٍ يُقَالُ لَهُ رُحَيْمٌ وَفِي أَسْفَلِهِ ضَرْعٌ فِيهَا
 حصون وقصور ومُنْبَرٌ لِبَنِي الْحَارِثِ وَفِيهَا هُدَيْلٌ وَغَاضِرَةٌ بِنُ صَعْتَةَ
 قَالَ وَيَتَّصِلُ بِذُرْوَةٍ شَهْمَنِيْرٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ وَقَالَ عُمَيْدٌ بِنُ الْأَبْرَصِ
 تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذِي الدَّيْبِينِ فَأُوذِيَتْهُمُ الْكُوفِيُّ فَرَمَالَ كَيْبِ
 فَخَرَجِي ذُرْوَةَ نَلَوِي ذِيَالٍ يَعْنِي آيَةَ مَرِّ السَّنِينِ
 وَقَالَ الْحَطِيئَةُ

286

تصيف ذُرْوَةٌ مَكْنُونَةٌ وَيَبْدُو مَضَافِ الْخَوَيْفِ الْجِبَالَا

وقال بشر بن ابي حازم
 اتَّعَرَفْتُ مِنْ هُنَيْدَةَ وَسَمِّ دَارِ
 وَمِنْهَا مَنْزِلُ بِيْرَاقِ حُبَّتِ
 بَخْرَجِي ذُرْوَةَ فَاكِي لَوَاهَا
 عَقَّتْ حَقْبًا وَغَيَّرَهَا بِأَلْفَاءِ

ذُرَا بَضْمٌ أَوَّلُهُ مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ
 الذَّرَانِجُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبِالنُّونِ وَالْحَاءِ الْمُهْلِطَةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ كَاثِمَةَ وَ
 الْبَحْرَيْنِ قَالَ الْمُتَنَبِّئُ الْعَبْدِيُّ

بِمَنْ تَطْعَنُ تَطَالِحُ مِنْ ضَبَّيْبٍ كَمَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّوَادِي لُجْبِينِ
 مَرْرُنٌ عَلَى شَرَافٍ نَدَاتِ رَجُلٍ وَنَكَبِينَ الذَّرَانِجُ بِالْيَمِينِ
 وَهَنْ كَذَاكَ حِينَ تَطْعَنُ نَلْجَا كَأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَى سَفِينِ

الْأَصْحَى يَنْشُدُهُ عَلَى شَرَافٍ غَيْرِ مَجْرِي وَأَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى شَرَافٍ بِالْكَسْرِ
 وَيَجْعَلُهُ مَبْنِيًّا وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ الْأَنْجَا وَقَدْ حَدَّثَنِي فِي مَوْضِعِهِ
 وَالذَّرَانِجُ أَيْضًا مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ أَتْنِي

بِئْرٍ ذُرْوَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ وَأَوْ عَلَى وَزْنِ نَعْلَانِ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ
 ثَبَّتَ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سَجَرَ قَالَ
 إِنَانِي رَجُلَانِ نَقَعْتُ أَحَدَهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرَ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِمَا حَبَبَهُ مَا
 وَجِعَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ كُبَيْدٌ بِنُ الْأَعْمَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ
 فِي مَشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجَفَّ طَلْعَتَهُ ذَكَرَ قَالَ وَبَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَيْتٍ لِرُوْرَانُ فَأَتَاهَا رَسُولُ

الله صلعم في ناس من اصحابه فجاه فقال يا عائشة كان ماءها نفاعاً للحناء وكان
 رؤس نخلها رؤس الشياطين قالت يرسل الله افلا استخرجته قال قد عافاني
 الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شراً فأمر بها فدقنت، وذكر البخاري ايضاً
 هذا الحديث في اخر كتاب الدعاء وقال فيه ويتر ذروان في دور بنى ذريق
 من الانصار هكذا نقله ثقات المحدثين وقال القتيبي هي بئر اروان بالهجرة
 مكان الذال قال وقال الأصمعي وبعضهم يخطئ فيقول ذروان ٥

الذال والميم

ذمار بفتح أوله وتانيه والراء المهملته مكسورة اسم مبنى وهي مدينة باليمن
 معروفة ووحد في اساس الكعبة لما هدمتها قريش في الجاهلية حجر مكتوب فيه
 بالسند لمن ملك ذمار لخير الاخير لمن ملك ذمار للحبشة الاشرار لمن
 ملك ذمار لغارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار ثم حار فجار اي جمع
 مرجعاً قال الهذلي سميت بدمار بن يثصب بن دهان بن مالك بن سعد بن عدت
 بن مالك بن زيد بن سدد بن زوعته بن جبير الاصغر بن سبأ الاصغر
 الذمار على مثل لفظه بزيادة الالف واللام بلد بمصر موت ينسب اليه ادهوري
 ليفرق بين النسب اليه والى ذمار المتقدم ذكره ٥

الذال والنون

287

الذنايب بفتح أوله على لفظ جمع ذنابة وهي بنجد وقد تقدم ذكرها في رسم
 ذي جسم وفي رسم تعشار وينسب اليها يوم من ايام حرب البسوس وذلك
 مفسر في رسم واردات وفي رسم الجريب وقال مهلهل
 فان يك بالذنايب طال ليلى فقد ابكى من الليل القصير
 ويدل ذلك ان الذنايب قبل واكسر قول الكهيت
 اوقفت بالرسم الجليل الدارس بين الذنايب فالبراق فراكس
 والذنايب ذنابة الوادي والذنايب جمعه والذنايب على الافراد موضع آخر
 مذكور في رسم الجريب وفي رسم سوي قال سنان بن ابي حارثة
 49

مِنَّا بِشَجْنَةٍ وَالذَّنَابِ فُرَاسٌ وَعَدَائِدٌ مِثْلُ السُّوَادِ الظُّلَمِ
 وَذَّنَابَةُ الْعَبِيصِ مَوْضِعٌ آخَرٌ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ شَوَاحِظِ

الذَّنَابِ عَلَى لَفْظِ ذُنُوبِ الْمَاءِ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ رَاكِسٍ
 الذَّنَابَيْنِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيَنْوِنُ بَعْدَ الْآلِفِ وَيَنْوِنُ بَعْدَ الْيَاءِ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ
 مَكَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَاصِمِ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ مَاؤُ مِنْ
 مِيَاهِ مَاوِيَّةَ بِالْيَمِينِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 هَاجَرُوا الرِّجِيلَ وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ مَاءُ الذَّنَابَيْنِ مِنْ مَاوِيَّةَ التَّرَعِ
 وَقَدْ رَأَيْتُ مَنْ ضَبَطَهُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ۝

الذال والفاء

ذُفْرَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلِكَةِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ وَذُفْرَةٌ مَوْضِعٌ
 تَلْقَاءُ الْحَفِيرِ الْمَحْدَدِ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الشَّامِيُّ

عَقَّتْ ذُفْرَةً مِنْ أَهْلِهَا فَحَفِيرُهَا فَخَرَجَ الْمُرُورَةُ الدَّوَانِي فَذُورُهَا
 ذُفْرَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْلِكَةِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ وَإِنْ قَرِبَ الْمَدِينَةَ
 مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ مُسْلِمٍ فِي خَبَرِ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَدْرِانَ أَنْ تَطْعَمَ الْخَيْوْفَ
 وَجَعَلَهَا يَسَارًا ثُمَّ جَزَعَ الصَّعْرَاءَ ثُمَّ صَبَّ فِي ذُفْرَانٍ حَتَّى أَتَقَّقَ مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ
 وَالْحَيْفِ هُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ وَالْحَدْرُ عَنْ الْجَبَلِ وَجَزَعَ تَطْعَمَ عَرُضًا وَلَا
 يَكُونُ الْجَزَعُ إِلَّا كَذَلِكَ وَإِرَادَ بِالصَّدْمَتَيْنِ جَانِبَيْ الْوَادِي لِأَنَّهَا لَضَيْقُ الْمَسَلِكِ
 بَيْنَهَا كَانَتْهَا يَتَصَادَمَانِ وَيُسَمَّيَانِ الصَّدْمَتَيْنِ أَيْضًا كَانَتْهَا يَتَصَادَفَانِ وَيَتَلَقَّيَانِ ۝

الذال والقاف

ذِقَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبِالنُّونِ فِي آخِرِهِ جَبَلٌ وَهِيَ ذِقَانَانٌ أَحَدُهَا لِبْنِي عَمْرٍو بْنِ
 كِلَابٍ وَالْآخَرُ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَفِي الْأَعْلَى مِنْهَا وَهُوَ الَّذِي لِبْنِي عَمْرٍو ۝
 حُسِّيٌّ يُقَالُ لَهُ حُسِّيٌّ ذِقَانٌ وَإِلَى جَانِبِ الْآخِرِ مِنْهَا رَمْلَةٌ يُقَالُ لَهَا الْجَبْهُورَةُ
 قَالَ يَعْقُوبُ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ وَأَنْشَدَ لِمُزَوَّرٍ

أَنْهَنَّهُ مِنْ رِيحَانِهَا بَعْدَمَا أَنْتَ عَلَى كُلِّ وَادٍ مِنْ ذِقَانٍ وَيَذْبُلُ

وقالت لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

نظرت ورؤيت من ذنابين دونه ^{مناويز حوضي} أي نظرة ناظري
 ذاقنته بالنون أيضا على بناء فاعلة موضع في ديار محارب قال عمرو بن الأهتم
 محاربيين حلوا بطن ذاقنته منهم جميع ومنهم حولها فرق
 وينبئك ان ذاقنته قبل ذي قار قول عتيبة بن الحارث
 ابلغ سراة بني شيبان مالكة اني ابأت بعد الله بسطاما
 ان بحضوره بذي قار فذا ذاقنته نقد أعرفه بيذا وأعلاماه
 الذال والهاء

الذَّهَابُ بكسر أوله وذكره ابن دُرَيْدٍ بضمه وبالباء المعجمة بواحدة في آخره
 موضع من أرض المحرث وقد ذكرته في رسم الكور قال الجعدي
 اتاهن ان مياة الذها ب فالأوق فالملح فاليتب
 فتجدى فربيع فوادى الرجاء الى الخائقين الى أخرب
 تجرى عليه رباب السما ك شهرين من صيف مخصب

مكذا نقلته من كتاب اسماعيل بن القاسم الذي قرأه على ابراهيم بن محمد بن
 عرفة الذهاب بكسر أوله والرجاء بجمع ممدود ولا اعلم الرجا الا مقصورا وهو موضع
 قبل وجرة على ما تراه في موضعه وانما المهدود الركاء بالكاف وهو واد بسرة
 نجد ولعل المد في الرجاء لغة او اضطره الشاعر فده وقال ابراهيم بن السري
 اسم هذا الموضع الذهاب بضم أوله وانشد بيت كبيد

منها حوى والذهاب وقبله يوم بمرقة رحوخان كزيم

ونقلته من كتاب قرأه على اليزيدي وفتح عليه ابراهيم بخطه

ذُهَبَانٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وبالباء الموحدة بواحدة ايضا على بناء
 فعلان جبل ككتير

وأعرض من ذُهَبَانٍ معروف الذرى تربع منه بالذخاف الحوخر

وعرس بالسكران ريعين وأرتكى وجر كما جر المكيث المسائر

وَسَبِيلُ أَكْنَافِ الْمَرَايِدِ غَدْوَةٌ وَسَبِيلٌ مِنْهُ ضَاحِكٌ وَالْعَوَاقِرُ
وَمِنْهُ بَصْحَرُ الْمَحْجُورِ رَقٌّ عَمَامَةٌ لَهُ سُبُلٌ وَأَثْوَرٌ مِنْهُ الْغَفَائِرُ

الغفائرُ باب السحاب،

ذَهْرٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ وَأَوْ مَفْتُوحَةً وَطَاءٌ مَهْلِكَةٌ مَوْضِعٌ لَكَرِهَ ابْنُ دُرَيْدٍ،
ذَهْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَعْجَمَةٌ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ ٢٨٩
تَحْتَهَا ثَمَّ وَأَوْ سَاكِنَةً وَطَاءٌ مَهْلِكَةٌ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَالَ الذَّبْيَانِيُّ
وَمَعْرَاهُ قَبَائِلُ قَائِمَاتٍ عَلَى الذَّهْرِيَّةِ فِي نَجَبٍ كَهَامٍ

يعني عمرو بن الحارث الغساني في غزوته العراق والدليل على ذلك قوله
وَدَوَّخَتِ الْعِرَاقُ فَكُلُّ نَصْرٍ يُجَلِّلُ خُنْدَقَ مِنْهُ وَحَامٍ
يريد فكل نصير منه وحام يجلل خندقا وقد زعم ابن الكلبي ان الغنابغة ملح بهذا الشعر
المنذر بن المنذر بن امرئ القيس حين غزا الشام والبيت الذي انشدناه يرد قوله

الذال والياء

ذِيَالَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ تَنْتَهٍ مِنْ قُرْنِ الْحَمْرَةِ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُبْيَانَ وَالْأَشْجَعِ
بَيْنَ نُحَيْلٍ وَبَيْنَ حَيْبَرِ تَنْعَمِي حَلِيفًا وَأَعْيَارًا وَهِيَ بَيْنَهُمَا وَحَلِيفٌ جَبَلٌ لِبْنِي
ثَعْلَبَةَ وَالْأَشْجَعِ أَيْضًا وَأَعْيَارٌ قُرْنٌ لَهُمْ قَالَ مَزْرُودٌ

إِلَّا أَنَّ سَلْمَى مَعْرُوفٌ بِذِيَالَةٍ خَذُولٌ تُرَاعَى شَادَنَا غَيْرَ تَوْءَمٍ

وَجَمِيعٌ مَا ذَكَرْتَهُ مَنقُولٌ مِنْ خَطِّ يَعْقُوبَ بْنِ السَّكَيْتِ

ذِيَالٌ عَلَى لَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ بِاسْتِقْطِ الْهَاءِ رَمَلَةٌ تَلْقَاءُ ذُرْوَةِ الْمَذْكُورَةِ أَنْفًا
قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

فَخَرَجِي ذُرْوَةَ فِلْوَى ذِيَالٍ يَعْنِي آيَةَ مَرَّ السِّنِينَ

وقد تقدم انشاده هناك،

ذِيْبَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ بَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ سَمِيَ
بِبَطْنٍ مِنْ حَمِيرٍ وَبَطْنٌ فِي حَمِيرٍ ذِيْبَانٌ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْيَاءِ اخْتِ الْوَاوِ
وَأَمَّا فِيهِمْ ذِيْبَانٌ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ اخْتِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الذَّالِ قَالَ الْهَدْنَانِيُّ

كتاب حرف الراء

الراء والهزة

روايف بضم أوله وبالفاء اخبت القاف في آخره اسم ضفيرة ومثل قال ابن مقبل
فلبده مس القطار ورجة نجاج روايف قبل ان يتشددا
رجح حركه اي حركته هذه النجاج وهالته وقال ابن احممر
ظلت بجور روايف وهي ممددة تتناد مكرافعا لونه وطبها

رواة بفتح أوله واسكان ثانيه بعده واو مفتوحة على وزن قعلة موضع قد
تقدم ذكره في رسم تيماء فانظره هناك

رواية بضم أوله تصغير الذي قبله هضبة باجا قال الطرمح
فم منعا للثمان يوم رواية من الماء في نعيم من الغيظ خانيف

وقد ذكرته في رسم الدحل ورسم طحال

290 رواوة بضم أوله وفتح ثانيه بعده الف وواو مفتوحة على مثال تعالة قال ابن
حبيب هو موضع من قبلى بلاد مزينة وقد ذكرته في رسم البقيع ونقلته من
خط ابن الاعراب رواوة بالواو في ثانيه مفتوحة غير مهسوزة وانشد للأحوص
أقوت رواوة من اسماء فالسند فالسهب فالقاع من عبارين فابجد

وكذلك روى في شعر كثير قال

وغير آيات بنعف رواوة توالى الليالى والمدى المتطار

ريام بكسر أوله على وزن فعال بخلاف من مخاليف اليمن ياتي ذكره في رسم
ومع وقال ابو نصر عن الأصمعي هي مدينة من مداين حمير تحل فيها أود قال
الأقوة الأوربي

إنا بنوا أود الذي بلواة منعت ريام وقد غزاها الأجدع

الأجدع ملك من ملوك حمير وقال الهمداني كان ريام بيتا للهمدان تخرج اليه
العرب وتعظه وقد بقي منه شيء قائم الى اليوم وهي سنة شل قال وسمى

برئام بن نهقان بن بُتبع بن زيد بن عمرو بن همدان قال وهو على رأس جبل
أثوة سمى بذلك من إتيان الناس له وهو في حدّ ذُبْيَانٍ من مشرق همدان
قال وكان يُسمع منه كلامٌ فلما أتى تُبَعُّعٌ بالخَبْرِيَّينِ قال له ان المتكلم فريد
شيطانٌ يُفْتِنُ الناسَ فخلَّ بيُننا ويُننه فقال شأنكما به فاستخرجاه منه
كَلْبًا اسودَّ فذبحاه وهذا البيت فيما يزعم أهل اليمن

رؤامٌ بضمّ أوله موضع في ديار الأنصار قال حسان بن ثابت

فاسئل ذوى الألباب من سرورائهم يوم العهين فحاجر رؤام

يعني بذوى الألباب الملوك والمواقع التي ذكر كانت فيها أيام بين الأوس
والخزرج وقال عبيدٌ

حلت كبيشة بطن ذات رؤام وعقت منازلها بحجر رؤام

وقد تقدّم انشاده في رسم رؤام ويدلّك على أن رؤامًا تلقاء كئله قول الراعي
كئله رؤام من مساكفها فمنتهى السيل من بئان فالحبل

ذات الرئال على لفظ جمع رال ارض مذكورة في رسم النخيس سميت بذلك
لكثرة النعام بها

رأس بالسين المهلبة على لفظ فاعل من رأس ويقال رأس حجر مضاف
الى حجر بفتح الحاء المهلبة واسكان الجيم بعدها راء مهلبة وهو موضع مذكور
في رسم عارب فانظره هناك

الرؤوس من المواضع رأس الإيل بكسر أوله وتشديد ثانيه على لفظ اسم
الحيوان المعروف هكذا ضبط عن أبي علي القالي وهو موضع قد تقدّم ذكره

وتحديده في رسم الثرثار وقابل ما ذكرته في رسم ايل

رأس العين على لفظ عين ماء وبعض اللغويين يقول رأس عين وينكر ان
يدخله الالف واللام وهو موضع في ديار بني ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان
وهو مذكورة من كور ديار ربيعة وهي كلها بين الحيرة والشام وفيه اغارت
بنو رياح بن بربوع عليهم وقتلوا منهم معاوية بن فراس وسبقوا بالإيل

ففي ذلك يقول سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ
 هَمَّ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فِرَاسٍ بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحَجِّ الْخَوَالِي
 وَذَادُوا يَوْمَ طَخْفَةَ عَنْ حَمَامٍ ذِيَادُ غُرَابٍ النَّعْمِ النَّهَالِ
 وَمِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ هَذَا يَخْرُجُ نَهْرُ الْخَابُورِ وَهُوَ كُلُّهُ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ وَبِهِ دِيَارُ
 مَفْرُ وَأَنْظَرَهَا هُنَاكَ وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ بِخَاطِبِ الزُّبَيْرِ قَانَ
 وَأَنْتَحَتُ هَرَّالًا خَلِيدَةً بَعْدَمَا زَعَمَتْ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنَّكَ قَاتِلُهُ
 وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ

نَظَرْتُ رَأْسَ الْعَيْنِ مِنْ مَشْرِقٍ صَوَامِعُهَا وَالْعَاصِمِيَّةُ مَغْرِبُ
 بِقَنْظَرَةِ الْخَابُورِ هَلْ أَهْلٌ مَتَّبِعٌ بِمَتَّبِعٍ أَوْ بَادُونَ عَنْهُ نَعْبَتُ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ الْأَحْوَلِ رَأْسَ الْعَيْنِ هُوَ عَيْنُ الزَّاهِرِيَّةِ
 رَأْسٌ هَرَّ بِكِسْرِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَهْلِكَةِ فِي حَدِيثِ عَمْرِانَ أذِيْلَةَ الْعَبْدِيِّ
 قَالَ لَهُ حِجَّتْ مِنْ رَأْسِ هَرَّ وَخَارُكُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ هَا مِنْ سَاحِلِ فَارَسِ
 يَرَابِطُ نَيْهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَنَا بَعْضُ الْفَارَسِيِّينَ
 مِمَّنْ سَمِعَ مَعَنَا عِنْدَ عَلِيِّ هُوَ بِلَدُنَا وَأَنَّهَا هِيَ رَأْسُ هَرَّ بِلا تشديد وان أعرب
 فهو رأسه وهذا الذي ذكره خطأ

رَأْسٌ كَلْبٌ عَلَى لَفْظِ الرَّاحِدِ مِنَ الْكَلَابِ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الْأَعَشِيُّ
 إِذْ أَنْظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ إِذْ يَرْفَعُ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا
 قَالَ الْهَمْدَانِيُّ لَمَّا صَارَ حَسَّانُ بِالْحَيْبِشِ فِي رَأْسِ الْكَلْبِ رَأَتْهُ الْيَمَامَةُ فَأَنْذَرَتْ
 بَعْدَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهَا أَقْلٌ مِنْ ثَلَاثِ مَرَّاحِلٍ قَالَ الْمَسِيَّبِيُّ بِنِ عُلَسِ
 رَأَتْ فَوْقَ رَأْسِ الْكَلْبِ شَيْئًا بَلَّغَهُ عَلَى الْبَعْدِ كَيْفَ أَوْ خَصِيْفَةً لِأَجْمٍ
 رَأْسُ الْأَبْيَضِ الْأَبْيَضُ ضِدُّ الْأَسْوَدِ جَبَلٌ الْعَرِجُ مَعْرُوفٌ قَالَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ
 هَذَا كَمَا يُقَالُ بَارِحَةٌ الْأَوَّلَى وَصَلَاةٌ الْأَوَّلَى وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ يَضِيفُ الْأَسْمَ إِلَى
الْصِفَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَبَّ الْحَصِيدِ يَرِيدُ وَالْحَبَّ الْحَصِيدُ
 بَيِّنَتْ رَأْسٌ تَدْتَقَدَّمُ ذِكْرَهُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ

وما بعد راءه القف

رأية على لفظ اسم اللواك موضع من بلاد هذيل قد تقدم ذكره في رسم
حتن قال أهبان بن كغظ

فما إن حب غانية عداني ولكن رجل راية يوم صير
أي رجالة أصبوا برأية وصير بلد يتصل بها هكذا رواه ابن ذريرد ورواه 292
السكوني يوم صروا أي دعوا والقوا في مرفوعة

الكران بالنون حصن للروم من أرض مرفعتن مذكور في رسم عرقة
رأدان بالذال المعجمة والنون أيضا موضع قد تقدم ذكره في رسم الحضر وانظره
في حرف الراء والذال

رأمة بالميم على وزن فعلة موضع بالعقيق وقال عمارة بن عقيل رأمة
وراء الثريتين في طريق البصرة إلى مكة وفي رسم عامرة ما يدل أنها
من ديار بني عامر قال أوس بن حجر
ولو شهد الفوارس من نمير برأمة أو بعقب كوى القصيم

وقال القطامي
حل الشقيق من العقيق طعائن فنزلن رأمة أو حللن نواها

وقال أبو ذؤاد

من ديار كأنهن وشوم لسليمي برامة لا تريم
أقفر الخب من منازل اسما فجنبنا مقلص نظليم
وترى بالحجر آء منها حولا وبذات القصيم منها وسوم
سالكات سبيل فقرة بداء ربما طاعن بها أو مقيم

قال الأصمعي قيل لرجل من أهل رأمة إن قاعكم هذا لطيب فلو زرعتموه قال
قد زرعتاه قال وما زرعتموه قال سلجها قال ما جرأكم على ذلك قال معاندة

لقول الشاعر

تسألني برامتين سلجها
يا مئة لو سألت شيئا أمها جاء به الكرى أو تجشما

وقد ورد هذا الاسم في شعر الشَّخْمِثِيِّ مَثْنِيًّا قَالَ
 أَطَاعَ لَهُ مِنْ رَأْمَتَيْنِ حَزْبِيٍّ ٥
 الرَّاءُ وَالْبَاءُ

الرِّيَابُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِعَاءِ أُخْرَى فِي آخِرِهِ وَكَثُرَ مَا يَأْتِي مِضَافًا إِلَى الرِّيَاضِ
 فَرِيَاضُ الرِّيَابِ وَرِيَاضٌ مَعْرُوفَةٌ لِبَنِي عَقِيلٍ لِأَنَّهَا تُرَبُّ النَّدَى فَلَا يَزَالُ بِهَا
 تُرَى وَإِذَا سَمِعْتَ رِيَاضَ بَنِي عَقِيلٍ فَهِيَ رِيَاضُ الرِّيَابِ قَالَ الشَّاعِرُ
 أَقُولُ لِمَا جِي بِرَأَقِ شِعْرٍ تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى بِرَأَقِ أَرَاهُ
 جَرَى مِنْهُ رِيَاضَ بَنِي عَقِيلٍ وَأَوْزَالَ وَنَاصِحَةَ جَوَاهُ
 وَهِيَ تَبْدُلُ تَثْلِيثَ يَدُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ
 إِذَا مَا حَالَ رَوْضُ رِيَابٍ دُرِّيٍّ وَتَثْلِيثَ نَشَانِكَ بِالْبَكَارِ
 وَتَثْلِيثَ مِنْ بِلَادِ عَقِيلٍ أَيْضًا كَمَا تَقَدَّمَ وَهِيَ تَلْقَى بِبَيْشَتَهُ يَدُّكَ عَلَى ذَلِكَ

قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ
 وَحَلَّ النَّعْفُ مِنْ قُرُونِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَتَهُ فَالرِّيَابُ

وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
 وَأَنْفُ أَنْ أَعَدَّ عَلَى نَمِيمٍ وَقَانَعْنَا بِرَوْضَاتِ الرِّيَابِ
 وَقَالَ طَفِيلٌ

فَلَوْ كُنَّا نَخَافُكَ لَمْ نَنْفُلْهَا بَدَى بِعَرَفِ رَوْضَاتِ الرِّيَابِ
 وَلَوْ خَفْنَاكَ مَا كُنَّا بَضْعِفٍ بَدَى خُنْصِبِ نَعْرَبٍ وَالْكَلابِ
 لِأَبْنَاءِ الْبِهَامَةِ أَوْ لَكُنَّا مِنَ الْمُتَقَطِّرِينَ عَلَى الْجَنَابِ
 نَرَاغِدُنَا أَضَاخَهُمْ وَنَقَاءً وَمُنْجِيَهُمْ بِأَحْيَاءِ غَضَابِ

293

الْجَنَابِ بَيْنَ بَنِي مَرْةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَبَيْنَ بَنِي كَيْثَ بْنِ سُودِ بْنِ
 أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَقَالَ الشَّخْمِثِيُّ

وَأَفْبَحُ مِنْ رَوْضِ الرِّيَابِ عَمِيقُ

رَبٌّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَهُ بَعْدَهُ بَاءٌ أُخْرَى مِثْلَهُ بَلَدٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

لمن ديار بهذا الجزع من ريب بين الأجزاء من هويان فالكُتُب
 هكذا ضبط عن اسماعيل بن القاسم من هويان وغيره يرويه من تروبان
 ولم يعرف أبو نصر الكُتُب بالتاء وقال إنما هو الكُتُب بالتاء جمع كُتَيْب
 الزبيد بضم أوله على لفظ تصغير ويق اسم راد بالمجاز قال أبو ذؤيب
 ترأعدنا الزبيدُ لَنُنزِلَنَّهُ ولم تُشعر أذا أتى خليف
 هكذا أنشده السكري والحري قال الحري خليف ومخلف ومخالف
 واحد وأنشده الأصمعي ترأعدنا عكاظ لَنُنزِلَنَّهُ
 الرض بضم أوله واسكان ثانيه وبالضاد المعجمة عينٌ مذكورة في رسم
 الفرع فانظرها هناك وفي رسم توضيح

رابع بكسر ثانيه وبالعين المعجمة موضع بين المدينة والحفة وهو من
 ممر وممر منازل خراعة وذلك ان الأزد تفرقت فمضى بنو جفنة الى الشام
 وانخرعت خراعة فنزلوا مراً وما حولها وبصدر رابع لقي عبيدة بن
 الحارث عير تويش حين بعثه رسول الله صلعم وفيهم أبو سفيان ابن
 حرب وقال ذؤيب بن الصمة
 عُشيت برابع طلالاً مجيلاً أبت آياته إلا تحولاً

وقال كثير
 ونحن منعنا بين ممر رابع من الناس ان يغزى وان يتكفف
 ويروى ان يغزى وان يتكفف وهو اجد
 رابع بكسر ثانيه وبالخاء المعجمة موضع بجد وقد ذكرته في رسم السراة
 فانظره هناك

وبؤة بضم أوله واسكان ثانيه هي دمشق كذلك قال عبد الله بن سلام
 والحسن في قول الله سبحانه وأويناها الى ربوة ذات قرار ومعين وقال وهب
 وأسامة عن ابيه هي مضر وروى الحري من طريق بشر بن رافع عن
 ابي عبد الله عن ابي هريرة انه قال الزموا ملته فلسطين فانها التي

قال الله فيها وأويناها الى ربوة ذات قرار ومعين
ذو الربا بضم أوله جمع ربوة موضع مذكور في رسم نبايع فانظره هناك
الربيع بضم أوله تصغير ربيع موضع بقرب المدينة بين الأوس والخزرج
 فيه حرب ويوم معروف قال قيس بن الخطيم
 ونحن الفاروس يوم الربيع قد علموا كيف قوسانها
 هكذا يرويه محمد بن حبيب ويرويه احمد بن يحيى يوم الربيع بفتح أوله
 وكسر ثانيه وتصعد ايضا من اليمن والري ربيع وهناك قتل المذحجي عبد
 الله بن معدى كرب الزبيدي اخا عمرو وهو منصرف عن سيف بن ذي يزن
 294 الربائع بفتح أوله على لفظ جمع ربيعة موضع قد تقدم ذكره في رسم
الحبيبت وهو ماء لبني عبيس

ربعات بفتح أوله وتشديد ثانيه بعده عين مهلبة والفاء تاء معجمة
 باثنتين من فوقها مدينة الحبشة العظمى ولما اغارت الحبشة زمن عمر
 بن الخطاب بعث اليهم علقمة بن مجز في جمع كثير وذلك سنة عشرين
 تقرب من مدينتهم هذه وكانوا قد سَمَّوا الميأة فمات اكثرهم ولما علقمة في نفر
 وقال أقول وقد شربن برينات ابا لعتة بنا اليمن الرقاب

الريذة بفتح أوله وثانيه وبالذال المعجمة هي التي جعلها عمر رضة حمى الابل
 الصدقة وكان حماه الذي حماه بريداً في بريد ثم زيدت الولة في الحمى
 اضعافاً ثم أبيضت الاحياء في أيام المهدي فلم يحمها احد بعد ذلك وروى
 الزهري ان عمر حمى الشرف والريذة ذكره البخاري وبسرة حمى الريذة
 الخيرة وهي من الريذة مهب الشمال وهي في بلاد غطغان وان أدنى
 الميأة من الخيرة ماء لبني ثعلبة بن سعد وأول أجبل حمى الريذة في
 غربيها رحرخان وهو جبل كثير القنار وقنانه سواد بينها فرج وأسفله
 سهلة تنبت الطريفة وهي لبني ثعلبة بن سعد وبه كانت الحرب بين
 الأحوص بن جعفر ومعه اثناء عام وبين بني دارم وفيهم يومئذ الكارث

بن ظالم وكان الحارث لما قتل خالد بن جعفر ببطن عاقل خرج حتى نزل
بني دارم على معبد بن زرارة بن عدس فالتحقوا عليه وضموه وأبوا
أن يسلموه فغزاهم الأحوص طالبا بدم أخيه فهزم بني دارم هناك
وأسر معبد بن زرارة وفي ذلك يقول جرير

وليلة وادي رحرحان وقفتم نارا ولم تلووا زيف النعام
تركتم أبا الشعاع في القدموثا واتى أختي لم تسلموا للأداهم

وقال أيضا

انتسرون وهي رحرحان تقديدا نوارس قبيل أسبين السنن
تركتم بوادي رحرحان نساءكم ويوم الصفا لا تقيم الشعب أعورا
واقرب المياه من رحرحان الكديد وفيه جفارة عادية عذبة وبه قتل
ربيعة بن مكرم وهي لبني ناشرة من بني ثعلبة ولهم هناك ماء آخر
يقال له أعرج فيه قلب ويتر كبيرة وبين رحرحان وبين الريدة بريدان
ويلى رحرحان من غربيته جبل يقال له الجواء وهو على طريق الريدة إلى
المدينة وبينه وبين الريدة أحد وعشرون ميلا وليس بالجواء ماء
واقرب المياه إليه ماء للسلطان يقال له العرافة بأرب العراف وبينه
وبين الجواء ثلاثة أميال ثم يلى الجواء اجبل يقال لها القهب وهي
ببلد سهل حرينبت الطريفة وهي من خيار مواضع اجاء الريدة وهي عن
يسار المصعد إلى المدينة وعن يمين المصعد من العراق إلى مكة وبين
القهب والريدة نحو من برية وهي في ناحية دار بني ثعلبة وبني أنمار
واقرب المياه منها ماء يدعى الجفر جفر القهب وقد ذكره وزير بن 295

الجعد آخر صخر بن الجعد الحضري فقال

نظرت غديته والشمس طفلا بعيني مخرجي يستحيل
إلى جفر بنعفة القهب تحتي وقد خنس العريب والبتيل
ثم الجبال التي نلى القهب عن يمين المصعد إلى مكة جبل أسود يدعى أسود

البرم بينه وبين الريدة عشرون ميلاً وهو في أرض بني سليم واقرب المياه
من اسود البرم حفائر حفرها المهدي على ميلين منه تدعى ذا بقر وقد
ذكرها مورخ السليبي فقال

تَدْرُ أَحْلَكَ ذَا النَّخِيلِ وَقَدْ أَرَىٰ وَأَبِيكَ مَا لَكَ ذُو النَّخِيلِ بِدَارِ
إِلَّا كَذَا وَكَمْ بَدَىٰ يُقْرَ الْجَمِيَّ مِهَاتٍ ذُو بَقْرٍ مِنَ الزُّوَارِ
ثم يلي اسود البرم جبلان يقال لاحدهما أروم وللآخر آرام وهما في قبلة
الريدة بأرض بني سليم والحفائر بناحيتهما قال ابو ذؤاد الأيادي
اقتُرت من سُورِبِ قَوْمٍ تَعَارَ فَأَرُومٌ فَشَابَةُ فَالسِّتَارُ

واقرب المياه منها مياة تدعى ذبذب وهي داخله في الجي بينها وبين
الريدة اثنا عشر ميلاً ثم تليها جبال يقال لها اليعلمة وبها مياة كثيرة
بواد يقال له وادي اليعلمة وهي في أرض بني سليم وناحية أرض محارب و
مياهها مشتركة بين الحيين وبين الريدة واليعلمة ثلاثة عشر ميلاً وحفر
الهبائة بناحية أرض بني سليم في ظهور اليعلمة قال عامر الخضفي
أَحْيَىٰ أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَةَ بَيْنَ الْهَبَائَاتِ وَبَيْنَ الْيَعْلَمَةِ
تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مَغْرِبَةً يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَهُنَّ لَا ذَنْبَ لَهُ

ثم الجبال التي تلي اليعلمة هضاب حمر عن يسار المصعد تدعى قواني واحدها
قانية وهي في أرض حرة بني سليم بينها وبين الريدة اثنا عشر ميلاً واقرب
المياه اليها الخضرة ثم يلي قواني عمود احمر يدعى عمود المحدث في أرض
محارب للخضر منهم واقرب المياه منهم حفيرة بني نصر موالى عبد الله بن
عامر وبين المحدث وبين الريدة اثنا عشر ميلاً ثم الجبال التي تلي المحدث
عن يسار المصعد عمود الأقعس من أرض محارب ايضاً وبه مياة تدعى الأقسية
في اصل الأقعس وهي لمحارب وبين الأقعس والريدة بريدان ثم يلي الأقعس
هضبة البلس في أرض محارب ايضاً وهي مجمع للبتاة بينه وبين الريدة بريدان
ايضاً ثم يليه قنان سود ببلد سهل في أرض بني ثعلبة تدعى الحمارة

وبها لهم جفائر جاهلية بينها وبين الريدة ثمانية عشر ميلاً ثم تليها
تنان آخر تدعى الهاربية وهي لبني ثعلبة وبها مائة لبني ناشب ثم تليها
هضاب حمير تدعى هضب المنحر في ارض بني ثعلبة ايضا عن يسار الطريق
ببلد سهل قال الحكم الخضري

يا صاحبي الم تشيها بارقا ^{٢٩٦} تفتح الصاد به نهضب المنحر
كيب السحاب وظل ينهض مصدا نهض المعتد في الدهاس المؤثر
ثم يليه رحجان والخيرة بينهما وبالريدة مات ابو ذر وحده لما نفي من
المدينة ليس معه الا امراته وولدهم كما انذره به رسول الله صلعم في غزوة
تبوك فان ابا ذر لما ابطأ عليه بعيره اخذ متاعه فحمله على ظهره ثم سار
يتبع آثار رسول الله صلعم فنظر ناظر من المسلمين فقال يرسل الله هذا
رجل يمشي على الطريق فقال رسول الله صلعم كن ابا ذر فلما تأمله القوم
قالوا يرسل الله هو والله ابو ذر فقال يرحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت
وحده ويبعث وحده

ريدة اخرى في النجوم الرومية وهي التي افتتحها مسلمة بن عبد الملك بالحيلة
التي ذكرتها في كتاب التدريب والتهذيب في ضروب احوال العرب قال ابو محمد
الريدة الصوف من العهن تعلق على الإبل قال وهذا اصل تسمية الموضع بالريدة
الراء والتاء

وتوم بفتح اوله على مثال فعول قارة قبل ترج التقدم ذكره قال حاجز بن
البعيد اللص

ولما ان بدت اعلام ترج وقال الزابيان بدت زوم

الرتيلة بضم اوله وفتح ثانيه بعده ياء ساكنة على لفظ التصغير موضع في
بلاد هذيل قال تابط شر

بصرت بنا شمتها حين اوقدت تلوح لنا بين الرتيلة فالهضب

هكذا نقلته من كتاب ابي علي

الراء والثاء

رُجُمَاتٌ بفتح أوله وكسر ثانيه بعد ياء وميم على لفظ جمع رثيمة موضع
قد تقدم ذكره في رسم أخي هـ

الراء والجيم

رَجَلَةٌ بكسر أوله وأسكان ثانيه وهي ثلاث رَجَلَةٌ التَّيْسِ واحد التَّيْسِ
ورَجَلَةٌ أَجْمَاءٌ بفتح الهزة وأسكان الحاء المهلبة بعدها جيم ممدود ورَجَلَةٌ
أَبْلِيٌّ بضم الهزة وأسكان الباء المعجمة بواحدة وكسر اللام وتشديد الياء فَرَجَلَةٌ
التَّيْسِ موضع بين بلاد طحِّيٍّ وديار بني أُسَدٍ وهما حليفان وفي هذا الموضع
اصابت بنو بَرُوعٍ وبنو سَعْدِ طَبِئًا وَأَسَدًا وَضَبَةً وكانت ضبته تحركت عن بني
تميم إلى طحِّيٍّ وتركوا حلف بني تميم فقتلتهم بنو أسد وأسرتهم قال سلامة بن جندب
نحن رُدُنَا لِبَرُوعٍ مَوَالِيهَا بِرَجَلَةِ التَّيْسِ ذَاتِ الْحَمْرِ وَالشَّيْحِ

ويدل ذلك أنها تلقاء الرَّحَاءِ قول الراعي

شَقَرْتُ سَمَاوِيَهُ ظَلَّتْ مَحَلَّةً بِرَجَلَةِ التَّيْسِ فَالرَّحَاءُ فَالْأَمْرُ

يعني أننا تقدم ذكرها وسماوية منسوبة إلى السماوة قال أبو حاتم وأصل
الرجلة شعبة بين مسيل الماء والجمع رَجَلٌ ورَجَلَةٌ أَجْمَاءٌ أرض كينته معروفة
تنبت الشجر كثيرة النعام قال الراعي

قَوَالِصُ اطْرَافِ المُسْرُوحِ كَانَهَا بِرَجَلَةِ أَجْمَاءٍ نَعَامٌ مَنَقَرٍ 297

ورَجَلَةٌ أَبْلِيٌّ قال أبو حنيفة هي أرض مشهورة قال الراعي

دَعَا لِبِهَا عَمْرٌ كَأَنَّ قَدْ وَرَدْتَهُ بِرَجَلَةِ أَبْلِيٍّ وَإِنْ كَانَ نَائِيًا

قال أبو حنيفة والرجلة مسيل ينبت البقل

الرَّجِيلَاءُ بضم أوله كأنه تصغير رَجَلَاءٍ ممدود موضع قبيل صعني قال الراجز

وَأَصْبَحْتُ بِصَعْنِي مِنْهَا إِبْرِلٌ وَبِالرَّجِيلَاءِ لَهَا نَوْعٌ رَجَلٌ

الرَّجَلَاءُ مكبر الرَّجِيلَاءِ موضع تنسب إليه حرة قد تقدم ذكرها

رَاجِلٌ على لفظ واحد الرَّجَلِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ حَرَّةٌ رَاجِلٌ لا أدري هل موضع

أُضِيفَ إِلَيْهِ أَوْ غَيْرُهُ،

ذَاتُ رَجُلٍ يَفْتَحُ الرَّاءَ عَلَى لَفْظِ جَمْعِ رَأْسٍ مَوْضِعَ بِالْمَحْرُورِينَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ

الذَّرَائِعِ،

الرَّجَامُ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَثَانِيَهُ مَقْصُورٌ مَوْضِعَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ اجَا وَفِي رِسْمِ

الذَّهَابِ وَسِيَّاقِي فِي رِسْمِ وَجْرَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ انْشَادُهُ

نَسَا قَانِ فَالْمَحْرُورِينَ فَالصَّنْعُ فَالرَّجَامُ فَجَنَابًا جَمِيًّا فَالْحَانِقَانِ فَجَبَابٌ،

الرَّجَامُ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَبِالْمِيمِ فِي آخِرِهِ جَبَلٌ مَذْكُورٌ مَحْدَدٌ فِي رِسْمِ ضَرِيَّةٍ قَالَ جَوَابِرُ

أَحَبُّ الدُّورِ مِنْ مَضَابِتِ غَوْلٍ وَلَا أُتْسَى ضَرِيَّةً وَالرَّجَامَا

وَقَالَ أُوسُ بْنُ حُجْرٍ

زَعَمْتُمْ أَنَّ غَوْلًا وَالرَّجَامُ لَكُمْ وَمُنْعَجٌ فَاقْصِدُوا وَالْأَمْرُ مَشْتَرِكٌ

قَالَ الْأَصْحَمِيُّ غَوْلٌ مَاءٌ لِلضَّبَابِ وَالرَّجَامُ جَبَلٌ وَمُنْعَجٌ مَوْضِعٌ يَلِي غَوْلًا وَقَالَ

أُوسُ بْنُ غُلْفَاءَ

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبِ أُرَيْكٍ إِلَى كِبْأٍ إِلَى ضَلْعِ الرَّجَامِ

وَفِي شِعْرِ كَيْبِدِ الرَّجَامِ مَوْضِعَ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ كَيْبِدٌ

عَقَبَتِ الدِّيَارُ فَحَلَّهَا نَمَقَاهَا بِمَيْ تَابَدَ غَوْلُهَا نِجَامَاهَا،

الرَّجَازُ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَهُ وَبِالزَّايِ الْمَعْجَمَةُ وَإِذَا بِالْحِجَازِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ

أَسَدٌ تَفَرَّ الْأَسَدُ مِنْ عُرْوَاهِ بِمَدَائِعِ الرَّجَازِ أَوْ بَعِيْرِينَ

مَكَذَا رَوَاهُ السَّكُونِيُّ وَغَيْرُهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ بِمَدَائِعِ الرَّجَازِ

بِضَمِّ الرَّاءِ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ السَّكُونِيُّ،

الرَّجَافُ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَهُ اسْمٌ طَرِيقٌ قَالَ الشَّامِيُّ

فَرَوَّجَهَا الرَّجَافُ خُوصًا تُخْتَلَى عَلَى الْيَمِّ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ الْمَصْفَرِّ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّجَافُ الْبَحْرُ،

الرَّجِيْعُ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَبِالْعَيْنِ الْمَهْلِيَّةُ فِي آخِرِهِ مَاءٌ لِهَذِيلِ بَنِي رَحِيَّانٍ مِنْهُمْ 298

بين مكة وعسفان بناحية الحجاز من صدر الهداة قاله ابن اسحاق قال ابو ذؤيب
أصبح من أم عمرو بطن مري فأجزع الرجيع فذو سدر فأملح

والرجيع قتل بنو الحيات من هذيل عاصم بن ثابت واصحابه وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر بن الخطاب
لأميه وجد الأحرص الشاعر لأبيه حتى اذا كانوا بالرجيع ويقال بالهداة ويقبأ
متجاوزان بين عسفان ومكة ذكر أمرهم بحج من هذيل يقال لهم بنو الحيات
فغفروا لهم بقراب من مائة رجل رام فاقترضوا آثارهم فأذركم فقتلوا في ذلك
اليوم عاصم بن ثابت وأسروا حبيبا وابن الدثنة وأرادوا ان يحتزوا رأس عاصم
بن ثابت فحتمه الدبر وغلبتهم عليه فلم يستطيعوا الوصول اليه قال الأحرص
وانا الذي حتمت لحمه الدبر قتيل الحيات يوم الرجيع

هكذا رواه البخاري عن عمرو بن أسيد عن ابي هريرة فلما كانوا بالهداة بفتح الهاء
واسكان الكمال المهلثة بعدها هرة مفتوحة وانما ارادت بنو الحيات احتزاز اس
عاصم لبيبعوه من ببلانة بنت سعد بن شهيد أم مسافع والجلال ابن ابي
طلحة وكان عاصم قتلها يوم أحد فنذرت ان امكنها الله من رأس عاصم
ان تشرب فيه الخمر وكان عاصم قد عاهد الله ان لا يمس مشركا ابدا ولا
يمسه تنجسا فنعى الله منهم وروى ايضا ان الله بعث الرادي فاحتمل عاصما
فذهب به وقول الأحرص يشهد ان الدبر حتمه وكذلك قول حسان

لحي الله الحياتا فليست لهما ثم لنا من قتيلى غدرة بوقاء
هم قتلوا يوم الرجيع ابن حرقه اخا ثقة في وده وشفاء
فلو قتلوا يوم الرجيع بأسرهم بذي الدبر ما كانوا له بكفاء
قتيل حتمه الدبر بين بيوتهم كدى اهل كفر ظاهر وشفاء

والقتيل الثاني الذي ذكره هو مرتد بن ابي مرتد الغنوي ه

الراء والحاء

رحبة بضم اوله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة وهي من بلاد عذرة

وسياتي ذكرها في رسم ضريبة وفي رسم فودة قال أفنون التعلبي
 سألت قومي وقد شددت أباؤهم ما بين رُحْبَةَ ذات البيص والعدين
 وسياتي رُحْبٌ بغيرها في رسم رهاط من كتاب الرأء وياتي أيضا في رسم ضاح
 من كتاب الضاد وهما موضع واحد والله أعلم رُحْبٌ ورُحْبَةٌ وقد جاء رُحْبٌ في
 شعر أعشى همدان منتهى قال
 تدافع بالرحبين من ذمرائه فيا عجبا من سيرها المتجاسر
 الرحبة بفتح أوله وثانيه موضع يتصل بسلي جبل طي فاذا أتى ذكره 299

هناك فهو مفتوح

رُحَابٌ بضم أوله على بناء فَعَالٍ موضع من عمل حوران قد تقدم ذكره في رسم
 البضيع

رُحَابَةٌ بزيادة هاء على الذي قبله بلد في ديار همدان باليمن
 الرحوب بفتح أوله على بناء فَعُولٍ موضع قريب من البشر من عمل الجزيرة
 قاله عمارة ولذلك قال جرير

وقد شعبت يوم الرحوب سيقنا عرايق لم يثبت عليهن حمل

يعنى يوم البشر وقال في ذلك أيضا

ترك الفارس من سليم نسوة نكلى لهن على الرحوب عويل

وقال القطامي

حلوا الرحوب وحل العز ساحتكم يدعوا أمية او مروان والحكما

وعاجنة الرحوب موضع منسوب اليه قال جرير

كمن كتمت بنو جشم بن بكر بعاجنة الرحوب لقد الأموا

رُحَيْبٌ بضم أوله وفتح ثانيه بعده ياء مشددة على لفظ تصغير الرحوب موضع
 قد تقدم ذكره في رسم حرض

رُحْبِي بضم أوله واسكان ثانيه بعده باء معجمة بوحدة مفتوحة على وزن
 نُعْلِيٍّ مقصور موضع مذكور في رسم الجراح

رُحْبَانٌ بضم أوله واسكان ثانيه بلد باليمن وهناك سَدُّ المَخَابِقِ الذي بناه عَبْدُكَ مولى سَيْفِ بن ذِي بُزُونَ،

رُحُوخَانٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده رَأَى أخرى مفتوحة وجاء مهملتان ايضا جبل قد تقدم ذكره وتحديدته في رسم الريدة وذكر الحروب التي كانت فيه وقد تقدم ذكره ايضا في رسم الثاملية وسيأتي في رسم عسيب ورسم غيقة،

الرَّحِيضَةُ بضم أوله وفتح ثانيه وبالضاد المعجمة مصغر على وزن نُعَيْلَةُ مائة مذكورة في رسم ضريبة وفي رسم ظلم،

الرَّاحَتَانِ على لفظ تثنية راحة اليد موضع قال الْفَرَزْدَقُ
فَرَسَ عَلَى الْعَيْنِ وَفِي حَسِيرَةٍ هَذَا بِلِ بطن الرَّاحَتَيْنِ وَفُرَّهَا
هكذا نقلته من خط أبي بكر الصولي،

رُحْقَانٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وبالقاف على وزن نُعْلَانٌ وإن قرب المدينة بين النازية والصقراء وعليه سلك رسول الله صلعم في طريقه إلى بَدْرٍ، الرَّحِيلُ بضم أوله على لفظ التصغير كأنه تصغير رجل منزل بين مكة والبصرة

قال جرير

لعلَّ فِرَاقَ الحَيِّ للبين عامدى عشية تارات الرَّحِيلِ الفوارد

وهو مذكور ايضا في رسم عنيزة،

الرَّاءُ والحاءُ

رُحَيْجٌ بضم أوله وفتح ثانيه على لفظ تصغير رُحَى موضع قد تقدم ذكره في رسم الاحورين وفي رسم خزاز قال عامر الخُصْفِيُّ

وَرَمَ رُحَيْجٌ صَبَحَتْ جَمْعٌ طَيِّبٌ عَنَّا جَيْحٌ يَجْمَلُنِ الرَّسِيحَ المَقْوَمَ،

300 الرَّحِيمُ بضم أوله على لفظ التصغير ايضا موضع قد تقدم ذكره في رسم ذروة

وورد في شعر المخَبِّلِ

الرَّحْمُ بضم أوله واسكان ثانيه مكبرا فلا ادري اهو غير هذا ام اراد الرَّحِيمُ

فلم يستقم له الوزن إلا بتكبيره قال
 لم تتذبر منها مدافع ذي ضال ولا عقب ولا الرخم
 وقوله لم تعتذر أي لم تنكروا، ثم صح لي بعد هذا ان الذي في بيت المخيل
 الرخم بالزاي المعجمة وهو باليمامة في ديار بني تميم قوم المخيل على ما بينته

في بابه،

والرخم مصغرة مؤنثة مائة مذكورة في رسم فيدء
 رخم بفتح أوله واسكان ثانيه على وزن نُعلان موضع في ديار هذيل
 وهو الموضع الذي قتل فيه تابط شراً قالت أخته ترضيه

بنابت بن جابر بن سفيان نعم الفتى غادرت برخم
 وقال ابو عبيدة رخم غار أخته فيه هذيل قال مرة بن خلف الفهمي يرضيه
 ان العزيم والعزاة قد ثويا الكفان ميت ثوى في غار رخم

واسم الوادي الذي قتل فيه نمار وانظره في رسم حتن،

الرخم بضم أوله على وزن فعالي قال الشماخ
 محقل الرخم قد عفا طلاها هكذا قال ابو نصر وأنا أرى ان هذا
 المحقل كان ينبت الرخم فأضاهه اليها والمحقل القراخ الطيب من الأرض
 ومن امثالهم لا تثبت البقلة إلا الحقلة والرخم نبت من ذكر البقل،
 رخم بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الياء اخت الو او موضع بين قني
 ويثقب وقد تقدم ذكره في حرف الهزة في رسم اخرب قال ابو الحسن الأخفش
 انما هو موضع يقال له رخم بفتح أوله وتشديد ثانيه قال نهيكه الغطفاني

عصب دنعن من الابارق من قني بجنوب رخم فالرخم فيثقب
 قال الأخفش فصغره جبهاء الأشجعي ثم ضم اليه ما حوكه وجمع فقال
 جنوب رخمات فجزع تناضب مزاحف جرار من الغيث باكر

قال وكذلك فعل امر القيس في قوله المتقدم انشاده

وبين رخمات الى جنب اخرب

وهذا الذي ذكره الاخفش وهم لان تصغير رَحَّة رَحِيخَةٌ وانما يستقيم ما قال
لوكان الواحد رَحْوَةٌ او رَحِيخَةٌ وقد رأيتُه بخط احمد بن برد في شعر امرئ
القيس وبين رَحِيخَاتٍ بالحاء المهملة وذكر انه نقله من كتاب بندار وانظر
امثلة رَحِيخَاتٍ في رسم قَطِيخَاتٍ ،

رَحِيخٌ بضم أوله وتشديد ثانيه بعده جيم كورة من كور فارس وأصله بالفار
سِيخَةٌ رَحِدٌ فَعَرَبٌ هـ

الراء والبدال

رَدَّ قَانٌ بفتح أوله وثانيه بعده فاء مفتوحة ايضا على وزن فَعْلَانٌ موضع
ذكره أبو بكر ولم يحدده ،

301 الرَّدَّةُ بفتح أوله واسكان ثانيه موضع مذكور في رسم مَنعِجٍ ورَهْدَةٌ عاصم
مذكورة في رسم الأشعر ووردت الرهدة المذكورة أولا في شعر كَيْلَى الأَخِيلِيَّةِ
مَثْنَاءٌ قالت

تَدَاعَتْ بنوعٍ عليه فلم يكن له يوم هَضِبِ الرَّهْدَتَيْنِ نُصِيرُ
قال الرهدتان موضع في ديار بني عامر تعني كَيْلَى يوم الرهدة وهو يوم مَنعِجٍ
المذكور هناك ،

الرَّدْمُ بفتح أوله واسكان ثانيه رَدْمٌ بني جُمَحٍ بمكة كانت فيه حربٌ بينهم وبين
بني محارب بن زهير فقتلت بنو محارب بني جُمَحٍ اشدَّ القتل فسُمِّيَ ذلك الموضع
الرَّدْمَ بما رُدِمَ عليه من القتل يومئذ والرزم بالزاي ياتي بعد هذا ،
رَدْمَانٌ بفتح أوله واسكان ثانيه موضع باليمن مذكور في رسم عَمْرَةَ وهو حصن
لسرو حَيْرٌ وفيه قَصْرٌ وَعِلَانٌ ،

الرِّدَاعُ بكسر أوله وبالعين المهملة موضع في ديار بني عَيْسٍ والرِّدَاعُ في الاصل
الرِّدْعَانُ فسُمِّيَ به هذا الموضع قال عَنَزَةُ

بُرُكَّتٌ على ماء الرِّدَاعِ كَاتِمًا بُرُكَّتٌ على قَصْبٍ أَجَشَّ مَهْضَمٌ
ويروي بُرُكَّتٌ على جَنْبِ الرِّدَاعِ

وقال الجعدي في يوم كان لهم على بنى عبيس

ومن أيامنا يومٌ عجيبٌ شهدناه بأندية الرداع

وفي رسم الفرة أن الرداع باليهامة وأن عنزة قتلت فيه حبان بن عتبة
بن مالك فهما إذا رداغان ورداع ثالث باليمن ذكره الهيداني وفيه
منازل كرع بن عدى بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر
رابع فاعل من لفظ الذي قبله قصر من قصر اليمن وهو المحاند عندهم
الراء والذال

وأذ أن بالنون قد تقدم ذكره في حرف الراء والالف وهو اسم العجيب
فان يكن معرباً وتكن الة زائدة فهذا موضع أولى به ويكون على بناء
ساباط وخاتام وزنه فاعال قال ابرعبيد راذان قرية من قرى السواد
قال حدثني حجاج عن شعبة عن ابي التياح عن رجل من كلب عن عبد
الله بن مسعود قال نهى رسول الله صلعم عن التبخر في الأهل والمال ثم
قال عبد الله فكيف بهال براذان وبكذا وكذا قال فذكر ان له مالا براذان
وهي مما انتح عنوة فقال قد تسهل في الدخول في ارض الخراج أشتت
يهتدى بهم ولم يشترطوا عنوة ولا صلحا

الراء والراءى

يوم الرزم يفتح أوله واسكان ثانيه يوم كان لهيدان على مراد قبل الاسلام
ورئيس هيدان يومئذ الأجدع الشاعر وفي ذلك يقول قروة بن مسيب المرادي

فان تغلب فغلابون قدما وان نهزم فغير مهزينا

فما إن طبننا جبن ولكن منايانا وطعمته آخرينا

ولما وفد قروة على رسول الله صلعم مسلماً قال هل سأتك ما أصاب قومك يوم 302
الرزم قال يرسل الله ومن يصيب قومك مثل ما أصاب قومي فلا يسورة وروي
الطبري أن رسول الله صلعم قال له كرهت يومئذكم ويومئذ هيدان قال أي والله
افئنا الأهل والعشيرة قال أما أنت خير لمن بقي واستعمله رسول الله صلعم

على صدقات تومه وصدقات زبيد ومدح فلذلك ارتد عمرو بن معدى كرب

في مرتدين من زبيد ومدح وقال

وَجَدْنَا مَلِكًا فُرُوقًا شَرَّ مَلِكٍ حَارِ سَافٍ مَنخَرُهُ بِثَقْرِ
وَأَنَّكَ لَوَرَايَتِ أَبَا عَمِيرٍ مَلَأَتْ يَدَيْكَ مِنْ غَدْرِ وَخَيْرِ

ابو عمير هو فرقة فاستجاش عليهم فرقة رسول الله صلعم فوجه اليه خالد بن

سعيد بن العاصي وخالد بن الوليد فاجتمعوا بكسر من ارض اليمن فهزم

المرتدون وقتل اكثرهم فلم تنزل زبيد وجعفر وأود بعدها قليلة وسببت

ربحانة أخت عمرو يومئذ فغداها خالد بن سعيد فأتاه عمرو الصمصامة

فهو السبب الذي اصارها الى آل سعيد وقد اختلف في يوم الرزم ثقيل

انه منسوب الى الموضع الذي اقتتلوا فيه من ارض اليمن تلقاء كسر وقيل

انه مشتق من قولك رزمت الشيء أرزمه اذا جمعت منه اشتقاق الرزمة

من المتاع وغيره وكذلك اختلف في قول الأجدع بن مالك الهدياني

اسألتني بركايب ورجالها ونسيت قتل فؤاد من الارباع

وهم بنو الحصين ذي الغصه فقال الارباع هم الذين ياخذون ربع الغنيمه

وقيل الارباع موضع قتلوا فيه

الرزيق بفتح أوله وكسر ثانيه بعده الياء اخت الراو والقاف موضع

مذكور في رسم القيدوق

الراء والطاء

الركبيلاء بضم أوله وفتح ثانيه على لفظ التصغير وبناء فعلاء ممدود موضع

معروف

الراء والكاف

ركبة بضم أوله على لفظ ركبة الساق وقال الزبير ركبة لبنى ضمرة كانوا

يجلسون اليها في الصيف ويغورون الي تهامة في الشتاء بذات نكيف

وقال ابو داود في كتاب الشهادات ركبة موضع بالطائف قال غيره على

طريق الناس من مكة الى الطائف وروى مالك في الموطأ ان عمر بن الخطاب
رضه قال لبيث بركة أحب الي من عشرة ابيات بالشام وروى الحمري ان
رسول الله صلعم بعث جيشا الي بني العنبر فوجدوهم بركة من ناحية الطائف
قال وفي رواية بذات الشقوق فوق التبايح ولم يسمعوهم اذانا عند
الصبح فساقوهم الي نبي الله صلعم قال الريب ويقال الريب بن ثعلبة
العنبري فركبت بكره لي فسبقتهم الي رسول الله صلعم وذكر باقي الحديث خيرا
فيه طول وركبة مذكورة ايضا في رسم عكاظ قال ابو عبيدة وكان ينزلها زهير 303
بن جذيمة العنسي وهناك واقاه بنو عامر على غرة فتدثر القعساء فرسه
معلوطها فادركه بالنقرات فقتله خالد بن جعفر ضربه على رماحه فاستنقذه
ابناه ورفاء والحارث ابنا زهير مرتين ومات بعد ثلثه وفي ذلك يقول ورفاء
رايت زهيرا تحت كلل خالد فاقبلت اسعى كالعجول ابادر
وقيل ان الذي ضربه جندج بن البكاء وخالد قد قلبه واعنقه فكشف
جندج المغفر عن راسه وتنادى يا ل عامر اقتلونا جميعا وكان سير بني عامر
الي ركة من دبح وبينهما ليكتان وقال ابو حية التميمي بل كان بنو عامر
بدح زهير نازرا بالنقرات وادركوه بالرميثة وشاهد هذا القول مذكور
في رسم الرميثة اثر هذا

الركاء بفتح اوله ممدود على بناء فعال واب بسرة نجد قال لبيد
لا في البدي الكلاب فاعتلجا سئل اتيهما لمن غلبا
فدعدعا سرة الركاء كبا دعدع ساق الاعاجم الغريا
البدي والكلاب واديان يصبان في الركاء وقالت كيلي الاخيلية
نظرت ودوني من عاية منكب بطن الركاء اي نظرة ناظر
وهي كلها في ديار بني عقيل وقال ابن مقبل

هل انت صبي الركب ام انت سائله بحيث هراقت بالركاء مسائله

راكس بكسر ثانياه وبالسين المهبله موضع في ديار بني سعد بن ثعلبة من

بني أسد وقد ذكرته في رسم عسيب قال الدبباني
أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ وَالظُّرَا جَعُ

وقال عبيد

أَتَفَرُّ مِنْ أَهْلِ مَلْحَبٍ فَالْقَطِيبَاتُ فَالذَّنُوبُ
فَرَاكِسٌ فَتَعْلِبَاتُ نَدَاتُ فُرْتَيْنَ فَالْقَلِيبُ
فَعَرْدَةٌ فَتَقَا حَبِيرٌ لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبُ
هذه كلها في ديار بني سعد من بني أسد المذكورين يدل على ذلك قول عبيد
أَيْضًا لَمَنْ طَالَ لَمْ تَعَفْ مِنْهُ الْمَذَانِبُ فَجُنُبًا حَبِيرٌ قَدْ تَعَفَّى فَوَاهِبُ
دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ الْأَكْبَى أَضَاعَ بِهِمْ دَهْرًا عَلَى النَّاسِ رَائِبُ

وقال أيضا

صَاحٍ تُرَى بِرُقَابَتِ أَرْقَبَةٍ ذَاتِ الْعِشَاءِ فِي نَهْمٍ عُرٍ
فَحَلَّ بَرَكَةٌ بِأَسْفَلِ ذِي رَيْدٍ نَشَنَ فِي ذِي الْعَثِيرِ
فَعَنَسَ فَالْعَنَابُ فَجُنُبٌ عَرْدَةٌ فَبَطْنِ ذِي الْأَجْفَرِ
هذه كلها مواضع متدانية وفي رسم الوقبي ما يدل ان راكسا لبني مازن
ولعلها موضعان

304 رَكْوِيَةٌ بفتح أوله على لفظ الركوية من الدواب وهي ثنية معروفة صعبة

المركب وبها يضرب المثل كَرَفِي رَكْوِيَةٌ أَعَسَرَ قَالَ بَشْرٌ
هِيَ اللَّهُمَّ لَوَانِ التَّوَى أَصْقَبَتْ بِهَا وَلَكِنَّ كَرًا فِي رَكْوِيَةِ أَعَسَرَ

وهي التي سلكها رسول الله صلعم في غزوة تبوك وفيها حدًا ذوالبجادين به
حين قال يخاطب ناقته تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُرُوحِي

تَعَرَّضِي الْمَجْرَاءَ لِلتَّجْوِمِ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقْبِي

رَكٌّ بفتح أوله وتشديد ثانيه اسم ماء قد تقدم ذكره في رسم أسنمة

رَكْبِيٌّ بضم أوله وبالحاء المهلبة في آخر على لفظ التصغير موضع تلقاء نقدة

من أرض اليمامة قال كَثِيرٌ

من الرُّوسَتَيْنِ فُجِنِي رُكْحَ كلفظ المصلاة حلياً مباناً
 فلها عَصَاهُنَّ خَابِنُهُ بَرُوسَةَ أَلَيْتُ تَصْرًا خَبَانًا
 وَيُرْوَى بَرُوسَةَ أَلَيْتُ وَرَدَ فِي شَعْرِ لُبَيْدٍ رُكْحٌ مَكْبَرٌ قَالَ
 وَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقْبَةٌ رُكْحٌ فُجِنِي نُقْدَةً فَاَلْمَخَابِلُ هـ

الراء والميم

الرَّمِيثَةُ بضم أوله على لفظ تصدير رمثة ويقال له الرَّمِثُ ايضاً وهو موضع كثير
 الرَّمِثُ قد تقدم ذكره في رسم ركة وفيه أدرك خالد بن جعفر واصحابه زُهَيْرُ
 بن جذيمة وولده وقتلوا زُهَيْرًا فقال خالد

هَلْ كَانَ سَرَّ زُهَيْرًا يَوْمٌ وَتَعْتَنَا بِالرَّمِثِ لَوْلَمْ يَكُنْ شَاسُ لَهْ وَكُدَا

وقال ورائه بن زُهَيْرٍ يرثي اياه

أَرَدُوا فَوَارِسَ مَنَاسِدَةَ حَشْدًا يَوْمَ الرَّمِيثَةِ بَيْنَ الْقَبِّ وَالْقَاعِ هـ

ذو الرَّمِثِ هو وادي تَبَالَةَ لأنه كثير الرَّمِثِ ايضاً قال أوس بن حجر

بَكَيْتُمْ عَلَى الصَّلْحِ الدَّمَاحِ وَلَمْ يَكُنْ بَدَى الرَّمِثِ مِنْ تَبَالَتِهِ مَنَقَبٌ هـ

الرَّمِثَةُ بضم أوله وفتح ثانيه قال ابن دُرَيْدٍ الرَّمِثَةُ بالتحديد وقد خففوا فقالوا
 الرَّمِثَةُ وهو قاعٌ عظيمٌ يَجْدُ يَصُبُّ فِيهِ عِدَّةٌ أَوْدِيَةٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَتَحْدِيدُهُ فِي
 رِسْمِ جَنْفِي وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَلَى لِسَانِ الرَّمِثِ

كُلُّ بَنِي بَحْسِينِي إِلَّا الْجُرَيْبُ فَانَّهُ يَرُونِي

والجُرَيْبُ وادٍ يَنْصَبُ فِي الرَّمِثِ قَالَ جَرِيْبُ

حَلَّتْ سَلِيمِي جَانِبَ الْجُرَيْبِ بِأَجَلِي مَحَلَّةَ الْعَرِيبِ

وقد تقدم ذكره في حرف الجيم وقال طُقَيْلٌ

تَذُنُّنِي مِنْ سَاءَتِهِنَّ بِصَخْرَةٍ وَدَمَّ نَجِيلُ الرَّمِثَيْنِ وَنَاصِلَةٌ

فَأَتَى بِالرَّمِثَةِ مَشَدُّنَا وَثَنَانَا وَيُرْوَى وَدَمَّ نَجِيلُ الْأَهْوِيِّينَ وَحَائِلَةٌ

وَأَهْوَى جَبَلٌ وَالِي جَانِبِهِ جَبَلٌ آخَرَ فَجَعَلَهَا أَهْوِيِّينَ وَحَائِلٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
 قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ هـ

رَمَادَانُ بفتح أوله وبالذال المهللة والنون بلد مذكور في رسم جوازدة قال الراعي
 فَحَلَّتْ نُبِيًّا أَوْ رَمَادَانَ دُونَهَا رِعَالٌ مِنَ السَّرِّ سَمَلَقٌ
 الرَّمَادَةُ بفتح أوله وبالذال المهللة أيضا موضع بالبادية مذكور في رسم
 الهابطة قال ذو الرمة

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ الرَّمَادَةِ قَدَمْخَى لَهَا زَمَنْ ظَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ تَرْجَفُ
 وَالرَّمَادَةُ أَيضًا بِلْدِ الشَّامِ افْتَتَحَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ وَالْبُرْمُوكُ وَالْحِجَابِيَّةُ وَسُرْعُ
 الرَّمَادَتَانِ عَلَى لَفْظِ تَنْثِيَةِ رَمَانَةٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ
 تَقَفَا نُبُكٌ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَأَطْلَالٍ بِذِي الرَّمْطِ فَالرَّمَادَانَيْنِ فَأَوْعَالَ
 رَمَعٌ بِكسره أوله وفتح ثانيه وبالعين المهللة غير مجرى أرض اليمن قبل زيد
 وهى من المخاليف التى تعظم اعنابها حتى لا يحمل الرجل الجلد منها أكثر
 من عنقود واحد وتُنسَجُ فِي رَمَعِ الْبُرُودِ الْجِيَادُ قَالَ الطَّائِيُّ
 وَسُرُورٌ وَشَيْءٌ كَانَ شِعْرَى أَحْيَانًا نُسِبَ الْعَيْونُ مِنْ بَدْعِهِ
 لَا فِي رِثَامٍ وَلَا قُرَاهِ وَلَا زَيْدِهِ مِثْلُهُ وَلَا رَمْعَةٍ
 وَهَذِهِ كُلُّهَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ تُنْسَجُ فِيهَا الْبُرُودُ الْجِيَادُ

رَمَاعٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وبالعين المهللة جبل بثلثاء رِيمٍ قَالَ الزُّبَيْرُ تَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ شَابَةً وَسَالَهَا أَنْ تُصَدِّرَ مَعَهُ
 إِلَى بَادِيَتِهِ فَقَالَتْ أَمَهْلَنِي حَتَّى يَخْرُجَ الْقَسْمُ ثُمَّ أَصْدِرْ مَعَكَ فَصَدَرَ وَكُتِبَ إِلَيْهَا

هَلْ تَذَكَّرِينَ وَحَدَّثَنِي بِرِيمٍ وَبِرَمَاعِ الْجَبَلِ الْمَعْلُومِ

فَلَوْ فَعَلْتِ نَعْلَةَ الْعَزُومِ وَلَمْ تُقِيمِي طَلَبَ الْقَسُومِ

ذُرِّيَّاتِ طَحْطَا وَنُومِ لَصَدَّرْتِ إِلَيْهِ لَمْ تُقِيمِي

الرَّامُوسَةُ بِالسَّيْنِ الْمَهْلَلَةُ عَلَى مِثَالِ نَعْوَلَةِ ضَيْعَةٍ عَلَى مَيْلَيْنِ مِنْ حَلَبَ
 إِلَيْهَا كَانَ يُبْرَزُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ مَحَلَّتَهُ إِذَا ارَادَ الْعَزُومَ وَمَرَّاجَلَهُ مِنْهَا إِلَى الرَّقَّةِ
 مِنَ الرَّامُوسَةِ إِلَى تَلِّ مَا بِيحَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ثُمَّ يَجْتَازُ عَلَى مِيَاهِ الْحِيَارِ إِلَى
 مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْبَدِيَّةُ إِلَى ظَاهِرِ سُلَيْمِيَّةَ إِلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ حَيْرَانُ عَلَى رِحْلَةٍ مِنْ

سَلْبِيَّةٌ إِلَى مَاءِ الْفَرْقَلَسِ إِلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْغَنْثَرُ إِلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْحَبَابَةُ
 ثُمَّ يَجْتَازُ بِرُكَايَا الْعُوبِرِ وَنَهْيَا وَالْبَيْضَةَ وَغَدْرَ وَالْحِقَارِ ثُمَّ يَأْتِي تَدْمَرَ ثُمَّ
 يَنْزِلُ عَرُضٌ ثُمَّ يَنْزِلُ الرُّصَافَةُ ثُمَّ يَنْزِلُ الرَّقَّةُ ،
 رَمَانَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ وَهِيَ جِبَالٌ لَطِيَّةٌ

مُحْفَرَةٌ بِالرَّمْلِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

أَرَقَّتْ لِبُرْقِ أَخْرِ اللَّيْلِ لَوْنَهُ رَضَامٌ وَهَضْبٌ لَوْنٌ رَمَانَ أُنْبِجُ 306

وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا

مُبِزٌّ بِأَعْلَى خَلِّ رَمَانَ مُخْدِرٌ عَقْرِي مَذَاكِي الْأَسَدِ مِنْهُ تَجْرُ

وَقَالَ مَرْزُوقٌ

وَأَسْحَمٌ مِيَالُ الْقُرُونِ كَانَتْ أَسَاوِدُ رَمَانَ السَّبَابِ الْأَطْوَلِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ حَيَاتِ رَمَانَ لِقَرَبِهَا مِنَ الرَّيْفِ فَإِذَا قَرِبَتْ مِنَ
 الرَّيْفِ طَالَتْ وَأَلَانَتْ وَقُلَّ سَمُّهَا وَقَالَ عَمِيرَةُ بِنْتُ جَعِيلِ التَّغْلِبِيِّ
 لَيْلِي إِذْ أَنْتُمْ كَرِهْتُمْ لَطِيَّةً أَعْبَدُ رَمَانَ لِمَا أُجْدِبُ الْحَرَمَانَ

فَجَعَلَهَا مِنْ دِيَارِ بَنِي تَغْلِبِ ثَوْبِيَّةٌ وَرَمَانَ مَوْضِعٌ آخِرٌ يَأْتِي بَعْدَ هَذَا

رُمَاحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالْحَاءِ الْمُهْلِةِ وَيُقَالُ أَيْضًا بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ وَابِرُ
 بَكْرِي يَرَى أَنَّهُ بِالْحَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَيُقَالُ رُمَاحٌ وَقَالَ عَمِيرَةُ رُمَاحٌ
 بَأَرْضِ بَنِي رَبِيعَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمٍ وَهَذَا الَّذِي عَنَى حَرِيرٌ بِقَوْلِهِ

يَكَلِّفُنِي فَوَادِي مِنْ هَوَاهِ طُعَانُنِ يَجْتَرِعُنِ عَلَى رُمَاحِ

قَالَ عَمِيرَةُ وَرُمَاحٌ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ نَقًا بِبِلَادِ رَبِيعَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابِ

يُقَالُ لَهُ نَقَا رُمَاحٌ وَفِي أَصْلِهِ الرُّمَاحَةُ مِائَةٌ كَبْنِي رَبِيعَةَ أَيْضًا وَكَثْرَةُ الدُّهَى

بِرُمَاحٍ قَالَ الشَّاعِرُ يُعْنَى النِّسَاءَ وَهُوَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَقَدْ بَأَثْتُ عَلَيْهِ مَهَا رُمَاحِ حَوَاسِرُ مَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

وَقَدْ وَصَلَهُ الْجَعْدِيُّ بِعَاذِبٍ فَذَلَّ أَنَّهَا مَتَجَاوِرَانِ قَالَ

تَأَبَّدَ مِنْ لَيْلِي رُمَاحٌ فَعَاذِبُ وَأَنْفَرُ مَنْ حَلَّهِنَّ التَّنَاضِبُ

فَأَصْبَحَ قَارَاتُ الشُّغُورِ بِسَابِئًا تَجَاوَبَ فِي آرَائِهِمُ التَّعَالِبُ
 وَلَمْ يَمَسَّ بِالسَّيِّدَانِ نَبِيحٌ لِسَامِعٍ وَلَا ضَرْعٌ نَارٍ إِنْ تَنَوَّرَ رَاكِبٌ
 وَعَاذِبٌ بِدِيَارٍ يُشْكِرُوهُمْ مَجَاوِرُونَ لِكَيْمِيمٍ فَأَرَادَ الْمُجْعَدِيُّ رَمَاحًا الَّذِي بِدِيَارِ
 بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ وَالتَّنَاضُبِ أَمَا كُنْ مَعْلُومَةٌ تَنْبِيتُ التَّنَضُّبِ وَقَارَاتُ الشُّغُورِ
 مَعْلُومَةٌ هُنَاكَ،

الرَّيْحُ عَلَى لَفْظِ الَّذِي يَجْمَلُ الرَّيْحُ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي عَوْقٍ،
 رَّيْحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ عَلَى لَفْظِ الْمَجْمُولِ وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ قَالَ طَهْرَانُ بْنُ
 عَمْرِو الْكِلَابِيِّ

كُنْتُ حَزَنًا أَنْ تَطَالَّتْ كِي أَرَى ذُرَى قَلَّتِي رَّيْحٌ فَمَا تَرِيَانُ،

ذَاتُ رَّيْحٍ مَوْضِعٌ مِنْ عَاسِمٍ قَالَ الرَّاعِي
 يَقْلُنُ بَعَاسِمِيْنَ وَذَاتُ رَّيْحٍ إِذَا حَانَ الْمُقِيلُ وَرَبَّعِينَا

307 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَيُرْوَى وَذَاتُ دُمُجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ،

الرَّوْمُصُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَبِالضَّادِ الْمُهْلَةِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ،
 وَمَكَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ،

الرَّوْمُكَاةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ مَمْدُودٌ وَإِنْ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ،
 رَمَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ يَاءِ هِ مَصْعَرٌ مَوْضِعٌ وَرَمَى بِالْقَافِ عَلَى
 مِثَالِ الَّذِي قَبْلَهُ يَأْتِي ذِكْرُهُ بَعْدَ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ هـ

الرَّاءُ وَالنُّونُ

رَبِيعَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ الْيَاءُ اخْتُ الْأَوَّاءُ وَهُوَ وَإِ يَنْصَبُ مِنْ
 تَهَامَةً فِي مُجْدٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ بَيْشْتَةَ وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّ يَعْقُوبَ وَاخْتَلَفَ
 الرَّوَاةُ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ

إِذَا نَزَلَتْ سُرَاةُ بَنِي عَدِيٍّ فَسَلِّمُ كَيْفَ مَا مَعَهُمْ حَبِيبُ

يَقُولُوا قَدْ وَجَدْنَا خَيْرَ طَرَفٍ بِرَقِيَّةَ لَا يَهْرُ وَلَا يَخِيبُ

فَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ بِرَقِيَّةَ بِالْقَافِ وَرَوَاهُ السَّكُونِيُّ بِرَبِيعَةَ بِالنُّونِ كَمَا قَدَّمْنَا

ورواه التَّحْمِيرِيُّ بِزَيْتَةٍ بِالزَّايِ وَالْقَافِ وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِرَقَبَةٍ بِالرَّاءِ الْمَهْلَةِ وَالْقَافِ
وَالْيَاءِ الْمَعْجَمَةَ بِوَاحِدَةٍ.

الرَّزَقَاءُ بفتح أوله والقاف ممدود موضع ببلاد بني مرة قَبْلُ الْمَطَالِي يُدَلُّ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ شَيْبِ بْنِ الْبُرْصَاءِ

إِذَا حَلَّتِ الرَّزَقَاءُ هَهُنَا مَقِيمَةٌ وَقَدْ حَالَ لُونِي مِنْ دِمَشْقٍ مَرُوجٌ
وَبَدَلَتْ أَرْضَ الشَّيْبِجِ مِنْهَا وَبَدَلَتْ تِلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرٌ وَشَيْبِجٌ

الْوَشْيِجِ وَالنَّجْمِ مِنَ الْنَبْتِ وَاحِدٌ وَزَعَمَ الْأَصْعَمِيُّ أَنَّ الْمَطَالِيَّ عَنِ يَمِينِ ضَرْبَةٍ وَذَلِكَ
مَذْكُورٌ فِي رِسْمِهِ وَقَالَ كَثِيرٌ

فَإِنَّ مَطْرِيًّا قَدْ عَقَا فَكَانَتْهُ بِأَوْدِيَةِ الرَّزَقَاءِ ضُحْمٌ أَوْ أَيْدٌ

وَانظُرِ الرَّزَقَاءَ فِي رِسْمِ كَلِيَّةٍ.

رُزَيْنٌ بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياء ونون موضع قد تقدم ذكره في

رِسْمِ بَرَامٍ.

رُزْوَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه بعده واو على وزن فُعْلَةٌ قَوِيَةٌ مِنْ قُرَى حِمَاصٍ
وَبِهَا كَانَ نَزَلَ أَبُو أَمَامَةَ وَبِهَا مَاتَ سَنَةَ ٨١ وَهُوَ ابْنُ أَحَدِي وَتَسْعِينَ سَنَةً ٥

الرَّاءُ وَالصَّادُ

رُصْفٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبِالْفَاءِ مَاءٌ مِنْ حَيْمٍ قَالَ أَبُو بَيْنَةَ فِي رِوَايَةِ السَّكُونِيِّ
سَنَقَلْنَاكُمْ عَلَى رُصْفٍ وَظَرٍّ إِذَا لَفَحَتْ وَجْوهَكُمْ الْحُرُورُ

قَالَ وَظَرٌّ مَاءٌ مِنْ دُفَاقٍ.

الرُّصَافَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَرُصَافَةٌ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالشَّامِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ 308

مَتَى تُرِيدِي الرُّصَافَةَ تُسْتَرِيحِي مِنَ الْكَلْبِجِيرِ وَالذَّبْرِ الدَّوَامِي

وَرُصَافَةٌ أُخْرَى بِبَعْدَادٍ مَعْرُوفَةٌ وَرُصَافَةٌ بِالضَّادِ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ.

الرُّصَافُ بِكسْرِ أَوَّلِهِ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ.

رُصَاغٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَيُقَالُ رُصَاغٌ بِالسَّيْنِ ٥

الراء والضاد

رَضَائَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالْفَاءِ جَبَلٌ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ الْأَصْفَرِ
الرَّضْمُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الطَّيِّبِ

تَفَا نُبَيْكُ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَأَطْلَلُ بِذِي الرِّضْمِ فَالرَّمَانَتَيْنِ فَأَوْعَالَ
إِلَى حَيْثُ سَأَلَ التَّقْنَعُ مِنْ كُلِّ رَوْضَةٍ مِنَ الْعَتَكِ حَرَاءَ الْمَذَانِبِ مُحَلَّلِ

وَالتَّقْنَعُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ وَهْلِ وَجَبَلٍ تَنْبَتَ الشَّجَرُ الطَّوَالَ
رَضَوَى جَبَلٌ ضَمٌّ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ قَالَ السَّكُونِيُّ أَمَلَى عَلِيٌّ ابْنُ الْأَشْعَثِ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكِنْدِيُّ قَالَ أَمَلَى عَلِيٌّ عَرَامُ بْنُ أَصْبَغِ السُّلَمِيِّ
أَسْمَاءُ جِبَالِ تِهَامَةَ وَسُكَّانُهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْقُرَى وَالْمِيَاهِ وَمَا تَنْبَتَ مِنْ
الْأَشْجَارِ فَأُولَئِكَ رَضَوَى وَهِيَ مِنْ يَبْلَعِ عَلَى يَوْمٍ وَمِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعِ مَرَاكِلِ
مِيَامَنَةَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ وَمِيَاسَةَ طَرِيقِ الْبَرِّ لِمَنْ كَانَ مَصْعَدًا إِلَى مَكَّةَ وَعَلَى
لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَحْرِ قَالَ بَشْرٌ

لَنْ يَزُونَ كَيْلًا أَوْ مَعَايِرَةً مَالُوا بِرَضَوَى وَلَمْ يَفْضَلْ أَحَدٌ

الْقَائِمُونَ إِذَا مَا الْجَهْلُ نِيْمٌ بِهِ وَالثَّقَابُونَ إِذَا مَا مَعَشَرَ خَدُّوْا

مِنْ خِذَاءِ رَضَوَى عَزُومٌ بَيْنَهُمَا قَدْرُ شَرْطِ الْفَرَسِ وَهِيَ جِبَلَانٌ شَاهِقَانِ مِنْبَعَانِ لَا
يُرْوِيهِمَا أَحَدٌ وَبَيْنَهُمَا طَرِيقُ الْمَعْرُوقَةِ تَخْتَصِرُهُ الْأَعْرَابُ إِلَى الشَّامِ وَالْمَكَّةَ وَهَذَانِ
الْجِبَلَانِ بِنْدِئْتَانِ الشَّوْحِطِ وَالنَّبْعِ وَالْقَرْظِ وَالرَّنْفِ وَبَيْنَهُمَا جَيْعَا مِيَاهٍ وَأَوْشَالٌ
لَا تَجَاوِزُ الشَّقَّةَ تَخْرُجُ مِنْ شَرَاهِقِهِ لَا يَعْلَمُ مَنْعَجُهَا وَمِنْ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِذَا هَبَطَ مِنْ عَزُومٍ
تَيَاسَّرَتْ بِهِ الْقُصُورُ وَيَسْكُنُ هَذَيْنِ الْجِبَلَيْنِ نَهْدٌ وَجَهْدٌ فِي الْوَبْرِ خَاصَّةً
دُونَ الْمَكْدَرِ وَلَهُمْ هُنَاكَ يَسَارٌ ظَاهِرٌ وَيُصَّبُ الْجِبَلَانِ فِي وَادِي غَيْفَةٍ وَغَيْفَةُ تُصَبُّ
فِي الْبَحْرِ وَلَهَا مَسْكَةٌ تَمْسِكُ الْمَاءَ وَاحِدُهَا مَسَاكٌ وَيَبْلَعُ عَنْ يَمِينِ رَضَوَى لِمَنْ
كَانَ مُنْجِدًّا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ وَبِهَا عَيْرُونَ عَذَابُ غَزِيرَةٍ وَزَعَمَ

محمد بن عبد الحميد بن الصباح ان بها مائة عين الا عيننا وادى ينبع يليل 309
 بصَّب في غيقتة قال جرير

نظرت اليك بمثل عيني مغزول
 قطعت حباتها باعلى يليل
 وتسكن ينبع الانصار وجهينة وليت
 ومن حديث محمد بن عمر بن علي بن
 ابي طالب ان رسول الله صلى في مسجد ينبع ومن حديث واند بن
 عبد الله الجهنزي عن عمه عن جدّه كشد بن مالك قال نزل طلحة بن عبيد
 الله وسعيد بن زيد بن علي بالتجبار وهو موضع بين حوزة السقلى وبين
 منحوس على طريق التجار الى الشام حين بعثها رسول الله صلى بترقبان
 عبر قريتين وفيهم ابو سفيان فنزلا على كشد فأجارها فلما اخذ رسول الله
 صلى ينبع أقطعها لكشد فقال برسول الله انى كبير ولكن أقطعها ابن اخي
 فأقطعها اياها فابتاعها منه عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة بثلاثين الفاً
 فخرج عبد الرحمن اليها فاستوبأها ورمد بها وكثر اجنأ فلقية على بن
 ابي طالب رضي فقال له من اين جئت قال من ينبع قد شفتها فهل لك
 ان تبناها فقال على قد اخذتها بالثمن قال هي لك فخرج اليها فكان
 اول شىء عمله فيها البغيغته قال محمد بن يزيد ثنا ابو محمّد محمد بن
 هشام في اسناد ذكره أخبره ابو نيزم وكان ابو نيزم من بعض اولاد ملوك
 الاعاجم قال وصح عندي بعد الله من ولد التجاشى فرغب في الاسلام صغيراً
 فأتى رسول الله صلى وكان معه في بيوته فلما توفى صلى وشرف وكرم
 صار مع فاطمة وكبرها قال ابو نيزم جئت في على وانا اقوم بالضيعة بن عيين
 ابي نيزم والبغيغته فقال هل عندك من طعام قلت طعام لا ارضاه للأمير
 المؤمنين فرع من قري الضيعة باهالة سلخته فقال على به فقام الى الربيع
 فغسل يديه ثم اصاب من ذلك شيئاً ثم رجع الى الربيع فغسل يديه بالرحل
 حتى اتفأها ثم ضم يديه كل واحدة منها الى اخنفا وشرب حسى من الربيع
 ثم قال يا ابا نيزم ان الكف انظف الآتية ثم مسح كفيه على بطنه وقال من

أَدْخَلَهُ بَطْنَهُ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَ الْمَعْوَلَ وَاتَّخَذَ فِي الْعَيْنِ وَجَعَلَ يَضْرِبُ وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَمَخَّرَ وَوَدَّ تَنْصَحَ جَبِينَهُ عَرْقًا فَانْتَكَفَ الْعَرَقُ عَنْ جَبِينِهِ ثُمَّ أَخَذَ الْمَعْوَلَ وَعَادَ إِلَى الْعَيْنِ فَأَقْبَلَ يَضْرِبُ فِيهَا وَجَعَلَ يَهْمُهُمْ فَأَنْشَأَتْ كَانَهَا عَذَقُ حَزُونٍ فَمَخَّرَ مُسْرِعًا وَقَالَ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّهَا صَدَقَتْ عَلَى بَدْوَةٍ وَصَحِيفَةٍ قَالَ فَعَجَلْتُ بِهَا إِلَيْهِ فَكُتِبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا تَصَدَّقَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ تَصَدَّقَ بِالضَّيْعَتَيْنِ الْمَعْرُوفَتَيْنِ بَعِيْنِ أَبِي نَيْزِرٍ وَالْبَغِيْبِيْعَةِ عَلَى فُقَرَاءِ الْمَدِيْنَةِ وَأَبْنِ السَّبِيْلِ لِيُقِيَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ حَرَّ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا تَبَاعَا وَلَا تَوَرَّثَا حَتَّى يَرِثَهَا اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ إِلَّا أَنْ يَحْتَاجَ إِلَيْهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فِيهَا طَلَقَ لَهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرِهَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فَكَبَّ الْحُسَيْنُ دِينَارًا فَحَمَلَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ بَعِيْنِ أَبِي نَيْزِرٍ مَائَتِي الْفِ دِينَارٍ فَأَبَى أَنْ يَبِيْعَهَا وَقَالَ إِنَّمَا تَصَدَّقَ بِهَا أَبِي لِيُقِيَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ حَرَّ النَّارِ وَذَكَرَ الزُّبَيْرِيُّ حَرْنَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ حَمَلَ الْبَغِيْبِيْعَةَ أُمَّ كَلْتُومِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ 3/10 حِينَ رَغَبَهَا فِي نِكَاحِ ابْنِ عَمِّهَا الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَوَدَّ خَطْبَهَا مَعَاوِيَةَ عَلَى ابْنِهِ يَزِيدَ فَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الضَّيْعَةُ بِأَيْدِي بَنِي جَعْفَرٍ حَتَّى صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْمَأمُونِ فَعَرَفَهُمْ مِنْهَا وَرَدَّهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ هَذِهِ وَوَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ السَّكُونِيُّ بِإِسْنَادٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارَةَ قَالَ مَرَرْنَا بِالْبَغِيْبِيْعَةِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ وَهِيَ عَامِرَةٌ فَقَالَ اتَّعْجِبُونَ لَهَا وَاللَّهِ لَتَمُوتَنَّ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا خَضِرَةٌ ثُمَّ لَتَعِيْشَنَّ ثُمَّ لَتَمُوتَنَّ وَقَالَ السَّكُونِيُّ فِي ذِكْرِ مِيَاهِ ضَمْرَةَ كَانَتْ الْبَغِيْبِيْعَةُ وَغِيْبَتُهُ وَأَذْنَابُ الصَّقَرَاءِ مِيَاهًا لِبَنِي غِفَارٍ مِنْ بَلَى ضَمْرَةَ قَالَ السَّكُونِيُّ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ يَكْثُرُ ضِعْفُهُ يُنْبِغُ لِلرُّشَيْدِ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا قَرِيبٌ لِي صَفْتَهَا فَقَالَ

يَا وَادِي الْقَصْرِ نَعْمَ الْقَصْرُ وَالْوَادِي مِنْ مَنْزِلِ حَاضِرٍ أَنْ شَدَّتْ أَوْيَادِي
تَلْقَى قُرَاتِيْرَهُ بِالْعَقْرِ وَاتْفَتَى وَالضَّبِّ وَالنُّونِ وَالْمَالِحِ وَالْكَأْبِيءِ
رُضَاعٌ بَضْمٌ أَوْلَهُ وَبِالْعَيْنِ الْمَهْلَةُ مَوْضِعٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ عَمَّانَ وَأَهْلُهُ بَنُو رِيَّامِ بَطْنِ

من مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحجاب بن قضاة ،
الرضراض بفتح أوله على لفظ الرضراض من الحصارض في ديارهم من همدان
وغيره معدن فضة ٥

الراء والعين

رَعِينٌ بضم أوله على لفظ تصغير رَعْن جبل باليمن فيه حصن ينسب إليه
ملك من ملوكهم يقال له نورعِين ،
رَاعِبٌ بالباء المعجمة بواحدة موضع تنسب إليه الحمام الراحبية ذكر ذلك
صاحب العين ،

رُعْبَانٌ بفتح أوله على مثال فعلان موضع من عمل متبج من الثغور الجزرية ،
الرُعْبَاءُ بفتح أوله واسكان ثانيه وبالباء المعجمة بواحدة ممدود موضع نكرة
ابو بكر ،

الرُعْنَاءُ بالنون ممدود اسم من أسماء البصرة والرَّعْنُ الأنف النادر من الجبل
يستطيل في الأرض وبه سميت البصرة لأنها شَبَّهَتْ بِرَعْنِ الجبل قال الفرزدق
لولا أبو مالك المرزوق نائله ما كانت البصرة الرعناء لي وطناً ،

الرُعْنَاءُ بالشين المعجمة ممدود موضع قال الشاعر
له نُضْدٌ بالعويم عويم تهامة يجاور بالرعشاء جونا شامياً
وهو مذكور في رسم قري ،

رُعْمٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بلد مذكور في رسم الكوم قال ابن مقبل
بيض النعام برعم دون مسكنها وبالمدان من طخام هروم
وطخام بلد في ذلك الشق أيضاً ،

الرَعْلُ بفتح أوله واسكان ثانيه موضع قبيل واقم وبه قتلت بنو حارثة
سماكا أبا حضير بن سماك وأجلوا حضيراً وقومه عن ديارهم بالرعل فقال 311
حضير يوماً رفعتني أنظر إلى الرعل فقال له إساف بن عدى بن زيد بن
جشم بن حارثة بن الحارث بن الحناج

فلا وبنات خالك لا تراه بسجيس الدهر ما نطق الحمام
 فان الرجل اذا سلمتوه وساحتها واقم منكم حرام
رَعْبَلٌ بفتح اوله ايضا وزيادة باء معجمة بوحدة بين العين واللام موضع
 بنىء قال ابو الديال اليهودى يبكى على اليهود حين انزل الله بهم باسنة
 واخرجهم من نبياء
 لم تر عيني مثل يوم رايته برعبل ما اخضر الراك واهمرا
ويروى ما اخمر الراك

الرغاش بضم اوله وبالشين المعجمة موضع من ارض بجران ولما كتب عمر
 رضى الى اهل بجران قبل اجلاءه لهم كتب من عمر امير المؤمنين الى اهل
 رغاش كلهم فاني احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو اما بعد فانكم زعمتم
 انكم مسلمون ثم ارتدتم فانه من يتب منكم ويصلح لا يضره ارتدائه
 ومن ابى الا النصرانية فان ذمتى منه برئت من وجدناه عشرا يبقى
 من شهر الصوم بجران

الراء والغين

رغاط بضم اوله وبالطاء المهلبة موضع او جبل
الرغام بضم اوله على لفظ اسم التراب موضع دان من بيئة المتقدم ذكرها
 وهو مذكور في رسم خالص
الرغابة بكسر اوله وبالباء المعجمة بوحدة ارض متصلة بالجرف قبل
 المدينة قد تقدم ذكرها وتحديدها في رسم البقيع

الراء والغاء

الرريق بفتح اوله على لفظ المرافق موضع تلقاء البردان المتقدم ذكرها
 قال بشار لما طلعتن من الرريق على في البردان خمساء
الررقنة بالغاف بعد الغاء موضع
الرغافة بضم اوله على وزن فعالة موضع معروف

الرَّقْدَةُ بِكسر أوله واسكان ثانيه وبالبدال المهمله مائة مذكورة في رسم أبيه
 رُقْرُقُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعدها مثلها موضع تُنسب اليه دَارَةُ
 رُقْرُقٍ قد تقدم ذكرها في حرف الدال،

الرَّقَادَانِ مذكور في رسم ماه،

رُقْرُقُ بفتح أوله واسكان ثانيه وقد يفتح بعده حاء مهمله موضع بالشام
 معروف وفي حديث كعب ان الله عز وجل بَارَك في الشام من الفرات الى
 العريش وخصص بالتقديس من فُحص الأردن الى رُقْرُق قال ابو محمد فُحص الأردن ³¹²
 حيث بسط منها ولين وكشف ومنه قيل فحست عن الامر اي كشفت عنه
 وأفحص القطاة فحجتها لانها تفحص عنه هـ

الراء والقاف

الرَّقْمُ بفتح أوله وثانيه موضع بالحجاز قبل يابج قريب من وادي الثوري
 كانت فيه وقعة لخطبان على عامر قال الراجز

يا لعنة الله على اهل الرقيم اهل الوبير والسمير والخدم

وهو مذكور في رسم البثاة فيما مضى من الكتاب وسيأتي ايضا في رسم زهران
 وفي هذا اليوم قرع عامر بن الطفيل عن اخيه الحكم فخلق الحكم نفسه حروف
 المثلثة وفي ذلك يقول عمرو بن الورق

عجبت لهم اذ يخلقون نفوسهم ومقتلهم تحت الوغى كان أغدرا

فهو يوم الرقيم ويوم يابج،

الرَّقْمَتَانِ بفتح أوله واسكان ثانيه تثنية رُقْمَةٍ رُقْمَتَانِ فلج وها خبراوان
 خبراء ماوية وخبراء البيسومة وهي أظفها قال مالك بن الرقيب
 فله دَرِي يوم اترك طائعا بُدِي بأعلى الرقمتين وما ليا

وقال زهير

ودار لها بالرقمتين كانها مراجيع وشم في نواشر معصم
 وقد ذكرته في رسم فُذك وقال ابن دريد الرقمتان هذا الموضع الذي ذكره زهير

والرقتان روضتان احدها قريب من البصرة والأخرى بجند وقال قوم من اهل
اللغة بل كل روضة رقة وقال ابو سعيد الرقتان اللتان عنى زهير احدها قرب
المدينة والأخرى قرب البصرة وانما اراد أنها صارت ما بينها حيث أنتجت وقال
في موضع آخر احدها قرب المدينة والأخرى موضع بالبادية وانشد لروبة
كانتهم والتقاء على بالرقتين قطع من سحل

قال ابو حاتم الرقتان في اطراف اليمامة من بلاد بني تميم فابلى مهب الشمال
ورود في شعر ابن سحر الرقة مفردا غير مؤنث وهو يريد احدى الرقتين وانظره
في رسم جابة المتقدمة ذكرها

الرقة على الافراد موضع مذکور في رسم ذى طلوح
الرقة مدينة بالعراق معلومة وكل ارض الى جانب واد ينسب عليها الماء
ايام المد ثم ينحسر عنها فتكون مكرمة للنبات فهي رقة وبذلك سميت المدينة
رقة بفتح اوله واسكان ثانيه وبالذال المهلبة جبل لبني أسد وراء امرة قال ابن
مقبل واطهر من غلان رقة وسيلة علاج لا سحل ولا متخصص
وقال ابو حاتم رقة جبل بخذاء الناحية لبني وهب بن أعيا قال اوس بن حجر
حتى اذا رقة تنكب عنها رجعت وقد كاد الخلاج يلبس

313 وقد تقدم ذكره في رسم لبيات وسيأتي اثر هذا في رسم الرستيس
الرقاش بفتح اوله وبالشين المعجمة بلد انشد قاسم بن ثابت

الا كيت شعري هل تردون ناقتي بحزم الرقاش في مثال هوائل
هنالك لا أملي لها القيد بالشحى وكسنت اذا راحت على بعاقل
قال قاسم الرقاش بلد الذي فيه اهله يقول لا أطيل لها القيد ولا اعقلها
لأنها تصير الى الآفها من الإبل فتقر وقد ورد هذا الاسم في شعر يزيد
ابن الطثريته مثني قال يزيد

اهن أجل دار بالرقاشين اعصفت عليها رياح الصيف بدأ ورجع
الرقاع بكسر اوله على لفظ جمع رقة السهم موضع اليه تنسب قنطرة الرقاع

وهو ضرب من التمر يحلى به السويق فيكون موضع السكر فاما ذات الرقاع
وهي احدى غزوات رسول الله صلعم فاختلف العلماء في معنى تسميتها فقال
بعض اهل العلم التقى القوم في اسفل الكوفة ذات الكون فهي ذات الرقاع وقال محمد
بن جرير ذات الرقاع من نخل قال والجبل الذي سميت هذه البقعة به ذات
الرقاع هو جبل فيه بياض وسواد وحرة قال ابن اسحاق ويقال ذات الرقاع شجرة
بذلك الموضع وقيل بل تقطعت ارياتهم فرقت فبذلك سميت ذات الرقاع وقال
غيره وقيل بل كانت ارياتهم ملونة الرقاع والصحيح في هذا ما رواه البخاري من
طريق يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا
مع رسول الله صلعم في غزوة ونحن ستة نفر مينا بغير نعقبة فنقبت
اقدامنا ونقبت قدمائنا وسقطت اظفارنا فكننا نلف على ارجلنا الرقاع
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وقال جابر
صلى رسول الله صلعم صلاة الخرق في غزوة ذات الرقاع قال خرج الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان من محارب بن خصفة فلم يكن قتال واخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى بهم النبي صلعم صلاة الخوف وقال البخاري قال
ابن عباس صلى بهم صلاة الخوف بلدي قرء
الرقيع بضم اوله ماء بين مكة والبصرة لرجل من تميم يعرف بابن ربيع
قال الرازي ما شربت بعد تليب القريب
من شربة غير النجاء الا دق يابن ربيع هل لها من مغيب
الرقع بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء اخذ الراوي موضع معروف بديار
بن عقيل قالت كليل
فانست خيلا بالرقع مغيرة سوابقها مثل القطا المتواتر
هكذا وقع في شعر كليل وصحت به الرواية وكذلك ورد في شعر ابن مقبل
حتى اذا بلغت حوالب اكبس ولها بصحاء الرقع توالى
قال ابو حاتم الرقع انزل صغار جمع قرن الى جنب اكبس والحوالب متعذب 314

الماء ووقع في شعر أوس بن حجر الرقي بفتح أوله وكسر ثانيه وصححت به الرواية وهو قوله

وما خفت أن تبلى نصيحتي بيننا بهضب الغليب فالرقي فيهم
الرقيقة على لفظ رقة الثوب قال ابن اسحاق الرقة من الشقة شقة بني
عدرة بها مسجد صلى فيه رسول الله صلعم سيره إلى تبوك هكذا ورد في
الغازي وأنا أخشى أن تكون الرقة بالميم
الراء والسين

الرس بفتح أوله وتشديد ثانيه وإد بتجد والرس المذكور في التنزيل بناحية
صيه من أرض اليمن وانظره في رسم صيهده

الرساس بكسر أوله على لفظ تكسير رس ماءً مذكور في رسم شواخط وفي
رسم عصو رس بكر لبني سلامان والرس في التنزيل بكر والرس الكريمة تطو
الرسيس بضم أوله على لفظ تصغير رس ماءً محدد في رسم ضريته قال
زهير في الرس والرسيس

بأن طلل كالوحي عاف منازله عفا الرس منها فالرسيس فعاقله
نقف فصارات فأكذاف منجج فنشروني سلمى حوضه فأجاره
فهضب فرقد فالطوي فنادق فوادي القنان حزته فبداخله
وقال يعقوب الرس والرسيس وأديان بقرب عاقيل فيها نخل وعاتل وإد
يمر بين الأنعمين وبين رامة حتى يصب في الرمة قال كبيد
طلل حوكة بالرسيس قديم فيعاقيل فالأنعمين رسوم

راسب بكسر السين وبالباء المعجمة بوحدة موضع قريب من العذيب بالكوفة
قال القطامي

سأخبرك الأنبا عن أم منزل تصيفتها بين العذيب فراسب
الرسيع بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ألياء أخت الراو والعين المهلهلة موضع
معروف عن أبي بكر

الرَّسَيْسُ بفتح أوله وكسر ثانيه هو وادي الرَّمْلِ وهو الذي انتهى إليه يَأْسِرُ
بن يَنْعَمَ الحَمِيرِيُّ الملك في المغرب ولم يبلغه أحد من العرب فلما انتهى إليه لم
يجد مجازاً فأمر بضمِّه لحاسن فنصب على صخرة عظيمة هناك وزبر فيه أنا الملك
الحميري ياسر بن يَنْعَمَ كَيْسٍ وراء ما بلغت مذهب فلا يتكلفه أحد فيعطب هـ

الراء والشين

رَشَادٌ بفتح أوله وبالبدال المهلبة موضع قد تقدم ذكره في رسم الأشعر وسيأتي
في رسم ضريبة هـ

حَجْرُ الرَّاشِدَةِ ببلاد بني عَوْف بن عامر بن عَقِيل وهو ظليل أسفله كالعمود وأعلاه
منتشر وهناك أغار تَوَيْتَةُ بن الحَمِيرِ على ابل هَيْبَةَ بن السمي أحد بني عَوْف 315
وهي تزيد ماء لهم يقال له الطَّلُوبُ فاتبعوه فأحرقوه بهضبة يقال لها بنت
هند فقتل هناك تَوَيْتَةُ هـ

رَشَقٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده قاف موضع مذكور في رسم المطالي هـ
الرَّشَاءُ بكسر أوله ومدود على لفظ الذي يستلقى به موضع بين ديار بني
أسد وديار بني عامر قال سَعِيدُ العَبْدِ

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الحَيْلَ من جَانِبِ المَلَأِ ألى أن تَلَأْتِ بالرَّشَاءِ جُنُودَهَا هـ

رَشْدٌ بفتح أوله وثانيه وبالبدال المهلبة ماءٌ لَجْهَيْتَةُ قال محمد بن حبيب
وَوَدَّ بنو رَشْدَانَ بن قيس من جَهَيْتَةَ على النبي صلعم وكان يقال لهم بنو
غَيَّانِ في الجاهلية فقال لهم من انتم قالوا بنو غَيَّانِ فقال بل انتم بنو رَشْدَانَ
قال ما اسم واديكم قالوا غَوْرِيُّ قال بل هو رَشْدٌ فلزمتها هـ

الراء والهاء

رَهْوِيٌّ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده واو على بناء نُعَلَى اسم جبل ذكره ابن
بكر وذكره ابن ولاد في المقصورة هـ

رَهْوَةٌ على مثال لفظ الذي قبله إلا أن هاء التانيث مكان الياء جبل مذكور
في رسم نهلان قال عمرو بن كلثوم

نُصِبْنَا مِنْ رَهْوَةَ ذَاتِ حَدِّ مَحَافِظَةٌ وَكُنَّا الرُّارِثِيْنَا

وقال الراجز انشده ابن الاعرابي
يُرْعَدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْرَاجِ اِبْعَدُ مِنْ رَهْوَةَ مِنْ نِسَاجِ

وَنِسَاجٌ اَيْضًا جَبَلٌ

الرَّهَاءُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ مَدْرُودُ مَدِينَةٍ مِنْ اَرْضِ الْجَزِيرَةِ افْتَتَحَهَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ وَدَخَلَ
سَائِرَ اَهْلِ الْجَزِيرَةِ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ اَهْلُ الرَّهَاءِ مِنَ الصَّالِحِ وَاليهَا يُنْسَبُ الْجَيِّدُ
مِنْ وَرَقِ الْمُصَاحِفِ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

تَمْشَى بِهَ الظَّلْمَانُ كَالدَّهْمِ قَارِنَتِ بَيْتِ الرَّهَاءِ الْحَجْرُونَ وَالِدْفُلُ طَالِيَا
سَمِيَتْ بِالرَّهَاءِ بْنِ الْبَلَنْدِيِّ مِنْ وَكْدِ مَدْيَنَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالنَّسَبُ
اليهَا الرَّهَآوِيُّ بِضَمِّ اَوَّلِهِ ذَمًّا رَهَآوِيُّ بَفَتْحِ اَوَّلِهِ فَمَنْسُوبٌ اِلَى رَهَآوَةَ قَبِيلَةٍ
مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ الرَّهَآوِيُّ مِنَ الصَّحَابَةِ وَيَزِيدُ بْنُ سَحْرَةَ الرَّهَآوِيُّ
مَرَجٌ رَهَاطٌ بِكسرِ الهاءِ وَبِالطَّاءِ الْمَهْلَةُ مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ عَلَى اَمِيَالٍ مِنْ دِمَشْقَ
قَدْ مَضَى ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ دُورَانَ وَهُوَ الَّذِي اَوْتَعَ فِيهِ مَرُوانُ بْنُ الْحَكَمِ بِالشَّحَاكِ
بِنِ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ

رَهَاطٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ هَذِيلَ وَقِيلَ فِي دِيَارِ بَجِيلَةَ قَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ الْاَبْنَانِ وَقَالَ تَابِطٌ شَرًّا

نُجُوتٌ مِنْهَا نِجَآءٌ مِنْ بَجِيلَةَ اِذْ اَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهَاطِ اُرَاقِي
لَيْلَةَ صَاحُوا وَغَرَّوْا بِي سِرَاعًا بِالْعَيْكِنِيِّينَ لَدَى مُعَدِيِّ بْنِ بَرَّاقِ
تَرَكَهُ اَلْقَيْتُ اُرَاقِي اِي جَهَدْتُ جَهْدِي يَقَالُ اَلْقَيْتُ السَّحَابَةَ اُرَاقِي اِذَا صَبَّتْ
مَاءَهَا وَحَلَّتْ عَزَابُهَا

316 رَهَاطٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ اَمِيَالٍ مِنْ مَكَّةَ مَذْكُورَةٌ فِي رِسْمِ

الْفَرَعِ وَفِي رِسْمِ شَهْمَنْصِيرٍ قَالَ اِبْرَدُؤَيْبٌ

هَبَطْنَ بَطْنُ رَهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا يَسْقَى الْجُدُوعُ خِلَالَ الدَّارِ نَضَّاحُ
ثُمَّ شَرِبْنَ بِنَبِيطِ وَالْجَمَالَ كَانَتْ الرِّشْحُ مِنْهُنَّ بِالْاَبَاطِ اَمْسَاحُ

ثُمَّ انْتَهَى بِصَوْرٍ عَلِيمٍ وَتَدْبِيرًا بَطْنُ الْمُخَيَّمِ فَقَالُوا الْجَوَّ أَوْ رَاحُوا
 نَبْطٌ مَا هُنَاكَ وَالْمُخَيَّمُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الْجَبَرُ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ
 نَمَا ذَا تُرَجِّي بِعَدَالٍ تُحَرِّقُ عَفَا مِنْهُمْ وَادَى رُحَاطٍ إِلَى رُحْبٍ
 فَسَمِيَتْ فَاثْنَاءُ الرَّجِيْعِ بِسَابِيسَ إِلَى عُنُقِ الْبُضْيَاعِ مِنْ ذَلِكَ السَّهْبِ

وهذه كلها أماكن متدانية قال أبو الفتح قوله نسمة ليس في الكلام تركيب من
 سمرى إنما هو من سمر فقد يمكن أن يكون بنى من سموت اسم على نعل
 فكان تقديره سمر فلما تصرقت الراو وانكسر ما قبلها قلبت ياء فصارت سمر
 ثم انه اسكن العين كما يقال في ضرب ضرب واقر الياء بحالها وان زالت الكسرة
 لفظاً لتقديره اياها معنى كما قال الراجز قالت اراه ذالعا قد دنت له

وهو فعل من دنت، وبرهاط كان سواع صنم لهذيل،
 الرهيمية بضم أوله على لفظ التصغير موضع بقرب الكوفة واية عتي أبو الطيب بقوله
 وَرَدْنَا الرَّهْمِيَّةَ فِي جُوزِهِ وَبَاتِيهِ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى،

وهي بفتح أوله واسكان ثانيه وبالباء المعجمة بوحدة موضع في ديار بني تميم
 قال عمار بن عقيل هي خبزة في اعالي الصمان لبني سعد قال جرير
 الْأَحْيَ الرَّهْمِيَّةُ ثُمَّ حَيَّ الْمَطَالِيَا فَقَدْ كَانَ مَانُوسًا فَأَصْبَحَ خَالِيَا
 وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ اللَّهُ شَلِيًّا

فَمَا أَنْ تَمَّرَ عَلَى شَرِيبٍ وَخَمَانٍ وَتَنْجِي الشَّمَالَا
 وَأَمَا أَنْ تَزَاوَرَ غَمُورَهُمِي وَتَنْتَعَلَ الشَّقَائِقُ وَالرَّمَالَا

وهذه كلها مواضع متدانية وقال علقمة بن عبدة السعدي وذكر غيره
 يَطْرُدُ عَانَاتٍ بِرَهْمِيَّةٍ نَبْطَةَ خَيْصٍ كَطَرِ الرَّازِثِيَّةِ مُحْنِقُ،

الراهون جبل بالهند وهو الذي أنزل عليه آدم عليه السلام واليه ينسب
 الحجر الراهوني قال الهمداني إنما هو جبل الرهوم بالميم لأن الرقام لا تكاد تفارقه
 قال العجم نسمة تود أو برد شك الهمداني فيه،

وهذان بضم أوله واسكان ثانيه بعده نون والف ونون موضع معروف بنحريك

ثانيه ذكره ابريكو
 رُحْمَانُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده ميم واد في ديار عبد الله بن غطَّان
 مذكور في رسم تدرس

الراء والواو

317

الروحان بفتح أوله واسكان ثانيه وبالحاء المهمله على بناء قَعْلان موضع في
 ديار بني سعد تد تقدم ذكره في رسم أدمي قال عبيد
 لمن الديار ببرقة الروحان دُرست وغيرها صروف زمان

وقال جرير
 نرعى بأعينها نجدا وقد تطعت بين السلوطح والروحان صرانا

وذكره ابريكو في باب قَعْلان محرّك الثاني
 الروحان بفتح أوله وبالحاء المهمله ممدود قرية جامعة لمدينة على ليلتين
 من المدينة بينها احد واربعون ميلا وهي مذكورة في رسم رثان وقد نقلت
 ذكر واديتها في رسم الأشعر والنسبة اليها رُوْحَانِيٌّ على غير قياس وقد قيل
 رُوْحَاوِيٌّ على القياس وقال كثير

دوافع بالروحاء طورا وتارة
 فخارم رضوى خبتنا فرمالها

وروي اصحاب الزهري عن الزهري عن حنظلة بن علي الاسلمي عن ابي هريرة
 قال سمعت رسول الله صلعم يقول والذي نفسي بيده ليهلن ابن مرهم بفتح
 الروحاء حاجا او معتمرا او ليشنننها ورواه اصحاب الأعمش عن الأعمش عن
 ابي هريرة مثله وروي غير واحد ان رسول الله صلعم قال وقد صلى في المسجد
 الذي بيطن الروحاء عند عزق الظبية هذا واد من اودية الجنة قد صلى
 تبلى في هذا المسجد سبعون نبيا وقد مر به موسى بن عمران حاجا او
 معتمرا في سبعين الفا من بني اسرائيل على ناقه ورتاء عليها عباتان قطريتان
 يلبي وصفاح والروحاء تجاوبه وروي نافع عن ابي عمران بهذا الموضع هو
 المسجد الصغير دون المواضع التي بشرف الروحاء وروي البخاري ان ابن عمر

كان لا يصلّي في المسجد الصغير المذكور كان يتركه عن يساره أو ورائه ويصلّي امامه
 الى العرق نفسه يريد عرق الظبيّة قال والعرق الجبل الصغير الذي عند
 منصرف الروحاء وينتهي طرته الى حانّة الطريق دون المسجد بينه وبين
 المنصرف وانت ذاهب الى مكّة، وروى سلمة الضمري عن البهزي ان رسول
 الله صلعم خرج يريد مكّة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذ حمار وحشي عقيب
 فتبيل ذلك للنبي صلعم فقال دعوه فانه يؤشك ان ياتي صاحبه فجاء البهزي
 وهو صاحبه الى رسول الله صلعم فقال يرسل الله شأنكم بهذا الحمار فأمر
 رسول الله صلعم ابا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالأثاية
 بين الرويثة والعرج اذ ظمى حاتف في ظل وفيه سهم فزعم ان رسول الله
 صلعم امر رجلاً يقف عنده لا يريه احد من الناس حتى يجاوزه، وقال مالك اذا
 كانت القرية متصلة البيوت كالروحاء وشبهها لم يتمم الجماعة وقال كثير الشاعر
سميت الروحاء لكثرة ارواحها وبالروحاء بناء يزعمون انه قبر مضر بن نزار
الرويثة بضم اوله وفتح ثانيه والثنا المثلثة على لفظ التصغير قرية جامعة
 ايضاً مذكورة في رسم وقران وفي رسم العقيق عند ذكر الطريق من المدينة الى 318
 مكّة وبين الرويثة والمدينة سبعة عشر فرسخاً ومن الرويثة الى السقياء عشرة
 فراسخ وعقب العرج على احد عشر ميلاً من الرويثة بينها وبين العرج ثلاثة
 اميال، وروى البخاري وغيره عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلعم كان ينزل
 تحت سرحة ضخمة عن يمين الطريق ووجه الطريق في مكان يطرح سهل
 حتى يقضى من الكبة دون الرميثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثى في
 جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كذب كثيرة قال غير البخاري
 فكان ابن عمر يبيع هناك ويصّب في اصل الشجرة أداة ماء ولو لم يكن
 معه الا تلك الأداة قال نافع وأرى ان النبي صلعم فعله فعلمه ابن عمر
 وكان رسول الله صلعم يسير الى الرويثة فينزل الأثاية وهي بئر دون العرج
 بميلين عليها مسجد للنبي صلعم والأثاية ابيات وشجر اراك وهناك ينتهي

حدّ الحجاز وهناك وجد رسول الله صلعم الظبي الحانق على ما تقدم في حديث البهري
وروى الزبير عن اسماعيل بن عتبة السهمي قال اقبلت من عمرة حتى اذا كنت

بأثاية العرج اذا انا بشاب ميت وبطي مذبح وبثاة عمري وهي تقول

يا حمز حمز بنى نهدي وأسرتهم بكل العدو اذا ما تبيل من رجل

يا حمز لو بطل لقاك قدر على الأثاية ما أزرى بك البطل

أمسست ثناة بنى نهدي معطلة وبعلاها بين أيدي القوم يحتمل

كانت مئينة وخرا بذي شعب فارتض لا أود فيه ولا نكل

قال فسالتها عن شأنها فقالت هذا ابن عمي وأنا وددنا هذا الماء نهر بنا

هذا الظبي فأخذه فصرعه ليدبحه فوخزه بقرنيه فقتله

الرويات على لفظ جمع المتقدمة ذكرها قال يعقوب هي من ارض سليم وهي

اجبال في ثنية خشناء اعلاهن منفرد بين علم يقال له الخضير من ارض بنى

سليم ايضا وبين ماءة يقال لها حمامة يختصم فيها بنو ثعلبة وبنو سليم وقال

الفراء الرويات قدينات بخريق يقال له العرف بين حمامة وبين الخصر

والخصر واه لبني سليم يتحدرون من العرف قال مزرك

عوى جرس والليل مستحس الندى لمستنجع بين الرويات والخصر

جوس اسم كلب

روثان بفتح اوله وبالثاء المثلثة من محاذ الغايط بين الجوف ومأرب والمحاذ

القصور

راوند بفتح الواو بعده نون ساكنة ودال مهبلية موضع قد تقدم ذكره في رسم خراق

الرويشد بضم اوله وبالشين المعجمة والذال المهبلية على لفظ التصغير قال الشاعر

تربص الليل حتى قال سائمه على الرويشد او خواجه يدق

واو روثان بضم اوله واسكان الذال المعجمة بعدها باء معجمة بواحدة وراء مهبلية

اسم لساجل جيمون كلب

روثة بضم اوله وبالذال المعجمة ايضا موضع من قري نهاوند قد تقدم ذكره في

رسم دُستجى قال ابن الكلبي خرج عمرو بن معدى كُرب الزبيدي في جماعته من مدحج
 زمان عثمان يريد الرقي ودُستجى فنزلوا خاناً من تلك المخانات وكان عمرو إذا
 أراد الحاجة لم يستجبل عنها فأمعن عمرو في حاجته وأبطأ وأراد الرجيل وكُرب
 كل واحد منهم أن يدعوه وذلك من إعطاهم آياه حتى طال عليهم وجعلوا ينادون
 أي ابا ثور أي ابا ثور وجعلوا يسمعون عكراً ونفساً شديداً قال فخرج عليهم مَحْمَرَةٌ
 عيناها مائل الشدق والوجه مفلوجاً وإذا الشيطان قد سأوره فسار معلم محملاً
 مرحلة أو دونها فمات فدُفن بروذه وقالت امراته تزنيه

لقد غادر الركب الذين تحملوا بروذه شحوا لا ضعيفا ولا تمرا

وروى أيضا أنه شهد فتح نهاوند مع التَّيمان بن مقرن وقاتل يومئذ فأتته
 جراحات فمجل فمات بروذه من قري نهاوند وقال ابن دُرَيْد مات عمرو بن معدى
 كُرب على فراشه من حَيْتِه لسعته ،

رُومَةٌ بضم أوله بئر بالمدينة وهي التي اشتراها عثمان وهي منكرة في رسم البقيع
 المتقدم ذكره ومن بئر رُومَةٌ كانت تحمل المرأة الزرقية الماء إلى تبَّع في القرية
 فأتابها فلذلك صار ولدها أكثر بنى زريق مالا ،

رواوة بضم أوله وبوار أخرى بعد الالف موضع قد تقدم ذكره في رسم البقيع
 قال ابن حبيب رواوة من قبلي بلاد مزينة قال كُتَّير
 وغير آيات بنعف رواوة توالي الليالي والمدى المتطاوُل

وقال أيضا

سقى الربيع من سلمى بنعف رواوة إلى القهب اجراد السمي وابله

وقال الأحمص

أقرت رواوة من أسماء فالسند فالسهب من عيبرين فالجهد

هكذا نقلته من خط أبي عبد الله ابن الأعرابي وقد أتى برواوة مثناة في بيت

آخر فقال

ميهبين لعنف عن يسارهم رواوتان وعن إيمانهم رمح

رُوِيَ بِسَمِّ أَوْلَاهُ وَيَا دَالِ الْمَهْلَةَ الْمَكْسُورَةَ وَالسَّيْنِ الْمَهْلَةَ جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ
 مِنَ التَّنْعِيمِ الشَّامِيَّةِ أَوْ الْجَزْزِيَّةِ افْتَتَحَهَا جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنُوتًا وَذَلِكَ
 فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ رَجَالِهِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ لِي شَيْخٌ
 فِي غَزْوَةِ رُودَسٍ وَقَدْ أُدْرِكُ الْجَاهِلِيَّةَ يَقَالُ لَهُ ابْنُ عَنِيَشٍ قَالَ كُنْتُ أُسْرِقُ
 لَأَيِّ لَنَا يُعْنَى بِقِرَّةٍ فَسَمِعْتُ مِنْ جَوْفِهَا يَا آكُلُ ذَرْبِجٍ قَوْلَ نَصِيحٍ رَجُلٍ يَصِيحُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَدِمْنَا فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْرُجُ بِمَكَّةَ
 بِئْسَ رُومَةً بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ رَكِيَّةً لِيَهُودِيٍّ يَبِيعُ الْمُسْلِمِينَ مَاءَهَا فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي رُومَةً فَيَجْعَلُهَا لِلْمُسْلِمِينَ وَلَهُ بِهَا مِشْرَبٌ فِي الْجَنَّةِ
 فَاشْتَرَاهَا عَثْمَانُ بَعَشْرِينَ أَلْفًا

الرَّاءُ وَالْيَاءُ

320

الرَّيَّانُ مَاءٌ لِبَنِي عَامِرٍ هَكَذَا فِي شِعْرِ كَيْبِدٍ قَالَ كَيْبِدٌ
 فَوَدَّ أَنْ يَنْبَغَ الرَّيَّانُ عَرِيٌّ رَسْمُهَا خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الرَّحْمَةَ سَلَامَهَا
 وَقَبِيلَ الرَّيَّانِ جَبَلٌ بَيْنَ بِلَادِ طَيِّءٍ وَأَسَدٍ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
 أَتَنَنْنِي لِسَانًا لَا أُسْرُ بِذِكْرِهَا تَصَدَّعَ مِنْهَا يَدْبُلُ وَهُوَ اسْبَلُ
 وَقَدْ سَبَقَ الرَّيَّانُ مِنْهَا بِذَلِكَ فَأَضْحَى وَأَعْلَى هَضْبِهِ مَتَضَائِلُ
 وَقَالَ خَاتِمٌ
 لَشَعْبٍ مِنَ الرَّيَّانِ أُسْلِكُ بَابَهُ أَنَا بِي بَعْدَ آلِ الْكَبِيرِ وَجَعْتُهُا

وَقَالَ جَرِيدٌ

يَا حَبْدًا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدًا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مِنْ كَانَا
 وَحَبْدًا نَخَاتٍ مِنْ يَمَانِيَّةٍ تَأْتِيكَ مِنْ جَبَلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانًا
 وَالرَّيَّانُ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ ضَرْبَةٍ وَذُو الرَّيَّانِ مَاءٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رِسْمِ تَعْمِينَ
 الرَّيَّانُ بِفَتْحٍ أَوْلَاهُ تَانِيثُ رِيَّانٌ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ اقْطَعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مُجَاعَّةً بِنِ مَرَارَةَ وَأَنْظَرَهَا فِي رِسْمِ الْغُرَّةِ
 الرَّيُّ كَوْزَةٌ مَعْرُوفَةٌ تُنْسَبُ إِلَى الْجَبَلِ وَكَيْسَتْ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَوْزَةٌ شَهْرُ زَوْرٍ وَكَوْزَةٌ

الصامعان والرث اقرب الى خراسان
 رِيْعَانٌ بفتح أوله وبالعين المهمله قال السكوفي هو جبل او بلد قال كثير
 ابن آل لَيْلٍ دِمْنَةٌ بالذنايب الى الميث من رِيْعَانٍ ذات المطارب
 وانشد السكوفي لربيعه بن الكردن الهدلي
 اني كل ممسى طيف شماء طارقي وان شحطتنا دارها نهر رقي
 ومنها واصحابي برِيْعَانٍ موهنا تلالاً برقي في سنا متألقي
 قال ابو الفتح رِيْعَانٌ بجوزان يكون نعلاناً من راع يبيع اي رجوع ويجوز ان
 يكون فيعالاً من الرعن مثل خيتام وعيداق
 رسم بكسر أوله قد تقدم ذكره وتحديدده في رسم البقيع وهو من بلاد مزينة
 قال كثير

عرفت الدار قد أقوت بريم الى الأبي فمدنح ذي يدوم
 لأبي ويدوم واديان من بلاد مزينة يدنعان في التقيق هكذا كله قول
 ابن حبيب وقال سالم بن عبد الله بن عمران اباه عبد الله ركب الى رسم نقصر
 الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وذلك نحو اربعة برد
 رسمه تانيث رسم المذكور قبلها موضع مذكور في رسم حوض تدفق في حرف الهاء
 رِيْعَانٌ بفتح أوله وبالميم على وزن نعلان حصن حصين له باب واحد قال أوس
 بن حجر

ولو كنت في رِيْعَانٍ بحرس بابه أراجيل أحوش وأغضف ألف
 وقال الأعتشى

يا من يرى رِيْعَانٍ أقسى خاوياً خرباً كعباً
 كعب جمع كعب وقال ابن مقبل
 وما طوت أبنة البكري من أمم من اهل رِيْعَانٍ الأحاجة فينا
 رِيْدٌ بفتح أوله واسكان ثانيه وداك مهمله موضع قد تقدم ذكره في رسم
 راكس ورسم التين

وريدةً بالهاء قرية باليمن قال طرفة

وبالسلمج آيات كان رؤسها

يماً وشتته ريدةً وسحور

شبه رؤس الدار بتوب يما

ريدان بزيادة الف ونون بلد باليمن أيضا قال الهمداني هو قصر للهائلة بظفار

قال وريدة المذكورة قبله هي سره بلد همدان وريدة قصر ناعيط في رأس

جبل ثنين وهو من جبال البون

رياع بكسر أوله وبالعين المهلة موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده ثم صح لي أنه

باليمن

ريشان بفتح أوله وبالشين المعجمة مدينة باليمن تلقاء صرواح قال أبو علكم

براقش ومعين نحن عامرها ونحن أرباب صرواح وريشاننا

وقال في موضع آخر ريشان هو جبل بلحان

ريسوت بفتح أوله واسكان ثانيه بعده سين مهلة وواو وتاء معجمة

باثنتين من فوقها جزيرة المنتصف ما بين عمان وعدن نكر ذلك الهمداني

كتاب حرف الزاي

الزاي والالف

الزَاوَةُ بالراء المهملية بعد الالف مدينة من مَدَن فارس وهي التي بَارَزَ البراءُ
بن مالك مَرَزِيَانَهَا فَصَرَعَهُ فَمَطَّعَ يَدَهُ فَأَخَذَ سِرَابِيَهُ وَمِنْطَقَتَهُ فَقَالَ عَمْرُؤُنَا لَا
تُحْمَسُ السَّلْبُ وَأَنَّ سَلْبَ الْبِرَاءِ بَلَغَ مَالًا وَأَنَا خَامِسُهُ فَكَانَ أَوَّلَ سَلْبِ حُجْسٍ
بِالْإِسْلَامِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ أَنَّ ذَلِكَ السَّلْبُ بَلَغَ
ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَصْلُ الزَّوَارَةِ الْأَجْمَةُ أُمَّةُ الْقَصَبِ وَهِيَ مَأْوَى الْأَسَدِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
يَبْشُقُ الزَّارِ بِجَمَلٍ عَبْقَرِيًّا قَرِيٌّ قَدَّمَسَهُ مِنْهُ مُسَبِّسٌ
أَي قَرِيٌّ لِأَشْبَالِهِ وَوَرِدَ فِي أَشْعَارِ هَذَيْلٍ زَاوَةُ دُونَ الْفِ وَوَلَامٌ فَلَا أَعْلَمُ هَلْ أَرَادَ
هَذَا الْبَلَدَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ الْهَدَلِيُّ

أَوْ نَبَعَتْهُ مِنْ تَبَسُّمِ زَاوَةِ زَوْ رَأَى هُنُوفَ عِدَادِهَا غَرِيًّا
وَوَجَّعَ فِي كِتَابِ الرَّدِّ أَنَّ الْأَسَاوِرَةَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْمُنْذِرِ بْنِ النَّعْمَانِ الْعَرُوفِ 322
بِالْفُرُورِ وَهُوَ الَّذِي مَلَكَتْ بَكْرٌ عَلَى أَنْفُسِهَا حِينَ ارْتَدُّوا وَانْحَازُوا إِلَى الزَّوَارَةِ فَحَصَرُوا
فَنَزَلُوا عَلَى صَلَاحِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ فَهَذِهِ الزَّوَارَةُ أَيْ هِيَ بِنَاهِيَةِ الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّ هُنَاكَ
كَانَتْ حُرُوبُهُمْ عِنْدَ رَدِّ تَهْمِهِمْ ٥

الزاي والباء

زَيْدٌ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيُدَالُ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مَحْدَدٌ مَذْكُورٌ فِي رِيسَمِ

صَوْرَانِ

زَيْدٌ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالذَّالِ وَضَبَطُ حُرُوفِهَا وَاحِدٌ بِلَدِّ الْيَمَنِ
مَعْرُوفٌ وَبِزَيْدٍ مَكَانٌ يُقَالُ لَهُ الْغَيْلُ تَالِ الْأَقْوَةِ يُعْنِيهِ
مَنْعَنَا الْغَيْلَ مِمَّنْ حَلَّ فِيهِ إِلَى بَطْنِ الْحَجْرِيِّبِ إِلَى الْكُثَيْبِ

وَالْحَجْرِيُّبُ وَإِنْ هُنَاكَ وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ

زَيْدَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ زَيْدَانٍ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ

ورفع في موضع ثانٍ من كتابه زَيْبُدَانٌ بفتح أوله وتقديم الياء اختِ الرأوى على
الباء على وزن فَيْعَلَانِ

زَابِرٌ بالنون على بناء فاعِلٍ من زَبِنَ اسم جبل في ديار بني بَغِيضٍ مذكور في
رسم عُنُودٍ قال حميد بن تُوَيْرِ الهلالي

رعى السَّرةَ المَحَلَّالَ ما بين زَابِرٍ إلى الحُجُورِ وسُمِّيَ البَقُولُ المَدِيَّامِ
زَابِلٌ بفتح الباء وباللام بلد من السَّندِ رُوِيَ عن ابنِ سَيَرِينَ أَنَّهُ كَرِهَ سُمِّيَ
زَابِلٌ وكان عثمانُ وَكْتُ لَهُمْ وَكُثَا وَالرَّكْتُ عَقْدُ العَهْدِ

زِبَالَةٌ بضم أوله بلد مذكور في رسم الثَّعَلِيَّةِ ويُدَّكُّ أَنَّهُ وادٍ من زُرُودٍ قول
الشَّمَّاحِ يَصِفُ نَائِضَةً

وَرَأَحَتْ رَوَاحًا من زُرُودٍ فَنَازَعَتْ زِبَالَةً جَلْبَابًا من اللَّيْلِ أَخْضَرًا
قال محمد بن سَهْلٍ زِبَالَةٌ من أعمال المدينة سُمِّيَتْ بِضَبْطِهَا المَاءُ وَاخْذَهَا مِنْهُ
كَثِيرًا من قولهم إِنَّ فُلَانًا لَشَدِيدُ الزَّبِيلِ للقرب وقال ابن الكلبي عن أبيه
سُمِّيَتْ بِزِبَالَةٍ بِئْتِ مَسْعُودٍ مِنَ العَمَالِيْقِ نَزَلَتْ مَوْضِعَهَا فَسُمِّيَتْ بِهَاءِ
الزَّبَائِيَانِ بكسر الباء بعدها الياء اختِ الرأوى نَهْرَانِ اسْفَلَ الفُرَاتِ وَرَبَّهَا
سَمَّوْهَا بِمَا حَوْلَهَا الزَّبَائِيَّ وَعَامَّتْهُمُ بِحَذْفِ نِوْنِ الياءِ فيقولون الزَّابِ كَمَا
يقولون للبازي باز دون ياء قال محمد بن سَهْلٍ هي ثلاثة زَوَابٍ معروفة
من سُوَادِ العِرَاقِ الزَّابُ العُلَى والزَّابُ الأوسَطُ والزَّابُ الأَسْفَلُ وهي كورة
الزَّبَائِيَّ والزَّابُ أيضًا هذا البلد المعروف المَنَاحِمُ لِأفريقيَّةِ
الزَّبَائِيَّةِ بالقاف على وزن فاعِلَةٍ موضع قريب من البصرة وهو الموضع
الذي كانت فيه الرقعة يوم الجمل

الزَّابِ والجِيمِ

الزَّبَّاجُ على لفظ اسم القوارير موضع بالبادية قال ذو الرِّمَّةِ
نظَّلتُ بِأَكْنَافِ الزَّبَّاجِ سَرَاخِطًا قِيَامًا تَعْنِي نَحْتَهُنَّ الصَّعَائِجُ

الزاي والحاء

الزَّحْمُ بضم أوله واسكان ثانيه موضع مذكور في رسم الرخيم وأنشد الخليل
في حرف الضاد

لمن الديار بشط ذي الرَّمم نهدا فوج التَّراج فالزَّحْم
وهذه المواضع في ديار بني تميم باليمامة وقال الخليل السَّعْدِيَّ
لم تتذر منها مدا فزع ذي ضال ولا عقب ولا الزَّحْم
لم تتذراي لم تنكره هـ

الزاي والراء

زُرُودٌ بفتح أوله وبالمدال المهمله في آخره قال ابن دُرَيْدٍ زُرُودٌ جبل رمل
وهو محدد في رسم عالج وفي رسم الوقيظ وهو بين ديار بني عَبَسٍ وديار
بني يَرْبُوعٍ متصل بجُدُودٍ المتقدم ذكره قال أبو دُرَادٍ

زُرُودٌ جَدُودٌ خَيْرٌ مِنْ أُرَاطِيٍّ وَمِنْ طَلْحِ اللَّجَاءِ وَمِنْ إِبَالِ
اللَّجَاءِ مَوْضِعٍ وَالطَّلْحُ شَجَرٌ مِنَ الْعُضَاهِ وَإِبَالٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ أُرَاطِيٍّ الْمَحْدَدِ
فِي مَوْضِعِهِ وَمِنْ جِبَالِ زُرُودٍ مَرِيحٌ وَبِزُرُودٍ أَعَارُ جَذِيمَةٌ مِنْ طَارِقِ التَّغْلِبِيِّ
عَلَى بَنِي يَرْبُوعٍ فَاتَّقَتْلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَانْهَزُمَتْ تَغْلِبٌ وَأَسْرُ جَذِيمَةٌ أُسْرُهُ
أَنْبَيْتُ بْنُ جَبَلَةَ الضَّيْبِيِّ وَكَانَ نَقِيلًا فِي بَنِي يَرْبُوعٍ وَقَالَ

أَخَذْتُكَ تُسْرًا يَا جَذِيمُ مِنْ طَارِقِ وَأَنْبَيْتُ مَتَى الْمَوْتُ يَوْمَ زُرُودِ
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّتِ الْيَرْبُوعِيُّ وَكَانَتْ كَلْبَتْ فَرَسُهُ فَتَرَاخَتْ بِهِ حَتَّى أَسْرَهُ أَنْبَيْتُ دُونَهُ
تَدَارَكَ أَرْخَاءَ الْعَرَارَةِ كُلِّهَا وَتَدَجَّلْتَنِي مِنْ جَذِيمَةٍ أَصْبَعًا

وفيها يقول

فَقَلَّتْ لَكَاسِ الْجَمِيهَا فَأَتَمَّا حَلَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَقْرَعَا
وَهَذَا يَوْمُ زُرُودِ الثَّانِي وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَكَانَ بَيْنَ بَكْرِ وَعَبَسٍ وَرُئَيْسِ بَكْرِ الْحَوْزَرَانِ
هَزُمَتْ فِيهِ بَنُو عَبَسٍ وَصَرَعَ عَمَارَةُ بْنُ زِيَادِ الْعَبْسِيُّ وَقَتْلُ هُوَ وَابْنَاهُ سَنَانٌ
وَشَدَادٌ فَهُوَ يَوْمُ زُرُودِ الْأَوَّلِ

الزُرْقُ بضم أوله واسكان ثانيه على لفظ جمع أزرُق وهي انقضاء بأسفل الدهناء
لبنى تميم قال ذوالرقتة

وقربين بالزُرْقِ الجائل بعدما تقرب عن غرابان أوراكها الخطر
الزُرُوبُ بضم أوله على لفظ جمع زُرِب موضع قد تقدم ذكره في رسم بيضان
ذات الزُرَاب بكسر أوله وفتح ثانيه موضع على مرحلتين من تبرك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه مسجد

زُورَةُ بضم أوله على لفظ اسم الرجل قرية من قرى الكوفة وهي التي مر بها على
بن ابي طالب رثته فقال ما هذه القرية قالوا تدعى زوراة يلتم فيها وتباع فيها
الخمر قال ابن الطريق اليها قالوا باب الجسر قال انطلقوا الى باب الجسر فقام
يمشي حتى اتاها فقال علي بالنيران اضموها فيها فان الخبيث ياكل بعضه بعضا
الزُرَاءُ مائة بين خنصرة وسورية بالشام وفيها عدا الأسد على عثيثة
384 بن ابي لهب فضغهم راسه ضغمة بدعوة رسول الله صلعم اذ قال اللهم سلط
عليه كلبا من كلابك وفيه اجتمعت بنو عامر لخلع سيف الدولة الحمداني

الزاي والكاف

زَكَّتْ بكسر أوله واسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها موضع
معروف ذكره ابو بكر وقد رأيتُه بفتح الزاي

الزاي واللام

الزُكَيْفَاتُ بضم أوله وبالغاء على لفظ التصغير موضع في ديار بني تميم قال تابط
شرا ولا ابن رباح بالزُكَيْفَاتِ دأوه رباح بن سعد والمعالي معتل

الزاي والميم

زُمُّ بضم أوله وتشديد ثانيه موضع ببلاد بني ببيعة وقيل ببلاد قيس بن
ثعلبة قال الأعشى

ونظرة عين على غرة مكان الخليل بصحراء زُم
هكذا نقل ابن دريد وفي ديوان شعره زُم اسم يترى صحابا سعد بن مالك بن

شَيْبَةَ بن تَيْس بن ثَعْلَبَة وَتَد تَقْدِم فِي رَسْمِ حَمَّ أَنْ زَمَّ مِنْ حَلَابِ عَبْدِ
 شَمْسِ بن عَبْدِ مَنَافِ بِمَكَّةَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي الَّتِي بِمَكَّةَ رَمَّ بِالرَّاءِ الْمَهْلَةَ
 وَالْأَوَّلَ اثْبِتَتْ وَهِيَ الَّتِي عِنْدَ دَارِ خُدَيْجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ
 زَمَّيْنِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَكَسْرِهِ بَعْدَهُ الْيَاءِ اخْتِ الْوَاوِ وَالذَّوْنِ مَوْضِعِ
 بِلَادِ الرُّومِ مَذْكُورِ فِي رَسْمِ صَاغِرَةٍ

زَمَزَمٌ بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ بِمَكَّةَ وَفِيهَا كُنَاتٌ زَمَزَمٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ
 الزَّيِّ الثَّانِيَةِ وَزَمَزَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَزَمَزَمٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ
 وَتَشْدِيدِهِ وَكَسْرِ الزَّيِّ الثَّانِيَةِ وَهِيَ الشَّيْبَاعَةُ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ
 وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ اخْتِ الْوَاوِ وَالْعَيْنِ الْمَهْلَةَ وَهِيَ رُكُضَةُ جَبْرِيلَ وَحَفِيرٌ عَبْدُ
 الْمَطَّلَبِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَالزَّاهِدُ وَسَمَّيْتُ زَمَزَمَ لِأَنَّ عَبْدَ الْمَطَّلَبِ أَرَى فِي مَنَامِهِ
 إِخْفَرَ زَمَزَمَ أَنَّكَ أَنْ تُخْفَرَهَا لَمْ تَتَدَمَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا مَشْتَقَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَاءٌ
 زَمَزَمٌ وَزَمَزَمٌ أَيْ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو اسْمَاعِيلِ الْحَرَبِيُّ سَمَّيْتُ زَمَزَمَ لِأَنَّ زَمَزَمَ الْمَاءَ فِيهَا
 وَهِيَ حَرَكَتُهُ وَالزَّمَزَمَةُ الصَّوْتُ تَسْمَعُ لَهُ دَوِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا هَزْمَةُ جَبْرِيلَ
 أَيْ ضَرْبَةٌ بِرِجْلِهِ فَنَبَعَ الْمَاءَ وَالْهَزْمَةُ تَطَامُنٌ فِي الْأَرْضِ وَهَزَمْتُ الْبَيْتَ أَيْ
 حَفَرْتُهَا وَالْهَزَائِمُ الْأَبَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ الطَّرِمَّاخُ

أَنَا الطَّرِمَّاخُ وَبَيْتِي حَاتِمٌ وَالْبَحْرُ حِينَ تَنْكُشُ الْهَزَائِمُ

وَبُرْوَى فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا هَزْمَةُ جَبْرِيلَ بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى الزَّيِّ كَمَا اتَّخَذَ فِي حَدِيثِ
 مَبْدَأِ الْوَضْعِ أَنَّ جَبْرِيلَ هَمَزَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَقْبَةِ فِي الرَّادِي فَنَبَعَ الْمَاءَ وَرَوَى
 الْحَرَبِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَزَمٌ طَعَامٌ طَعِمَ وَشَفَاءٌ سَقَمَ
 زَمَزَمٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانِ ثَانِيهِ وَالْعَيْنِ الْمَهْلَةَ مِنْ مَنَازِلِ حَمِيرٍ بِالْيَمَنِ وَبَعْضُهُمْ 325
 يَقُولُ زَمَزَمَةٌ بِالْهَاءِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ الْيَمِينَ عَلَى خَمْسَةِ رِجَالٍ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ
 عَلَى صَنْعَاءَ وَالْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَلَى كِنْدَةَ وَزِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ عَلَى حَضْرَمَوْتِ وَمُعَاذِ
 بْنِ جَبَلٍ عَلَى الْجَنْدِ وَأَبَا مُوسَى عَلَى زُبَيْدٍ وَزَمَزَمَةٌ وَعُدُنُ وَالسَّاحِلُ ٥

الزاي والنون

زُنَابِيرٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَنُونٌ أُخْرَى بَعْدَ الْاَلِفِ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ
عَلَى لَفْظِ جَمْعٍ زُنَارٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ أَرْضٌ بِقُرْبِ جَرَشٍ وَفِي شَعْرَابِنِ مُقْبِلٍ هِيَ
رَمْلَةٌ بَيْنَ بِلَادِ غَطَفَانَ وَارِضِ طَيْءٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ وَذَكَرَ أَرْضًا
تُهْدَى زُنَابِيرُ أَرَاخِ الْمُصَيْفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائِيَا فُرُوجِ الْكُفْرِ تُهْدِينَا
وَقَالَ النَّابِغَةُ

كَانَهَا خَاضِبٌ اِطْلَافُهُ كَهَقُّ تَهْدُ الْاِهَابِ تَرَبُّتُهُ الزَّنَابِيرُ

وَقَدْ رَوَى الزَّنَابِيرَ بِالْبَاءِ وَالْاَوَّلُ اُتْبِتَتْ وَقَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ وَقَدْ اُنْشَدَ بَيْتُ
ابْنِ مُقْبِلِ الْمَذْكُورِ زُنَابِيرُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ قَالَ وَالزَّنَابِيرُ اَيْضًا الْكُحْيِيُّ وَرَوَايَتُهُ
وَمِنْ ثَنَائِيَا فُرُوجِ الْغُورِ بِالغَيْنِ

زُنْدُورٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَاسْكَانٌ ثَانِيَةٌ بَعْدَهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَوَاوٌ مَفْتُوحَةٌ
وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْاَنْبِيَاءِ بِالسَّوَادِ قَالَ ابْنُ
مِفْرَغٍ يَلْجُو عِبِيدَ اللّٰهِ بْنِ زِيَادٍ

تَبَيَّنَ هَلْ يَبْتَرِبُ زُنْدُورٌ قَرَى اَبَاكَ النَّبِيَّ الْعَلَّاحَ

زَنْجَانٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَاسْكَانٌ ثَانِيَةٌ بَعْدَهُ جِيمٌ بِلَدٍ مَذْكُورَةٍ فِي رِيسْمِ اَذْرَبِيْجَانَ
فَانظُرْهُ هُنَاكَ

زَانُوَانَةٌ بِنُونَيْنِ عَلَى وَزْنِ عَاشُوْرَاءَ وَابٍ بِالْمَدِيْنَةِ فِي دِيَارِ سَالِمِ بْنِ عَرَفٍ وَفِيهِ
صَلَّى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَّلَ جُمُعَةٍ صَلَّى لَهَا

الزاي والعين

الزَعْرَاءُ يَفْتَحُ اَوَّلُهُ وَاسْكَانٌ ثَانِيَةٌ بَعْدَهُ وَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَمْدُودَةٌ قَالَ طَرَفَةُ

اَتَلَمْتُ عَلَى الزَّعْرَاءِ يَوْمًا وَكَيْلَةً تَعَاوَرَهَا الْاَرَاخُ بِالسَّقْفِ وَالْمَطْرَاءِ

زَعْرَابِيَا عَلَى لَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ اَلَّا اَنَّ الْاِيَاءَ وَالْاَلِفَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ اَرْضٌ مِنْ اَعْمَالِ حَلَبٍ

زَاعِبٌ بِكَسْرِ ثَانِيَةٍ بَعْدَهُ بَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ اِلَيْهِ الرِّمَاحُ الزَّاعِبِيَّةُ

وَقَالَ الْخَلِيلُ لَمْ يَظْهَرْ عِلْمُ الزَّاعِبِ اَرَجَلٌ هُوَامٌ بَلَدٌ اَلَّا اَنَّ يُوَلِّدُهُ مَوْلِدًا

زُعَابَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ زَعَمَ ابْنُ اسْحَاقَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَّجَ
 مِنْ حَلْرِ الْمُخْدَقِ أَتَبَلَّتْ قَرِيْبُ حَتَّى نَزَلَتْ مَجْتَمِعَ الْأَسْيَالِ مِنْ رُوْمَةٍ بَيْنَ الْجُرْفِ
 وَرُعَابَةٍ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ زُعَابَةٌ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَكَلَامُ الْأَسْمِيْنَ مَجْهُولَانِ وَقَالَ مُحَمَّدُ
 بْنُ جَرِيرٍ بَيْنَ الْجُرْفِ وَالغَابَةِ وَمَا رَوَاهُ اقْتَرَبَ إِلَى الصَّرَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ
 وَأَتَبَلَّتْ غُطْفَانُ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ أَهْلِ بَدْنِ حَتَّى نَزَلُوا بِدُنْبِ نَقْمٍ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ
 نَقْمًا بِزِيَادَةِ الْفَاءِ بَعْدَ الْمِيمِ وَهِيَ خَطَأٌ أَمَّا هُوَ نَقْمٌ عَلَى وَزْنِ نَعْلٍ كَمَا ذَكَرْتَهُ فِي
 مَوْضِعِهِ ٥

326

الزاي والغين

عَيْنُ زُعْرٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَنَتِجَ ثَانِيهِ بَعْدَهُ رَاءٌ مَهْلِكَةٌ اخْتَلَفَ فِيهَا نَقِيلٌ هِيَ بِالشَّامِ
 قَالَ الْكَلْبِيُّ زُعْرُ امْرَأَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْهَا هَذِهِ الْعَيْنُ قَالَ حَاتِمٌ
 سَقَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ سَمًا وَدِيهَةً جُنُوبَ الشَّرَاةِ مِنْ مَقَابِ إِلَى زُعْرٍ
 الشَّرَاةُ أَرْضٌ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ وَمَقَابُ مَوْضِعٌ هُنَاكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ابْنِ أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَيْنَ زُعْرٍ بِالْبَصْرَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نِيهَا رُوِيَ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا فَرَّجَ
 مِنْ حَرْبِ الْبَصْرَةِ خَطَبَ النَّاسَ فَذَكَرَ أَحَدَاتًا تَكُونُ بِالْبَصْرَةِ ثُمَّ قَالَ وَتَكُونُ هُنَاكَ
 وَهُنَاكَ ثُمَّ يَفْرُقُ الْعَرَفُ الْمَدْمَنُ مِنْ عَيْنِ زُعْرٍ قَالَ ثُمَّ نَزَلَ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ
 وَبِيَدِهِ قَضِيْبٌ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَرَكَةِ ضَيْفَةِ الرَّاسِ فَقَالَ وَأَوْمًا بِالْقَضِيْبِ إِلَى
 فَوَهْتَهَا هَذِهِ زُعْرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَاضَتْ فَقَالَ لَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اسْكُنِي زُعْرَ
 اسْكُنِي زُعْرَ مَا أَنْ أُوَانِكَ وَلَا حَانَ حَيْنِكَ قَالَ نَفَارَتْ وَعَيْنُ زُعْرٍ الَّتِي سَأَلَ عَنْهَا
 الدَّجَّالُ فِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ الْأَحْوَالُ سُمِّيَتْ بِزُعْرٍ بَدَتْ لَوَطَاءِ
 زُعْبَةَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانَ ثَانِيهِ بَعْدَهُ بَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ
 ابْنُ أَحْمَرَ

عَلَيْهِنَّ اطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ طَعَامُهُمْ حَبًا بِزُعْبَةَ أَغْبَرًا

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِزُعْمَةَ بِالْمِيمِ وَالطَّرْفُ مِنَ الرِّجَالِ وَهِيَ الْخَيْلُ الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ
 زُعْرٌ بِغَتِّجِ أَوَّلِهِ وَأَسْكَانَ ثَانِيهِ بَعْدَهَا زَايٌ وَغَيْنٌ مِثْلُهُمَا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ٥

الزاي والقاف

زُقَيْةٌ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده الياء اخْتُ الواو بلد قد تقدم ذكره في رسم
ربيعة قال ابو ذؤيب

يقولوا قد وجدنا خير طرف بزُقَيْة لا يهتر ولا يخيب

وقد ذكرنا اختلاف الرواة في رواية هذا البيت

الزاي والهاء

الزُهَّالِيلُ بفتح أوله موضع مذكور محدد في رسم ضريبة وهناك مائة يقال لها
الزُهْلُوكَةُ

زُهْمَانٌ بضم أوله واسكان ثانيه على بناء فعلان موضع محدد في رسم مويصل
وهو متصل بالرقم المتقدم ذكره قال كعب بن زهير

أتعرف رسماً بين زُهْمَانٍ فالرقم الذي مرأهيط كما خط بالقلم

دو مرأهيط موضع هناك ايضاً وزُهْمَانٌ على لفظ اسم هذا الموضع اسم كلب ومثل
من امثالهم في بطن زُهْمَانٍ زَادَةٌ

327 الزُهْرَانُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده راء مهملة بلد بالشراة وفيه الجبل
المعروف بذي كُنْشَاءٍ قال الازدي لا اعرف الكراث ينبت الا فيه وانظره في
حرف الكاف

زُهَامٌ بضم أوله على بناء فَعَالٍ موضع ذكره ابو بكر

الزاي والواو

الزَوْرَاءُ بفتح أوله ممدود وهو اسم يقع على عدة مواضع فمنها الزَوْرَاءُ المتصلة
بالمدينة التي زاد عليها عثمان النداء الثالث يوم الجمعة لما كثر الناس و
كان به ماءٌ لأحيحة بن الجلاح وهو الذي عني بقوله

اتي مقيم على الزوراء امرها ان الكريم على الاخوان ذو المال

والزوراء موضع آخر في ديار بني أسد محدد في رسم عدنة فانظره هناك
والزوراء ايضاً رصانة هشام بالشام وكانت للنعمان بن جبلة وفيها كان والدها

وَالْيَهَا كَانَتْ تَنْتَهَى غَنَائِمُهُ وَكَانَ عَلَى بَابِهَا صَلِيبٌ لِأَنَّهُ كَانَ نَصْرَانِيًّا وَكَانَ
يَسْكُنُهَا بَدْرُ جُفْنَتَهُ وَكَانَتْ أَدْنَى بِلَادِ الشَّامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْقَيْصَرِمْ قَالَ ذَلِكَ
الْأَصْمَعِيُّ وَانْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ

ظَلَمْتُ أَقَاطِيْعَ انْعَامٍ مَوْلَاتِي كُدَى صَلِيبٍ عَلَى الزُّورَاءِ مَنْصُوبٌ

وَرَوَى أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ عَنِ الْعَطَّافِيِّ عَنْ رِجَالِهِ قَالَ تَذَكَّرُوا عِنْدَ الصَّادِقِ الزُّورَاءَ
فَقَالُوا الزُّورَاءُ بَغْدَادُ فَقَالَ الصَّادِقُ لَيْسَ الزُّورَاءُ بَغْدَادُ وَلَكِنَّ الزُّورَاءَ الرَّيُّ
زُورَاءٌ مَعْرُوفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ دَارٌ كَانَتْ بِالْحَيْرَةِ لِمُلُوكِهِمْ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي مِنْ رَأْيِهَا وَهَدَمَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ وَإِيَّاهَا عَنَى النَّابِغَةُ بِقَوْلِهِ
وَتَسْقَى إِذَا مَا شَبَّتُ غَيْرَ مَصْرَدٍ بَزُورَاءٍ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِجٌ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ بَزُورَاءٌ هِيَ مَكْرُوكٌ مُسْتَطْبِلٌ مِنْ فِضَّةٍ يَشْرَبُونَ بِهَا
زُورَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي ثَالِثِهِ مَوْضِعٌ بِالْحَيْرَةِ قَالَ لُحَيْمِ بْنِ الْقَطَّانِ
الْأَسَدِيُّ

كَانَ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ بَزُورَةَ صَالِحٌ وَبِالْقَصْرِ ظِلٌّ دَائِمٌ وَمُذِيْقٌ

وَلَمْ أَرِدْ الْبَطْنَاءَ يَمْزِجُ مَاءَهَا شَرَابٌ مِنَ الْبَرِّ وَتَيْنٌ عُنْدِي

مَعِيَ كُلُّ فُضْفَاضٍ الْقَيْصَرِمْ كَانَتْ إِذَا مَا سَرَّتْ فِيهِ الْمُدَامُ تَتِيْقُ

وَالْبَرِّ وَتَتَانِ مَاءَةٌ هُنَاكَ يَمْدَحُ بِهَذَا الشَّعْرُ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ مِنْ رُقَيْطِ

عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعَبَّادِيِّ

الزُّورِيَّةُ بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهُ أُخْتُهُ مَوْضِعٌ لِنَارٍ مِنَ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا فَرْسَخَانُ قَالَ
الْبُخَّارِيُّ كَانَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ فِي قَصْرِه بِالزُّورِيَّةِ أَحْيَانًا يَجْمَعُ وَأَحْيَانًا لَا يَجْمَعُ 328

الزُّورُونَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالنُّونِ قَرِيبَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي رِسْمِ مَزُونٍ فَانظُرْهَا هُنَاكَ

الزُّورَانِيَّةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالنُّونِ مَاءَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي رِسْمِ قَيْدٍ

الزُّورَاخِيُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالرَّوِّ وَالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ عَلَى وَزْنِ نُوَاعِلٍ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ

الزُّورِيُّ وَالْيَاءُ

زَيْلَعٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاسْكَانِ ثَانِيهِ بَعْدَهُ لَامٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ

هي جزيرة في بلاد الحبشة ،

زَيْدَانُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده ميم مضمومة وراء مهملته والـف

ونون موضع ،

زَيْدَانُ بفتح أوله واسكان ثانيه بعده باء مضمومة ودال مهملته والـف

ونون موضع معروف .

تم

كرب السفر الأول من كتاب المعجم للبكري

خطه العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد الله بن مصال الانصاري

عفا الله عنه وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه وسلم

كامل السفر الأول من كتاب معجم ما استعجم
 لابي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن ابي مصعب البكري الوزير
 رحمه الله تعالى

وكان الفراغ من اكمال هذا السفر نهار الاثنين ٢٧ جمادى الثاني من شهر
 سنة مائة والف على يد اقر العباد ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد
 العزيز الحنفى الجبيني الاصل دمشقى الدار بدمشق حرسها الله تعالى
 من نوابب الدهر وقد كنت اكلت الجزء الثانى فى ٣٠ رجب سنة ١٠٦٥
 بها ولكنى لم اجد النصف الاول لاكله فارسلت تطلبته من مكتبة من
 العلامة الفهامة الشيخ حسن بن العجيمى فارسل لى انه لم يطلع عليه
 ثم بعد ثلاث سنين ارسل لى انه جاء مع رجل نسخة من مصر ثم اخذها
 وكتبها بخطه وارسل لى نسخة التى بخطه فاكلت منها هذا الجزء الاول
 من اوله الى هنا تمهيدا للخط العتيق فجزاه الله عنى اعظم الجزاء ولا زال
 موقرا الاجزاء فلقد اتقل كما على بهذه المنه فاني كنت بالاشواق الى اكماله
 والحمد لله على ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم ٥

رايت على اول الجزء الثاني من هذا الكتاب محط العلامة درويش افندي الطالوي
 ملقى سابقا ما صورته مُصَنَّف هذا الكتاب معجم ما استعجم هو الامام
 العلامة ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن ابي مصعب البكري ذكره
 ابو نصر الفتح بن خاقان في القسم الثالث من كتابه قلايد العقيان وعده
 في الوزراء مات سنة ٤٨٧ من مصنفاته ايضا اعلام النبوة واللائي في
 شرح نوادر ابي علي القالي والمقال في شرح الامثال وغير ذلك رحمه الله تعالى
 ورايت على ظهر نسخة من كتاب معجم ما استعجم في دمشق مرقوم بخط
 العلامة ابن مكتوم ما صورته عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري من
 اهل شططيش سكن قوطبة يكنى ابا عبيد روى عن ابي مروان ابن حيان
 وابي بكر المصنفى وابي العباس العُدري سمع منه بالبرية واجاز له ابو عمر
 ابن عبد البر المحافظ وغيرهم وكان من اهل اللغة والآداب الواسعة والمعرفة
 بمعاني الاشعار والغريب والانساب والاخبار متقنا لما قيده ضابطا لها
 كتبه جميل الكتب مهتما بها يسكها في ثياب الشرب ونحوها اكراما لها
 وصيانتها وجع كتابا في اعلام نبوة نبينا عليه الصلاة والسلام اخذه الناس
 الى غير ذلك من تواليفه وتوفي رحمه الله في شوال سنة سبع وثمانين
 واربعمائة ودفن بمقبرة ام سلمة هي

ثم رأيت بخطه أيضا ما صورته قال أبو نصر الفتح بن محمد القيسي المعروف بابن
خاقان في كتاب تلويد العقبيان في القسم الثالث منه

الوزير الفقيه أبو عبيد البكري

عالم الاوان ومصنّفه، ومقرّب البيان ومُثَنِّفُه، بتواليّف كأنها الخرايد، وتضائيف
ابهي من القلايد، حلّى بها من الزمان عاطلا، وارسل بها غمام الاحسان هاطلا،
ووضعها في فنون مختلفة وانواع، وانقطعها ما شاء من اتقان وابداع، وأما الادب
فهو كلن منتهاه، ومحلّ سناه، وقطب مداره، وملك تمامه وابداه، وكان كل
ملك من ملوك الاندلس يتهاذاه تهادي القل للكوى، والآذان للبشرى، على
هذاه كانت فيه مستبشعة الذكر، مستنشعة الفكر، تجها الاوهام والخواطر،
ويثبتها السباع المتواتر، وقد اثبت له ما يشهد بتقدمه، ويُرِيكَ منتهى قدمه،
رأيتُه وانا غلام ما أقرُّ هلالى، ولا نبع في الذكاء كوثرى ولا زلالى، في مجلس ابن
منظوم، وهو في هيئة كأنها كسيت بالبهاء والنور، وله سبلة يروق العيون
ايهاضها، ويفوق السواد بياضها، وقد بلغ سن ابن محمّم، وهو يتكلم فيفوق
كل متكلم، فحجى ذكر ابن مقلّته وخطّه، وانتص في رعه وخطّه، فقال
خط ابن مقلّته من ارعاه مقلّته ودّت جوارحه لو أصبحت مقلّا

وله فصل في رُتعة يهني بها الوزير الاجلّ ابا بكر ابن زيّدون بالوزارة اسعد الله
بوزارة سيّد الدنيا والدين، وأججى لها الطير الميامين، ووصل بها التأييد
والتكبين، والمجد لله على امل بلّغه، وجذّك قد سوّغه، وظنّ حقيقته، ورجاء

صدقته، وله البتة في ظلام كان اعزته الله سبحانه، ومستنبههم غداً شرحه، وعكّل
 تحريماً مني حليته، وضلال دهر صار هديته، فقد عمر الله الوزارة باسمه، ورد إليها
 أهلها بعد أقصاء،

وذكر له غير ذلك، حرره مالكه أبو المعالي الطالوي محمد عفا الله تعالى عنه

بدمشق سنة ٦ بعد الألف هـ

هذا آخر ما رأيت

كان الفراغ من هذه النسخة
يوم الجمعة رابع عشر شهر يوليو من سنة ١٨٧٤ المسيحية

auf denen Nachträge standen, auf welche verwiesen war, einige verloren gegangen waren.

Die Anzahl der Stellen, auf welche sich der Verfasser bezieht, ohne dass sie sich in unseren Handschriften finden, ist ziemlich bedeutend, eine genauere Angabe davon wird sich erst dann machen lassen, wenn das ganze Werk gedruckt vorliegt, und ich behalte dies für den zweiten Band vor, wo auch das Register dabei zu Hülfe kommen wird. Denn die alphabetische Anordnung, an sich schon für uns unbequem durch die uns nicht geläufige Reihenfolge der Buchstaben nach der Magribinischen Weise, wie sie die Rückseiten der Arabischen Titel angeben, beschränkt sich auf die beiden ersten Buchstaben eines Wortes, wie man auf jeder Seite sehen kann; sonst liebt es Bekrî, die Namen von derselben Wurzel zusammenzustellen, aber ohne Rücksicht auf den dritten Consonanten, z. B. S. 10v folg. البلد, البليد, بلد, بلاد oder S. 41 bis 43 رحبان, رحى, رحيب, الرحوب, رحابة, زحابة, الرحبة, رُحبة ۴۰۳ und indem in den Formen des Particips كاعل das eingeschobene Alif nicht beachtet wird, entstehen Gruppen wie S. ۳۱۴ للبالة, للابل, حابلات, الحبل, الحبال, الحبل.

Die im inneren Rande des Textes beigefügten Zahlen beziehen sich auf meine Abschrift, wonach ich in den Anmerkungen zum Jâcût citirt habe.

Ueber einige oft genannte Quellschriftsteller ist zu bemerken, dass Bekrî, ebenso wie Jâcût und andere, dieselben unter verschiedenen Namen anführt, z. B. ابن دريد ist bei ihm mit ابو بكر einerlei Person, vollständig دريد بن الحسن بن محمد بن الحسين; — ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين, zusammen ابو علي القالى wird auch mit seinem eigentlichen Namen اسماعيل بن القاسم genannt und heist vollständig الهيدانى القاسم بن القاسم القالى; — der sehr häufig citirte الهيدانى ist احمد بن محمد بن محمد بن الفقيه الهيدانى; — unter يعقوب ist اسحاق بن اسحاق ابن السكيت zu verstehen.

Göttingen im Juli 1876.

F. Wüstenfeld.

4. M. Der Mailänder Codex in der Ambrosiana No. 33. 34. 35 ist in Magribinischer Schrift geschrieben¹¹⁾. Die Benutzung desselben ist dadurch möglich geworden, dass der Herr Reichs-Senator Professor Amari von freien Stücken in zuvorkommendster Weise sich erbot, zum Zweck der Vergleichung eine Reise von Rom nach Mailand zu unternehmen, und er hat während eines längeren Aufenthaltes daselbst in meiner ihm zugesandten Abschrift nicht nur die bezeichneten Stellen, sondern auch noch manche andere verglichen. Das Ergebniss ist ein sehr erfreuliches gewesen, indem dadurch namentlich noch manche Lücken ausgefüllt sind. Bekrî verweist nämlich an sehr vielen Stellen von einem Artikel auf den anderen, jedoch findet man dann in den Handschriften L. C. B. nicht immer das, was dort stehen sollte. M ist in dieser Beziehung vollständiger und bietet auch sonst manche gute Lesart, so dass ich mich veranlasst fand, zur Vergleichung einiger anderer Stellen noch die Güte des Herrn Ober-Bibliothekar Abbe Ceriani in Anspruch zu nehmen, wodurch ebenfalls noch einige Ergänzungen gewonnen wurden.

Ich verfehle nicht, allen den genannten Gelehrten für Ihre Mitwirkung meinen besten Dank abzustatten.

Die Vergleichung der Handschriften hat nun ergeben, dass L hier und da, besonders am Schlusse einiger Artikel, Zusätze und auch 242 ganze Artikel enthält, welche in C fehlen, dagegen kommen umgekehrt auch in C einige grössere Stellen und 30 ganze Artikel vor, welche L nicht hat. Früher habe ich die Vermuthung aufgestellt, dass Bekrî eine zweite revidirte und vermehrte Ausgabe besorgt habe, nachdem es sich aber herausgestellt hat, dass auch M nicht alle Stücke enthält, auf welche in allen Handschriften gleichlautend verwiesen wird, so ist es mir jetzt wahrscheinlich, dass der Verfasser seinem Exemplare theils am Rande, theils auf lose eingelegten Blättern Ergänzungen hinzufügte, welche nicht von allen Abschreibern des Originals in gleicher Weise copirt wurden, und dass von den losen Blättern,

11) Vergl. Reinaud, géographie d'Abou-l-fedâ, Introduction, pag. CV. — Guis. de Hammer, Lettere sui manoscritti orientali e particolarmente arabi che si trovano nelle diverse Biblioteche d'Italia; in der Biblioteca Italiana. Tomo XLII. Milano 1826, pag. 32, hat ganz fehl gegriffen, wenn er sagt: Non ho alcun dubbio che questo dizionario non abbia servito di fondamento all' opera meno antica e celeberrima dell' Yacut, — denn Jâcût sagt bekanntlich in der Vorrede S. v, dass er sich vergeblich bemüht habe, das Werk des Bekrî aufzufinden.

ausgefüllten Lücken⁹⁾. Es ist dies eine der besten Arabischen Handschriften, die wir haben, in schöner magribinischer Schrift geschrieben, vollständig vocalisirt und fast ganz fehlerfrei. Dieses Fragment kam in den Besitz des Hanifitischen Gelehrten Ibrâhim ben Suleimân ben Muḥammed ben 'Abd el-'Aziz el-'Ginûni zu Damaskus, welcher aus einem ebenfalls alten Magribinischen Codex, der vom Jahre 585 (1189) datirt und angeblich mit der Original-Handschrift des Bekrî verglichen war, jene Lücken im zweiten Theile ergänzte und den dritten Theil von ج bis zum Schlusse im Jahre 1095 (1684) hinzufügte. Von dem ersten Theile konnte er lange Zeit kein Exemplar auftreiben, bis ihm nach dreijährigen Bemühungen sein Freund, der Scheich Ḥasan el-'Agimî, aus Mekka meldete, dass dort ein Codex des Bekrî aus Ägypten angekommen sei. Auf Ibrâhim's Wunsch nahm Ḥasan hiervon eine Abschrift und sandte sie nach Damaskus, wo Ibrâhim dann den ersten Theil bis جائل im J. 1100 (1689) für sein Exemplar copierte. — Auch diese Ergänzungen sind im Ganzen sehr correct und mit vielen Vocalen versehen.

3. B. Ein Codex im Britischen Museum, erst in neuerer Zeit erworben¹⁰⁾, enthält nur den ersten Theil bis zum Ende des Buchstaben ج. Prof. Wright, welcher mir die erste Nachricht von dieser Erwerbung gab, war dann so gütig, eine Anzahl von Stellen, welche ich excerptirt hatte, zu vergleichen und bei meiner Anwesenheit in London habe ich selbst nach dem Orientalisten-Congress im September 1874 der Vergleichung noch einige Tage gewidmet, jedoch fast ganz ohne Nutzen. Der Codex ist in grossen Zügen, aber flüchtig geschrieben, der Schreiber hatte vermuthlich schon keine gute Vorlage, aus Unachtsamkeit sind manche Worte und Zeilen überschlagen, die diacritischen Punkte sind nicht zur Hälfte beigefügt, manche Zeilen entbehren dieselben gänzlich und von Vocalzeichen findet sich kaum eine Spur; die Verse sind grossentheils nicht besonders abgesetzt, sondern gleich in der Zeile weiter geschrieben. Die Namen der Artikel und die Namen der Dichter sind wohl durch grössere Züge (Thuluthschrift) hervorgehoben, das Ganze ist indess wenig übersichtlich.

9) Genau ist dies nach der Angabe von Prof. Wright angezeigt in dem *Lexicon geograph. Marâqid* ed. Juynboll. Tom. IV. pag. 545.

10) *Catalogue of Additions to the Manuscripts in the British Museum in the years 1850—1860*. London 1875. No. 27,528. — *Catalogus Codicum Mss. orientalium qui in Museo Britannico asservantur*. Pars II. pag. 714. Cod. MDLXXIX.

Diese Vorrede habe ich meiner Abhandlung über die Wohnsitze und Wanderungen der Arabischen Stämme⁶⁾ zum Grunde gelegt und darin vollständig übersetzt; nur wenige Stellen sind nach der Vergleichung der Handschriften etwas anders aufzufassen und das Stück Seite II, Z. 5—18 ist aus der Mailänder Handschrift hinzugekommen.

Zu unserer Ausgabe sind die vier in Europa bekannten Handschriften benutzt worden.

1. L. Der Leidener Codex No. 421. Warn. jetzt DCCXXIII⁷⁾ besteht aus zwei Bänden, ist im Jahre 709 (1309) ziemlich correct mit Neschi Schrift geschrieben, entbehrt aber sehr häufig der diacritischen Punkte. Bei einem Besuche in Leiden im Jahre 1847, wo ich mehrere Wochen die Gastfreundschaft des Prof. Dozy genoss, gestattete der liebenswürdige Juynboll als Interpret legati Warneriani, dass ich die Handschrift mit mir nehmen durfte, um sie zunächst für mich abzuschreiben. Ich habe mir angemerkt, dass ich mit dem ersten Theile am Weihnachtsfeste 1847 zu Ende kam, die Abschrift des zweiten Theiles fiel in die unruhigen Tage des Jahres 1848, jedoch war ich zu Ostern damit fertig. Seitdem habe ich mit Herbeiziehung der verschiedensten Hilfsmittel an der Verbesserung des Textes gearbeitet, bis es mir im Anfange des Jahres 1865 gelang,

2. C. den Cambridger Codex hierher zu bekommen durch die Verwendung meines Schülers Sidgwick, fellow of Trinity College, bei dem academischen Senat. Es ist dies das Exemplar, welches Burckhardt im Orient erwarb und an einigen Stellen seiner Reisebeschreibung benutzt hat⁸⁾. Die merkwürdige Geschichte dieses Codex, wie sie der gelehrte Besitzer und Ergänzter in einer Nachschrift erzählt, ist Seite fff abgedruckt und das Wesentlichste daraus folgendes:

Der Codex besteht aus einem alten Fragment und einer neuen Ergänzung. Das alte Fragment gehörte zu einem Exemplare, welches in drei Bände zerlegt war, und enthält von diesen den größten Theil des zweiten Bandes, von حاله S. ۳۹۳ bis مبانيه, womit der Buchstab م schliesst, mit einigen durch den Ergänzter

6) Aus dem 14. Bande der Abhandlungen der Königl. Gesellschaft der Wissenschaften, 1869, besonders abgedruckt.

7) Catalogus Codicum orient. bibliothecae academ. Lugd. Batavae auctore R. P. A. Dozy. Vol. II. pag. 131.

8) Catalogus bibliothecae Burckhardtianae in bibliotheca academica Cantabrigiensis confecit T. Preston. Cantabrigiae 1853. pag. 19. Cod. 8.

und mit Vocalisation geschrieben und er ging so sorgfältig damit um, dass er sie, um zu zeigen wie hoch er sie schätzte, in feine Leinwandtücher einwickelte. Zu den von seinen Biographen aufgezählten Schriften gehört noch ein, auch bei Ha'gi Chalfa nicht vorkommendes, historisches Werk, welches er selbst S. ۳۱۸, 15 anführt. Bekrî starb hoch betagt im Jahre 487 (1094) und wurde auf dem Begräbnissplatze der Umm Salima⁴⁾ begraben.

Den Werth des vorliegenden Werkes des Bekrî kann ich nicht besser darstellen, als es Dozy gethan hat, dessen Urtheil ich deshalb hier wiederhole⁵⁾:

Le *Madjam* est unique en son genre; car bien certainement nous ne possédons aucun ouvrage qui puisse lui être comparé sous le rapport de l'étendue et de la scrupuleuse exactitude des détails. Il contient, dans l'ordre de l'alphabet arabe, la nomenclature d'une foule de noms de lieu, de montagnes, de rivières etc., qui se trouvent mentionnés dans les anciennes histoires arabes, dans les traditions qui se rapportent au Prophète, dans les poèmes surtout. L'auteur en donne l'orthographe, en indique la situation, et cite une quantité innombrable de vers où ces noms propres se trouvent. Or, rien ne cause autant d'embarras quand on lit les anciennes poésies arabes, que ces noms de lieu dont nous ignorons presque toujours l'orthographe et la situation. Ce livre est donc d'un secours inappréciable pour résoudre ces sortes de difficultés; il est indispensable à tous ceux qui étudient l'ancienne histoire, la géographie, les anciens poèmes, les traditions plus ou moins historiques. Enfin, je l'ai déjà dit, mais je le répète, il est unique. Tout le reste de ce que nous possédons sur cette matière, est maigre, décharné, inexact surtout, en comparaison de ce magnifique ouvrage, rempli de détails curieux, composé à l'aide des meilleurs matériaux, aujourd'hui presque tous perdus, par un littérateur et un géographe qui était parfaitement à la hauteur de sa tâche difficile. Les autres géographes ne servent souvent qu'à nous embrouiller davantage; ils enlagent erreurs sur erreurs, contradictions sur contradictions. Prenez un nom de lieu qui se trouve dans un ancien poème, et cherchez-le — je ne dis pas dans le *Mercat*; cet ouvrage est au dessous de la critique sous ce rapport, — mais dans un ouvrage géographique quelconque; supposez que le nom s'y trouve (ce qui est très-rarement le cas), et comparez les renseignements du géographe en question avec ceux d'al-Bekrî: alors, je ne crains pas de le dire, on verra presque toujours que les premiers sont erronés, ou tout au moins très-confus, tandis que ceux d'al-Bekrî sont clairs, lucides, explicites, vrais enfin.

Le mérite de cet ouvrage est encore rehaussé par l'introduction, où l'auteur indique les limites de l'Arabie et de ses provinces, al-Hidjâz, Tâhimah et al-Yémen; où il parle des tribus arabes qui demeuraient dans ces provinces, et où il donne l'histoire des changements de demeure de ces tribus.

4) Die Stadt, wo dieser lag, wird nicht genannt.

5) Recherches — — pag. 304—305.

Vorwort.

Die Nachrichten, welche die Arabischen Biographen über das Leben und die Schriften des Bekrî erhalten haben, sind von Dozy¹⁾ sorgfältig gesammelt und danach von de Slane²⁾ übersichtlich wiederholt, welcher damit zugleich das ungünstige Urtheil über Bekrî's geographisches Wörterbuch *Mugam* zurückgenommen hat, welches er früher auf Grund eines dürftigen Auszuges dieses Werkes, den er in Constantine sah, gefällt hatte. Um Alles zu geben, was die Handschriften bieten, habe ich Seite ffv auch das schon von Dozy mitgetheilte Stück aus Ibn Châcân's *قلائد العقبان*, welches nun auch in der vollständigen Bulaker Ausgabe Seite 11. vorliegt, aus dem Cambridger Codex des Bekrî abdrucken lassen, worin ein Paar unwesentliche Stellen ausgelassen sind, sonst aber einige beachtenswerthe Varianten vorkommen.

Als neu kommt noch Seite ffo die kurze Notiz aus demselben Codex hinzu, worin die Lehrer des Bekrî erwähnt werden, welche zu den berühmtesten Gelehrten Spaniens gehören: Abu Marwân Ibn Hâjjân, Abu Bekr el-Mashâff d. i. der Koran-Abschreiber, Abul-'Abbâs el-'Udsrî, den er in 'el-Marîja³⁾ hörte, und der berühmteste von allen, Abu 'Omar Ibn 'Abd el-Barr, hatte unserm Bekrî das Doctordiplom ausgefertigt. Seine eigenen und fremde Bücher, welche er für sich abschrieb, waren sehr schön

1) *Recherches sur l'histoire politique et littéraire de l'Espagne pendant le moyen âge. Tome I. Leyde 1849. pag. 282: Notice sur les Becries, seigneurs d'Huelva et de Djezirah* Schallfisch, et sur la vie et les ouvrages du célèbre géographe Abu-Obaid-el-Bekrî. Dieser Abschnitt ist in die nach einem anderen Gesichtspunkt bearbeitete zweite Auflage dieses vortrefflichen Werkes nicht wieder aufgenommen.

2) *Description de l'Afrique septentrionale par Abu-Obaid-el-Bekri. Texte Arabe par le Baron de Slane. Alger 1857. Préface.*

3) d. i. Almeria; in der Handschrift ist *بالمريجة* in el-Murrija^a vocalisirt.

Ge 93
. 18
vol. 206, 207
v. 206

80 copies printed

Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften
Beethovenstrasse 32, D-60325 Frankfurt am Main
Federal Republic of Germany

Printed in Germany by
Strauss Offsetdruck, D-69509 Mörlenbach

کتاب معجز ما استعجم

Das

geographische Wörterbuch

des

Abu 'Obeid 'Abdallah ben 'Abd el-'Azîz

el-Bekrî

nach den Handschriften

zu

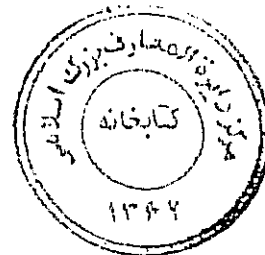
Leiden, Cambridge, London und Mailand

herausgegeben

von

Ferdinand Wüstenfeld.

Erster Band.



GÖTTINGEN,

1876.

PARIS,

Deuerlich'sche Buchhandlung.

Maisonneuve & Comp.

25. Quai Voltaire.

Publications of the
Institute for the History of
Arabic-Islamic Science

Edited by
Fuat Sezgin

ISLAMIC
GEOGRAPHY

Volume 206

K. Mu'ğam ma sta'ğam
Das
geographische Wörterbuch des
Abū 'Uбайд al-Bakrī

Herausgegeben von
Ferdinand Wüstenfeld

Erster Band

Reprint of the Edition Göttingen/Paris 1876

1994

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Islamic Geography

Volume 206